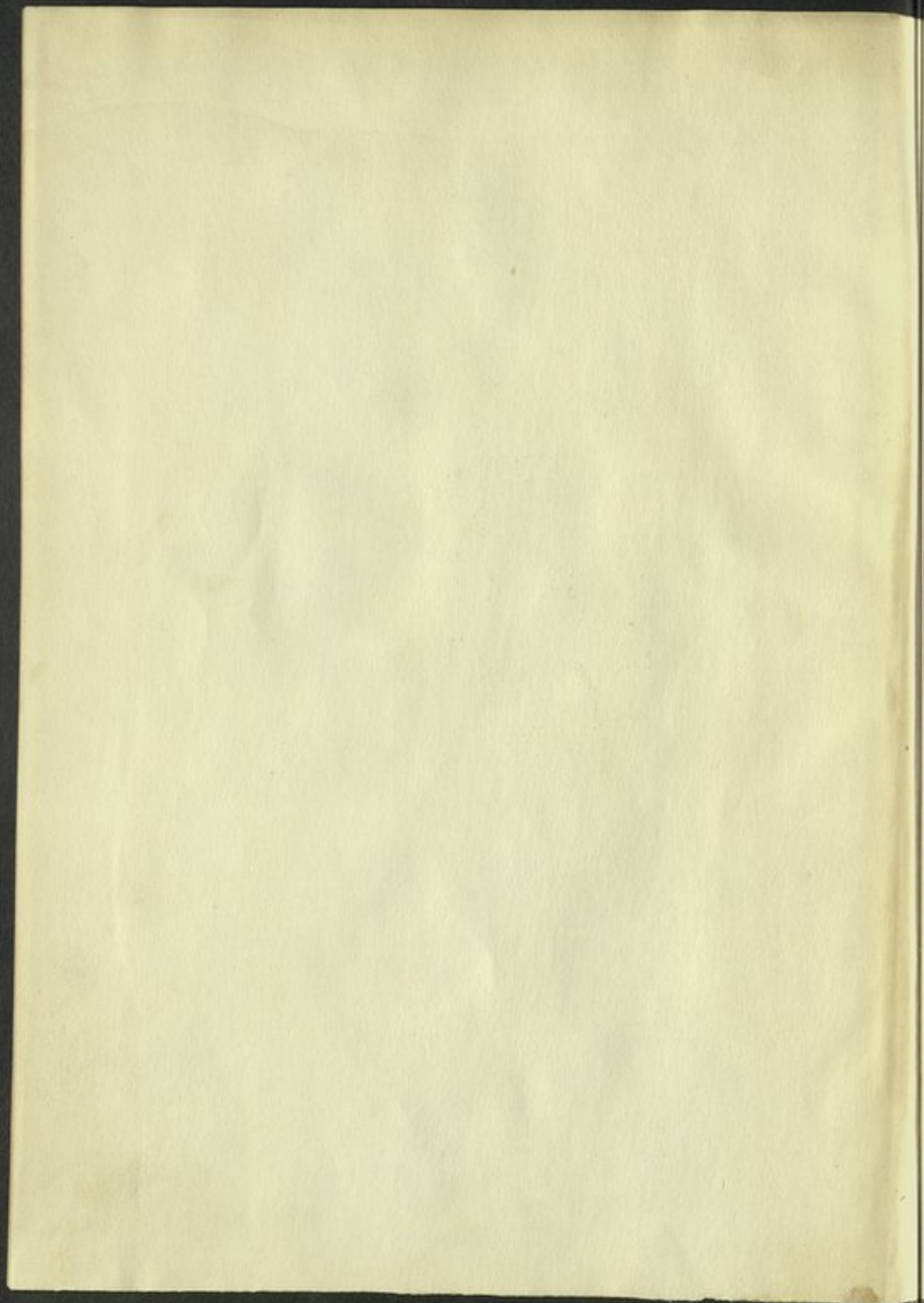
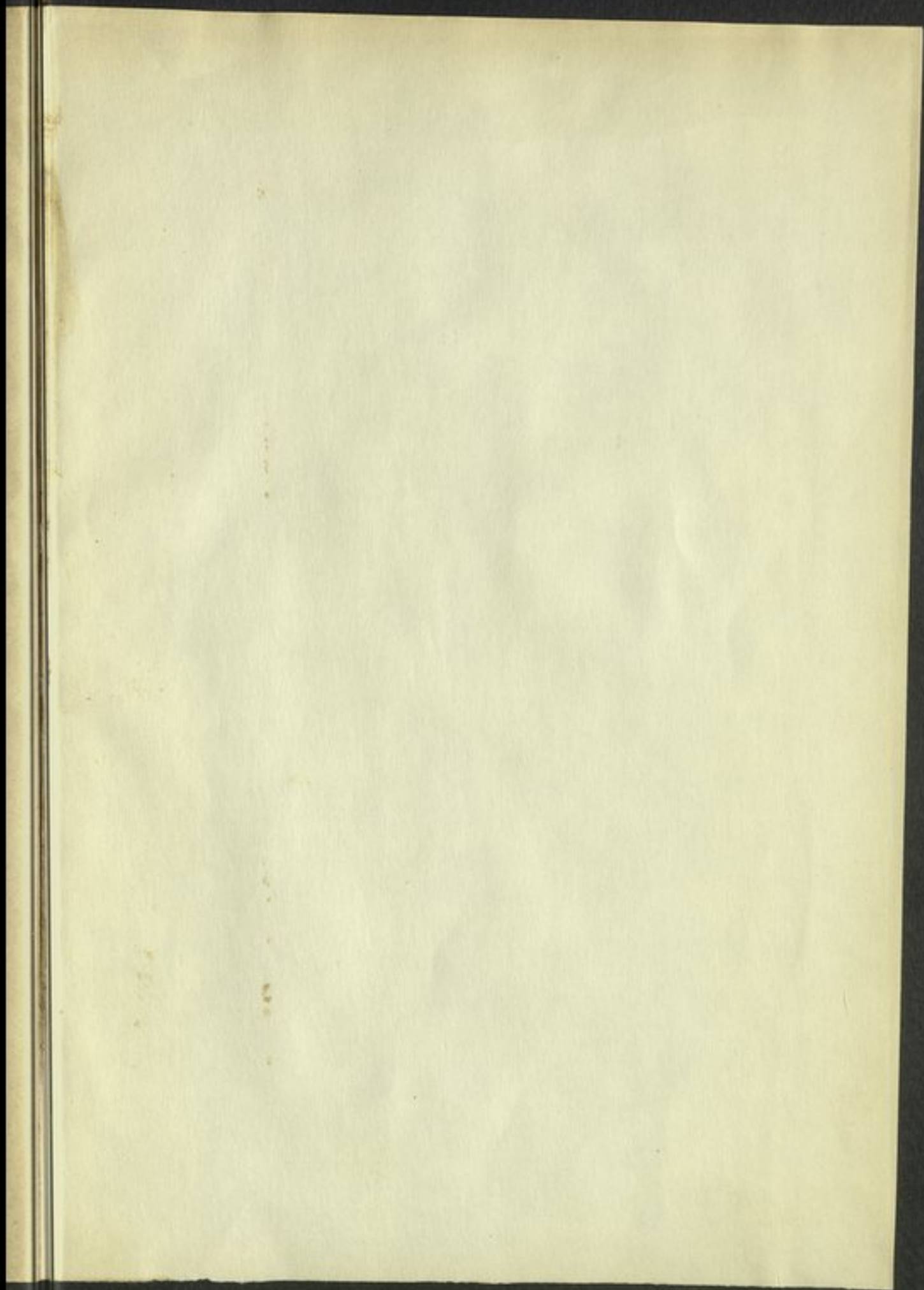
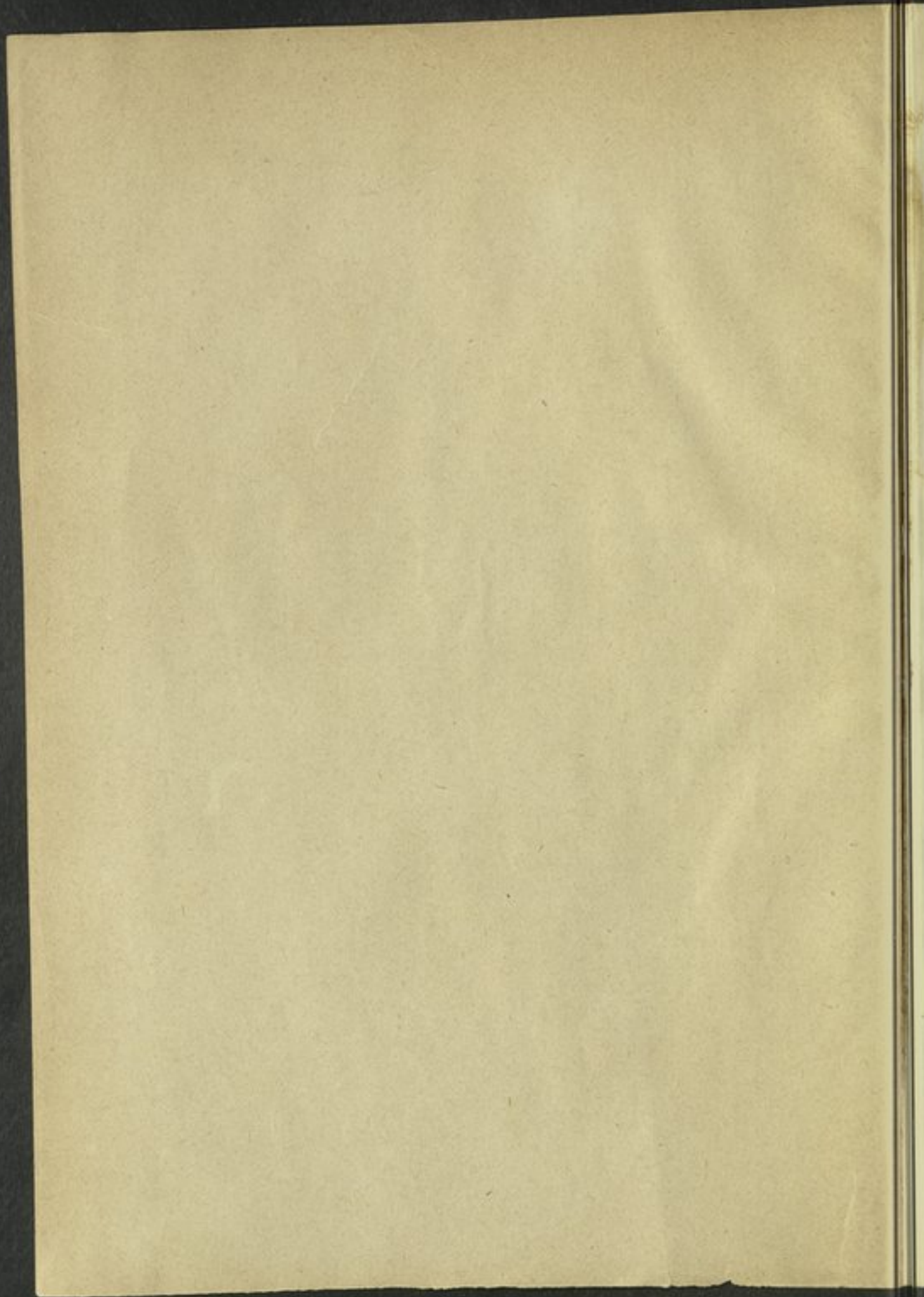


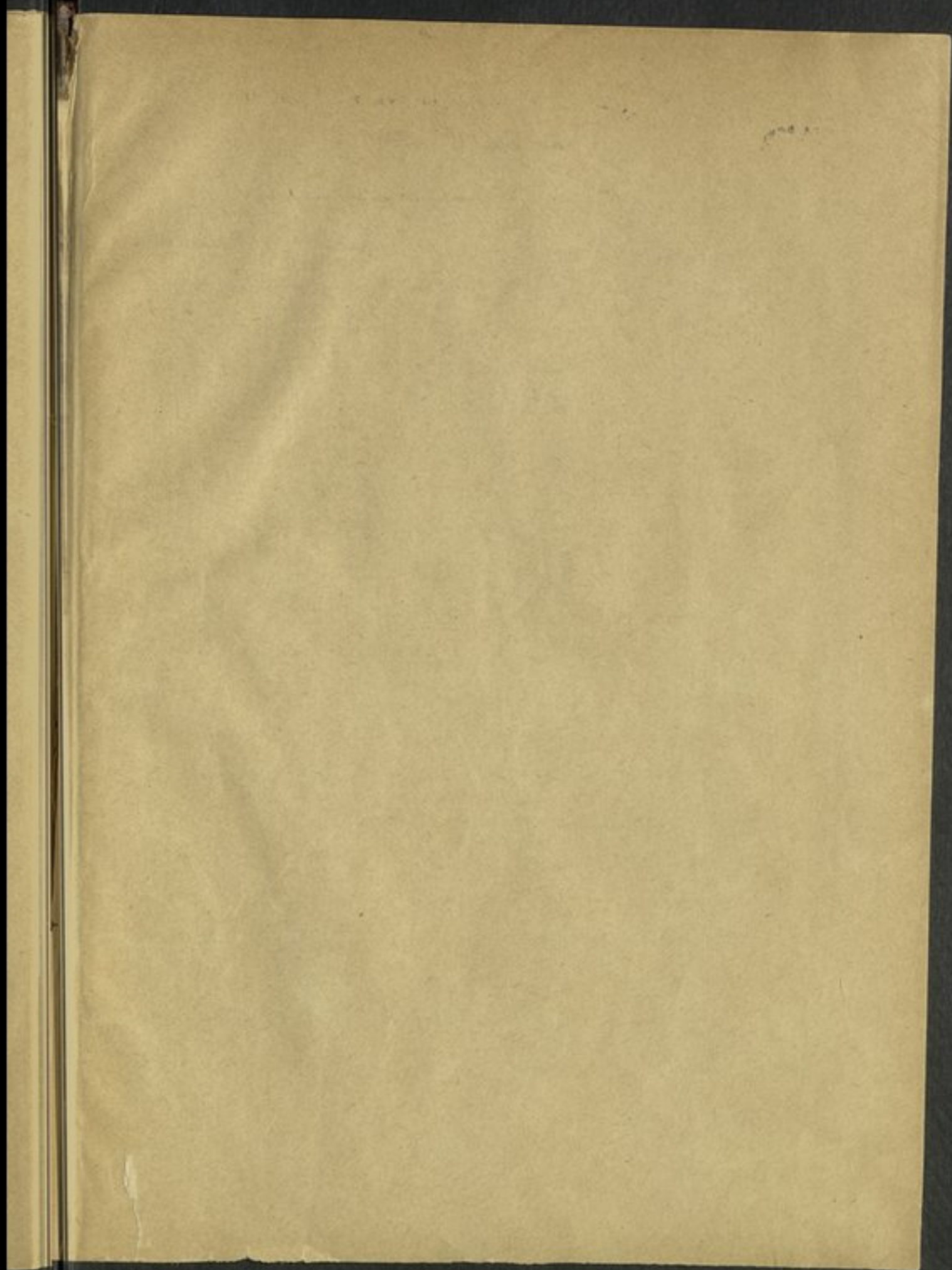
AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT











ترجمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

ان من علمائنا الامامية الشيخ الجليل ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) كان شيخا من مشايخ الشيعة ركناً من اركان الشريعة حافظاً للاحاديث بصيراً بالرجال ناقداً للاخبار رئيس المحققين الصدوق فيما يرويه سمع منه شيوخ الطائفة و انتفع الفقهاء بآثاره الباقية ولد بدعاء صاحب الامر والعصر و قال بذلك عظيم الفضل والفخر و صفه الامام (ع) في التوقيع الخارج من الناحية المقدسة بانه فقيه خير مبارك ينفع الله به قال في اكمال الدين في باب التوقيعات حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود قال سألني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه (ره) بعد موت محمد بن عثمان العمري (ره) ان اسأل ابا القاسم الروحي (ره) ان يسأل مولانا صاحب الزمان ان يدعو الله عز وجل ان يرزقه ولداً ذكراً قال فسألته فانهي ذلك ثم اخبرني بعد ذلك بثلاثة ايام انه (ع) قد دعا له لي بن الحسين و انه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به و بعده اولاد قال فولد لعلي بن الحسين تلك السنة ابنه محمد و بعده اولاد قال الصدوق (ره) كان ابو جعفر محمد بن علي الاسود كثيراً ما يقول لي اذا رأني اختلف الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد و ارجب في كتب العلم و حفظه ليس بعجب ان تكون لك هذه الرغبة في العلم و انت ولدت بدعاء الامام (ع) وللمشايخ نحو من ثلثمائة و صنف و كان مولده بعد وفات محمد بن عثمان العمري في اوائل سفارة الحسين بن روح و قد كانت وفات العمري سنة خمس و ثلثمائة و مات (ره) بالري سنة احدى و ثمانين و ثلثمائة فيكون عمره نيفاً و سبعين سنة فجزاه الله عن الاسلام و المسلمين افضل الجزاء قال المامقاني في رجاله و مما يشهد بجلالته ما روى لي بسند صحيح عن العدل الثقة الامين السيد ابراهيم اللواساني الطهراني ان في اواخر المائة الثالثة بعد الالف هدم السيل قبره و بان جسده الشريف و كان هو ممن دخل القبر و رأى ان جسده الشريف صحيح سالم لم يتغير اصلا و كان روحه قد خرجت منه في ذلك الان و ان لون الحناء بلحيته المباركة و صفرة حنائه تحت رجليه موجودة و كفته بال و قد نسج على عورته العنكبوت انظر برحمك الله تعالى الى كرامتين للرجل احديهما عدم بلي جسده الشريف في مدة تسعمائة سنة تقريباً و عدم تغيره اصلا و الاخرى نسج العنكبوت بامر رب الملكوت على عورته حتى لا ترى ولا تنزل حرمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على
اعدائهم اجمعين من الان الى قيام يوم الدين اما بعد فيقول احقر طلبه الاداب واول نقلة
الانار السيد فضل الله الطباطبائي اليزدي اني لما رايت كتاب المجالس جامعاً من كل ما ورد
في الاحكام الاصلية والاخبار الفرعية والاداب الشرعية والاذكار والادعية والخصائص الامامية
وواجداً من كل ما جاء في الفضائل والمناقب والخطب والمواعظ والمصائب والمقاتل
والقصص والمسائل والاشعار والمدايح وحاوياً من كل ما روى في محاسن الاعمال والاقوال
ومساوي الاخلاق والافعال وعقوبة الذنوب والانام وحقوق المؤمن و الاوصاف واعمال
الشهور والايام و احوال الحجج والانبياء وحايزاً من كل ما اثر في العبادات والزيارات
والغزوات والمعجزات وتفسير القرآن والايات والمباحث والاحتجاجات مع وفور الرغبات
شمرت عن ساعدي في طلبه وبذات جهدي في تصحيحه مقتصرأ في الطاعة بفرضها ومكتفياً
في المعيشة بضرورتها فجاءت بحمد الله بعد الشهور المتتالية نسخة حسنة اصح متنأ
واقوم سنداً من النسخة المطبوعة سابقاً كيف لا وقد وجدت فيها نحواً من الف وستمائة
وثمانين غلطاً بين تصحيح وتصحيح وتصحيح وتقديم وتأخير وسقط ومزيد فاستل الله ان يجعلها
وسيلة للمعاش وذخيرة للمعاد وصدقة جارية للعباد وان يغفر لي ولوالدي ولاخواني لاسيما
من اقرضني في ضيقى واعانني في امري ولجميع المؤمنين والمؤمنات وصلى الله على محمد
وآله الاطهار

بماند سالها اين نظم و ترتيب
مگر صاحب دلي روزی بر حمت
زما هر ذره خاک افتاده جائي
کند در حق درویشان دعائي

(تبيينه)

كلما وقع بين هلالين () من كلمة او كلام او جملة فهو بدل عما سبقه

الفهرس

المطالب	المجلس الصفحة
٢ في حسن القول وصوم الغدير والموعظة ولايتهم وصعوبة حديثهم وفي يوسف وزليخا	١
٤ في صوم رجب وبعض الايات والتفسير بالرأى و الشفاعة والموعظة و الفضائل	٢
٧ في صوم رجب وحب اهل البيت وصلوة الجمعة والفضائل و مطالب متفرقة	٣
٩ في فضائلهم ووصايتهم وفضائل الشيعة وزيارة الحسين وصوم رجب و امور اخر	٤
١١ في صوم شعبان والاستغفار فيه والدعاء في الصباح و فضائلهم	٥
١٣ في فضيلة شعبان وصومه ومواعظ النبي وفضائلهم وامور متفرقة	٦
١٥ في فضيلة شعبان وثواب صومه وفضائل اهل البيت	٧
١٧ في اعمال ليلة النصف من شعبان وموعظة على وزهد يحيى وفضائلهم	٨
٢٠ في الموعظة وحقوق المومن وعمل سلمان وفضائلهم وموالاتهم ومطالب اخر	٩
٢٣ في بلوغ الاربعين ووجوه الناس في العبادة وفضائل على واحوال زيد و مطالب اخر	١٠
٢٦ في خطبة آخر جمعة من شعبان وعلة فرض الصوم وقصة الشاب النباش و فضائلهم	١١
٢٩ في فضائل شهر رمضان وثواب صومه وفضائل على عليه السلام	١٢
٣٣ في فضيلة شهر الله واعماله والموعظة وفضائلهم وموالاتهم ومعاداتهم وامور عديدة	١٣
٣٥ في فضيلة رمضان وزيارة النبي واهله وقرائة القران وحفظه ومطالب العام و الفضائل	١٤
٣٧ في المواعظ وفضيلة رمضان وزيارة الرضا وفضائلهم	١٥
٤٠ في ذم الرهبانية وصلوة الجماعة وثواب الصلوات وكرامة الرضا قبول الولاية	١٦
٤٣ في الفقراء وفيما كان للنبي (ص) واحوال الرضا وفضائلهم والبكاء عليهم	١٧
٤٦ في فضيلة النبي واولاده والوصى وعبادته ووقت صاوة المغرب	١٨
٥٠ في رؤيا ام ايمن وتعبير النبي بانها تربي الحسين وفي شهادة ولدى المسام	١٩
٥٥ في فضائل على وشيعته وموعظة النبي وعصمة الانبياء وخطبة النبي اشهر رمضان	٢٠
٥٩ في سب على وبعض الصلوات والادعية وقصة داود مع حزقيل واعمال يوم الفطر وليامته	٢١
٦٢ في فضيلة على وقضاوته ومن تقبل شهادته وفيما نسب الى الله وانبيائه و حججه	٢٢
٦٦ في المواعظ و اوقات الدعاء وعدة الائمة وفضائلهم	٢٣
٦٨ في فضائل اهل البيت واختبار النبي بمصيبتهم وفي حديث الوسيلة	٢٤

- ٢٥ ٧٢ في شهادة الرضا ونواب زيارته عليه السلام
- ٢٦ ٧٤ في فضائل علي ودعائه علي من لم يشهد له بالولاية وفضائلهم وفضلية يوم الغدير
- ٢٧ ٧٧ في شهادة الحسين ونقش خانمة وفضائل اهل البيت وقصة مولد علي (ع)
- ٢٨ ٨١ في خطبة علي وسؤال المنافق وولادة الحسن والحسين وتسميتهما ومصيبتهم وفضائلهم
- ٢٩ ٨٤ في شهادة الحسين ونواب البكاء عليه وزيارته وفي الرؤيا واحوال الكاظم وغيرها
- ٣٠ ٩١ في جلوس يزيد مقام ابيه ومقتل الحسين تفصيلا
- ٣١ ٩٩ في مصائب الحسين واهله وما اصابهم من ابن زياد ويزيد (لم)
- ٣٢ ١٠١ في احوال الصادق وذو القرنين وفضائل علي وحكاية بنى المصطلق وامور اخر
- ٣٣ ١٠٥ في تصنيف الفاتحة وفضيلتها واحوال جهنم وصراطها واحوال الحسن وغيرها
- ٣٤ ١٠٨ في امور شتى والمواعظ وفضائل اهل البيت وحكاية الراهب وايمانه وشهادته
- ٣٥ ١١٢ في سؤالات اليهودي عن النبي وفضائل اهل البيت
- ٣٦ ١١٨ في المواعظ والاذكار وفضائل علي (ع) ومطالب متفرقة
- ٣٧ ١٢٢ في مكالمة ابليس مع عيسى والمواعظ وفضائلهم وفي مناجاة موسى واحاديث اخر
- ٣٨ ١٢٦ في نواب المؤذن وادصاف الجنة وفضائل علي وغيرها
- ٣٩ ١٣١ في تشييع الجنائز وصلواتها وفضائلهم ومناجاة سيد الساجدين والمواعظ
- ٤٠ ١٣٤ في فضائلهم وفي الشاة المسمومة وتفسير الناقوس وفضل مسجد الكوفة والمواعظ
- ٤١ ١٣٩ في الاعمال الصالحة ومكالمة موسى مع عزرائيل والمواعظ وفضائلهم وغيرها
- ٤٢ ١٤٣ في قضاء الحاجة وزيارة الحسين والمواعظ واشتراء النبي وفضائل علي وامور اخر
- ٤٣ ١٤٧ في المسائل والمواعظ واحوال يوسف واخوته وفي وصف اصحاب النبي (ص)
- ٤٤ ١٥٢ في مطالب متفرقة وفي شأن نزول سورة هل اني في اهل البيت
- ٤٥ ١٥٧ في رؤيا عبدالمطلب والعباس وتولد النبي وفضائلهم وفي الادعية واحاديث متفرقة
- ٤٦ ١٦٢ في مطالب متفرقة وفي اوصاف النبي ووفاته وفضائل امير المؤمنين (ع)
- ٤٧ ١٦٦ في صفات الله والمواعظ وفضائل علي وذريته وبعض احوال القيمة والمتفرقات
- ٤٨ ١٧١ في تولد النبي وثماره وفضائلهم ووفات المؤمن والكافر وقيام الليل واخبار اخر
- ٤٩ ١٧٦ في الرزق الحلال والنظر الى ذرية النبي ومطالب اخر واحوال ابراهيم وفضائل علي

- ٥٠ ١٨٠ في المكروهات والمواعظ والسنن وفضائل اهل البيت ومطالب متفرقة
- ٥١ ١٨٥ في المعاصي وعذابها وعدة الخلفاء ووفات فاطمة بنت اسد وفضائلهم وامور اخر
- ٥٢ ١٩٠ في تفسير ابجد وشهادة علي وخطبته وفضائله وامور اخرى
- ٥٣ ١٩٥ في تفسير حروف المعجم وفي التعقيب وقصة النباش وفضائل اهل البيت والمتفرقات
- ٥٤ ٢٠٠ في مطالب متفرقة منها الفضائل وحديث سد الابواب واحوال زيد والدين المرضي لله
- ٥٥ ٢٠٥ في خطبة علي بعد الخلافة وما سئل عنه وفي المواعظ والفضائل
- ٥٦ ٢١٠ في شهادة زيد وخيار الاموال وتعريف الاسلام وحدوث العالم والفضائل
- ٥٧ ٢١٤ في قيام الليل والمناجاة والمواعظ والاداب والفضائل والمتفرقات
- ٥٨ ٢١٧ في فضل النظر الي وجه علي والفضائل والمواعظ وآداب الحمام ومطالب اخر
- ٥٩ ٢٢١ في حقوق الجوارح علي العبد وحقوق العبادات وسائر الحقوق اللازمة كلها
- ٦٠ ٢٢٥ في فضائل موسى بن جعفر وحبه ودعائه والصلوة عليهم وفضائل علي وغيرها
- ٦١ ٢٣٠ في فضيلة فاطمة ومسجد الكوفة ووفات سعد والصلوة علي النبي والمواعظ والاداب
- ٦٢ ٢٣٦ في صلوة المغرب وشهادة زيد ومواعظ علي وايمان اليهودي ومطالب اخر
- ٦٣ ٢٤١ في فضائل علي والائمة واتصال الوصاية ودعاء يوسف وخطبة علي بصفتين وغيرها
- ٦٤ ٢٤٦ في صفات الله وسؤال اي حنيفة وخدمة الزوجة وآداب الصلوة وقصة المنجم وغيرها
- ٦٥ ٢٥٠ في جملة من المناهي والمعاصي والتحذير عن الخصومة وقصة العابد ومطالب اخرى
- ٦٦ ٢٥٣ في المناهي والاخلاق الحسنة والاداب والمواعظ والمطالب الشريفة
- ٦٧ ٢٦٠ في مناقب امير المؤمنين التي رويت عن الحسن البصري والمنصور الدوانيقي
- ٦٨ ٢٦٤ في الحكم والمواعظ وضيافة سلمان وفضائل الحسين
- ٦٩ ٢٦٨ في معراج النبي وما رأى فيه ومعجزة علي بن الحسين وحكاية السمكة
- ٧٠ ٢٧٣ في الدعاء للمؤمنين وخواتيم الاولياء وتخفيف الصلوات وما سئل عن الرضا وغيرها
- ٧١ ٢٧٧ في اخلاق النبي وايمان اليهودي وقصة الاعرابي وسخاء علي ومطالب متفرقة
- ٧٢ ٢٨٢ في اهل بيت النبي وولايتهم وعداوتهم وفضائل علي (ع)
- ٧٣ ٢٨٧ في اسلام ابي ذر ومعجزات النبي وفي الشهادة والصلوات الخمس ومطالب متفرقة
- ٧٤ ٢٩٢ في المواعظ والفضائل ودفن فاطمة ونواب الحج وصفات المؤمن وغيرها

- ٧٥ ٢٩٦ في المواعظ والفضائل وقصة عيسى والعروس ومديحة النبي ومطالب اخر
- ٧٦ ٣٠١ في موعظة علي بن الحسين وحقوق الدابة وما يقال عند ركوبها وفضائل علي وغيرها
- ٧٧ ٣٠٥ في المواعظ والاداب وبر الوالدين واحوال نوح وفتح خيبر وفضيلة علي (ع)
- ٧٨ ٣٠٧ فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم (ع)
- ٧٩ ٣١٢ في اجتماع العلماء بمجلس المامون وحضور الرضا وسؤال المامون واجوبة الرضا
- ٨٠ ٣١٩ في فضيلة رجب وصومه وعبادته وفي تجهيز الميت وسائر احواله وفضائل علي
- ٨١ ٣٢٣ في صوم رجب والمواعظ والمناقب وفي صفات المؤمن واخبار النبي عن الغيب وغيرها
- ٨٢ ٣٢٩ في الصوم والموعظة والفضائل وادعية الوضوء ومواعظ عيسى ومطالب اخر
- ٨٣ ٣٣٣ في تزويج فاطمة وفضائل علي وموالاته ومعاداته وفضائل شيعته
- ٨٤ ٣٣٨ في آداب التزويج والجماع وخطبة علي في صفات المتقين وولايته
- ٨٥ ٣٤٣ في المواعظ والاخلاق والاداب وانواع المعاصي والصلوة علي النبي وآله والفضائل
- ٨٦ ٣٤٨ في فضائلهم وبعض السنن والمواعظ والزياراة ولزوم الامام وخصال المؤمن
- ٨٧ ٣٥٣ في احوال خديجة وولادة فاطمة ونزول علي بكر بلا ومارآى النبي ليلة الاسراء
- و الفضائل
- ٨٨ ٣٥٨ في مولد النبي وفضله وفضل عترته ونسب علي والمواعظ ونواب بعض السور والادكار
- ٨٩ ٣٦٢ في الموعظة والتوحيد وفيما جرى بين الصادق والمنصور واسلام ابي طالب والفضائل
- ٩٠ ٣٦٦ في فضيلة العلم والموعظة واحتجاج الصادق مع الزنديق وفي زهد علي وغيرها
- ٩١ ٣٧٠ في فضيلة النبي والوصي وصفات الشيعة والموعظة واصناف طلبة العلم وغيرها
- ٩٢ ٣٧٤ في فضيلة النبي واهله وعصمة الامام وفيما وقع عند مرض النبي ووفاته
- ٩٣ ٣٧٩ في دين الامامية بالايجاز والاختصار على ما املاه الشيخ الصدوق ره
- ٩٤ ٣٨٨ في فضائلهم ومصائبهم ومحبتهم وعداوتهم وزياراتهم ودفن فاطمة ليلا وشهادة الرضا
- ٩٥ ٣٩٥ في علة تحريم الميتة واخواتها والمواعظ وفي حدود الصداقة والفضائل وغيرها
- ٩٦ ٣٩٨ في ازلية الله تعالى وفي العقل وفضيلة محمد وآله
- ٩٧ ٣٩٩ في الامامة واصنافها وانها باختيار الله تعالى دون الناس

كتاب

297
I 131 aA
C.1

الامالى او المجلدات

تأليف

رئيس المحدثين

الشيخ الصدوق

رضوان الله تعالى عليه

وقد قام على تصحيحه وطبعه احقر طلبة الاداب واقل نقلة الانار السيد فضل الله

الطباطبائى اليزدى من ايام التشريق سنة ١٣٧٣ من الهجرة المباركة

على نفقة بعض اخوانه وما توفيقى الابالله

عليه توكلت واليه انيب

يطلب من المكتبة الطبائية بالمدرسة

الفيضية بقم

المطبعة الحكمة - بقم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين ولا اله الا الله
احسن الخالقين و صلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

المجلس الاول

اخبرني سيدنا الشيخ الجليل العالم ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين القمي
ادام الله تاييده سنة سبع وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ الفقيه ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن
محمد التميمي رحمه الله سنة اربع وسبعين واربع مائة قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن
علي سنة ثلاث وعشرين واربع مائة و السيد ابو البركات علي بن الحسين الحسيني سنة ست
وعشرين واربع مائة رضي الله عنهما قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه القمي (رض) يوم الجمعة لانتى عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة سبع وستين
وثلاث مائة قال حدثنا يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز بالكوفة قال حدثني عمي
علي بن العباس قال حدثنا ابراهيم بن بشر بن خالد العبدى قال حدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا ابو حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال القول الحسن
يشري المال و ينمي الرزق و ينسيء في الاجل و يحبب الى الاهل و يدخل الجنة
... حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن بن اسماعيل السكوني في منزله بالكوفة قال
حدثني ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال حدثنا ابو جعفر بن السري
وابونصر بن موسى بن ايوب الخلال قال حدثنا علي بن سعيد قال حدثنا ضمرة بن
شاذب عن مطر عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة

كتب الله له صيام ستين شهراً وهو يوم غدیر خم لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
يبدع على بن ابي طالب عاياه السلام وقال الست اولى بالمؤمنين قالوا نعم يا رسول الله قال
من كنت مولاه فعلى مولاه فقال له عمر بن الخطاب يا بن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مسلم
فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم . . . حدثنا ابو القاسم الحسن بن محمد السكوني
قال حدثنا الحضرمي قال حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا ابو عوانة عن ابي باج عن عمرو بن
ميمون عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) على (ع) ولي كل مؤمن من بعدى . . . حدثنا
الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا
ابو حاتم عن العتيبي يعني محمد بن عبيد الله عن ابيه قال اخبرنا عبد الله بن شبيب البصري
قال حدثنا زكريا بن يحيى المنقري قال حدثنا العلاء بن محمد بن الفضل عن ابيه عن جده
قال قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وآله فدخلت
وعنده الصلصال بن الدهميس فقلت يا نبي الله عظنا موعظة نتفعل بها فاننا قوم نعير (نعمر) في
البرية فقال رسول الله يا قيس ان مع العز دلوان مع الحيوة موتا وان مع الدنيا آخرة وان لكل
شيء حسيبا وعاى كل شئ رقيباً وان لكل حسنة نواباً ولكل سيئة عقاباً ولكل اجل كتاباً
وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو وحى وتدفن معه وانت ميت فان كان كريماً
اكرمك وان كان ائيماً اسلمك ثم لا يحشر الامعك ولا تبعث الامعه ولا تستل الا عنه
فلا تجمعه الا صالحاً فانه ان صاح انست به وان فسد لا تستوحش الامنه وهو فعالك فقال يا
نبي الله احب ان يكون هذا الكلام في ايات من الشعر نفخر به على من يلينامن العرب وندخره
فامر النبي صلى الله عليه وآله من ياتيه بحسان قال فاقبأت افكر فيما اشبه هذه العظة من
الشعر فاستتب لى القول قبل مجى حسان فقلت يا رسول الله قد حضرتنى ايات احسبها توافق ما
تريد فقلت . تخير خليطاً من فعالك انما . قرين الفتى فى القبر ما كان يفعل . ولا بد
بعد الموت من ان تعده . ليوم ينادى المرء فيه فيقبل . فان كنت مشغولاً بشئ . فلا تكن
. بغير الذى يرضى به الله تشغل . فلن يصحب الانسان من بعد موته . ومن قبله الا الذى
كان يعمل . الا انما الانسان ضيف لاهله . يقيم قليلاً بينهم ثم يرحل . . . حدثنا احمد بن
يحيى المكتب قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا احمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا
الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الضحاك عن نوفل بن عمار قال اوصى قصى بن كلاب بنبه

فقال يا بني اياكم وشرب الخمر فانها ان اصلحت الابدان افسدت الازهار . . . حدثنا علي بن الحسين بن شقير بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن بزرج الخياط قال حدثنا عمر بن الياس عن شعيب الحداد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبدا متحنا لله قابله للإيمان او مدينة حصينة قال عمر وقتلت لشعيب يا بالحسن وايشي، المدينة الحصينة قال فقال سئات الصادق (ع) عنها فقال لي القاب المجتمع . . . اخبرنا ابو الحسين محمد بن هارون الزنجاني قال حدثنا معاذ بن المنثري قال حدثنا عبد الله بن اسما قال حدثنا جويرة عن سفيان الثوري عن منصور عن ابي وايل عن وهب بن منبه قال وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان يوسف (ع) مر في موكبه على امرأة العزيز وهي جالسة على مزبلة فقالت الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيتهم عبيداً وجعل العبيد بطاعتهم ملوكاً اصابتنا فاقة فتصدق علينا فقال يوسف (ع) نعم واطعمنا سقم دواها فراجني ما يمحس عنك دنس الخطيئة فان محل الاستجابة قدس القلوب وطهارة الاعمال فقالت ما اشتهت بعد علي هيبة التائب وانى لاستحيى ان يرى الله لي موقف استعطاف ولما تهربق العين عبرتها يؤدى الجسد ندامته فقال لها يوسف فجدى فالسيل هدف الامكان قبل مزاحمة العدة ونفاد المدة فقالت هو عقيدتي وسيلتك ان بقيت بعدى فامر لها بقنطار من ذهب فقالت الفوت بتي ما كنت لارجع الى الخفض وانما سورة في السخط فقال بعض ولد يوسف ليوسف يا ابا من هذه التي قد تفتت لها كبدي ورق لها قلبي قال هذه دابة الترح في حبال الانتقام فتزوجها يوسف (ع) فوجد لها بكر ا فقال اني وقد كان لك بعل فقالت كان محصوراً بفقد الحركة وصرده المجارى

المجلس الثاني

يوم الثلاثاء سبع بقين من رجب من سنة سبع وستين وثلاثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثني جابر بن سامة قال حدثنا حسين بن حسن عن عامر السراج عن سلام الخثعمي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال من صام من رجب يوماً واحداً من اوله او وسطه او آخره اوجب الله له الجنة وجعله معناني درجتنا يوم القيمة ومن صام يومين من رجب قيل له استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى ومن صام

ثلاثة ايام من رجب قيل له قد غفر لك ما مضى و ما بقى فاشفع لمن شئت من مذنبى اخواتك
واهل معرفتك ومن صام سبعة ايام من رجب اغلقت عنه ابواب النيران السبعة و من صام
ثمانية ايام من رجب فتحت له ابواب الجنة الثمانية فيدخلها من ايها شاء . . . حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
عن محمد بن ابي عمير قال حدثني جماعة من مشايخنا منهم ابان بن عثمان و هشام بن سالم
ومحمد بن حمران عن الصادق عليه السلام قال عجب من فزع من اربع كيف لا يفزع الى اربع
عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله حسبنا الله ونعم الوكيل فاني سمعت الله عز وجل يقول
بعقبها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء و عجب لمن اعتمه كيف لا يفزع الى قوله لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فنجيناها من الغم
و كذلك نجى المؤمنين و عجب لمن مكربه كيف لا يفزع الى قوله و افوض امرى الى الله ان الله
بصير بالعباد فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فوقيه الله سيئاته ما كروا و عجب لمن اراد
الدين اذ زينتها كيف لا يفزع الى قوله ما شاء الله لا قوة الا بالله فاني سمعت الله عز وجل يقول
بعقبها ان ترنا انا اقل منك ما لولد افعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك و عسى . . . حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ابي عن
الربان بن الصلت عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل ما آمن بي من فسر برأيه كلامي و ما عرفني
من شبهني بخلقى و ما على ديني من استعمل القياس في ديني . . . حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن
موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله من يؤمن
بحوضي فلا اوردده الله حوضي و من لم يؤمن بشفاعتي فلا انا له الله شفاعتي ثم قال (ص)
انما شفاعتي لاهل الكبار من امتي فاما المحسنون فمما عليهم من سبيل قال الحسين بن خالد
فقلت للرضا عليه السلام يا بن رسول الله فمما معنى قول الله عز وجل ولا يشفون الا لمن ارتضى
قال لا يشفون الا لمن ارتضى الله دينه . . . حدثنا الحسين بن احمد رحمه الله قال حدثنا
ابي قال حدثنا محمد بن ابي الصهبان قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي قال حدثني ابان
الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد (ع) انه جاء اليه رجل فقال له بابي انت و امي يا بن رسول الله

علمنى موعظة فقال (ع) ان كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا وان كان
الرزق مقسوماً فالحرص لماذا وان كان الحساب حقاً فالجمع لماذا وان كان الثواب من الله
فالكسل لماذا وان كان الخلف من الله عز وجل حقاً فالبخل لماذا وان كانت العقوبة من الله
عز وجل النار فالمعصية لماذا وان كان الموت حقاً فالفرح لماذا وان كان العرض على الله عز
وجل حقاً فالمكر لماذا وان كان الشيطان عدواً فالغفلة لماذا وان كان الممر على الصراط حقاً
فالعجب لماذا وان كان كل شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا وان كانت الدنيا فانية فالطمأنينة
اليها لماذا . . . حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي
قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا احمد بن علي الرملي قال حدثنا محمد بن موسى قال
حدثنا يقوب بن اسحق المروزي قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن
يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هرون العبدى عن جابر بن عبد الله الانصارى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب اقدم امتي سلماً واكثرهم علماً واصحهم ديناً وافضلهم
يقيناً واحلمهم حلماً واسمعهم كفاً واشجعهم قلباً وهو الامام والخليفة بعدى . . . حدثنا
ابي (ره) قال حدثنا ابراهيم بن عمرو السهمداني بهمدان قال حدثنا ابو علي الحسن بن اسمعيل
القحطبي قال حدثنا سعيد بن الحكم بن ابي مريم عن ابيه عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن
عبد الله بن مرة عن سلمة بن قيس قال قال رسول الله (ص) علي (ع) في السماء السابعة كالشمس
بالنهار في الارض وفي السماء الدنيا كالقمر بالليل في الارض اعطى الله علياً من الفضل جزءاً
لو قسم على اهل الارض لو سعمهم واعطاه الله من الفهم جزءاً لو قسم على اهل الارض لو سعمهم
شبهت لينه بلين لوط وخالقه بخلق يحيى وزهده بزهد ايوب وسخاه بسخاه ابراهيم وبهجته
ببهجة سليمان بن داود وقوته بقوة داود له اسم مكتوب على كل حجاب في الجنة بشرني به
ربي وكانت له البشارة عندي علي محمود عند الحق مزكى عند الملكة وخاصتي وخاصتي
وظاهرتي ومصباحي وجنتي ورفيقي آنسني به ربي فسألت ربي ان لا يقبضه قبلي وسألته
ان يقبضه شهيداً بعدى ادخلت الجنة فرأيت حور على اكثر من ورق الشجر وقصور على
كعدد البشر على منى وانا من على من تولى علياً فقد تولىني حب علي نعمة واتباعه فضيلة
دان به الملائكة وحفت به الجن الصالحون لم يمش على الارض ماش بعدى الا كان هوا كرم منه
عز أو فخر أو منها جالم يك فظاً عجولاً ولا مستر سلا فساد ولا متعنداً حملته الارض فاكرمه

لم يخرج من بطن انثى بعدى احد كان اكرم خرو وجامنه ولم ينزل منزلا الا كان ميمونا انزل
الله عليه الحكمة ورداه بالفهم تجالسهم الملايكة ولا يراها ولو اوحى الى احد بعدى لا وحي اليه
فزين الله به المحافظ واكرم به العساكر واخصب به البلاد واعزبه الاجناد مثله كمثل بيت الله
الحرام يزار ولا يزور ومثله كمثل القمر اذا طلع اضاء الظلمة ومثله كمثل الشمس اذا طلعت انارت
وصفه الله في كتابه ومدحه بآياته ووصف فيه آنازه واجرى منازله فهو الكريم حياً والشهيد ميتاً

المجلس الثالث

يوم الجمعة لخمس بقين من رجب من سنة سبع وستين وثلثمائة . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن
حامد قال حدثنا محمد بن درستويه الفارسي قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور
قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا شعبة قال حدثني حماد بن ابي سليمان عن انس قال سمعت
النبي صلى الله عليه واله يقول من صام يوماً من رجب ايماناً واحتساباً جعل الله تبارك وتعالى بينه و
بين النار سبعين خندقاً عرض كل خندق ما بين السماء الى الارض . . حدثنا محمد بن ابراهيم
بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن
ايه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال من صام اول يوم من رجب رغبة في
نواب الله عز وجل وجبت له الجنة ومن صام يوماً في وسطه شفع في مثل ربيعة و مضر
ومن صام يوماً في آخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة و شفعه في ابيه وامه وابنه
وابنته واخيه واخته وعمه و عمته و خاله و خالته و - ارفه و جيرانه و ان كان
فيهم مستوجب للنار . . . حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد قال اخبرنا عمر بن
احمد بن حمدان القشيري قال حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثنا عبدالغفار بن
محمد بن كثير الكلابي الكوفي عن عمرو بن ثابت عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي بن
الحسين عن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) حبي وحب اهل
بيتي نافع في سبعة مواطن اهلهن عزيمة عند الوفاة و في القبر و عند النشور
و عند الكتاب و عند الحساب و عند الميزان و عند الصراط . . . حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن
ابي عبدالله البرقي عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن جعفر النخعي عن

محمد بن مسلم وغيره عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال سئل رسول الله صلى الله عليه
 وآله عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا
 شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
 رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه
 عن ذرعة عن سماعة بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام انه قال
 ايما مسافر صلى الجمعة رغبة فيها وحباً لها اعطاه الله عز وجل اجر مائة جمعة للمقيم
 . . . حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن
 محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص)
 المخالف على بن ابي طالب (ع) بعدى كافر والمشرک به مشرک والمحب له مؤمن والمبغض
 له منافق والمقتفى لاثره لاحق والمحارب له مارق والراد عليه زاهق على نور الله في بلاده و
 حجة على عباده على سيف الله على اعدائه ووارث عام انبيائه على كلمة الله العليا وكلمة اعدائه
 السفلى على سيد الاوصياء ووصى سيد الانبياء على امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وامام
 المسلمين لا يقبل الله الايمان الا بولايتهم وطاعته . . . حدثنا محمد بن القاسم قال
 حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابيهما عن الحسن بن علي بن
 محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
 عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبدالله
 احب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا
 يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلواته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة
 الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعلينا يتباغضون وذلك لا يغني عنهم
 من الله شيئاً فقال له وكيف لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت في الله عز وجل فمن ولي الله عز وجل
 حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشاره رسول الله (ص) الى علي (ع) فقال اترى هذا فقال
 بلى قل ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده وال ولي هذا ولو انه قاتل
 ابيك وولدك وعاد عدو هذا ولو انه ابوك وولدك . . . حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
 سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن زياد الازدي عن ابان وغيره
 عن ابي عبدالله عليه السلام قال اني لارحم ثلاثة وحق لهم ان يرحموا عزيز اصابته مذلة بعد

العز وغنى اصابته حاجة بعد الغنا وعالم يستخف به اهله والجهلة . . . حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم . . . حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا محمد بن علي بن يحيى قال حدثنا ابو بكر بن نافع قال حدثنا امية بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زبد عن علي بن الحسين قال سمعت ابي يحدث عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب انه قال سمعت رسول الله (ص) يقول يا علي والذى فلق العجوة وبرء النسمة انك لافضل الخليفة بعدى يا علي انت وصيى وامام امتى من اطاعك اطاعنى ومن عصاك عصانى

المجلس الرابع

يوم الثلاثاء سلخ رجب من سنة سبع وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي (ره) قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصهباني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا مخول بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود اليشكري عن محمد بن عبيد الله عن سلمان الفارسي (ره) قال سألت رسول الله (ص) من وصيك من امتك فانه لم يبعث نبى الا كان له وصى من امته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يبين لى بعد فمكنت ماشاء الله ان امكت ثم دخلت المسجد فناداني رسول الله (ص) فقال يا سلمان سئلتنى عن وصيى من امتى فهل تدري من كان وصى موسى من امته فقلت كان وصيه يوشع بن نون فتاء قال فهل تدري لم كان اوصى اليه فقلت الله ورسوله اعلم قال اوصى اليه لانه كان اعلم ببعده ووصيى واعلم امتى بعدى علي بن ابي طالب (ع) . . . حدثنا احمد بن زياد قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحرز بن هشام قال حدثنا مطلب بن زياد عن ليث بن ابي سليم قال اتى النبى (ص) علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كلهم يقول انا احب الى رسول الله (ص) فاخذ (ص) فاطمة مما يلي بطنه وعلياً مما يلي ظهره والحسن عن يمينه والحسين عن يساره ثم قال (ص) انتم منى وانا منكم . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن هلال

عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرأ قل هو الله احد حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محمد عن اسحق بن هرون عن هرون بن حمزة الغنوي قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول وكل الله تبارك وتعالى بقبر الحسين (ع) اربعة آلاف ملك شعناً غبراً يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره عارفاً بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه وان مرض عادوه غدوة و عشيا و ان مات شهدوا جنازته و استغفروا له الى يوم القيمة . . . حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن حمزة بن عبد الله الجعفرى عن جميل بن دراج عن ابي حمزة الثمالي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ارج الله رجاء لا يجرك على معاصيه وخف الله خوفاً لا يؤيسك من رحمته . . . حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن عامر بن كثير السراج النهدي عن ابي الجارود عن ثابت بن ابي صفية عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام عن سيد النبيين محمد بن عبد الله خاتم النبيين صلى الله عليه واله انه قال ان الله تبارك وتعالى فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي و اوجب عليكم اتباع امرى وفرض عليكم من طاعة على بعدى ما فرضه من طاعتي ونهاكم عن معصيتي عما نهاكم عنه من معصيتي وجعله اخى ووزيرى ووصيى ووارثى وهومنى وانا منه حبه ايمان وبغضه كفر ومحبته محبى ومبغضه مبغضى وهو مولى من انا مولاه و انا مولى كل مسلم و مسلمة و انا و اياه ابوا هذه الامة . . . حدثنا محمد بن احمد السناني المكتب (رض) قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فى رجب وقد بقيت منه ايام فلما نظر الى قال لى يا سالم هل صمت فى هذا الشهر شيئاً قلت لا والله يا بن رسول الله فقال لى لقد فاتك من الثواب ما لم يعلم مبلغه الا الله عز وجل ان هذا شهر قد فضله الله و عظم حرمة و اوجب للصائمين فيه كرامته قال فقلت له يا بن رسول الله فان صمت

مما بقي شيئاً هل انال فوزاً ببعض نواب الصائمين فيه فقال ياسالم من صام يوماً من آخر هذا الشهر كان ذلك اماناً له من شدة سكرات الموت واماناً له من هول المطلع وعذاب القبر و من صام يومين من آخر هذا الشهر كان له بذلك جواز على الصراط و من صام ثلاثة ايام من آخر هذا الشهر امن يوم الفزع الاكبر من احواله و شدائده و اعطى براءة من النار . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبدالرحمن بن محمد الحسنى قال اخبرنا احمد بن عيسى بن ابي موسى العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبدالله بن زياد العزرمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري قال حدثنا شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي شيعتك هم الفائزون يوم القيمة فمن اهان واحداً منهم فقد اهانك ومن اهانك فقد اهانني و من اهانني ادخله الله نار جهنم خالداً فيها وبس المصير يا علي انت مني وانا منك روحك من روحي وطينتك من طينتي وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن احبهم فقد احبنا ومن ابغضهم فقد ابغضنا و من عاداهم فقد عادانا و من ودهم فقد ودنا يا علي ان شيعتك مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب و عيوب يا علي انا الشفيع لشيعتك غداً اذا قامت المقام المحمود فبشرهم بذلك يا علي شيعتك شيعه الله وانصارك انصار الله و اوليائك اولياء الله و حزبك حزب الله يا علي سعد من تولاك و شقى من عاداك يا علي لك كنز في الجنة وانت ذوق نبيها الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد و اهل بيته الطاهرين الاخيار المنتجبين الابرار

المجلس الخامس

وهو يوم الجمعة لليلتين خلتا من شعبان من سنة سبع وستين وثلاثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رض) قال حدثنا ابي (ره) قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيامة و ما من عبد يكسر الصيام في شعبان الا اصلىح الله له امر معيشته و كفاه شر عدوه وان ادنا ما يكون لمن يصوم يوماً من شعبان ان تجب له الجنة . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سمعت علي بن موسى الرضا

عليه السلام يقول من استغفر الله تبارك و تعالی في شعبان سبعين مرة غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم . . . حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا جدی الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة قال حدثنا الحسن بن علي بن يوسف عن عمرو بن جميع عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سره ان يلتقى الله عز و جن يوم القيمة وفي صحيفته شهادة ان لا اله الا الله و اني رسول الله و تفتح له ابواب الجنة الثمانية و يقال له يا ولي الله ادخل من ابها شئت فليقل اذا اصبح الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته و جاء بالتهار برحمته خلقاً جديداً مرحباً بالمحافظين و حياهما الله من كائين و يلتفت عن يمينه ثم يلتفت عن شماله و يقول اكتب باسم الله الرحمن الرحيم اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و ان محمداً عبده و رسوله و اشهد ان الساعة آتية لا ريب فيها و ان الله يبعث من في القبور علي ذلك احيا و عليه اموت و علي ذلك ابعث انشاء الله انهم اقرا محمد و آلهم مني السلام . . . حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثنا ابو محمد الحسن بن عبد الواحد الخزاز قال حدثني اسمعيل بن علي السندي عن منيع بن الحجاج عن عيسى بن موسى عن جعفر الاحمر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة تقبل ابنتي فاطمة علي ناقه من نوق الجنة مدبجة الجنين حظاها من لؤلؤ و رطب قوائمها من الزمرد الاخضر ذنبها من المسك الاذفر عينها ياسا قوتان حمرا و ان عليها قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها داخلها عفو الله و خارجها رحمة الله علي رأسها تاج من نور للتاج سبعون ركناً كل ركن مرصع بالدر و الياقوت يضيء كما يضيء الكوكب الدر في افق السماء و عن يمينها سبعون الف ملك و عن شمالها سبعون الف ملك و جبرئيل آخذ بحظام الناقه ينادي باعلا صوته نضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد (ص) فلا يبقى يومئذ نبي و لا رسول و لا صديق و لا شهيد الا غصوا ابصارهم حتى تجوز فاطمة فتسير حتى تعاذي عرش ربهم اجل جلاله فتزج بنفسها عن ناقتها و تقول الهي و سيدي احكم بيني و بين من ظلمني اللهم احكم بيني و بين من قتل و لدى فاذا النداء من قبل الله جل جلاله يا حبيبتي و ابنت حبيبي سليني تعطي و اشفعني تشفعني

فوعزتي و جلالتي لا جازني ظلم ظالم فتقول الهى و سيدى ذريتي وشيعتى وشيعة ذريتي و محبى ومحبى ذريتي فاذا النداء من قبل الله جل جلاله ابن ذرية فاطمة وشيعتها و محبوها و محبو ذريتها فيقبلون وقد احاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة عليها السلام حتى تدخلهم الجنة . . . حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اخبرنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعمدة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً بعدى وليعاد عدوه وليأتم بالائمة الهداة من ولده فانهم خلفائى و اوصيائى و حبيب الله على الخلق بعدى وسادة امتى وقادة الاتقياء الى الجنة حز بهم حزبى وحزبى حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان

المجلس السادس

وهو يوم لثنا لسبع خلون من شعبان من سنة سبع وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا ابي (ره) قال حدثنى محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفى عن نصر بن مزاحم عن ابي عبد الرحمن السعوى عن العلاء بن يزيد القرشى قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام حدثنى ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان شهرى وشهر رمضان شهر الله عز وجل فمن صام يوماً من شهرى كنت شفيعه يوم القيمة ومن صام يوماً من شهرى غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام ثلاثة ايام من شهرى قيل له استأنف العمل ومن صام شهر رمضان فحفظ فرجه ولسانه وكف اذاه عن الناس غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر واعتقه من النار واحله دار القرار وقبل شفاعته فى عدد رمل عالج من مذنبى اهل التوحيد . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادى عن احمد بن ابي عبدالله البرقى عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عليهم السلام قال دخل موسى بن جعفر (ع) على هرون الرشيد وقد استخفه الغضب على رجل فقال له انما تغضب لله عز وجل فلا تغضب له يا كبير ما غضب لنفسه . . . حدثنا محمد بن الحسن (رض) قال حدثنا محمد بن

الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم يربعون حجرا فقل ما هذا قالوا نعرف بذلك اشدنا واقوانا فقال (ص) الا خبركم بما شدكم واقواكم قالوا بلى يا رسول الله قال اشدكم واقواكم الذي اذا رضى لم يدخله رضاء في انهم ولا باطل واذا سخط لم يخرج منه سخطه من قول الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له بحق . . . حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن طيبان عن الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام انه قال الاشتهار بالعبادة ريبية ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام ان رسول الله (ص) قال اعبد الناس من اقام الفرائض واسخى الناس من ادى زكوة ماله وازهد الناس من اجتنب الحرام واتقى الناس من قال الحق في ماله وعاليه واعدل الناس من رضى للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه واكسب الناس من كان اشد ذكر الموت واغبط الناس من كان تحت التراب قدما من العقاب يرجو الثواب واغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال واعظم الناس في الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطرا واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واشجع الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة اكثرهم علما واقل الناس قيمة اقلهم علما واقل الناس لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل وابخل الناس من بخل بما افترض الله عز وجل عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به واول الناس حرمة الفاسق واقل الناس وفاء الملوك واقل الناس صديقا الملك (صدقا المملوك) واوفر الناس الطمع واغنى الناس من لم يكن للحرص اسير او افضل الناس ايمانا احسنهم خاتما واكرم الناس اتقاهم واعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه واورع الناس من ترك العراء وان كان محقا واقل الناس مروءة من كان كاذبا واشقى الناس الملوك وامقت الناس المتكبر واشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب واحكم الناس من فر من جهال الناس واسعد الناس من خالط كرام الناس واعقل الناس اشد هم مداراة للناس واولى الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة واعتنا الناس من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه واولى الناس بالعتو اقدرهم على العقوبة واحق الناس بالذنب السفيف المقتاب واذل الناس من اهان الناس واحزم الناس اكظمهم للغيظ واصبح الناس اصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس . . . حدثنا

محمد بن علي (ره) عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن
المفضل عن جابر بن يزيد عن ابي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال النبي صلى
الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولا وانزل علي سيد الكتب
فقلت الهى وسيدى انك ارسلت موسى الى فرعون فسلتك ان تجعل معه اخاه هرون وزيراً
تشد به عضده وتصدق به قوله وانى اسئلك يا سيدى والهى ان تجعل لى من اهلى وزيراً تشد
به عضدى فجعل الله لى علياً وزيراً واخا وجعل الشجاعة فى قلبه و البسه الهيبة على عدوه
وهو اول من آمن بى وصدقنى واول من وحد الله معى وانى سئلت ذلك ربى عز وجل فاعطانيه
فهو سيد الاوصياء اللحق به سعادة والموت فى طاعته شهادة واسمه فى التوراة مقرون الى
اسمى وزوجته الصديقة الكبرى ابنتى و ابناه سيدا شباب اهل الجنة ابناى وهو وهما
والامة بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبيين وهم ابواب العلم فى امتى من تبعهم نجاه من النار
ومن اقتدى بهم هدى الى صراط مستقيم لم يهب الله عز وجل محبتهم لعبد الا ادخله الله الجنة

المجلس السابع

يوم الجمعة لعشر خلون من شعبان من سنة سبع وستين وثلاث مائه... حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن ابراهيم
بن احمد المعاذى قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي قال
حدثنا الحسن بن محمد المرزى عن ابيه عن يحيى بن عياش قال حدثنا علي بن عاصم الواسطى قال
اخبرنى عطاء بن سائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد
تذاكر اصحابه عنده فضائل شعبان فقال شهر شريف وهو شهرى وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه
وهو شهر تزد فيه ارزاق المؤمنين كشر رمضان وتزين فيه الجنان وانما سمي شعبان لانه يتشعب
فيه ارزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه مضاعف الحسنة بسبعين والسيئة محطوفة والذنب
مغفور والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهى فيه بعباده وينظر الى صوامه وقوامه
فيباهى بهم حملة العرش فقام علي بن ابي طالب (ع) فقال باي ائت وامي يا رسول الله
صف لنا شيئاً من فضائله لنزداد رغبة فى صيامه وقيامه ولنجتهد للجليل عز وجل فيه فقال
النبي (ص) من صام اول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة الحسنة تعدل عبادة سنة
ومن صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة و من صام ثلاثة ايام من شعبان

رفع له سبعون درجة في الجنان من دروياقوت و من صام اربعة ايام من شعبان وسع عليه في الرزق ومن صام خمسة ايام من شعبان حجب الى العباد ومن صام ستة ايام من شعبان صرف عنه سبعون لونا من البلاء ومن صام سبعة ايام من شعبان عصم من ابليس وجنوده دهره وعمره ومن صام ثمانية ايام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس ومن صام تسعة ايام من شعبان عطف عليه منكر ونكير عند ما يسايلانه ومن صام عشرة ايام من شعبان وسع الله عليه قبره سبعين ذراعاً ومن صام احد عشر يوماً من شعبان ضرب على قبره احدى عشرة منارة من نور ومن صام اثني عشر يوماً من شعبان زاره في قبره كل يوم تسعون الف ملك الى النفخ في الصور ومن صام ثلثة عشر يوماً من شعبان استغفرت له ملائكة سبع سموات ومن صام اربعة عشر يوماً من شعبان الهمت الدواب والسباع حتى الحيتان في البحور ان يستغفروا له ومن صام خمسة عشر يوماً من شعبان ناداه رب العزة وعزتي وجلالي لا احرقك بالنار ومن صام ستة عشر يوماً من شعبان اطفى عنه سبعون بحراً من النيران ومن صام سبعة عشر يوماً من شعبان غلقت عنها ابواب النيران كلها ومن صام ثمانية عشر يوماً من شعبان فتحت له ابواب الجنان كلها ومن صام تسعة عشر يوماً من شعبان اعطى سبعين الف قصر من الجنان من دروياقوت ومن صام عشرين يوماً من شعبان زوج سبعين الف زوجة من البحور العين ومن صام احدى وعشرين يوماً من شعبان رحبت به الملكة ومسحته باجنحتها ومن صام اثنين وعشرين يوماً من شعبان كسى سبعين الف حلقة من سندس واستبرق ومن صام ثلثة وعشرين يوماً من شعبان اوتى بدابة من نور عند خروجه من قبره فيركبها طياراً الى الجنة ومن صام اربعة وعشرين يوماً من شعبان شفع في سبعين الفاً من اهل التوحيد ومن صام خمسة وعشرين يوماً من شعبان اعطى براءة من النفاق ومن صام ستة وعشرين يوماً من شعبان كتب الله عز وجل له جوازاً على الصراط ومن صام سبعة وعشرين يوماً من شعبان كتب الله له براءة من النار ومن صام ثمانية وعشرين يوماً من شعبان تهلل وجهه يوم القيمة ومن صام تسعة وعشرين يوماً من شعبان نال رضوان الله الاكبر ومن صام ثلاثين يوماً من شعبان ناداه جبرئيل (ع) من قدام العرش يا هذا استأنف العمل عملاً جديداً غفر لك ما مضى وتقدم من ذنوبك فالجليل عز وجل يقول لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الأمطار و ورق الأشجار وعدد الرمل والثرى و ايام الدنيا لغفرتها وما ذلك على الله

بعزيز بعد صيامك شهر رمضان (شعبان) قال ابن عباس هذا الشهر شعبان . . . حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم ابن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان
عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن سعد بن ظريف عن الاصمغ بن نباته قال امير المؤمنين (ع) ذات يوم
على منبر الكوفة انا سيد الوصيين ووصي سيد النبيين انا امام المسلمين و قائد المتقين
وولي المؤمنين و زوج سيدة نساء العالمين انا المتختم باليمين والمعفر للجبين انا الذي
هاجرت الهجرتين و بايعت البيعتين انا صاحب بدر و حنين انا الضارب بالسيفين و الحامل
على فرسين انا وارث علم الاولين و حجة الله على العالمين بعد الانبياء و محمد بن عبد الله خاتم
النبيين اهل موالاتي مرحومون و اهل عداوتي ملعونون و لقد كان حبيبي رسول الله
صلى الله عليه و اله كثير اما يقول يا علي حبك تقوى و ايمان بنضك كفر و نفاق و انايت
الحكمة و انت مفتاحه و كذب من زعم انه يحبني و يبغضك و صلى الله على محمد و اله الطاهر بن
وفي هذا اليوم بعد المجلس . . . حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا
عمى محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن
جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمره قال قلت يا رسول الله ارشدني الى انجاة
فقال يا بن سمره اذا اختلفت الاله و اختلفت الاراء فمليك بعلي بن ابي طالب فانه امام امتي و خليفتي
عليهم من بعدي و هو الفاروق الذي يميز بين الحق و الباطل من سئله اجابه و من استر شده ارشده
و من طلب الحق من عنده و جده و من التمس الهدى لديه صادفه و من لجأ اليه امنه و من استمسك
به نجاه و من اقتدى به هداه يا بن سمره سلم من سلم له و الاله و هلك من رد عليه و عاداه يا بن سمره
ان عليا مني روحه من روحي و طينته من طينتي و هو اخي و انا اخوه و هو زوج ابنتي فاطمة سيدة
نساء العالمين من الاولين و الاخرين و ان منه امامي امتي و سيدي شباب اهل الجنة الحسن و الحسين
و تسعة من ولد الحسين (ع) تا مهم قائم امتي يملأ الارض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما

المجلس الثامن

يوم الثلاثاء الرابع عشر من شعبان سنة سبع و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد
بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رض) قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق ره حدثنا
احمد بن محمد المهداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سئلت علي بن موسى الرضا (ع)

عن ليلة التصف من شيطان قال هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبار
قلت فهل فيها صلوة زيادة على سائر الليالي فقال ليس فيها شيء وموظف ولكن ان احببت ان تنطوع
فيها الشيء فعليك بصلوة جعفر بن ابي طالب واكثر فيها من ذكر الله عز وجل ومن الاستغفار والدعاء
فان ابي (ع) كان يقول الدعاء فيها مستجاب قلت له ان الناس يقولون انها ليلة السكاك فقال (ع) تلك
ليلة القدر في شهر رمضان . . . حدثنا ابي ربه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال
حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع) ان امير المؤمنين عليه السلام قال جمع الخير كله في ثلاث
خصال النظر والسهكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة
فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره غير اوسكوته فكريا او كلامه ذكرا
وسكى على خطيئته وامن الناس شره . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا محمد بن
سعيد بن ابي شحمة قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن سعيد بن هاشم القزاني البغدادي سنة خمس و
ثمانين ومائتين قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا حسان بن عبد الله الواسطي قال حدثنا عبد الله
بن ابي عمير عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله (ص) كل من زهد يحيى بن زكريا (ع)
انه انى بيت المقدس فنظر الى المجتهدين من الاحبار والرهبان عليهم مدارع الشعر وبرانس
الصوف واذا هم قد خر قوا تر اقيهم وسلوكوا فيها السلاسل وشدها الى سوارى المسجد فاما نظر الى
ذلك انى امه فقال يا امه انسجى لى مدرعة من شعر وبر نسامن صوف حتى آتى بيت المقدس فاعبد الله
مع الاحبار والرهبان فقالت له امه حتى ياتى نبي الله و امره فى ذلك فامه ادخل زكريا (ع) اخبرته
بمقالة يحيى فقال له زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا وانما انت صبي صغير فقال له يا ابا به اما رأيت من هو
اصغر سنأمنى قد ذاق الموت قال بلى ثم قال لامة انسجى له مدرعة من شعر وبر نسامن صوف ففعلت
فتدرع المدرعة على بدنه ووضع البرنس على رأسه ثم انى بيت المقدس فاقبل بعبد الله عز وجل مع
الاحبار حتى اكلت المدرعة الشعر لحمه فنظر ذات يوم الى ما قد نجل من جسمه فبكى فادحى الله
عز وجل اليه يا يحيى انبكى ما قد نجل من جسمك وعزتى وجلالى لو اطلت الى النار اذ الاعة
لتدرعت مدرعة الحديد فضلا عن المنسوج فبكى حتى اكلت الدموع لحم خديه وبدل المنظرين
اضراره فبلغ ذلك امه فدخلت عليه واقبل زكريا واجتمع الاحبار والرهبان فاخبروه بذهاب لحم
خديه يقال ما شعرت بذلك فقال زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا انما سئلت ربى ان يهبك لى لتقر بك

عيني قال انت امرتني بذلك يا ابي قال زمتمى ذلك يا بني قال الست القائل ان بين الجنة والنار لعقبة لا يجوزها الا البكاؤن من خشية الله قال بلى فجد واجتهد وشانك غير شاني فقام يحيى فنفض مدرعته فاخذته امه فقالت اتاذن لي يا بني ان اتخذ لك قطعتي لبود تواريان اسرك وتنشفان دموعك فقالت له شانك فاتخذت له قطعتي لبود تواريان اضر اسه وتنشفان دموعه فبكى حتى ابتلتا من دموع عينيه فحسر عن ذراعيه ثم اخذهما فصرهما ففتح صدر الدموع من بين اصابعه فنظر ذكريا الى ابنه والى دموع عينيه فرفع راسه الى السماء فقال اللهم ان هذا النبي وهذه دموع عينيه وانت ارحم الرحمين وكان ذكريا (ع) اذا اراد ان يعظ بني اسرائيل يلتفت يمينا وشمالا فان راى يحيى (ع) لم يذكر الجنة ولا نار فجلس ذات يوم يعظ بني اسرائيل واقبل يحيى قد لف راسه بعباءة فجلس في غمار الناس والتفت ذكريا يمينا وشمالا فلم ير يحيى فانشأ يقول حمدتني حبيبي جبرئيل عن الله تبارك وتعالى ان في جهنم جبلا يقال له السكران في اصل ذلك الجبل وادي يقال له الغضبان لغضب الرحمن تبارك وتعالى في ذلك الوادي جب قائمة مائة عام في ذلك الجب تواييت من نار في تلك التواييت صناديق من نار وثياب من نار وسلاسل من نار وانزال من نار فرفع يحيى (ع) راسه فقبل وانغفلتاه من السكران ثم اقبلها ثما على وجهه فقام ذكريا (ع) من مجلسه فدخل على ام يحيى فقال لها يا ام يحيى قومي فاطمى يحيى فاني قد تخوفت ان لانراه الا وقد ذاق الموت فقامت فخرجت في طلبه حتى مرت بفتيان من بني اسرائيل فقالوا لها يا ام يحيى ابن تريدين قالت اريد ان اطلب ولدى يحيى ذكر النار بين يديه فهم على وجهه فمضت ام يحيى والفتية معها حتى مرت براعى غنم فقالت له ياراعى هل رايت شابا من صفته كذا وكذا فقال لها له ملك تطلين يحيى بن ذكريا قالت نعم ذاك ولدى ذكرت النار بين يديه فهم على وجهه قال انى تركته الساعة على عقبة ننية كذا وكذا ناقعا قدميه في الماء فعا بصره الى السماء يقول وعزتك مولاي لا ذقت باردا للشراب حتى انظر الى منزلتي منك واقبلت امه فلما رأتها ام يحيى دنت منه فاخذت براسه فوضعت بين يديها وهي تناشده بالله ان ينطلق معي الى المنزل فانطلق معها حتى اتى المنزل فقالت له ام يحيى هل لك ان تخلع مدرعة الشعر وتلبس مدرعة الصوف فانه ايسر ففعل وطبخ له عدس فاكل واستوفى فنام فذهب به النوم فلم يقم لصلوته فنودي في منامه يا يحيى بن ذكريا ارادت دار اخير امن دارى وجوار اخير امن جوارى فاستيقظ فقام فقال يار اقلنى عثرتى الهى فبعزتك لا استظل بظل سوى بيت المقدس وقل لاهم نادى لى مدرعة الشعر فقد علمت

انكم استورداني المهالك فتقدمت امه فدفعت اليه المدرعة وتعلقت به فقال لهازكريا يا ام يحيى
 دعيه فان ولدي قد كشف له عن قناع قلبه ولن ينتفع بالعيش فقام يحيى فلبس مدرعته ووضع
 البرنس على راسه ثم انى بيت المقدس فجعل يعبد الله عز وجل مع الاحبار حتى كان من امره ما
 كان... حدثنا محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي
 الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن ابي صفيحة عن سعيد بن جبير عن عبد الله
 بن عباس قال قال رسول الله (ص) معاشر الناس من احسن من الله قبيلا واصدق من الله حديثا معاشر
 الناس ان ربكم جل جلاله امرني ان اقيم لكم عليا علما واما ما و خليفة و وصيا وان اتخذه اخا و وزيرا
 معاشر الناس ان عليا باب الهدى بعدى والداعى الى ربي وهو صالح المؤمنين ومن احسن قولا ممن
 دعا الى الله وعمل صالحا قال انى من المسلمين معاشر الناس ان عليا منى ولده ولدى وهو زوج
 حبيبتى امره امرى ونبيه نبي معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته فان طاعته طاعتى و
 معصيته معصيتى معاشر الناس ان عليا صديق هذه الامة وفارقها ومحدثها انه هرونها واصفها و
 شمعونها انه باب حطتها وسفينتها نجاتها وانه طالوتها وذوقرنيها معاشر الناس انه حنة الورى
 والحجة العظمى والاية الكبرى وامام اهل الدنيا والعروة الوثقى معاشر الناس ان عليا مع الحق
 والحق معه وعلى لسانه معاشر الناس ان عليا قسيم النار لا يدخل النار له ولا ينجو منها
 عدوله انه قسيم الجنة لا يدخلها عدوله ولا يزحزح عنها لى له معاشر اصحابى قد نصحت لكم و
 بلغتكم رسالتى ولكن لا تحبون الناس حين اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم

المجلس التاسع

وهو يوم الجمعة لست عشر بقين من شعبان من سنة سبع وستين وثلاث مائة... حدثنا
 الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا
 الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا
 عبد الله بن محمد البلوى قال حدثني ابراهيم بن عبيد الله عن ابيه عن زيد بن علي عن ابيه عن جده
 عن علي عليه السلام قال سادة الناس في الدنيا الاسخياء وفي الآخرة الاتقياء... حدثنا
 محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا هرون بن مسلم عن
 مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله للمؤمن علي المؤمن سبعة حقوق واجبة

من الله عز وجل عليه الاجلال له في عينه والودله في صدره والمواساة له في ماله و ان يحرم له غيبته وان يعود في مرضه وان يشيع جنازته و ان لا يقول فيه بعد موته الا خيراً . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان قال حدثنا ابو الجارود زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ولاية علي بن ابي طالب ولاية الله و حبه عبادة الله و اتباعه فريضة الله و اوليائه اولياءه الله و اعداؤه اعداءه الله و حربته حرب الله وسلم الله عز وجل . . . حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي عن عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن بن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت موسى بن جعفر (ع) يقول حدثني ابي عن ابيه عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء حسين بن علي بن ابي طالب (ع) قال مر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام برجل يتكلم بفضول الكلام فوقف عليه ثم قال يا هذا انك تملئ ابي حافضك كتابا الى ربك فتكلم بما يعينك ودع ما لا يعينك . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب النيشابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن عروة بن اخي شعيب المقرئ قوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد (ع) يحدث عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) يوم الاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمه الله اني ايا رسول الله فقال رسول الله فايكم يحيى الليل قال سلمان اني ايا رسول الله قال فايكم يختم القرآن في كل يوم فقال سلمان اني ايا رسول الله فغضب بعض اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفنخ عاينا معاشر قريش قلت ايكم يصوم الدهر فقال اناهوا اكثر اياه ياكل و قلت ايكم يحيى الليل فقال اناهوا اكثر ليلة نائم و قلت ايكم يختم القرآن في كل يوم فقال انا وهو اكثر نهاره صامت فقال النبي صلى الله عليه واله يا فلان اني لك بمثل لقمان الحكيم سله فانه ينبتك فقال الرجل لسلمان يا ابا عبد الله اليس زعمت انك تصوم الدهر فقال نعم فقال رايك في اكثر نهارك تاكل فقال ليس حيث تذهب اني اصوم الثلاثة في الشهر وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها و اصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال اليس زعمت انك تحيي الليل فقال نعم فقال انت اكثر ليانتك نائم فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه واله يقول من بات على طهر فكانما

احبى الليل كله فانا ابيت على طهر فقال اليس زعمت انك تختتم القرآن في كل يوم قال نعم قال
فانت اكثر ايامك صامت فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله يقول لعلي (ع)
يا ابا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله احد فمن قرءه امره فقد قرء نلت القرآن ومن قرءها
مرتين فقد قرء نلت القرآن ومن قرأها نلتنا فقد ختم القرآن فمن احبك باسائه فقد كمل له نلت
الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل نلتنا الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده
فقد استكمل الايمان والذى بعثني بالحق يسا على لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء لك لما
عذب احد بالنار وانا قرء قل هو الله احد في كل يوم نلت مرات فقام وكانه قد انقم حجرا . . . حدثنا
جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا الحسن بن علي
عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلام قال قال امير المؤمنين (ع) كانت الفقهاء والحكماء اذا كتبوا بعضهم بعضا كتبوا
بثلث ليس معهن رابعة من كانت الاخرة همه كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريره اصلح الله
علائته ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله له فيما بينه وبين الناس . . . حدثنا محمد بن
علي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن
الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ليس يتبع الرجل بعده وتنه من الاجر الا نلت خصال صدقة
اجراها في حياته فهي تجري بعد موته و سنة هدى سنها فهي تعمل بها بعد موته و ولد صالح
يستغفر له . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن نانا رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن جعفر بن سلامة الا هو ازي عن ابراهيم بن محمد قال اخبرنا ابو الحسين علي بن المعلى الاسدي
قال انبئت عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان الله بقاعاتسمى المنتقمة فاذا اعطى الله
عبدا ما الالم يخرج حق الله عز وجل منه سلط الله عليه بقعة من تلك البقاع فاتلف ذلك المال فيها
ثم مات وتركها . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل روه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
وسعد بن عبد الله بن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن فضيل عن غزوان
الضبي قال اخبرني عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعيد عن امير المؤمنين (ع) قال انا
حجة الله وانا خليفة الله وانا ناصر الله وانا باب الله وانا خازن علم الله وانا المؤمن على سر الله وانا
امام البرية بعد خير الخليقة محمد بنى رحمه . . . حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن
ايوب بن عبد البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ايوب بن عبد الله قال حدثني سليمان بن مقبل المدني

قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال دخلت على رسول الله (ص) وهو في مسجد قبا وعندده نفر من اصحابه فلما بصبر بي تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه تبرق ثم قال الى يا علي الى يا علي فما زال يدنيني حتى الصق فخذي بفخذه ثم اقبل على اصحابه فقال معاشر اصحابي اقبلت اليكم الرحمة باقبال علي اخي اليكم معاشر اصحابي ان عليا مني وانا من علي روحه من روحي وطينته من طينتي وهو اخي ووصيي وخليفتي علي امتي وفي حيوتي وبعدي موتي من اطاعه اطاعني ومن واقفه واقفتي ومن خالفه خالفني . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان قال حدثنا ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) من سره ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن منزلي ويمسك قضيبا غرسه ربي عز وجل ثم قال له كن فيكون فليتول علي بن ابي طالب وليأتهم بالاصياء من ولده فانهم عترتي خلقوا من طينتي الى الله اشكوا اعدائهم من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتى وايم الله ليقتلن ابني بعدي الحسين لان الله شفاعتي

المجلس العاشر

يوم الثلاثاء عشر بقين من شعبان من سنة سبع وستين وثلاثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن سيف التمار عن ابي بصير قال قال الصادق ابو عبد الله جعفر بن محمد (ع) ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه اني قد عمرت عبدى عمر افلظا و شددت و تحفظت اذ اكتب عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره وسئل الصادق (ع) عن قول الله عز وجل اولم نعمرهم كم ما يتذكر فيه من تذكر فقال توبينخ لابن ثمانى عشرة سنة . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن علي بن الحسن بن احمد بن محمد بن محمد بن المؤدب عن عاصم بن حميد عن خالد القلانسي قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) يؤتى بشيخ يوم القيمة فيدفع اليه كتابه ظاهره مما يلى الناس لا يرى الامسارى فيطول ذلك عليه فيقول يا رب انا امرتني الى النار فيقول الجبار جل جلاله يا شيخ انا استحيى ان اعدبك

وقد كنت تصلي لي في دار الدنيا اذهبوا بعبدى الى الجنة . . . حدثنا محمد بن علي قال حدثنا علي بن محمد بن ابي القاسم عن ابيه عن محمد بن ابي عمر العدني بمكة عن ابي العباس بن حمزة عن احمد بن سوار عن عبيد الله بن عاصم عن سلمة بن وردان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيمة ستر افيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة او سبع من الدنيا سبع مرات وامن مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه عز وجل جلست الي حبيبي وعزتي وجلالي لاسكتك الجنة معه ولا ابالي . . . حدثنا محمد بن احمد السناني المكتوب قل حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محسن عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) ان الناس يعبدون الله عز وجل على ثلثة اوجه فطبقة يعبدونه رغبة في نوابه فتلك عبادة الحرصا وهو الطمع وآخرون يعبدونه خوفا من النار فتلك عبادة العبيد وهي رهبة ولكنى اعبده حباً له عز وجل فتلك عبادة الكرام وهو الامن لقوله عز وجل وهم من فزع يومئذ امنون ولقوله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن احب الله احبه الله ومن احبه الله عز وجل كان من الامينين . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبيد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم المؤدب قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبيد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ثابت بن دينار عن سعد بن ظريف الخفاف عن الاصبع بن نباته قل قال امير المؤمنين (ع) انا خليفة رسول الله و وزيره و وارثه انا اخو رسول الله و وصيه و حبيبه انا صفي رسول الله و صاحبه انا ابن عم رسول الله و زوج ابنته و ابو ولده و انا سيد الوصيين و وصي سيد النبيين انا الحجة العظمى و الاية الكبرى و المثل الاعلى و باب النبي المصطفى انا العروة الوثقى و كلمة التقوى و امين الله تعالى ذكره على اهل الدنيا . . . حدثنا احمد بن هرون (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن جعفر بن جامع عن احمد بن محمد البرقي عن هرون بن الجهم عن الصادق جعفر بن محمد

عليهما السلام قال اذا جاهر الفاسق بفسقه فلاحرمه له ولا غيبة له . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اتاني جبرئيل من قبل ربي جل جلاله فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه . . . حدثنا محمد بن احمد الاسدي البردعي قال حدثنا رقية بنت اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيها عن اباها عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تزول قدمي عن يوم القيمة حتى يسئل عن اربع عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين كسبه وفيما انفقه وعن حينا اهل البيت . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا نعيم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن ابي سلمة النصيبيني قال حدثنا ابو عوانه عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عايشة قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه واله فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال هذا سيد العرب فقلت يا رسول الله الست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فقات وما السيد قال من افترض طاعته كما افترضت طاعتي . . . حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا علي بن الحسين القاضي العلوي العباسي قال حدثني الحسن بن علي الناصر قدس الله روحه قال حدثني احمد بن رشد عن عمه ابي معمر سعيد بن خنيم عن اخيه معمر قال كنت جالسا عند الصادق جعفر بن محمد (ع) فاجاء زيد بن علي بن الحسين (ع) فاخذ بعضادتي الباب فقال له الصادق (ع) يا عم اعينك بالله ان تكون المصلوب بالكناسة فقالت له ام زيد والله ما يحملك علي هذا القول غير الحسد لاني فقال (ع) يا ليت حسدا ياليت حسدا لثانم قال حدثني ابي عن جدي (ع) انه يخرج من ولده رجل يقال له زيد يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة يخرج من قبره نبشاً فتح لروحه ابواب السماء يبتهج به اهل السموات يجعل روحه في حوصلة طير اخضر يسرح في الجنة حيث يشاء . . . حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا الاشعث بن محمد الضبي قال حدثني شعيب بن عمر عن ابيه عن جابر الجعفي قال دخلت علي ابي جعفر محمد بن علي (ع) وعنده زيد اخوه (ع) فدخل عليه معروف بن خربوذ المكي فقال ابو جعفر (ع) يا معروف انشدني

من طرايف ما عندك فانتمده . لعمر كمان ابو مالك . بوان ولا بضعيف قواه . ولا بالدلى قوله .
 يعادى الحكيم اذا ما انهاه . ولكنه سيد بارع . كريم الطبايع حلوشاه . اذا سدت مسدت مطواعة .
 ومهما وكلت اليه كفاه . قال فوضع محمد بن على يده على كتفى زيد فقال هذه صفتك يا ابا الحسين

المجلس الحادى عشر

يوم الجمعة لست بقين من شعبان من سنة سبع وستين وثلاثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر
 محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا ابى (رض) قال حدثنا
 محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابى ايوب عن ابى
 الورد عن ابى جعفر (ع) قال خطب رسول الله (ص) الناس فى آخر جمعة من شعبان فحمد الله و
 انتى عليه ثم قال ايها الناس انه قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من الف شهر وهو شهر رمضان فرض الله
 صيامه وجعل قيام ليلته فيه بتطوع صلوة كمن تطوع بصلوة سبعين ليلة فيما سواه من
 الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كاجر من ادى فريضة من فرائض
 الله ومن ادى فيه فريضة من فرائض الله كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور
 وهو شهر الصبر وان الصبر نوابه الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله فيه فى رزق
 المؤمن ومن فطر فيه مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة لذنوبه
 فيما مضى فقل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على ان يفطر صائما فقال ان الله تبارك
 وتعالى كريم يعطى هذا الثواب منكم من لم يقدر الاعلى مذقة من لبن يفطر بها صائما او
 شربة من ماء عذب او تميرات لا يقدر على اكثر من ذلك ومن خفف فيه عن مملوكه
 خفف الله عنه حسابه وهو شهر اوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره اجابة والعتق من النار
 ولاغنى بكم فيه عن اربع خصال خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين لاغنى بكم عنهما
 اما اللتان ترضون الله بهما فشهادة ان لا اله الا الله و انى رسول الله و اما اللتان
 لاغنى بكم عنهما فتسبؤن الله حوائجكم والجنة وتسالون الله فيه العافية وتتعوذون
 به من النار . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ربه قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى
 عن اسحق بن محمد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابى محمد الحسن بن على بن محمد بن
 على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب (ع) لم فرض الله عز وجل
 الصوم فورد فى الجواب ليجد الغنى مس الجوع فيه من على الفقير . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن

اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا احمد بن صالح بن سعد التميمي قال حدثنا موسى بن داود قال حدثنا الوليد بن هشام قال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن بن ابي الحسن البصري عن عبد الرحمن بن غنم الدوسي قال دخل معاذ بن جبل على رسول الله ص با كيف اسلم فرد ص ثم قل ما يبكيك يا معاذ فقال يا رسول الله ان بالباب شاب طرى الجسد نقي اللون حسن الصورة يبكي على شابه بكاء الثكلي على ولدها يريد الدخول عليك فقال النبي ص ادخل على الشاب يا معاذ فادخله عليه فلم فرد ص (ص) ثم قال ما يبكيك يا شاب قال كيف لا يبكي وقد ركبت ذنوباً ان اخذني الله عز وجل ببعضها ادخلني نار جهنم ولا اراي الا سيأخذني بها ولا يغفر لي ابداً فقال رسول الله ص هل اشركت بالله شيئاً قال اعوذ بالله ان اشرك بربي شيئاً قال اقتلت النفس التي حرم الله قال لا فقال النبي صلى الله عليه و اله يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل الجبال الرواسي قال الشاب فانها اعظم من الجبال الرواسي فقال النبي ص يغفر الله لك ذنوبك و ان كانت مثل الارضين السبع و بحارها و رمالها و اشجارها وما فيها فيهما من الخلق قال فانها اعظم من الارضين السبع و بحارها و رمالها و اشجارها و ما فيها من الخلق فقال النبي صلى الله عليه و اله يغفر الله لك ذنوبك و ان كانت مثل السموات و نجومها و مثل العرش و الكرسي قال فانها اعظم من ذلك قال فنظر النبي ايه كهيممة الغضبان ثم قال ويحك يا شاب ذنوبك اعظم ام ربك فخر الشاب لوجهه وهو يقول سبحان الله ربي ما شئ اعظم من ربي ربي اعظم يا نبي الله من كل عظيم فقال النبي صلى الله عليه و اله فهل يغفر الذنب العظيم الا الرب العظيم قال الشاب لا والله يا رسول الله ثم سكت الشاب فقال النبي ص ويحك يا شاب الاتخبرني بذنب واحد من ذنوبك قال بلى اخبرك اني كنت انبش القبور سبع سنين اخرج الاموات و انزع الاكفان فماتت جارية من بعض بنات الانصار فلما حملت الى قبرها و دفنت و انصرف عنها اهلها و جن عليهم الليل اتيت قبرها فنبشتها ثم استخرجتها و ترعت ما كان عليها من اكفانها و تركتها متجردة على شفير قبرها و مضيت منصرفاً فانا اني الشيطان فا قبل يزنيها لي و يقول اما ترى بطنها و ياضها اما ترى و ركيها فلم يزل يقول لي هذا حتى رجعت اليها ولم املك نفسي حتى جامعتها و تركتها مكانها فاذا انا بصوت من ورائي يقول يا شاب ويل لك من ديان يوم الدين يوم يقفني و اياك كما تر كتنني عريانة في عساكر الموتى و ترعتني من حفرتي و سلبتني اكفاني و تر كتنني اقوم جنباً الى حسابي فويل لشبابك من النار فما ظن اني

اشم ريح الجنة ابدافما ترى لي يا رسول الله فقال النبي (ص) اتضح عنى يا فاسق انى اخاف ان احترق
بنارك فما قربك من النار ثم لم يزل (ص) يقول ويشير اليه حتى امعن من بين يديه فذهب فاني
المدينة فترود منها ثم اتى بعض جبالها فتعبد فيها ولبس مسحا وغل يديه جميعا الى عنقه و نادى
يا رب هذا عبدك بهلول بين يديك مغلول يا رب انت الذى تعرفنى وزل منى ما نعلم سيدى يا رب
انى اصبحت من النادمين واتييت نبيك تائبا فطر دنى وزادنى خوفا فاسئلك باسمك و جلالك و
عظمة سلطانتك ان لا تخيب رجائى سيدى ولا تبطل دعائى ولا تقنطنى من رحمتك فلم يزل يقول ذلك
اربعة ايام و ليله تبكى له السباع والوحوش فلما تمت له اربعون يوما و ليلة رفع يديه الى
السماء و قال اللهم ما فعلت فى حاجتى ان كنت استجبت دعائى و غفرت خطيئتى فادح الى نبيك وان لم
تستجب الى دعائى ولم تغفر لى خطيئتى و اردت عقوبتى فعجل بنار تحرقنى او عقوبة فى الدنيا تهلكنى
وخلصنى من فضيحة يوم القيمة فانزل الله تبارك و تعالى على نبيه (ص) و الذين اذا فعلوا فاحشة يعنى
الزنا و اظلموا و انفسهم يعنى يارتكاب ذنبا عظيما من الزنا و نبش القبور و اخذ الاكفان ذكر و الله
استغفروا لذنوبهم يقول خافوا الله فعجلوا التوبة و من يغفر الذنوب الا الله يقول عز و جل اتاك
عبدى يا محمد تائبا فطر دته فاين يذهب و الى من يقصد و من يسئل ان يغفر له ذنبا غيرى ثم قال عز و جل
ولم يصروا على ما فعلوا و اذ هم يعلمون يقول لم يقيموا على الزنا و نبش القبور و اخذ الاكفان او لك
جزائهم مغفرة من ربهم و جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها و نعم اجر العاملين فلما تزلت
هذه الاية على رسول الله (ص) خرج وهو يتلوها و يتبسم فقال لاصحابه من يدلنى على ذلك الشاب
التائب فقال معاذ يا رسول الله بلغنا انه فى موضع كذا و كذا فمضى رسول الله (ص) باصحابه حتى اتوا الى
ذلك الجبل فصعدوا اليه يطلبون الشاب فاذا هم بالشاب قائم بين صخرتين مغلوله يداه الى عنقه و قد
اسود وجهه و تساقطت اشغار عينيه من لبكاه و هو يقول سيدى قد احسنت خلقى و احسنت صورتى
فايت شعرى ماذا ترى يدبى افى النار تحرقنى او فى جوارك نسكننى اللهم انك قد اكرمت الاحسان
الى و انعمت على فليت شعرى ماذا يكون آخر امرى الى الجنة تزفنى ام الى النار تسوقنى اللهم ان
خطيئتى اعظم من السموات و الارض و من كرسىك الواسع و عرشك العظيم فليت شعرى تغفر خطيئتى
ام تفضحنى بها يوم القيمة فلم يزل يقول نحو هذا و هو يبكى و يحثو التراب على راسه و قد احاطت به
السباع و صفت فوقه الطير و هم يبكون لبكائه فدنا رسول الله (ص) فاطلق يديه من عنقه و نفخ التراب عن
رأسه و قال يا بهلول ابشر فانك عتيق الله من النار ثم قال (ص) لاصحابه هكذا تداركوا الذنوب كما

وفرغ نفسك لما سئلتني عنه فما ارادته فهو علم الاولين والآخرين قال سعيد بن جبير فخرت من عنده
 فتحيات له من الغد فبكرت اليه مع طلوع الفجر فصليت الفجر ثم ذكرت الحديث فحول وجهه الى
 فقال اسمع مني ما اقول سمعت رسول الله (ص) يقول لو عامتم ما لكم في شهر رمضان لزدتم لله تبارك
 وتعالى شكرا اذا كان اول ليلة غفر الله عز وجل لامتي الذنوب كلها سرها وعلانيتها ورفع لكم الف
 الف درجة وبنى لكم خمسين مدينة وكتب الله عز وجل لكم يوم الثاني بكل خطوة تخطونها في
 ذلك اليوم عبادة سنة و نواب نبي و كتب لكم صوم سنة واعطاكم الله عز وجل يوم الثالث بكل شعرة
 على ابدانكم قبة في الفردوس من درة بيضاء في اعلاها اثنا عشر الف بيت من النور وفي اسفلها اثنا
 عشر الف بيت في كل بيت الف سرير على كل سرير حوراء يدخل عليكم كل يوم الف ملك مع كل
 ملك هدية واعطاكم الله عز وجل يوم الرابع في جنة الخلد سبعين الف قصر في كل قصر سبعون
 الف بيت في كل بيت خمسون الف سرير على كل سرير حوراء بين يدي كل حوراء الف وصيفة خماس
 احدين خير من الدنيا وما فيها واعطاكم الله يوم الخامس في جنة المأوى الف الف مدينة في كل
 مدينة سبعون الف بيت وفي كل بيت سبعون الف مائدة على كل مائدة سبعون الف قصعة وفي كل قصعة
 ستون الف لون من الطعام لا يشبه بعضها بعضا واعطاكم الله عز وجل يوم السادس في دار السلام مائة
 الف مدينة في كل مدينة مائة الف دار في كل دار مائة الف بيت في كل بيت مائة الف سرير من ذهب
 طول كل سرير الف ذراع على كل سرير زوجة من الحور العين عليها اثلاثون الف ذرابة منسوجة
 بالدر والياقوت تحمل كل ذرابة مائة جارية واعطاكم الله عز وجل يوم السابع في جنة النعيم
 نواب اربعين الف شهيد و اربعين الف صديق واعطاكم الله عز وجل يوم الثامن عمل ستين الف
 عابد وستين الف زاهد واعطاكم الله عز وجل يوم التاسع ما يعطى الف عالم والف معتكف الف
 مرابط واعطاكم الله عز وجل يوم العاشر قضاء سبعين الف حاجة ويستغفر لكم الشمس والقمر
 والنجوم والدواب والطيور والسباع وكل حجر ومدرو كل رطب ويابس والحيتان في البحار
 والاوراق على الاشجار وكتب الله عز وجل لكم يوم احد عشر نواب اربع هجات وعمرات كل
 حجة مع نبي من الانبياء وكل عمرة مع صديق او شهيد وجعل الله عز وجل لكم يوم اثني عشر
 ان يبذل الله سيئاتكم حسنات ويجعل حسناتكم اضعافا يكتب لكم بكل حسنة الف الف
 حسنة وكتب الله عز وجل لكم يوم ثلثة عشر مثل عبادة اهل مكة والمدينة واعطاكم الله
 بكل حجر ومدرا بين مكة والمدينة شفاعة و يوم اربعة عشر فكانما لقيتم آدم ونوحا
 وبعدهما ابراهيم وموسى وبعده داود وسليمان وكانما عبدتم الله عز وجل مع كل نبي

مائة سنة وقضى لكم يوم خمسة عشر حوايج من حوايج الدنيا والاخرة واعطاكم الله ما يعطى
 ايوب واستغفر لكم حملة العرش واعطاكم الله عز وجل يوم القيمة اربعين نورا عشرة عن يمينكم
 وعشرة عن يساركم وعشرة امامكم وعشرة خلفكم واعطاكم الله عز وجل يوم ستة عشر اذا
 خرجتم من القبر ستين حلة تلبسونها وناقاة تركبونها وبعث الله اليكم غمامة تظلكم من حر
 ذلك اليوم ويوم سبعة عشر يقول الله عز وجل اني قد غفرت لهم ولا بانهم ورفعت عنهم شدايد
 يوم القيمة واذا كان يوم ثمانية عشر امر الله تبارك وتعالى جبرئيل وميكائيل واسرافيل
 وحملة العرش والكروبيين ان يستغفروا لامة محمد صلى الله عليه واله الى السنة القابلة و
 اعطاكم الله عز وجل يوم القيمة ثواب البدرين فاذا كان يوم التاسع عشر لم يبق ملك في
 السموات والارض الا استاذنوا ربهم في زيارة قبوركم كل يوم ومع كل ملك هدية وشراب فاذا
 تم لكم عشرون يوما بعث الله عز وجل اليكم سبعين الف ملك يحفظونكم من كل شيطان رجيم
 وكتب الله عز وجل لكم بكل يوم صتم صوم مائة سنة وجعل بينكم وبين النار خندقا
 واعطاكم الله نواب من قرء التوراة والانجيل والزبور والفرقان وكتب الله عز وجل لكم بكل
 ريشة على جناح جبرئيل عبادة سنة واعطاكم نواب تسبيح العرش والكرسي وزوجكم بكل اية
 في اقران الف حوراء ويوم احدى وعشرين بوسع الله عليكم القبر الف فرسخ ويرفع عنكم
 الظلمة والوحشة ويجعل قبوركم كقبور الشهداء ويجعل وجوهكم كوجه يوسف بن يعقوب (ع)
 ويوم اثنين وعشرين يبعث الله عز وجل اليكم ملك الموت كما يبعث الى الانبياء ويدفع عنكم هول
 منكر ونكير ويدفع عنكم هم الدنيا وعذاب الاخرة ويوم الثلاثة وعشرين تمر ونون على الصراط
 مع النبيين والصديقين والشهداء و كانما اشبعتم كل يتيم من امتي وكسوتهم كل عريان من
 امتي ويوم اربعة وعشرين لاتخرجون من الدنيا حتى يرى كل واحد منكم مكانه من الجنة
 ويعطى كل واحد نواب الف مريس والف غريب خرجوا من طاعة الله عز وجل واعطاكم نواب
 عتق الفرقة من ولد اسمعيل ويوم خمسة وعشرين بنى الله عز وجل لكم تحت العرش
 الف قبة خضراء على راس كل قبة خيمة من نور يقول الله تبارك وتعالى يا امة محمد انار بكم
 وانتم عبيدي واماني استظلوا بظل عرشي في هذه القباب وكلوا واشربوا هنيئا فلا خوف عليكم
 ولا انتم تعزون يا امة محمد وعزتي وجلالي لا يبعثنكم الى الجنة يتعجب منكم الاولون والآخرين
 ولا توجن كل واحد منكم بالف تاج من نور ولا ركبن كل واحد منكم على ناقاة

خلقت من نور زمامها من نور وفي ذلك الزمام الف حلقة من ذهب في كل حلقة ملك قائم
 عليها من الملائكة بيد كل ملك عمود من نور حتى يدخل الجنة بغير حساب واذا كان يوم ستة
 وعشرين ينظر الله اليكم بالرحمة فيغفر الله لكم الذنوب كلها الا الدماء والاموال وقدس بينكم
 كل يوم سبعين مرة من الغيبة والكذب والبهتان ويوم سبعة وعشرين فكانما نصرتم
 كل مؤمن ومؤمنة وكسوتهم سبعين الف عار وخدمتم الف مرابط وكانما قرأتم كل كتاب
 انزل الله عز وجل على انبيائه ويوم ثمانية وعشرين جعل الله لكم في جنة الخلد مائة الف مدينة
 من نور واعطاكم الله عز وجل في جنة المأوى مائة الف قصر من فضة واعطاكم الله عز وجل
 في جنة الفردوس مائة الف مدينة في كل مدينة الف حجرة واعطاكم الله عز وجل في جنة الجلال
 مائة الف منبر من مسك في جوف كل منبر الف بيت من زعفران في كل بيت الف سرير من در
 وياقوت على كل سرير زوجة من الحور العين فاذا كان يوم تسعة وعشرين اعطاكم الله
 عز وجل الف الف محلة في جوف كل محلة قبة بيضاء في كل قبة سرير من كافور ابيض على ذلك
 السرير الف فراش من السندس الاخضر فوق كل فراش حوراء عليها سبعون الف حلقة
 و على راسها ثمانون الف ذوابة كل ذوابة مكللة بالدر والياقوت فاذا تم ثلثون يوماً
 كتب الله عز وجل لكم بكل يوم مر عليكم ثواب الف شهيد و الف صديق و كتب الله عز وجل لكم
 عبادة خمسين سنة و كتب الله عز وجل لكم بكل يوم صوم الف يوم ورفع لكم بعد ما نبت النيل
 درجات و كتب عز وجل لكم براءة من النار وجواز أعلى الصراط و امانا من العذاب وللجنة
 باب يقال له الريان لا يفتح ذلك الى يوم القيمة ثم يفتح للصائمين والصائمات من امة محمد (ص)
 ثم ينادى رضوان خازن الجنة يا امة محمد هلموا الى الريان فيدخل امتي في ذلك الباب الى الجنة
 فمن لم يغفراه في رمضان ففي اى شهر يغفراه ولا حول ولا قوة الا بالله وحسبنا الله و نعم
 الوكيل وفي هذا اليوم بعد المجلس حديثاً آخر . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن
 على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي (رض) قال حدثنا على بن
 ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبيد
 الله بن موسى العيسى قال حدثنا مهلهل العبدى قال حدثنا كريمة بن صالح الهجرى عن ابي
 ذر جندب بن جنادة (رض) قال سمعت رسول الله (ص) يقول لعلى عليه السلام كلمات
 ثلث لان تكون لى و احدة منهن احب الى من الدنيا و ما فيها سمعته يقول اللهم

اعنه واستعن به اللهم انصره وانتصر به فانه عبدك واخو رسولك ثم قال ابو ذر (ره) اشهد له على بالولاء والاخاء والوصية قال كريمة بن صالح وكان يشهد له بمثل ذلك. لمان الفارسي و المقداد وعمار و جابر بن عبد الله الانصاري و ابو الهيثم التيهان و خزيمه بن ثابت ذوالشهادتين و ابو ايوب صاحب منزل رسول الله (ص) و هاشم بن عتبة المرقي قال كلهم من افاضل اصحاب رسول (ص) الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد و عترته الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً

المجلس الثالث عشر

يوم الجمعة غرة شهر رمضان من سنة سبع و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين عن محمد بن جمهور و عن محمد بن زياد عن سمع محمد بن مسلم الثقفي يقول سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول ان الله تبارك و تعالي ما تكفة مو كايين بالصائمين يستغفرون لهم في كل يوم من شهر رمضان الى اخره وينادون الصائمين كل ليلة عند افطارهم ابشروا عباد الله و قد جعتم قليلا و تستشبعون كثير ابور كتم و بورك فيكم حتى اذا كان اخر ليلة من شهر رمضان نادوهم ابشروا عباد الله فقد غفر الله لكم ذنوبكم و قبل توبتكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) ان شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات و يمحو فيه السيئات و يرفع فيه الدرجات من تصدق في هذا الشهر بصدقة غفر الله له و من احسن فيه الى ما ملكت يمينه غفر الله له و من حسن فيه خلقه غفر الله له و من كظم فيه غيظه غفر الله له و من وصل فيه رحمه غفر الله له ثم قال (ص) ان شهر كم هذا ليس كالشهور انه اذا قبل اليكم اقبل بالبركة و الرحمة و اذا ادبر عنكم ادبر بغفران الذنوب هذا شهر الحسنات فيه مضاعفة و اعمال الخير فيه مقبولة من صلي منكم في هذا الشهر لله عز و جل ركعتين يتطوع بهما غفر الله له ثم قال (ص) ان الشقي حق الشقي من خرج منه هذا الشهر ولم يغفر ذنوبه فحينئذ يخسر حين يفوز المحسنون بجوايز الرب الكريم . . . حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن

زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليهم السلام قال من كبر الله تبارك و تعالى عند المساء مائة تكبيرة كان كمن اعتق مائة نسمة . . . حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت قال حدثني محمد بن حمران عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من سبح الله كل يوم ثلاثين مرة دفع الله تبارك و تعالى عنه سبعين نوعا من البلاء اذناها الفقر . . . حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن عمرو بن نهيك عن سلام المكي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وآله يقال له شيبه الهذلي فقال يا رسول الله اني شيخ قد كبرت سني و ضعفت قوتي عن عمل كنت عودته نفسي من صلوة و صيام و حج و جهاد ف علمني يا رسول الله (ص) كلاما ينفعني الله به و يخفف علي يا رسول الله فقال اعدّها فاعادها ثلاث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما حولك شجرة و لامدرة الا وقد بكت من رحمتك فاذا صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله العظيم و بحمده و لاحول و لا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عز و جل يعافيك بذلك من العمى و الجنون و الجذام و الفقر و الهرم فقال يا رسول الله هذا للدنيا فما للاخرة فقال تقول في دبر كل صلوة اللهم اهدني من عندك و افض علي من فضلك و انشر علي من رحمتك و انزل علي من بركاتك قال فقبض عليهن بيده ثم مضى فقال رجل لابن عباس ما اشد ما قبض عليها خالك فقال النبي صلى الله عليه وآله اما انه ان وافى بها يوم القيمة لم يدعها متعمدا فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخلها من ايها شاء . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السمد ابادي قال حدثنا احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه عن محمد بن زياد عن ابان و غيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من ختم صيامه بقول صالح او عمل صالح تقبل الله منه صيامه فقيل له يا ابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة ان لا اله الا الله و العمل الصالح اخراج الفطرة . . . حدثنا علي بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابي عبدالله البرقي قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبدالله عن ابي ايوب سليمان بن مقبل المديني عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من جالس لنا عابثا و مدح لنا قالبا او و اهل

لنا قاطعا او قطع لنا و اصلا او والى لنا عدوا او عادى لنا و ليا فقد كفر بالذى انزل
السبع المثاني و القرآن العظيم حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتان بن رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) طوبى لمن طال عمره و حسن
عمله فحسن منقلبه اذ رضى عنه ربه عز و جل و ويل لمن طال عمره و ساء عمله فساء منقلبه
اذ سخط عليه ربه عز و جل حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا
ابي عن ايوب بن نوح عن محمد بن زياد عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه عن ابائه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله من احسن فيما بقى من
عمره لم يؤخذ بما مضى من ذنبه و من اساء فيما بقى من عمره اخذ بالاول و الاخر حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عاهر عن المعلى بن محمد
البصرى عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال النبي (ص) ان عليا صبي و خليفتي و زوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي و الحسن و
الحسين سيدا شباب اهل الجنة و لدائ من و الاهم فقد و الانى و من عاداهم فقد عاداني
و من ناداهم فقد ناداني و من جفاهم فقد جفاني و من برهم فقد برني و صل الله من و صلهم و قطع
من قطعهم و نصر من اعانهم و خذل من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك و رسلك نفل و اهل
بيت فعلى و فاطمة و الحسن و الحسين اهل بيتي و تقلى فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا

المجلس الرابع عشر

يوم الثلاثاء الخامس خلون من شهر رمضان من سنة سبع و ستين و ثلثمائة حدثنا الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال سمعت الصادق جعفر بن
محمد (ع) يقول ان الله تبارك و تعالي في كل ليلة من شهر رمضان عتقا و طلقا من النار
الامن افطر علي مسكر فاذا كان اخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه
. حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن سيف بن عميرة عن عبيد الله بن عبد الله عن سمع

ابا جعفر الباقر (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لما حضر شهر رمضان و ذلك لثلاث
 بقين من شعبان قال لبلال ناد في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله و اتنى عليه ثم
 قال ايها الناس ان هذا الشهر قد حضر كم وهو سيد الشهور فيه ليلة خير من الف شهر تغلق فيه
 ابواب النيران و تفتح فيه ابواب الجنان فمن ادركه فلم يغفر له فابعده الله و من ادركه و والديه فام
 يغفر له فابعده الله و من ذكرت عنده فلم يصل على فلم يغفر له فابعده الله . . . حدثنا
 محمد بن ابراهيم قال حدثنا علي بن سعيد العسكري قال حدثنا الحسين بن علي بن الاسود
 العجلي قال حدثنا عبد الحميد بن يحيى ابو يحيى الحماني قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن الزهري
 عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا دخل شهر
 رمضان اطلق كل اسير و اعطى كل سائل . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال
 حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني عثمان بن عيسى عن العلاء بن
 المسيب عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال الحسن بن علي (ع) لرسول الله
 (ص) يا ابا ماجزاء من زارك فقال من زارني اوزار اباك اوزارك اوزار اخاك كان حقا على ان
 ازوره يوم القيمة حتى اخلصه من ذنوبه . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال
 حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن سالم عن احمد
 بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر (ع) انه قال لكل شئ ربيع و ربيع القران شهر
 رمضان . . . حدثنا الحسين بن احمد ره قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
 محبوب عن جميل بن صالح عن فضيل بن يسار عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال الحافظ للقران
 العامل به مع السفارة الكرام البررة . . . حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثنا الحسين بن
 الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان
 عن سعد بن طريف عن ابي جعفر الباقر عن ابيه عن جده (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 من قرأ عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين و من قرأ خمسين اية كتب من الذاكرين و
 من قرأ اية كتب من القانتين و من قرأ اياتي اية كتب من الخاشعين و من قرأ
 ثلاثمائة اية كتب من الفائزين و من قرأ خمسمائة اية كتب من المجتهدين و من قرأ الف اية
 كتب له قنطار و القنطار خمسون الف مثقال ذهب و المثلقال اربعة و عشرون قيراطا اصغرها
 مثل جبل احد و اكبرها ما بين السماء و الارض . . . حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا

احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر الباقر (ع) قال من اوتر بالمعوذتين و قل هو الله احد قيل له يا عبد الله ابشر فقد قبل الله و ترك . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة فان الملكة لتضع اجنحتها الطالب العلم رضى به و انه ليستغفر لطالب العلم من في السماء و من في الارض حتى الحوت في البحر و فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر و ان العلماء و رثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا و لا درهما و لكن و رثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا ابو عبد الله الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) مجالسة اهل الدين شرف الدنيا و الآخرة . . . حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم سنة سبع و ثلثمائة قال حدثني ابي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا (ع) عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله يا علي انت اخي و وزيرى و صاحب لوائى فى الدنيا و الآخرة و انت صاحب حوضى من احبك احبنى و من ابغضك ابغضنى

المجلس الخامس عشر

يوم الجمعة لثمان خلون من شهر رمضان من سنة سبع و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا ابي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد (ع) عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لاصحابه الا اخبركم بشيء

ان اتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى قال الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله والموازرة على العمل الصالح يقطعان دابره و الاستغفار يقطع وتينه و لكل شيء زكوة و زكوة الابدان الصيام . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا علي بن موسى الكميدي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين عن محمد بن عبيد عن عبيد بن هرون قال حدثنا ابو يزيد عن حصين عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء فاما الدعاء فيدفع عنكم به البلاء واما الاستغفار فتمحى به ذنوبكم . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن موسى عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) ان الله تبارك و تعالى كره لي ست خصال ذكرهتهن للاوصياء من ولدي (ع) واتباعهم من بعدى العيب في الصلوة والرقت في الصوم والمن بعد الصدقة واتبان المساجد جنبا و التطلع في الدور و الضحك بين القبور . . . حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم ره قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو الشامي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات و الارض فغرة الشهور شهر الله عز وجل وهو شهر رمضان و قلب شهر رمضان ليلة القدر و نزل القرآن في اول ليلة من شهر رمضان واستقبل الشهر بالقران . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى الطاطر قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قلت للصادق جعفر بن محمد (ع) اخبرني عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن كيف انزل القرآن في شهر رمضان و انما انزل القرآن في مدة عشرين سنة اوله و اخره فقال (ع) انزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى بيت المعمور ثم انزل من البيت المعمور في مدة عشرين سنة . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق ره قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) ستدفن بضعة مني بارض خراسان لا يزورها مؤمن الا اوجب الله عز وجل له الجنة و حرم

جسده على النار . . . حدثنا محمد بن ابراهيم (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا (ع) انه قال ان بخراسان لبقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء و فوج يصعد الى ان ينفخ في الصور فليل له يا بن رسول الله و اية بقعة هذه قال هي بارض طوس وهي والله روضة من رياض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله (ص) و كتب الله تبارك و تعالي له بذلك ثواب الف حجة مبرورة و الف عمرة مقبولة و كنت انا و آباي شفاعؤه يوم القيمة . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول والله ما مننا الا مقتول شهيد فقيل له فمن يقتلك يا بن رسول الله قال شر خلق الله في زمانى يقتلنى بالسهم ثم يدفننى في دار مضيعة و بلاد غربة الا فمن زارني في غربتي كتب الله عز و جل له اجر مائة الف شهيد و مائة الف صديق و مائة الف حاج و معتمر و مائة الف مجاهد و حشر في زمرة و جعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا . . . حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصغار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرأت في كتاب ابي الحسن الرضا (ع) ابلغ شيعتى ان زيارتى تعدل عند الله عز و جل الف حجة قال قلت لابي جعفر (ع) الف حجة قال اي والله و الف حجة لمن زاره عارفا بحقه . . . حدثنا محمد بن ابراهيم (ره) قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا (ع) انه قال له رجل من اهل خراسان يا بن رسول الله رايت رسول الله (ص) في المنام كأنه يقول لى كيف انتم اذا دفن في ارضكم بضعتى و استحفظتم و ديعتنى و غيب في تراكم نجمى فقال الرضا (ع) انا المدفون في ارضكم و انا بضعة من نبيكم و انا الوديع و النجم الا فمن زارني و هو يعرف ما اوجب الله تبارك و تعالي من حقى و طاعتى فانا و آباي شفاعؤه يوم القيمة و من كنا شفاعؤه يوم القيمة نجـا و لو كان عليه مثل و زرا الثقلين الجن و الانس و لقد حدثنى ابي عن جدى عن ابيه (ع) ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال من رآنى في منامه فقد رآنى لان الشيطان لا يتمثل فى صورتي و لافى صورة احد من اوصيائى و لافى صورة احد

من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءاً من النبوة . . . حدثنا محمد بن
 عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو عبدالله محمد بن احمد بن ثابت بن كنانة قال حدثنا
 محمد بن الحسن بن العباس ابو جعفر الخزازي قال حدثنا حسن بن الحسين العرنى قال
 حدثنا عمر بن ثابت عن عطاء بن السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس قال صعد رسول الله (ص) المنبر
 فخطب واجتمع الناس اليه فقال (ص) يا معشر المؤمنين ان الله عز وجل اوحى الى انى مقبوض
 وان ابن عمى عليا مقتول وانى ابيها الناس اخبركم خيرا ان عملتم به سلمتم وان تركتموه
 هلكتم ان ابن عمى عليا (ع) هو اخى وهو وزيرى وهو خليفتى وهو المبالغ عنى وهو امام
 المتقين وقائد الغر المحجلين ان استرشدتموه ارشدكم وان تبعتموه نجوتهم وان خالفتموه
 ضللتهم و ان اطعتموه فالله اطعتم و ان عصيتموه فالله عصيتم و ان بايعتموه فالله بايعتم
 وان نكثتم بيهتة فيبيعة الله نكثتم ان الله عز وجل انزل على القران وهو الذى من خالفه ضل
 ومن ابغى علمه عند غير على هلك ابيها الناس اسمعوا قولى واعرفوا حق نصيحتى ولا تخلفونى
 فى اهل بيتى الا بالذى امرتم به من حفظهم فانهم حامتى و قرابتى و اخوتى و اولادى و
 انكم مجموعون ومسائلون عن الثقيلين فانظروا كيف تخلفونى فيما انهم اهل بيتى فمن
 اذاهم اذانى ومن ظلمهم ظلمنى ومن اذلمهم اذلى ومن اعزهم اعزنى ومن اكرمهم اكرمنى
 ومن نصرهم نصرنى ومن خذلمهم خذلتى ومن طلب الهدى فى غيرهم فقد كذبنى ابيها الناس
 اتقوا الله وانظروا ما اتمم قائلون اذا القيتهم فانى خصم لمن اذاهم ومن كنت خصمه
 خصمته اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم

المجلس السادس عشر

يوم الثلاثاء اثنتا عشرة ليلة خلت من شهر رمضان من سنة سبع وستين و ثلثمائة . . . حدثنا
 الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا
 محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي قال حدثنا محمد بن
 اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن وهب البصرى قال حدثنى نوابه بن مسعود عن انس بن مالك قال
 توفى ابن لعثمان بن مظعون (رض) فاشتد حزنه عليه حتى اتخذ من داره مسجداً يتعبد فيه
 فبلغ ذلك رسول الله (ص) فقال له يا عثمان ان الله تبارك و تعالى له يكتب علينا الرهبانية
 انما رهبانية امتى الجهاد فى سبيل الله يا عثمان بن مظعون للجنة ثمانية ابواب و

لنار سبعة ابواب افايسرك ان لاناتي بابا منها الا وجدت ابنيك الى جنبك آخذاً بعجزتك
يشفع لك الى ربك قال بلى فقال المسامون ولنا يارسول الله في فرطنا مالعثمان قال نعم
لمن صبر منكم واحتسب ثم قال ياعثمان من صلى صلوة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله
عز وجل حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين
كحضر الفرس الجواد المضرب سبعين سنة ومن صلى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن
خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنة ومن صلى
العصر في جماعة كان له كاجر ثمانية من ولد اسماعيل كل منهم رب بيت يعتقدهم ومن صلى
المغرب في جماعة كان له كحجة مبرورة وعمره مقبولة ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام
ليلة القدر . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن
محمد الهمداني قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح بن سعد التميمي عن ابيه قال حدثنا احمد بن
هشام قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار بن منيب عن وهب
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى ملكا يسمي
سخايل ياخذ البروات للمصلين عند كل صلوة من رب العالمين جل جلاله فاذا اصبح
المؤمنون وقاموا وتوضوا وصلوا صلوة النجر اخذ من الله عز وجل براءة لهم مكتوب
فيها انا لله الباقي عبادي وامائي في حرزي جعلتكم وفي حفظي و تحت كنفى صيرتكم
و عزتي لاخذتكم و انتم مغفور لکم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر فقاموا
و توضوا و صلوا اخذلهم من الله عز وجل البرائة الثانية مكتوب فيها انا الله القادر
عبادي و امائي بدلت سيئاتكم حسنات و غفرت لكم السيئات و احللتكم برضائي
عنكم دار الجلال فاذا كان وقت العصر فقاموا و توضوا وصلوا اخذلهم من الله عز وجل
البرائة الثالثة مكتوب فيها انا الله الجليل جل ذكرى و عظم سلطاني عبيدي و امائي
حرمت ابدانكم على النار و اسكنتكم مساكن الابرار و دفعت عنكم برحمتي شر
الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا و توضوا وصلوا اخذلهم من الله عز وجل البرائة
الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي و امائي سعد ملكتي من
عندكم بالرضا و حق على ان ارضيكم و اعطيكم يوم القيمة منيتكم فاذا كان وقت
العشاء فقاموا و توضوا و صلوا اخذ من الله عز وجل لهم البرائة الخامسة مكتوب

فيها انى ان الله لا اله غيرى ولا رب سواى عبادى و امائى فى بيوتكم تطهرتم و الى بيوتى
 مشيتم وفى ذكرى خضتم و حتمى عرفتم و فرائضى اديتم اشهدك يا سخايل و ساير ملائكتى
 انى قد رضيت عنهم قال فينادى سخايل بثلاثة اصوات كل ليلة بعد صلوة العشاء
 يا ملائكة الله ان الله تبارك و تعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك فى السموات
 السبع الا استغفر للمصلين و دعاهم بالمداومة على ذلك فمن رزق صلوة الليل
 من عبد او امة قام لله عز و جل مخلصا فتوضأ وضوءاً سابغاً و صلى لله عز و جل بنية
 صادقة و قاب سليم و بدن خاشع و عين دامعة جعل الله تبارك و تعالى خلفه تسعة
 صفوف من الملائكة فى كل صف ما لا يحصى عددهم الا الله تبارك و تعالى احد طرفى
 كل صف بالشرق و الاخر بالمغرب قال فاذا فرغ كتب له بعددهم درجات قال منصور كان
 الربيع بن بدر اذا حدث بهذا الحديث يقول ابن انت يا غافل عن هذا الكرم و ابن
 انت عن قيام هذا الليل و عن جزيل هذا الثواب و عن هذه الكرامة . . . حدثنا
 الحسين بن ابراهيم رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابي
 الصلت الهروى قال ان المامون قال للرضا على بن موسى (ع) يا بن رسول الله قد عرفت
 فضلك و علمك و زهدك و ورعك و عبادتك و اراك احق بالخلافة منى فقال
 الرضا عليه السلام بالعبودية لله عز و جل افتخر و بالزهد فى الدنيا ارجو النجاة من شر الدنيا
 و بالورع عن المحارم ارجو الفوز بالمغانم و بالتواضع فى الدنيا ارجو الرفعة عند الله
 عز و جل فقال له المامون انى قدر ايت ان اعزل نفسى عن الخلافة و اجعلها لك و ابايعك
 فقال له الرضا (ع) ان كانت هذه الخلافة لك و جعلها الله لك فلا يجوز ان تخلع لباسا
 البسكه الله و تجعله لغيرك و ان كانت الخلافة ليست لك فلا يجوز لك ان تجعل لى ما
 ليس لك فقال له المامون يا بن رسول الله لا بد لك من قبول هذا الامر فقال لست افعل
 ذلك طايحا ابدافما زال يجهد به اياما حتى يشس من قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة
 ولم تجب مبايعتى لك فككن و لى عهدى لتكون لك الخلافة بعدى فقال الرضا (ع) والله لقد
 حدثنى ابي عن ابائه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه و آله انى اخرج من الدنيا
 قبلك مقتولا بالسهم مظلوما تبكى على ملائكة السماء و ملائكة الارض و ادفن فى
 ارض غربة الى جنب هرون الرشيد فبكى المامون ثم قال له يا بن رسول الله و من الذى

يقتلك او يقدر على الاساءة اليك و انا حتى فقال الرضا عليه السلام اما انى لو اشاء ان اقول من الذى يقتلنى لقلت فقال المأمون يا بن رسول الله انما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك و دفع هذا الامر عنك ليقول الناس انك زاهد فى الدنيا فقال الرضا عليه السلام والله ما كذبت منذ خلقنى ربي عزوجل وما زهدت فى الدنيا للدنيا وانى لا علم ما تريد فقال المأمون وما اريد قال الامان على الصدق قال لك الامان قال تريد بذلك ان يقول الناس ان على بن موسى لم يزهد فى الدنيا بل زهدت الدنيا فيه الا ترون كيف قبل ولاية العهد طمعا فى الخلافة فغضب المأمون ثم قال انك تتلقانى ابدأ بما اكرهه و قد امنت سطواتى فبالله اقسم لئن قبلت ولاية العهد والا اجبرتك على ذلك فان فعلت والاضربت عنقك فقال الرضا عليه السلام قد نهانى الله عزوجل ان القى ييدى الى التهلكة فان كان الامر على هذا فافعل ما بدالك وانا قبل ذلك على انى لا اولى احدا ولا اعزل احدا ولا انقض رسماً ولا سنة و اكون فى الامر من بعيد مشيراً فرضى منه بذلك و جملة ولى عهده على كراهة منه عليه السلام لذلك

المجلس السابع عشر

يوم الجمعة للنصف من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابيه قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن ابي عبدالله قال حدثنا ابي عن محمد بن ابي عمير عن مالك بن انس عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام عن على عليه السلام قال جاء الفراء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله انب للاغنياء ما يعتقدون به وليس لنا ولهم ما يججون به وليس لنا ولهم ما يتصدقون به وليس لنا ولهم ما يجاهدون به وليس لنا فقال (ص) من كبر الله تبارك و تعالى مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سباق مائة بدنة و من حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس فى سبيل الله بسرجهما ولجمها وركبها و من قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملاً ذلك اليوم الامن زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعادوا الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال (ص) ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء

... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابوطالب عبدالله بن الصلت القمي قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال ان اسم رسول الله (ص) في صحف ابراهيم العماحي وفي تورية موسى الحاد وفي انجيل عيسى احمد وفي الفرقان محمد (ص) قيل فما تاويل العماحي فقال العماحي صورة الاصنام وماحي الاوثان والازلام وكل معبود دون الرحمن قيل فما تاويل الحاد قيل يحاد من حاد الله ودينه قريبا كان او بعيدا قيل فما تاويل احمد قال حسن ثناء الله عز وجل عليه في الكتب بما حمد من افعاله قيل فما تاويل محمد قال ان الله و ما كنهه وجميع انبيائه ورسله وجميع اممهم يحمدونه ويصاون عليه وان اسمه لمكتوب على العرش محمد رسول الله وكان (ص) يلبس من القلائس اليمينية و البيضاء و المضربة ذات الاذنين في الحرب و كانت له عنزة يتكى عليها و يخرجها في العيدين فيخطب بها وكان له قضيب يقال له المشقوق وكان له فسطاط يسمى الكن و كانت له قصعة تسمى المنبعة وكان له قعب يسمى الري وكان له فرسان يقال لاحدهما المرتجز و للاخر السكب و كان له بغلتان يقال لاحدهما دلدل و للاخرى الشهباء و كانت له ناقتان يقال لاحدهما العضباء و للاخرى الجذعاء و كان له سيفان يقال لاحدهما ذوالفقار و للاخر العون و كان له سيفان اخران يقال لاحدهما المخدوم و للاخر الرسوم و كان له حمار يسمى يعفور و كانت له عمامة تسمى السحاب و كان له درع تسمى ذات الفضول لها ثلث حلقات فضة حلقة بين يديها و حلقتان خلفها و كانت له راية تسمى العقاب و كان له بعير يحمل عليه يقال له الديباج و كان له لواء يسمى المعلوم و كان له مغفر يقال له الاسعد فسلم ذلك كله الى علي (ع) عند موته و اخرج خاتمه و جعله في اصبعه فذكر علي عليه السلام انه وجد في قائمة سيف من سيوفه صحيفة فيها ثلاثة احرف صل من قطعك و قل الحق ولو على نفسك و احسن الى من اساء اليك قال وقال رسول الله (ص) خمس لا ادعهن حتى الممات الاكل على الحضيض مع العبيد و ركوب الحمار مؤكفا و حيايى العنز يدي و لبس الصوف و التسايم على الصبيان لتكون سنة من بعدى . . . حدثنا احمد بن زياد الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال دخلت على علي بن موسى الرضا (ع) فقلت له يا بن رسول الله ان الناس يقولون انك قبلت و لابة العهد مع اظهارك الزهد

في الدنيا فقال (ع) قد علم الله كراهتي اذ لك فله اخيرت بين قبول ذلك و بين القتل اخترت
القبول على القتل ويحهم اما علموا ان يوسف (ع) كان نبيا رسولا فلما دفعته الضرورة الى
تولى خزائن العزيز قال له اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليهم ودفعت لي الضرورة الى
قبول ذلك على اكرامه و اجبارا بعد الاشراف على الهلاك على اني ما دخلت في هذا الامر
الادخول خارج منه فالى الله المشتكى و هو المستعان . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحق (ره) قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن عاصم بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال
قال الرضا (ع) من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كلنا معناني درجتنا يوم القيمة و من
ذكر بمصابنا فبكى و ابكى لم تبك عينه يوم تبكى العيون و من جلس مجاسيا يحيى فيه امرنا
لم يمت قلبه يوم تموت القلوب قال وقال الرضا (ع) في قول الله عز وجل ان احسنتم احسنتم
لانفسكم و ان اساتم فلها قال ان احسنتم احسنتم لانفسكم و ان اساتم فلها رب يغفر لها
قال وقال الرضا (ع) في قول الله عز وجل فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب
قال وقال الرضا (ع) في قول الله عز وجل هو الذي يريك البرق خوفا و طمعا قل خوفاً
للمسافر و طمعا للمقيم قال و قال الرضا (ع) من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر
من الصلوة على محمد واله فانها تهدم الذنوب هدماً و قال (ع) الصلوة على محمد واله
تعديل عند الله عز وجل التسييح و التهليل و التكبير . . . حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا علي بن زياد قال حدثنا الهيثم بن عدي عن الاعمش عن يونس بن ابي اسحاق قال
حدثنا ابو الصقر عن عدي بن اربعة قال قال معاوية يوماً لعمر بن العاص يا ابا عبد الله
اينا ادهى قال عمرو و انا للبديهة و انت للروية قال معاوية قضيت لي على نفسك و انا
ادهى منك في البديهة قال عمرو فاين كان دهاؤك يوم رفعت المصاحف قال بها
غلبتني يا ابا عبد الله افلا اسألك عن شيء تصدقني فيه قال والله ان الكذب لقييح
فاستل عما بدالك اصدقك فقال هل غششتني منذ نصحتني قال لا قال بلى والله لقد
غششتني اهانى لا اقول في كل المواطن ولكن في موطن واحد قال و اي موطن هذا قال
يوم دعاني علي بن ابي طالب (ع) للمبارزة فاستشرتك فقلت ماترى يا ابا عبد الله فقلت
كفر كريم فاشرت علي بمبارزته و انت تعلم من هو فعلمت انك غششتني قال يا امير

المؤمنين دعائك رجل الى مبارزته عظيم الشرف جايل الخطر فكنت من مبارزته على احدى
الحسينيين اما ان تقتله فتكون قد قتلت قتال الاقران و تزداد به شرفا الى شرفك و
تخلو بملكك واما ان تعجل الى مرافقة الشهداء و الصالحين و حسن اولئك رفيقا قال
معاوية هذه شر من الاولى والله اني لاعلم اني لو قتاته دخلت النار ولو قتلتني دخلت
النار قال عمرو فما حملك على قتاله قال الملك عقيم ولن يسمعا مني احد بعدك . . .
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه
عبدالله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال رسول الله (ص) من دان بدينى وسلك منها جى واتبع سنتى فليدن بتفضيل
الائمة من اهل بيتى على جميع امتى فان مثلهم فى هذه الامة مثل باب حطة فى بنى اسرائيل
. . . حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن عمه عبدالله بن
الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر (ع) قال اوحى الله عز وجل الى رسوله (ص) انى شكرت لجعفر بن ابي
طالب (ع) اربع خصال فدعاها النبي (ص) فاخبره فقال لولا ان الله اخبرك ما اخبرتك ما شربت
خمر اقطلانى علمت ان لو شرر بتهزال عقلى وما كذبت قط لان الكذب ينقص العروة وما زنت قط
لانى خفت انى اذا عمات عمل بي وما عبدت صنما قط لانى علمت انه لا يضر ولا ينفع قال فضرب النبي
(ص) يده على عاتقه فقال حق لله عز وجل ان يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة فى الجنة

المجلس الثامن عشر

يوم الثلاثاء احدى عشر بقين من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ
الفتية ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا علي بن
الفضل بن العباس البغدادي شيخ الاصحاب الحديث قال اخبرنا ابو الحسن علي بن ابراهيم قال
حدثنا ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي التمامي و ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبه
قالا حدثنا يحيى بن سالم ابن عم الحسن بن صالح وكان يفضل علي الحسن بن صالح قال حدثنا مسعر
عن عطية عن جابر قال قال رسول الله (ص) مكتوب علي باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي
اخو رسول الله قبل ان يخلق الله السموات والارض بالفى عام . . . حدثنا علي بن الفضل بن العباس
البغدادي قال قرأت علي احمد بن محمد بن سليمان بن الحرث قلت حدثكم محمد بن علي بن خلف

العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن ابي المقدم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سألت النبي (ص) عن الكامات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال سئله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا ثبت علي فتاب عليه . . . حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب الفقيه شيخ لاهل الري قال حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار البغدادي قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي قال حدثنا عبدالرحمن بن شريك قال حدثنا ابي عن الاعمش عن عطاء قال سألت عايشة عن ابي بن ابي طالب (ع) فقالت ذاك (ذلك) خير البشر ولا يشك فيه الا كافر . . . حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب قال اخبرنا عبدالرحمن الخيطي قال حدثنا احمد بن يحيى الازدي قال حدثنا حسن بن حسين العرنى قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن شريك عن منصور عن ربعي عن حذيفة انه سئل عن علي عليه السلام فقال ذاك (ذلك) خير البشر ولا يشك فيه الا منافق . . . حدثنا محمد بن احمد الصيرفي وكان من اصحاب الحديث قال حدثنا ابو جعفر محمد بن العباس بن سام مولى بني هاشم قال حدثنا ابو الخير قال حدثنا محمد بن يونس البصري قال حدثنا عبدالله بن يونس وابو الخير قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا ابو بكر النخعي عن شريك عن ابي اسحق عن ابي وايل عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله وآله انه قال علي بن ابي طالب خير البشر ومن ابي فقد كفر . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي الزبير المكي قال رأيت جابراً متوكياً على عصاه وهو يدور في سلك الانصار و مجالسهم و هو يقول علي خير البشر فمن ابي فقد كفر يا معشر الانصار ادبوا اولادكم علي حب علي فمن ابي فانظروا في شأن امه . . . حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبدالله بن محمد بن علي بن العباس الرازي قال حدثني ابي عبدالله بن محمد بن علي بن العباس بن هرون التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا (ع) قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني اخي الحسن بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب (ع) قال قال النبي (ص) انت خير البشر ولا يشك فيك الا

كافر . . . حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) قال حدثني جدي يحيى بن الحسن بن جعفر قال حدثني ابراهيم بن علي والحسن بن يحيى قال حدثنا نصر بن مزاحم عن ابي خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي عليه السلام قال كان لي عشر من رسول الله (ص) لم يعطهن احد قبلي ولا يعطاهن احد بعدى قال لي يا علي انت اخي في الدنيا واخي في الآخرة وانت اقرب الناس مني موقفا يوم القيمة و منزلي و منزلك في الجنة متواجهان كمنزل الاخوين و انت الوصي و انت الولي و انت الوزير عدوك عدوى وعدوى عدو الله و وليك وليي و وليي ولي الله عز وجل . . . حدثنا عبدالله بن النصر بن سمعان التميمي الخرقاني (ره) قال حدثنا جعفر بن محمد المكي قال اخبرنا ابو محمد عبدالله بن اسحق المدائني عن محمد بن زياد عن مغيرة عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير قال كنا جلوسا في مجلس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فتذاكرنا اعمال اهل بدر و بيعة الرضوان فقال ابو الدرداء يا قوم الا اخبركم باقل القوم مالا و اكثرهم و رعا و اشد هم اجتهادا في العبادة قالوا من قال علي بن ابي طالب (ع) قال فوالله ان كان في جماعة اهل المجلس الامعرض عنه بوجهه ثم انتدب له رجل من الانصار فقال له يا عويمر لقد تكلمت بكلمة ما وافقك عليها احد منذ اتيت بها فقال ابو الدرداء يا قوم اني قابل ما رايت و ليقل كل قوم منكم ما راوا شهدت علي بن ابي طالب عليه السلام بشو يحطات النجار وقد اعتزل عن مواليه واختمني ممن يليه واستتر بمغيبات النخل فافتدته و بعد على مكانه فقات احق بمنزله فاذا انا بصوت حزبن و نغمة شجي وهو يقول الهى كم من موبقة حملت عنى فقابلتها بنعمتك و كم من جريرة تكلمت عن كشفها بكرمك الهى ان طال في عصيانك عمرى و عظم في الصحف ذنبى فما انا مؤمل غير غفرانك ولا انا ابراج غير رضوانك فشغلنى الصوت واقتفيت الاثر فاذا هو علي بن ابي طالب (ع) بعينه فاستترت له فاخملت الحركة فر كم ر كمات في جوف الليل الغابر ثم فرغ الى الدعاء والبكاء والبث و الشكوى فكان مما به الله ناجى ان قال الهى افكر في عفوك فتهون على خطيئتي ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم على بليتي ثم قال آه ان انا قرأت في الصحف سيئة انا ناسيها و انت محصيها فتقول خذوه فياله من مأخوذ لا تنجبه عشيرته ولا تنفعه قبيلته برحمه الملا اذا اذن فيه

بالنداء ثم قال آه من نار تنضج الاكباد والكلى آه من نار تزعج للشوى آه من غمرة من ملبيات
لظي قال ثم انعم في البكاء فلم اسمع له حساً ولا حركة فقلت غلب عليه النوم لطول السهر او قظه
لصلوة الفجر قال ابو الدرداء فاتيته فاذا هو كالخشب الملقاة فحر كتفه فلم يتحرك وزوته فلم
ينزوف فقلت ان الله وانا اليه راجعون مات والله على بن ابي طالب (ع) قال فاتيته منزله مبادراً
انعاه اليهم فقالت فاطمة (ع) يا ابا الدرداء ما كان من شأنه ومن قصته فاخبرتها الخبر فقالت
هي والله يا ابا الدرداء الغشية التي تأخذه من خشية الله ثم اتوه بماء فنضحوه على وجهه
ففاق ونظر الي وانا بكى فقال مما بكأؤك يا ابا الدرداء فقلت مما اراه تنزله بنفسك
فقال يا ابا الدرداء فكيف ولو رأيتني ودعيتني الى الحساب وايقن اهل الجرائم بالعذاب و
احتوشنتني ملائكة غلاظ وزبانية فظاظ فوقفت بين يدي الملك الجبار قدا سلمني
الاحياء ورحمني اهل الدنيا كنت اشد رحمة لي بين يدي من لا تخفى عليه خافية فقال ابو
الدرداء فوالله ما رايت ذلك لاحد من اصحاب رسول الله (ص) . . . حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي
بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن علي بن النعمان عن داود بن فرق قال سمعت ابي يسأل ابا عبد الله
الصادق (ع) متى يدخل وقت المغرب فقال اذا غاب كرسبها قال وما كرسبها قال قرصها
قال متى تغيب قرصها قال اذا نظرت فلم تره . . . حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى وموسى بن جعفر بن ابي جعفر
البغدادي عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي عن الحسن بن علي بن فضال عن
داود بن ابي يزيد قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) اذا غاب الشمس فقد دخل وقت المغرب
. . . حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي اسامة زيد الشحام او غيره قال سعدت
مرة جبل ابي قبيس و الناس يصلون المغرب فرأيت الشمس لم تغب وانما توارت خلف
الجبل عن الناس فلقيت ابا عبد الله الصادق (ع) فاخبرته بذلك فقال لي ولم فعلت ذلك
بس ما صنعت انما تصلبها اذا لم ترها خلف جبل غابت او غارت ما لم يتجالها (يتجالها) سحاب او
ظلمة تظللها فانما عليك مشرقك و مغربك وليس على الناس ان يبحثوا . . . حدثنا
ابي ومحمد بن الحسن (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن والحسن بن علي

عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة بن مهران قال قلت لابي
عبدالله (ع) في المغرب اناز بما صلينا ونحن نخاف ان تكون الشمس خلف الجبل او قد
سترها منا الجبل فقال ليس عليك صعود الجبل . . . حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخشعي
قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول كان رسول الله (ص) يصلي المغرب ويصلي معه حتى من
الانصار يقال لهم بنو سلمة منازلهم على نصف ميل فيصلون معه ثم ينصرفون الى منازلهم
وهم يرون مواضع نياهم . . . حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبدالله بن
المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن
بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبدالله (ع) قال سمعته يقول صحبتني رجل كان يمسي بالمغرب
ويغلس بالفجر فكنت انا صلي المغرب اذا غربت الشمس واصلي الفجر اذا استبان لي الفجر
فقال لي الرجل ما يمنعك ان تصنع مثل ما صنع فان الشمس تطلع على قوم قبلنا تغرب عنا وهي
طالعة على اخرين بعد قال فقلت انما علينا ان نصلي اذا وجبت الشمس عنا و اذا طلع الفجر عندنا
ليس علينا الا ذلك وعلى اولئك ان يصلوا اذا غربت عنهم . . . حدثنا ابي ومحمد بن الحسن
واحمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قالوا حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن موسى بن بشار العطار عن المسعودي عن عبدالله بن الزبير عن ابان بن تغلب و
الربيع بن سليمان و ابان بن ارقم وغيرهم قالوا اقبلنا من مكة حتى اذا كنا بواد الجفر اذا نحن
برجل يصلي ونحن ننظر الى شعاع الشمس فوجدنا في انفسنا فجعل يصلي ونحن ندعو عليه
حتى صلى ركعة ونحن ندعو عليه ونقول هذا من شباب اهل المدينة فلما اتيناه اذا هو
ابو عبدالله جعفر بن محمد (ع) فنزلنا فصلينا معه وقد فاتتنا ركعة فلما قضينا الصلوة قمنا
اليه فقانا جعلنا فداك هذه الساعة تصلي فقال اذا غابت الشمس فقد دخل الوقت

المجلس التاسع عشر

وهو يوم الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا ابي (ره)
قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن محمد بن عيسى و ابي اسحق
الدهاندي عن عبيد الله بن حماد قال حدثنا عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله (ع) قال و

اقبل جيران ام ايمن الى رسول الله (ص) فقالوا يا رسول الله ان ام ايمن لم تنم البارحة من البكاء لم تنزل تبكي حتى اصبحت قال فبعث رسول الله (ص) الى ام ايمن فجاءته فقال لها يا ام ايمن لا ابكي الله عينيك ان جيرانك اتونى واخبرونى انك لم تنزلى الليل تبكين اجمع فلا ابكى الله عينك ما الذى ابكاك قالت يا رسول الله رأيت رؤيا عظيمة شديدة فلم ازل ابكى الليل اجمع فقال لها رسول الله (ص) فقصها على رسول الله فان الله ورسوله اعلم فقالت تعظم على ان اتكلم بها فقال لها ان الرؤيا ليست على ما ترى فقصها على رسول الله قالت رأيت فى ليلتى هذه كان بعض اعضاءك ملقاً فى بيتى فقال لها رسول الله نامت عينك يا ام ايمن تلد فاطمة الحسين فتربينه وتلينه فيكون بعض اعضاءى فى بيتك فلما ولدت فاطمة الحسين (ع) فكان يوم السابع امر رسول الله (ص) فخلق رأسه وتصدق بوزن شمره فضة وعق عنه نم هيأته ام ايمن ولفته فى برد رسول الله (ص) ثم اقبلت به الى رسول الله (ص) فقال (ص) مرحبا بالحامل والمحمول يا ام ايمن هذا تأويل رؤياك . . . حدثنا ابى (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابراهيم بن رجاء الجحدري عن على بن جابر قال حدثنى عثمان بن داود الهاشمى عن محمد بن مسلم عن حمران بن اعين عن ابى محمد شيخ لاهل الكوفة قال لما قتل الحسين بن على (ع) اسر من معسكره غلامان صغيران فاتى بهما عبيد الله بن زياد فدعا سبحانه وقال خذ هذين الغلامين اليك فمن طيب الطعام فلا تطعمهما ومن البارد فلا تسقهما وضيق عليهما سجنهما وكان الغلامان يصومان النهار فاذا جنهما الليل اتيا بقرصين من شعير و كوز من ماء القراح فلما طال بالغلامين المكث حتى صارا فى السنة قال احدهما لصاحبه يا اخى قد طال بنا مكثنا ويوشك ان تفتنى اعمارنا وتبلى ابدانا فاذا جاء الشيخ فاعلمه مكاننا وتقرّب اليه بمحمد (ص) لعله يوسع علينا فى طعامنا يزيدنا فى شرابنا فلما جنهما الليل اقبل الشيخ اليهما بقرصين من شعير و كوز من ماء القراح فقال له الغلام الصغير يا شيخ اتعرف محمدا قال فكيف لا اعرف محمدا وهو نبىي قال اتعرف جعفر بن ابى طالب قال وكيف لا اعرف جعفرا وقد ائبت الله له جناحين يطير بهما مع الملائكة كيف يشاء قال اتعرف على بن ابى طالب (ع) قال وكيف لا اعرف عليا وهو ابن عم نبىي واخو نبىي قال له يا شيخ فنحن من عتره نبىك محمد (ص) ونحن من ولد مسلم بن عقيل بن ابى طالب بيدك اسارى نسلك من طيب الطعام فلا تطعمنا ومن بارد الشراب فلا تسقينا وقد ضيقت علينا . . . فانكب الشيخ على اقدامهما

يقبلهما ويقول نفسي لنفسكما الفداء ووجهي لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى هذا
 باب السجن بين يديكما مفتوح فخذواى طريق شئتما فلما جنهما الليل اتاهما بقرصين من شعير
 وكوز من ماء القراح ووقفهما على الطريق و قال لهما سيرا يا حبيبي الليل واكمننا النهار
 حتى يجعل الله عز وجل لكما من امر كما فرجاؤه مخرجا ففعل الغلامان ذلك فلما جنهما الليل
 اتبها الى عجوز على باب فقالا لها يا عجوز انا غلامان صغيران غريبان حدثان غير خبيرين
 بالطريق و هذا الليل قد جئنا ضيفينا سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق فقالت
 لهما فمن اتما يا حبيبي فقد شممت الروائح كلها فما شممت رايحة اطيب من رايحتكما فقالا
 لها يا عجوز نحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه واله هر بنامن سجن عبيد الله بن زياد من القتل
 قالت العجوز يا حبيبي ان لى ختنا فاسقا قد شهد الواقعة مع عبيد الله بن زياد انخوف
 ان يصيبكما ههنا فيقتلكما قالوا ليلتنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق فقالت ساآتيكما
 بطعام ثم اتبها بطعام فاكلا وشربا ولما ولجا الفراش قال الصغير للكبير يا اخى انا نرجوان
 نكون قدامنا ليلتنا هذه فتعال حتى اعانقك و تعانقنى واشم رايحتك و تشم رايحتى قبل
 ان يفرق الموت بيننا ففعل الغلامان ذلك و اعتنقا و ناما فلما كان فى بعض الليل
 اقبل ختن العجوز الفاسق حتى قرع الباب قرعاً خفيفا فقالت العجوز من هذا قال انا فلان
 قالت ما الذى اطرقك هذه الساعة وليس هذا لك بوقت قال و يحك افتحى الباب قبل
 ان يطير عقلى وتنشق مرارتى فى جوفى جهداً بالبلاء قد نزل بى قالت ويحك ما الذى نزل بك
 قال هرب غلامان صغيران من عسكر عبيد الله بن زياد فنادى الامير فى معسكره من جاء
 برأس واحد منهما فله الف درهم و من جاء براسهما فله الف درهم فقد اتعبت و تعبت ولم
 يصل فى يدي شىء فقالت العجوز يا ختنى احذر ان يكون محمد خصمك فى القيمة قال لها ويحك
 ان الدنيا محرص عليها فقالت و ما تصنع بالدنيا وليس معها اخرة قال انى لارك تعامين
 عنهما كان عندك من طلب الامير شىء فقومى فان الامير يدعوك قالت ما يصنع الامير بى
 وانما انا عجوز فى هذه البرية قال انما لى الطلب افتحى لى الباب حتى اربح واستريح فاذا اصبحت
 فكرت فى اى الطريق آخذ فى طلبهما ففتحت له الباب واتته بطعام و شراب فاكل و شرب فلما كان
 فى بعض الليل سمع غطيظ الغلامين فى جوف الليل فاقبل بهيج كما بهيج البعير الهائج ويخور كما
 يخور الثور و يلمس بكفه جدار البيت حتى وقعت يده على جنب الغلام الصغير فقال له من هذا

قال اما انافصاحب المنزل فمن اتما فاقبل الصغير يحرك الكبير و يقول قم يا حبيبي فقد والله وقعنا فيما كنا نحاذره قال لهما من اتما قال له يا شيخ ان نحن صدقناك فلنا الامان قال نعم قال اما ان الله وامان رسوله و ذمة الله و ذمة رسول الله قال نعم قالا و محمد بن عبدالله على ذلك من الشاهدين قال نعم قالوا لله على ما تقول و كيل و شهيد قال نعم قال له يا شيخ فنحن من عتره نبيك محمد (ص) هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل فقال لهما من الموت هربتما الى الموت وقعتما الحمد لله الذي اظفرني بكما فقام الى الغلامين فشد اكتافهما فبات الغلامان ليلتهما مكتفين فلما انفجر عمود الصبح دعا غلاما له اسود يقال له فليح فقال خذ هذين الغلامين فانطلق بهما الى شاطى الفرات و اضرب اعناقهما و اتنى برؤسهما لانطلق بهما الى عبيد الله بن زياد و آخذ جائزة الفى درهم فحمل الغلام السيف فمضى بهما ومشى امام الغلامين فماضى الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا اسود ما اشبه سوادك بسواد بلال مؤذن رسول الله (ص) قال ان مولاي قد امرنى بقتلكما فمن اتما قال له يا اسود نحن من عتره نبيك محمد (ص) هربنا من سجن عبيد الله بن زياد (له) من القتل اضاقتنا عجوزكم هذه و يريد مولاك قتلنا فانكب الاسود على اقدامهما و يقبلهما و يقول نفسى لنفسكما الفداء و وجهى لوجهكما الوقاء يا عتره نبي الله المصطفى والله لا يكون محمد (ص) خصمى فى القيمة ثم عدا فرمى بالسيف من يده ناحية و طرح نفسه فى الفرات و عبر الى الجانب الاخر فصاح به مولا يا غلام عصيتنى فقال يا مولاي انما اطعتك مادمت لاتعصى الله فاذا عصيت الله فانامتك برىء فى الدنيا والاخرة فدعا ابنه فقال يا بنى انما اجمع الدنيا لاجلها و حرامها لك و الدنيا محرص عليها فخذ هذين الغلامين اليك فانطلق بهما الى شاطى الفرات فاضرب اعناقهما و اتنى برؤسهما لانطلق بهما الى عبيد الله بن زياد و آخذ جائزة الفى درهم فاخذ الغلام السيف ومشى امام الغلامين فماضى (فما مضيا) الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا شاب ما اخوفنى على شبابك هذا من نار جهنم فقال يا حبيبي فمن اتما قال من عتره نبيك محمد (ص) يريد والدك قتلنا فانكب الغلام على اقدامهما يقبلهما و يقول لهما مقالة الاسود ورمى بالسيف ناحية و طرح نفسه فى الفرات و عبر فصاح به ابوه يا بنى عصيتنى قال لان اطيع الله و اعصيتك احب الى من ان اعصى الله و اطيعك قال الشيخ لا يلى قتلكما احد غيرى و اخذ السيف و مشى امامهما فلما صار الى شاطى الفرات سل السيف من جفنه

طرفيهما الى السماء وقال يا حي يا حليم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق قال عبيد الله بن زياد فان احكم الحاكمين قد حكم بينكم من للفاسق قال فأتدب له رجل من اهل الشام فقال اناله قال فانطلق به الى الموضع الذي قتل فيه الغلامين فاضرب عنقه ولا تترك ان يختلط دمه بدمهما وعجل برأسه ففعل الرجل ذلك وجاء برأسه فنصبه على قناة فجعل الصبيان يرمونه بالنبل والحجارة وهم يقولون هذا قاتل ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

المجلس العشرون

يوم الثلاثاء لربيع ليل بقين من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلاثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا ابي (ره) قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن علي الاصهباني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا جعفر بن الحسن عن عبيد الله بن موسى العباسي عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال لقد سمعت رسول الله (ص) يقول ان في علي خصال لو كانت واحدة منها في جميع الناس لا كتفوا بها فضلا قوله (ص) من كنت مولاه فعلى مولاه وقوله (ص) على منى كهارون من موسى وقوله (ص) على منى وانا منه وقوله (ص) على منى كنفس طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله (ص) حرب على حرب الله وسلم على سلم الله وقوله (ص) ولي على ولي الله وعدو على عدو الله وقوله (ص) على حجة الله وخليفته على عباده وقوله (ص) حب على ايمان وبغضه كفر وقوله (ص) حزب على حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله (ص) على مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا على الحوض وقوله (ص) على قسيم الجنة والنار وقوله (ص) من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل وقوله (ص) شيعة على هم الفائزون يوم القيمة . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا ابو جعفر احمد بن اسحق بن بهلول القاضي في داره بمدينة السلام قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن يزيد الصيداوي عن ابي شيبه الجوهري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تقبلوا الي بستة اتقبل لكم بالجنة اذا حدثتم فلا تكذبوا و اذا وعدتم فلا تخلفوا و اذا ائتمتم فلا تخونوا و غضوا ابصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا ايديكم والسنتكم . . . حدثنا احمد بن زياد (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا القاسم بن محمد البرمكي قال حدثنا ابو الصلت

الهروى قال لما جمع المامون لعلى بن موسى الرضا عليه السلام اهل المقالات من اهل الاسلام
 والديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وسائر اهل المقالات فلم يتم
 احدا الا وقد الزمه حجته كانه قد القم حجرا فاقام اليه على بن محمد بن الجهم فقال له يا بن
 رسول الله اتقول بعصمة الانبياء قال بلى قال فما تعمل في قول الله عز وجل وعصى آدم ربه
 فغوى وقوله عز وجل وذاللون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وقوله في يوسف
 ولقد همت به وهم بها وقوله عز وجل في داود وظن داود انما فتناه وقوله في نبيه محمد (ص)
 و تخفى في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فقال مولانا الرضا
 (ع) ويحك يا على اتق الله ولا تنسب الى انبياء الله الموحدين ولا تتأول كتاب الله عز وجل برأبك فان
 الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم اما قوله عز وجل في آدم (ع)
 وعصى آدم ربه فغوى فان الله عز وجل خلق آدم حجة في ارضه وخليفة في بلاده لم يخلقه للجنة
 وكانت المعصية من آدم في الجنة لافي الارض لتتم مقادير امر الله عز وجل فلما اهبط الى
 الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا و آل ابراهيم و
 آل عمران على العالمين واما قوله عز وجل وذاللون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر
 عليه انما ظن ان الله عز وجل لا يضيق عليه رزقه الاتسمع قول الله عز وجل واما اذا
 ما ابتليه ربه فقدر عليه رزقه اى ضيق عليه ولو ظن ان الله لا يقدر عليه لكان قد كفر
 واما قوله عز وجل في يوسف ولقد همت به وهم بها فانها همت بالمعصية وهم يوسف بقتلها
 ان اجبرته لعظم ما داخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة وهو قوله كذلك لنصرف عنه السوء
 يعنى القتل والفحشاء يعنى الزنا واما داود فما يقول من قبلكم فيه فقال على بن الجهم يقولون ان
 داود كان في محرابه يصلى اذ تصور له ابليس على صورة طير احسن ما يكون من الطيور فقطع
 صلوته وقام لياخذ الطير فخرج الطير الى الدار فخرج في اثره فطار الطير الى السطح فصعد في
 طلبه فسقط الطير في دار اوريا بن حنن فاطلع داود في اثر الطير فاذا بامرأة اوريا تغتسل فلما
 نظر اليها هو يهاو كان اوريا قد اخرجته في بعض غزواته فكتب الى صاحبه ان قدم اوريا امام الحرب
 فقدم فظفر اوريا بالمشركين فصعب ذلك على داود فكتب الثانية ان قدمه امام التابوت فقتل اوريا
 رحمه الله وتزوج داود بامرأته قال فضرب الرضا (ع) بيده على جبهته وقال انا لله وانا
 اليه راجعون لقد نسبتم نبيا من انبياء الله الى التهاون بصلوته حتى خرج في اثر الطير ثم بالفاحشة

ثم بالقتل فقال يابن رسول الله فما كانت خطيئته فقال و يحك ان داود انما ظن ان ما خلق الله عز وجل خلقا هو اعلم منه فبعث الله عز وجل اليه الملكين فتسورا المحراب فقالا لخصمان بنى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فعجل داود (ع) على المدعى عليه فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسئل المدعى البينة على ذلك وام يقبل على المدعى عليه فيقول ما تقول فكان هذا خطيئة حكمه لاما ذهبتم اليه الا تسمع قول الله عز وجل يقول يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق الى آخر الآية فقلت يابن رسول الله فما قصته مع اوريا فقال الرضا (ع) ان المرأة في ايام داود اذامات بعلمها او قتل لا تنزوح بعده ابداً واول من اباح الله عز وجل له ان ينزوح بامرأة قتل بعلمها داود (ع) فذلك الذي شق على اوريا واما محمد بن (ص) وقول الله عز وجل له وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فان الله عز وجل عرف نبيه (ص) اسما من ازواجه في دار الدنيا واسما من ازواجه في الآخرة وانهن امهات المؤمنين واحدهن سمي له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى (ص) اسمها في نفسه ولم يبده له لكي لا يقول احد من المنافقين انه قال في امرأة في بيت رجل انها احد ازواجه من امهات المؤمنين وخشى قول المنافقين قال الله عز وجل والله احق ان تخشاه في نفسك وان الله عز وجل ما تولى تزويج احد من خلقه الا تزويج حواء من آدم وزينب من رسول الله (ص) وفاطمة من علي عليه السلام قال فبكي علي بن الجهم وقال يابن رسول الله ان اتائب الى الله عز وجل ان انطق في انبياء الله بعد يومى هذا الا بما ذكرته . . . حدثنا محمد بن ابراهيم (ره) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن علي عن ابيه زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله افضل الشهور و ايامه افضل الايام و ايامه افضل الليالي و ساعاته افضل الساعات هو شهر دعيتم فيه الي ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل كرامة الله انفسكم فيه تسيح و نومكم فيه

عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسئلو الله ربكم بنيات صادقة وقلوب
طاهرة ان يوفىكم لصيامه وتلاوة كتابه فان الشقى من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم و
اذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع القيمة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم و
وقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا سنتكم وعضوا عمالا يحل النظر
اليه ابصاركم وعمالا يحل الاستماع اليه اسماعكم وتحنوا على ايتام الناس يتحنن على ايتامكم
وتوبوا الى الله من ذنوبكم وارفعوا اليه ايديكم بالدعاء في اوقات صلواتكم فانها افضل الساعات
ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة الى عباده بجيبهم اذا ناجوه وبأييهم اذا نادوه ويعطيهم اذا سألوه
ويستجيب لهم اذا دعوه ايها الناس ان انفسكم مرهونة باعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم
ثقيلة من اوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا ان الله تعالى ذكره اقسم بعزته ان لا
يعذب المصلين والساجدين وان لا يردهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين ايها
الناس من فطر منكم صائما مؤمنا في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق نسمة ومغفرة
لمامضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله وليس كلنا يقدر على ذلك فقال (ص) اتقوا النار ولو
بشق تمره اتقوا النار ولو بشربة من ماء ايها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان
له جواز على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن خفف في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله
عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه ومن اكرم فيه يتيما كرمه الله
يوم يلقاه ومن وصل فيه وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله
عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلوة كتب الله له براءة من النار ومن ادى فيه
فرضا كلزله ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن اكره فيه من الصلوة
على نقل الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه آية من القران كان له مثل اجر من ختم
القران في غيره من الشهور ايها الناس ان ابواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسئلو ربكم لا
يفلقها عليكم وابواب النيران مغلقة فاسئلو ربكم لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة
فاسئلو ربكم ان لا يسلطها عليكم قال امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا رسول الله ما
افضل الاعمال في هذا الشهر فقال يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله
عز وجل ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي ابكى لما يستحل منك في هذا الشهر
كان بك وانت تصلى لربك وقد انبعث اشقى الاولين والاخرين شقيق عاقر ناقة نمود

فضربك ضربة على قرنك فغضب منها لحيثك قال امير المؤمنين عليه السلام قلت يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال في سلامة من دينك ثم قال (ص) يا علي من قتلك فقد قتلني و من ابغضك فقد ابغضني و من سبك فقد سبني لانك مني كنفسى روحك من روحي و طينتك من طينتي ان الله تبارك وتعالى خلقني واباك واصطفاني و اباك و اختارني للنبوّة و اختارك للامامة فمن انكر امامتك فقد انكر نبوتي يا علي انت وصيبي و ابو ولدي و زوج ابنتي و خليفتي على امتي في حيوتي و بعد موتي امرك امرى و نهيك نهىي اقسام بالذى بعثني بالنبوّة و جعلني خير البرية انك لحجة الله على خلقه و امينه على سره و خليفته على عباده

المجلس الحادي والعشرون

يوم الجمعة سلخ شهر رمضان من سنة سبع وستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا محمد بن ثواب قال حدثنا اسحق بن منصور عن كادح يعني ابي جعفر البجلي عن عبد الله بن لبيبة عن عبد الرحمن يعني ابن زياد عن سلمة بن يسار عن جابر بن عبد الله قال لما قدم علي عليه السلام على رسول الله (ص) بفتح خبير قال له رسول الله لولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قتلت النصارى للمسيح عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم قول لا اتمر بملاء الا اخذوا التراب من تحت رجلك و من فضل طهورك يستشفوا به و لكن حسبك ان تكون مني و انا منك ترنتي و ارتك و انك مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي و انك تبرء ذمتي و تقاتل على سنتي و انك غداً على الحوض خليفتي و انك اول من يرد على الحوض و انك اول من يكسى معي و انك اول داخل الجنة من امتي و ان شيعتك على منابر من نور مبيضة و وجوههم حولى اشفع لهم و يكونوا غداً في الجنة جيرانى و ان حربك حربى و سلمك سلمى و ان شرك سرى و علانيتك علانيتى و ان سريرة صدرك كسر برتى و ان ولدك و لى و انك تنجز عداتى و ان الحق معك و ان الحق على لسانك و قلبك و بين عينيك الايمان مخالط لحمك و دمك كماخالط لحمى و دمى و انه لن يرد على الحوض مبعض لك و لن يغيب عنه محبلك حتى يرد الحوض معك قال فخر على عليه السلام ساجداً ثم قال الحمد لله الذى انعم على بالاسلام و علمنى القران و حببني الى خير البرية خاتم النبيين و سيد المرسلين احساناً منه و فضلاً منه على قال فقال النبي صلى الله عليه وآله لولانك لم يعرف

المؤمنون بعدى . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل المقرئ قال حدثنا علي بن الفرات الاصبهاني قال حدثنا احمد بن محمد البصرى قال حدثنا جندب بن والى قال حدثنا علي بن حماد عن سعيد عن ابن عباس انه مر بمجلس من مجالس قريش وهم يسبون علي بن ابي طالب (ع) فقال لقائده ما يقول هؤلاء قال يسبون غالياً قال قربنى اليهم فلما ان وقف عليهم قال ايكم الساب لله قالوا سبحان الله ومن يسب الله فقد اشرك بالله قال فايكم الساب رسول الله (ص) قالوا ومن يسب رسول الله فقد كفر قال فايكم الساب علي بن ابي طالب (ص) قالوا قد كان ذلك قال فاشهد بالله واشهد لله لقد سمعت رسول الله (ص) يقول من سب علياً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ثم مضى فقال لقائده فهل قالوا شيئاً حين قلت لهم ما قلت قال ما قالوا شيئاً قال كيف رأيت وجوههم قال نظروا اليك باعين محمرة نظروا اليك شفاهاً الجازر قال زدني فذاك ابوك قال خزر الحواجبنا كسوار قباهم (اذقانهم) نظروا اليك الذليل الي العزيز الفاهر قال زدني فذاك ابوك قال ما عندي غير هذا قال لكن عندي احياء وهم خزي علي امواتهم والميتون فضيحة للغايب . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مثنى الحنظلي عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال سمعته يقول من صلى اربع ركعات بمأتي مرة قل هو الله احد في كل ركعة خمسين مرة لم يفتل وبينه وبين الله عز وجل ذنب الاغفر له . . . حدثنا محمد بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن زيد الشحام عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ما من عبد يقول كل يوم سبع مرات استل الله الجنة واعوذ بالله من النار الا قالت النار يا رب اعذه مني . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافى من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن ابي عمير عن جعفر الازدي عن عمرو بن ابي المقدم قال سمعت ابا جعفر الباقر (ع) يقول من قرأ آية الكرسي مرة صرف الله عنه الف مكره ومن مكره الدنيا الف مكره ومن مكره الاخرة ايسر مكره الدنيا الف مكره وايسر مكره الاخرة عذاب القبر . . . حدثنا علي بن

الحسين بن شاذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن مدرك بن الهزاهز قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يا مدرك رحم الله عبداً اجترمودة الناس الينا فحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون... حدثنا ابي (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ان داود خرج ذات يوم يقرء الزبور وكان اذا قرأ الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طائر ولا سبع الا جاوبه فما زال يمر حتى انتهى الى جبل فاذا على ذلك الجبل نبي عابد يقال له حزقيئ فلما سمع دوى الجبال واصوات السباع والطير علم انه داود (ع) فقال داود يا حزقيئ اتأذن لي فاصعد اليك قال لا فبكى داود (ع) فادعى الله جل جلاله اليه يا حزقيئ لا تبير داود (ع) و سلني العافية فقام حزقيئ فاخذ بيد داود فرفعه اليه فقال داود يا حزقيئ هل هممت بخطيئة قط قال لا فقال فهل دخلك العجب مما انت فيه من عبادة الله عز وجل قال لا قال فهل ركنت الى الدنيا فاحببت ان تأخذ من شهوتها ولذتها قال بلى ربما عرض بقلبي قال فماذا تصنع اذا كان ذلك قال ادخل هذا الشعب فاعتبر بما فيه قال فدخل داود النبي (ع) الشعب فاذا سرير من حديد عليه جمجمة بالية و عظام فانية و اذلوح من حديد فيه كتابة فقرأها داود (ع) فاذا هي انا روى ابن شلم ملكت الف سنة و بنيت الف مدينة و افتضضت الف بكر فاذا كان اخر عمرى ان صار التراب فراشي والحجارة و سادتي و الديدان والحيات جيرانى فمن رأنى فلا يغتر بالدنيا... حدثنا احمد بن زياد (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من ختم صياحه بقول صالح او عمل صالح تقبل الله منه صياحه فقيل له يا ابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج الفطرة... حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله الكوفي عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) للناس يوم الفطر فقال ايها الناس ان يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون و يخسر فيه المسيئون وهو اشبه يوم

بيوم قيامتكم فاذا كروا بخروجكم من منازلكم الى مصلاكم خروا جكم من الاجداث الى ربكم واذكروا بوقوفكم في مصلاكم وقوفكم بين يدي ربكم واذكروا برحوعكم الى منازلكم رجوعكم الى منازلكم في الجنة او النار واعلموا عبد الله ان ادنى مال الصائمين و الصائمات ان يناديهم ملك في اخر يوم من شهر رمضان ابشروا عباد الله فقد غفر لكم ما سلف من ذنوبكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون وقال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام لبعض اصحابه اذا كان ليلة الفطر فصل المغرب ثلثا ثم اسجد وقل في سجودك يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفى محمد و ناصره صل على محمد و اغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته وهو عندك في كتاب مبين ثم تقول مائة مرة اتوب الى الله و كبر بعد المغرب والعشاء الاخرة و صلوة الغداة و صلوة العيد كما تكبر ايام التشريق تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد لله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا ولا تغفل فيه و رزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك انما هو في ايام التشريق

المجلس الثاني والعشرون

يوم العيد غرة شهر شوال سنة سبع وستين و ثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا ابي (رض) قال حدثنا ابي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق جعفر بن محمد (ع) عن ابيه عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله عبادي كلكم ضال الا من هديته و كلكم فقير الا من اغنيته و كلكم مذنب الا من عصمته . . . حدثنا ابي ره قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن علقمة عن الصادق جعفر بن محمد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله فادعى عليه سبعين درهما نمن ناقة فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا اعرابي الم تستوف مني ذلك فقال لا فقال النبي (ص) اني قد اوفيتك قال الاعرابي قد رضيت برجل يحكم بيني وبينك فقام النبي صلى الله عليه وآله معه فتحاكما الى رجل من قريش فقال الرجل للاعرابي ما تدعى على رسول الله قال سبعين درهما نمن ناقة بعثها منه فقال يا رسول الله فقال قد اوفيتك فقال القرشي قد اقررت

له يا رسول الله بحقه فاما ان تقيم شاهدين يشهدان بانك قد اوفيته و اما ان توفيه السبعين التي يدعيها عليك فقام النبي (ص) مغضبا بجرردائه و قال والله لا قصدن من يحكم بيننا بحكم الله تعالى ذكره فتحاكم معه الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ص) فقال للاعرابي ما تدعى علي رسول الله (ص) قال سبعين درهما ثمن ناقة بعتمها منه قال ما تقول يا رسول الله قال قد اوفيته قال يا اعرابي ان رسول الله (ص) يقول قد اوفيتك فهل صدق فقال لا ما اوفاني فلخرج امير المؤمنين عليه السلام سيفه من غمده وضرب عنق الاعرابي فقال رسول الله (ص) لم قتلت الاعرابي قال لانه كذبتك يا رسول الله ومن كذبتك فقد حل دمه و وجب قتله فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي والذي بعثني بالحق نبيا ما اخطأت حكم الله تبارك وتعالى فيه فلا تعد الى مثلها . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل عن صالح عن علقمة قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وقد قلت له يا بن رسول الله اخبرني عن تقبل شهادته و من لا تقبل فقال يا علقمة كل من كان على فطرة الاسلام جازت شهادته قال فقلت له تقبل شهادة مقترف للذنوب فقال يا علقمة لو لم تقبل شهادة المقترف فين للذنوب لما قبلت الا شهادات الانبياء والارصياء لانهم هم المعصومون دون ساير الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب ذنبا او لم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من اهل العدالة و السترو شهادته مقبولة و ان كان في نفسه مذنبا و من اغتابه بما فيه فهو خارج عن ولاية الله عز وجل داخل في ولاية الشيطان ولقد حدثني ابي عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله (ص) قال من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة ابد او من اغتاب مؤمنا بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما و كان المغتاب في النار خالدا فيها وبئس المصير قال علقمة فقلت للصادق (ع) يا بن رسول الله ان الناس ينسبوننا الى عظام الامور وقد ضاقت بذلك صدورنا فقال (ع) يا علقمة ان رضا الناس لا يملك و السنتهم لا تضبط و كيف تسلمون مما لم يسلم منه انبياء الله و رسله و حجج الله عليهم السلام انه ينسبوا يوسف (ع) الى انه هم بالزنا لم ينسبوا ايوب (ع) الى انه ابتلى بذنوبه لم ينسبوا داود الى انه تبع الطير حتى نظر الى امرأة اوريا فهو بها و انه قدم زوجها امام التابوت حتى قتل ثم تزوج بها لم ينسبوا موسى الى انه عنين و آذره حتى برأه الله مما قالوا و كان عند الله و جيبها

الم ينسبوا جميع انبياء الله الى انهم سحرة طلبية الدنيا الم ينسبوا امرهم بنت عمر ان (ع) الى انها حملت ببعيسى من رجل نجار اسمه يوسف الم ينسبوا نبينا محمد (ص) الى انه شاعر مجنون الم ينسبوه الى انه هوى امرأة زيد بن حارثة فلم يزل بها حتى استخلصها لنفسه الم ينسبوه يوم بدر الى انه اخذ لنفسه من المغنم قطيفة حمراء حتى اظهره الله عز وجل على القطيفة وبره نبيه (ص) من الخيانة وانزل بذلك في كتابه وما كان لنبي ان يغفل ومن يغفل يأت بما غل يوم القيمة الم ينسبوه الى انه (ص) ينطق عن الهوى ان هو الا وحى بوحي الم ينسبوه الى الكذب في قوله انه رسول فقال سبحانه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى بوحي الم ينسبوه الى الكذب في قوله انه رسول من الله عليهم حتى انزل الله عز وجل عليه ولقد كذبت رسلك من قبلك فصبر واعلى ما كذبوا واذوا حتى اتيتهم نصرنا ولقد قال يوما عرج بن البارحة الى السماء فقيل والله ما فارق فراشه طول ليلته وما قالوا في الاوصياء اكثر من ذلك الم ينسبوا سيد الاوصياء (ع) الى انه كان يطلب الدنيا والملك وانه كان يؤثر الفتنة على السكون وانه يسفك دماء المسلمين بغير حياها وانه لو كان فيه خير ما امر خالد بن الوليد بضرب عنقه الم ينسبوه الى انه (ع) اراد ان يتزوج ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلام وان رسول الله (ص) شكاه على المنبر الى المسلمين فقال ان عليا عليه السلام يريد ان يتزوج ابنة عدو الله علي ابنة نبي الله الا ان فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني ومن سرها فقد سرني ومن غاظها فقد غاظني ثم قال الصادق (ع) يا علقمة ما اعجب اقارب الناس في علي عليه السلام كم بين من يقول انه رب معبود وبين من يقول انه عبد معص للمعبود ولقد كان قول من ينسبه الى العصيان اهون عليه من قول من ينسبه الى الربوبية يا علقمة الم يقولوا الله (لله) عز وجل انه ثالث ثلاثة الم يشبهوه بخاتمه الم يقولوا انه الدهر الم يقولوا انه الفلك الم يقولوا انه جسم الم يقولوا انه صورة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا يا علقمة ان الاسنة التي تناول ذات الله تعالى الله ذكره بما لا يليق بذاته كيف تحبس عن تناولكم بما تكرهونه فاستعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فلان بني اسرائيل قالوا لموسى (ع) اودينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا فقال الله عز وجل قل لهم يا موسى عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون . . . حد ثنا ابي قال حد ثنا محمد بن معقل القرميسي قال حد ثنا جعفر الوراق قال حد ثنا محمد بن الحسن الاشج عن يحيى بن زيد بن علي عن ابيه عن علي بن الحسين (ع) قال خرج رسول الله (ص) ذات يوم وصلى الفجر ثم قال معاشر

الناس ايكم ينهض الى ثلثة نفر قد آلوا باللات والعزى ليقنلوني وقد كذبوا ورب الكعبة
قال فاحجم الناس وماتكم احد فقال ما احسب على بن ابي طالب فيكم فقام اليه عامر بن قتادة
فقال انه وعك في هذه الليلة ولم يخرج يصلي معك افتاذن لي ان اخبره فقال النبي (ص)
شأنك فمضى اليه فاخبره فخرج امير المؤمنين (ع) كانه نشط من عقالي وعليه ازار قد عقد طرفيه
على رقبته فقال يا رسول الله ما هذا الخبر قال هذا رسول ربي يخبرني عن ثلثة نفر قد نهضوا
الي لقتلي وقد كذبوا ورب الكعبة فقال علي (ع) يا رسول الله انالهم سرية وحدي هو ذا البس
على نياي فقال رسول الله (ص) بل هذه نياي وهذا درعي وهذا سيفي فدرعه وعممه و
قلده واركبه فرسه وخرج امير المؤمنين (ع) فمكث ثلثة ايام لا ياتي به جبرئيل بخبره ولا خبير
من الارض واقبلت فاطمة بالحسن والحسين علي وركيها تقول او شك ان يؤتم هذين الغلامين
فاسبل النبي (ص) عينه بيكي ثم قال معاشر الناس من يأتيني بخبر علي (ع) ابشره بالجنة وافترق
الناس في الطاب لعظيم ما رأوا بالنبي (ص) وخرج العواتق فاقبل عامر بن قتادة يبشر بعلي (ع)
وهبط جبرئيل على النبي (ص) واخبره بما كان فيه واقبل علي امير المؤمنين عليه السلام معه
اسيران ورأس وثلثة ابعرة وثلثة افراس فقال النبي (ص) تحب ان اخبرك بما كنت فيه يا بالحسن
فقال المناقون هو منذ ساعة قد اخذه المخاض وهو الساعة يريد ان يحدنه فقال النبي (ص)
بل تحدث انت يا ابا الحسن لتكون شهيداً على القوم قال نعم يا رسول الله لما صرت في الوادي
رأيت هؤلاء ركبانا على الاباعر فتنادوني من انت فقلت انا علي بن ابي طالب ابن عم رسول
الله (ص) فقالوا ما نعرف الله من رسول سواء علينا وقعنا عليك او على محمد وشد علي هذا
المقتول وداريني وبينه ضربات وهبت ريح حمراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وانت
تقول قد قطعت لك جربان درعه فاضرب جبل عاتقه فضربته فلم اخفه (احفه) ثم هبت ريح صفراء
سمعت صوتك فيها يا رسول الله وانت تقول قد قلبت لك الدرع عن فخذه فاضرب فخذه
فضربته ووكزته وقطعت رأسه ورميت به وقال لي هذان الرجلان بلغنا ان محمدا رفيق
شفيق رحيم فاحملنا اليه ولا تمجل علينا صاحبنا كان يعد بالف فارس فقال النبي (ص) يا علي
اما الصوت الاول الذي صك مسامعك فصوت جبرئيل واما الاخر فصوت ميكائيل قدم الي احد
الرجلين فقدمه فقال قل لاله الا الله واشهد اني رسول الله فقال لنقل جبل امي قبيس احب الي
من ان اقول هذه الكلمة قال يا علي اخره واضرب عنقه ثم قال قدم الاخر فقال قل لاله

الاله واشهد اني رسول الله قال الحقني بصاحبي قال يا علي اخره و اضرب عنقه فاخره و قام امير المؤمنين عليه السلام ليضرب عنقه فهبط جبرئيل (ع) على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لا تقتله فانه حسن الخلق سخى في قومه فقال النبي (ص) يا علي امسك فان هذا رسول ربي عز وجل يخبرني انه حسن الخلق سخى في قومه فقال المشرك تحت السيف هذا رسول ربك يخبرك قال نعم قال والله ما ملكت درهما مع اخ لي قط ولا قطابت وجهي في الحرب وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال رسول الله (ص) هذا من جره حسن خلقه و سخاؤه الى جنات النعيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمداً وآله الطيبين الطاهرين

المجلس الثالث والعشرون

يوم الاثنين لليلتين خلتا من شوال من سنة سبع وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثني علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن المغيرة بن توبة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده (ع) قال لما اشرف امير المؤمنين (ع) على المقابر قال يا اهل التربة ويا اهل الغربة اما الله دور فقد سكنت واما الازواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت فهذا اخبر ما عندنا فما اخبر ما عندكم ثم التفت الى اصحابه فقال لو اذن لهم في الكلام لاخبروكم ان خير الزاد التقوى . . . حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال علي عليه السلام ما من يوم يمر على ابن آدم الا قل له ذلك اليوم يا بن آدم اني يوم جديد وانا عليك شهيد فقل في خيراً و اعمل في خيراً اشهدك به يوم القيمة فانك ان تراني بعده ابدأ . . . حدثنا محمد بن علي (ره) قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم قال حدثنا هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال علي عليه السلام ان للمرأة المسام ثلاثة اخلاء فخليل يقول له انا معك حيا و ميتا وهو عمله و خليل يقول له انا معك حتى تموت وهو ماله فسادات صار للورثة و خليل يقول له انا معك الى باب قبرك ثم اخليك وهو ولده . . . حدثنا جعفر بن علي الكوفي قال حدثني الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال علي عليه السلام ما انزل

الموت حق منزلته من عدغداً من اجله . . . حدثنا محمد بن علي عن عمه محمد بن ابي القاسم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع) ان امير المؤمنين (ع) خطب بالبصرة فقال بعد ما حمد الله عز وجل وانى عليه وصلى على النبي واله المدة وان طالت قصيرة والماضي للمقيم عبرة والميت للحي عظة وليس لامس ان مضى عودة ولا المرء من غد على ثقة الاول للاوسط رائد والاوسط للاخر قائد وكل لكل مفارق وكل بكل لاحق والموت لكل غالب واليوم الهائل لكل آزف وهو اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ثم قال (ع) معاشر شيعة اصبروا على عمل لاغنى بكم عن ثوابه واصبروا عن عمل لا صبر لكم على عقابه انا وجدنا الصبر على طاعة الله اهون من الصبر على عذاب الله عز وجل اعلموا انكم في اجل محدود وامل ممدود ونفس معدود ولا بد للاجل ان يتناهى وللامل ان يطوى وللنفس ان يحصى ثم دمعت عيناه وقرء و ان عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي ايوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) جمع الخير كله في ثلاث خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو موهوم وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه ذكر أو بكى على خطيئته وامن الناس من شره . . . حدثنا الحسين بن احمد (ره) قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن علي (ع) قال انتم وما الدعاء عند خمسة مواطن عند قراءة القران وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفيين للشهادة وعند دعوة المظلوم فانه (فانها) ليس لها حجاب دون العرش . . . حدثنا محمد بن ابي القاسم الاستر ابادي (رض) قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) ككم من غافل ينسج ثوباً ليلبسه وانما هو كفته وبنى بيتاً ليسكنه وانما هو موضع قبره وقيل لامير المؤمنين (ع) ما الاستعداد للموت قال اداء الفرائض و

اجتناب المحارم والاشتمال على المكالم ثم لا يبالي اوقع على الموت اوقع الموت عليه والله
 ما يبالي ابن ابي طالب اوقع على الموت اوقع الموت عليه وقال امير المؤمنين (ع) في بعض خطبه
 ايها الناس ان الدنيا دار فناء والاخرة دار بقاء فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم
 عند من لا يخفي عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل ان تخرج منها ابدانكم ففي
 الدنيا حبيبتهم (حبستهم) وللآخرة خلقتهم انما الدنيا كالمس بالكله من لا يعرفه ان العباد اذا ماتت قالت
 الملائكة ما قدم وقال الناس ما اخرجتموهما فضلا لا يمكن لكم ولا تؤخروا كما لا يمكن عليكم فان
 المحروم من حرم خير ماله والمغبوط من نفل بالصدقات والخيرات هو ازينه واحسن في الجنة بها
 مهاده وطيب على الصراط بها مسلكه . . . حدثنا احمد بن محمد (ره) قال حدثنا ابي عن محمد
 بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن سيد
 العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي
 بن ابي طالب (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم انت يا علي
 و آخرهم القائم الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الارض ومغاربها . . . حدثنا ابي
 (ره) قال حدثنا احمد بن ابريس قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد القبطي
 قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) اغفل الناس قول رسول الله (ص) في علي بن ابي طالب (ع)
 يوم مشربة ام ابراهيم كما اغفلوا قوله فيه يوم غدير خم ان رسول الله (ص) كان في مشربة ام ابراهيم
 وعنده اصحابه اذ جاء علي (ع) فلم يفرجوا له فلما رآهم لا يفرجون له قال يا معشر الناس هذا اهل
 بيتي تستخفون بهم وانا حي بين ظهرانيكم اما والله لان غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم ان الروح
 والراحة والبشر والبشارة لمن اتم بملئ وتولاه وسلم له والاصياء من ولده حقا علي ان
 ادخلهم في شفاعتي لانهم اتباعي فمن تبعني فانه مني سنة جرت في من ابراهيم لاني من ابراهيم و
 ابراهيم مني وفضلتي له فضل و فضله فضلي وانا افضل منه تصديق ذلك قول ربي ذرية
 بعضها من بعض و الله سميع عليم و كان رسول الله صلى الله عليه واله و نثرت رجلاه
 في مشربة ام ابراهيم حتى عاده الناس و صلى الله على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين

المجلس الرابع والعشرون

يوم الاربعاء لثلاث خلون من شوال من سنة سبع وستين وثلاثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه
 ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا ابي (ره) قال حدثنا

محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن يوسف بن الحارث عن محمد بن مهران عن علي بن الحسن قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن اسمعيل بن معوية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (ص) اذا كان يوم القيمة زين عرش رب العالمين بكل زينة ثم يؤتى بهنبرين من نور طولهما مائة ميل فيوضع احدهما عن يمين العرش والاخر عن يسار العرش ثم يؤتى بالحسن والحسين عليهما السلام فيقوم الحسن على احدهما والحسين على الاخر يزني الرب تبارك وتعالى بهما عرشه كما يزني المرأة قرظاها . حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق (ره) قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال ان رسول الله (ص) كان جالساً ذات يوم اذا قبل الحسن (ع) فلما رآه بكى ثم قال الى الي يا بني فما زال يديه حتى اجلسه علي فخذه اليمنى ثم اقبل الحسين (ع) فلما رآه بكى ثم قال الى الي يا بني فما زال يديه حتى اجلسه علي فخذه اليسرى ثم اقبلت فاطمة (ع) فلما رآها بكى ثم قال الى الي يا بنية فاجلسها بين يديه ثم اقبل امير المؤمنين (ع) فلما رآه بكى ثم قال الى الي يا اخي فما زال يديه حتى اجلسه الي جنبه اليمين فقال له اصحابه يا رسول الله ماترى واحداً من هؤلاء الابكيت او ما فيهم من سر برؤيته فقال (ص) والذي بعثني بالنبوة واصطفاني علي جميع البرية اني واياهم لاكرم الخلق علي الله عز وجل وما علي وجه الارض نسمة احب الي منهم اما علي بن ابي طالب (ع) فانه اخي وشقيقي وصاحب الامر بعدي وصاحب لوائي في الدنيا والاخرة وصاحب حوضي وشفاعتي وهو مولى كل مسام وامام كل مؤمن وقائد كل تقي وهو وصيي وخليفتي علي اهلي وامتي في حيوتي وبعد موتي محبهم محبي ومبغضه مبغضي وولايته صارت امتي مرحومة وبعداوتها صارت المخالفة لهنها ملعونة واني بكيت حين اقبل لاني ذكرت عند الامة به بعدي حتى انه ليزال عن مقعدي وقد جعله الله له بعدي ثم لا يزال الامر به حتى يضرب علي قرنه ضرباً تخضب منها لحيته في افضل الشهور شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان واما بنتي فاطمة فانها سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وهي بضعة مني وهي نور عيني وهي نورة نوادي وهي روحى التي بين جنبي وهي الحوراء الانسية متى قامت في محرابها بين يديها جل جلاله زهر نورها لملئكة السماء كما يظهر نور الكواكب لاهل الارض ويقول الله عز وجل لاملئكنه يا ملائكتي انظروا

الى امتى فاطمة سيدة اماني قائمة بين يدي ترعد فرايضا من خيفتي وقد اقبلت بقلبيها على
عبادتي اشهدكم اني قد امنت شيعتها من النار واني لما رايتها اذ كرت ما يصنع بها بعدى كاني بها وقد
دخل الذليليتها واتهكت حرمتها وغصبت حقها ومنعت ارتها وكسر جنبها (وكسرت جنبتها)
واسقطت جنبينها وهي تنادي يا محمداه فلا نجاب وتستغيث فلا تنفك فلا تزال بعدى محزونة
مكروبة باكية تتذكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة وتتذكر فراقي اخرى وتستوحش اذا جنبها
الليل لفقد صوتي الذي كانت تستمع اليه اذا تهجدت بالقران ثم ترى نفسها ذليلة بعد
ان كانت في ايام ابيها عزيزة فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملائكة فنادتها بما
نادت به مريم بنت عمران فتقول يا فاطمة ان الله اصطفيك وطهرتك واصطفيك على نساء
العالمين يا فاطمة اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ثم يبتي بها الوجع فتمرض
فيبعث الله عز وجل اليها مريم بنت عمران تمرضا وتؤنسها في علتها فتقول عند ذلك يارب
اني قد سئمت الحياة وتبرمت باهل الدنيا فالحقني بابي فيلحقها الله عز وجل بي فتكون اول
من يلحقني من اهل بيتي فتقدم على محزونة مكروبة مغمومة مغسوبة مقتولة فاقول عند ذلك
اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها واذل من اذلها وخذل في نارك من ضرب جنبها حتى
القت ولدها فتقول الملائكة عند ذلك آمين واما الحسن فانه ابني وولدي ومني وقره عيني
رضيائه قلبي ونمرة فؤادي وهو سيد شباب اهل الجنة و حجة الله على الامة امره امرى و
قوله قولى من تبعه فانه منى ومن عصاه فليس منى واني لما نظرت اليه تذكرت ما يجرى عليه
من الذل بعدى فلا يزال الامر به حتى يقتل بالسم ظلما وعدوانا فعند ذلك تبكي الملائكة
والسبع الشداد لموته ويبكيه كل شىء حتى الطير في جو السماء والحيتان في جوف الماء فمن
بكاه لم تعم عينه يوم تعمى العيون ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب و من زاره
فى بعيه نبت قدمه على الصراط يوم نزل فيه الاقدام و اما الحسين فانه منى وهو ابني
وولدي وخير الخلق بعد اخيه وهو امام المسلمين و مولى المؤمنين و خليفة رب العالمين
وغياث المستغيثين وكهف المستجيرين و حجة الله على خلقه اجمعين وهو سيد شباب اهل
الجنة وباب نجات الامة امره امرى وطاعته طاعتي من تبعه فانه منى ومن عصاه فليس منى
راني لما رايتها تذكرت ما يصنع به بعدى كاني به وقد استجار بحر مرمى وقربى فلا يجار فاضمه فى
منامه الى صدرى وآمره بالرحمة عن دار هجرتي وابشره بالشهادة فيرتحل عنها الى ارض

مقتله وموضع مصرعه ارض كرب وبلاء و قتل وفناء تنصره عصابة من المسلمين اولئك
من سادة شهداء امتي يوم القيمة كانى انظر اليه و قد رمى بسهم فخر عن فرسه صريعا
ثم يذبح كما يذبح الكباش مظلوما ثم بكى رسول الله (ص) وبكى من حوله و ارتفعت اصواتهم
بالضجيج ثم قام (ص) وهو يقول اللهم انى اشكو اليك ما يلقى اهل بيتى بعدى ثم دخل منزله . حدثنا
احمد بن هرون الفامى قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر بن جامع الحميرى قال حدثنا ابى عن
احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده (ع) ان الحسين بن على بن ابى طالب (ع) دخل يوما الى الحسن (ع) فلما نظر اليه
بكى فقال له ما يبكيك يا ابا عبد الله قال ابكى لما يصنع بك فقال له الحسن عليه السلام ان الذى
يوثى الى سم يئس الى فاقتل به ولكن لا يوم كيومك يا ابا عبد الله يزدلف اليك ثلثون الف
رجل يدعون انهم من امة جدنا محمد (ص) وينتحلون دين الاسلام فيجتمعون على قتلك وسفك
دمك وانهالك حرمتك وسبى ذراريك و نساتك و انتهاب ثقلك فعندها تحل بينى امية
اللعنة وتمطر السماء رمادا ودماء ويبكى عليك كل شىء حتى الوحوش فى الفلوات والحيثان
فى البحار . . . حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا ابو حنيس العبدى عن ابى هرون العبدى عن ابى
سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سألت الله عز وجل فاسئلوه لى
الوسيلة فسألت النبى (ص) عن الوسيلة فقال هى درجتى فى الجنة وهى الفمرقاة ما بين المرقاة
الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهى ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد و مرقاة ياقوت
الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين فهى فى درج
النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبى ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى
لمن كانت هذه الدرجة درجته فيأتى النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق
هذه درجة محمد (ص) فاقبل وانا يومئذ متزبر بربطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة
وعلى بن ابى طالب امامى ويده لوائى وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم
الفائزون بالله واذا امر رنا بالنبيين قالوا هذان ملكان كريمان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما واذا
مر رنا بالمالكة قالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلاو الدرجة وعلى (ع) يتبعنى حتى اذا صرت فى
اعلا درجة منها وعلى (ع) اسفل منى بدرجة فلا يبقى يومئذ نبى ولا صديق ولا شهيد الا قال

طوبى لهذين العبدین ما اكرمهما علی الله فیأتی النداء من قبل الله جل جلاله یسمع النبیین
والصدیقین والشهداء والمؤمنین هذا حبیبی محمد وهذا ولیی علی طوبى لمن احبه و
ویل لمن ابغضه وكذب علیه ثم قال رسول الله صلی الله علیه وآله فلا یبقی یومئذ احد احبك
یا علی الا استروح الی هذا الكلام وایبض وجهه وفرح قلبه ولا یبقی احد ممن عاداك او نصب
لك حرباً او جحدلك حقاً الا اسود وجهه واضطربت قدماه فیینا انا كذلك اداً ملكان قد
اقبالا الی اما احدهما فرضوان خازن الجنة واما الاخر فمالك خازن النار فیدنو رضوان
فیقول السلام علیك یا احمد فاقول السلام علیك ایها الملك من انت فما احسن وجهك
واطیب ریحك فیقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتیح الجنة بعث بها الیک رب
العزة فخذها یا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربی فله الحمد علی ما فضلنی به اذ فعها الی اخى
علی بن ابی طالب (ع) ثم یرجع رضوان فیدنو مالك فیقول السلام علیك یا احمد فاقول السلام
علیک ایها الملك من انت فما اقبح وجهك و انكر رؤیتك فیقول انا مالك خازن النار
وهذه مقالید النار بعث بها الیک رب العزة فخذها یا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربی فله
الحمد علی ما فضلنی به اذ فعها الی اخى علی بن ابی طالب ثم یرجع مالك فیقبل علی (ع) ومعه
مفاتیح الجنة ومقالید النار حتی یقف علی عجزة جهنم وقد تطایر شررها وعلا زفيرها واشتد حرها
وعلی (ع) آخذ بزمامها فتقول له جهنم جزئی باعلی قد اطفأ نورك لى فیقول لها علی (ع) قری
یا جهنم خذی هذا و اترکى هذا خذى هذا عدوی و اترکى هذا ولیی فلجهنم یومئذ اشد مطاوعة
اعلی (ع) من غلام احدكم اصاحبه فان شاء یذهبها یمنة وان شاء یذهبها یسرة ولجهنم یومئذ اشد
مطاوعة لعلی فیما یامرهابه من جمیع الخلائق وصلى الله علی سیدنا خیر خلقه محمد وآله اجمعین

المجلس الخامس والعشرون

هما املاه علینا بطوس بمشهد الرضا علی بن موسى صلوات الله علیه وعلی آباءه یوم الجمعة
لثلاث عشر بقین من ذی الحجة من سنة سبع و ستین و ثلثمائة . . . حدثنا الشیخ
الفقیه ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسى بن بابویه القمی رحمه الله قال حدثنا محمد بن
علی ماجیلویه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد
عن عبد الله بن ابراهیم عن ابيه عن الحسين بن یزید قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد
(ع) یقول یخرج رجل من واد ابني موسى اسمه اسم امیر المؤمنین (ع) فیدفن فی ارض طوس

وهي بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غربيا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل . . . حدثنا احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا محمد بن سليمان البصري (المصري) عن ابيه عن ابراهيم بن ابي حجر الاسلمي قال حدثنا قبيصة عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) يقول حدثني سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله (ص) ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكره الا نفس الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرأت كتاب ابي الحسن الرضا (ع) ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة قال قلت لابي جعفر ابنه (ع) الف حجة قال اي والله الف حجة لمن زاره عارفا بحقه . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سمعت الرضا (ع) يقول ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي الا تشفت فيه يوم القيمة . . . حدثنا علي بن عبدالله الوراق قال حدثنا سعد بن عبدالله بن ابي خلف قال حدثنا عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن فضيل عن غزو ان الضبي قال اخبرني عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابن عمران موسى (ع) الا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم و قطر الامطار و ورق الاشجار . . . حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد عن عمه عبدالله بن عامر عن سليمان بن حفص المرزوق قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر (ع) يقول من زار قبر ولدي علي (ع) كان له عند الله عز وجل سبعون (سبعين) حجة مبرورة قلت سبعين حجة مبرورة قلت نعم سبعين الف حجة قلت سبعين الف حجة قال فقال رب حجة لاتقبل من زاره ابواب عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيمة كان علي عرش الله عز وجل اربعة من

الاولين واربعة من الاخرين فاما الاولون فنوح وابراهيم وموسى وعيسى واما الاربعة
 الاخرون فمحمد وعلي والحسن والحسين ثم يمد المطمر فيقعد معنا زوار قبور الائمة الا ان
 اعلاها درجة واقربهم حبة زوار قبر ولدي علي (ع) قال الشيخ الفقيه ابو جعفر (ره) معنى
 قوله (ع) كان كمن زار الله في عرشه ليس بتشبيه لان الملكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف
 حوله وتقول نزار الله في عرشه كما يقول الناس نهج في بيت الله ونزار الله لا ان الله عز وجل
 موصوف بمكان تعالي الله عن ذلك علواً كبيراً... حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
 العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن
 موسى (ع) يقول من زار قبر ابي (ع) بطوس غفر الله له ماتت من ذنبه وما تاخر فاذا
 كان يوم القيمة نصب له منبر بهذاء منبر رسول الله (ص) حتى يفرغ الله من حساب عباده
 . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
 ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله (ع) يقتل حفدي بارض خراسان في مدينة
 يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم القيمة وادخلته الجنة
 وان كان من اهل الكباير قلت جعلت فداك و ما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض
 الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيدا ممن
 استشهد بين يدي رسول الله (ص) علي حقيقة... حدثنا علي بن احمد بن محمد بن موسى (ره) قال
 حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن احمد بن محمد بن صالح الرازي عن حمدان الديواني
 قال قال الرضا (ع) من زارني علي بعد دارى اتيته يوم القيمة في ثلثة مواطن حتى اخلصه من
 اهلها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس السادس والعشرون

بمشهد الرضا عليه السلام وهو يوم غدير خم لانتنا عشرة ليلة يقين من ذى الحجة من سنة
 سبع وستين وثلاث مائة في المشهد . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن
 علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال
 حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن
 سنان عن المفضل بن عمر عن ابي الجارود عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري
 قال خطبنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) فحمد الله وانى عليه ثم قال ايها الناس ان قدام

منبركم هذا اربعة رهط من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله منهم انس بن مالك والبراء بن عازب الانصاري والاشعث بن قيس الكندي وخالد بن يزيد البجلي ثم اقبل بوجهه على انس بن مالك فقال يا انس ان كنت سمعت من رسول الله (ص) يقول من كنت مولاه فعلى (فهذا على) مولاه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا امانك الله حتى ببنتك ببرص لا تغطيه العمامة واما انت يا اشعث فان كنت سمعت رسول الله (ص) وهو يقول من كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا امانك الله حتى بذهب بكريمتيك واما انت يا خالد بن يزيد ان كنت سمعت رسول الله (ص) يقول من كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا امانك الله الامية جاهلية واما انت يا براء بن عازب ان كنت سمعت رسول الله (ص) يقول من كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا امانك الله الا حيث هاجرت منه قال جابر بن عبد الله الانصاري والله لقد رايت انس بن مالك وقد ابتلى ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره و لقد رايت الاشعث بن قيس وقد ذهبت كريمته وهو يقول الحمد لله الذي جعل دعاه امير المؤمنين على بن ابي طالب على بالعمى في الدنيا ولم يدع على بالمعذب في الآخرة فاعذب فاما خالد بن يزيد فانه مات فاراداه له ان يدفنه وحفر له في منزله فدفن فسمعت بذلك كندة فجات بالخيل والابل فعقرتها على باب منزله فمات مية جاهلية واما البراء بن عازب فانه ولاه معاوية اليمين فمات بها ومنها كان هاجر ... حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا زافر بن سليمان عن شريك عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين (ع) ما معنى قول النبي (ص) من كنت مولاه فعلى مولاه قال اخبرهم انه الامام بعده ... حدثنا الحسين بن ابراهيم (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن جعفر بن سلمة الاصهباني عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا القناد قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال سئل زيد بن علي (ع) عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلى مولاه قال نصبه علما يعلم به حزب الله عند الفرقة ... اخبرني علي بن حاتم (ره) قال حدثنا احمد بن محمد بن سعد (سعيد) الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال حدثنا كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر (ع) في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية

قال ازهره طامن اليهود اسلموا منهم عبدالله بن سلام واسد ونعلبة وابن يامين وابن صوريا
فاتوا النبي (ص) فقالوا يا نبي الله ان موسى (ع) اوصى الى يوشع بن نون فمن
وصيك يا رسول الله ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ثم قال رسول الله (ص) قوموا فقاموا فاتوا
المسجد فاذا سائل خارج فقال يا سائل اما اعطاك احد شيئا قال نعم هذا الخاتم قال من اعطاكه
قال اعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي قال على اي حال اعطاك قال كل راكع افكبر النبي (ص) وكبر
اهل المسجد فقال النبي (ص) على بن ابي طالب وليكم بعدى قالوا رضينا بالله رباً و
بالاسلام ديناً وبمحمد نبياً وبعلي بن ابي طالب ولياً فانزل الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله
والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون فروى عن عمر بن الخطاب انه قال والله لقد تصدقت
باربعين خاتماً وانار اكنع لينزل في ما نزل في علي بن ابي طالب (ع) فما نزل . . . حدثنا ابي (رض)
قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال
حدثنا محمد بن علي الكوفي عن سليمان بن عبد الله الهاشمي عن محمد بن سنان عن المفضل
عن جابر الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول سمعت رسول الله (ص)
يقول لعلي بن ابي طالب (ع) يا علي انت اخي ووصيي ووارثي و خليفتي على امتي في
حيوتي و بعد وفاتي محبك محبي و مبغضك مبغضي و عدوك عدوي و وليك وليي
. . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد
الازدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص)
ان الله تبارك وتعالى آخا بيني وبين علي بن ابي طالب وزوجه ابنتي من فوق سبع سمواته واشهد
على ذلك مقربي ملكه وجعله لي وصياً وخليفة فعلي مني وانا منه محبه محبي و مبغضه
مبغضي وان الملائكة لتقرب الى الله بمحبته . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن ابي اسحاق عن الحسن
بن زياد العطار قال قلت لابي عبدالله (ع) قول رسول الله فاطمة سيدة نساء اهل الجنة سيدة
نساء عالمها قال ذلك مريم و فاطمة سيدة نساء اهل الجنة من الاولين و الاخرين فقلت
فقول رسول الله (ص) الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قال هما والله سيدا شباب اهل
الجنة من الاولين و الاخرين . . . حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا

فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم افضل اعياد امتي وهو اليوم الذي امرني الله تعالى ذكره فيه بنصب اخي علي بن ابي طالب (ع) علماً لامتي يهتدون به من بعدى وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين وانتم علي امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام ديناً ثم قال (ص) معاشر الناس ان علياً مني وانا من علي خلق من طينتي وهو امام الخلق بعدى يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين و يعسوب المؤمنين وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الامة المهديين معاشر الناس من احب علياً احببته ومن ابغض علياً ابغضته ومن وصل علياً وصلته ومن قطع علياً قطعتة ومن جفا علياً جفوته ومن والى علياً واليته ومن عادا علياً عاديته معاشر الناس انا مدينة الحكمة وعلي بن ابي طالب بابها وان تؤتى المدينة الامن قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض علياً معاشر الناس والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية ما نصبت علياً علماً لامتي في الارض حتى نوه الله باسمه في سمواته وارضه ولايته علي ملائكته والحمد لله رب العالمين وصلوته علي خير خلفه محمد وآله

المجلس السابع والعشرون

يوم الجمعة غرة المحرم من سنة ثمان وستين وثلاثمائة بعد رجوعه من المشهد . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن اربعة بن حبيب عن فضيل الرسان عن جبلة المكية قالت سمعت الميثم التمار (قده) يقول والله لتقتلن هذه الامة ابن نبيها في المحرم لعشر مضين منه وليتخذن اعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لكاين قد سبق في علم الله تعالى ذكره اعلم ذلك بعهد عهده الي مولاى امير المؤمنين ضاوات الله عليه ولقد اخبرني انه يبكي عليه كل شئ حتى الوحوش في الفلوات والحياتان في البحار والطير في جو السماء وتبكي عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء والارض ومؤمنوا الانس والجن وجميع ملائكة السموات ورضوان ومالك وحملة العرش وتمطر السماء دماً ورماداً ثم قال وجبت لعنة الله على قتلة الحسين (ع) كما وجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله الهة آخرو كما وجبت على اليهود والنصارى والمجوس قالت جبلة فقلت له يا ميثم وكيف يتخذ

الناس ذلك اليوم الذي يقتل فيه الحسين بن علي (ع) يوم بركة فبكي ميشم (رض) ثم قال سيزعمون
 بحديث يضعونه انه اليوم الذي تاب الله فيه علي ادم (ع) وانما تاب الله على ادم في ذى الحجة و
 يزعمون انه اليوم الذي قبل الله فيه توبة داود وانما قبل الله توبته في ذى الحجة ويزعمون انه اليوم
 الذي اخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وانما اخرج الله من بطن الحوت في ذى القعدة ويزعمون
 انه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي وانما استوت على الجودي يوم الثامن عشر
 من ذى الحجة ويزعمون انه اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني اسرائيل وانما كان ذلك في شهر
 ربيع الاول ثم قال ميشم يا جباة اعلمي ان الحسين بن علي سيد الشهداء يوم القيمة ولاصحابه على
 ساير الشهداء درجة يا جبلة اذا نظرت الى الشمس حمراء كأنها دم عبيط فاعلمي ان سيدك الحسين
 قد قتل قالت جبلة فخرجت ذات يوم فرأيت الشمس على الحيطان كأنه الملاحف المصفرة فصحت
 حينئذ وبكيت وقلت قد والله قتل سيدنا الحسين بن علي (ع) . . . حدثنا جعفر بن محمد بن
 مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابراهيم بن ابي
 محمود قال قال الرضا (ع) ان المحرم شهر كان اهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماءنا
 وهتكت فيه حرمتنا وسبى فيه ذرارينا ونسائنا واضرمت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من
 ثقلنا ولم ترع لرسول الله حرمة في امرنا ان يوم الحسين اقرح جفونا واسبل دموعنا واذل عزنا
 بارض كرب وبلاء واورتنا (بارض كرب وبلاء واورتنا) الكرب البلاء الى يوم الانقضاء فعلمى
 مثل الحسين فليبك الباكون فان البكاء يحط الذنوب العظام ثم قال (ع) كان ابي (ع) اذا دخل شهر
 المحرم لا يرى ضاحكا وكانت الكتابة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة ايام فاذا كان يوم العاشر كان
 ذلك اليوم يوم مصيبتته وحزنه وبكائه ويقول هو اليوم الذي قتل فيه الحسين (ع) . . . حدثنا
 الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن
 الحسين بن زيد قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد قال حدثنا زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن
 ابن عباس قال قال علي (ع) لرسول الله (ص) يا رسول الله انك لتحب عقيل اقول اى والله انى لاحبه حين
 حباله وحباً لحب ابي طالب له وان ولده لمقتول في محبة ولدك فتدمع عليه عيون المؤمنين و
 تصلى عليه الملائكة المقرنون ثم بكى رسول الله (ص) حتى جرت دموعه على صدره ثم قال الى الله
 اشكوا ما اتقى عترتى من بعدى . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (ره) قال اخبرنا احمد بن
 محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا

قال من ترك السعي في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والاخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشوراء يوم بركة وادخر فيه لمنزله شيئاً لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله الى اسفل درك من النار . . . حدثنا محمد بن علي ما جياويه (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا (ع) في اول يوم من المحرم فقال لي يا بن شبيب اصايم انت فقلت لا فقال ان هذا اليوم هو اليوم الذي دعا فيه زكريا (ع) ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فاستجاب الله له وامر الملائكة فنادت زكريا وهو قايم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب الله له كما استجاب لزكريا (ع) ثم قال يا بن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمة ما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها (ص) لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه و اتهبوا تملة فلما غفر الله لهم ذلك ابدى ابن شبيب ان كنت با كيا الشىء فابك للحسين بن علي بن ابي طالب (ع) فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلاً منهم في الارض شيبهون واقد بكت السموات السبع و الارضون لقتله و لقد نزل الى الارض من الملائكة اربعة آلاف لنصره فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غير الى ان يقوم القايم فيكونون من انصاره وشعارهم يا ثارات الحسين يا بن شبيب لقد حدثني ابي عن ابيه عن جده (ع) انه لما قتل الحسين جدى صلوات الله عليه مطرت السماء دماً وتراباً احمر يا بن شبيب ان بكيت على الحسين (ع) حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيراً كان او كبيراً قليلاً كان او كثيراً يا بن شبيب ان سرك ان تلقى الله عز وجل و لا ذنب عليك فزر الحسين (ع) يا بن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي وآله صلوات الله عليهم فالعن قتلة الحسين يا بن شبيب ان سرك ان تكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين (ع) فقل متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزاً عظيماً يا بن شبيب ان سرك ان تكون معناني الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا و افرح لفرحنا و عليك بولايتنا فلوان رجلاً تولى حجراً احشره الله معه يوم القيمة

. . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 عن نصر بن مزاحم المنقري عن عمر بن سعد عن ابي شعيب التقلبي عن يحيى بن يمان عن امام لبني
 سليم عن اشياخ لهم قالوا غزونا بلاد الروم فدخلنا كنيسة من كنايسهم فوجدنا فيها مكتوبا
 ايرجو معشر قتلوا احسينا . شفاعة جده يوم الحساب . قالوا فمئنا منذكم هذا في كنيسةكم
 فقالوا قبل ان يبعث نبيكم بثلمائة عام حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق
 (ره) قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين
 بن يزيد عن الحسن بن علي بن سالم عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) قال كان
 للحسين بن علي (ع) خاتمان نقش احدهما لاله الا الله عدة للقاء الله ونقش الاخر
 ان الله بالغ امره وكان نقش خاتم علي بن الحسين (ع) خزي وشقي قاتل الحسين بن علي (ع)
 حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن
 عامر عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير
 المؤمنين سلوات الله عليهم انه جاء اليه رجل فقال يا ابا الحسن انك تدعي امير المؤمنين فمن امرك
 عليهم قال (ع) الله جل جلاله امرني عليهم فجاء الرجل الى رسول الله (ص) فقال يا رسول الله اصدق
 علي فيما يقول ان الله امره على خلقه فغضب النبي (ص) ثم قال ان عليا امير المؤمنين بولاية من الله عز
 وجل عقدها له فوق عرشه واشهد علي ذلك ملائكته ان علياً خليفة الله وحجة الله وانه لامام
 المسلمين طاعته مقرونة بطاعة الله و معصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني
 ومن عرفه فقد عرفني ومن انكر امامته فقد انكر نبوتي ومن جحد امرته فقد جحد رسالتي
 ومن دفع فضله فقد تنقصني ومن قاتله فقد قاتلني ومن سبه فقد سبني لانه مني خلق من
 طينتي وهو زوج فاطمة ابنتي وابو ولدي الحسن والحسين ثم قال (ص) انا وعلي وفاطمة والحسن
 والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه اعداءنا اعداء الله و اوليائنا اولياء الله
 حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق (ره) قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال
 حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن
 دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالساً مع العباس بن عبد المطلب وفريق
 من عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين (ع) و
 كانت حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقالت رباني مؤمنة بك وبما جاء من عندك

من رسل وكتبوا نى مصدقة بكلام جدى ابراهيم الخليل (ع) وانه بنى البيت العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذى فى بطنى لما يسرت على ولادتى قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا و التزق العايط فرمانان يفتح لنا قفل الباب فلم يفتح فعلمنا ان ذلك امر من امر الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع ويدها امير المؤمنين (ع) ثم قالت انى فضلت على من تقدمنى من النساء لان آسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سرفى موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطرار او ان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطبا جنياً وانى دخلت بيت الله الحرام فاكلت من نمار الجنة واورقها فلما اردت ان اخرج هتفبى هاتف يا فاطمة سميه عليا فهو على والله العلى الاعلى يقول انى شقت اسمه من اسمى وادبته بادبى ووقفته على غامض علمى وهو الذى يكسر الاصنام فى بيتى وهو الذى يؤذن فوق ظهر بيتى ويقدمنى ويمجدنى فطوبى لمن احبه و اطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه و صلى الله على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين

المجلس الثامن والعشرون

وهو يوم الثلاثاء لخمس خلون من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا ابى (رض) قال حدثنا على بن موسى بن جعفر بن ابى جعفر الكميدانى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن جعفر بن محمد الكوفى عن عبيد الله السمين عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباتة قال بينا امير المؤمنين (ع) يخطب الناس وهو يقول سلونى قبل ان تاتونى فوالله لا تسئلونى عن شىء مضى ولا عن شىء يكون الا نبأتكم به فقام اليه سعد بن ابى وقاص فقال يا امير المؤمنين (ع) اخبرنى كم فى راسى واحيتى من شعرة فقال له اما والله لقد سألتنى عن مسألة حدثنى خابلى رسول الله (ص) انك ستسألنى عنها و ما فى رأسك و لحيتك من شعرة الا وفى اصلها شيطان جالس وان فى بيتك لسخا يقتل الحسين ابنى وعمر بن سعد يومئذ بدرج بين يديه . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا احمد بن ادریس ومحمد بن يعقوب العطار جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمر ان الاشعري قال حدثنا ابو عبد الله الرازى عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن سيف بن عميرة عن محمد بن عتبة عن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه عن على بن ابى طالب (ع) قال بينا انا و فاطمة والحسن والحسين عند رسول الله (ص) اذ

التفت الينا فبكى فقلت ما يبكيك يا رسول الله فقال ابكي مما يصنع بكم بعدى فقلت وما ذلك يا رسول الله قال ابكي من ضربتك على القرن ولطم فاطمة خدها وطعنة الحسن في الفخذ والسم الذي يسقى وقتل الحسين قال فبكى اهل البيت جميعا فقلت يا رسول الله ما خلقنا بنا الا للبراء قال ابشريا على فان الله عز وجل قد عهد الى انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب بن ميهون عن ابي حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين (ع) قال لما ولدت فاطمة الحسن قالت لعلي عليه السلام سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه واله فجاء رسول الله (ص) فاخرج اليه في خرقة صفراء فقال الم انهمكم ان تلفوه في صفراء ثم رمى بها واخذ خرقة بيضاء فلفه فيها ثم قال لعلي (ع) هل سميت فاطمة ما كنت لاسبقك باسمه فقال (ص) وما كنت لاسبق باسمه ربي عز وجل فاحي الله تبارك وتعالى الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاطمة فاقرأه السلام وهنه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فهبط جبرئيل (ع) فهناه من الله عز وجل ثم قال ان الله تبارك وتعالى يامر ان تسميه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال شبر قال لسانى عربى قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين (ع) اوحى الله عز وجل الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاطمة اليه فهناه وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال فهبط جبرئيل فهناه من الله تبارك وتعالى ثم قال ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما اسمه قال شبير قال لسانى عربى قال سمه الحسين فسماه الحسين . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) قال قال جابر بن عبد الله سمعت رسول الله (ص) يقول لعلي بن ابي طالب (ع) قبل موته بثلاث سلام الله عليك يا ابا الریحانتين اوصيك بریحانتى من الدنيا فمن قليل ينهد ركناك والله خليفتى عليك فاما قبض رسول الله (ص) قال علي عليه السلام هذا الحدركنى الذى قال لى رسول الله (ص) فلما مات فاطمة عليها السلام قال علي (ع) هذا الركن الثانى الذى قال رسول الله (ص) . . . حدثنا احمد بن الحسين المعروف بابى علي بن عبدويه قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثني الحسين بن يزيد عن عمر بن علي بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين (ع)

عن اسماء بنت ابي بكر عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين (ع) من بطن امه
و كنت وليتها قال النبي (ص) يا عمه هلمى الى ابني فقلت يا رسول الله انالم تنظفه بعد فقال (ص) يا عمه
انت تنظفينه ان الله تبارك وتعالى قد نظفه وطهره وبهذا الاسناد عن صفية بنت عبد المطلب قالت
لما سقط الحسين (ع) من بطن امه فدفعته الى النبي (ص) فوضع النبي لسانه في فيه (فمه) واقبل الحسين
على لسان رسول الله يمسه قالت وما كنت احسب رسول الله يغذوه الا لبناً او عسلاً قالت فبال الحسين
عليه فقبل النبي بين عينيه ثم دفعه الى وهو يبكي ويقول لعن الله قوما هم قاتلوك يا بني يقولها
ثلاثاً قالت فقلت فذاك ابي وامى ومن يقتله قال بقية الفئمة الباغية من بنى امية لعنهم الله . . .
حدثنا احمد بن الحسن القعلمان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا
قال حدثنا قيس بن حفص الدارمي قال حدثني حسين الاشقر قال حدثنا منصور بن الاسود عن ابي
حسان التيمي عن نشيط بن عبيد عن رجل منهم عن جرءاء بنت سمين عن زوجها هرثمة بن ابي
مسلم قال غز ونامع علي بن ابي طالب (ع) صفيين فلما انصر فنانزل كربلا فصلى بها الغداة ثم رفع اليه
من تربتها فشمها ثم قال واهالك ايتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب فرجع
هرثمة الى زوجته وكانت شيعية لعلي (ع) فقال الا احدنك عن وليك ابي الحسن نزل بكربلا فصلى ثم
رفع اليه من تربتها فقال واهالك ايتها التربة ليحشرن منك اقوام يدخاون الجنة بغير حساب قالت
ايها الرجل فان امير المؤمنين لم يقل الاحقأ فله اقدم الحسين (ع) قال هرثمة كنت في البعث الذين
بعثهم عبيد الله بن زياد فلما رأيت المنزل والشجر ذكرت الحديث فجلست على بعيري ثم صرت
الى الحسين (ع) فسلمت عليه فاخبرته بما سمعت من ابيه في ذلك المنزل الذي نزل به الحسين (ع)
فقال معنانت ام علينا فقلت لامعك ولا عليك خلفت صبية اخاف عليهم عبيد الله بن
زياد قال فامض حيث لا ترى لنا مقتلاً ولا تسمع لنا صوتاً فوالذي نفس الحسين بيده لا يسمع
اليوم واعيتنا احدقاً لا يعيننا الا كبه الله لوجهه في جهنم . . . حدثنا الحسين بن احمد بن
ادريس (ره) قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن المسكين الثقفي
عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه (ع) قال قال ابو عبد الله الحسين بن
علي (ع) انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر . . . حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطاز قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن
عمر عن عبد الله بن صباح المزني عن ابراهيم بن شعيب الميثمي قال سمعت الصادق ابا عبد الله (ع)

يقول ان الحسين بن علي (ع) لما ولد امر الله عز وجل جبرئيل ان يبسط في الفم من الملائكة فيهنى رسول الله (ص) من الله ومن جبرئيل قال فهبط جبرئيل فمر على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس كان من الحملة بعثه الله عز وجل في شيء فابطأ عليه فكسر جناحه وقاتاه في تلك الجزيرة فبعده الله تبارك وتعالى فيها سبعمائة عام حتى ولد الحسين بن علي (ع) فقال الملك لجبرئيل يا جبرئيل اين تريد قال ان الله عز وجل انعم علي محمد بنعمة فبعثت اهنيه من الله ومنى فقال يا جبرئيل احملني معك لعل محمد صلى الله عليه وآله يدعولي قال فعمله قال فلما دخل جبرئيل على النبي (ص) هناك من الله عز وجل ومنه واخبره بحال فطرس فقال النبي (ص) قل له تمسح بهذا المولود وعد الي مكانك قال فتمسح فطرس بالحسين بن علي (ع) وارتفع فقال يا رسول الله امان امتك ستقتله وله على مكافاة الايزوره زائر الا ابلاغته عنه ولا يسلم عليه مسلم الا ابلاغته سلامه ولا يصلي عليه مصل الا ابلاغته صلوته ثم ارتفع . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (ره) قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصرى عن يحيى البصرى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن آباءه الصادقين (ع) قال قال رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى جعل لآخي علي بن ابي طالب فضائل لا يحصى عددها غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرأها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو وافى القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن ابي طالب (ع) لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقى لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتابة في فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى علي بن ابي طالب (ع) عبادة وذكره عبادة ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبرائة من اعدائه وصلى الله على نبينا محمد وآله اجمعين

المجلس التاسع والعشرون

وهو يوم الجمعة لثمان خلون من المحرم من سنة ثمان وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن خالد عن ابي البخترى وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد (ع) عن ابيه عن ام سلمة (رض) انها اصيحت يوم تبسكي فقيل لها مالك فقال اتمدقتل ابني الحسين (ع) وما رايت رسول الله (ص)

منذ مات الاليلية فقلت بابي انت و امي مالي اراك شاحبا فقال لم ازل منذ الليلة احفر قبر الحسين
وقبور اصحابه . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عمرو
بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت عن ام سلمة زوجة النبي (ص) قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي
الاليلية ولا راني الا وقد اصبت بابني قالت وجاءت الجنية منهم تقول . الا يا عين فانهم لي بجهد .
فمن يبكي على الشهداء . على رهط تقودهم المنيا . الى متجبر في ملك عبد . . . حدثنا ابي (ره)
قال حدثنا حبيب بن الحسين التغلبي قال حدثنا عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن
ابي جعفر (ع) قال كان النبي في بيت ام سلمة فقال لها لا يدخل علي احد فجاء الحسين (ع) وهو طفل
فما ملكت معه شيئا حتى دخل علي النبي (ص) فدخلت ام سلمة علي اثره فاذا الحسين علي صدره و
اذ النبي (ص) يبكي واذ افي يده شي . يقبله فقال النبي (ص) يا ام سلمة ان هذا جبرئيل يخبرني ان
هذا مقتول وهذه التربة التي يقتل عليها فضعه عندك فاذا صارت دما فقد قتل حبيبي فقالت ام سلمة
يا رسول الله سل الله ان يدفع ذلك عنه قال قد فعلت فاوحى الله عز وجل الي ان له درجة لا ينالها احد
من المخلوقين وان له شيعة يشفعون فيشفعون وان المهدي من ولده فطوبى لمن كان من
اولياء الحسين و شيعة هم والله الفائزون يوم القيمة . . . حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن عمر بن حفص عن زياد بن المنذر عن سالم بن ابي جعدة قال سمعت كعب الاحبار يقول ان
في كتابنا ان رجلا من ولد محمد رسول الله (ص) يقتل ولا يجف عرق دواب اصحابه حتى يدخلوا
الجنة فيعانقوا الحور العين فمر بنا الحسن (ع) فقلنا هو هذا قال لا فمرنا الحسين (ع) فقلنا هو
هذا قال نعم . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سهيل الجعاني رفعنا الي ابي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد (ع) قال البكاؤن خمسة آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد (ص)
وعلي بن الحسين عليهم السلام فاما آدم فبكي علي الجنة حتى صار في خديه امثال الاودية
واما يعقوب فبكي علي يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل له تالله تفتؤن ذكر يوسف حتى تكون
حرصا او تكون من الهالكين واما يوسف فبكي علي يعقوب حتى تاذى به اهل السجن فقالوا
اما ان تبكي بالنهار وتسكت بالليل واما ان تبكي بالليل وتسكت بالنهار فصالحهم علي واحد

منهما واما فاطمة بنت محمد (ص) فبكت على رسول الله (ص) حتى تأذى بها اهل المدينة
وقالوا لها قد آذيتنا بكثرة بكائك فكأنت تخرج الى المقابر ومقابر الشهداء فتبكي حتى تقضى
حاجتها ثم تنصرف واما علي بن الحسين فبكي على الحسين (ع) عشرين سنة او اربعين سنة
وما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى قال له مولى له جعلت فدائك يا بن رسول الله انى اخاف عليك
ان تكون من الهالكين قال انما اشكو بنى وحزنى الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون انى لم اذكر
مصرع بنى فاطمة الا خنقتنى لذلك عبرة . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
ابى محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمر ان الاشعري عن الحسن بن الحسين
اللؤلؤى عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن علي بن المغيرة عن ابي عمار المنشد عن ابي عبد الله
قال قال لي يا ابا عمار انشدني في الحسين بن علي (ع) قال فانشدته فبكي ثم انشدته فبكي قال فوالله
مازلت انشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار قال فقال لي يا ابا عمار من انشدني الحسين
بن علي (ع) فابكي خمسين فله الجنة ومن انشدني الحسين شعرا فابكي ثلثين فله الجنة ومن
انشدني الحسين فابكي عشرين فله الجنة ومن انشدني الحسين فابكي عشرة فله الجنة ومن انشد
في الحسين فابكي واحدا فله الجنة ومن انشدني الحسين فبكي فله الجنة ومن انشدني الحسين
فتباكي فله الجنة . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب
عن عالى بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن داود بن كثير الرقي قال
كنت عند ابي عبد الله (ع) اذا استقى الماء فلما شربه رأيت وقداستعبر واغرورقت عيناه
بدموعه ثم قال يادا ودلعن الله قاتل الحسين فما انغص ذكر الحسين للعيش انى ما شربت ماء
باردا الا ذكرت الحسين وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين (ع) ولعن قاتنه الا كتب الله
له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكان كما اعتق مائة
الف نسمة وحشره الله يوم القيمة ابلج الوجه . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الا هو اذى عن القسم بن محمد عن
اسحق بن ابراهيم عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا جعفر (ابا عبد الله) يقول وكل الله عز وجل
بقبر الحسين (ع) اربعة الاف ملك شعنا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى
يبلغوه مأمنه وان مرض عادوه غدوة وعشيا وان مات شهيدا اجنأته واستغفروا له الى يوم القيمة
. . . حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن علي بن

اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن فائد الحنط عن ابي الحسن موسى بن جعفر (ع) قال من زار قبر الحسين (ع) عارفا بحقه غفر الله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي (ع) قال مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي عليهم السلام فان زيارته تدفع الهدم والفرق والحرق واكل السبع وزيارته مفترضة على من اقر للحسين بالامامة من الله عز وجل... حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لابي عبدالله (ع) ربما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين قال احسنت يا بشير ايما مؤمن اتى قبر الحسين (ع) عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبلات و عشرون غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم عيد كتبت له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم عرفة عارفاً بحقه كتبت له الف حجة والف عمرة مبرورات متقبلات والف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال قلت له وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر الي شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين (ع) يوم عرفة اغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله عز وجل له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلم الاقل وغزوة... حدثنا احمد بن الحسن القطن قال حدثنا الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا ابن عايشة والحكم والعباس قالوا حدثنا مهدي بن ميمون عن محمد بن عبدالله بن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال شهدت ابن عمر و اتاه رجل فسأله عن دم البعوضة فقال ممن انت قال من اهزل العراق قال انظروا الي هذا يسألني عن دم البعوضة وقد قتلوا ابن رسول الله وسمعت رسول الله يقول انهم اريحاتي من الدنيا يعني الحسن والحسين (ع) حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي نجران عن المشني عن محمد بن مسلم قال سألت الصادق جعفر بن محمد (ع) عن خاتم الحسين بن علي (ع) الي من صار و ذكرت له اني سمعت انه اخذ من اصبعه فيما اخذ قال (ع) ليس كما قالوا ان الحسين (ع) اوصى الي ابنه علي بن الحسين (ع) وجعل خاتمه في اصبعه وفوض اليه امره كما فعله

رسول الله (ص) بامير المؤمنين (ع) وفعله امير المؤمنين بالحسن (ع) وفعله الحسن بالحسين (ع) ثم صار ذلك الخاتم الى ابي (ع) بعد ابيه ومنه صار الى فهو عندي واني لالبسه كل جمعة واصلى فيه قال محمد بن مسلم فدخلت اليه يوم الجمعة وهو يصلى فلما فرغ من الصلوة مد الى يده فرايت في اصبعه خاتماً نقشه لاله الا الله عدة لاقاء الله فقال هذا خاتم جدى ابي عبدالله الحسين بن علي (ع) . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلى عن اسمعيل بن ابي زياد السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه (ع) قال كان النبى (ص) يقف عند طلوع كل فجر على باب على رفاطمة (ع) فيقول الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفعل الذى بذعته تتم الصالحات سميع (سمع) سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه عندنا نعوذ بالله من النار نعوذ بالله من صباح النار نعوذ بالله من مساء النار الصلوة يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً . هذه الاخبار كانت مكتوبة بعد المجلس الثامن والعشرين . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد وعبدالله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القاسم النوفلى قال قلت لابي عبدالله الصادق (ع) المؤمن يرى الرؤيا فتكون كما رآها وربما رأى الرؤيا فلا تكون شيئاً فقال ان المؤمن اذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة صاعدة الى السماء فكلما رآه روح المؤمن فى ملكوت السماء فى موضع التقدير والتدبير فهو الحق وكلما رآه فى الارض فهو واضع احلام فقلت له وتصعد روح المؤمن الى السماء قال نعم قلت حتى لا يبقى منه شىء فى بدنه فقال لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى منه شىء . اذا مات قلت فكيف يخرج فقال اما ترى الشمس فى السماء فى موضعها وضوءها وشعاعها فى الارض فكذلك الروح اصلها فى البدن وحركتها ممدودة . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثنى بعض اصحابنا عن زكريا بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي جعفر (ع) قال ان العباد اذا ناموا خرجت ارواحهم الى السماء فمارات الروح فى السماء فهو الحق ومارات فى الهواء فهو الاضغاث الاوان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فاذا كانت الروح فى السماء تعارفت وتباغضت فاذا تعارفت فى السماء تعارفت فى الارض واذا تباغضت فى السماء تباغضت فى الارض . . . حدثنا ابي (ره) قال

حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عيسى بن عبد الله العلوي عن ابيه عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي (ع) قال سألت رسول الله (ص) عن الرجل ينام فيرى الرؤيا فربما كانت حقاً وربما كانت باطلاً فقال رسول الله (ص) يا علي ما من عبد ينام الا عرج بروحه الى رب العالمين فما رأى عند رب العالمين فهو حق ثم اذا امر الله العزيز الجبار برده روحه الى جسده فصارت الروح بين السماء والارض فما رآته فهو واضعاف احلام وعنه باسناده عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان وحدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محسن بن احمد الميموني عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر (ع) قال سمعته يقول ان لابليس شيطاناً يقال له هزاع يملاء ما بين المشرق والمغرب في كل ليلة يأتي الناس في المنام ولهذا يرى الاضعاف . . . بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قراءة عليه قال حدثنا ابي (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى اليقطيني عن احمد بن عبد الله الفروي (الغروي) عن ابيه قال دخلت على الفضل بن الربيع وهو جالس على سطح فقال لي ادن فدنوت حتى حاذيته ثم قال لي اشرف الى البيت في الدار فاشرفت فقال ما ترى في البيت قلت نوباً مطروحاً فقال انظر حسناً فتأملت ونظرت فتيقنت فقلت رجل ساجد فقال لي تعرفه قلت لا قال هذا مولاك قلت ومن مولاي فقال تتجاهل علي فقلت ما تتجاهل ولكني لا اعرف لي مولى فقال هذا ابو الحسن موسى بن جعفر (ع) اني اتفقده الليل والنهار فلم اجده في وقت من الاوقات الا على الحال التي اخبرك بها انه يصلي الفجر في عقب ساعة في دبر صلواته الى ان تطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلا يزال ساجداً حتى تزول الشمس وقد وكل من يبرصد الزوال فلست ادري متى يقول الغلام قد زالت الشمس اذ يشب فيبتدى بالصلوة من غير ان يجدد وضوءه اذ اعلم انه لم ينم في سجوده ولا اغفى فلا يزال كذلك الى ان يفرغ من صلوة العصر فاذا صلى العصر سجد سجدة فلا يزال ساجداً الى ان تغيب الشمس فاذا غابت الشمس وثب من سجده ففصلني المغرب من غير ان يحدث حدثاً ولا يزال في صلواته و تعقبه الى ان يصلي العتمة فاذا صلى العتمة افطر على شوى يؤتى به ثم يجدد الوضوء ثم يسجد ثم يرفع رأسه فينام نومة خفيفة ثم يقوم فيجدد الوضوء ثم يقوم فلا يزال يصلي في جوف الليل حتى يطلع الفجر فلست ادري متى يقول الغلام ان الفجر قد طلع اذ قد وثب هو ا صلوة الفجر فهذا دأبه منذ حول الى فقلت اتق الله ولا تحدث في امره حدثاً يكون منه زوال النعمة

فقد تعلم انه لم يفعل احد باحد منهم سواء الا كانت نعمته زايلة فقال قد ارسلوا الى في غير مرة
 يأمروني بقتله فلم اجبهم الى ذلك واعلمتهم اني لا افعل ذلك ولو قتلوني ما اجبتهم الى ما سألوني
 فلما كان بعد ذلك حول الى الفضل بن يحيى البرمكي فحبس عنده اياما فكان الفضل بن الربيع
 يبعث اليه في كل ليلة مائدة ومنع ان يدخل اليه من عند غيره فكان لا يأكل ولا يفتطر الا على
 المائدة التي يؤتى به حتى مضى على تلك الحال ثلثة ايام ولياليها فلما كانت الليلة الرابعة قدمت
 اليه مائدة للفضل بن يحيى قل ورفع (ع) يده الى السماء فقال يا رب انك تعلم اني لو اكلت قبل اليوم
 كنت قد اعنت على نفسي قال فاكل فمرض فلما كان من غد بعث اليه بالطبيب ليستلمه عن العلة فقال
 له الطبيب ما حالك فتغافل عنه فلما اكثر عليه اخرج اليه راحته فاراهما الطبيب ثم قال هذه علتي
 وكانت خضرة وسط راحته على انه سم فاجتمع في ذلك الموضع قال فانصرف الطبيب اليهم وقال
 والله فهو اعلم بما فعلتم به منكم ثم توفي (ع) او حدثني الشيخ ابو جعفر قراءة عليه قال حدثنا محمد
 بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وحدثنا سعد بن عبد الله
 جميعا قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه
 علي بن يقطين قال استدعي الرشيد رجلا يبطل به امر ابي الحسن موسى بن جعفر (ع) ويقطعه و
 يخجله في المجلس فانتدب له رجلا مزم فلما حضرت المائدة عمل ناموسا على الخبز فكان كلما
 رام خادم ابي الحسن (ع) تناول رغيف من الخبز طار من بين يديه واستفز هرون الفرح والضحك
 لذلك فلم يلبث ابو الحسن (ع) ان رفع راسه الى اسد مصور على بعض الستور فقال له يا اسد الله
 خذ عدو الله قال فوثبت تلك الصورة كاعظم ما يكون من السباع فافتربت ذلك المعزم فخر
 هرون وندما واه علي وجوههم مغشياً عليهم وطارت عقولهم خوفاً من هول ما رآه فلما افاقوا
 من ذلك بعد حين قال هرون لابي الحسن (ع) اسئلك بحقك عليك لما سئلت الصورة ان ترد
 الرجل فقال ان كانت عصي موسى ردت ما ابتاعته من حبال القوم و عصيهم فان هذه
 الصورة ترد ما ابتاعته من هذا الرجل فكان ذلك اعلم الاشياء في افاقة نفسه . . .
 حدثنا الشيخ قال حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى
 بن عبيد الية طابني عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة
 ممن كان يقبل قوله قال قال لي قد رأيت بعض من يقررون بفضلهم من اهل هذا البيت فما رأيت
 مثله قط في نسكه وفضاه قال قلت من وكيف رأيت قال جمعنا ايام السندی بن شاهك نماين

رجلا من الوجوه ممن ينسب الى الخير فادخلنا الى موسى بن جعفر (ع) فقال لنا السندی ياهؤلاء انظر والى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل مكره به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفرشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظره ان يقدم فيناظره امير المؤمنين وما هو ذا صحيح موسع عليه في جميع امره فاستلوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال اماما ذكرنا لتوسعة وما اشبه ذلك فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ابها نفر اني قد سميت السم في تسع تمرات واني اخضر غداً و بعد غد اموت قال فنظرت الى السندی بن شاهك يرتعد ويضطرب مثل السعفة قال الحسن وكان هذا الشيخ من خيار العامة شيخ صديق مقبول القول ثقة ثقة جداً عند الناس . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر (ره) قال حدثنا محمد بن احمد بن السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمر ان النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن دينار قال سألت زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان فقال تعالى الله عن ذلك قلت فلم اسرى بنبيه محمد (ص) الى السماء قال ليريه ملكوت السماء وما فيها من عجايب صنعها و بدايع خلقها قلت فقول الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال ذاك رسول الله (ص) دنى من حجب النور فرأى ملكوت السموات ثم تدلى (ص) فنظر من تحته الى ملكوت الارض حتى ظن انه في القرب من الارض كقاب قوسين او ادنى وصلى الله على نبينا محمد وآله اجمعين الطيبين الطاهرين

المجلس الثالثون

وهو يوم السبت لتسع خلون من المحرم والعاشر يوم الاحد من سنة ثمان وستين وثلاث مائة وهو مقتل الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن عمر البندادي الحافظ رحمه الله قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن عثمان بن زياد التستري من كتابه قال حدثنا ابراهيم بن عبيد الله بن موسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي قاضي بلخ قال حدثتني مريسة بنت موسى بن يونس بن ابي اسحق وكانت عمتي قالت حدثتني صفية بنت يونس بن ابي اسحق الهمدانية وكانت عمتي قالت حدثتني بهجة بنت الحرث بن عبد الله التغلبي عن خالها

عبدالله بن منصور وكان رضيعا لبعض ولد زيد بن علي (ع) قال سالت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين (ع) فقلت حدثني عن مقتل ابن رسول الله صلى الله عليه واله فقال حدثني ابي عن ابيه قال لما حضرت معوية الوفاة دعا ابنه يزيد لعنه الله فاجلسه بين يديه فقال له يا بني اني قد ذلت لك الرقاب الصعاب ووطدت لك البلاد و جعلت الملك و ما فيه لك طعمة و اني اخشى عليك من ثلثة نفر يخالفون عليك بجهدهم وهم عبدالله بن عمر بن الخطاب و عبدالله بن الزبير و الحسين بن علي فاما عبدالله بن عمر فهو معك فالزمه و لاتدعه و اما عبدالله بن الزبير فقطعه ان ظفرت به اربا اربا فانه يجثولك كما يجثو الاسد لفريسته و يواربك مواربة الثعلب للكلب و اما الحسين (ع) فقد عرفت حظه من رسول الله (ص) و هو من لحم رسول الله و دمه و قد علمت لامحالة ان اهل العراق سيخرجونه اليهم ثم يخذلونه و يضيعونه فان ظفرت به فاعرف حقه و منزلته من رسول الله (ص) و لاتؤاخذه بفعله و مع ذلك فان لنا به خلطة و رحما و اياك ان تناله بسوء و يرى منك مكررها قال فلما هلك معوية و تولى الامر بعده يزيد بعث عامله علي مدينة رسول الله و هو عمه عتبة بن ابي سفيان فقدم المدينة و عليهما مروان بن الحكم و كان عامل معوية فاقامه عتبة من مكانه و جلس فيه لينفذ فيه امر يزيد فهرب مروان فلم يقدر عليه و بعث عتبة الى الحسين بن علي فقال ان امير المؤمنين امرك ان تباع له فقال الحسين (ع) يا عتبة قد علمت ان اهل بيت الكرامة و معدن الرسالة و اعلام الحق الذين اودعه الله عز وجل قلوبنا و انطق به السنن فانطقت باذن الله عز وجل و لقد سمعت جدي رسول الله (ص) يقول ان الخلافة محرمة علي ولد ابي سفيان و كيف اباع اهل بيت قد قال فيهم رسول الله (ص) هذا فلما سمع عتبة ذلك دعا الكاتب و كتب بسم الله الرحمن الرحيم الى عبد الله يزيد امير المؤمنين من عتبة بن ابي سفيان اما بعد فان الحسين بن علي ليس يرى لك خلافة و لا بيعه فراك في امره و السلام فلما ورد الكتاب علي يزيد لعنه الله كتب الجواب الى عتبة اما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فاجعل علي بجوابه و بين لي في كتابك كل من في طاعتني او خرج عنها و ليكن مع الجواب راس الحسين بن علي (ع) فبلغ ذلك الحسين فهم بالخر و خرج من ارض الحجاز الى ارض العراق فلما قبل الليل راح الى مسجد النبي (ص) ليودع القبر فلما وصل الى القبر سطع له نور من القبر فعاد الى موضعه فلما كانت الليلة الثانية راح ليودع القبر فقام يصلي فاطال فنعس و هو ساجد فجاءه النبي (ص) و هو في منامه فاخذ الحسين (ع) و

ضمه الى صدره وجعل يقبل عينيه و يقول بابي انت كاني اراك مرهلا بدمك بين عصابة
من هذه الامة يرجون شفاعتي مالهم عند الله من خلاق يا بني انك قادم على ابيك
وامك واخيك وهم مشتاقون اليك وان لك في الجنة درجات لاتنالها الا بالشهادة فانتبه
الحسين عليه السلام من نومه با كياً فاتي اهل بيته فاخبرهم بالرؤيا وودعهم وحمل اخواته على
المحامل وابنته وابن اخيه القاسم بن الحسن بن علي (ع) ثم سار في احد وعشرين رجلا من
اصحابه واهل بيته منهم ابوبكر بن علي ومحمد بن علي وعثمان بن علي والعباس بن علي
وعبد الله بن مسلم بن عتيل و علي بن الحسين الاكبر و علي بن الحسين الاصغر (ع)
وسمع عبد الله بن عمر بخروجه فقدم راحلته وخرج خلفه مسرعاً فادركه في بعض المنازل
فقال ابن تيريد بن رسول الله قال العراق قال مهلا ارجع الى حرم جدك فابي الحسين (ع) عليه فلما
راى ابن عمر اباه قال يا ابا عبد الله اكشف لي عن الموضوع الذي كان رسول الله (ص) يقبله منك
فكشف الحسين (ع) عن سرته فقبلها ابن عمر ثلاثاً وبكى وقال استودعك الله يا ابا عبد الله
فانك مقتول في وجهك هذا فاسار الحسين (ع) واصحابه فلما نزلوا نعلية ورد عليه رجل يقال
له بشر بن غالب فقال يا بن رسول الله (ص) اخبرني عن قول الله عز وجل يوم ندعوا كل اناس
بامامهم قال امام دعا الى هدى فاجابوه اليه وامام دعا الى ضلالة فاجابوه اليها هؤلاء في الجنة
وهؤلاء في النار وهو قوله عز وجل فريق في الجنة وفريق في السعير ثم سار حتى نزل العذيب
فقال فيها قابلة الظهيرة ثم اتته من نومه با كياً فقال له ابنه ما يبكيك يا ابا فقال يا بني انها
ساعة لا تكذب الرؤيا فيها وانه عرض لي في منامي عارض فقال تسرعون السير والمنيا
تسير بكم الى الجنة ثم سار حتى نزل الرهيمة فورد عليه رجل من اهل الكوفة يكنى
اباهرم فقال يا بن النبي ما الذي اخرجك من المدينة فقال ويحك يا ابا هرم شتموا عرضي
فصبرت وطلبوا مالي فصبرت وطلبوا دمي فهربت وايم الله ليقتلني ثم ليبلسنيهم الله دلا شاملا
وسيفاً قاطعاً وليسلطن عليهم من يذلهم قال وبلغ عبيد الله بن زياد لعنه الله الخبر وان الحسين
(ع) قد نزل الرهيمية (الرهمية ظ) فاسرى اليه الحر بن يزيد بن الف فارس قال الحر فلما خرجت
من منزلي متوجهاً نحو الحسين (ع) نوديت ثلاثاً يا حر ابشر بالجنة فالتفت فلم ارا احداً
فقلت نكلت العرامه يخرج الى قتال ابن رسول الله (ص) ويبشر بالجنة فرهقه عند صلوة الظهر
فامر الحسين (ع) ابنه فاذن واقام وقام الحسين عليه السلام فصلى بالفريقين جميعاً فلما

سلم ونب الحر بن يزيد فقال السلام عليك يا بن رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال الحسين (ع)
وعليك السلام من انت يا عبدالله فقال انا الحر بن يزيد فقال يا حر اعلمنا ام لنا فقال
الحر والله يا بن رسول الله لقد بعثت لقتالك و اعوذ بالله ان احشر من قبري و ناصيتي
مشدودة الى رجلي و يدي مغلولة الى عنقي و اكب على حروجهي في النار يا بن رسول الله اين
تذهب ارجع الى حرم جدك فانك مقتول فقال الحسين (ع) سامضى فما بالموت عار
على الفتى . اذا مانوى حتما و جاهد مسلما . و واصلى الرجال الصالحين بنفسه . و فارق
مشورا و خالف مجرما . فان مت لم اندم و ان عشت لم الم . كفى بك ذلا ان تموت وترغما .
ثم سار الحسين (ع) حتى نزل القطقطانية فنظر الى فسطاط مضروب فقال لمن هذا الفسطاط
فقيل لعبدالله بن الحر الحنفى (الجعفى ظ) فارسل اليه الحسين (ع) فقال ايها الرجل انك مذنب
خاطى ان الله عز وجل آخذك بما انت صانع ان لم تتب الى الله تبارك و تعالى فى سبعتك
هذه فتنصرنى و يكون جدى شفيعا بين يدي الله تبارك و تعالى فقال يا بن رسول الله والله
لو نصرتك لكنت اول مقتول بين يديك ولكن هذا فرسى خذه اليك فوالله ما ركبت
قطوا انا اروم شيئا الا باغته ولا ارادنى احد الا نجوت عليه فدونك فخذ فاعرض عنه
الحسين (ع) بوجهه ثم قال لا حاجة لنا فيك ولا فى فرسك و ما كنت منخذ المضلين عضدا
ولكن فرقلنا ولا علينا فانه من سمع و اعيتنا اهل البيت ثم لم يجيبنا كبه الله على وجهه
فى نار جهنم ثم سار حتى نزل كربلاء فقال اى موضع هذا قيل هذا كربلاء يا بن رسول الله
فقال هذا والله يوم كرب و بلاء و هذا الموضع الذى يهراق فيه دماؤنا و يباح فيه حرماننا
فاقبل عبيد الله بن زياد بعسكره حتى عسكر بالبخيلة و بعث الى الحسين (ع) رجلا
يقال له عمر بن سعد فى اربعة آلاف فارس و اقبل عبدالله بن الحصين التميمى فى الف فارس يتبعه
شيث بن ربيعة فى الف فارس و محمد بن الاشعث بن قيس الكندى ايضا فى الف فارس و كتب
لعمر بن سعد على الناس و امرهم ان يسمعو له و يطيعوه فبلغ عبيد الله بن زياد ان عمر بن
سعد يسامر الحسين (ع) و يحدثه و يكره قتاله فوجه اليه شمر بن ذى الجوشن فى اربعة
آلاف فارس و كتب الى عمر بن سعد اذا اتاك كتابى هذا فلا تمهلن الحسين بن على و خذ بكظمه
و حل بين الماء و بينه كما حيل بين عثمان و بين الماء يوم النار فلما وصل الكتاب الى عمر بن
سعد لعنه الله امر مناديه فنادى انا قد اجلنا حسينا و اصحابه يومهم و ليلتهم فشق ذلك

على الحسين (ع) وعلى اصحابه فقام الحسين (ع) في اصحابه خطيباً فقال اللهم اني لاعرف اهل
 بيت ابر ولا اركى ولا اطهر من اهل بيتي ولا اصحاباً هم خير من اصحابي وقد نزل بي ما قد ترون
 وانتم في حل من بيعتي ليست لي في اعناقكم بيعة ولا لي عليكم ذمة وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه
 جملاً وتفرقوا في سواده فان القوم انما يطلبوني ولو ظفروا بي لذهلوا عن طلب غيري فقام
 اليه عبدالله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب فقال يا بن رسول الله ما ذا يقول لنا الناس ان
 نحن خذلنا شيخنا وكبيرنا وسيدنا وابن سيد الاعمام وابن نبينا سيد الانبياء لم نضرب
 معه بسيف ولم نقاتل معه برمح لا والله ان نورد مورداً ونجعل انفسنا دون نفسك
 ودماها نادون دمك ناداً نحن فعلنا ذلك فقد قضينا ما علينا وخرجنا مما لزمنا وقام
 اليه رجل يقال له زهير بن القين البجلي فقال يا بن رسول الله وددت اني قتلت ثم نشرت
 ثم قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت فيك وفي الذين معك مائة قتلة وان الله دفع بي عنكم
 اهل البيت فقال له ولاصحابه جزيتهم خير انهم ان الحسين (ع) امر بحفيرة فحفرت حول عسكره
 شبه الخندق وامر فحشيت حطباً وارسل علياً بنه (ع) في ثلثين فارساً وعشرين راجلاً
 ليستقوا الماء وهم على وجل شديد وانشأ الحسين (ع) يقول يا دهر اف لك من خليل
 كم لك في الاشراق والاصيل . من طالب وصاحب قتيل . والدهر لا يقنع بالبديل . وانما
 الامر الى الجليل . وكل حى سالك سبيلي . ثم قال لاصحابه قوموا فاشربوا من الماء يكن آخر
 زادكم وتروضوا واغتسلوا واغسلوا نيا بكم لتكون اركانكم ثم صلى بهم الفجر وعبأهم
 تعبئة الحرب وامر بحفيرة التي حول عسكره فاضرمت بالنار ليقاتل القوم من وجه واحد
 اقبل رجل من عسكر عمر بن سعد على فرس له يقال له ابن ابي جويرية المزني فلما نظر الى النار
 تقدم صفق بيده ونادى يا حسين واصحاب حسين ابشروا بالنار فقد تعجلتموها في الدنيا
 فقال الحسين (ع) من الرجل فقيل ابن جويرية المزني فقال الحسين (ع) اللهم اذقه عذاب
 النار في الدنيا فنقر به فرسه والقاه في تلك النار فاحترق ثم برز من عسكر عمر بن سعد رجل
 آخر يقال له تميم بن الحصين الفزاري فنادى يا حسين ويا اصحاب حسين اما ترون الى ماء الفرات
 يلوح كانه بطون الحيات (الحيثان) والله لادقتم منه قطرة حتى الموت جرعا فقال الحسين (ع)
 من الرجل فقيل تميم بن حصين فقال الحسين عليه السلام هذا ابره من اهل النار اللهم اقتل
 هذا عطشاً في هذا اليوم قال فخنقه العطش حتى سقط عن فرسه فوطئته الخيل بسنابكها

فمات ثم اقبل اخر من اسكر عمر بن سعد يقال له محمد بن اشعث بن قيس الكندي فقال يا حسين
 بن فاطمة اية حرمة لك من رسول الله ليست لغيرك قال الحسين (ع) هذه الاية ان الله
 اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية الاية ثم قال والله ان محمداً لمن
 آل ابراهيم وان العترة الهاذية لمن آل محمد من الرجل فقيل محمد بن اشعث بن قيس الكندي
 فرفع الحسين (ع) راسه الى السماء فقال اللهم ارم محمد بن اشعث ذلاني هذا اليوم لانعزه
 بعد هذا اليوم ابدأ فمرض له عارض فخرج من العسكر يتبرز فسلط الله عليه عقرباً فلذعه فمات
 بادي العورة فبلغ العطش من الحسين (ع) واصحابه فدخل عليه رجل من شيعته يقال له يزيد بن
 الحسين الهمداني قال ابراهيم بن عبد الله راوي الحديث هو خال ابي اسحق الهمداني فقال يا بن
 رسول الله اتأذن لي فاخرج اليهم فاكلهم فاذن له فخرج اليهم فقال يا معشر الناس ان الله عز وجل بعث
 محمداً بالحق بشيراً أو نذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً وهذا ما الفرات تقع فيه خنازير
 السواد وكالها وقد حيل بينه وبين ابنه فقال يا يزيد قد كثرت الكلام فاكفف فوالله ليعطش
 الحسين كما عطش من كان قبله فقال الحسين اقمدي يا يزيد ثم وثب الحسين (ع) متوكياً على سيفه
 فنادى باعلى صوته فقال انشدكم الله هل تعرفوني قالوا نعم انت ابن رسول الله وسبطه قال
 انشدكم الله هل تعلمون ان جدي رسول الله (ص) قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون
 ان امي فاطمة بنت محمد قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان ابي علي بن ابي طالب
 قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدتي خديجة بنت خويلد اول نساء هذه الامة
 اسلاماً قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان سيد الشهداء حمزة عم ابي قالوا
 اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان جعفر الطيار في الجنة عمي قالوا اللهم نعم قال
 فانشدكم الله هل تعلمون ان هذا سيف رسول الله وانما تقالده قالوا اللهم نعم قل فانشدكم الله
 هل تعلمون ان هذه عمامة رسول الله انالابسها قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون
 ان علياً كان اولهم اسلاماً واعلمهم علماً واعظمهم حلماً وانه ولى كل مؤمن ومؤمنة قالوا
 اللهم نعم قل فيم تستحلون دمي وابي الذابذ عن العوض غداً يذود عنهم رجلاً كما يذاد البعير
 الصادر عن الماء ولواء الحمد في بدي جدي يوم القيمة قالوا قد علمنا ذلك كله ونحن غير
 تاركين حتى تذوق الموت عطشاً فاخذ الحسين (ع) بطرف لحيته وهو يومئذ ابن سبع
 وخمسين سنة ثم قال اشتد غضب الله على اليهود حين قالوا عزير بن الله و اشتد غضب الله

على النصارى حين قالوا المسيح بن الله واشتد غضب الله على المجوس حين عبدوا النار من دون الله واشتد غضب الله على قوم قتلوا نبيهم واشتد غضب الله على هذه المصابة الذين يريدون قتل ابن نبيهم قال ف ضرب الحر بن يزيد فرسه و جازع سكر عمر بن سعد اذ منه الله الى عسكر الحسين (ع) واضعاً يده على رأسه وهو يقول اللهم اليك انيب (انبت) فقتب على فقذار عبت قلوب اوليائك و اولاد نبيك يا بن رسول الله هل لي من توبة قال نعم تاب الله عليك قال يا بن رسول الله اتأذن لي فاقتل عنك فاذن له فبرز وهو يقول . اضرب في اعناقكم بالسيف . عن خير من حل بلاد الخيف . فقتل منهم ثمانية عشر رجلاً ثم قتل فاتاه الحسين (ع) ودمه يشخب فقال يخ بخ يا حر انت حر كما سميت في الدنيا و الاخرة ثم انشأ الحسين يقول . لنعم الحر حر بنى رياح . و نعم الحر عند مختلف الرياح . و نعم الحر اذ نادى حسينا . فجاد بنفسه عند الصباح . ثم برز من بعده زهير بن القين البجلي وهو يقول مخاطباً للحسين (ع) . اليوم نلتقى جدك النبيا . و حسناً و المرضى عليا . فقتل منهم تسعة عشر رجلاً ثم صرع وهو يقول . انا زهير و انا بن القين . اذ بكم بالسيف عن حسين . ثم برز من بعده حبيب بن مظاهر (مظهر) الاسدي رضوان الله عليه وهو يقول . انا حبيب و ابي مظاهر لنحن ازكى منكم و اطهر . نتصر خير الناس حين يذكر . فقتل منهم احداً و ثلثين رجلاً ثم قتل (رض) ثم برز من بعده عبدالله بن ابي عروة الغفاري وهو يقول . قد علمت حقاً بنو غفار . اني اذ ب في طلاب اثار . بالمشرفي و القنا الخطار . فقتل منهم عشرين رجلاً ثم قتل رحمه الله ثم برز من بعده بربر (بدير) بن خضير الهمداني و كان اقر اهل زمانه وهو يقول . انا بربر و ابي خضير . لا خير فيمن ليس فيه خير . فقتل منهم ثلاثين رجلاً ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده مالك بن انس الكاهلي وهو يقول . قد علمت كاهلها و درودان . و الخند فيون و قيس عيلان بان قومي قسم الاقران . يا قوم كونوا كسود الجان . آل على شيعة الرحمن . و آل حرب شيعة الشيطان . فقتل منهم ثمانية عشر رجلاً ثم قتل رضوان الله عليه و برز من بعده زياد بن مهاصر (مهاجر) الكندي فحمل عليهم و انشأ يقول . انا زياد و ابي مهاصر . اشجع من لبت العرين (العريز) البخادر . يا رب اني للحسين ناصر . و لا بن سعد تارك مهاجر . فقتل منهم تسعة ثم قتل (رض) و برز من بعده وهب بن وهب و كان نصرانياً اسلم على يد الحسين (ع) هو و امه فاتبعوه الى كربلاء فكب فرساً و تناول بيد ، عود الفسطاط (عمود الفسطاط) فقاتل و قتل من القوم سبعة او ثمانية ثم استوسر فاتي به عمر بن سعد لعنه الله فامر بضر ب عنقه فضربت عنقه و رمى به الى عسكر

الحسين (ع) واخذت امه سيفه وبرزت فقال لها الحسين (ع) يا ام وهب اجلسي فقد وضع الله الجهاد عن النساء انك وابنتك مع جدي محمد (ص) في الجنة ثم برز من بعده هلال بن حجاج وهو يقول ارمي بها معلمة افواقها (افواقها) . والنفس لا ينفعها اشفاقها . فقتل منهم ثلاثة عشر رجلاً ثم قتل (رض) وبرز من بعده عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب وانشأ يقول . اقسمت لا اقتل الاحرا . وقد وجدت الموت شيئاً مرأ . اكره ان ادعى جباناً فراً . ان الجبان من عصي وفرا . فقتل منهم ثلاثة ثم قتل (رض) ورحمته وبرز من بعده علي بن الحسين (ع) فلما برز اليهم دمعت عين الحسين (ع) فقال اللهم كن انت الشهيد عليهم فقد برز اليهم ابن رسولك واشبهه الناس وجهاً وسمتاً به فجعل يرتجز وهو يقول . انا علي بن الحسين بن علي . نحن بيت الله اولى بالنبي . اما ترون كيف احمى عن ابي . فقتل منهم عشرة ثم رجع الى ابيه فقال يا ابا العطش فقال له الحسين (ع) صبراً يا بني يسقيك جدك بالكأس الاوفى فرجع فقاتل حتى قتل منهم اربعة واربعين رجلاً ثم قتل صلى الله عليه وبرز من بعده القاسم بن الحسن بن علي عليهم السلام وهو يقول . لا تجزعي نفسي فكل فان . اليوم تلقين ذرى الجنان . فقتل منهم ثلاثة ثم رمى عن فرسه رضوان الله عليه وصلواته ونظر الحسين (ع) يميناً وشمالاً ولا يرى احداً فرجع رأسه الى السماء فقال اللهم انك ترى ما يصنع بولد نبيك وحال بنو كلاب بينه وبين الماء ورمى بسهم فوقه في نحره وخر عن فرسه فاخذ السهم فرمى به وجعل يتلقى الدم بكفه فلما امتلأت لطح به رأسه و لحيته ويقول القى الله عز وجل وانا مظلوم منلطح بدمي ثم خر على خده الايسر صريعاً واقبل عدو الله سنان الايادي وشمر بن ذى الجوشن العامري (لعنه) في رجال من اهل الشام حتى وقفوا على رأس الحسين (ع) فقال بعضهم لبعض ما تنتظرون اريحو الرجل فنزل سنان بن انس الايادي لعنه الله واخذ بلحية الحسين (ع) وجعل يضرب بالسيف في حلقه وهو يقول والله اني لا اجتزر رأسك وانا اعلم انك ابن رسول الله (ص) دخير الناس اما و اباً واقبل فرس الحسين (ع) حتى لطح عرفه وناصيته بدم الحسين وجعل يركض ويصهل فسمعت بنات النبي (ص) صهيه فخرجن فاذا الفرس بلا راكب فمرفن ان حسينة أصلى الله عليه قد قتل وخرجت ام كلثوم بنت الحسين واضعة يدها على رأسها تندب وتقول وامحمداه هذا الحسين بالعراء قد سلب العمامة و الرداء واقبل سنان (لعنه) حتى ادخل رأس الحسين بن علي (ع) على عبيد الله بن زياد (لعنه) وهو يقول املا ركابي فضة وذهباً . انا قتلت الملك المحجبا . قتلت خير الناس اما و اباً . وخيرهم

اذ ينسبون نسباً فقال له عبيد الله بن زياد و يحك فان علمت انه خير الناس اباً و امأ لم
قتلته اذ اقامر به ف ضرب عنقه و عجل الله بروحه الى النار و ارسل ابن زياد لعنه الله قاصداً
الى ام كلثوم بنت الحسين (ع) فقال الحمد لله الذى قتل رجالكم فكيف ترون ما فعل بكم فقالت
يا بن زياد لئن قرت عينك بقتل الحسين (ع) فطال ما قرت عين جده به و كان يقبله
ويلثم شفثيه ويضعه على عاتقه يا بن زياد اعد لجده جواباً فانه خصمك غداً

المجلس الحادى والثلاثون

فى بقية المقتل يوم الاحد و هو يوم عاشوراء لعشر خلون من المحرم من سنة ثمان وستين
وثلاثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمى (ره) قال حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى
عبد الله محمد بن خالد البرقى عن داود بن ابى يزيد عن ابى الجارود و ابن بكير و برید بن
معوية العجلي عن ابى جعفر انباقر (ع) قال اصيب الحسين بن على (ع) و وجد به ثلثمائة و بضعة
وعشرين طعنة برمح او ضربة بسيف او رمية بهم فروى انها كانت كلها فى مقدمه
لانه (ع) كان لا يولى . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن
الحسين السعدى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابى الجارود
زيد بن المنذر عن عبد الله بن الحسين عن امه فاطمة بنت الحسين (ع) قال دخلت الغائمة (العامة)
علينا القسطاط و انا جارية صغيرة و فى رجلى خالخالان من ذهب فجعل رجل يفض الخالخالين
من رجلى و هو يبكي فقلت ما يبكيك يا عدو الله فقال كيف لا ابكي و انا اسلب ابنة رسول الله
فقلت لا تسبني قال اخاف ان يجيئ غيرى فيأخذه قالت و اتهبوا ما فى الابنية حتى كانوا
ينزعون الملاحف عن ظهورنا . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (ره) قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى البصرى قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال
حدثنا ابو نعيم قال حدثنى حاجب عبيد الله بن زياد انه لما جىء برأس الحسين (ع) امر فوضع
بين يديه فى طست من ذهب و جعل يضرب بقضيب فى يده على ثناياه و يقول لقد اسرع
الشيب اليك يا ابا عبد الله فقال رجل من القوم مه فانى رايت رسول الله يلثم حيث
تضع قضيبك فقال يوم بيوم بدرتم امر بعلى بن الحسين (ع) فغل و حمل مع النسوة و السبايا
الى السجن و كنت معهم فمامرنا بزقاق الا وجدناه ملاء رجلاً و نساء بضربون

وجوهم ويبكون فحسبوا في سجن وطبق عليهم ثم ان ابن زياد لعنه الله دعا بعلي بن الحسين (ع) والنسوة واحضر رأس الحسين (ع) وكانت زينب ابنة علي (ع) فيهم فقال ابن زياد الحمد لله الذي فضحككم وقتلكم واكذب احاد بئكم فقالت زينب (ع) الحمد لله الذي اكرمنا بمحمد وطهرنا بتأهيرا انما يفضح الله الفاسق ويكذب الفاجر قال كيف رأيت صنع الله بكم اهل البيت قالت كتب اليهم القتل فبرزوا الي مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم ففتحا كمون عنده فغضب ابن زياد لعنه الله عليها وهم بها فسكن منه عمرو بن حريث فقالت زينب يا ابن زياد حسبك ما ارتكبت منا فلقد قتلنا رجلا واقطعت اصلنا وابحت حريمنا وسبيت نساءنا وذرارينا فان كان ذلك للاشتفاء فقد اشتفيت فامر ابن زياد بردهم الى السجن وبعث البشائر الى النواحي يقتل الحسين ثم امر بالسبايا ورأس الحسين فحملوا الى الشام فلقد حدثني جماعة كانوا اخرجوا في تلك الصحبة انهم كانوا يسمعون بالليالي نوح الجن على الحسين (ع) الى الصباح وقالوا فلما دخلنا دمشق ادخل بالنساء والسبايا بالنهار مكشفات الوجوه فقال اهل الشام الجفافة ما رأينا سبايا احسن من هؤلاء فمن انتم فقالت سكينه ابنة الحسين نحن سبايا آل محمد فاقيموا على درج المسجد حيث يقام السبايا وفيهم علي بن الحسين عليهما السلام وهو يومئذ فتى شاب فاتاهم شيخ من اشياخ اهل الشام فقال لهم الحمد لله الذي قتلكم واهلككم وقطع قرن الفتنة فلم يألوا عن شتمهم فلما انتهى كلامه قال له علي بن الحسين (ع) اما قرأت كتاب الله عز وجل قال نعم قال اما قرأت هذه الآية قل لا استلکم عليه اجر الا المودة في القربى قال بلى قال فنحن اولئك ثم قال اما قرأت وآت ذا القربى حقه قال بلى قال فنحن هم فهل قرأت هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرکم تطهيرا قال بلى قل فنحن هم فرفع الشامي يده الى السماء ثم قال اللهم اني اتوب اليك ثلاث مرات اللهم اني ابرء اليك من عدو آل محمد ومن قتلة اهل بيت محمد لقد قرأت القرآن فما شعرت بهذا قبل اليوم ثم ادخل نساء الحسين (ع) علي بن زيد بن معاوية فصحن نساء آل يزيد وبنات معاوية واهله وولولن واقمن العاتم ووضع رأس الحسين بين يديه فقالت سكينه والله ما رأيت اقسى قلباً من يزيد ولا رأيت كافراً ولا مشركاً أشراً منه ولا اجفأ منه واقبل يقول وينظر الى الرأس ليت اشياخي بيد شهوداء جزع الخزر ج من وقع الاسل ثم امر برأس الحسين فنصب على باب مسجد دمشق فروى عن فاطمة بنت علي (ع) انها قالت لما اجلسنا بين يدي يزيد بن معاوية رق

لناولشيء والطفنا ثم ان رجلا من اهل الشام احمر قام اليه فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية تعينني و كنت جارية وضيئة فارعبت وفرقت (فزعت) وظننت انه يفعل ذلك فاخذت بشباب اختي و هي اكبر مني واعقل فقالت كذبت والله وامنت مادالك ولاله فغضب يزيد فقال بل كذبت والله لو شئت لفعاته قالت لا والله ما جعل الله ذلك لك الا ان تخرج من ملتنا و تدين بغير ديننا فغضب يزيد ثم قال اياي تستقبلين بهذا انما خرج من الدين ابوك واخوك فقالت بدين الله ودين ابي واخي وجدى اهتديت انت و جدك و ابوك قال كذبت يا عدوة الله قالت امير يشتم ظالما ويقهر بسلطانه قالت فكانه لعنه الله استجبي فسكت فاعاد الشامي (له) فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية فقال له اعزب و هب الله لك حتفا قاضيا حدثني بذلك محمد بن علي ماجيلويه (ره) عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن لوطن بن يحيى عن الحرث بن كعب عن فاطمة بنت علي صلوات الله عليهم ان يزيد لعنه الله امر بنساء الحسين (ع) فحبس مع علي بن الحسين (ع) في محبس لا يكتفون من حر ولا قر حتى تقشرت وجوههم ولم يرفع بيت المقدس حجر عن وجه الارض الا وجد تحتهم عبيطوا وبصر الناس الشمس على الحيطان حمراء، كانه الملاحف المعصفرة الى ان خرج علي بن الحسين (ع) بالنسوة وردد رأس الحسين الى كربلاء... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن الديلمي وهو سليمان عن عبد الله بن لطيف التفليسي قال قال الصادق ابو عبد الله جعفر بن محمد (ع) لما ضرب الحسين بن علي (ع) بالسيف ثم ابتد ر ليقطع رأسه نادى مناد من قبل رب العزة تبارك و تعالي من بطنان العرش يقال الايتها الامة المتحيرة الظالمة بعد نبيها لا فتكم الله لاضحى ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله لا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون ابدا حتى يقوم نثر الحسين عليه السلام

المجلس الثاني والثلاثون

يوم الثلثا لثنا عشرة ليلة خلت من المحرم من سنة ثمان وستين و ثمانمائة... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا المولى بن محمد البصري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن عمر (عمر و) بن زياد عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله الصادق

جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد
 ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء
 . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن
 شبيب الصيرفي عن الهيثم ابي كهمس عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال ست خصال ينتفع بها
 المؤمن من بعد موته ولد صالح يستغفر له ومصحف يقرء منه وقليب يحفره و غرس يغرسه و
 صدقة ماء يجريه وسنة حسنة يؤخذ بها بعده . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
 (ره) قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ابيه قال حدثنا ابو
 احمد محمد بن زياد الازدي قال سمعت مالك بن انس فقيه المدينة يقول كنت ادخل الى الصادق
 جعفر بن محمد (ع) فيقدم لي مخدة ويعرف لي قدراً ويقول لي يا مالك اني احبك فكنت
 اسر بذلك واحمد الله عليه قال وكان (ع) رجلاً لا يخلو من احدي ثلث خصال اما صائماً واما قائماً
 واما ذا كراً وكان من عظماء العباد واكابر الزهاد الذين يخشون الله عز وجل وكان كثير
 الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد فاذا قال قال رسول الله (ص) اخضر مرة واصفر اخرى حتى
 ينكره من كان يعرفه ولقد حجت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الاحرام كان كلما
 هم بالتلبية انقطع الصوت في حلقه وكاد ان يخر من راحلته فقالت قل يا بن رسول الله ولا بد
 لك من ان تقول فقال يا بن ابي عامر كيف اجسر ان اقول لييك اللهم لييك واخشى ان يقول
 عز وجل لي لاليك و لاسعديك . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال
 حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي احمد محمد بن
 زياد الازدي عن مالك بن انس قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) عجب لمن يبخل بالدينار
 وهي مقبلة عليه او يبخل عليهم اوهى مديرة عنه فلا الانفاق مع الاقبال يضره ولا الامسك
 مع الادبار ينفعه قال مالك بن انس و سمعت الصادق (ع) يقول قيل لاميير المؤمنين (ع)
 لم لا تشتري فرساً عتيقاً قال لا حاجة لي فيه وانا لا افر ممن كر علي ولا اكر علي من فرمني
 . . . حدثنا احمد بن محمد الصايغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن
 سلام الكوفي قال حدثنا الحسين بن عبد الواحد قال حدثنا حرب بن الحسن قال حدثنا
 احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال لما تزلت
 هذه الاية علي رسول الله (ص) وكل شيء احصيناه في امام ميين قام رجلاً من مجالسهما فقالا

يا رسول الله هو التورية قال لا قالاً فهو الانجيل قال لا قالاً فهو القرآن قال لا قبل فاقبل
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) فقال رسول الله (ص) هو هذا انه الامام الذي احصى الله تبارك
 و تعالى فيه علم كل شىء . . . حدثنا محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا معاذ بن
 المشي العبدي قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويرة عن سفيان عن منصور عن ابي
 وايل عن وهب قال وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان ذوالقرنين لما فرغ من عمل السد
 انطلق على وجهه فيينا هو يسير و جنوده اذمر على شيخ يصلى فوقه عليه بجنوده حتى
 انصرف من صلوته فقال له ذوالقرنين كيف لم يروعك ما حضرك من جنودى قال كنت
 اناجى من هواك اكثر جنوداً منك واعز سلطاناً واشد قوة ولو صرفت وجهى اليك لم ادرك
 حاجتى قبله فقال له ذوالقرنين هل لك فى ان تنطلق معى فاداسيك بنفسى واستعين بك
 على بعض امرى قال نعم ان ضمنت لى اربع خصال نعيماً لا يزول وصحة لاسقم فيها وشباباً لا
 هرم فيه وحيوة لاموت فيها فقال له ذوالقرنين واى مخلوق يقدر على هذه الخصال فقال الشيخ
 فانى مع من يقدر عليها ويملكها واياك ثم مر برجل عالم فقال لذى القرنين اخبرنى عن شيئين
 منذ خلقهما الله عز وجل قائمين وعن شيئين جاريتين وشيئين مختلفين وشيئين متباغضين فقال له
 ذوالقرنين اما الشيطان القائم ان فالسماوات والارض واما الشيطان الجاربان فالشمس والقمر و
 اما الشيطان المختلفان فالليل والنهار واما الشيطان المتباغضان فالموت والحيوة فقال انطلق
 فانك عالم فانطلق ذوالقرنين يسير فى البلاد حتى مر بشيخ يقرب جماجم الموتى فوقه عليه
 بجنوده فقال له اخبرنى اياها الشيخ لاى شىء تقرب هذه الجماجم قال لاعرف الشريف من الوضيع
 والغنى من الفقير فماعترفت وانى لاقبها منذ عشرين سنة فانطلق ذوالقرنين وتركه وقال ما عنيت
 بهذا احد اغيرى فيينا هو يسير اذ وقع على الامة العالمة من قوم موسى الذين يمدون بالحق وبه
 يعدلون فلما رآهم قال لهم اياها القوم اخبرونى بخبركم فانى قد درت الارض شرقها وغربها و
 برها وبحرها وسهلها وجبلها ونورها وظلمتها فلم التى مثلكم فاخبرونى ما بال قبور موتاكم
 على ابواب بيوتكم قالوا فاعلمنا ذلك لئلا ننسى الموت ولا يخرج ذكره من قلوبنا قال فما بال بيوتكم
 ليس عليها ابواب قالوا ليس فينا الص ولا ظنين وليس فينا الامين قال فما بالكم ليس عليكم امراء
 قالوا الانتظام قال فما بالكم ليس بينكم حكام قالوا لانختصم قال فما بالكم ليس فيكم ملوك
 قالوا لانتناكر قال فما بالكم لانتناضلون ولانتناوتون قالوا من قبل انامتوا سون متراحمون

قال فما بالكُم لا تتنازعون ولا تختلفون قالوا من قبل الفة قلوبنا وصلاح ذات بيننا قال فما
 بالكُم لا تستبون ولا تقتلون (تقتلون) قالوا من قبل انا غلبنا طيبا يعنا بالعزم وسيينا (سنا) انفسنا
 بالحلم قال فما بالكُم كمتكم واحدة وطريقتم مستقيمة قالوا من قبل انا لا نتكاذب ولا نتخادع
 ولا يغتاب بعضنا بعضا قال فاخبروني لم ليس فيكم مسكين ولا فقير قالوا من قبل انا نقسم
 بالسوية قال فما بالكُم ليس فيكم فظ ولا غليظ قالوا من قبل الذل والتواضع قال فلم جعلكم
 الله عز وجل اطول الناس اعمارا قالوا من قبل انا نتعاطى الحق ونحكم بالعدل قال فما بالكُم
 لا نتحطون قالوا من قبل انا لا نغفل عن الاستغفار قال فما بالكُم لا تحزنون قالوا من قبل
 انا رطنا انفسنا على البلاء فعزينا انفسنا قال فما بالكُم لا يصيبكم الافات قالوا من قبل
 انا لا نتوكل على غير الله عز وجل ولا نستمطر بالانواء والنجوم قال فحدثوني ايها القوم
 هكذا وجدتم آباءكم يفعلون قالوا وجدنا آباءنا يرحمون مسكينهم ويواسون فقيرهم
 ويعفون عن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويستغفرون لمسيئهم ويصلون ارحامهم
 و يؤدون امانتهم و يصدقون ولا يكذبون فاصلى الله لهم بذلك امرهم فاقام عندهم
 ذوالقرنين حتى قبض وكان له خمسمائة عام . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
 الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار
 عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر (ع) قال بعث
 رسول الله صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد الى حى يقال لهم بنوا المصطلق من بنى جذيمة
 وكان بينهم وبينه وبين بنى مخزوم احقة فى الجاهلية فلما ورد عليهم كانوا قد اطاعوا
 رسول الله (ص) واخذوا منه كتابا فلما اورد عليهم خالد امر مناديا فنادى بالصلوة فصلى وصلوا
 فلما كان صلوة الفجر امر مناديه فنادى فصلى وصلوا ثم امر الخيل فشنوا فيهم الغارة
 فقتلوا واصابوا فطلبوا كتابهم فوجدوه فاتوا به النبي (ص) وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل
 القبلة ثم قال اللهم انى ابرء اليك مما صنع خالد بن الوليد قال ثم قدم على رسول الله تبرا ومتاعا
 فقال لعلى (ع) يا على اتت بنى جذيمة من بنى المصطلق فارضهم مما صنع خالد ثم رفع (ص) قدميه
 فقال يا على اجعل قضاء اهل الجاهلية تحت قدميك فاتاهم على (ع) فلما انتهى اليهم حكم فيهم
 بحكم الله فلما رجع الى النبي (ص) قال يا على اخبرني ما صنعت فقال يا رسول الله عمدت فاعطيت
 لكل دم دية ولكل جنين غرة ولكل مال مالا وفضلت معى فضلا فاعطيتهم لميلغة كلابهم و

حيلة رعائهم وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لروعة نسايتهم و فزع صبيانهم و فضات معي فضلة فاعطيتهم لما يعلمون و لما لا يعلمون و فضلت معي فضلة فاعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول الله فقال (ص) يا اعلى اعطيتهم ليرضوا عنى رضى الله عنك يا اعلى انما انت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى

المجلس الثالث والثلاثون

و هو يوم الجمعة للنصف من المحرم من سنة ثمان و ستين و ثلث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن على الاسترابادى (رض) قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد و على بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عن ابيه عن آباءه عن امير المؤمنين قال قال رسول الله (ص) قال الله تبارك و تعالى قسمت فاتحة الكتاب بينى و بين عبدى فنصفها لى و نصفها لعبدى و لمبدى ما سأل اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله بدأ عبدى باسمى و حق على ان اتم له اموره و ابارك له فى احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدنى عبدى و علم ان النعم التى له من عندى و ان البلايا التى ان دفعت عنه فبتطولى اشهدكم انى اضيف له الى نعم الدنيا نعم الآخرة و ارفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله شهداى بانى الرحمن الرحيم اشهدكم لا وفرن من رحمتى حظه و لا جزلن من عطائى نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين قال الله عز و جل اشهدكم كما اعترف انى انما لك يوم الدين لا سهلن يوم الحساب حسابه و لا تقبلن حسناته و لا تجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله عز و جل صدق عبدى اياى يعبد اشهدكم لا يبينه على عبادته نواباً يغبطه كل من خالفه فى عبادته لى فاذا قال و اياك نستعين قال الله عز و جل بى استعان و الى التجأ اشهدكم لا عينته على امره و لا غيسته فى شدائده و لا اخذن بيده يوم نوابه فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة قال الله جل جلاله هذا لعبدى و لعبدى ما سأل قد استجبت لعبدى و اعطيته ما امل و آمنت به مما منه و جل و قيل لامير المؤمنين (ع) يا امير المؤمنين اخبرنا عن بسم الله الرحمن الرحيم اهى من فاتحة الكتاب فقال نعم كان رسول الله (ص) يقرأها و يعدها آية منه و يقول فاتحة الكتاب هى السبع المثانى . . . حدثنا

محمد بن قاسم قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويه ما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن اخيه الحسن بن علي قال قال امير المؤمنين (ع) ان بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب وهي سبع آيات تمامها بيسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله (ص) يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد واقد آتينك سبعاً من المثاني والقران العظيم فاقرء الامتان علي بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء القران العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله عز وجل خص محمد او شرفه بها ولم يشرك معه فيها احداً من انبيائه ما خلا سليمان فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا تراها يحكي عن بلقيس حين قالت اني القى الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا فمن قرأها معتقداً الموات محمد واله الطيبين منقاداً الامرهما مؤمناً بظاهرهما وباطنهما اعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قراءه يقرأها كان له قدر نلت ما للقاري فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمه لا يذهبن او انه فتبقى في قلوبكم الحسرة . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر (ع) قال لما نزلت هذه الآية وجيء يومئذ بجهنم سئل عن ذلك رسول الله (ص) فقال اخبرني الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا جمع الاولين والآخرين اتى بجهنم تقاد بالف زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد لها هدة وتغيظ وزفير وانها لتزفر الزفرة فلو ان الله عز وجل اخرهم الى الحساب لاهلكت الجوع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخالق البر منهمم والفاجر فما خلق الله عز وجل عبداً من عباده ملكاً ولا نبياً الا نادى رب نفسي نفسي وانت يا نبى الله تنادى امتى امتى ثم بوضع عليها صراط اذق من حد السيف عليه ثلث قناطر اما واحدة فعلية الامانة والرحم واما الاخرى فعلية الصلوة واما الاخرى فعلية عدل رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر عليه فتحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلوة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل وعز وهو قوله تبارك وتعالى ان ذكربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق و قدم تزلو قدم تستمسك والملائكة حولهم ينادون يا حليم اغفر واصفح وعد بفضلك وسلم سلم

والناس يتها فتون فيها كالغراش فاذا نجانا بحرحمة الله عز وجل نظر اليها فقال الحمد لله
الذي نجاني منك بعد اياس بمنه وفضله ان ربنا الغفور شكور . . . حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال الناس يمررون علي الصراط طبقات والصراف
ادق من الشعر ومن حد السيف فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل عدو الفرس ومنهم
من يمر حيواً ومنهم من يمر مشياً ومنهم من يمر متلقاً قد تاخذ النار منه شيئاً وتترك شيئاً . . .
حدثنا احمد بن زياد الهمداني (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي
عمير عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال اذا اراد الله عز وجل ان يبعث الخلق
امطر السماء علي الارض اربعين صباحاً فاجتمعت الاوصال ونبتت اللحوم . . . حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الربان بن الصلت عن
الرضاء علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي (ع) قال رأيت امير المؤمنين (ع) رجلاً من شيعته بعد عهد
طويل وقد اتر السن فيه وكان يتجلد في مشيته فقال (ع) كبر سنك يا رجل قال في طاعتك
يا امير المؤمنين فقال (ع) انك لتتجلد قال علي اعدائك يا امير المؤمنين فقال (ع) اجد فيك
بقية قال هي اك يا امير المؤمنين قال الربان بن الصلت وانشدني الرضا لعبد المطلب
يعيب الناس كلهم زماناً . وما لزماننا عيب سوانا . نعيب زماننا والعيب فينا . ولو نطق
الزمان بنا هجاناً . و ان الذئب يترك لحم ذئب . . . و يا كل بعضنا بعضاً عياناً .
. . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد
الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن القسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن جنده عن علي عليهم السلام قال كن لما لاترجو ارجي منك لما ترجو فان موسى بن
عمران (ع) خرج يقتبس لاهله ناراً فكله الله عز وجل فرجع نبياً وخرجت ملكة سبأ فاسلمت
مع سليمان و خرج سحرة فرعون يطالبون العزة لفرعون فرجعوا مؤمنين . . . حدثنا
علي بن احمد (ره) قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن
عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق (ع)

حدثني ابي عن ابيه (ع) ان الحسن بن علي بن ابي طالب (ع) كان اعبد الناس في زمانه وازهدهم
 وافضلهم وكان اذا حج حج ماشيا وربما مشى حافيا وكان اذا ذكر الموت بكى واذا ذكر القبر
 بكى واذا ذكر البعث والنشور بكى واذا ذكر الممر على الصراط بكى واذا ذكر العرض على
 الله تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليه منها وكان اذا قام في صلوته ترتعد فرائضه بين يدي
 ربه عز وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم و سأل الله الجنة وتعوذ به
 من النار وكان عليه السلام لا يقرء من كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا الا قال ليبيك اللهم
 ليبيك ولم يرف في شيء من احواله الا ذا كرأ الله سبحانه وكان اصدق الناس لهجة و افسحهم
 منطلقا ولقد قيل لمعاوية ذات يوم لو امرت الحسن بن علي بن ابي طالب (ع) فصعد المنبر فخطب
 ليعين للناس نفسه فدعاه فقال له اصعد المنبر وتكلم بكلمات تعظنا بها فقام (ع) فصعد المنبر فحمد الله
 وانتى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن ابي
 طالب وابن سيدة نساء العالمين فاطمة بنت رسول الله انا بن خير خلق الله انا بن رسول الله
 انا بن صاحب الفضائل انا بن صاحب المعجزات والدلائل انا بن امير المؤمنين انا المدفوع عن
 حقي انا واخي الحسين سيدا شباب اهل الجنة انا بن الركن والمقام انا بن مكة ومنى انا بن
 المشعر والعرفات فقال له معاوية يا ابا محمد خذ في نعت الرطب ودع هذا فقال (ع) الريح تنفخه
 والحر وريضجه والبرد يطيبه ثم عاد (ع) في كلامه فقال انا امام خلق الله وا بن محمد رسول الله
 فخشي معاوية ان يتكلم بعد ذلك بما يفتتن به الناس فقال يا ابا محمد انزل فقد كفي ماجرى فنزل

المجلس الرابع والثلاثون

يوم الثلاثاء حدى عشر بقين من المحرم من سنة ثمان وستين وثلاث مائة... حدثنا الشيخ
 النقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا ابي (رض)
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني محمد بن تسنيم عن العباس بن عامر
 عن ابن بكير عن سلام بن غانم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) ان رسول الله (ص) قل من
 قم مسجدا كتب الله له عتق رقبة ومن اخرج منه ما يقضى عيناً كتب الله عز وجل له كفلين من
 رحمته... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الواليد (ره) قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن
 محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق
 جعفر بن محمد قال بينا موسى بن عمر ان (ع) يناجي ربه عز وجل اذ رأى رجلا تحت ظل عرش الله

عز وجل فقال يارب من هذا الذي قد اظلم عرشك فقال هذا كان باراً بالديه ولم يمش بالنميمة . . . حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) عجب لمن يحتمى من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمى من الذنوب مخافة النار . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمر ان الاشعري عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العلوي العمري عن ابيه عن آباءه عن علي (ع) قال قال رسول الله (ص) اللهم ارحم خلفائي ثلثا قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يبغون حديثي وسنتي ثم يعلمون بها امي . . . حدثني علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن عبد الله بن طلحة واسمعيل بن جابر وعمار بن مروان عن الصادق جعفر بن محمد (ع) ان عيسى بن مريم (ع) توجه في بعض حوائجه ومعه ثلثة نفر من اصحابه فمر بلبينات ثلث من ذهب على ظهر الطريق فقال عيسى (ع) لاصحابه ان هذا يقتل الناس ثم مضى فقال احدهم ان لي حاجة قال فانصرف ثم قال اخر ان لي حاجة فانصرف ثم قال الاخر لي حاجة فانصرف فوافوا عند الذهب ثلثتهم فقال اثنان لو احدا شتر لنا طعاماً فذهب يشتري له ما طعاماً فجعل فيه سماً ليقتلها ما كي لا يشاركاه في الذهب وقال الاثنان اذا جاء فتلناه كي لا يشاركنا فلما جاء قاما اليه فقتلاه ثم تغذيا فمانا فرجع اليهم عيسى (ع) وهم موتى حوله فاحياهم باذن الله تعالى ذكره ثم قال الم اقل لكم ان هذا يقتل الناس . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن الحسين السعدا بادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن محمد بن ابي الهيثم عن علي بن السري قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ان الله عز وجل جعل ارزاق المؤمنين من حيث لم يحسبوا وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه . . . حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم (ره) قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع) قال درهم رباعظم عند الله من ثلاثين زنية كلها بذات محرم مثل خالعة وعمة . . . حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا جندل بن والي قال حدثنا محمد بن

عمر المازني عن عباد الكلبي (الكلبي) عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن امه فاطمة بنت محمد (ص) قالت خرج علينا رسول الله (ص) عشية عرفة فقال ان الله تبارك وتعالى باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة واني رسول الله اليكم غير محاب لقرابتي هذا جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب عليا في حياته وبعد موته وان الشقي كل الشقي حق الشقي من ابغض عليا في حياته وبعد وفاته . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا عبد الله بن المثنى عن عمه نمامة بن عبد الله عن انس بن مالك عن امه قالت ما رات فاطمة (ع) دما في حوض ولا في نفاس . . . حدثنا احمد بن زياد الهمداني (ره) قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر (ع) قال لما حضرت علي بن الحسين (ع) الوفاة ضمنى الى صدره ثم قال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي (ع) حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباها اوصاه به فقال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصر الا الله . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتان (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابن عمير عن يحيى بن عمر ان العلي بن الحرث بن المغيرة النصري قال سمعت ابا عبد الله الصادق (ع) يقول من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اربعين مرة في دبر كل صلوة فريضة قبل ان يثنى عليه ثم سأل الله اعطى ما سئل . . . حدثنا احمد بن محمد بن حمدان المكتوب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغانى قال حدثنا يحيى بن مغيرة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله (ص) ليلة اسرى بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي فادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة فناولني سفرجلة فانفلقت بنصفين فخرجت منها حورا، كان اشجار عينها مقادير النور فقالت السلام عليك يا احمد السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا محمد فقلت من انت يرحمك الله قالت انا الراضية المرضية خلقتي الجبار من ثلاثة انواع اسفل من المسك واعلاى من الكافور ووسطى من العنبر وعجنت بماء الحيوان قال الجليل كوني فكنت خلقت لابن عمك و وصيك و وزيرك علي بن ابي طالب (ع) . . . حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهرى قال حدثني احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا

بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد (ع) عن ابيه عن ابيه عليهم السلام قال خرج رسول الله (ص) وعليه خميصة قد اشتمل بها اقبليل بارسول الله من كسك هذه الخميصة فقال كسانى حيبى وصفىى وخاصتى وخالصتى والمؤدى عنى ووصىى ووارنى واخى واول المؤمنين اسلاها واخلصهم ايماناً واسمع الناس كفا سيد الناس بعدى قائد الغر المحجلين امام اهل الارض على بن ابي طالب فلم يزل يبكى حتى ابتل العصى من دموعه شوقا اليه . . . حدثنا محمد بن على ماجيلويه (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم قال حدثنى ابو الصلت عبد السلام بن صالح قال حدثنى محمد بن يوسف الفريابى عن سفيان عن الاوزاعى عن يحيى بن ابي كثير عن حبيب بن الجهم قال لما دخل بنا على بن ابي طالب (ع) الى بلاد صفين نزل بقربة يقال لها سندودا ثم امرنا فعبرنا عنهما ثم عرس بنا فى ارض بلقع فقام اليه مالك بن الحارث الاشرى فقال يا امير المؤمنين اتنزل الناس على غير ماء فقال يا مالك ان الله عز وجل سيسقينا فى هذا المكان ماء اعذب من الشهد والين من الزبد الزلال وابرء من الثلج واصفى من الياقوت فتعجبنا ولاعجب من قول امير المؤمنين (ع) ثم اقبل بجر رداءه ويده سيفه حتى وقف على ارض بلقع فقال يا مالك احتفرانت واصحابك فقال مالك واحتفرنا فاذا نحن بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة تبرق كاللجين فقال لنا رموها فرمناها باجمنا ونحن مائة رجل فام نستطع ان نزيلها عن موضعها فدنا امير المؤمنين (ع) رافعاً يده الى السماء يدعو وهو يقول طاب طاب مرياعالم طيبون ابونهم شتميا كوبا حاحانونا توديشا برحونا امين امين رب العالمين رب موسى و هرون ثم اجتذبا فرماها عن العين اربعين ذراعاً قال مالك بن الحارث الاشرى فظهر لنا ماء اعذب من الشهد وابرء من الثلج و اصفى من الياقوت فشربنا وسقينا ثم رد الصخرة و امرنا ان نحشوا عليها التراب ثم ارتحل و سرنا فما سرنا الا غير بعيد قال من منكم يعرف موضع العين فقلنا كلنا يا امير المؤمنين فرجعنا فطلبنا العين فخفى مكانها علينا اشد خفاء فظننا ان امير المؤمنين (ع) قد ردهه العطش فاورمانا باطرافنا فاذا نحن بصومعة راهب فدنا منها فاذا نحن براهب قد سقطت حاجباه على عينيه من الكبر فقلنا يا راهب عندك ماء نسقى منه صاحبنا قال عندى ماء قد استعدبته منذ يومين فانزل الينا ماء مرأخشنا فقلنا هذا قد استعدبته منذ يومين فكيف

ولو شربت من الماء الذي سقانا منه صاحبنا وحدثناه بالأمر فقال صاحبكم هذا نبي قلنا
لا ولكنه وصى نبي فنزل علينا بعد وحشته منا وقال انطلقوا بي الى صاحبكم فانطلقنا
به فلما بصر به امير المؤمنين (ع) قال شمعون قال الراهب نعم شمعون هذا اسم سميتني به امي
ما طلع عليه احد الا لله تبارك وتعالى ثم انت فكيف عرفته فانم حتى اتمه لك قال و ماتشاه
يا شمعون قال هذا العين واسمه قال هذا العين راحوما وهو من الجنة شرب منه ثلثمائة
وثلاثة عشر وصيا وانا آخر الوصيين شربت منه قال الراهب هكذا وجدت في جميع كتب
الانجيل وانا شهيد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وانك وصى محمد (ص) ثم رحل امير
المؤمنين (ع) والراهب يتقدمه حتى نزل صفين ونزل معه بعاندين (بعابدين) والتقى الصفان فكان
اول من اصابتها الشهادة الراهب فنزل امير المؤمنين (ع) وعيناه تهملان وهو يقول المرء مع
من احب الراهب معنا يوم القيمة رفيقي في الجنة... حدثنا محمد بن احمد السناني رده قال
حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القبطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن
الصقر العبدى قال حدثنا ابو معوية عن سليمان بن مهران الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين (ع) قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين
وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين و موالى المؤمنين ونحن امان اهل الارض كما ان
النجوم امان لاهل السماء ونحن الذين بناه مسك الله السماء تقع على الارض الا بذنوبنا
يمسك الارض ان تميد باهلها و بنا ينزل الفيث و بنا ينشر الرحمة ويخرج بركات الارض ولولا
ما في الارض من اخط باهلها لم قال (ع) ولم تخلو الارض منذ خلق الله ادم من حجة الله فيها
ظاهر مشهور او غايب مستور ولا تخلو الى ان تقوم الساعة من حجة لله فيها ولولا ذلك لم يعبد الله
قال سليمان فقالت للصادق (ع) فكيف ينتفع الناس بالحجة الغايب المستور قال كما ينتفعون
بالشمس اذا سترها السحاب وانشدنا الشيخ الفقيه ابو جعفر لبعضهم العالم العاقل ابن نفسه
اغناه جنس علمه عن جنسه . كم بين من تكرمه لغيره . وبين من تكرمه لنفسه

المجلس الخامس والثلاثون

يوم الجمعة لثمان بقين من المحرم من سنة ثمان وستين وثلثمائة... حدثنا الشيخ الفقيه ابو
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي الحسن علي بن الحسين

البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب (ع) قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله (ص) فقالوا يا محمد انت الذي تزعم انك رسول الله وانك الذي يوحى اليك كما ووحى الى موسى بن عمران (ع) فسكت النبي (ص) ساعة ثم قال نعم اناسيد ولد آدم ولا فخر وانا خاتم النبيين وامام المتقين ورسول رب العالمين قالوا الى من الى العرب ام الى المعجم ام الينا فانزل الله عز وجل هذه الاية قل يا محمد يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قال اليهودي الذي كان اعلمهم يا محمد اني اسئلك عن عشر كلمات اعطى الله موسى بن عمران في البقعة المباركة حيث ناجاه لا يعلمها الا انبي مرسل او ملك مقرب قال النبي (ص) سلني قال اخبرني يا محمد عن الكلمات التي اختارهن الله لابراهيم حيث بنى البيت قال النبي (ص) نعم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال اليهودي فباي شيء بنى هذه الكعبة مرة قال النبي (ص) بالكلمات الاربع قال لاي شيء سميت الكعبة قال النبي (ص) لانها وسط الدنيا قال اليهودي اخبرني عن تفسير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال النبي (ص) علم الله جل وعز ان بني آدم يكذبون على الله فقال سبحان الله تبر يا مما يقولون واما قوله الحمد لله فانه علم ان العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه قبل ان يحمده وهو اول الكلام لولا ذلك لما نعم الله على احد بنعمته فقوله لا اله الا الله يعني وحدانيته لا يقبل الله الاعمال الا بها وهي كلمة التقوى يتقل الله به الموازين يوم القيمة واما قوله والله اكبر فهي كلمة اعلى الكلمات واحبها الى الله عز وجل يعني انه ليس شيء اكبر مني لا تفتح الصلوة الا بها كرامتها على الله وهو الاسم الاكرم قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء قائلها قال اذا قال العبد سبحان الله سبح معه مادون العرش فيعطي قائلها عشر امثالها و اذا قال الحمد لله انعم الله عليه بنعيم الدنيا موصولا بنعيم الآخرة وهي الكلمة التي يقولها اهل الجنة اذا دخلوها وينقطع الكلام الذي يقولونه في الدنيا ما خلا الحمد لله وذلك قوله عز وجل دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام و آخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين واما قوله لا اله الا الله فالجنة جزاؤه وذلك قوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان يقول هل جزاء لا اله الا الله الا الجنة فقال اليهودي صدقت يا محمد قد اخبرت واحدة فتاذن لي ان اسئلك الثانية فقال النبي سلني عما شئت و جبرئيل عن يمين النبي وميكائيل عن يساره يلقنانه فقال اليهودي لاي شيء سميت محمد أو احمد

واما القاسم وبشير أو نذير أو داعياً فقال النبي (ص) امام محمد فاني محمود في الارض واما احمد
 فاني محمود في السماء واما ابو القاسم فان الله عز وجل يقسم يوم القيمة قسمة النار فمن كفر بي
 من الاولين والآخرين ففي النار و يقسم قسمة الجنة فمن آمن بي واقرب نبوتي ففي الجنة
 واما الداعي فاني ادعو الناس الى دين ربي واما النذير فاني انذر بالنار من عصاني و اما
 البشير فاني ابشر بالجنة من اطاعني قال صدقت يا محمد فاخبرني عن الله لاى شىء، وقت هذه
 الخمس الصلوات في خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل والنهار قال النبي (ص) ان الشمس
 اذا طلعت عند الزوال لها داقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيصبح كل شىء دون
 العرش لوجه ربي وهى الساعة التى يصلى على فيها ربي ففرض الله عز وجل على وعلى امتي فيها
 الصلوة وقال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وهى الساعة التى يؤتى فيها بجهنم
 يوم القيمة فمامن مؤمن يوفق تلك الساعة ان يكون ساجداً او راكعاً او قائماً الا حرم الله عز وجل
 جسده على النار و اما صلوة العصر فهى الساعة التى اكل فيها آدم من الشجرة فاخرجه الله
 من الجنة فامر الله ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتى فهى من احب
 الصلوة الى الله عز وجل و اوصاني ان احفظها من بين الصلوات و اما صلوة المغرب فهى
 الساعة التى تاب الله فيها على ادم وكان بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة
 سنة من ايام الدنيا و فى ايام الآخرة يوم كالف سنة من وقت صلوة العصر الى العشاء
 فصلى ادم ثلث ركعات ركعة لخطيئته و ركعة لخطيئة حواء و ركعة لتوبته فافترض الله
 عز وجل هذه الثلث الركعات على امتي وهى الساعة التى يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي
 ان يستجيب لمن دعاه فيها وهذه الصلوة التى امرني بهاربي عز وجل فقال سبحان الله حين
 تمسون و حين تصبحون و اما صلوة العشاء الآخرة فان للقبر ظلمة و ليوم القيمة ظلمة امرني
 الله و امتي بهذه الصلوة فى ذلك الوقت لتنور لهم الفيور و ليعطوا النور على الصراط و ما من قدم
 مشى الى صلوة العتمة الا حرم الله جسدها على النار و هى الصلوة التى اختارها الله
 للمرسلين قبلي و اما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على قرني الشيطان فامرني الله
 عز وجل ان اصلى صلوة الفجر قبل طلوع الشمس و قبل ان يسجد لها الكافر فتسجد امتي لله
 سرعتها احب الى الله وهى الصلوة التى تشهدا ملائكة الليل و ملائكة النهار قال صدقت
 يا محمد فاخبرني لاى شىء يتوضأ هذه الجوارح الاربع و هى انظف المواضع فى الجسد قال

النبي (ص) لما ان وسوس الشيطان الى آدم وادنى آدم من الشجرة ونظر اليها ذهب ماء وجهه ثم قام وهو اول قدم مشت الى الخطيئة ثم تناول بيده ثم مسها فاكل منها فطار العلي و العليل عن جسده ثم وضع يده على ام رأسه وبكى فلما تاب الله عز وجل عليه فرض الله عز وجل عليه وعلى ذريته الوضوء على هذه الجوارح الاربع وامره ان يغسل الوجه لما نظر الى الشجرة وامره بغسل الساعدين الى المرفقين لما تناول منها وامره بمسح الرأس لما وضع يده على رأسه وامره بمسح القدمين لما مشى الى الخطيئة ثم سن على امتي المضمضة لتنقي القلب من الحرام والاستنشاق لتحرم عليهم ريحة النار وتنهيها قال اليهودى صدقت يا محمد فما جزاء عاملها قال النبي (ص) اول ما يمس الماء يتباعده عنه الشيطان واذا توضع نور الله قلبه ولسانه بالحكمة فاذا استنشق آمنه الله من النار ورزقه ريحة الجنة فاذا غسل وجهه بيض الله وجهه يوم تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه واذا غسل ساعديه حرم الله عليه اغلال النار واذا مسح رأسه مسح الله عنه سيئاته واذا مسح قدميه اجازه الله على الصراط يوم تزل فيه الاقدام قال صدقت يا محمد فاخبرني عن الخامسة لاي شيء امر الله بالاعتسال من الجنابة ولم يامر من البول والغائط قال رسول الله (ص) ان آدم لما اكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره فاذا جامع الرجل اهله خرج الماء من كل عرق وشعر فاجب الله على ذريته الاعتسال من الجنابة الى يوم القيمة والبول يخرج من فضالة الشراب الذي يشربه الانسان والغائط يخرج من فضلة الطعام الذي يأكله فعليهم منهما الوضوء قال اليهودى صدقت يا محمد فاخبرني ما جزاء من اغتسل من الحلال قال النبي (ص) ان المؤمن اذا جامع اهله بسط سبعون الف ملك جناحه وتنزل الرحمة فاذا اغتسل بنى الله بكل قطرة بيتا في الجنة وهو سرفيما بين الله وبين خلقه يعني الاعتسال من الجنابة قال اليهودى صدقت يا محمد فاخبرني عن السادس عن خمسة اشياء مكتوبات في التوراة امر الله بنى اسرائيل ان يقتدوا بموسى فيها من بعده قال النبي (ص) فانشدتك بالله ان انا اخبرتك تقر لي قال اليهودى نعم يا محمد قال فقال النبي اول ما في التوراة مكتوب محمد رسول الله وهي بالعبرانية طاب ثم تلا رسول الله هذه الآية يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل ومبشر ابرسول يأتي من بعدى اسمه احمد (ص) وفي السطر الثاني اسم وصي علي بن ابي طالب (ع) والثالث والرابع سبطاني الحسن والحسين وفي الخامس اهما فاطمة سيدة نساء العالمين صلوات الله عليها وفي التوراة اسم وصي اليا واسم سبطين

شبر وشير وهما نور افاطمة (ع) قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عن فضلكم اهل
البيت قال النبي (ص) لي فضل على النبيين فاما من نبي الادعا على قومه بدعوة وانا اخرت
دعوتي لامتي لاشفع لهم يوم القيمة واما فضل اهل بيتي و ذريتي على غيرهم كفضل الماء
على كل شيء وبه حيوة كل شيء وحب اهل بيتي و ذريتي استكمال الدين وتلا رسول الله هذه
الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً الى آخر الاية
قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني بالسابع ما فضل الرجال على النساء قال النبي (ص) كفضل
السماء على الارض وكفضل الماء على الارض فبالماء تحيي الارض وبالرجال تحيي النساء
لولا الرجال ما خلق النساء لقول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله به
بعضهم على بعض قال اليهودي لاي شيء كان هكذا قال النبي (ص) خاق الله آدم من طين ومن فضله
و بقية خلقت حواء و اول من اطاع النساء آدم فانزله الله من الجنة وقد بين فضل
الرجال على النساء في الدنيا الا ترى الى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة
والرجال لا يصيبهم شيء من الطمث قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني لاي شيء فرض الله
عز وجل الصوم على امتك بالنهار ثلثين يوماً وفرض على الامم اكثر من ذلك قال النبي (ص) ان
آدم لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلثين يوماً وفرض الله على ذريته ثلثين يوماً الجوع
والعطش والذي ياكلونه تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على آدم ففرض الله
عز وجل على امتي ذلك ثم تلا رسول الله (ص) هذه الاية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون ايها معدودات قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من صامها
فقال النبي (ص) ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً الا اوجب الله له سبع خصال اولها
بذوب الحرام في جسده والثانية يقرب من رحمة الله والثالثة يكون قد كفر خطيئة ابيه
آدم والرابعة يهون الله عليه سكرات الموت والخامسة امان من الجوع والعطش يوم
القيمة و السادسة يعطيه الله برآءة من النار و السابعة يطعمه الله من ثمرات الجنة
قال صدقت يا محمد فاخبرني عن التاسعة لاي شيء امر الله بالوقوف بالعرفات بعد العصر
قال النبي (ص) ان العصر هي الساعة التي عصي فيها آدم ربه وفرض الله عز وجل على امتي الوقوف
والتضرع والدعاء في احب المواضع اليه و تكفل لهم بالجنة و الساعة التي ينصرف فيها
الناس هي الساعة التي تلقى فيها آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ثم قال

النبي (ص) والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً أن الله بابا في السماء الدنيا يقال له باب الرحمة وباب التوبة وباب الحاجات وباب التفضل وباب الاحسان وباب الجود وباب الكرم وباب العفو ولا يجتمع بعرفات احد الاستاهل من الله في ذلك الوقت هذه الخصال وان الله عز وجل مائة الف ملك مع كل ملك مائة وعشرون الف ملك والله رحمة على اهل عرفات ينزلها على اهل عرفات فاذا انصرفوا شهد الله ملكه بعثت اهل عرفات من النار وادرجب الله عز وجل لهم الجنة ونادى مناد انصرفوا مغفورين فقد ارضيتموني ورضيت عنكم قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عن العاشر عن سبع خصال اعطاك الله من بين النبيين واعطيتك من بين الامم فقال النبي صلى الله عليه وآله اعطاني الله عز وجل فاتحة الكتاب والاذان والجماعة في المسجد ويوم الجمعة والاجهار في ثلاث صلوة والرخص لامتي عند الامراض والسفر والصلوة على الجنائز والشفاعة لاصحاب الكباير من امتي قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من قرء فاتحة الكتاب قال رسول الله (ص) من قرء فاتحة الكتاب اعطاه الله بعد ذلك آية انزلت من السماء فيجزى بها نوابها واما الاذان فانه يحشر المؤمنون من امتي مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين واما الجماعة فان صفوف امتي كصفوف الملائكة في السماء والركعة في الجماعة اربع وعشرون ركعة كل ركعة احب الى الله عز وجل من عبادة اربعين سنة واما يوم الجمعة فيجتمع الله فيه الاولين والآخرين للحساب فاما من مؤمن مشى الى الجماعة الاخفف الله عز وجل عليه احوال يوم القيمة ثم يأمر به الى الجنة واما الاجهار فانه يتبا عدل به النار منه بقدر ما يبلغ صوته ويجوز على الصراط ويعطى السرور حتى يدخل الجنة واما السادس فان الله عز وجل يخفف احوال يوم القيمة لامتي كما ذكر الله عز وجل في القرآن وما من مؤمن يصلي على الجنائز الا اوجب الله له الجنة الا ان يكون منافقا او عاقا او ماشفاعة في اهل الكباير ما خلا اهل الشرك والظلم قال صدقت يا محمد وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله خاتم النبيين و امام المتقين و رسول رب العالمين فلما اسلم و حسن اسلامه اخرج رقاً ابيض فيه جميع ما قال النبي (ص) وقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبياً ما استنسختها الا من الاواح التي كتبها الله عز وجل لموسى بن عمران (ع) ولقد قرأت في التوراة فضلك حتى شككت فيها يا محمد ولقد كنت امحو اسمك منذ اربعين سنة من التوراة كلما محوته وجدته مثبتاً فيها ولقد قرأت في التوراة ان هذه المسائل لا يخرجها

وان في الساعة التي ترد عليك فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك و ميكائيل عن يسارك و وصيك بين يديك فقال رسول الله (ص) صدقت هذا جبرئيل عن يميني و ميكائيل عن يساري و وصي علي بن ابي طالب (ع) بين يدي فامن اليهودي و حسن اسلامه

المجلس السادس والثلاثون

وهو يوم الثلاثاء لاربع بقين من المحرم من سنة ثمان و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن احمد الدقاق (ره) قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الجبل الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محسن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ان الله تبارك و تعالي اوحى الي داود (ع) مالي اراك و حدانا قال هجرت الناس و هجروني فيك قال فمالي اراك ساكتا قال خشيتك اسكتتني قال فمالي اراك نصبا قال حبك انصبتني قال فمالي اراك فقير او قد افدتك قال القيام بحقك افقرني قال فمالي اراك متذلا قال عظيم جلالك الذي لا يوصف ذلني و حق ذلك لك يا سيدي قال الله جل جلاله فابشربا لفضل مني فلك ما تحب يوم تلقاني خالط الناس و خالقهم باخلاقهم و زایلهم في اعمالهم تنل ما تريد مني يوم القيمة و قال الصادق (ع) اوحى الله عز و جل الي داود (ع) يا داودي فافرح و بذكري فتلذذ و بمناجاتي فتنعم فعن قليل اخلى الدار من الفاسقين و اجعل لعنتي على الظالمين قال يونس بن ظبيان و حدثني الصادق عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين (ع) قال لما اراد الله تبارك و تعالي قبض روح ابراهيم (ع) هبط اليه ملك الموت فقال السلام عليك يا ابراهيم قل و عليك السلام يا ملك الموت ادع ام ناع قال بل داع يا ابراهيم فاجب قال ابراهيم (ع) فهل رأيت خليلا يميت خليفه قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله جل جلاله فقال الهى قد سمعت ما قال خليك ابراهيم فقال الله جل جلاله يا ملك الموت اذهب اليه و قل له هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه . . . حدثنا احمد بن محمد الصايغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عوانه قال حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخزاز قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة الخراساني عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري

قال قال رسول الله (ص) يا حذيفة ان حجة الله عليكم (عليك) بعدى على بن ابي طالب الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله والشك فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله والانكار له انكار لله والايمان به ايمان بالله لانه اخو رسول الله ووصيه وامام امته وسولا هم وهو حبل الله المتين و عروته الوثقى التي لا انفصام لها وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له محب غال و مقصر يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقني ولا تغالفن عليا فتخالقني ان عليا مني و انا منه من اسخطه فقد اسخطني ومن ارضاه فتمد ارضاني . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال ان موسى بن عمران (ع) قال يا رب رضيت بما قضيت تميت الكبير و تبقى الطفل الصغير فقال الله جل جلاله يا موسى اما ترضاني لهم رازقاو كفيلا قال بلى يا رب فنعم الوكيل انت و نعم الكفيل . . . حدثنا علي بن احمد الدقاق (ره) قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى ان حبل الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محسن عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق (ع) ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان احببت ان تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا وحيدا غربيا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير الواحد الذي يطير في ارض القفار و ياكل من رؤس الاشجار و يشرب من ماء العيون فاذا كان الليل اوى وحده ولم بأومع الطيور استانس برية واستوحش من الطيور . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن سلام بن غانم عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال من قال حين ياؤى الى فراشه لا اله الا الله مائة مرة بنى الله له بيتا في الجنة ومن استغفر حين ياؤى الى فراشه مائة مرة تحات ذنوبه كما يسقط ورق الشجر قال الحسين بن سيف حدثني اخي علي بن سيف عن ابيه سيف بن عميرة عن الحسن بن الصباح قال حدثني انس بن مالك عن النبي (ص) قال كل جبار عنيد من ابي ان يقول لا اله الا الله . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد عن عمران الزعفراني عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ما من رجل دعا فختم دعائه بقول ماشاء الله لا قوة الا بالله الا اجيب صاحبه . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب

عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ان ملكا من الملائكة مر برجل قائم على باب دار فقال له الملك يا عبدالله ما يقيمك على باب هذه الدار قال فقال اخ لي فيها اردت ان اسلم عليه فقال الملك هل بينك وبينه رحمة او هل نزعتك اليه حاجة قال فقال لا ما بيني وبينه قرابة ولا نزعني اليه حاجة الا اخوة الاسلام و حرمة و انا اتماهده و اسلم عليه في الله رب العالمين فقال الملك اني رسول الله اليك و هو يقرئك السلام ويقول انما اياي اردت و لي تعاهدت و قد اوجبت لك الجنة و اعفيتك من غضبي و اجرتك من النار . . . حدثنا احمد بن هرون الغامبي (ره) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري قال حدثني ابي عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه و اله قال ان الله تبارك و تعالي اذا رآى اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي و فيها ثلاثة نفر من المؤمنين ناداهم جل جلاله و تقدست اسماءه يا اهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين المتحايين بجلالي العامرين بصلواتهم ارضى و مساجدي و المستغفرين بالاسحار خوفا مني لانزلت بكم عذابي ثم لا ابالي و بهذا الاسناد قال رسول الله (ص) من سائته سيئته و سرته حسنته فهو مؤمن . . . حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب (رض) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر بن جامع عن ابيه قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين سيد العابدين عن ابيه الحسين بن علي سيد الشهداء عن ابيه علي بن ابي طالب (ع) سيد الاوصياء قال قال رسول الله (ص) من صلى علي و لم يصل علي لم يجدر به الجنة و ان ريحها لتوجد من مسيرة خمسة مائة عام . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب و يعقوب بن يزيد و محمد بن ابي الصهبان جميعاً عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان اعرابيا اتى رسول الله (ص) فخرج اليه في رداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت اليك فقلت فقال (ص) نعم يا اعرابي انا الفتى بن الفتى اخو الفتى فقال يا محمد (ص) اما الفتى فنعم فكيف ابن الفتى و اخو الفتى فقال (ص) اما سمعت الله عز و جل يقول قالوا سمعنا فتى يذكركم يقال له ابراهيم فان ابن ابراهيم و اما اخو الفتى فان منادياً نادى من السماء يوم احد لاسيف

الا ذوالفقار ولافتى الاعلى فعلى اخى و انا اخوه . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن على بن ابي حمزة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال كتب رجل الى الحسين بن على عليه السلام ياسيدى اخبرنى بخير الدنيا والاخرة فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانه من طلب رضى الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس و من طلب رضى الناس بسخط الله و كله الله الى الناس والسلام . . . حدثنا الحسين بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب قال حدثنى يحيى بن الحسين بن جعفر قال حدثنى شيخ من اهل اليمن يقال له عبدالله بن محمد قال سمعت عبدالرزاق يقول جعلت جارية لعلى بن الحسين (ع) تسكب الماء عليه و هو يتوضؤ للصلاة فسقط الابريق من يد الجارية على وجهه فشجه فرفع على بن الحسين (ع) راسه اليها فقالت الجارية ان الله عز وجل يقول والكافرين الغيظ فقال لها قد كظمت غيظى قالت والعافين عن الناس قال قد عفى الله عنك قالت والله يحب المحسنين قال اذهبى فانت حرة . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن على عليهما السلام قال سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه واله يقول لى اعمل بفرايض الله تكن اتقى الناس وارض بقسم الله تكن اغنى الناس وكف عن محارم الله تكن اورع الناس واحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمنا و احسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلما . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول درهم و دينار ضربا فى الارض نظر اليهما ابليس فلما عاينهما اخذهما فوضعهما على عينيه ثم ضمهما الى صدره ثم صرخ صرخة ثم ضمهما الى صدره ثم قال اتما قرعة عينى ونمرة فؤادى ما ابالى من بنى ادم اذا احبوا كما ان لا يعبدوا وتناً وحسبى من بنى ادم ان يحبوا كما . . . حدثنا على بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابي عبدالله البرقى قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبدالله عن اسمعيل بن مهران

عن عيسى بن هشام عن غير واحد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال قرأ القرآن ثلاثاً
 رجل قرأ القرآن فاتخذته بضاعة واستجربه الملوك واستطال به على الناس ورجل قرأ
 القرآن فحفظ حر وفه وضيق حدوده ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه
 واسهر به ليله واظماً به نهاره وقام به في مساجده وتجاوى به عن فراشه فباولئك يدفع
 الله عز وجل البلاء و باولئك يديل الله من الاعداء و باولئك ينزل الله الغيث من السماء
 والله لهؤلاء في قرأ القرآن اعز من الكبريت الاحمر . . . حدثنا احمد بن محمد
 بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي
 عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
 عن ابائه (ع) ان رسول الله (ص) مر برجل يفرس غرسا في حايط له فوقف عليه فقال الا ادلك على
 غرس اثبت اصلا واسرع ايناء واطيب نورا وابقى انفاقا قال بلى فذاك امي وامى يا رسول الله
 فقال اذا صبغت راسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك بذلك
 ان قلته بكل تسيحة عشر شجرات في الجنة من انواع النفاكهة وهن من الباقيات الصالحات
 قال فقال الرجل اشهدك يا رسول الله ان حايطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين
 من اهل الصفة فانزل الله تبارك وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
 لليسرى . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم
 عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ابي جعفر محمد بن علي
 الباقر عن ابيه عن جده (ع) قال قال رسول الله (ص) ان علي بن ابي طالب (ع) خليفة الله و
 خليفتي وحجة الله وحجتي وباب الله وبابي وصفى الله وصفي وحبيب الله وحبيبي وخليل
 الله وخليلي وسيف الله وسيفي وهو اخي وصاحبي ووزيرى ووصيى محبه محبي ومبغضه
 مبعضى ووليى وليى وعدوه عدوى وحربه حربى وسلمه سلمى وقوله قولى وامره امرى
 وزوجته ابنتى وولده ولدى وهو سيد الوصيين وخير امتى اجمعين

المجلس السابع والثلاثون

يوم الجمعة سلخ المحرم من سنة ثمان وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه
 ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا علي بن الحسين بن
 شاذويه المؤدب (رض) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه قال

حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة
 عن ابن عباس قال لما مضى لعيسى (ع) اثلثون سنة بعثه الله عز وجل الى بنى اسرائيل فلقبه
 ابليس على عقبه بيت المقدس وهي عقبه افيق فقال له يا عيسى انت الذي بلغ من عظم
 ربوبيتك ان تكونت من غير اب قال عيسى (ع) بل العظمة للذي كونتني وكذلك كون ادم
 وحواء قال ابليس يا عيسى فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تكلمت في المهد صبياً قال
 عيسى يا ابليس بل العظمة للذي انطقني في صغري ولوشاء لا يكمنني قال ابليس فانت الذي
 بلغ من عظم ربوبيتك انك تخلق من الطين كهيئة الطائر فتنفخ فيه فيصير طيراً قال عيسى
 بل العظمة للذي خلقني وخلق ما سخر لي قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك
 انك تشفى المرضى قال عيسى (ع) بل العظمة للذي باذنه اشفيتهم واداشاه امرضني قال ابليس
 فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تحيي الموتى قال عيسى بل العظمة للذي باذنه احياهم
 ولا بد من ان يميت ما احيايت ويميتني قال ابليس يا عيسى فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك
 انك تعبر البحر فلا تبتل قدماك ولا ترسخ فيه قال عيسى (ع) بل العظمة للذي دللني ولو
 شاء اغرقني قال ابليس يا عيسى فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انه سيأتي عليك
 يوم تكون السموات والارض ومن فيهن دونك وانت فوق ذلك كله تدبر الامر وتقسم
 الارزاق فاعظم عيسى ذلك من قول ابليس الكافر اللعين فقال عيسى سبحان الله ملء سمواته
 وارضه ومداد كلماته وزنة عرشه ورضا نفسه قال فلما سمع ابليس (له) ذلك ذهب على
 وجهه لا يملك من نفسه شيئاً حتى وقع في اللجة الخضراء قال ابن عباس فخرجت امرأة من
 الجن تمشي على شاطئ البحر فاذا هي بابليس ساجداً على صخرة صماء تسيل دموعه على خديه
 فقامت تنظر اليه تعجباً ثم قالت له دبحك يا ابليس ما ترجو بطول السجود فقال لها ايها المرأة
 الصالحة ابنة الرجل الصالح ارجو اذا ابر ربي عز وجل قسمه وادخلني نار جهنم ان يخرجني
 من النار برحمته . . . حدثنا احمد بن هرون الفامي (ره) قال حدثنا محمد بن عبد الله
 بن جعفر بن جامع عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد
 الكرخي قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) اذا كان يوم القيمة نشر الله تبارك وتعالى رحمته
 حتى يطمع ابليس في رحمته . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا
 محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن

عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال من اساء خلقه
عذب نفسه . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن الحسين
السعد ابادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال من قسم له الخرق حجب عنه
الايمان . . . حدثنا ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن
سليمان عن ابيه سليمان الديلمي عن عمر بن الحارث عن عمران بن ميثم عن ابي سخيطة قال
اتيت اباذررحمة الله فقلت يا اباذراني قد رايت اختلافا (اختلافاً) فبماذا تأمرني قال عليك بهاتين
الخصلتين كتاب الله والشيخ علي بن ابي طالب (ع) فاني سمعت رسول الله (ص) يقول هذا اول
من امن بي واول من يضافحني يوم القيمة وهو الصديق الاكبر وهو الفاروق الذي يفرق بين
الحق والباطل . . . حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي
(ره) قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غير واحد عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليهم السلام قال شكنا رجل من اصحاب امير المؤمنين
نساءه فقام (ع) خطيباً فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تامنوهن على
مال ولا تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن الممالك وعدون
امر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن
لازم وان كبرن والعجب بهن لاحق وان عجزن لا يشكرن الكثير اذا منعن القليل ينسين الخير
ويحفظن الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين بالطغيان و يتصددين للشيطان فدار وهن على
كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسنن الفعال . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
(ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن عبد
الرحمن الاصم عن عبد الله البطل عن عمرو بن ابي المقدم عن ابيه عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال خرج رسول الله (ص) ذات يوم وهو آخذ بيد علي بن ابي طالب (ع)
وهو يقول يا معشر الانصار يا معشر بني هاشم يا معشر بني عبدالمطلب انا محمد انا رسول
الله الا اني خلقت من طينة مرحومة في اربعة من اهل بيتي انا وعلي و حمزة وجعفر فقال
قائل يا رسول الله هؤلاء معك ركب ان يوم القيمة فقال نكلك امك انه لن يركب يومئذ الا
اربعة انا وعلي وفاطمة وصالح نبي الله فاما انا فعلى البراق واما فاطمة ابنتي فعلى ناقتي العضاء

واما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت واما على فعلى ناقة من نوق الجنة (من نور) زمامها من ياقوت عليه حللتان خضراوان فيقف بين الجنة و النار و قد اجتم الناس العرق يومئذ فتهب ريح من قبل العرش فتكشف (فتكشف) عنهم عرقهم فيقول الملائكة المقربون والانبياء والصديقون ما هذا الاملك مقرب او نبي مرسل فينادى مناد من قبل العرش معشر الخلاق ان هذا ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه على بن ابي طالب اخو رسول الله في الدنيا و الاخرة . . . حدثنا على بن احمد (ره) قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله العسني عن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) قال لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران (ع) قال موسى الهى ماجزاء من شهد انى رسواك و نبيك و انك كالمتمنى قال يا موسى تأتبه ملائكتى فتبشره بجننتى قال موسى الهى فما جزاء من قام بين يديك يصلى قال يا موسى اباهى به ملائكتى راکعاً و ساجداً و قائماً و قاعداً و من باهيت به ملائكتى لم اعذبه قال موسى الهى فما جزاء من اطعم مسكيناً ابتغاء وجهك قال يا موسى امر مناديا ينادى يوم القيمة على رؤس الخلاق ان فلان بن فلان من عتقاء الله من النار قال موسى الهى فما جزاء من وصل رحمه قال يا موسى انسى له اجله و اهون عليه سكرات الموت و يناديه خزنة الجنة هلم الينا فادخل من اى ابوابها شئت قال موسى الهى فما جزاء من كف اذاه عن الناس و بذل معروفه لهم قال يا موسى يناديه النار يوم القيمة لاسبيل لى عليك قال الهى فما جزاء من ذكرك بلسانه و قلبه قال يا موسى اظله يوم القيمة بظل عرشى واجعله فى كنفى قال الهى فما جزاء من تلا حكمةك سراً و جهرأ قال يا موسى يمر على الصراط كالبرق قال الهى فما جزاء من صبر على اذى الناس و شتمهم فيك قال اعينه على احوال يوم القيمة قال الهى فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى اقبى وجهه من حر النار و اومنه يوم الفرع الاكبر قال الهى فما جزاء من ترك الخيابة حياء منك قال يا موسى اه الامان يوم القيمة قال الهى فما جزاء من احب اهل طاعتك قال يا موسى احرمه على نارى قال الهى فما جزاء من قتل مؤمناً متعمداً قال لا انظر اليه يوم القيمة ولا اقبل عثرته قال الهى فما جزاء من دعى نفساً كاذرة الى الاسلام قال يا موسى آذن له فى الشفاعة يوم القيمة لمن يريد قال الهى فما جزاء من صلى الصلوات لوقتها قال اعطيه سؤاه و ابهجه جننتى قال

الهي فهاجزاء من اتم الوضوء من خشيتك قال ابعثه يوم القيمة وله نور بين عينيه يتلألا
قال الهي فهاجزاء من صام شهر رمضان لك محتسبا قال يا موسى اقيمه يوم القيمة مقاما لا يخاف
فيه قال الهي فهاجزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى نوابه كثواب من لم
يصمه . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا بكر بن خنيس عن ابي عبد الله الشامي
عن نوف البكالي قال اتيت امير المؤمنين صلوات الله عليه وهو في رحبة مسجد الكوفة فقلت
السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال و عليك السلام يا نوف ورحمة الله
وبركاته فقلت له يا امير المؤمنين عظني فقال يا نوف احسن بحسن اليك فقلت زدني يا امير
المؤمنين فقال يا نوف ارحم ترحم فقلت زدني يا امير المؤمنين قال يا نوف قل خير أتذكر بخير
فقلت زدني يا امير المؤمنين قال اجتنب الغيبة فانها ادم كلاب النار ثم قال يا نوف
كذب من زعم انه ولد من حلال و هو يأكل لحوم الناس بالغيبة و كذب من زعم انه ولد
من حلال و هو يبغضني و يبغض الائمة من ولدي و كذب من زعم انه ولد من حلال و هو
يحب الزنا و كذب من زعم انه يعرف الله و هو مجترء على معاصي الله كل يوم و ليله يا نوف
اقبل وصيتي لا تكونن نقيبا ولا عريفاً ولا عشاراً ولا بريداً يا نوف صل رحمك يزيد الله
في عمرك و حسن خلقك يخفف الله حسابك يا نوف ان مراك ان تكون معي يوم القيمة فلا
تكن للاظالمين معيناً يا نوف من احبنا كان معنا يوم القيمة ولو ان رجلا احب حجر الحشره الله
معه يا نوف اباك ان تتزين للناس و تبارز الله بالمعاصي فيفضحك الله يوم تلقاه يا نوف
احفظ عني ما اقول لك تنل به خير الدنيا و الآخرة . . . حدثنا ابي (رض) قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن اسحق التاجر قال حدثنا علي بن مهران
عن الحسن بن سعيد عن الحسين بن علوان عن زياد بن المنذر عن بدر بن عبد الله عن
انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و واله يقول يدخل عليكم من هذا الباب خير
الاصياء و سيد الشهداء و ادنى الناس منزلة من الانبياء فدخل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال
رسول الله و مالي لا اقول هذا يا ابا الحسن و انت صاحب حوضي و الموفى بدمتي و المؤدى عني ديني

المجلس الثامن والثلاثون

يوم الثلاثاء لاربع خلون من صفر من سنة ثمان وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ

الفضيلة ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن احمد بن العباس والعباس بن عمرو والفقيمي قالوا حدثنا هاشم بن الحكم عن ثابت بن هرم عن الحسن بن ابي الحسن عن احمد بن عبد الحميد عن عبد الله بن علي قال حملت متاعاً من البصرة الى مصر فقد متها فيينما انافي بعض الطريق اذا انا بشيخ طوال شديد الادمة اصلع ايض الرأس واللحية عليه طمران احدهما سود والاخر ايض فقلت من هذا فقالوا هذا بلال مؤذن (مولي) رسول الله (ص) فاخذت الواحي واتيته فسلمت عليه ثم قلت له السلام عليك ايها الشيخ فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قلت رحمك الله حدثني بما سمعت من رسول الله (ص) قال وما يدريك من انا فقلت انت بلال مؤذن رسول الله (ص) قال فبكى وبكيت حتى اجتمع الناس علينا ونحن نبكي قال ثم قال لي يا غلام من اي البلاد انت قلت من اهل العراق فقال لي يخ يخ فمكث ساعة ثم قال اكتب يا اخاهل العراق بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله (ص) يقول المؤذنون امناء المؤمنين على صلواتهم و صومهم و اجومهم و دمائمهم لا يسألون الله عز وجل شيئاً الا اعطاهم و لا يشفعون في شيء الا شفّعوا قلت زدني رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله (ص) يقول من اذن اربعين عاماً محسباً بعثه الله يوم القيمة وله عمل اربعين صديقاً عملاً مبروراً متقبلاً قلت زدني رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله (ص) يقول من اذن عشرين عاماً بعثه الله عز وجل يوم القيمة وله من النور مثل نور سماء الدنيا قلت زدني رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله (ص) يقول من اذن عشر سنين اسكنه الله عز وجل مع ابراهيم في قبته او في درجته قلت زدني رحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله (ص) يقول من اذن سنة واحدة بعثه الله عز وجل يوم القيمة وقد غفرت ذنوبه كلها بالغة ما بلغت ولو كان مثل زنة جبل احد قلت زدني رحمك الله قال نعم فاحفظ واعمل واحتسب سمعت رسول الله (ص) يقول من اذن في سبيل الله صلوة واحدة ايماناً واحتساباً وتقرباً الى الله عز وجل غفر الله له ما سلف من ذنوبه ومن عليه بالعصمة فيما بقي من عمره وجمع بينه وبين الشهداء في الجنة قلت رحمك الله حدثني باحسن ما سمعت قال ويحك يا غلام

قطعت انياط قلبي وبكى وبكيت حتى انى والله رحمة ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
 سمعت رسول الله (ص) يقول اذا كان يوم القيمة وجمع الله الناس فى صعيد واحد بعث الله عز وجل
 الى المؤذنين بملسكة من نور معهم الوية واعلام من نور يقودون جناب ازمتها زبر جدا خضر
 وحقايبها المسك الاذفر ويركبها المؤذنون فيقومون عليهم اقياما تقومهم الملائكة ينادون
 باعلى اصواتهم بالاذان ثم بكى بكاء شديدا حتى انتهت وبكيت فلما سكت قلت مما بكاؤك
 قال ويحك ذكرتنى اشياء سمعت حبسبى وصفى (ص) يقول والذى بعثنى بالحق نبيا انهم ليمرون
 على الخلق قياما على النجائب فيقولون الله اكبر الله اكبر فاذا قالوا ذلك سمعت لامتى ضجيجا
 فسأله اسامة بن زيد عن ذلك الضجيج ما هو قال الضجيج التسبيح والتحميد والتهليل فاذا قالوا
 اشهد ان لا اله الا الله قالت امتى اياه كنا نعبد فى الدنيا فيقال صدقتم فاذا قالوا اشهد
 ان محمدا رسول الله قالت امتى هذا الذى اتانا برسالة ربنا جل جلاله آمانا به ولم نره
 فيقال لهم صدقتم هو الذى ادى اليكم الرسالة من ربكم وكنتم به مؤمنين فحقيق على
 الله ان يجمع بينكم وبين نبيكم فينتهى بهم الى منازلهم وفيها ملاعين رأت ولا اذن
 سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم نظر الى فقال لى ان استطعت ولا قوة الا بالله ان لا
 تموت الا مؤذنا فافعل فقلت رحمك الله تفضل على و اخبرنى فانى فقير محتاج و اد الى
 ما سمعت من رسول الله فانك قد رأيت له ولم اراه وصف لى كيف وصف لك رسول الله (ص)
 بنا الجنة قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله (ص) يقول ان سور الجنة لبنة
 من ذهب ولبنة من فضة ولبنة من ياقوت و ملاطها المسك الاذفر و شرفها الياقوت
 الاحمر و الاخضر و الاصفر فات فما ابوابها قال ابوابها مختلفة باب الرحمة من ياقوتة
 حمراء قلت فما حلقة قال و يعك كفى عنى فقد كلفتنى شططا قلت ما انا بكاف عنك
 حتى تؤدى الى ما سمعت من رسول الله (ص) فى ذلك قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم اما باب
 الصبر فباب صغير مصراع واحد من ياقوتة حمراء لالحق له و اما باب الشكر فانه من ياقوتة
 بيضاء لها مصراعان مسيرة ما بينهما خمسمائة عام له ضجيج و حنين يقول اللهم جثنى باهلى
 قلت هل يتكلم الباب قال نعم بنطقه ذو الجلال و الاكرام و اما باب البلاء قلت اليس باب
 البلاء هو باب الصبر قال لا قلت فما البلاء قال المصائب و الاسقام و الامراض و الجذام
 و هو باب من ياقوتة صفراء مصراع واحد ما اقل من يدخل منه قلت رحمك الله زدنى

وتفضل علي فاني فقير قال يا غلام لقد كلفتني شططاً اما الباب الاعظم فيدخل منه العباد
 الصالحون وهم اهل الزهد والورع والراغبون الى الله عز وجل المستأنسون به قلت رحمك
 الله فاذا دخلوا الجنة ماذا يصنعون قال يسرون على نهرين في مصاف في سفن الياقوت مجاذيفها
 اللؤلؤ فيها ملائكة من نور عليهم ثياب خضر شديدة خضرتها قلت رحمك الله هل يكون
 من النور اخضر قال ان الثياب هي خضر ولكن فيها نور من نور رب العالمين جل جلاله يسرون
 على حافتي ذلك النهر قلت فما اسم ذلك النهر قال جنة المأوى قلت هل وسطها غير هذا قال
 نعم جنة عدن وهي في وسط الجنان فاما جنة عدن فسورها ياقوت احمر وحصباؤها اللؤلؤ
 قلت فهل فيها غيرها قال نعم جنة الفردوس قلت وكيف سورها قال ويحك كف عني
 حيرت علي قلبي قلت بل انت الفاعل بي ذلك ما انا بكاف عنك حتى تتم لي الصفة و
 تخبرني عن سورها قال سورها نور فقلت والغرف التي هي فيها قال هي من نور رب العالمين
 قلت زدني رحمك الله قال ويحك الى هذا انتهى الى نبياً (انتهى بنا) رسول الله (ص) طوبى لك
 ان انت وصلت الى بعض هذه الصفة وطوبى لمن يؤمن بهذا قلت برحمك الله انا والله من
 المؤمنين بهذا قال ويحك انه من يؤمن او يصدق بهذا الحق والمنهاج لم يرغب في الدنيا
 ولا في زهرتها وحاسب نفسه قلت انا مؤمن بهذا قال صدقت ولكن قارب وسد دولا
 تياس واعمل ولا تفرط وارح وخف واحذر نم بكى وشق ثلاث شهقات فظننا انه قدمنا
 نم قال فداكم ابي وامى لوراكم محمد (ص) لقرت عينه حين تسئلون عن هذه الصفة ثم قال النجا
 النجا الوحا الوحا الرحيل الرحيل العمل العمل واياكم والتفريط واياكم والتفريط ثم قال
 ويحكم اجعلوني في حل مما فرطت فقلت له انت في حل مما فرطت جزاك الله الجنة كما اديت
 وفعلت الذي يجب عليك ثم ودعني وقال لي اتق الله واد الى امة محمد (ص) ما اديت اليك
 فقلت افعل (انش) قال استودع الله دينك وامانتك ووزودك التقوى واعانك على طاعته بمشيئته
 . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله الصادق
 قال من سمع المؤذن يقول اشهد ان لاله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله فقل مصداقاً
 محتسباً وانا شهيد ان لاله الا الله وان محمداً رسول الله اكتفى (اكفى) بها عن كل من ابي وجهد
 واعين بها من اقر وشهد كان له من الاجر عدد من انكر وجهد وعدد من اقر وشهد . . . حدثنا

احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثني عبد الواحد بن ابي عمرو عن الكلبى عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله (ص) قال مكتوب على العرش ان الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لى ومحمد عبدى ورسولى ايدته بعلى فاتزل الله عز وجل هو الذى ايدك بنصره وبالمؤمنين فكان النصر علياً (ع) ودخل مع المؤمنين فدخل فى الوجهين جميعاً صلى الله عليه * * * حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (س) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عامر بن معقل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر (ع) قال قال لى يا با حمزة لاتضعوا علياً دون ما وضعه الله ولا ترفعوا علياً فوق ما رفعه الله كفى بعلى ان يقاتل اهل الكفرة وان يزوج اهل الجنة * * * حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابراهيم بن موسى بن اخت الواقدي شيخ من الانصار قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن ابي العلاء (بن العلاء) الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابي الحمراء قال قال رسول الله (ص) رايت ليلة الاسراء مكتوباً على قائمة من قوائم العرش ان الله لا اله الا انا وحدي خلقت جنة عدن بيدي ومحمد صفوتي من خلقتى ايدته بعلى ونصرته بعلى * * * حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن اسمعيل الجعفي انه سمع ابا جعفر (ع) يقول قال رسول الله (ص) اعطيت خمسمائة يعطها احد قبلى جعلت لى الارض مسجداً وطهوراً واحل لى المغنم ونصرت بالرعب واعطيت جوامع الكلام واعطيت الشفاعة * * * حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر الباقر عن ابيه (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا بعجزة هذا الاتزع يعنى علياً فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هدا الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتى الحسن والحسين وهما ابناى ومن الحسين ائمة هداة اعطاهم الله علمى وفهمى فتو لوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيعمل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى وما الحيوة.

المجلس التاسع والثلاثون

متاع الغرور

يوم الجمعة لسبع خلون من صفر من سنة ثمان و ستين و ثلثمائة ٠٠٠ حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي ربه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) من شيع جنازة مؤمن حتى يدفن في قبره وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من المشيعين بشيعونه ويستغفرون له اذا خرج من قبره ٠٠٠ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ربه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) قال صل على من مات من اهل القبلة وحسابه على الله عز وجل ٠٠٠ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ربه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ميسر قال سمعت ابا جعفر الباقر (ع) يقول من شيع جنازة امرء مسلم اعطى يوم القيمة اربع شفاعات ولم يقل شيئاً الا قال الملك و لك مثل ذلك ٠٠٠ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ربه قال حدثني عمي محمد بن القاسم عن احمد بن هلال عن الفضل بن دكين عن معمر بن راشد قال سمعت ابا عبد الله الصادق (ع) يقول اتى يهودى النبي (ص) فقام بين يديه بعد النظر اليه فقال يا يهودى حاجتك قال انت افضل ام موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله و انزل عليه التوراة و العصا و فلق له البحر و اظله بالغمام فقال له النبي (ص) انه يكره للعبدان يزكي نفسه ولكني اقول ان آدم (ع) لما اصاب الخطيئة كانت توبته ان قال اللهم اني اسئلك بحق محمد و آل محمد لما غفرت لي فغفر هال الله له و ان نوحاً لما ركب في السفينة و خاف الفرق قال اللهم اني اسئلك بحق محمد و آل محمد لما انجيتني من الفرق فنجاه الله عنه و ان ابراهيم (ع) لما التقى في النار قال اللهم اني اسئلك بحق محمد و آل محمد لما انجيتني منها فجعلها الله عليه برداً و سلاماً و ان موسى (ع) لما التقى عصاه و اوجس في نفسه خيفة قال اللهم اني اسئلك بحق محمد و آل محمد لما امتنتني فقال الله جل جلاله لا تخف انك انت الاعلى يا يهودى ان موسى لو ادر كني ثم لم يؤمن بي و بنبوتي ما نفعه ايمانه شيئاً و لا نفعته النبوة يا يهودى و من ذريتي المهدي

إذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه . . . حدثنا عبدالله بن النضر بن السمعان التيمي (رض) قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد المكي قال حدثنا ابو الحسن عبدالله بن محمد بن عمر والاطروش الحراني قال حدثنا صالح بن زياد ابو سعيد الشوقي قال حدثنا ابو عثمان السكري واسمه عبد (عبدالله) بن ميمون قال حدثنا عبدالله بن معز الاودي قال حدثنا عمر بن ان بن سليم عن سويد بن غفالة عن طاوس اليماني قال مررت بالحجر فاذا انا بشخص راكع وساجد فتأملته فاذا هو علي بن الحسين (ع) فقلت يا نفس رجل صالح من اهل بيت النبوة والله لا اغتمن دعائه فجعلت ارقبه حتى فرغ من صلواته ورفع باطن كفيه الى السماء وجعل يقول سيدي سيدي هذه يداي قد مددتها اليك بالذنوب مملوءة وعيناي بالرجاء ممدودة وحق لمن دعائك بالندم تذللان تجيبه بالكرم تفضل سيدي امن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي سيدي الضرب المقامع خلقت اعضائي ام لشرب الحميم خلقت امعائي سيدي لو ان عبداً استطاع الهرب من مولاه لكنت اول الهاربين منك لكني اعلم اني لافوتك سيدي لو ان عذابي مما يزيدي في ملكك لسألتك الصبر عليه غير اني اعلم انه لا يزد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين سيدي ما انا وما خطري هب لي بفضلك وجلني بسترِكَ واعن عن توبيخي بكرم وجهك الهى وسيدي ارحمني مصروعاً على الفراش تقلبني ايدي احبتي وارحمني مطروحاً على المغتسل يغسلني صالح جبرتي وارحمني محمولاً قد تناول الاقرباء اطراف جنازتي وارحم في ذلك البيت المظلم وحشتي وغربتى ووحدي قال طاوس فيكيت حتى اعلان حبيي فالتفت الي فقال ما يبكيك يا يمانى اوليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق على الله ان لا يردك وجدك محمد (ص) قال فيينا نحن كذلك اذا قبل نفر من اصحابه فالتفت اليهم فقال معاشر اصحابي اوصيكم بالاخرة ولست اوصيكم بالدنيا فانكم بهامستوصون وعليها حريصون وبها مستمسكون معاشر اصحابي ان الدنيا دار ممر والاخرة دار مقر فخذوا من ممركم لدمركم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل ان تخرج منها ابدانكم اما ايتم وسمعتهم ما استدرج بهم من كان قبلكم من الامم السالفة والقرون الماضية الم تروا كيف فضح مستورهم وامطر مواطر الهوان عليهم بتبديل سرورهم بعد خفض عيشهم ولين زفاهيتهم صاروا حصيد النعم ومدارج المثلات اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم . . . حدثنا احمد بن

زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله (ع) قال كان بالمدينة رجل بطال يضحك الناس منه فقال قد اعياني هذا الرجل ان اضحكه يعني علي بن الحسين (ع) قال فمر علي (ع) وخلفه موليان له فجاء الرجل حتى انتزع رداءه من رقبته ثم مضى فلم يلتفت اليه علي عليه السلام فاتبعوه واخذوا الرداء منه فجاءوا به فطرحوه عليه فقال لهم من هذا فقالوا له هذا رجل بطال يضحك اهل المدينة فقال قولوا له ان الله يوم ما يخسر فيه المبتلول . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين (ع) ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة والوفاء بالعهد وصلة الرحم ورحمة الضعفاء وقلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي صلى الله عليه وآله وليس من مؤمن الا في داره غصن منها لا تخاطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان راكباً مجدأ سار في ظلها مائة عام ما خرج منها ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى تسقطه ما الاقفي هذا فارغبوا ان المؤمن نفسه منه في شغل والناس منه في راحة واذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكك رقبته الا هكذا فكونوا . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خص رسول الله (رسوله) بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحام وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام الوفاة بكى فقيل له يا بن رسول الله اتبكى ومكانك من رسول الله (ص) الذي انت به وقد قال فيك رسول الله (ص) ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشياً وقد قامت ربك

مالك ثلاث مرات حتى النعل والنعل فقال (ع) انما ابكى لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة
 * * * حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات
 الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن اخي يونس البغدادي
 ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن
 جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه هلمي بن الحسين عن ابيه
 الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب (ع) عن النبي (ص) عن جبرئيل عن ميكائيل عن
 اسرافيل عن الله جل جلاله انه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم
 من شئت من انبيائي واخترت من جميعهم محمداً (ص) حبيباً و خليلاً وصفيّاً فبعثته رسولا
 الى خلقي واصطفيت له علياً فجعلته اماً و وصياً و وزيراً و مؤدياً عنه من بعده الى
 خلقي و خليفتي علي عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من
 الضلالة و بابي الذي اوتى منه و بيتي الذي من دخله كان آمناً من ناري و حصني الذي من
 لبعاً اليه حصنه من مكروه الدنيا و الآخرة و وجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي
 عنه و حجتي في السموات و الارضين علي جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم
 الا بالقرار بولايتيه مع نبوة احمد رسولي و هو يدي المبسوطة علي عبادي و هو النعمة التي
 انعمت بها علي من احببته من عبادي فمن احببته من عبادي و توليته عرفته و ولايته و معرفته
 و من ابغضته من عبادي ابغضته لانصرافه عن معرفته و ولايته فبعزتي حلفت و بجلالي اقسمت
 انه لا يتولي علياً عبد من عبادي الا ازحزحته عن النار و ادخلته الجنة و لا يبغضه عبد من عبادي
 و يعدل عن ولايته الا ابغضته و ادخلته النار و بس المصير

المجلس الرابعون

يوم الثلاثاء احدى عشر ليلة خلت من صفر من سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة * * * حدثنا
 الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا
 ابي ربه قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا علي بن حماد البغدادي عن بشر بن غياث المريسي
 قال حدثني ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم عن ابي حنيفة عن عبد الرحمن السلماني عن حنش بن
 المعتمر عن علي بن ابي طالب (ع) قال دعاني رسول الله (ص) فوجهني الى اليمن لاصالح بينهم فقلت
 يا رسول الله انهم قوم كثير ولهم سن وانا شاب حدث فقال يا علي اذا صرت با علي عقبه

افيق فناد باعلى صوتك يا شجر يا مدبر يا نرى محمد رسول الله يقرئك السلام قال فذهبت
فلما صرت باعلى العقبة اشرفت على اهل اليمن فاذا هم با سرهم مقبلون نحوى مشرعون
رماحهم مسوون اسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت باعلى صوتى يا شجر
ويا مدبريا نرى محمد رسول الله يقرئك السلام قال فلم تبق شجرة ولا مدرة ولا نرى الا ارتج
بصوت واحد على محمد رسول الله وعليك السلام فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم
(فرايضهم وركبهم) ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا الى مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت
• • • حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعدي ابادى
عن احمد بن ابي عبدالله البرقى عن ابيه احمد بن النضر قال حدثنى ابو حميلة العفضل بن
صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته عن على (ع) قال ان اليهود اتت امرأة منهم
يقال لها عبدة فقالوا يا عبدة قد علمت ان محمداً قدهدركن بنى اسرائيل وهدم اليهودية
وقدغالى العلامن بنى اسرائيل بهذا السم لهوهم جاعلون لك جعلاعلى ان تسميه فى هذه
الشاة فعمدت عبدة الى الشاة فشوتها ثم جمعت الرؤساء فى بيتها و اتت رسول الله (ص)
فقال يا محمد قد علمت ما توجبلى وقد حضرنى رؤساء اليهود فزىنى باصحابك فقام رسول
الله (ص) ومعه على اياه السلام وابو دجانه وابو ايوب وسهل بن حنيف وجماعة من المهاجرين
فلما دخلوا واخرجت الشاة سدت اليهود آناها بالصوف وقاموا على ارجلهم وتو كوا
على عصيهم فقال لهم رسول الله (ص) اقمعدوا فقالوا انا اذا زارنا نبى لم يقعد منا احد
وكرهنا ان يصل اليه من انفسنا ما يتاذى به وكذبت اليهود عليها لعنة الله انما فعلت
ذلك مخافة سورة السم ودخانه فلما وضعت الشاة بين يديه تكلم كنفها فقالت مه يا محمد
لاتاكلنى فانى مسمومة فدعا رسول الله (ص) عبدة فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت
قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان كاذباً او ساحراً رحت قومى منه فهبط جبرئيل فقال الله (السلام)
يقرئك السلام ويقول قل بسم الله الذى يسميه به كل مؤمن وبه عز كل مؤمن وبنوره الذى اضاءت
به السموات والارض وبقدرته التى خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان مريد من
شر السم والسحر واللمم بسم الله العلى (بسم العلى) الملك الفرد الذى لا اله الا هو وتنزل من القرآن
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خساراً فقال النبى (ص) ذلك وامر اصحابه
فتكلموا به ثم قال كلوا ثم امرهم ان يجمعوا • • • حدثنا صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي

قال حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن علي قال حدثنا أبو نصر الشعراني في مسجد حميد قال حدثنا سلمة بن الوضاح عن ابيه عن ابي اسرائيل عن ابي اسحق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن الحارث الاعور قال بينا انا لسير مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب في الحيرة اذا نحن بدير ابي يضر بن الناقوس قال فقال علي بن ابي طالب (ع) يا حارث اتدري ما يقول هذا الناقوس قلت لله ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يضرب مثل الدنيا وخرابها ويقول لا اله الا الله حقاً حقاً صدقاً صدقاً ان الدنيا قد غررتنا وشغللتنا واستهوتنا واستغوتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا يا ابن الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا قرناً قرناً ما من يوم يمضي عنا الا وهن (او هي) منا ركناً قد ضيعنا داراً تبقى واستوطننا داراً تفنى لسنان دري ما فرطنا فيها الا لو قدمتنا قال الحارث يا امير المؤمنين النصارى يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح الها من دون الله قال فذهبت الى الدير ابي يضر بن الناقوس فقلت له بحق المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها قال فاخذ يضرب وانا اقول حرفاً حرفاً حتى بلغ الى موضع الا لو قدمتنا فقال بحق نبيكم من اخبركم بهذا قلت هذا الرجل الذي كان معي امس فقال وهل بينه وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق نبيكم اسمع هذا من نبيكم قال قلت نعم فاسلمتم قال لي والله اني وجدت في التوراة انه يكون في اخر الانبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس . . . حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا محمد بن علي بن علي قال حدثنا محمد بن منددة الاصبهاني قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس قال كنت عند رسول الله (ص) ورجلان من اصحابه في ليلة ظلماء مكهفرة اذ قال لرسول الله (ص) ايتوا باب علي فاتينا باب علي (ع) فنقر احدنا الباب نقرأ خفياً اذ خرج علينا علي بن ابي طالب (ع) متزراً بازار من صوف مرتدياً بمثله في كفه سيف رسول الله فقال لنا احدث حدث فقلنا خير امرنا رسول الله ان فاتني بابك وهو بالانثر اذ اقبل رسول الله (ص) فقال يا علي قال ليك قال اخبر اصحابي بما اصابك البارحة قال علي يا رسول الله اني لاستحيي فقال رسول الله (ص) ان الله لا يستحيي من الحق قال علي عليه السلام يا رسول الله اصابني جنابة البارحة من فاطمة بنت رسول الله (ص) فطلبت في البيت ماء فلم اجد الماء فبعثت الحسن كذا والحسين كذا فابطنا علي فاستلقيت علي فقفاي فاذا انا بهاتف من سواد البيت قم يا علي وخذ السطل واغتسل فاذا انا بسطل من ماء مملو عليه منديل من سندس فاخذت السطل واغتسلت ومسحت بدني بالمنديل ورددت المنديل

على رأس السطل فقام السطل في الهواء فسقط من السطل جرعة فاصابت هامتي فوجدت
 بردها على فؤادي فقال النبي (ص) بخ بخ يا بن ابي طالب اصحبت و خادمك جبرئيل اما الماء
 فمن نهر الكونز و اما السطل و المنديل فمن الجنة كذا الخبرني جبرئيل كذا الخبرني جبرئيل
 كذا الخبرني جبرئيل . . . حدثنا محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي قال حدثنا يعقوب بن
 يوسف بن حازم قال حدثنا عمر بن اسمعيل بن مجالد قال حدثنا حفص بن غياث عن
 برد بن سنان عن مكحول عن وائلة بن الاسقع قال قال رسول الله ص لانظهر الشماتة باخيك
 في رحمة الله و يتليك . . . حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن
 المرزبان قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن ابي عمر ان الجدي عن عبد الله بن الصامت
 قال قال ابو ذر (ره) قلت يا رسول الله الرجل يعمل لنفسه و يحبه الناس قال تلك عاجل بشر المؤمنين
 . . . حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن العامري قال حدثنا
 ابراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسي قال حدثنا سليمان بن عمرو عن عبد الله بن حسن بن
 حسن بن علي عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها (ع) قال قال رسول الله (ص) ان صلاح اول
 هذه الامة بالزهد و اليقين و هلاك اخرها بالشح و الامل . . . حدثنا محمد بن
 علي بن فضل الكوفي قال حدثنا محمد بن جعفر المعروف بابن التبان قال حدثنا ابراهيم بن
 خالد المقرئ الكسائي قال حدثنا عبد الله بن داهر الرازي عن ابيه عن سعد بن طريف
 عن الاصمغين بن نباته قال بينا نحن ذات يوم حول امير المؤمنين (ع) في مسجد الكوفة اذ قال
 يا اهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بمالم يحب به احداً ففضل مصلاكم و هو بيت ادم
 و بيت نوح و بيت ادريس و مصلى ابراهيم الخليل و مصلى اخي الخضر (ع) و مصلاي و ان
 مسجدكم هذا احد الاربعه المساجد التي اختارها الله عز وجل لاهلها و كانى به يوم القيمة
 في ثوبين ابيضين شبيه بالمحرم يشفع لاهله و لمن صلى فيه فلا ترد شفاعته ولا تذهب
 الايام حتى ينصب الحجر الاسود فيه وليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدي
 و مصلى كل مؤمن و لا يبقى على الارض مؤمن الا كان به اوحن قلبه اليه فلا تهجره
 و تقربوا الي الله عز وجل بالصلوة فيه و ارغبوا اليه في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس
 ما فيه من البركة لآتوه من اقطار الارض ولو حبواً على الثلج . . . حدثنا محمد بن
 عمر بن محمد بن سلمة بن البراء الحافظ البغدادي قال حدثنا احمد بن عبد الله الثقفي ابو العباس

قال حدثنا عيسى بن محمد الكاتب قال حدثني المدايني عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده (ع) قال قال علي بن ابي طالب (ع) عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم * * * حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن احمد القشيري (القشيري) قال حدثنا ابو الحرث احمد بن عيسى الكوفي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي (ع) في قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا قال لا تنس صحبتك وقوتك و فراغك و شبابك ونشاطك ان تطلب بها الاخرة * * * حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن منصور بن ابي الجهم و ابو يزيد القرشي قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي (الجهني) قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد قال حدثني اخي موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب (ع) قال اخذ رسول الله (ص) بيد الحسن والحسين (ع) فقال من احب هذين و اباهما و امهما كان معي في درجتي يوم القيمة * * * حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني والحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري جميعاً قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثني علي بن حكيم (حكيم) عن الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن زيد بن علي عن ابيه (ع) قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني * * * حدثنا احمد بن يحيى المكنب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثني بشر بن سعيد بن قلبويه المعدل بالرافقة قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول سمعت الصادق جعفر بن محمد (ع) يقول العافية نعمة خفية اذا وجدت نسيت و اذا فقدت ذكرت قال و سمعت الصادق (ع) يقول العافية نعمة يعجز الشكر عنها * * * حدثنا احمد بن يحيى المكنب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الازدي العماني قال حدثنا العباس بن الفرج الرياشي قال حدثني ابو زيد النهوي الانصاري قال سألت الخليل بن احمد العروضي فقلت لم هجر الناس عليا (ع) و قرباه من رسول الله (ص) قرباه و موضعه من المسلمين موضعه و عناؤه في الاسلام عناؤه فقال بهر والله نوره انوارهم و غلبهم على صفو كل منهل و الناس الي اشكالهم اميل اما سمعت الاول حيث يقول و كل شكل لشكله آلف اماترى الفيل يا لف الفيلا قال و انشدنا الرياشي في معناه عن العباس بن الاحنف و قايل كيف تھا جر تماہ فقلت و لافيه

انصاف. لم يك من شكلي فهاجرته. والناس اشكال والاف. وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الحادي والاربعون

يوم الجمعة لاربع عشر خلون من صفر من سنة ثمان وستين و ثلاث مائة... حدثنا
 الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا صالح بن
 عيسى العجلي قال حدثنا محمد بن علي بن علي قال حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا محمد بن
 بكير قال حدثنا عباد بن عباد المهلب قال حدثنا سعد (سعيد) بن عبد الله عن هلال بن عبد الرحمن
 عن يعلى بن زيد بن جده ان عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله
 يوما فقال اني رأيت البارحة عجايب قال قلنا يا رسول الله (ص) و ما رأيت حدثنا به فذاك
 انفسنا و اهلونا و اولادنا فقال رأيت رجلا من امتي و قد اتاه ملك الموت ليقبض روحه
 فجاءه به بوالديه فمنه منه و رأيت رجلا من امتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوء
 فمنعه منه و رأيت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فجاءه
 من بينهم و رأيت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلواته فمنعته منهم
 و رأيت رجلا من امتي يلهث عطشاً كلما ورد حوضاً منع منه فجاءه صيام شهر رمضان
 فسقاه و ازواه و رأيت رجلا من امتي و النبيون حلقاً حلقاً كلما اتى حلقة طرد فجاءه
 اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاجلسه الى جنبى و رأيت رجلا من امتي بين يديه ظلمة
 و من خلفه ظلمة و عن يمينه ظلمة و عن شماله ظلمة و من نعتة ظلمة مستقفاً في الظلمة فجاءه
 حبه و عمرته فاخرجاه من الظلمة و ادخله النور و رأيت رجلا من امتي يكلم المؤمنين
 فلا يكلمونه فجاءه صلته للرحم فقال يا معشر المؤمنين كلوه فانه كان واصلاً لرحمه فكلمه
 المؤمنون و صافحوه و كان معهم و رأيت رجلا من امتي يتقى و هج النيران و شررها بيده
 و وجهه فجاءته صدقته فكانت ظلاماً على رأسه و سترت على وجهه و رأيت رجلا من امتي قد اخذته
 الزبانية من كل مكان فجاءه امره بالمرور و نهيه عن المنكر فدخله امره من بينهم و جعلوا مع ملائكة
 الرحمة و رأيت رجلا من امتي جانياً على ركبته بينه وبين رحمة الله فجاءه حسن خلقه
 فاخذ به بيده و ادخله في رحمة الله و رأيت رجلا من امتي قد هوت صحيفته قبل شماله فجاءه خوفه
 من الله عز وجل فاخذ صحيفته فجعلها في بيمينه و رأيت رجلا من امتي قد خفت موازينه فجاءه افراطه
 في صلواته فتقلت موازينه (فجاءه افراطه فتقلوا موازينه) و رأيت رجلا من امتي قائماً على شفير

جهنم فجاءه رجاؤه من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلاً من امتي قد هوى في النار
فجاءته دموعه التي بكى من خشية الله فاستخرجته من ذلك ورأيت رجلاً من امتي على الصراط
يرتعد كما يرتعد السعفة في يوم ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله فسكن رعدته ومضى على
الصراط ورأيت رجلاً من امتي على الصراط يزحف أحياناً ويحبو أحياناً ويتعلق أحياناً فجاءته
صلوته على فقامته على قدميه ومضى على الصراط ورأيت رجلاً من امتي انتهى إلى ابواب الجنة
كلما انتهى إلى باب انغلق دونه فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله صادقاً بها ففتح له الابواب
ودخل الجنة . . . حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري
قال حدثنا محمد بن زكريا البصري قال حدثنا محمد بن عمار عن أبيه قال قلت للصادق
جعفر بن محمد (ع) أخبرني بوفاة موسى بن عمران (ع) فقال له انه لما اتاه اجله واستوفى مدته
واقطع اكله اتاه ملك الموت فقال له السلام عليك يا كلیم الله فقال موسى وعليك السلام
من انت فقال ان املك الموت قال ما الذي جاء بك قال جئت لاقبض روحك فقال له موسى
من اين تقبض روحي قال من فمك قال له موسى كيف وقد كلمت ربي جل جلاله قال فمن بديك
قال كيف وقد حملت بهما التوراة قال فمن رجلك قال كيف وقد وطئت بهما طور سيناء قال فمن
عينيك قال كيف ولم تنزل الي ربي بالرجاء ممدودة قال فمن اذنيك قال كيف وقد سمعت بهما
كلام ربي جل وعز قال فاوحى الله تبارك وتعالى الي ملك الموت لا تقبض روحه حتى يكون
هو الذي يريد ذلك وخرج ملك الموت فمكث موسى ماشاء الله ان يمكث بعد ذلك ودعا
يوشع بن نون فاوصى اليه و امره بكنة ما امره وبان يوصى بعده الي من يقوم بالامر وغاب موسى
عن قومه فمر في غيبته برجل وهو يحفر قبراً فقال له الا عينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل
بلى فاعانه حتى حفر القبر وسوى اللحد ثم اضطلع فيه موسى (ع) بن عمران لينظر كيف هو
فكشف له عن الغطاء فرآى مكانه من الجنة فقال يا رب اقبضني اليك فقبض ملك الموت روحه
مكانه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب وكان الذي يحفر القبر ملكاً في صورة آدمي
وكان ذلك في التيه فصاح صايح من السماء مات موسى كلیم الله فاي نفس لا تموت فحدثني
ابي عن جدي عن ابيه (ع) ان رسول الله (ص) سئل عن قبر موسى ابن هو فقال عند الطريق الاعظم
عند الكتيب الاحمر . . . حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الاسد الاسدي بالري
في رجب سنة سبع واربعمائة وثلاث مائة قال حدثني محمد بن ابي ايوب قال

حدثنا جعفر بن سنيدي بن داود قال حدثني ابي قال حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (ص) قالت ام سليمان بن داود لسليمان يا بني اياك وكثرة النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقير أيوم القيمة . . . حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا عبد الله بن زيدان وعلي بن العباس البجليان قالا حدثنا ابو كريب قال حدثنا معاوية بن هشام قالا حدثنا شيبان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله (ص) اسرع اليك الشيب قال شيبتي هود والواقعة والمرسلات عرفا و عم يتساءلون . . . حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا محمد بن جرير والحسن بن عروة وعبد الله بن محمد الوهبي قالوا حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا افر بن سليمان قال حدثنا محمد بن عيينة عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد (ص) عش ماشئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقة و اعمل ماشئت فانك مجزي به و اعلم ان شرف الرجل قيامه بالليل و عزه استغناؤه عن الناس . . . حدثنا محمد بن احمد البردعي قال حدثنا عمر بن ابي عيلان الثقفي وعيسى بن سليمان بن عبد الملك القرشي قالا حدثنا ابو ابراهيم الترمذي قال حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني قال حدثني نهم بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) اشرف امتي حملة النيران واصحاب الليل . . . حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسيني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا حسن بن صالح بن ابي الاسود قال حدثنا ابو معشر عن محمد بن قيس قال كان النبي (ص) اذا قدم من سفر بدأ بفاطمة (ع) فدخل عليها فاطمالة عندها المكث فخرج مرة في سفر فصنعت فاطمة (ع) مسكتين من ورق وقلادة وقرطين وستر الباب البيت لقدم ابيها وزوجها عليهما السلام فلما قدم رسول الله (ص) دخل عليها فوقف اصحابه على الباب لا يدرون ايقفون او ينصرفون لطول مكثه عندها فخرج عليهم رسول الله (ص) وقد عرف الغضب في وجهه حتى جاس عند المنبر فظنت فاطمة (ع) انه انما فعل ذلك رسول الله (ص) لمار آى من المسكتين والقلادة والقرطين والستر فنزعت قلادتها و قرطبيها ومسكتيها ونزعت الستر فبعثت به الى رسول الله (ص) وقالت الرسول قل له (ص) تقرأ عليك ابنتك السلام و تقول اجعل هذا في سبيل الله فلما اتاه و خبره قال (ص) فعلت فداها ابوها ثلث مرات ليست الدنيا من محمد ولا من آل محمد ولو كانت الدنيا تعدل عند الله

من الخير جناح بعوضة ما اسقى منها كافراً شربة ماء ثم قام فدخل عليها *** حدثنا
 محمد بن موسى بن المتوكل روى قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يوسف بن عقيل عن
 اسحق بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا (ع) نيسابور وادان يرحل منها الى المامون
 اجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا له يا بن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده
 منك وقد كان قعد في العمارة فاطلع رأسه وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول سمعت ابي
 جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي
 الحسين بن علي يقول سمعت ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) يقول سمعت رسول الله (ص)
 يقول سمعت جبرئيل يقول سمعت الله عز وجل يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني
 امن من عذابي فلما مرت الراحلة نادانا بشر وطها وانا من شر وطها *** حدثنا
 احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثني محمد بن ابراهيم
 بن محمد الفزاري قال حدثني عبد الله بن يحيى الاهوازي قال حدثني ابو الحسن علي بن عمر وقال
 حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عن موسى بن
 جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي بن
 ابي طالب (ع) عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن
 القلم قال يقول الله تبارك وتعالى ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن ناري
 *** حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد
 بن علي بن العباس التميمي الرازي قال حدثني ابي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا قال
 حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني
 ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني اخي الحسن بن علي قال حدثني ابي
 علي بن ابي طالب (ع) قال قال رسول الله (ص) خلقت انا وعلي من نور واحد *** حدثنا محمد بن
 احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي الوراق قال حدثنا علي بن محمد بن عنبسه مولى الرشيد
 قال حدثنا دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع الصنعاني قال حدثنا علي بن موسى الرضا (ع) قال
 حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
 الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) عن النبي (ص) قال خلق
 الله عز وجل مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي انا اكرمهم علي الله و لا فخر و خلق الله

عز وجل مائة الف وصى واربعة وعشرين الف وصى فعلى اكرمهم على الله وفضلهم قال الشيخ
وحدثني بهذا الحديث محمد بن احمد البغدادي الوراق قال حدثنا علي بن محمد مولى
الرشيد قال حدثني دارم بن قبيصة قال حدثني عبدالله بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن
حسن عن ابيه عن جده عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

المجلس الثاني والاربعون

يوم الثلاثاء لا ثنتا عشرة ليلة بقيت من صفر من سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة
••• حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره
قال حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد
عن سهل بن زياد الواسطي عن احمد بن محمد بن ربيع عن محمد بن سنان عن ابي الاعز النخاس
قال سمعت الصادق جعفر بن محمد (ص) يقول قضاء حاجة المؤمن افضل من الف حجة
متقبلة بمناسكها وعتق الف رقبة لوجه الله و حملان الف فرس في سبيل الله بسرجهما
ولجمها ••• حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ره قال حدثنا احمد بن
ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابراهيم بن اسحق النهاوندي
عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال سمعت ابا عبدالله الصادق (ع) يقول الشتاء
ربيع المؤمن يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه و يقصر فيه نهاره فيستعين به على
صيامه ••• حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال
اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن عيسى عن عمه محمد بن عبدالله بن حسن عن
زيد بن علي (ع) قال من اتى قبر الحسين (ع) عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر ••• حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا
عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثني عنيسة بن بجاد العابد قال لما مات اسمعيل بن
جعفر بن محمد وفرغنا من جنازته جلس الصادق جعفر بن محمد (ع) وجلسنا حوله وهو
مطرق ثم رفع رأسه فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار فراق و دار التواء لا دار استواء
على ان لفراق المألوف حرقه لا تدفع ولوعة لا ترد و انما يتفاضل الناس بعسن العزاء

وصحة الفكرة فمن لم يشك اخاه نكله اخوه ومن لم يقدم ولداً كان هو المقدم دون الولد
 ثم تمثل (ع) بقول ابي خراش الهذلي برني اخاه . ولا تحسبي اني تناسيت عهدك . ولكن صبري
 يا اميم (يا امام) جميل . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
 ابي عمير عن ابيان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال جاء رجل الى رسول الله (ص) وقد
 بلى ثوبه فحمل اليه اثني عشر درهماً فقال يا علي خذ هذه الدراهم فاشتر لي ثوباً لبسه قال
 علي عليه السلام فجئت الى السوق فاشترت له قميصاً باثني عشر درهماً وجئت به الى رسول الله
 فنظر اليه فقال يا علي غير هذا احب الي اترى صاحبه يقبلنا فقلت لا ادري فقال انظر فجئت الى
 صاحبه فقلت ان رسول الله (ص) قد كره هذا يريد ثوباً دونه فقلنا فيه فرد علي الدراهم وجئت
 به الى رسول الله (ص) فمشي معي الى السوق لبيعت قميصاً فنظر الى جاريتي قاعدت على الطريق تبكي
 فقال لها رسول الله (ص) ما شأنك قالت يا رسول الله ان اهل بيتي اعطوني اربعة دراهم لاشترى
 لهم بها حاجة فضاعت فلا اجسر ان ارجع اليهم فاعطاها رسول الله (ص) اربعة دراهم و قال
 ارجعي الى اهلك ومضى رسول الله (ص) الى السوق فاشترى قميصاً باربعة دراهم و لبسه
 وحمد الله وخرج فرآى رجلاً عربياً يقول من كساني كساء الله من ثياب الجنة فخلع رسول
 الله (ص) قميصه الذي اشتراه و كساء السائل ثم رجع الى السوق فاشترى بالاربعة التي بقيت
 قميصاً آخر فلبسه وحمد الله ورجع الى منزله واذ الجارية قاعدت على الطريق فقال لها رسول
 الله (ص) مالك لا تاتين اهلك قالت يا رسول الله اني قد ابطأت عليهم و اخاف ان يضربوني
 فقال لها رسول الله (ص) امرى بين يدي و دليني على اهالك فجاء رسول الله (ص) حتى وقف على
 باب دارهم ثم قال السلام عليكم يا اهل الدار فلم يجيبوه فاعاد السلام فلم يجيبوه فاعاد
 السلام فقالوا اعليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال لهم مالكم تركتم اجابتي
 في اول السلام و الثاني قالوا يا رسول الله سمعنا سلامك فاحبين ان تستكثر منه فقال
 رسول الله (ص) ان هذه الجارية ابطئت عليكم فلا تاخذوها فقالوا يا رسول الله هي حرة
 لممشاك فقال رسول الله الحمد لله ما رأيت اثني عشر درهماً اعظم بركة من هذه كساء الله بها
 عربيا نين واعتق بها نسمة . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا
 علي بن الحسين السعدي ابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن عبد الرحمن بن سالم
 عن المفضل عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال اذا قام العبد نصف الليل بين يدي ربه

جل جلاله فصلي له اربع ركعات في جوف الليل المظلم ثم سجد سجدة الشكر بعد فراغه فقال
 ماشاء الله ما شاء الله مائة مرة ناداه الله جل جلاله من فوقه عبي الى كم تقول ما شاء
 الله ماشاء الله انار بك والى المشية وقد شئت قضاء حاجتك فسئلني ما شئت . . . حدثنا
 محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى الطاطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمي قال
 حدثني عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيع عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال تذاكر والشؤم عنده
 فقال الشؤم في ثلاثة في المرثمة والداية والدار فاما شؤم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها
 واما الدالة فسوء خلقها ومنعها ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها
 . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابي قال حدثني ابو سعيد الادمي قال
 حدثني الحسن بن علي بن النعمان عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال سألت الرضا (ع)
 قلت له جعلت فداك ما حد التوكل فقال لي ان لا تخاف مع الله احداً قال قلت فما
 حد التواضع قال ان تعطى الناس من نفسك ما تحب ان يعطوك مثله قال قلت جعلت فداك
 اشتهى ان اعلم كيف انا عندك فقال انظر كيف انا عندك . . . حدثنا احمد بن
 محمد بن يحيى الطاطار (ره) قال حدثنا ابي عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
 بن ابي نصر عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال كان امير المؤمنين (ع) يقول
 اصل الانسان لبه وعقله ودينه ومروته حيث يجعل نفسه والايام دول والناس الى آدم شرع
 سواه . . . حدثنا ابي زه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
 بن علي بن فضال عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد (ع) من
 آل محمد قال ذريته قلت من اهل بيته قال الائمة الاوصياء قلت من عترته قال اصحاب العباء قلت
 من امته قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء من عند الله عز وجل المتمسكون (المستمسكون)
 بالتقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس
 وطهرهم تطهيراً وهما الخليفتان على الامة بعد رسول الله (ص) . . . حدثنا ابي (ره)
 قال حدثنا سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر العميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
 عن محمد بن خالد البرقي عن احمد بن يزيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي عن
 عبد الملك بن عمير عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله (ص) قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير
 المؤمنين ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبي (ص) وجار رجل بالك وهو متسرع

مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه
 امير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا بالحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا
 واشدهم يقينا واخوفهم لله عز وجل واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله (ص) وآمنهم
 على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله (ص)
 واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلما واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام
 وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت
 حين وهنوا ولزمت منهاج رسوله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقالم تنازع ولم تضرع بزعم
 المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وضمن الفاسقين فقامت بالامر حين فشلوا
 ونظمت حين تنعتوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا
 واعلاهم فرقا واقلمهم كلاما واصوبهم منطقا واكثرهم رأيا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا
 واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله للدين يعسوبا ولا حين تفرق الناس وآخرا
 حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيم اذ صاروا عليك عيالا فعمات انقال ما عنه ضعفوا
 وحفظت ما اضعوا ووعيت (رعت) ما اهلوا وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا واصررت اذا
 شرعوا وادركت اذا تخلفوا (ما عنه تخلفوا) ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا
 صبا (مبيننا) وللمؤمنين غيثا وخصبا فطرت والله نعمها وفزت بحبائنها واحرزت سوابقها
 وذهبت بفضائلها لم تفال حجتك ولم بزغ قلبك ولم تضع بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن
 كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تنزله القواصف وكنتم كما قال (ص) ضعيفا في بدنك قويا
 في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله عز وجل كبير افي الارض جايلا عند المؤمنين لم
 يكن لاجد فيك مهمز ولا لقائل فيك معمز ولا لاجد فيك مطمع ولا لاجد عندك هوادة الضعيف
 الذليل عندك قوى عزيز حتى تاخذله بحقه والقوى العزيز عندك ضعيف ذليل حتى
 تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق
 وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فاقلعت وقد نهج السبيل وسهل
 العسير واطفأت النيران فاعتدل بك الدين وقوى بك الاسلام والمؤمنون وسبقت
 سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعباً شديداً فجعلت عن البكاء وعظمت رزيتك
 في السماء وهدت مصيبتك الانام فان الله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضائه

وسلمنا الله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابداً كنت للمؤمنين كهفأحصينا (و حصناً)
وعلى الكافر بن غلظة و غيظاً فألحقك الله بنبيه ولا حرمنا جرك ولا اضلنا بهدك و سكت القوم
حتى اتقضى كلامه وبكى وابكى اصحاب رسول الله (ص) ثم طلبوه فلم يصادفوه . . . حدثنا
احمد بن محمد بن اسحق الدينوري قال اخبرني ابو عروبة الحسين بن ابي معشر الحراني
وابوطالب بن ابي عوانة قال احدثنا ابو داود سليمان بن سيف الحراني قال حدثنا عبد الله بن واقد
عن عبد العزيز الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال استبشرت الملائكة
يوم بدر وحين بكشف علي (ع) الاحزاب عن وجه رسول الله (ص) فمن لم يستبشر برؤية علي عليه
السلام فعليه لعنة الله . . . حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الدينوري قال اخبرني عبد الله بن
محمد بن زياد النيسابوري قال حدثنا احمد بن منصور العروزي قال حدثنا النضر بن شميل
قال حدثنا عوف بن ابي جميلة عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال قال علي (ع) كنت اذا
سئلت رسول الله (ص) اعطاني و اذا سكت ابتدأني . . . حدثنا محمد بن احمد السناني
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن ابي بشير (بشر) قال حدثنا الحسين
بن الهيثم قال حدثنا سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث انه كان اذا حدثنا عن جعفر بن
محمد (ع) قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد (ع) . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد
المؤدب قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الكوفي قال حدثني محمد بن ابي بشر قال حدثنا
الحسين بن الهيثم عن سليمان بن داود المنقري قال كان علي بن غراب اذا حدثنا عن جعفر بن محمد
قال حدثنا الصادق عن الله جعفر بن محمد (ع) حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو سعيد
الحسن بن علي العبدى قال حدثنا احمد بن عبد الله بن عمار الجارودي قال حدثنا محمد بن عبد
الله عن ابي الجارود عن ابي الهيثم عن انس بن مالك قال قال رسول الله (ص) ان الله تبارك
وتعالى يبعث اناساً وجوههم من نور علي كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل العرش
بمنزلة الانبياء وليسوا بالانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء فقال رجل انا منهم
يا رسول الله قال لا قال آخر انا منهم يا رسول الله قال لا قيل من هم يا رسول الله قال فوضع يده
على رأس علي (ع) وقال هذا وشيعته

المجلس الثالث والاربعون

يوم الجمعة لتسع بقين من صفر من سنة ثمان وستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ

الفتية ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار ره قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمر ان الاشعري قال حدثني ابو عبد الله الرزقي واسمه عبد الله بن احمد عن سجادة واسمه الحسن بن علي بن ابي عثمان واسم ابي عثمان حبيب عن محمد بن ابي حمزة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال تبع حكيم حكيماً سبعاً مائة فرسخ في سبع كلمات فلما الحق به قال له يا هذا ما ارفع من السماء ووسع من الارض واغنى من البحر واقسى من الحجر واشد حرارة من النار واشد برداً من الزمهرير وانقل من الجبال الراسيات فقال له يا هذا الحق ارفع من السماء والعدل اوسع من الارض وغنى النفس اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر والحريص الجشع اشد حرارة من النار والياس من روح الله عز وجل اشد برداً من الزمهرير والبهتان على البري انقل من الجبال الراسيات . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن زيد الشحام قال سمعت الصادق جعفر بن محمد (ع) يقول من تولى امرأ من امور الناس فعدل وفتح بابها ورفع ستره ونظر في امور الناس كان حقاً على الله عز وجل ان يؤمن روعته يوم القيمة ويدخله الجنة . . . حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق (ره) قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني صالح بن ابي حماد قال حدثني محمد بن اسمعيل بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) اذا اراد الله عز وجل برعية خيراً جعل لها سلطاناً حكيماً وقيض له وزيراً عادلاً . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكمي داني عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن مصعب الهمداني قال سمعت الصادق جعفر بن محمد (ع) يقول ادوا الامة ولو الى قاتل الحسين بن علي (ع) . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عمر بن يزيد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد (ع) يقول اتقوا الله وعليكم بآداء الامة الى من اتتمنكم فلو ان قاتل امير المؤمنين (ع) اتتمنى على امانة لاديتها اليه . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن حمزان بن اعين عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) يقول لشيعة عليكم بآداء الامة فول الذي

بعث محمد بالحق نبياً لو ان قاتل ابي الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) اتممني على السيف الذي قتله به لاديته اليه . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (ره) قال اخبرنا احمد بن محمد الكوفي الهمداني البزاز قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن تغلب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما اصاب آل يعقوب ما اصاب الناس من ضيق الطعام جمع يعقوب (ع) بنيه فقال يا بني انه بلغني انه يباع بمصر طعام طيب وان صاحبه رجل صالح لا يحبس الناس فاذهبوا اليه واشتروا منه طعاماً فانه سيحسن اليكم ان شاء الله فتجهزوا وساروا حتى وردوا مصر فادخلوا على يوسف (ع) ففر فهم وهم له منكرون فقال لهم من انتم قالوا نحن اولاد يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الرحمن ونحن من جبل كنعان قال يوسف ولدكم اذ انلثة انبياء وما انتم بحلماة (بحكماء) ولا فيكم وقار ولا خشوع فلعلكم جو اسيس لبعض الملوك جئتم الى بلادى فقالوا ايها الملك لسنا بجواسيس ولا اصحاب حرب ولو تعلم باينا اذاً لكرمنا عليك فانه نبي الله وابن انبيائه وانه لمحزون قال لهم يوسف (ع) فمما حزنه وهو نبي الله وابن انبيائه والجنة مأواه وهو ينظر اليكم في مثل عددكم وقوتكم فلعل حزنه انما هو من قبل سفهكم و جهلكم وكذبكم وكيدكم ومكركم قالوا ايها الملك لسنا بجهال ولا سفهاء ولا اتاه الحزن من قبلنا ولكن كان له ابن كان اصغرنا سناً يقال له يوسف فخرج معنا الى الصيد فاكله الذئب فلم يزل بعده كئيباً حزيناً با كئيباً فقال لهم يوسف (ع) كلكم من اب واحد قالوا ابو ناز احد وامه اتناشتى قال فما حمل اباكم علي ان سر حكم كلكم الاحبس منكم واحداً يا نس به ويستريح اليه قالوا قد فعل قد حبس منا واحداً هو اصغرنا سناً قال ولم اختاره لنفسه من بينكم قالوا لانه احب اولاده اليه بعد يوسف فقال لهم يوسف (ع) اني احبس منكم واحداً يكون عندي وارجعوا الى ابيكم واقراوه مني السلام وقولوا له يرسل الي بابنه الذي زعمتم انه حبسه عنده ليخبرني عن حزنه وما الذي احزنه وعن سرعة الشيب اليه قبل ان مشيبه وعن بكائه وذهاب بصره فلما اقال هذا اقترعوا بينهم فخرجت القرعة على شمعون فامر به فحبس فلما ردوا شمعون قال لهم يا اخوتاه انظروا ماذا وقعت فيه و اقرؤا والدي مني السلام فودعوه و ساروا حتى وردوا الشام ودخلوا على يعقوب (ع) وسلموا عليه سلاماً ضعيفاً فقال لهم يا بني مالكم تسلمون سلاماً ضعيفاً وما لي لا اسمع فيكم صوت خليلي شمعون قالوا يا ابا نا انا جئناك

من عند اعظم الناس ملكاً لم ير الناس مثله حكماً وعلماً وخشوعاً وسكينة ووقاراً ولئن كان لك شبيه انه لشبيهك ولكننا اهل بيت خلقنا للبلاء اتهمنا الملك و زعم انه لا يصدقنا حتى ترسل معنا ابن يامن برسالة منك يخبره عن حزنك وعن سرعة الشيب اليك قبل اوان المشيب وعن بكائك وذهاب بصرك فظن يعقوب (ع) ان ذلك مكر منهم فقال لهم يا بني بشس العادة عادتكم كلما اخرجتم في وجه نقص منكم واحدا لارسله معكم فلما فتحوا امتاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم بغير علم منهم اقبلوا الى ابيهم فرحين قالوا يا اباانا ما رآى الناس مثل هذا الملك اشدا تقاء لانهم منه رد علينا بضاعتنا وخافة الائم وهي بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بغير ذلك كيل يسير قال يعقوب قد علمتم ان ابن يامن احبكم الى بعد اخيكم يوسف وبه انسى واليه سكونى من بين جماعتكم فلن ارسله معكم حتى تؤتون عونا من الله لنا تننى به الا ان يحاط بكم فضمنه يهودا فخرجوا حتى وردوا مصر فدخلوا على يوسف فقال لهم هل بلغت رسالتى قالوا نعم وقد جئناك بجوابها مع هذا الغلام فسله عما بدالك قال له يوسف بما ارسلك ابوك انى يا غلام قال ارسلنى اليك يقرئك السلام ويقول انك ارسلت الى تسألنى عن حزنى وعن سرعة الشيب الى قبل اوان المشيب وعن بكائك وذهاب بصرى فلما اشد الناس حزا وخوفاً اذكروهم للمعاد وانما لسرع الشيب الى قبل اوان المشيب لذكريوم القيمة وابكاني وبيض عينى الحزن على حبيبي يوسف وقد بلغت حزنك به حزنى واهتمامك بامرى فكان الله لك جازياً وشيباً وانك لن تصلنى بشىء اننا شد فرحاً به من ان تعجل على ولدى ابن يامين فانه احب اولادى الى بعد يوسف فاونس به وحشتى واصل به وحدتى وتعجل على بما استمى به على عيالى فلما قال هذا خنقت يوسف (ع) العبرة ولم يسبر حتى قام فدخل البيت وبكى ساعة ثم خرج اليهم وامر لهم بطعام وقال ليجلس كل بنى ام على مائدة فجلسوا وبكى ابن يامين قائماً فقال له يوسف مالك لم تجلس فقال له ليس لى فيهم ابن ام فقال له يوسف افما كان لك ابن ام فقال له ابن يامين بلى فقال له يوسف فما فعل قال زعم هؤلاء ان الذئب اكاه قال فما بلغ من حزنك عليه قال ولد لى اثنى عشر ابناً كلهم اشتق له اسماً من اسمه فقال له يوسف اراك قد عانت النساء وشملت الولد من بعده فقال له ابن يامين ان لى اباً صالحاً وانه قال لى تزوج لعل الله عز وجل يخرج منك ذرية يتقل الارض بالتسييح فقال له يوسف تعال فاجاس على مائدتى فقال اخوة يوسف

لقد فضل الله يوسف و اخاه حتى ان الملك قد اجلسه معه على مائدة فافر يوسف ان يجعل
 صواع الملك في رحل ابن يامين فلما تجهزوا اذن مؤذن ايتها العير انكم السارقون قالوا
 و اقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا انفق صواع الملك و لمن جاء به حمل بعير و انا به زعيم
 قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض و ما كنا سارقين و كان الرسم فيهم
 و الحكم ان السارق يسترق و لا يقطع قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في
 رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ باوعيتهم قبل و عاه اخيه ثم استخرجها من
 و عاه اخيه فحبسه فقال اخوته لما صابوا الصواع في و عاه ابن يامين ان يسرق فقد سرق
 اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه و لم يبدها لهم قال انتم شرمكانا و الله اعلم بما تظنون
 قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخاً كبيراً فخذنا معه انا و انا نريك من المحسنين قال معاذ
 الله ان نأخذ الامن و جئنا متاعنا عنده انا اذاً لظالمون فلما استياسوا منه خلصوا
 نجياً قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقاً من الله و من قبل ما فرطتم في
 يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي اويحك الله لي و هو خير الحاكمين ارجعوا الي
 ايكم فقولوا يا ابا انا ان ابنك سرق و ماشهدنا الا بما علمنا و ما كنا للغيب حافظين و اسئل
 القرية التي كنا فيها و العير التي اقبلنا فيها و انا لصادقون فلما رجعوا الي ايهم قالوا ذلك له
 قال ان ابني لا يسرق بل سولت لكم انفسكم امرأ فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعاً انه هو
 العليم الحكيم ثم امر بنيه بالتجهيز الي مصر فساروا حتى اتوا مصر فدخلوا على يوسف و دفعوا
 اليه كتاباً من يعقوب يستعطفه فيه و يسئله رد ولده عليه فلما نظر فيه خنقته العبرة
 و لم يصبر حتى قام فدخل البيت فبكا ساعة ثم خرج اليهم فقالوا له يا ايها العزيز مسنا
 و اهلنا الضر و جئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل و تصدق علينا ان الله يجزي
 المتصدقين فقال لهم يوسف هل علمتم ما فعلتم بيوسف و اخيه اذ انتم جاهلون قالوا انك
 لانت يوسف قبل ان اياوسف و هذا اخي قد من الله علينا انه من يتق و يصبر فان الله لا يضيع
 اجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا و ان كنا لخاطئين قال لا تريب عليكم اليوم يغفر
 الله لكم و هو ارحم الراحمين ثم امرهم بالانصراف الي يعقوب و قال لهم اذهبوا بقميصي هذا
 فالقوه على وجه ابي يأت بصير أو اتوني باهلكم اجمعين فهبط جبرئيل على يعقوب فقال يا يعقوب
 الاعلمك دعاء يرد الله عليك به بصرك و يرد عليك ابنيك قال باي قال قل ما قاله ابوك

آدم فتاب الله عليه وما قاله نوح فاستوت به سفينته على الجودي ونجى من الغرق و ما قاله
 ابوك ابراهيم خليل الرحمن حين التقى في النار فجعلها الله عليه برداً و سلاماً فقال يعقوب
 وماذا لك يا جبرئيل فقال قل يا رب اسئلك بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين ان تأتيني
 بيوسف و ابن يامين جميعاً و ترد علي عيني فما استتم يعقوب (ع) هذا الدعاء حتى جاء البشير
 فالفي قميص يوسف عليه فار تد بصير ا فقال لهم الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابا
 استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فروى
 في خبر عن الصادق (ع) انه قال اخرهم الى السحر فاقبل يعقوب الى مصر و خرج يوسف ليستقبله
 فهم بان يترجل ليعقوب ثم ذكر ما فيه من الملك فام بفعل فنزل عليه جبرئيل فقال له يا يوسف
 ان الله عز وجل يقول لك ما منعك ان تنزل الى عبدى الصالح ما كنت فيه ابسط يدك
 فبسطها فخرج من بين اصابعه نور فقال ما هذا يا جبرئيل فقال هذا انه لا يخرج من صلبك
 نبي ابداً عقوبة بما صنعت بيعقوب اذ لم تنزل اليه فقال يوسف ادخلوا مصر انشاء الله
 آمنين و رفع ابويه على العرش و خروا له سجداً فقال يوسف ليعقوب يا ابت هذا تاديل و رباي
 من قبل قد جعلها ربي حقاً الى قوله توفني مسلماً و الحقني بالصالحين فروى في خبر عن الصادق
 عليه السلام انه قال دخل يوسف السجن و هو ابن اثنتي عشرة سنة و مكث فيه ثمان عشرة سنة
 و بقي بعد خروجه ثمانين سنة فذلك مائة سنة و عشرين سنة . وفي هذا اليوم بعد المجلس
 . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
 القمي (ره) قال حدثنا ابي (ره) قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصهباني
 عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو غسان النهدي قال حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل
 عن ابيه عن ابي ادريس عن المسيب بن نجية عن علي انه قيل له حدثنا عن اصحاب محمد (ص)
 حدثنا عن ابي ذر الغفاري قال علم العلم ثم او كاه و ربط عليه رباطاً شديداً قالوا فمن حذيفة
 قال تعلم اسماء المنافقين قالوا فعن عمار بن ياسر قال مؤمن مليء مشاشه ايماناً نسي اذا ذكر
 ذكر قيل فعن عبد الله بن مسعود قال قرء القرآن فنزل عنده قالوا فحدثنا عن سلمان الفارسي قال
 ادرك علم الاول و الاخر و هو بحر لا ينزح و هو مناهل البيت قالوا فحدثنا عنك يا امير المؤمنين
 قال كنت اذا سئلت اعطيت المجلس الرابع و الاربعون و اذا سئلت ابتديت
 يوم الثلاثاء خمس بقين من صفر من سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه

ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر (ع) قال سمعته يقول ما احسن الحسنات بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات . . . حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر الباقر (ع) قال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره الله عز وجل فالشرك بالله واما الظلم الذي يغفره الله عز وجل فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله عز وجل واما الظلم الذي لا يدعه الله عز وجل فالمدائنة بين العباد وقال ما يأخذ المظلوم من دين الظالم اكثر مما يأخذ الظالم من دين المظلوم . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن يحيى الحلبي عن ابيه عن عبد الله بن سايمان عن ابي جعفر الباقر (ع) انه قال لرجل يا فلان لا تجالس الاغنياء فان العبد بجالسهم وهو يرى ان الله عليه نعمة فما يقوم حتى يرى ان ليس لله عليه نعمة . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن المفضل بن جابر عن ابي جعفر الباقر (ع) في قول الله عز وجل و قولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما يحبون ان يقال لكم فان الله عز وجل يبغض اللعان السباب الطعان على المؤمن الفاحش المتفحش السابل الملاحف ويحب الحي العليم العفيف المتعفف . . . حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن سعيد قال حدثنا ابراهيم بن ابي البلاد عن عبد الله بن الوليد الوصافي قال قال ابو جعفر الباقر (ع) صنایع المعروف تقى مصارع السوء و كل معروف صدقة و اهل المعروف في الدنيا اهل الجنة و اهل المعروف في الآخرة و اهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الآخرة و اول اهل الجنة دخولا الى الجنة اهل المعروف و ان اول اهل النار دخولا الى النار اهل المنكر . . . حدثنا حمزة بن محمد بن احمد العلوي (ره) في رجب سنة تسع و ثلثين و ثلثمائة قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم فيما كتب الي

سنة سبع وثلاثمائة قال حدثنا ابي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني
 عن ابي جعفر الباقر (ع) قال في التوربة مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران (ع) يا
 موسى خفني في سرائرك احفظك من وراء عورتك واذكرني في خلواتك وعند سرور لذاتك
 اذكرك عند غفلاتك واملك غضبك عن من ملكتك عليه اكف عنك غضبي واكنتم مكنون سري
 في سريرتك واظهر في الائيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستسب لي عندهم
 باظهارك مكنون سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي . . . حدثنا جعفر بن محمد بن
 مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير
 عن ابي بن عثمان عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نبانه قال كان امير المؤمنين (ع) يقول في
 سجوده انا جيك ياسيدي كما يناجي العبد الذليل مولاه واطلب اليك طلب من يعلم انك
 تعطى ولا ينقص مما عندك شيء واستغفرك استغفار من يعلم انه لا يغفر الذنوب الا
 انت واتوكل عليك توكل من يعلم انك على كل شيء قدير . . . حدثنا احمد بن محمد بن
 يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال
 حدثني ابو حفص عمرو بن خالد عن اخيه سفيان بن خالد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن
 محمد (ع) قال من استغفر الله عز وجل بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبعمائة
 ذنب فان لم يكن له فلا يبه فان لم يكن لايه فلا مه فان لم يكن لامه فلا خيه فان لم يكن لايه
 فلا خته فان لم يكن لاخته فلا اقرب فالاقرب . . . حدثنا الحسين بن احمد بن
 ادريس ره قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن ابي
 الصهبان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر الباقر (ع) قال قلت
 له ان قوما اذا ذكروا بشيء من القرآن او حدثوا به صعق احداهم حتى يرى انه لو قطعت يده
 ورجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحانه الله ذلك من الشيطان ما بهذا امروا انما هو اللين والرقه
 والدمعة والوجل . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتاناه (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم
 عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عامر بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله
 الصادق (ع) قال من صلى الصلوات المفروضات في اول وقتها فاقام حدودها رفعها الملك الى
 السماء بيضاء ندية وهي تهتف به حفظك الله كما حفظتني واستودعك الله كما استودعتني
 ملكا كريما ومن صلاها بعد وقتها من غير علة فقام رفعها الملك سوداء

مظلومة وهي تهتف به ضيعتني ضيعك الله كما ضيعتني ولا رعاك الله كما لم ترعني ثم قال الصادق (ع) ان اول ما يسئل عنه العبد اذا وقف بين يدي الله جل جلاله الصلوات (عن الصلوات) المفروضات وعن الزكوة المفروضة وعن الصيام المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا اهل البيت فان اقر بولايتنا مات عليها قبلت منه صلواته وصومه وزكواته وحجه وان لم يقر بولايتنا بين يدي الله جل جلاله لم يقبل الله عز وجل منه شيئاً من اعماله وبهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز بن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله الصادق (ع) اذا صليت صلوة فريضة فصلها الوقتها صلوة مودع يخاف ان لا يعود اليها ابدانم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وشمالك لا حسنت صلواتك واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى البصرى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا شبيب بن واقد قال حدثنا القاسم بن بهرام عن ابي عن مجاهد عن ابن عباس وحدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا الحسن بن مهران قال حدثنا مسلمة بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) في قوله عز وجل يوفون بالنذر قال امرض الحسن والحسين (ع) وهما صبيان صغيران فعادهما رسول الله (ص) ومعه رجلان فقال احدهما يا ابا الحسن لو نذرت في ابنيك نذراً ان الله عاقبهما فقال اصوم ثلاثة ايام شكراً لله عز وجل وكذلك قالت فاطمة (ع) قال الصبيان ونحن ايضاً نصوم ثلاثة ايام وكذلك قالت جارية بهم فضة فالبسها الله عافيته فاصبحوا اصيماً وليس عندهم طعام فانطلق على (ع) الى جاره من اليهود يقال له شمعون بعالج الصوف فقال هل لك ان تعطيني جزء من صوف تغز لها لك ابنة محمد بثلاثة اصوع من شعير قال نعم فاعطاه فجاء بالصوف والشعير واخبر فاطمة (ع) فقبلت واطاعت ثم عمدت فغزلت ثابث الصوف ثم اخذت صاعاً من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقرص لكل واحد قرصاً وصلى على (ع) مع النبي (ص) المغرب ثم اتى منزله فوضع الخوان وجلسوا وخدمتهم فاذا لقمعة كسرها على (ع) اذا مسكين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني مما تاكلون اطعمكم الله على ما اريد الجنة فوضع اللقمة من يده ثم قال . فاطم ذات المجد واليقين . يا بنت خير الناس اجمعين . اما نرين البائس المسكين . جاء الى الباب له حنين . يشكو الى الله ويستكين . يشكو الينا جاعاً حزين . كل امر بكسبه رهين . من يفعل الخير يقف سمين . موعده في جنة دمين . حره الله

على الضنين . وصاحب البخل يقف حزين . تهوى به النار الى سجين . شرابه الحميم والغسلين
 فاقبلت فاطمة (ع) تقول . امرك سمع يا بن عم وطاعة . هامي من لؤم ولا رضاعة (ولا ضراعة) . غذيت
 باللب وبالبرائة . ارجوا اذا اشبتت من مجاعة . ان الحق الاخيلا والجماعة . وادخل الجنة في
 شفاعتة وعمدت الى ما كان على الخوان فدفعته الى المسكين وباتوا اجياعاً واصبحوا اصيماً لم يذوقوا
 الا الماء القراح ثم عمدت الى الثلث الثاني من الصوف فغزلته ثم اخذت صاعاً من الشعير فطحنته
 وعجنته وخبزت منه خمسة اقرصة لكل واحد قرصاً وصلى على المغرب مع النبي (ص) ثم اتى منزله
 فلما وضع الخوان بين يديه وجلسوا اخمستهم فاول لقمة كسرها على (ع) اذا يتيم من يتامى المسلمين
 قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد انا يتيم من يتامى المسلمين اطعموني مما
 تاكلون اطعمكم الله على مو ايد الجنة فوضع على (ع) اللقمة من يده ثم قال . فاطم بنت السيد الكريم
 بنت نبي ليس بالزريم . قد جائنا الله بهذا اليتيم . من يرحم اليوم فهو رحيم . موعده في جنة النعيم .
 حرما الله على اللئيم . وصاحب البخل يقف ذميم . تهوى به النار الى الجحيم . شرابها الصديد والحميم
 فاقبلت فاطمة (ع) وهي تقول . فسوف اعطيه ولا ابالي . وازنر الله على عيالي . امسوا جيا عاوم
 اشبالي . اصفرهما يقتل في القتال . بكر بلا يقتل باغتيال . لقاناليه الويل مع وبال . يهوى في
 النار الى سفال . كبوله زادت على الاكبال . ثم عمدت فاعطته جميع ما على الخوان وباتوا اجياعاً
 لم يذوقوا الا الماء القراح واصبحوا اصيماً وعمدت فاطمة (ع) فغزلت الثلث الباقي من الصوف و
 طحنت الصاع الباقي وعجنته وخبزت منه خمسة اقرص لكل واحد قرصاً وصلى على (ع) المغرب
 مع النبي (ص) ثم اتى منزله فقرب اليه الخوان وجلسوا اخمستهم فاول لقمة كسرها على (ع) اذا
 اسير من اسراء المشركين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد تأسر وناوتشدوننا
 ولا تطعموننا فوضع على (ع) اللقمة من يده ثم قال . فاطم يا بنت النبي احمد . بنت النبي
 سيد مسود . قد جاءك الاسير ليس يهتدى . مكبلا في غلته مقيد . يشكو الينا الجوع قد تقدد .
 من يطعم اليوم يجده في غد . عند العلى الواحد الموحد . ما يزرع الزارع سوف يحصد
 فاعطين (فاعطيه) ولا تجعليه ينكد . فاقبلت فاطمة (ع) وهي تقول لم يبق مما كان غير صاع .
 قد ذبرت كفى مع الذارع . شبلاي واللهما جيا . يارب لا تتركهما ضياع . ابوهما للخير ،
 ذوا صناع . قبل الذارعين طويل الباع . و ما على راسي من قناع . الاعبأ نسجتها بصاع
 وعمدوا الى ما كان على الخوان فاعطوه وباتوا اجياعاً واصبحوا مفطربن وليس عندهم

شيء قال شعيب في حديثه واقبل علي بالحسن والحسين عليهما السلام نحو رسول الله وهما ير تعشان
 كالفرخ من شدة الجوع فلما بصر بهم النبي (ص) قال يا ابنا الحسن شديما يسوءني ما اري بكم انطاق
 الي ابنتي فاطمة فانطلقوا اليها وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت
 عينها فلما رآها رسول الله (ص) ضمها اليه وقال واغوثاه بالله اتم منذ نلت فيما اري فيبسط جبرئيل
 فقال يا محمد خذ ما هيا الله لك في اهل بيتك قال وما آخذ يا جبرئيل قال هل اتى علي الانسان
 حين من الدهر حتى اذا بلغ ان هذا كان لكم جزاءه و كان سعيكم مشكورا وقال الحسن بن مهران
 في حديثه فوثب النبي (ص) حتى دخل منزل فاطمة (ع) فراى ما بهم فجمعهم ثم انكب عليهم يبكي
 ويقول اتم منذ ثلاث فيما اري وانا غافل عنكم فبسط عليه جبرئيل بهذه الايات ان الابرار يشربون
 من كأس كان مزاجها كافورا عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا اقل هي عين في دار النبي (ص)
 يفجر الي دور الانبياء والمؤمنين يوفون بالندى يعني علياً وفاطمة والحسن والحسين وجارياتهم
 ويخافون يوماً كان شره مستطيراً يقول عابساً كلوحاً ويطعمون الطعام على حبه يقول علي
 شهوتهم للطعام و ايشارهم له مسكيناً من مساكين المسلمين و يتيماً من يتامى المسلمين و اسيراً من
 اسارى المشركين و يقولون اذا اطعموهم انه انقطع مكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً
 قال والله ما قالوا هذا اهم ولكنهم اضمروه في انفسهم فاخبر الله باضمارهم يقولون لا نريد جزاءً
 تكافراً ننايه ولا شكوراً تشنون علينا به ولكننا انما اطعمناكم لوجه الله وطلب نوابه قال الله تعالى
 ذكره فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة في الوجوه وسرور أفي القلوب و جزاهم بما صبروا
 جنة يسكنونها وحرير أيفترشونه و يلبسونه متكئين فيها علي الارائك والاريكه السرير عليه
 الحجلة لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً قال ابن عباس فينا اهل الجنة في الجنة اذ رأوا مثل
 الشمس قد اشرقت لها الجنان فيقول اهل الجنة يارب انك قلت في كتابك لا يرون فيها شمساً
 فيرسل الله جل اسمه اليهم جبرئيل فيقول ليس هذه شمس ولكن عليا وفاطمة ضحكفا اشرقت
 الجنان من نور ضحكهما و نزلت هل اتى فيهم الي قوله تعالى و كان سعيكم مشكورا

المجلس الخامس والاربعون

يوم الجمعة الميلتين بقيتا من صفر سنة ثمان و ستين و ثلاثمائة . . . حدثنا الشيخ
 الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا علي بن
 احمد الدقاق (ره) قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن اسمعيل

البرمكي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي عن خالد بن الياس عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي جهم قال حدثني ابي عن جدي قال سمعت ابا طالب حدث عن عبد المطلب قال بينا انا نائم في الحجر اذ رأيت رؤياها اتني فأتيت كاهنة قريش وعلى مطرف خز وجمتي تضرب منكمي فلما نظرت الي عرفت في وجهي التغير فاستوت وانا يومئذ سيد قومي فقالت ما شأن سيد العرب متغير اللون هل رابه من حدثان الدهر ريب فقلت لها بلي اني رأيت الليلة وانا نائم في الحجر كان شجرة قد نبتت على ظهري قد نال رأسها السماء وضربت باغصانها الشرق والغرب ورأيت نوراً يظهر منها اعظم من نور الشمس سبعة ايام ضعفا ورأيت العرب والعجم ساجدة لها وهي كل يوم تزاد عظما و نورا ورأيت رهطاً من قريش يريدون قطعها فاذا دنوا منها اخذهم شاب من احسن الناس وجهاً وانظفهم ثيابا فياخذهم ويكسر ظهورهم ويقلع اعينهم فرفعت يدي لاتناول غصنا من اغصانها فصاح بي الشاب وقال مهلا ليس لك منها نصيب فقلت لمن النصيب والشجرة مني فقال النصيب لهؤلاء الذين قد تعلقوا بها وسعدوا اليها فانتبهت مذعورا فزعامتغير اللون فرأيت لون الكاهنة قد تغير ثم قالت لئن صدقت ليخرجن من صلبك ولد يملك الشرق والغرب وينبأ في الناس فتسرى عني غمي فانظر ابا طالب لعلك تكون انت و كان ابو طالب يحدث بهذا الحديث والنبى (ص) قد خرج ويقول كانت الشجرة والله ابانقسام الامين . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي عن سعيد بن مسلم مولى لمبنى مخزوم عن سعيد بن ابي صالح عن ابيه عن ابن عباس قال سمعت ابي العباس يحدث قال ولد لابي عبد المطلب عبد الله فراينافي وجهه نور ايزهر كنور الشمس فقال ابي ان لهذا الغلام شانا عظيما قال فرأيت في منامي انه خرج من منخره طائر ابيض فطار فبلغ المشرق والمغرب ثم رجع راجعا حتى سقط على بيت الكعبة فسجدت له قريش كلها فبينما الناس يتاملونه اذا صار نورا بين السماء والارض وامتدحتى بلغ المشرق والمغرب فلما انتهت سالت كاهنة بنى مخزوم فقالت يا عباس لئن صدقت روباك ليخرجن من صلبه ولد يصير اهل المشرق والمغرب تبعاله قال ابي فهمني امر عبد الله الى ان تزوج بآمنة وكانت من اجمل نساء قريش و اتمها خلقا فلما مات عبد الله وولدت آمنة رسول الله (ص) اتيته فرأيت النور بين عينيه بزهر فحملته وتفرست في وجهه فوجدت منه ريح المسك و صرت كاني قطعة مسك من شدة ريحي فحدثتني آمنة وقالت لي انه

لما أخذني للطلق واشتد بي الأمر سمعت جلبة وكلاماً لا يشبه كلام الأدميين ورأيت عالماً من
 سندس على قضيب من ياقوت قد ضرب بين السماء والأرض ورأيت نوراً يسطع من
 رأسه حتى بلغ السماء ورأيت قصور الشامات كأنها شعلة نار نوراً ورأيت حولي من
 القعلاة امرأ عظيماً وقد نشرت أجنحتها حولي ورأيت شعيرة الاسديفة قد دمرت وهي تقول آمنة
 ما لقيت الكهان والأصنام من ولدك ورأيت رجلاً شاباً من أتم الناس طولاً واشدهم
 بياضاً وأحسنهم نياً بما ظننته الأعبداً المطلب قد دنأ مني فأخذ المولود فنقل في فيه ومعه طست
 من ذهب مضروب من زمرد ومشط من ذهب فشق بطنه شقاً ثم أخرج قلبه فشقه فأخرج منه
 نكتة سوداء فرمى بها ثم أخرج صرة من حريرة خضراء ففتحها فإذا فيها كالذريزة البيضاء
 فعشاهم رده إلى ما كان ومسح على بطنه واستنطقه فنطق فلم أفهم ما قل إلا أنه قال في إيمان
 الله وحفظه وكلامه قد حشوت قلبك إيماناً وعلماً وحلماً ويقيناً وعتلاً وشجاعة أنت خير
 البشر طوبى لمن أتبعك وويل لمن تخلف عنك ثم أخرج صرة أخرى من حريرة بيضاء ففتحها
 فإذا فيها خاتم فضرب على كنفه ثم قال امرئى ربي إن انفخ فيك من روح القدس فنفخ فيه فالبسه
 قميصاً وقال هذا إيمانك من أفلت الدنيا فهذا ما رأيت يا عباس بعيني قال العباس وأنا يومئذ
 اقرأ فكشفت عن ثوبه فإذا خاتم النبوة بين كنفه فلم أزل أكتنم شأنه وأنسيت الحديث فلم أذكره
 إلى يوم إسلامي حتى ذكرني رسول الله (ص) . . . حدثنا أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن
 عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد
 عن أبيه (ع) قال اغتنموا الدعاء عند خمس عند قراءة القرآن وعند الأذان وعند نزول الغيث
 وعند التقاء الصفين للشهادة وعند دعوة المظلوم ليس لها حجاب دون العرش . . . حدثنا
 محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
 الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن جعفر بن محمد عن
 أبيه عن أبيه (ع) قال قال رسول الله (ص) أربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لها أبواب السماء وتصير إلى
 العرش دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر
 . . . حدثنا أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن
 كلوب عن إسحاق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن أبيه (ع) أن غياثاً عليه السلام
 كان يقول ما من أحد ابتلى وإن عظمت بلواه باحق بالدعاء من المعافي الذي لا يأمن بالبلاء

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن الحسين السعداء بادي عن احمد بن
 ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع)
 عن علي (ع) قال كان رسول الله (ص) اذا رأى الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على عينيه وفمه ثم
 قال اللهم كما اريتنا اولها في عافية فارنا آخرها في عافية . . . حدثنا حمزة بن محمد
 العلوي (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن مالك الجهنى
 قال ناولت ابا عبد الله الصادق شيئاً من الرياحين فاخذه فشمه ووضعها على عينيه ثم قال
 من تناول ريحانة فشمها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صل على محمد وآل محمد لم تقع
 على الارض حتى يغفر له . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتاناه (ره) قال حدثنا
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلى عن اسمعيل بن مسلم السكونى عن الصادق
 جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن علي (ع) قال علمنى رسول الله (ص) اذا لبست ثوباً جديداً
 ان اقول الحمد لله الذى كسانى من اليباش ما تجمل به فى الناس اللهم اجعلها ثياب بركة اسمى فيها
 بمرضاتك واعمر فيها مساجدك فانه من فعل ذلك لم يتممه حتى يغفر له . . . حدثنا
 ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عباس مولى الرضا عن ابي الحسن الرضا
 عن ابيه (ع) قال كان ابو عبد الله الصادق (ع) يقول من قال حين يسمع اذان الصبح اللهم انى
 اسئلك باقبال نهارك وادبار ليلتك وحضور صلواتك واصوات دعواتك ان تتوب على انك
 انت التواب الرحيم وقال مثل ذلك اذا سمع اذان المغرب ثم مات من يومه او من ليلته تلك
 كان تابياً . . . حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنى علي بن ابراهيم عن محمد
 بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن السراج برفعه الى ابي عبد الله (ع) قال من
 قطع ثوباً جديداً أو قرءانا انزلناه فى ليلة القدر ستاً وثلاثين مرة فاذا بلغ تنزل الملائكة اخرج
 شيئاً من الماء ورش بعضه على الثوب رشاً خفيفاً ثم صلى فيه ركعتين ودعا به وقال فى دعائه
 الحمد لله الذى رزقنى ما تجمل به فى الناس واوارى به عورتى واصلى فيه لربى وحمد الله لم يزل
 يأكل فى سعة حتى يبلى ذلك الثوب . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنى عبد الله بن جعفر
 عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه (ع) ان النبى (ص) قال من رأى
 يهودياً او نصرانياً او مجوسياً او واحداً على غير ملة الاسلام فقال الحمد لله الذى فضلنى عليك
 بالاسلام ديناً وبالقرآن كتاباً وبمحمد نبياً وبعلى اماماً وبالمؤمنين اخواناً وبالكعبة قبله

لم يجمع الله بينه وبينه في النار ابدا . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال من نظر الى ذي عاهة او من قدم مثل به او صاحب بلاء فليقل سرا في نفسه من غير ان يسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به و لو شاء لفعل بي ذلك ثلث مرات فانه لا يصيبه ذلك البلاء ابدا . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن بن موسى بن جعفر عن ابيه (ع) قال دخل رسول الله (ص) المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا ف قيل علامة قال وما الامة قالوا العلم الناس بانساب العرب ووقايعها و ايام الجاهلية و بالاشعار و العربية فقال النبي ذلك علم لا يضر من جهله و لا ينفع من علمه . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثني علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال بنى الاسلام على خمس دعائم على الصلوة و الزكوة و الصوم و الحج و ولاية امير المؤمنين و الائمة من ولده (ع) . . . حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد البرزاز قال حدثنا ابو احمد داود بن سليمان الفراء قال حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي امير المؤمنين (ع) قال قال رسول الله (ص) الايمان اقرار باللسان و معرفة بالقلب و عمل بالاركان قال حمزة بن محمد و سمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم يقول سمعت ابي يقول و قد روى هذا الحديث عن ابي الصلت الهروي عبد السلم بن صالح عن علي بن موسى الرضا (ع) باسناده مثله قال ابو حاتم لوقره هذا الاسناد علي مجنون لبراً . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن مبارك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) الاسلام عربان فلباسه الحيا و زينته الوفاء و مروتة العمل الصالح و عماده الورع و لكل شيء اساس و اساس الاسلام حينئذ اهل البيت . . . حدثنا محمد بن

علي ماجيلويه (ره) قال حدثني محمد بن يحيى العطار (ره) عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نضر بن شعيب عن خالد بن ماذ القلانسي عن القندي عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عن ابائه (ع) قال جاء رجل الى النبي (ص) فقال يا رسول الله اكل من قال لا اله الا الله مؤمن قال ان عداوتنا بحق باليهود والنصارى انكم لا تدخلون الجنة حتى تحبوني و كذب من زعم انه يحبني ويبغض هذا يعني عليا (ع) . . . حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن غياث بن ابراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) لعلي بن ابي طالب (ع) يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني و انا منك لحكمك من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي و سريرتك سريرتي و علانيتك علانيتي و انت امام امتي و خليفتي عليها بعدى سعد من اطاعك و شقى من عصاك و ربح من تولاك و خسر من عاداك و فاز من لزمك و هلك من فارقك مثلك و مثل الائمة من ولدك بعدى مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق و مثل النجوم كما ما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة

المجلس السادس والاربعون

للثنتين خلنا من ربيع الاول من سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت الصادق عليه السلام يقول من رأى اخاه على امر يكرهه فلم يردعه عنه و هو يقدر عليه فقد خانته و من لم يجتنب مصادقة الاحق او شك ان يتخلق باخلاقه . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد الازدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) ان الله عز وجل آخيني وبين علي بن ابي طالب (ع) و زوجته ابنتي فوق سبع سمواته و اشهد على ذلك مقربي ملائكته و جعله لي وصيا و خليفة فعلي مني و انا منه محبه محبي و مبغضه مبغضي و ان الملائكة لتتقرب الى الله بمحبته . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن

ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد (ع) انه قال ان الله تبارك وتعالى رضى لكم الاسلام ديناً واحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه (ع) قال قال رسول الله كثر المزاح يذهب بماء الوجه و كثر الضحك يمحوا الايمان و كثر الكذب يذهب بالبهاء . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آباءه (ع) قال قال رسول الله (ص) من كان مسلماً فلا يمكر ولا يخدع فاني سمعت جبرئيل يقول ان المكر والخديعة في النار ثم قال (ص) ليس منا من غش مسلماً وليس منا من خان مسلماً ثم قال (ص) ان جبرئيل الروح الامين نزل علي من عند رب العالمين فقال يا محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والاخرة الا وان اشبهكم بي احسنكم خلقاً . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتاناه (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال لي الصادق جعفر بن محمد (ع) من صلى صلوة مكتوبة ثم سبح في دبرها ثلثين مرة لم يبق علي بدنه شيء من الذنوب الا تناثر . . . حدثنا جعفر بن الحسين قال حدثنا محمد بن جعفر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله (ع) قال اتني النبي (ص) باسارى فامر بقتلهم خلا رجلا من بينهم فقال الرجل يا ابي امي يا محمد كيف اطلقت عني من بينهم فقال اخبرني جبرئيل عن الله عز وجل ان فيك خمس خصال يحب الله عز وجل ورسوله الغيرة الشديدة على حرمك والسخاء وحسن الخلق وصدق اللسان والشجاعة فلما سمعها الرجل اسلم وحسن اسلامه وقاتل مع رسول الله (ص) قتلاً شديداً حتى استشهد . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (ره) قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا هشام بن جعفر عن حماد بن عبد الله بن سليمان وكن قارياً للكتب قال قرأت في الانجيل باعيسى جدني امرى ولا تهزل واسمع واطع يا ابن الطاهرة الطهر البكر البتول انت من غير فعل انا خلقتك آية للعالمين فاي اى فاعبدو علي فتوكل خذ الكتاب بقوة فسر لاهل سوريا بالسريانية بلغ من بين يديك اني انا الله الدائم الذي لا يزول صدقوا النبي (ص)

الامى صاحب الجمل والمدرعة والتاج وهي العمامة والنعلين والهرارة وهي القضيبة الانجل
العينين الصلت البجين الواضح الخدين الاقنى الانف المفلج الثناب كان عنقه ابريق فضة
كان الذهب يجرى في تراقيه له شعرات من صدره الى سرتة ليس على بطنه ولا على صدره شعر
اسمر اللون دقيق المسربة شثن الكف والقدم اذا التفت التفت جميعا واذا مشى كانما يتقلع
من الصخرة وينحدر من صلب واذا جاء مع القوم بذهم عرقه في وجهه كاللؤلؤ وريح المسك ينفج
منه لم يرقبه مثله ولا بعده طيب الريح نكاح النساء ذوالنسل القليل انما نسله من مباركة لها بيت
في الجنة لا صخب فيه ولا نصب يكفلها في اخر الزمان كما كفل ذكر بالامك ابا فرخان مستشهدان
كلامه القران ودينه الاسلام وانا السلام طوبى لمن ادرك زمانه وشهد ايامه وسبح كلامه قال
عيسى يارب وما طوبى قال شجرة في الجنة انا غرستها تظل الجنان اصاها من رضوان ماؤها
من نسيم برده برد الكافور وطعمه طعم الزنجبيل من يشرب من تلك العين شربة لا يظما بعدها
ابدا فقال عيسى اللهم اسقني منها قال حرام يا عيسى على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك
النبي وحرام على الامم ان يشربوا منها حتى يشرب امة ذلك النبي ارفعك الى نمة اهبطك
في اخر الزمان لترى من امة ذلك النبي العجايب ولتعينهم على المعين للدجال اهبطك في وقت
الصلوة لتصلي معهم انهم امة مرحومة . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا
ابو بكر احمد بن ديبس بن عبد الله المفسر قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي اليهلول المروزي
قال حدثنا الفضل بن هرمز ديار الطبري قال حدثنا ابو عالى الحسن بن شجاع البلخي قال حدثنا
سليمان بن الربيع قال سمعت كادح بن احمد يقول سمعت مقاتل بن سليمان يقول سمعت عن الضحاك
قال سئل رجل عن ابن عباس ما الذي اخفى الله تبارك وتعالى من الجنة وقد اخبر عن ازواجها
وعن خدمها وطيبها وشرابها ونورها وما ذكر الله تبارك وتعالى من امرها وانزله في كتابه
فقال ابن عباس هي جنة عدن خلقها الله يوم الجمعة ثم اطبق عليها فلم يرها مخلوق من اهل
السموات والارض حتى يدخلها اهلها قال لها عز وجل ثلاث مرات تكلمى فقالت طوبى للمؤمنين
قال جل جلاله طوبى للمؤمنين وطوبى لك قال مقاتل قال الضحاك قال ابن عباس فقل النبي (ص)
الامن كان فيه ست خصال فانه منهم من صدق حديثه وانجز مواعوده و ادى امانته و بر
والديه و وصل رحمه و استغفر من ذنبه فهو مؤمن . . . حدثنا ابو العباس محمد بن
ابراهيم الطالقاني (رض) قال حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم الانباري قال حدثنا ابي قال حدثنا

ابو بكر محمد بن ابي يعقوب الدينودي قال حدثنا احمد بن ابي المقدم العجلي قال يروى ان رجلا جاء الى علي بن ابي طالب (ع) فقال له يا امير المؤمنين ان لي اليك حاجة فقال اكتبها في الارض فاني ارى الضريفك بينا فكتب في الارض انا فقير محتاج فقال علي (ع) يا قنبر اكسه حلتين فانشا الرجل يقول . كسوتني حلة تبلى معاسنها . فسوف اكسوك من حسن الثنا حللا . ان نلت حسن ثنائي نلت مكرمة . ولست تبقي بما قد نلته بدلا . ان الثناء لي يحيى ذكر صاحبه . كالغيث يحيى نداء السهل والجبلا . لانزه الدهر في عرف بدأت به . فكل عبد سيجزي بالذي فعلا . فقال (ع) اعطوه مائة دينار فقيل له يا امير المؤمنين لقد اغنيته فقال اني سمعت رسول الله (ص) يقول انزل الناس منازلهم ثم قال علي (ع) اني لاعجب من اقوام يشترون الممالك باموالهم ولا يشترون الاحرار بمعروفهم حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق (ره) قال حدثنا ابو احمد عبدالله بن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن سعيد بن بشير قال حدثنا ابن كاسب قال حدثنا عبدالله بن ميمون المكي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين (ع) انه دخل عليه رجلان من قريش فقال الا احدنكما عن رسول الله (ص) فقال ابلي حدثنا عن ابي القاسم قال سمعت ابي يقول لما كان قبل وفات رسول الله (ص) ثلثة ايام هبط عليه جبرئيل فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك اكراما ونفضيالاك وخاصة يسئلك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك يا محمد قال النبي صلى الله عليه وآله اجدني باجبرئيل مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا فلما كان اليوم الثالث هبط جبرئيل وملك الموت ومعهما ملك يقال له اسمعيل في الهواء على سبعين الف ملك فسبقهم جبرئيل فقال يا احمد ان الله عز وجل ارسلني اليك اكراما لك ونفضيالاك وخاصة يسئلك عما هو اعلم به منك فقال كيف تجدك يا محمد قال اجدني باجبرئيل مغموما واجدني باجبرئيل مكروبا فاستاذن ملك الموت فقال جبرئيل يا احمد هذا ملك الموت يستاذن عليك لم يستاذن علي احد قبلك ولا يستاذن علي احد بعدك قال ائذن له فاذن له جبرئيل فاقبل حتى وقف بين يديه فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطيعك فيما تامرني ان امرتني بقبض نفسك قبضتها وان كرهت تركتها فقال النبي (ص) اتفعل ذلك يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت ان اطيعك فيما تامرني فقال له جبرئيل يا احمد ان الله تبارك وتعالى قد اشتاق الي لقاءك فقال رسول الله (ص) يا ملك الموت امض لما امرت به فقال جبرئيل هذا اخر وطني الارض انما كنت حاجتي

من الدنيا فلماتوفى رسول الله صلى الله على روحه الطيب وعلى اله الطاهرين جاءت التعزية
 جاثم آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل
 نفس ذاتمة الموت وانماتوفون اجوركم يوم القيمة ان في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة
 وخلفا من كل هالك و دركا من كل هافات فبالله فتقوا و اياه فارجو فان المصاب من
 حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال علي بن ابي طالب (ع) هل تدررون من هذا
 هذا هو النخضر (ع) . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو العباس احمد بن
 اسحق المادري بالبصرة في رجب سنة ثمان عشرة وثلاث مائة قال حدثنا ابو قلابة عبد الملك بن
 محمد قال حدثنا غانم بن الحسن السعدي قال حدثنا مسلم بن خالد المكي قال حدثنا جعفر بن
 محمد عن ابيه (ع) عن جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن ابي طالب (ع) قال قالت فاطمة (ع)
 لرسول الله (ص) يا ابتاه اين القاك يوم الموقف الاعظم ويوم الالهوال و يوم الفزع الاكبر قال يا
 فاطمة (ع) عند باب الجنة ومعى لواء الحمد وانا الشفيح لامتى الى ربي قالت يا ابتاه فان لم القك
 هناك قال القيني على الحوض وانا سقى امتى قالت يا ابتاه ان لم القك هناك قال القيني على الصراط
 وانا قائم اقول رب سلم امتى قال فان لم القك هناك قال القيني وانا عند الميزان اقول رب سلم امتى
 قالت فان لم القك هناك قال القيني على (عند) شفير جهنم امنع شررها ولهبها عن امتى فاستبشرت
 فاطمة بذلك صلى الله عليها وعلى ابيها وعلها وبنيتها . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (ره)
 قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى البصرى قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثني ابراهيم
 بن محمد بن عبد الرحمن الازدي سنة ستة عشرة ومائتين قال حدثنا قيس بن الربيع ومنصور بن
 ابي الاسود عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال قال علي (ع) ما نزلت من القران
 اية الاوقد علمت اين نزلت وفيمن نزلت وفي اى شىء نزلت وفي سهل نزلت او في جبل نزلت قيل
 فما نزل فيك فقال لولا انكم سئلتموني ما اخبرتكم نزلت في الاية انما انت منذر ولكل قوم هاد
 فرسول الله المنذر **المجلس السابع والأربعون** وانا الهادي الى ما جاء به

يوم الجمعة لخمس خلون من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ
 الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن محمد
 بن عصام (عاصم) الكليني (رض) قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد المعروف
 بهلان عن محمد بن الفرخ الرخبي قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) استأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم
وهشام بن سالم في الصورة فكتب (ع) دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان الرجيم
ليس القول ما قال الهشامان . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن الصقر بن دلف قال سئلت ابا الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا (ع)
عن التوحيد وقلت له اني اقول بقول هشام بن الحكم فغضب (ع) ثم قال مالكم ولقول هشام انه
ليس منا من زعم ان الله جسم نحن منه براء في الدنيا والاخرة يا بن دلف ان الجسم محدث والله
محدثه ومجسمه . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن العباس بن المعروف عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر محمد بن علي
بن موسى الرضا (ع) جعلت فداك اصلي خلف من يقول بالجسم ومن يقول بقول يونس يعني ابن
عبد الرحمن فكتب (ع) لا تصلوا خلفهم ولا تعطوهم من الزكوة وابرؤا منهم براء الله منهم . حدثنا
احمد بن علي بن ابراهيم (ره) قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن واصل
عن عبد الله بن سنن عن ابيه قال حضرت ابا جعفر محمد بن علي الباقر (ع) ودخل عليه رجل
من الخوارج فقال يا ابا جعفر اي شئ تعبد قال الله قال رايته قال لم تره العيون بمشاهدة
العيان ورائته القلوب بحقايق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يشبه بالناس موصوف بالايات معروف
بالعلامات لا يجوز في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث
يجعل رسالاته . . . حدثنا علي بن احمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الفضل بن سليمان الكوفي عن الحسين بن خالد
قال سمعت الرضا علي بن موسى (ع) يقول لم يزل الله تبارك وتعالى عالما قادرا حيا قد يما سميعا
بصيرا فقلت له يا بن رسول الله ان قوما يقولون انه عز وجل لم يزل عالما بعالم وقادرا بقدره وحييا بحيوة
وقديما بقدمه وسميعا بسمع وبصيرا ببصر فقال (ع) من قال بذلك ودان به فقد اتخذ مع الله الهة
اخرى وليس من ولايتنا علي شئ . ثم قال (ع) لم يزل الله عز وجل عالما قادرا حيا قد يما سميعا بصيرا
لذاته تعالى عما يقول المشركون والمشبهون علوا كبيرا . . . حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن
عامر عن ابيه قال سئلت الصادق جعفر بن محمد (ع) فقلت له يا بن رسول الله اخبرني عن الله
هل له رضى وسخط فقال نعم وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين ولكن غضب الله عقابه

ورضاه نوابه . . . حدثنا محمد بن احمد السناني (رض) قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بزمان ولا مكان ولا حركة ولا انتقال ولا سكون بل هو خالق الزمان والمكان والحركة والسكون والانتقال تعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن صباح بن عبد الحميد وهشام وحفص وغير واحد قالوا قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام اننا اقول جبراً ولا تفويضاً . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم قال حدثنا محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) ان الله جل جلاله اوحى الى الدنيا ان تعبي من خدمك واخدمى من رفضك وان العبادات تخلى بسيدته في جوف الليل المظلم وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال يارب يارب ناداه الجليل جل جلاله ليبيك عبدى سلنى اعطك وتوكل على اكفك ثم يقول جل جلاله لاملأ مكتته يا ماملأ مكتتى انظر والى عبدى فقد تخلى بى في جوف الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيام اشهدوا انى قد غفرت له ثم قال (ع) عليكم بالورع والاجتهاد والعبادة وازهدوا في هذه الدنيا الزاهدة فيكم فانها غرارة دارفناء وزوال كم من معتز فيها قد اهاكته وكم من وائق بها قد خانتها وكم من معتمد عليها قد خدعتهم واسامته واعلموا ان امامكم طريقاً هو لا وسفر أبعداً وممر كم على الصراط ولا بد للمسافر من زاد فمن لم يتزود وسافر عطب وهلك وخير الزاد التقوى ثم اذكروا وقوفكم بين يدي الله جل جلاله فانه الحكم العدل واستعدوا لجوابه اذا سئلكم فانه لا بد سائلكم عما عملتم بالثقلين من بعدى كتاب الله وعترتى فانظروا ان لا تقولوا اما الكتاب فغيرنا وحرقتنا واما العترة ففارقنا وقتلنا فعند ذلك لا يكون جزاؤكم الا النار فمن اراد منكم ان يتخلص من هول ذلك اليوم فليتول وليبى وليتبع وصيى وخليفتى من بعدى على بن ابي طالب (ع) فانه صاحب حوضى يذود عنه اعداءه ويسقى اوليائه فمن لم يسق منه لم يزل عطشان ولم يرو ابدان من سقى منه شربة لم يشق ولم يظم ابدان من سقى بن ابي طالب (ع) لصاحب لوائى فى الآخرة كما كان صاحب لوائى فى الدنيا وانه اول من يدخل الجنة لانه يقدمنى ويده لوائى تحته آدم ومن دونه من الانبياء . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله بن

أبي خلف قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال جاء رجل إلى الصادق جعفر بن محمد (ع) فقال له يا بن رسول الله أخبرني بمكارم الأخلاق فقال العفو عن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك . . . حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن أبي نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حرير بن عبد الله السجستاني عن ابان بن تغلب عن الصادق جعفر بن محمد (ع) انه قال من مات ما بين زوال الشمس يوم الخميس إلى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين اعاده الله من ضغطة القبر . . . حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة بن نجاد العابدان رجلا قال للصادق جعفر بن محمد اوصني فقال اعد جهازك و قدم زادك لطول سفرك وكن وصي نفسك ولا تأمن غيرك ان يبعث اليك بما يصلحك . . . حدثنا أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثني جعفر بن بشير البجلي قال حدثني حماد بن واقد عن الصادق جعفر بن محمد (ع) انه قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثلثين مرة استقبل الغني واستدبر الفقير و قرع باب الجنة . . . حدثنا أبي (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر الباقر (ع) انه قال والله ان كان علي (ع) لياكل اكل العبد ويجلس جلسة العبد وان كان ليشتري القميصين السنبلانيين فيخير غلامه خيرهما ثم يلبس الآخر فاذا اجاز اصابعه قطعه واذا اجاز كعبه حذنه ولقد روي خمس سنين ما وضع اجرة على اجرة ولا لبنة على لبنة ولا قطع قطيعاً ولا اورث بيضاء ولا حمراء وان كان يطعم الناس خبز البر واللحم وينصرف إلى منزله وياكل خبز الشعير والزيت والخيل وما ورد عليه امران كلاهما الله رضي الاخذ باشدهما على بدنه ولقد اعتق الفيل مما لوك من كد يده تربت فيه يدها و عرق فيه وجهه وما طاق عمله احد من الناس وان كان ليصلي في اليوم والليلة الف مرة وان كان اقرب الناس شبيهاً به علي بن الحسين (ع) وما طاق عمله احد من الناس بعده وسمع رجل من التابعين انس بن مالك يقول نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب (ع) امن هو قانت اناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قال الرجل فأتيت علياً (ع) لا نظر إلى عبادته فاشهد بالله لقد أتيت وقت المغرب فوجدته يصلي باصحابه المغرب

فلما فرغ منها جلس في التعقيب الى ان قام الى عشاء الاخرة ثم دخل منزله فدخلت معه فوجدته طول الليل يصلي ويقرأ القرآن الى ان طلع الفجر ثم جدد وضوءه وخرج الى المسجد وصلى بالناس صلوة الفجر ثم جلس في التعقيب الى ان طلعت الشمس ثم قصده الناس فجعل يختصم اليه رجالان فاذا فرغا قاما واختصم آخران الى ان قام الى صلوة الظهر قال فجدد لصلوة الظهر وضوءاً ثم صلى باصحابه الظهر ثم قعد في التعقيب الى ان صلى بهم العصر ثم اتاه الناس فجعل يقوم رجالان ويقعد آخران يقضى بينهم ويفتيهم الى ان غابت الشمس فخرجت وانا قول اشهد بالله ان هذه الآية نزلت فيه . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابى عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) من اطعم مؤمناً من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن كساه من عرى كساه الله من اسبرق وحرير ومن سقاه شربة على عطش سقاه الله من الرحيق المختوم ومن اعانه او كشف كربته اظنه الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله . . . حدثنا ابى (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابى حمزة الثمالي عن الاصمغ بن نباته انه قال كان امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) اذا اتى بالمال ادخله بيت مال المسلمين ثم جمع المستحقين ثم ضرب يده في المال فنثره يمناً ويسرة وهو يقول يا صغراء يا يضا لا تغريني غري غيري . هذا جنائ وخياره فيه . اذ كل جان يده الى فيه . ثم لا يخرج حتى يفرق ما في بيت مال المسلمين و يؤتي كل ذي حق حقه ثم يأمر ان يكنس ويرش ثم يصلي فيه ركعتين ثم يطلق الدنيا لاناً يقول بعد التسليم يا دنيا لا تعرضين لي و لا تشوقين و لا تغريني فقد طلقتك نلتاً لا رجعة لي عليك . . .

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابى الحسن الرضا (ع) انه سئل ما العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء ومدارة الاصدقاء . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد الاشعري عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن سعيد الازدي عن اسحق بن ابراهيم عن عبد الله بن صباح عن ابى بصير عن ابى عبد الله الصادق (ع) قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فتشاهم ظلمة شديدة فيضجون الي ربهم ويقولون يا رب اكشف عنا هذه الظلمة قال فيقبل قوم

يمشى النورين ايديهم قد اضاء ارض القيمة فيقول اهل الجمع هولاء انبياء الله فيجيئهم النداء من عند الله ما هؤلاء بانبياء فيقول اهل الجمع هولاء ملائكة فيجيئهم النداء من عند الله ما هؤلاء بملائكة فيقول اهل الجمع هولاء شهداء فيجيئهم النداء من عند الله ما هؤلاء بشهداء فيقولون من هم فيجيئهم النداء يا اهل الجمع سلوهم من اتم فيقول اهل الجمع من اتم فيقولون نحن العلويون نحن ذرية محمد رسول الله (ص) نحن اولاد علي ولي الله نحن المخصوصون بكرامة الله نحن الامنون المطمئنون فيجيئهم النداء من عند الله عز وجل اشفعوا في محبيكم واهل مودتكم وشيعتكم فيشفعون فيشفعون . . . حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا ابو طاهر محمد بن تسنيم الوراق عن عبد الرحمن بن كثير عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) ذات يوم لاصحابه معاشر اصحابي ان الله جل جلاله بامر كم بولاية علي بن ابي طالب (ع) والافتداء به فهو وليكم واما امكم من بعدى لا تخالفوه فتكفروا ولا تفارقوه فتضلوا ان الله جل جلاله جعل عليا علما بين الايمان والنفاق فمن احبه كان مؤمنا ومن ابغضه كان منافقا ان الله جل جلاله جعل عليا وصي و منار الهدى بعدى فهو موضع سرى وعيبة علمي وخليفتي في اهلي الى الله اشكوا ظالميه من امتي

المجلس الثامن والأربعون

يوم الثلاثاء لتسع خلون من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين و ثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال كان ابليلس (ع) يخترق السموات السبع فلما ولد عيسى (ع) حجب عن ثلاث سموات وكان يخترق اربع سموات فلما ولد رسول الله (ص) حجب عن السبع كلها ورميت الشياطين بالنجوم وقالت قریش هذا قيام الساعة الذي كنا نسمع اهل الكتاب يذكرونه وقال عمرو بن امية و كان من ازجر اهل الجاهلية انظر واهذه النجوم التي يهتدى بها يعرف بها الزمان الشتاء والصيف فان كان رمى بها فهو هلاك كل شيء وان كانت ثبتت ورمى بغيرها فهو امر حدث و اصبحت الاصنام كلها صبيحة ولد النبي (ص) ليس منها صنم الا وهو منكب علي وجهه وارتجس في تلك الليلة ابوان كسرى و سقطت منه اربعة عشر شرفة و غاضت بحيرة ساوة وفاض

وادى السماوة وخمدت نيران فارس ولم تخمد قبل ذلك بالفعام ورآى الموبدان فى تلك
 الليلة فى المنام ابلاصعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانسربت فى بلادهم وانقسم
 طاق الملك كسرى من وسطه وانخرقت عليه دجلة العوراء وانتشر فى تلك الليلة نور من
 قبل الحجاز ثم استطار حتى بلغ المشرق ولم يبق سرير لملك من ملوك الدنيا الا اصبح منكوسا
 والملك مخرسا لا يتكلم يومه ذلك وانتزع علم الكهنة وبطل سحر السحرة ولم يبق كاهنة
 فى العرب الا حجبت عن صاحبها وعظمت قريش فى العرب وسموا آل الله عز وجل قال ابو عبد الله
 الصادق عليه السلام انما سمو آل الله عز وجل لانهم فى بيت الله الحرام وقالت امينة ان ابنى والله سقط
 فاتقى الارض بيده ثم رفع راسه الى السماء فنظر اليهانم خرج منى نور اضاه له كل شىء
 وسمعت فى الضوء قائلا يقول انك قد ولدت سيد الناس فسميه محمدا واتى به عبدالمطلب
 لينظر اليه وقد بلغه ما قالت امه فوضعه فى حجره ثم قال الحمد لله الذى اعطانى . هذا الغلام
 الطيب الاردان . قد ساد فى المهدي على العلمان . ثم عوده باركان الكعبة وقال فيه اشعرا قال
 صاح ابليس (له) فى ابالسته فاجتمعوا اليه فقالوا اما الذى افزعك يا سيدنا فقال لهم ويلكم لقد
 انكرت السماء والارض منذ الليلة لقد حدث فى الارض حدث عظيم ما حدث مثله منذ رفع
 عيسى بن مريم فاخرجوا وانظروا ما هذا الحدث الذى قد حدث فافترقوا ثم اجتمعوا اليه
 فقالوا اما وجدنا شيئا فقال ابليس (له) انال هذا الامر ثم انغمس فى الدنيا فاجالها حتى انتهى الى الحرم
 فوجد الحرم محفوظا بالملائكة فذهب ليدخل فصاحوا به فرجع ثم صار مثل الصر (الصرد) و
 هو العصفور فدخل من قبل حراء فقال له جبرئيل وراك لعنك الله فقال له حرف اسئلك عنها
 جبرئيل ما هذا الحدث الذى حدث منذ الليلة فى الارض فقال له ولده حمد (ص) فقال له هل لى فيه
 نصيب قال لا قال ففى امته قال نعم قال رخصت . . . حدثنا ابى ره قال حدثنا على بن ابراهيم
 بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن معاذ الجوهرى عن الصادق جعفر بن محمد
 عن ابيه عن ابائه (ع) عن رسول الله (ص) عن جبرئيل قال قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا
 صغيرا كان او كبيرا او هو لا يعلم ان لى ان اعذبه او اعفو عنه لا عفرت له ذلك الذنب ابدا
 ومن اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو يعلم ان لى ان اعذبه او اعفو عنه عفوت عنه
 . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنى سعد بن عبد الله قل حدثنى
 احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنى على بن الحكم قال حدثنى الحسين بن ابى العلاء عن الصادق

جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال امير المؤمنين عليه السلام دخلت ام ايمن على النبي (ص) في ملحفتها شيء فقال لها رسول الله (ص) ما معك يا ام ايمن فقال ان فلانة املكوها ففشر واعلنيها فاخذت من تشارهائم بكت ام ايمن وقالت يا رسول الله فاطمة زوجتها ولم تنثر عليها شيئا فقال رسول الله (ص) يا ام ايمن لم تكذبين فان الله تبارك وتعالى لما زوجت فاطمة عليا امر اشجار الجنة ان تنثر عليهم من حليها وحلمها وياقوتها ودرها وزمردها واستبرقها فاخذ وامنها ما لا يعلمون ولقد نحل الله طوبى في مهر فاطمة صلوات الله عليها فجعلها في منزل علي (ع) . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد عن اليقوي عن عيسى بن عبد الله العلووي عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) عن ابيه عن جده (ع) قال قال رسول الله (ص) من سره ان يهوز على الصراط كالريح العاصف و يلعج الجنة بغير حساب فابتول وليي و وصيي وضاحيي وخليفتي على اهلي وامتي على بن ابي طالب ومن سره ان يلعج النار فابتك ولابته فوعزة ربي و جلاله انه لباب الله الذي لا يؤتى الا منه و انه الصراط المستقيم و انه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيمة . . . حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب (ره) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) امره اعلان والده على بره رحم الله والد الاعان ولده على بره رحم الله جار الاعان جاره على بره رحم الله رفيقا اعان رفيقه على بره رحم الله خليطا اعان خليطه على بره رحم الله رجلا اعان سلطانه على بره . . . حدثنا احمد بن هرون القاسمي (ره) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن الحسن بن زباط عن ابي بكر الحضرمي قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) بر والباكم ببركم ابناؤكم و عفووا عن نساء الناس تعف عن نساءكم . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله الصادق (ع) يقول انا اهل بيت مروتنا العفو عن ظلمنا . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن احمد بن عمر الحلبي قال قلت لابي عبد الله الصادق (ع)

أي الخصال بالمرء اجمل قال وقاربلا مهابة وسماح بلا طالب مكافاة وتشاغل بغيره متاع الدنيا
 . . . حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي (رض) قال حدثنا جدي
 الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن
 ابيه عن ابيه قال قال رسول الله (ص) من بات كلاً من طلب الحلال بات مغفوراً له . . . حدثنا
 محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن عيسى بن
 عبيد عن احمد بن عبد الله قال سألت ابا الحسن علي بن موسى الرضا (ع) عن ذي الفقار سيف رسول الله
 (ص) من أين هو فقال هبط به جبرئيل من السماء وكان حليته من فضة وهو عندي . . . حدثنا
 احمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
 الأشعري قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن بنو نسي بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
 سنان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) عن الحسين (الحسن) بن علي (ع) انه قال سئل
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) ما نبت الايمان فقال الورع فقيل له ما زال قال الطمع . . .
 اخبرني علي بن حاتم القزويني (رض) قال حدثني علي بن الحسين النهدي قال حدثنا احمد بن
 ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن ابي ايوب سليمان بن مقبل المدني عن موسى بن
 جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد (ع) انه قال اذا مات المؤمن شيعه سبعون الف ملك الى قبره
 فاذا دخل قبره اتاه منكر ونكير فيقعدها وبقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول
 ربى الله ومحمد نبيى والاسلام دينى فيفسحان له فى قبره مد بصره ويأتياه بالطعام من
 الجنة ويدخلان عليه الروح والريحان وذلك قوله عز وجل فاما ان كان من المقربين
 فروح وريحان يعنى فى قبره وجنة نعيم يعنى فى الآخرة ثم قال (ع) اذا مات الكافر شيعه سبعون
 الفأمن الزبانية الى قبره وانه ليناشد حامله بصوت يسمعه كل شىء الا الثقلان ويقول لوان
 لى كرة فاكون من المؤمنين ويقول ارجعونى لعلى اعمل صالحاً فيماترك فتجيبه الزبانية
 كلاً انها كاهنة اذ قايلها زيناديه ملك لورد لعاد لما نهى عنه فاذا ادخل قبره وفارقه الناس اتاه
 منكر ونكير فى اهل صورة فيقيمانه ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيتلجلج
 لسانه ولا يقدر على الجواب فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر لها كل شىء ثم يقولان له
 من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان له لا دريت ولا هديت ولا افلحت
 ثم يفتحان له باباً الى النار وينزلان اليه الحميم من جهنم وذلك قول الله عز وجل واما ان كان

من المبكذين الضالين فنزل من حميم يعني في القبر وتصلية جعيم يعني في الاخرة . . . حدثنا
 ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطاني
 قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد (ع) انه قال ان الله
 عز وجل حرمت ثلاثا ليس مثلها شيء، كتابه وهو حكمةته ونوره وبيته الذي جعله قبلة للناس
 لا يقبل من احد توجهها الى غيره وعترته نبيكم (ص) . . . حدثنا علي بن عيسى (ره) قال حدثنا
 علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن الحسين بن علوان الكلبي
 عن عمرو بن نابت عن زيد بن علي عن ابيه عن جده (ع) قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع)
 ان في الجنة لشجرة يخرج من اعلاها الحلال ومن اسفلها خيل باق مسرجة ملجمة ذوات
 اجنحة لا تروث ولا تبول فير كبتها اولياء الله فتطير بهم في الجنة حيث شاؤا فيقول الذين
 اسفل منهم يا ربنا ما بلغ بعبادك هذه الكرامة فيقول الله جل جلاله انهم كانوا يقومون
 الليل ولا ينامون ويصومون النهار ولا ياكلون ويجاهدون العدو ولا يجنبون ويتصدقون
 ولا يبخلون . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابي عن ابراهيم بن
 هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق
 جعفر بن محمد (ع) قال خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع قيل وما هن يا بن رسول
 الله قال الدين والعقل والحياء وحسن الخلق وحسن الادب وخمس من لم تكن له فيه لم يتهن
 بالعيش الصحة والامن والغنى والقناعة والانسى الموافق . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا
 سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب البر واستاني (البر اوستاني) عن محمد بن الليث عن جابر بن
 اسمعيل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) ان رجلا سئل علي بن ابي طالب (ع) عن قيام
 الليل بالقران فقال له ابشر من صلى من الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء مرضات الله
 قال الله عز وجل لملائكته اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما انبت في النيل من حبة
 وورقة و شجرة و عدد كل قصبة و خوط و مرعى و من صلى تسع ليلة اعطاه الله عشر
 دعوات مستجابات واعطاه كتابه يمينه يوم القيمة و من صلى ثمن ليلة اعطاه الله اجر
 شهيد صابر صادق النية وشقق في اهل بيته و من صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث
 ووجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط من الامنين و من صلى سدس ليلة كتب
 من الاوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه و من صلى خمس ليلة اقام ابراهيم خليل الرحمن في قبته و من

صلى ربيع ليلة كان في ازل الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف و يدخل الجنة
 بغير حساب ومن صلى ثلث ليلة لم يبق ملك الا غبطه بمنزلته من الله عز وجل وقيل له ادخل
 من اي ابواب الجنة لثمانية ست و من صلى نصف ليلة فلو اعطى ملء الارض ذهباً سبعين
 الف مرة لم يعدل جزائه وكان له ذلك افضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد اسمعيل
 ومن صلى ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر رمل عالج ادناها حسنة اتقل من جبل احد
 عشر مرات ومن صلى ليلة تامة تالياً لكتاب الله عز وجل راعياً وساجداً وذاكراً اعطى
 من الثواب ما لدناه يخرج من الذنوب كما ولدته امه ويكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات
 ومثلها درجات ويثبت النور في قبره وبنزع الانم والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر
 ويعطى برائة من النار ويبعث من الامنين ويقول الرب تبارك وتعالى لاملانكته ملائكتي
 انظروا الى عبدى احببى ليلة ابتغاه مرضاتى اسكنوه الفردوس وله فيها مائة الف مدينة في كل
 مدينة جميع ما تشتهي النفس وتلذ الاعين وما لا يخطر على بال سوى ما عدت له من الكرامة
 والمزيد والقربة والحمد لله رب العالمين و صلوته على خير خلقه محمد وآله اجمعين

المجلس التاسع والأربعون

يوم الجمعة لا تثنى عشرة خلت من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين و ثلثمائة
 ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره)
 قال حدثنا ابي (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن مرزم بن
 حكيم عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) ان الروح
 الامين جبرئيل اخبرني عن ربي تبارك وتعالى انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا
 الله واجملوا في الطلب واعلموا ان الرزق رزقان فرزق تطلبونه ورزق يطلبكم فاطلبوا
 ارزاقكم من حلال فانكم آكلوها حلالا ان طلبتموها من وجوها وان لم تطلبوها من وجوها
 اكلتموها حراما وهي ارزاقكم لا بد لكم من اكلها... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
 الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين
 بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا (ع) قال النظر الى ذرئتنا عبادة فقل له يا بن رسول
 الله النظر الى الائمة منكم عبادة ام النظر الى جميع ذرية النبي (ص) فقال بل النظر الى جميع
 ذرية النبي (ص) عبادة... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن

يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا النضر بن شعيب عن خالد
 القلانسي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) اذا قامت المقام
 المحمود تشفعت في اصحاب الكباير من امنى فيشفعني الله فيهم والله لا تشفعت فيمن آذى ذريتي
 . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبدالله عن الهيثم بن ابي
 مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن سماعة بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد انه قال
 ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما يكفرها به ابتلاه الله عز وجل بالحزن في الدنيا ليكفرها
 به فان فعل ذلك به والا اسقم بدنه ليكفرها به فان فعل ذلك به والاشدد عليه عند
 موته ليكفرها به فان فعل ذلك به والاعذبه في قبره ليلقي الله عز وجل يوم يلقاه و ليس
 شيء يشهد عليه بشيء من ذنوبه . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن
 علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا محمد بن عمار عن ابيه قل قال
 الصادق جعفر بن محمد (ع) من انكر ثلثة اشياء فليس من شيعتنا المعراج والمسائلة في القبر
 والشفاعة . . . حدثنا احمد بن هرون الفامي (ره) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن
 الجعفر الحميري عن ابيه قل حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن هشام
 بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال كاذب الفقر ان يكون كافر او كاذب الحسد ان يغلب القدر
 . . . حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب (ره) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر
 قال حدثني ابي قال حدثني هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد
 عن ابيه عن آباءه (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) ما جمع شيء الى شيء افضل من حلم الى علم
 . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن
 عمران الاشعري عن محمد بن آدم عن الحسن بن علي الخزاز عن الحسين بن ابي العلاء عن
 الصادق جعفر بن محمد (ع) قال سمعته يقول احب العباد الى الله عز وجل رجل صدوق في حديثه
 محافظ على صلواته وما افترض الله عليه مع اداء الامانة ثم قال (ع) من اؤتمن على امانة
 فاداءها فقد حل الف عقدة من عنقه من عقد النار فبادروا باداء الامانة فان من اؤتمن
 على امانة وكل به ابليس مائة شيطان من مردة اعوانه ليضلوه ويوسوسوا اليه حتى
 يهلكوه الامن عصم الله عز وجل . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال
 حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر عن محمد بن اسمعيل بن بزيع

عن هشام بن سالم قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) من العجور قول الراكب للماشي الطريق
 . . . حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
 طالب قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن
 حماد الانصاري عن الحسين بن يحيى بن الحسين عن عمرو بن طلحة عن اسباط بن نصر عن عكرمة
 عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) والذي بعثني بالحق بشيراً لا يعذب الله بالنار موحداً
 ابداً وان اهل التوحيد ليشفون فيشفون ثم قال (ع) انه اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك
 وتعالى بقوم ساءت اعمالهم في دار الدنيا الى النار فيقولون يا ربنا كيف تدخلنا النار وقد
 كنا نوحده في دار الدنيا وكيف تحرق بالنار السنننا وقد نطق بتوحيده في دار الدنيا
 وكيف تحرق قلوبنا وقد عقدت على ان لاله الا انت ام كيف تحرق وجوهنا وقد عفرناها
 لك في التراب ام كيف تحرق ايدينا وقد رفعناها بالدعاء اليك فيقول الله جل جلاله عبادي ساءت
 اعمالكم في دار الدنيا فجزاؤكم نار جهنم فيقولون يا ربنا عفوك اعظم ام خطيئتنا فيقول عز وجل
 بل عفوي فيقولون رحمتك اوسع ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل رحمتي فيقولون اقرارنا بتوحيده
 اعظم ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل اقراركم بتوحيدي اعظم فيقولون يا ربنا فليسعنا عفوك
 ورحمتك التي وسعت كل شيء فيقول الله جل جلاله ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً
 احب الي من المقربين بتوحيدي وان لاله غيري وحق علي ان لا اصلى بالنار اهل توحيدى
 ادخلوا عبادى الجنة . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن
 يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني محمد بن
 عمران عن ابيه عمران بن اسمعيل قال حدثني ابو علي الانصاري عن محمد بن جعفر التميمي
 قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) بينا ابراهيم خليل الرحمن (ع) في جبل بيت المقدس
 يطلب مرغى لغنمه اذ سمع صوتاً فاذا هو برجل قائم يصلى طوله اثنى عشر شبراً فقال له يا عبد الله
 لمن تصلى قال لاله السماء فقال له ابراهيم هل بقي احد من قومك غيرك قال لا قال فمن اين
 تأكل قال اجتنى من هذا الشجر في الصيف وآكله في الشتاء قال له فاين منزلك قال فامى بيده
 الى جبل فقال له ابراهيم (ع) اهلك ان تذهب بي معك فايبت عندك الليلة فقال ان قدامى ماء
 لا يخاض قال كيف تصنع قال امشى عليه قال فاذهب بي معك فلعل الله ان يرزقنى ما رزقك قال
 فاخذ العابد بيده فوضيا جميعاً حتى انتهيا الى الماء فمشى ومشى ابراهيم معه حتى انتهيا الى منزله

فقال له ابراهيم اى الايام اعظم فقال له العابد يوم الدين يوم يدان الناس بعضهم من بعض قال فهل لك ان ترفع يدك وارفع يدى فتدعو الله عز وجل ان يؤمننا من شر ذلك اليوم فقال ما تصنع بدعوتى فوالله ان لى لدعوة منذ ثلث سنين ما اجبت فيها بشىء فقال له ابراهيم (ع) اولاً اخبرك لاشىء احتبست دعوتك قال بلى قال له ان الله عز وجل اذا احب عبداً احتبس دعوته ليناجيه ويسئله ويطلب اليه واذا ابغض عبداً عجل له دعوته او التقى فى قلبه اليأس منها ثم قال له وما كانت دعوتك قال مر بى غنم ومعها غلام له ذوابة فقلت يا غلام لمن هذا الغنم فقال لابراهيم خليل الرحمن فقلت اللهم ان كان لك فى الارض خليل فارنيه فقال له ابراهيم (ع) فقد استجاب الله لك انا ابراهيم خليل الرحمن فعانقه فلما بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله جاءت المصافحة . . . حدثنا على بن احمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر ابو الحسين الاسدى قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكى قال حدثنا جعفر بن احمد بن محمد التميمى عن ابيه قال حدثنا عبد الملك بن عمير الشيبانى عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) انا سيد الانبياء والمرسلين وفضل من الملائكة المقربين واوصيائى سادة اوصياء النبيين والمرسلين وذريتى افضل ذريات النبيين والمرسلين واصحابى الذين سلكوا منهاجى افضل اصحاب النبيين والمرسلين وابنتى فاطمة سيدة نساء العالمين والظاهرات من ازواجى امهات المؤمنين وامتى خیرامة اخرجت للناس وانا اكثر النبيين تبعاً يوم القيمة ولى حوض عرضه ما بين بصرى وصنعا فيه من الابريق عدد نجوم السماء وخليفتى على الحوض يومئذ خليفتى فى الدنيا فقيل ومن ذلك يارسول الله قال امام المسلمين و امير المؤمنين و مولاهم بعدى على بن ابيطالب يسقى منه اوليائه و يذود عنه اعداءه كما يذود احدكم الغريبة من الابل عن الماء ثم قال (ص) من احب علياً واطاعه فى دار الدنيا ورد على حوضى غداً و كان معى فى درجتى فى الجنة وهن ابغض علياً فى دار الدنيا وعصاه لم اره ولم يرنى يوم القيمة واختلج دونى واخذ به ذات الشمال الى النار . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتاناه (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع) عن على بن ابيطالب (ع) قال من ذكر اسم الله على الطعام لم يسئل عن نعيم ذلك الطعام ابداً . . . حدثنا جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة الكوفى (رض) قال حدثنى

جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) من وجد كسرة او تمرة فاكلها لم يفارق جوفه حتى يغفر الله له . . . حدثنا عبد الله بن نضر بن سمعان التيمي (رض) قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد المكي قال حدثنا ابو الحسن عبد الله بن محمد بن عمر والحراني قال حدثنا صالح بن زياد قال حدثنا ابو عثمان عبد (عبد الله) بن ميمون السكري قال حدثنا عبد الله بن معز الاودي قال حدثنا عمران بن سليم عن طاوس اليماني قال كان علي بن الحسين سيد العابدين (ع) يدعو بهذا الدعاء الهى وعزتك وجلالك وعظمتك لوانى منذ بدعت فطرتى من اول الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكل شعرة فى كل طرفتين سرمد الا بد بعد الخلاق وشكرهم اجمعين لكنت مقصراً فى بلوغ اداء شكر اخفى نعمة من نعمك على ولو انى كربت معادن حديد الدنيا بانياى وحررت ارضها باسفار عينى وبكيت من خشيتك مثل بحور السموات والارضين دماً وصديداً لكان ذلك قليلا فى كثير ما يجب من حقك على ولو انك الهى عذبتنى بعد ذلك بعذاب الخلاق اجمعين وعظمت للنار خلقى وجسمى وملاى جهنم واطباقها منى حتى لا يكون فى النار معذب غيرى ولا يكون لجهنم حطب سواى لكان ذلك بعد لك على قليلا فى كثير ما استوجبته من عقوبتك . . . حدثنا محمد بن احمد السناني (رض) قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدى الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله لعلى عليه السلام يا على انت امام المسلمين و امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدى على الخلق اجمعين وسيد الوصيين ووصى سيد النبيين يا على انه لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور واكرمى ربي جل جلاله بمناجاته قال اى يا محمد قلت ابيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت قال ان علياً امام اوليائى ونور لمن اطاعنى وهو الكذبة التى نزلتها للمتقين من اطاعه اطاعنى ومن عصاه عصانى فبشره بذلك فقال على (ع) يا رسول الله بلغ من قدرى حتى انى اذكر هناك فقال نعم يا على فاشكر ربك فخر على (ع) ساجداً شكر الله على ما انعم به عليه فقال له رسول الله (ص) ارفع راسك يا على فان الله قد باهى بك ملكته

المجلس الخمسون

يوم الثلاثاء لاربع عشر بقين من شهر ربيع الاول من سنة ثمان و ستين وثلاث مائة

... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن هرون بن مسلم بن سعد ان عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ع) اذا عطس المرء المسام ثم سكت لعله تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جميلة عن الصادق جعفر بن محمد عن آباءهم عليهم السلام قال قال رسول الله (ع) قال الله جل جلاله يا عبداي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم بها تنعمون في الجنة . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن القرشي عن سليمان بن جعفر البصري عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) ان الله تبارك و تعالي كره لكم ايتها الامة اربعا و عشرين خصلة و نهاكم عنها كره لكم المبت في الصلوة و كره المن في الصدقة و كره الضحك بين القبور و كره التطلع في الدور و كره النظر الى فروج النساء و قال يورث العمى و كره الكلام عند الجماع و قال يورث الخرس و كره النوم قبل العشاء الاخرة و كره الحديث بعد العشاء الاخرة و كره ان يغسل تحت السماء بغير ميزر و كره المجامعة تحت السماء و كره دخول الانهار الا بميزر و قال في الانهار عماد و سكان من الملائكة و كره دخول الحمامات الا بميزر و كره الكلام بين الاذان و الاقامة في صلوة الغداة حتى تقضى الصلوة و كره كوب البعر في هيجانه و كره النوم فوق سطح ليس بمحجر و قال من نام على سطح غير محجر فبرئت منه الذمة و كره ان ينام الرجل في بيت وحده و كره للرجل ان يغشى امرئة وهي حائض فان غشيها و خرج الولد مجذوماً او ابرص فلا يلوم من الانفسه و كره ان يغشى الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى فان فعل و خرج الولد مجذوماً فلا يلوم من الانفسه و كره ان يتكلم الرجل مجذوماً الا ان يكون بينه و بينه قدر ذراع و قال فر من المجذوم فرارك من الاسد و كره البول على شطنهر جار و كره ان يحدث الرجل تحت شجرة قد اينعت او نخلة قد اينعت يعني امرت و كره ان يتنعل الرجل وهو قائم و كره ان يدخل الرجل البيت المظلم الا ان يكون

بن يديه سراج او نار وكره النفخ في الصلوة . . . حدثنا محمد بن علي ما جيلويه (ره)
 قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان
 عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال ان الله عز وجل انعم على قوم بالمواهب
 فلم يشكروا فصارت عليهم وبالوا وابتلى قوماً بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة . . . حدثنا
 احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن
 يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن محمد المزخرف عن علي بن عقبة عن ابن بكير قال اخذ الحجاج
 موليين لعلي (ع) فقال لاحدهما ابرء من علي فقال ماجزاه ان ابرء منه فقال قتاني
 الله ان لم اوتلك فاختر لنفسك قطع يدك او رجلك قال فقال له الرجل هو الفصاص فاختر
 لنفسك قال تالله اني لارى لك لساناً وما اظنك تدرى من خلقك اين ربك قال هو بالمرصاد لكل
 ظالم فامر بقطع يديه ورجليه وصلبه قال ثم قدم صاحبه الاخر فقال ما تقول فقال انا لعلي راى صاحبى
 قال فامر ان يضرب عنقه و يصلب . . . حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني احمد بن
 علي التقيسي عن ابراهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن علي الهادي عن علي بن موسى الرضا
 (ع) عن الامام موسى بن جعفر عن الصادق جعفر بن محمد عن الباقر محمد بن علي عن سيد
 العابدين علي بن الحسين عن سيد شباب اهل الجنة الحسين عن سيد الاوصياء علي عن سيد
 الانبياء محمد (ص) قال لا تنظروا الى كثرة صلواتهم و صومهم و كثرة الحج والمعروف
 ووطننتهم بالليل انظروا الى صدق الحديث واداء الامانة . . . حدثنا الحسين بن
 احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن
 محمد بن سنان عن عيسى النهري (النهرى) عن ابي عبد الله الصادق عن آباءه (ع) قال قال
 رسول الله (ص) من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام و بطنه من الطعام و عناه نفسه بالصيام والقيام
 قالوا آباءنا واهلنا يا رسول الله (ص) هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم
 فكرياً أو تكلموا فكان كلامهم ذكر أو نظر أو فكل نظرهم عبرة و نطقوا فكان نطقكم حكمة و مشوا
 فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الاجال التي قد كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم
 خوفاً من العذاب و شوقاً الى الثواب . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال
 حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي
 جعفر الباقر عن ابيه عن جده (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) من وقف نفسه موقف التهمة والابلوم

من آسأ به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة بيده وكل حديث جاوز اثنين فشا وضع امر
 اخيك على احسنه حتى ياتيك منه ما يغلبك ولا تظن بكامة خرجت من اخيك سوءاً وانت تجد لها
 في الخير محملاً وعليك باخوان الصدق فاكثر من اكتسابهم فانهم عدة عند الرخاء وجنة عند
 البلاء و شاور في حديثك الذين يخافون الله و احب الاخوان على قدر التقوى و اتقوا
 شرار النساء و كونوا من خيارهن على حذر ان امر تكلم بالمعروف فخالقوهن كيلا يظمن
 منكم في المنكر . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي عن ابيه عن
 علي بن المؤمل قال تقيت موسى بن جعفر (ع) وكان يخضب بالحمرة فقلت جعلت فداك ليس
 هذا من خضاب اهلك فقال اجل كنت اخضب بالوسمة فتحررت على اسناني ان الرجل كان
 اذا سلم على عهد رسول الله فعل ذلك ولقد خضب امير المؤمنين (ع) بالصفرة فبلغ النبي ذلك
 فقال اسلام فخضبه بالحمرة فبلغ النبي (ص) ذلك فقال اسلام و ايمان فخضبه بالسواد فبلغ النبي (ص)
 ذلك فقال اسلام و ايمان ونور . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتان (ره) قال حدثنا
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله الصادق
 قال تقليم الاظفار واخذ الشارب من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام . . . حدثنا
 علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن
 الحسين بن سعيد عن الحرث بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن
 ابي عبد الله الصادق عن ابائه عليه السلام قال قال رسول الله (ص) من احب ان يكون اكرم الناس
 فليتق الله ومن احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس
 فليكن بما عند الله عز وجل اوثق منه بما في يده ثم قال (ص) الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله
 قال من ابغض الناس وابغضه الناس ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال
 الذي لا يقبل عشرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى
 يا رسول الله قال من لا يؤمن شره ولا يرجي خيره ان عيسى بن مريم (ع) قام في بني اسرائيل فقال
 يا بني اسرائيل لاتحدنوا بالحكمة الجاهل فتظلموها ولا تمنعوها اهلبها فتظلموهم ولا تعينوا
 الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الامور ثلاثة امرتين لك رشده فاتبعه و امرتين لك غيه
 فاجتنبه و امر اختلف فيه فرده الى الله عز وجل . . . حدثنا جعفر بن علي بن الحسن
 بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي (رض) قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن

المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه قال قال
النبى صلى الله عليه وآله اوحى الله عز وجل الى داود (ع) يا داود كما لا تضيق الشمس على
من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتى على من دخل فيها وكما لا تضيق الطيرة من لا يطير منها
كذلك لا ينجو من الفتنة المتطيرون و كما ان اقرب الناس منى يوم القيمة المتواضعون كذلك
ابعد الناس منى يوم القيمة المتكبرون . . . حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور العمى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال من حفظ من شيعتنا
اربعة حديثاً بعثه الله يوم القيمة عالماً فقيهاً ولم يعذبه . . . حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثني هرون بن اسحق الهمداني قال
حدثني عبدة بن سليمان قال حدثنا كامل بن العلاء قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن
جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله (ص) لعلى بن ابي طالب (ع) يا على انت صاحب
حوضي وصاحب لوائي ومنجز عداتي وحبيب قلبي ووارث علمي وانت مستودع موازيت
الانبياء وانت امين الله في ارضه و انت حجة الله على برئته وانت ركن الايمان و انت
مصباح الدجى وانت منار الهدى وانت العلم المرفوع لاهل الدنيا من تبمك نجى ومن تخلف
عناك هلك وانت الطريق الواضح وانت الصراط المستقيم وانت قائد الغر المحجلين وانت
يعسوب المؤمنين وانت مولى من انا مولاه وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك الا
طاهر الولادة ولا يبغضك الا خبيث الولادة وما عرج بي ربي عز وجل الى السماء قط
وكلمني ربي الا قال لي يا محمد اقرأ علياً منى السلام وعرفه انه امام اوليائي ونور اهل
طاعتى فهنيئاً لك يا على هذه الكرامة . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا على بن اسباط قال
حدثنا على بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد (ع) انه قال يا ابا بصير نحن
شجرة العلم ونحن اهل بيت النبى وفي دارنا مهبط جبرئيل ونحن خزان علم الله ونحن
معادن وحى الله من تبعنا نجى ومن تخلف عنا هلك حقاً على الله عز وجل . . . حدثنا
ابى (رض) قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب قال
حدثنا ابي بن رباب قال حدثنا موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن آباءه (ع)

قال قال رسول الله (ص) لا تستخفوا بفقراء شيعته على وعترته من بعده فان الرجل منهم ليشفع في
مثل ربيعة المجلس الحادي والخمسون ومض

يوم الجمعة لاحدى عشر بقين من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين وثلاثمائة . . . حدثنا
الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي
ره قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال حدثنا الحسن بن
محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر انه سئل عن قول
الله عز وجل وقيل من راق قال ذلك قول ابن ادم اذا حضره الموت قال هل من طيب هل
من راق قال وظن انه الفراق يعني فراق الاهل والاحبة عند ذلك قال والتفت الساق
بالساق قال التفت الدنيا بالآخرة قال الى ربك يؤمئذ المساق الى رب العالمين يؤمئذ
المصير . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع)
قال سمعته يقول اما انه ليس من سنة اقل مطراً من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله
جل جلاله اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم
والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجمل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي
هي بمحلها الخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل الى مسلك سوى محلة اهل المعاصي
قال ثم قال ابو جعفر (ع) فاعتبروا يا اولي الابصار ثم قال وجدنا في كتاب علي (ع) قال قال رسول
الله اذا ظهر الزنا كثر موت الفجأة و اذا طقف المكيال اخذهم الله بالسنين و النقص
و اذا منعوا الزكوة منعت الارض بركانها من الزرع والثمار و المعادن كلها و اذا
جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم و العدوان و اذا تقضوا اليهود سلط الله عليهم
عدوهم و اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار و اذا لم يأمروا بمعروف
ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا الاخير من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا
عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره)
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر الباقر (ع) قال ان في التوراة مكتوباً
يا موسى اني خلقتك و اصطنعتك و قويتك و امرتك بطاعتي و نهيتك عن معصيتي

فإن اطعنتي اعنتك على طاعتي وإن عصيتني لم اعنك على معصيتي يا موسى ولي المنة عليك
 في طاعتك لي ولي الحججة عليك في معصيتك لي . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان
 قال حدثنا ابو يزيد محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزي بالري في شهر ربيع الاول سنة
 اثنتين وثلاثمائة قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلثين ومانتين
 وهو المعروف باسحق بن راهويه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا هشام عن مجالد عن الشعبي
 عن مسروق قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ يقول له فتى شاب هل عهد
 اليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة قال انك لحدث السن و أن هذا شيء ما سألتني عنه
 احد قبلك نعم عهد الينا نبينا انه يكون بعده اثناعشر خليفة بعدة نبيه بني اسرائيل
 . . . حدثنا ابو علي احمد بن الحسن بن علي بن عبدويه قال حدثنا ابو عبد الله
 احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي الرجال البغدادي قال حدثنا محمد بن عبدوس الحراني قال
 حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن مطرف عن الشعبي
 عن عمه قيس بن عبد قال كنا جلوسا في حلقة فيها عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال
 ايكم عبد الله قال عبد الله بن مسعود انا عبد الله قال هل حدثكم نبيكم (س) كم يكون بعده
 من الخلفاء قال نعم اثناعشر عدة نبيه بني اسرائيل . . . حدثنا عتاب بن محمد بن
 عتاب الورايني قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن
 المفضل ومحمد بن عبيد الله بن سوار قال احدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن
 ابي الاسود عن مطرف عن الشعبي و حدثنا عتاب بن محمد قال حدثنا اسحق بن محمد الانماطي
 عن يوسف بن موسى قال حدثني جرير عن اشعث بن سوار عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد
 قال حدثنا الحسين بن محمد الحراني قال حدثنا ايوب بن محمد الوزان قال حدثنا سعيد بن
 مسلمة قال حدثنا اشعث بن سوار عن الشعبي كلهم قالوا عن عمه قيس بن عبد قال عتاب
 وهذا حديث مطرف قال كنا جلوسا في المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال
 ايكم عبد الله قال نعم انا عبد الله فما حاجتك قال يا عبد الله اخبركم نبيكم كم يكون فيكم
 من خليفة قال لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد منذ قدمت العراق نعم اثنى عشر
 عدة نبيه بني اسرائيل قال ابو عروبة في حديثه قال نعم عدة نبيه بني اسرائيل و قال جرير
 عن اشعث عن ابن مسعود عن النبي (ص) قال الخلفاء بعدى اثنى عشر كعدة نبيه بني اسرائيل

... حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا أبو القاسم هرون بن اسحق قال حدثنا عمي إبراهيم بن محمد عن زياد بن علاقة و عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع أبي عبد الله (ص) فسمعتة يقول يكون بعدى اثني عشر اميراً ثم اخفى صوته فقلت لا بي ما الذي اخفى رسول الله قال قال كلهم من قریش ... حدثنا عبد الله بن محمد الصايغ قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الغضرائي قال حدثنا أبو علي الحسين بن الليث بن بهلول الموصلي قال حدثنا غسان بن الربيع قال حدثنا سليمان بن عبد الله مولى عامر الشعبي عن عامر انه قال قال رسول الله (ص) لا يزال الامر امتي ظاهراً حتى يمضي اثني عشر خليفة كلهم من قریش ... حدثنا صالح بن عيسى بن أحمد بن محمد العجلي قال حدثنا محمد بن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن الفرج الروياني قال حدثنا عبد الله بن محمد العجلي قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسنی عن ابيه عن ابان مولى زيد بن علي عن عاصم بن بهدلة قال قال لي شريح القاضي اشتريت داراً بشمانين ديناراً أو كتب كتاباً واشهدت عدولاً فبلغ ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) فبعث الي مولاة قنبراً فاتيته فلما ان دخلت عليه قال يا شريح اشتريت داراً و كتبت كتاباً واشهدت عدولاً و وزنت مالا قال قلت نعم قال يا شريح اتق الله فانه سيأتك من لا ينظر في كتابك ولا يسئل عن بينتك حتى يخرجك من دارك شاخصاً ويسلمك الي قبرك خالصاً فانظر الاتكون اشتريت هذه الدار من غير مالكها ووزنت مالا من غير حله فاذ أنت قد خسرت الدار من جميعاً الدنيا والاخرة ثم قال (ع) يا شريح فلو كنت عند ما اشتريت هذه الدار اتيتني فكتبت لك كتاباً علي هذه النسخة اذا لم تشتريها بدرهمين قال قلت وما كنت تكتب بالامير المؤمنين قال كنت اكتبك هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى عبد ذليل من ميت ازعج بالرحيل اشترى منه داراً في دار الغرور من جانب القانين الي عسكر الهالكين و تجمع هذه الدار حدود اربعة فالحد الاول منها ينتهي الي دواعي الافات والحد الثاني منها ينتهي الي دواعي العاهات و الحد الثالث منها ينتهي الي دواعي المصيبات والحد الرابع منها ينتهي الي الهوى المردي والشيطان المغوى وفيه يشرع باب هذه الدار اشترى هذا المفتون بالامل من هذا المزعج بالاجل جميع هذه الدار بالخروج من عز القنوع والدخول في ظل الطلب فما ادرك هذا المشتري من درك فعلى مبلى اجسام الملوك و سالب نفوس الجبابرة مثل

كسرى وقيصر وتبع وحمير ومن جمع المال الى المال فاكثر وبنى فشيده ونجد فزخرف وادخر
بزعمه للولد اشخاصهم جميعا الى موقف العرض لفصل القضاء و خسر هنالك المبطلون شهد
على ذلك العقل اذا خرج من اسر الهوى ونظر بعين الزوال لاهل الدنيا وسمع منادى الزهد
ينادى في عرصاتها ما ابين الحق لذى عينين ان الرحيل احداليومين تزودوا من صالح
الاعمال وقربوا الامال بالاجال فقددنا الرحلة والزوال . . . حدثنا محمد بن احمد بن
علي بن اسد الاسدي قال حدثنا محمد بن ابي بكر الواسطي قال حدثنا عبدالله بن يوسف
الجارودي قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن سفيان الثوري و الاعمش عن عبدالله بن
السايب عن زاذان عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله (ص) ان الله ملائكة سياحين
في الارض يبلغونني عن امتي السلام . . . حدثنا محمد بن علي بن الفضل الكوفي (رض)
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عمار القطان قال حدثني الحسين بن علي بن الحكم الزعفراني
قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم العبدى قال حدثني سهل بن زياد الادمي عن ابن محبوب عن ابي
حمزة الثمالي قال دخلت مسجد الكوفة فاذا انا برجل عند الاسطوانة السابعة قائما يصلي بحسن
ركوعه وسجوده فجئت لانظر اليه فسبقني الى السجود فسمعته يقول في سجوده اللهم ان كنت
قد عصيتك فقد اطعتك في احب الاشياء اليك و هو الايمان بك منأمنك به علي لامناً
به مني عليك ولم اعصك في ابغض الاشياء اليك لم ادع لك ولداً ولم اتخذلك شريكاً
منأمنك علي لا منأ مني عليك و عصيتك في اشياء علي غير مكاترة مني ولا مكابرة ولا
استكبار عن عبادتك ولا جهود لربو بيتك ولكن اتبعت الهوى و ازلني الشيطان
بعد الحجرة والبيان فان تعذبني فبذني غير ظالم لي وان ترحمني فبجودك و رحمتك يا ارحم
الراحمين ثم انفتل و خرج من باب كندة فتبعته حتى اتى مناخ الكلبين فمر باسود
فامر به بشيء لم افهمه فقلت من هذا فقال هذا علي بن الحسين (ع) فقلت جعلني الله فداك
ما اقدمك هذا الموضع فقال الذي رأيت . . . حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم
المعاذي قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن الفرغ الشرطي قال حدثنا
ابو عبدالله محمد بن يزيد بن المهلب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن ميمون
قال اخبرني البراء بن عازب قال لما امر رسول الله (ص) بحفر الخندق عرضت له صخرة عظيمة
شديدة في عرض الخندق ولا تاخذ منها المعاول فجاء رسول الله (ص) فلما رآها

وضع ثوبه واخذ المعول وقال بسم الله وضرب ضربة فكسر نلتها وقال الله اكبر اعطيت
مفاتيح الشام والله اني لا بصر قصورها الحمراء الساعة ثم ضرب الثانية فقال بسم الله
ففلق نلتاً آخر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لا بصر قصر المدائن الابيض
ثم ضرب الثالثة ففلق بقية الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لا بصر ابواب
الصنعاء مكاني هذا... حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثني محمد بن
عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدى عن الاعمش عن عباية بن
رعي عن عبد الله بن عباس قال اقبل علي بن ابي طالب (ع) ذات يوم الى النبي (ص) باكباً وهو يقول
انا لله وانا اليه راجعون فقال له رسول الله (ص) مه يا علي فقال علي (ع) يا رسول الله ماتت امي فاطمة
بنت اسد قال فبكى النبي (ص) ثم قال رحم الله امك يا علي اما انها ان كانت لك اما فقد كانت لي
اماخذ عمامتي هذه وخذ ثوبي هذين فكفنها فيهما و امر النساء فليحسن غسلها ولا تخرجها
حتى اجي فالي امرها قال وا قبل النبي (ص) بعد ساعة واخرجت فاطمة ام علي (ع) فصلى عليها
النبي (ص) صلوة لم يصل علي احد قبلها مثل تلك الصلوة ثم كبر عليها اربعين تكبيرة ثم دخل الى
القبر فتمدد فيه فلم يسمع له انين ولا حركة ثم قال يا علي ادخل يا حسن ادخل فدخل القبر
فلما فرغ مما احتاج اليه قال له يا علي اخرج يا حسن اخرج فخرجت فخرجت من زحف النبي (ص) حتى صار
عند راسها ثم قال يا فاطمة انا محمد سيد ولد آدم ولا فخر فان اتاك منكر و نكير فسالاك
من ربك فقولي الله ربّي ومحمد نبيي والاسلام ديني والقرآن كتابي وابني امامي و وليي
ثم قال اللهم ثبت فاطمة بالقول الثابت ثم خرج من قبرها وحشا عليها حنيت ثم ضرب بيده
اليمنى على اليسرى فنفضهما ثم قال والذي نفس محمد بيده لقد سمعت فاطمة تصفيق يميني على
شمالى فقام اليه عمار بن ياسر فقال فذاك ابي وامى يا رسول الله لقد صليت عليها صلوة لم تصل علي احد
قبلها مثل تلك الصلوة فقال يا ابا اليقظان واهل ذلك هي منى ولقد كلن لها من ابي طالب ولد كثير
ولقد كلن خيرهم كثير أو كلن خير ناقلياً فكانت تشبيني وتجميعهم وتكسونى وتعريهم وتدهننى
وتشعثهم قال فام كبرت عليها اربعين تكبيرة يا رسول الله قال نعم يا عمار التمنت عن يميني فنظرت
الى اربعين صفاً من الملائكة فكبرت لكل صف تكبيرة قال فتمددت في القبر ولم يسمع لك انين
ولا حركة قال ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة فلم ازل اطلب الى ربي عز وجل ان يبعثها ستيرة

والذي نفس محمد بيده ما خرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين من نور عند رأسها ومصباحين من نور عند يديها ومصباحين من نور عند رجليها وملكها الموكلين بقبرها يستغفران لها الى ان تقوم الساعة . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصهاني عن ابراهيم بن محمد التقفي عن قتيبة بن سعيد عن عمرو بن غزوان عن ابي مسلم قال خرجت مع الحسن البصري وانس بن مالك حتى اتينا باب ام سلمة فقعدا نس على الباب ودخلت مع الحسن البصري فسمعت الحسن وهو يقول السلام عليك يا امه ورحمة الله وبركاته فقالت له وعليك السلام من انت يا بني فقال انا الحسن البصري فقالت فيما جئت يا حسن فقال لها جئت لتحدثيني بهديث سمعته من رسول الله (ص) في علي بن ابي طالب (ع) فقالت ام سلمة والله لا حدثتك بهديث سمعته اذ نأى من رسول الله (ص) والافصمتا ورائه عيناى و الافعميتا ووعاه قلبي والا فطبع الله عليه واخرس لساني ان لم اكن سمعت رسول الله (ص) يقول لعلي بن ابي طالب (ع) يا علي ما من عبد لقي الله يوم يلقاه جاحدا لولايتك الا لقي الله بعبادة صنم او وثن قال فسمعت الحسن البصري وهو يقول الله اكبر اشهدان عليا مولاي ومولى المؤمنين فلما خرج قال له انس بن مالك مالي اراك تكبير قال سئلت امنا ام سلمة ان تحدثني بهديث سمعته من رسول الله (ص) في علي عليه السلام فقالت لي كذا وكذا فقالت الله اكبر اشهدان عليا مولاي ومولى كل مؤمن قال فسمعت عند ذلك انس بن مالك وهو يقول اشهد علي رسول الله (ص) انه قال هذه المقالة ثلاث مرات او اربع مرات وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين الطيبين الطاهرين

المجلس الثاني والخمسون

وهو يوم الثلاثاء السابع بقين من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين وثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله (حدثنا جعفر بن عبد الله) بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا كثير بن عياش القطان عن ابي الجارود دزياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال لما ولد عيسى بن مريم كان ابن يوم كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذته والدته بيده وجاءت به الى الكتاب واقدمته بين يدي المؤدب فقال له المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى (ع) بسم الله الرحمن الرحيم فقال له المؤدب قل ابجد فرع عيسى (ع) راسه فقال وهل تدري

ما ابجد فعلاه بالدرة ليضرب به فقال يا مؤدب لاتضربني ان كنت تدري والافستلني حتى افسرك فقال
فسر لي فقال عيسى (ع) الالف آلاء الله والباء بهجة الله والجيم جمال الله والدادل دين الله
هو الزاهاء (هي اهل جهنم والواو ويل لاهل النار والزاء زفير جهنم حطى حطت الخطايا عن
المستغفرين كامن كلام الله لا يبدل لكلماته سماع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت قرشهم
فحشرهم فقال المؤدب ايها المرأة خذي بيد ابنتك فقد علمت ولا حاجة له في المؤدب . . . حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد
بن الحسين بن ابي الخطاب و احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن الحسن بن
زيد قال حدثني محمد بن سالم عن الاصبع بن نباته قال قال امير المؤمنين (ع) سئل عثمان بن
عفان رسول الله (ص) فقال يا رسول الله ما تفسير ابجد فقال رسول الله (ص) تعلموا تفسير ابجد
فان فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله ما تفسير ابجد قال اما الالف
فالآلاء الله حرف من اسمائه واما الباء فيبهجة الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجماله
واما الدال فدين الله واما هوز فالهاء هاء الهابة فويل لمن هوى في النار واما الواو فويل
لاهل النار واما الزاء فزاوية في النار فعوذ بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم واما حطى
فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى
مطلع الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن ما بوهى شجرة عرسها الله عز وجل ونفخ فيها من
روحها وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلى والحلل متدللية على افواههم
واما الياء فيد الله فوق خلقه سبحانه وتعالى عما يشركون واما كامن فالكاف كلام الله
لا يتبدل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحداً واما اللام فالامام اهل الجنة بينهم في الزيارة
والتحية والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملكك الله الذي لا يزول
و دوام الله الذي لا يفنى واما النون فنون والقلم وما يسطرون فالقلم قلم من نور و
كتاب من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله شهيداً واما سماع فص فالصاد
صاع بصاع وفص بفص يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تدين ان الله لا يريد ظلماً للعباد
واما قرشت يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيمة فقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون
. . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال
حدثنا القاسم بن عيسى عن جده الحسن بن راشد عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال اذا ظلم الرجل

فظل يدعو على صاحبه قال الله جل جلاله ان هيننا آخريدعو عليك يزعم انك ظلمته فان
شئت اجبتك واجبت عليك وان شئت اخرتكما فتو سعكما عفوى . . . حدثنا
ابى (ره) قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى قال حدثنا احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابيه
عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى حمزة الثمالى عن
حبيب بن عمرو وقال دخلت على امير المؤمنين على بن ابي طالب (ع) فى مرضه الذى قبض فيه فحل
عن جراحته فقلت يا امير المؤمنين ماجرك هذا بشىء وما بك من بأس فقال لى يا حبيب انا والله
مفارقكم الساعة قال فبكيت عند ذلك وبكت ام كلثوم وكانت قاعدة عنده فقال لها ما يبكيك
يا بنية فقالت ذكرت يا ابا انك تفارقنا الساعة فبكيت فقال لها يا بنية لا تبكين فوالله لو ترى
ما ترى ابوك ما بكيت قال حبيب فقلت له وما الذى ترى يا امير المؤمنين فقال يا حبيب ارى
ملائكة السموات والنبيين (والارضين) بعضهم فى اثر بعض وقوفاً الى ان تتلقونى وهذا اخى
محمد رسول الله (ص) جالس عندى بقول اقدم فان امامك خير لك مما انت فيه قال فما خرجت
من عنده حتى توفى (ع) فلما كان من الغد واصبح الحسن (ع) قام خطيباً على المنبر فحمد الله
وانتاع عليه ثم قال ايها الناس فى هذه الليلة نزل القرآن وفى هذه الليلة رفع عيسى بن مريم (ع) وفى
هذه الليلة قتل يوشع بن نون وفى هذه الليلة مات ابى امير المؤمنين (ع) والله لا يسبق ابى احد كان
قبله من الارصياء الى الجنة ولا من يكون بعده وان كان رسول الله (ص) ليبعثه فى السرية فيقاتل
جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره وما ترك صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم
فضلت من عطائه كان يجمعها ليشتري بها خادماً لاهله . . . حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن على بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبدالله بن مسكان عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) الا اخبركم بمن يحرم عليه
النارغداً قالوا بلى يا رسول الله (ص) قال الهين القريب اللين السهل . . . حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى المطار قال حدثنا ابى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى
عن العيص بن القاسم قال للصادق جعفر بن محمد (ص) حديث يروى عن ابيك (ع) انه قال ما
شبع رسول الله (ص) من خبز برقط اهو صحيح فقال لاما اكل رسول الله (ص) خبز برقط ولا
شبع من خبز شمير قط . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابى عن

محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب القاضى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه (ع) قال قال رسول الله (ص) قال الله جل جلاله يا بن آدم اطعنى فيما امرتك ولا تعلمنى ما يصلحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله (ص) قال الله جل جلاله يا بن آدم اذكرنى بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اذكفك ما اهمك . . . حدثنا محمد بن محمد بن عصام (عاصم) الكليني (ره) قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن علي بن مهن قال حدثنا محمد بن علي بن عاتكة عن الحسين بن النضر الفهرى عن عمرو والوزاعى عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين (ع) فى خطبة خطبها بعد موت النبى (ص) بتسعة ايام وذلك حين فرغ من جمع القرآن فقال الحمد لله الذى اعجز الالهام ان تنال الوجوده وحبب العقول ان تتخيل ذاته فى امتناعها من الشبه والشكل بل هو الذى لم يتفاوت فى ذاته ولم يتبعض بتجزية العدد فى كماله فارق الاشياء لاعلى اختلاف الاماكن وتمكن منها لاعلى الممازجة وعلمها لابادة لا يكون العالم الا بهاد ليس بينه وبين معلومه علم غيره ان قيل كان فعلى تأويله ازلية الوجود وان قيل لم يزل فعلى تأويل نفى العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذها غيره علواً كبيراً نحمده بالحمد الذى ارتضاه لخلقه و اوجب قبوله على نفسه واشهد ان لاله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله شهادتان ترفعان وتضاعفان العمل خف ميزان ترفعان منه ونقل ميزان توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط والشهادتين تدخلون الجنة والصلوة تنالون الرحمة فاكثر وامن الصلوة على نبيكم وآله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ايها الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا كثر انفع من العلم ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب ابلغ من الادب ولا نصب اوضع من الغضب ولا جمال ازين من العقل ولا سوء اسوء من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا لباس اجمل من العافية ولا غايب اقرب من الموت ايها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى بطنها والليل والنهار مسرعان فى هدم الاعمار وكل ذى رفق قوت ولكل حبة آكل وانت قوت الموت وان من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد ان ينجو من الموت غنى

بماله ولا فقير لا قلاله ايها الناس من خاف دبه كف ظلمه ومن لم يبرع في كلامه اظهر هجره ومن لم يعرف الخير من الشرف هو بمنزلة البهيمة ما صغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيئات هيئات وماتنا كرتم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب الراحه من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعدة الجنة وما خير بخير بعدة النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بكر بن صالح قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن عبد الرحمن بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله (ص) الا اذلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات قيل بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى هذه المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة وما منكم احد يخرج من بيته متطهر ايفصل الصلوة في الجماعة مع المسلمين ثم يقعد ينتظر الصلوة الاخرى الا والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه فاذا قمته الى الصلوة فاعدلوا صفوفكم واقيموها وسدوا الفرج واذا قال امامكم الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ان خير الصفوف صف الرجال المتقدم وشرها المؤخر . . . حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي (ره) قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابيان بن عبد الملك عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ان موسى بن عمران (ع) حين اراد ان يفارق الخضر (ع) قال له اوصني فكان مما اوصاه ان قال له اياك واللجاجة وان تمشي في غير حاجة او ان تضعك من غير عجب واذا ذكر خطيبتك واياك وخطابا بالناس وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي قال دعا حذيفة بن اليمان ابنه عند موته فارصى اليه وقال يا بني اظهر اليأس مما في ايدي الناس فان فيه الغنى واياك وطلب الحاجات الى الناس فانه فقر حاضر وكن اليوم خيراً منك امس واذا انت صليت فصل صلوة مودع للدنيا كانك لا ترجع اليها واياك وما يعتذر منه . . . حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن عبد الله بن مسكان عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) انه قال احب اخاك المسلم واحبب له ما تحب لنفسك واكره له ما تكره لنفسك

إذا احتجت فسله وإذا سئلك فاعطه ولا تدخر عنه خيراً فإنه لا يدخره عنك كن له ظهراً فإنه لك ظهر إن غاب فاحفظه في غيبته وإن شهد فزره واجله واكرمه فإنه منك وانت منه وإن كان عليك عاتباً فلا تفارقه حتى تسلب سخيمته وما في نفسه وإذا أصابه خير فاحمد الله عليه وإن ابتلى فأعضده وتمحل له . . . حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي سنة سبع عشرة وثلاث مائة وهو ابن مائة و سبع سنين قال حدثنا الحسين بن أحمد الطفاوى قال حدثنا قيس بن الربيع قال حدثنا سعد الخفاف عن عطية العوفى عن مخدوج بن زيد الذهلى أن رسول الله (ص) آخى بين المسلمين ثم قال يا على أنت أخى وانت منى بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبي بعدي أما علمت يا على إنه أول من يدعى به يوم القيمة يدعى بي فاقوم عن يمين العرش فاكسى حلة خضراء من حلال الجنة ثم يدعى بابينا إبراهيم (ع) فيقوم عن يمين العرش في ظلله فيكسى حلة خضراء من حلال الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على إثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش في ظلله ويكسون حلالاً خضراء من حلال الجنة الا واني اخبرك يا على ان امتى اول الامم يحاسبون يوم القيمة ثم ابشرك يا على ان اول من يدعى يوم القيمة يدعى بك هذا القرابتك منى و منزلتك عندي فيدفع اليك لوائى و هو لواء الحمد فتسير به بين السماطين وان آدم وجميع من خلق الله يستظلون بظل لوائى يوم القيمة وطوله مسيرة الف سنة سنانها ياقوتة حمراء قصبه فضة بيضاء زجه درة خضراء له ثلث ذوائب من نور ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب وذوابة في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والاخر الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر مسيرة الف سنة و عرضه مسيرة الف سنة فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بينى وبين ابراهيم في ظل العرس فتكسى حلة خضراء من حلال الجنة ثم ينادى مناد من عند العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك على الا واني ابشرك يا على انك تدعى اذا دعيت و تكسى اذا كسيت وتحيا (تحيا) اذا حييت (احييت)

المجلس الثالث والخمسون

و هو يوم الجمعة لاربع بقين من شهر ربيع الاول من سنة ثمان و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره)

قال حدثنا محمد بن بكر ان النقاش بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا (ع) قال ان اول ما خلق الله عز وجل لي عرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه بعصا فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان تعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين (ع) في الف ب ت ث انه قال الالف آلاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر بقائم آل محمد (ص) والتاء ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين والهاء خمول ذكر اهل المعاصي عند الله عز وجل د ذ فالذال دين الله والذال من ذى الجلال ر ز فالراء من الرؤف الرحيم والزاء زلازل القيمة س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله ماشاء واراد ما اراد وما تشاؤن الا ان يشاء الله ص ض فالصاد من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد والصاد ضل من خالف محمداً وآل محمد ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب والطاء ظن المؤمنين بالله خيراً وظن الكافرين بالله سوءاً ع غ فالعين من العالم والغين من الغنى ف ق فالقه فوج من افواج النار والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه ك ل فالكاف من الكافي واللام لغو الكافرين في افتراءهم على الله الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لامالك غيره و يقول الله عز وجل لمن الملك اليوم ثم ينطق ارواح انبيائه ورسله وحبجبه فيقولون لله الواحد الفهار فيقول الله جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين وه فالواو ويل لمن عصى الله والهاء هان على الله من عصاه لاي لام الف لاله الا الله وهي كلمة الاخلاص ما من عيد قالها مخلصاً الا وجبت له الجنة ي يدالله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه و تعالى عما يشركون ثم قال (ع) ان الله تبارك وتعالى انزل هذا القرآن بهذه الحروف التي يتداولها جميع العرب ثم قال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً . . . حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العمري قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان القشيري (القشيري) قال حدثنا احمد بن عيسى الكلابي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن

الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) سنة خمسين (خمس) وماتين قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع) عن علي بن ابي طالب (ع) قال قال رسول (ص) من قرء في دبر صلوة الجمعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات و فاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات لم تنزل به بليّة ولم تصبه فتنة الى يوم الجمعة الاخرى فان قال اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعماها ملائكة مع نبينا محمد (ص) واينا ابراهيم جمع الله بينه وبين محمد و ابراهيم في دار السلام صلى الله على محمد و ابراهيم وعلى آلهما الطاهرين . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعا عن يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي حمزة الثمالي عن زين العابدين علي بن الحسين (ع) قال كان في بني اسرائيل رجل ينش القبور فاعتل جداره فخاف الموت فبعث الى النبش فقال له كيف كان جوارى لك قال احسن جوارى قال فان اى اليك حاجة قال قضيت حاجتك قال فاخرج اليه كفنين فقال احبان تاخذ احبهما اليك و اذا دفنت فلا تنبشني فامتنع النبش من ذلك و ابي ان ياخذ فقال له الرجل احب ان تاخذ فلم يزل به حتى اخذ احبهما اليه ومات الرجل فلما دفن قال النبش هذا قد دفن فما علمه بانى تركت كفنه او اخذته لاخذته فاتى قبره فنشبهه فسمع صايحا يقول و يصيح به لا تفعل ففرع النبش من ذلك فتركه وترك ما كان عليه وقال لولده اى اب كنت لكم قالوا نعم الاب كنت لنا قال فان لى اليكم حاجة قالوا قل ما شئت فانا نصير اليه انشاء الله قال و احب اذا نامت ان تاخذونى فتحرقونى بالنار فاذا صرت رمادا فد فونى ثم تعمدوا بى ريحا عاصفا فذروا نصفى فى البر ونصفى فى البحر قالوا نفعل فلما مات فعل به ولده ما اوصاهم به فلما ذروه قال الله جل جلاله للبراجع ما فيك وقال للبحر اجمع ما فيك فاذا الرجل قايم بين يدي الله جل جلاله فقال الله عز وجل ما حملك على ما اوصيت به ولدك ان يفعلوه بك قال حملنى على ذلك و عزتك خوفك فقال الله جل جلاله فانى سارضى خصومك وقد آمنت خوفك و غفرت لك . . . حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة الكوفي (رض) قال حدثني جدى الحسن بن علي عن جده عبدالله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسام عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) اذا اعد الرجل

كفنه كان ماجورا كلما نظر اليه . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال
حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن علي (ع) قال قال رسول
الله (ص) ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتي من
اطاب الكلام و اطعم الطعام و افشى السلام و صلى بالليل والناس نيام فقال علي (ع) يا
رسول الله ومن يطيق هذا من امتك فقال يا علي او ما تدري ما اطابة الكلام من قال
اذا اصبح و امسى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرات و اطعم
الطعام نفقة الرجل على عياله و اما الصلوة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب والعشاء
الاخرة و صلوة الغداة في المسجد في جماعة فكانما احيا الليل كله وافشاء السلام ان لا يبخل
بالسلام على احد من المسلمين . . . حدثنا الحسين بن احمد بن احمد بن ادريس (ره)
قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن جهم
عن الفضيل بن يسار قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) ما ضعف بدن عما قويت عليه
النية . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتاناه (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الحسن بن علي بن فضال عن غالب بن عثمان عن شعيب العقر قوفي عن الصادق جعفر بن
محمد (ع) قال من ملك نفسه اذ ارب و اذ ارب و اذ اشتهى و اذ اغضب و اذ ارضى حرم الله
جسده على النار . . . حدثنا علي بن احمد بن موسى (ره) قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله
الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن مبارك وولي الرضا علي بن موسى (ع) قال لا يكون المؤمن
مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه و سنة من نبيه و سنة من وليه فاما السنة
من ربه فكتمان سره قال الله جل جلاله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من
رسول و اما السنة من نبيه فمدارة الناس فان الله عز وجل امر نبيه بمدارة الناس فقال خذ العفو
وامر بالعرف و اعرض عن الجاهلين و اما السنة من وليه فالصبر في الباساء والضراء يقول
الله عز وجل والصابرين في الباساء والضراء و حين الباس اولئك الذين صدقوا و اولئك
هم المتقون . . . حدثنا احمد بن هرون الفامي (رض) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر
الهميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن
داود بن عبد الجبار عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه قال قال

رسول الله (ص) للحسين (ع) يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطاهو واصحابه يوم القيمة رقاب الناس غرام حجلين يدخلون الجنة بلا حساب . . . حدثنا احمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا احمد بن عيسى العلوي الحسيني قال حدثنا عبد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا حبيب بن الارطاة عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن خالد قال حدثني زيد بن علي (ع) وهو آخذ بشعره قال حدثني ابي علي بن الحسين (ع) وهو آخذ بشعره قال حدثني الحسين بن علي وهو آخذ بشعره قال حدثني علي بن ابي طالب (ع) وهو آخذ بشعره عن رسول الله (ص) وهو آخذ بشعره قال من آذى شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل ومن آذى الله جل وعزله الله، السماء، ومل، الارض . . . حدثنا محمد بن علي ما جيلويه (رض) قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدى عن الاعمش عن عباية بن ربيع قال ان شاباً من الانصار كان يأتي عبد الله بن عباس وكان عبد الله يكرمه ويدينه ف قيل له انك تكرم هذا الشاب وتدينه وهو شاب سوء يأتي القبور فينبتشها بالليالي فقال عبد الله بن عباس اذا كان ذلك فاعلموني قال فخرج الشاب في بعض الليالي يتخلل القبور فاعلم عبد الله بن عباس بذلك فخرج لينظر ما يكون من امره ووقف ناحية ينظر اليه من حيث لا يراه الشاب قال فدخل قبراً قد حفرتم اضطجع في اللحد ونادى باعلى صوته يا ويحي اذا دخلت لحدى وحدى ونطقت الارض من تحتى فقالت لا مرحباً بك ولا اها لا قد كنت ابغضك وانت علي ظهري فكيف وقد صرت في بطني بل ويحي اذا نظرت الى الانبياء وقوفاً والملائكة صفواً فمن عدلك غداً من يخلصني ومن المظلومين من يستنقذني ومن عذاب النار من يجيرني عصيت من ليس باهل ان يعصى عاهدت ربى مرة بعد اخرى فلم يجد عندى صدقاً ولا وفاءً او جعل يرد هذا الكلام ويبكى فلما خرج من القبر التزمه ابن عباس وعاقبه ثم قال له نعم النباش نعم النباش ما انبشك للذنوب والخطايا ثم تفرقا . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن اسمعيل عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جدته عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين زين العابدين فكاني انظر الى ولدي علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) يخطرين الصقوف . . . حدثنا

محمد بن احمد السناني (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا القاسم بن سليمان عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن علقمة عن ابي سعيد عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي طالب عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) قال قال رسول الله (ص) يا علي انت اخي وانا اخوك انا المصطفى للنبوّة و انت المجتبي للامامة وانا صاحب التنزيل و انت صاحب التاويل وانا وانت ابوا هذه الامة يا علي انت وصي و خليفتي و وزيرى و دارنى و ابو ولدى شيعةك شيعة و انصارك انصارى و اوليائك اوليائى و اعدائك اعدائى يا على انت صاحبى على الحوض غداً و انت صاحبى فى المقام المحود و انت صاحب لوائى فى الآخرة كما انت صاحب لوائى فى الدنيا لقد سعد من تولاك و شقى من عاداك و ان الملائكة لتترب الى الله تقديس ذكره بمحبتك و ولايتك و الله ان اهل مودتك فى السماء لاكثر منهم فى الارض يا على انت امين امتى و حجة الله عليها بعدى قولك قولى و امرك امرى و طاعتك طاعتى و زجرك زجرى و نهيك نهى و معصيتك معصيتى و حزبك حزبى و حزبى حزب الله و من يتول الله و رسوله و الذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون

المجلس الرابع والخمسون

يوم الثلاثاء سلخ شهر ربيع الاول من سنة ثمان وستين و ثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن نصر بن علي الجهضمي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) من اسبغ وضوءه و احسن صلواته و ادى زكوة ماله و خزن لسانه و كف غضبه و استغفر لذنبه و ادى النصيحة لاهل بيت رسوله فقد استكمل حقايق اليمان و ابواب الجنة مفتحة له . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا عبد الصمد بن محمد قال حدثنا حنان بن سدير قال حدثنا سديف المكي قال حدثني محمد بن علي الباقر (ع) و ما رايت محمد ياقط يبعده قال حدثنا جابر بن عبدالله الانصارى قال خطبنا رسول الله (ص) فقال ايها الناس من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يوم القيمة يهوديا قال قلت يا رسول الله و ان صام و صلى و زعم انه مسلم فقال و ان صام

وصلى وزعم انه مسلم وبهذا الاسناد قال قال رسول الله (ص) من فارق جماعة المسلمين فقد
 خلع ربة الاسلام من عنقه قيل يا رسول الله وما جماعة المسلمين قال جماعة اهل الحق
 وان قلوا . . . حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي (ره) قال حدثنا احمد بن موسى
 قال حدثنا خلف بن سالم قال حدثنا غندر قال حدثنا عوف عن ميمون ابي عبد الله عن
 زيد بن ارقم قال كان لنفر من اصحاب رسول الله (ص) ابواب شارعة في المسجد فقال يومئذ
 هذه الابواب الابواب على فتكهم في ذلك الناس قال فقام رسول الله (ص) فحمد الله وانى عليه ثم قال
 اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سددت شيئا ولا
 فتحته ولكني امرت بشيء فاتبعتة . . . حدثنا محمد بن عمر البغدادي قال حدثني الحسن بن
 عبد الله بن محمد بن علي التميمي قال حدثني ابي قال حدثني سيدي علي بن موسى بن جعفر عن ابيه
 موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن
 ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب (ع) قال قال رسول الله (ص) لا يحل لاحد ان
 يجنب في هذا المسجد الا انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ومن كان من اهلي فانهم مني وبهذا
 الاسناد عن علي قال قال رسول الله (ص) ابواب الشارعة في المسجد الابواب علي . . . حدثنا احمد
 بن محمد بن اسحق الدينوري قال حدثنا ابو عبد الرحمن احمد بن شبيب بن علي النسائي بهصر
 قال اخبرني محمد بن وهب قال حدثنا مسكين بن بكير قال حدثنا شعبة عن ابي صالح (ابي بلج) عن
 عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال امر رسول الله (ص) بابواب المسجد فسدت الابواب علي (ع) . . .
 حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الدينوري قال اخبرني محمد بن محمد بن سليمان الباغندي
 قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن
 ابي اسحق عن العلاء بن ابن عمر ان عن النبي (ص) قال سدوا الابواب الى المسجد الابواب علي (ع)
 . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني (رض) قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي
 العدوي قال حدثنا محمد بن تميم عن الحسن بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن عن
 الحكم بن عتبة (عتيبة) عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله (ص) لا يؤمن عبد حتى
 يكون احب اليه من نفسه واهلي احب اليه من اهله وعترتي احب اليه من عترتي وذاتي احب اليه
 من ذاته قال فقال رجل من القوم يا ابا عبد الرحمن ما اتزال تجي بالحديث يحيي الله به القلوب
 . . . حدثنا احمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا احمد بن عيسى العلوي الحسيني

قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال حدثنا ابو سعيد عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن عون بن عبد الله قال كنت مع محمد بن علي بن الحنفية في فناء داره فمر به زيد بن الحسن فرفع طرفه اليه ثم قال ليقتلن من ولد الحسين رجل يقال له زيد بن علي وليصلين بالعراق من نظر الى صورته فلم ينصره اكبته الله على وجهه في النار . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن ابي الجارود زياد بن المنذر قال اني لجالس عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) اذا قبل زيد بن علي (ع) فلما نظر اليه ابو جعفر (ع) وهو مقبل قال هذا سيد من اهل بيته والظالم با وتارهم لقد انجبت ام ولدك يا زيد . . . حدثنا محمد بن بكران النقاش (رض) بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثني احمد بن رشد عن عمه سعيد بن خيثم عن ابي حمزة الثمالي قال حججت فاتيته علي بن الحسين (ع) فقال لي يا ابا حمزة الا احذرك عن رؤيا رأيتها رأيت كأنني ادخلت الجنة فاتيته بحوراء لم ارا احسن منها فبينما انامتكي علي اريكتي اذ سمعت قائلا يقول يا علي بن الحسين ليهنك زيد يا علي بن الحسين ليهنك زيد فيهنك زيد قال ابو حمزة ثم حججت بعده فاتيته علي بن الحسين فقرعت الباب ففتح لي فدخلت فاذا هو حامل زيد اعلى يده او قال حامل غلام اعلى يده فقال لي يا ابا حمزة هذه تاريل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن سيباه قال دفع الي ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد الفدينا و امرني ان اقسما في عيال من اصيب مع زيد بن علي فقسمتها فاصاب عبد الله بن الزبير اخا فضيل الرسان اربعة دنانير . . . حدثنا حمزة بن محمد العلوي (رض) قال حدثني ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن القاسم الحسن بن علي بن ابي بصير عن ابي جعفر محمد بن الحسين الوادعي القاضي قال حدثنا احمد بن صبيح عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) قال قال لي علي بن الحسين زين العابدين (ع) في قول الله عز وجل فاصفح الصفح الجميل قال العفون غير عتاب . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن حمران بن اعين عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين (ع) قال قال سلمان الفارسي كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله (ص) اذا قبل علي بن ابي طالب (ع) فقال له الا ابشرك يا علي قال

بلى يارسول الله قال هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله انه قد اعطى محبيك و
شيعتك سبع خصال الرفق عند الموت و الانس عند الوحشة و النور عند الظلمة و الامن
عند الفزع و التسط عند الميزان و الجواز على الصراط و دخول الجنة قبل ساير الناس
من الامم بشمانين عاماً . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابوبن نوح قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثني محمد بن
حمران عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال من قال في اخيه المؤمن ما رآته عيناه و سمعته اذناه
فهو ممن قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب
اليوم في الدنيا و الاخرة . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابة عن
الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ان من الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه و ان من اليه تان ان
تقول في اخيك ما ليس فيه . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن
النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي شيبه الزهري عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر (ع) قال بس العبد عبد يكون ذا وجهين و ذالسانين يطرى اخاه شاهداً و ياكله
غائباً ان اعطى حسده و ان ابتلى خذله . . . حدثنا محمد بن الحسن (رض) قال حدثنا احمد بن
ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمر ان الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر البغدادي
عن ابن سنان عن عون بن معين يباع القلان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت الصادق جعفر بن
محمد (ع) يقول من لقي الناس بوجه و عابهم بوجه جاء يوم القيمة وله لسانان من نار . . . حدثنا
محمد بن علي بن بشار (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم القطان قال حدثنا محمد بن عبد الله
الحضرمي قال حدثنا احمد بن بكر قال حدثنا محمد بن هصعب قال حدثنا حماد بن سالم عن ثابت
عن انس قال قال رسول الله (ص) طاعة السلطان واجبة و من ترك طاعة السلطان فقد ترك طاعة
الله عز وجل و دخل في نهي ان الله عز وجل يقول و لا تلقوا بايديكم الى التهلكة . . . حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم قال
حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع)
عن ابيه اسمعيل عن ابيه موسى بن جعفر (ع) انه قال لشيعته يا معشر الشيعة لا تذلوا

رقابكم بترك طاعة سلطانكم فان كان عادلا فاستلوا الله ابقاءه وان كان جائراً فاستلوا الله
 اصلاحه فان صلاحكم في صلاح سلطانكم وان السلطان العادل بمنزلة الوالد الرحيم
 فاحبوا له ما تحبون لانفسكم واكرهوا له ما تكرهون لانفسكم . . . حدثنا جعفر بن
 محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن
 زياد الازدي عن ابراهيم بن زياد الكرخي عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال علامات ولد الزنا
 ثلاث سوء المحضر والحنين الى الزنا وبغضناهل البيت وبهذا الاسناد قال الصادق جعفر بن
 محمد (ع) من صلى خمس صلوات في اليوم والليالة في جماعة فظنوا به خيراً واجيزوا شهادته
 . . . حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق (ره) وعلي بن عبد الله الوراق جميعاً قال حدثنا محمد
 بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله
 الحسنی قال دخلت على سيدي علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) فلما بصرت بي قال لي مرحباً بك يا ابا القاسم انت ولينا حقاً قال فقلت
 له يا بن رسول الله اني اريد ان اعرض عليك ديني فان كان مرضياً ثبت عليه حتى القي الله عز وجل فقال
 هات يا ابا القاسم فقلت اني اقول ان الله (تبع) واحد ليس كمثله شيء خارج من العدين حد الا بطل
 وحد التشبيه وان هليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور
 وخالق الاعراض والجواهر ورب كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه وان محمداً عبده ورسوله
 خانم النبيين فلانبي بعده الى يوم القيمة وان شريعته خاتمة الشرايع فلا شريعة بعدها
 الى يوم القيمة واقول ان الامام والخليفة وولي الامر بعده امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع)
 ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم
 علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم انت يا مولاي فقال علي (ع) ومن بعدى الحسن ابني فكيف
 للناس بالخلاف من بعده قال فقلت وكيف ذلك يا مولاي قال لانه لا يرى شخصه ولا يعجل ذكره
 باسمه حتى يخرج فيملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً قال فقلت اقررت و اقول
 ان وليهم ولى الله و عدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله و
 اقول ان المعراج حق والمسئلة في القبر حق وان الجنة حق والنار حق والصراط حق والميزان
 حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور و اقول ان الفرائض الواجبة
 بعد الولاية الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

فقال علي بن محمد (ع) يا ابا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فانبت عليه بيتك
الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن
عقبة عن ابيه عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) انه ذكر عنده الغضب فقال ان
الرجل ليغضب حتى ما يرضى ابدأ ويدخل بذلك النار فايما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه سيذهب
عنه رجز الشيطان وان كان جالساً فليقم واما رجل غضب علي ذي رحمه فليقم اليه وليدن منه و
ليمسه فان الرحم اذا مست الرحم سكنت . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الهميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن مشي عن
ليث بن ابي سليم قال سمعت رجلاً من الانصار يقول بينما رسول الله (ص) مستظل بظل شجرة في يوم
شديد الحر اذ جاء رجلاً فنزع ثيابه ثم جمل بتمرغ في الرمضاء يكوي ظهره مرة وبطنه مرة وجبهته
مرة ويقول يا نفس ذوقى فما عند الله عز وجل اعظم مما صنعت بك ورسول الله (ص) ينظر الي ما يصنع
ثم ان الرجل لبس ثيابه ثم اقبل فاومى اليه النبي (ص) بيده ودعاه فقال له يا عبد الله لقد رأيتك
صنعت شيئاً ما رأيت احداً من الناس صنعه فما حملك علي ما صنعت فقال الرجل حملني علي ذلك
مخافة الله عز وجل وقلت لنفسي يا نفس ذوقى فما عند الله اعظم مما صنعت بك فقال النبي (ص) لقد
خفت ربك حق مخافته وان ربك لي باهي بك اهل السماء ثم قال لاصحابه يا معاشر من حضروا من
صاحبكم حتى يدعو لكم فدنوا منه فدعاهم وقال لهم اللهم اجمع امرنا علي الهدى واجعل التقوى
زادنا والجنة

المجلس الخامس والخمسون

يوم الجمعة لاربع خلون من ربيع الآخر من سنة ثمان وستين وثلاثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا احمد بن الحسن
القطن وعلي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن
يحيى بن زكريا القطن قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثني ابي محمد بن ابي السري قال حدثنا
احمد بن عبد الله بن يونس عن سعد بن طريف الكنانى عن الاصمغ بن نباته قال لما جلس علي (ع)
في الخلافة وبابيه الناس خرج الي المسجد متعمماً بعمامة رسول الله (ص) لا بسا بردة رسول الله (ص)
متعللاً بعل رسول الله (ص) متقلداً سيف رسول الله (ص) فجلس عليه متمكناً ثم شبك بين
اصابه فوضهها على بطنه ثم قال يا معاشر الناس سلوني قبل ان تفقدوني هذا سلف العلم هذا العباب

رسول الله هذا ما زفني رسول الله فآز قاسلوني فان عندي علم الاولين والآخرين اما والله لو نيت لي وسادة فجلست عليها لافتيت اهل التوربة بتوراتهم حتى تنطق التوربة فتقول صدق على ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وافتيت اهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الانجيل فيقول صدق على ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وافتيت اهل القرآن بقرآنهم حتى ينطق القرآن فيقول صدق على ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في واتتم تتلون القرآن ليلا ونهارا فهل فيكم احد يعلم ما نزل فيه ولولا آية في كتاب الله عز وجل لا خبرتكم بما كان وبما يكون وبما هو كائن الي يوم القيمة وهي هذه الاية يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعندهم الكتاب ثم قال (ع) سلوني قبل ان تفقدوني فوالذي فلق الحبة و برأ النسمة لو سألتهموني عن آية آتية في ليل انزلت او في نهار انزلت مكيتها ومدنيها سفريها وحضريها ناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابها وتأويلها وتنزيلها الا خبرتكم فقام اليه رجل يقال له ذغلب وكان ذرب اللسان بليغاً في الخطب شجاع القلب فقال لقد ارتقى ابن ابيطالب مرقاة صعبة لا خجلته اليوم لكم في مسئلتى اياه فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك فقال ويملك يا ذغلب لم اكن بالذي اعبد رباً لم اره قال فكيف رأيت صفه لنا قال ويملك لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقايق الايمان ويملك يا ذغلب ان ربي لا يوصف بالبعد ولا بالحركة ولا بالسكون ولا بقيام قيام انتصاب ولا بجيئة ولا بذهاب لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبير جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ رؤف الرحمة لا يوصف بالرقمة مؤمن لا بعبادة مدرك لا بمجسة قابل لا بلفظ هو في الاشياء على غير مخرجة خارج عنها على غير مبانة فوق كل شيء ولا يق شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء في شيء داخل وخارج منها لا كشيء من شيء خارج فخر ذغلب مغشياً عليه ثم قال تالله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت الي مثلها ثم قال (ع) سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه الأشعث بن قيس فقال يا امير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي فقال بلى يا اشعث قد انزل الله عليهم كتاباً وبعث اليهم نبياً وكان لهم ملك سكرذات ليلة فدعا بابنته الي فراشه فارتكبتها فلما اصبح تسامع به قومه فاجتمعوا الي بابها فقالوا ايها الملك دنست علينا ديننا فاهلكته فاخرج نظهرك ونقم عليك الحد فقال لهم اجتمعوا

واسمعوا كلامي فان يكن لي مخرج مما ارتكبت والافشأ نكم فاجتمعوا فقال لهم هل علمتم ان الله عز وجل لم يخلق خلقاً اكرم عليه من ايننا آدم وامنا حواء قالوا صدقت ايها الملك قال افليس قد زوج بنيه بناته و بناته من بنيه قالوا صدقت هذا هو الدين فتعاقدوا على ذلك فمحا الله ما في صدورهم من العلم و رفع عنهم الكتاب فهم الكفرة يدخلون النار بلا حساب والمنافقون اشد حالاً منهم فقال الاشعث والله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت الي مثلها ابدأتم قال (ع) سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه رجل من اقصى المسجد متوكياً على عكازة فلم يزل يتخطا الناس حتى دنامنه فقال يا امير المؤمنين دلي على عمل اذا انعمت عليه نجانى الله من النار فقال له اسمع يا هذا ثم افهم ثم استيقن قامت الدنيا بثلاثة بعالم ناطق مستعمل لعلمه وبغنى لا يبخل بعالمه على اهل دين الله عز وجل و بفقير صابر فاذا كنتم العالم عامه و بخل الغنى ولم يصبر الفقير فعندها الويل و الثبور و عندها يعرف العارفون الله ان الدارق قد رجعت الي بديهاى الي الكفر بعد الايمان ايها السائل فلا تغترن بكثرة المساجد و جماعة اقوام اجسادهم مجتمعة و قلوبهم شتى ايها الناس انما الناس ثلثة زاهد و راعب و صابر فاما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا اتاه ولا يحزن على شيء منها فاته و اما الصابر فيتمناها بقلبه فان ادرك منها شيئاً صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها و اما الراعب فلا يبالي من حل اصابها من حرام قال يا امير المؤمنين فما علامة المؤمن في ذلك الزمان قال ينظر الي ما اوجب الله عليه من حق فيتولاه و ينظر الي ما خالفه فيتببر منه و ان كان حبيباً قريباً قال صدقت والله يا امير المؤمنين ثم غاب الرجل فلم نره و طلبه الناس فلم يجدوه فتبسم على (ع) على المنبر ثم قال مالكم هذا الخي الخضر (ع) ثم قال (ع) سلوني قبل ان تفقدوني فلم يقم اليه احد فحمد الله و اتنى عليه و صلى على نبيه (ص) ثم قال للحسن (ع) يا حسن قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يجهلك قريش من بعدى فيقولون ان الحسن لا يحسن شيئاً قال الحسن (ع) يا ابا به كيف اصدت و اتكلم و انت في الناس تسمع و ترى قال له بابي و امي او ارى نفسي عنك و اسمع و ارى و لا تراني فصعد الحسن (ع) المنبر فحمد الله به حماد بليغة شريفة و صلى على النبي و اله صلوة موجزة ثم قال ايها الناس سمعت جدى رسول الله (ص) يقول انا مدينة العلم و على بابها و هل تدخل المدينة الا من با بهائم نزل فونب اليه على (ع) فتحملاه و ضمه الي صدره ثم قال للحسين بابني قم فاصعد فتكلم بكلام لا يجهلك قريش

من بعدى فيقولون ان الحسين بن علي لا يبصر شيئاً وليكن كلامك تبعاً لكلام اخيك فصعد
الحسين (ع) فحمد الله واثني عليه وصلّى على نبيه وآله صلوة موجزة ثم قال معاشر الناس سمعت
رسول الله (ص) وهو يقول ان علياً مدينة هدى فمن دخلها نجى ومن تخلف عنها هلك فوثب
اليه علي (ع) فضمه الى صدره وقبله ثم قال معاشر الناس اشهدوا انهما فرخا رسول الله (ص)
ووديعته التي استودعنيها وانا استودعكموها معاشر الناس ورسول الله (ص)
سائلكم عنهما . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن ايوب بن نوح
عن محمد بن ابي عمير عن مشي بن ابي الوليد الحنط عن ابي بصير قال قال لي ابو عبدالله
الصادق (ع) اما تحزن اما تهتم اما تانم قلت بلى والله قال فاذا كان ذلك منك فاذا ذكر الموت
وحدثك في قبرك و سيلان عينيك على خديك و تقطع او صالك و اكل الدود
من لحمك و بلاك و انقطاعك عن الدنيا فان ذلك يحثك على العمل و يردعك عن كثير
من الحرص على الدنيا . . . حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم (ره) قال حدثني ابي
عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبدالله الصادق
قال ان اباذر (ره) مر برسول الله (ص) وعنده جبرئيل (ع) في صورة دخية الكلبى وقد استخلاه
رسول الله (ص) فلما آآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل يا همد هذا ابو ذر قد
مر بنا ولم يسلم علينا انا ولسلم علينا لرددنا عليه يا همد ان له دعاء يدعو به معروفاً عند اهل السماء
فسله عنه اذ اخرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل جاء ابو ذر الى النبي (ص) فقال رسول الله (ص)
ما منعك يا اباذر ان تكون قد سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي
كان معك دخية الكلبى قد استخائته لبعض شأنك فقال ذلك كان جبرئيل يا اباذر وقد قال انا ولسلم
علينا لرددنا عليه فاما عام ابو ذر انه كان جبرئيل (ع) دخله من الندامة ماشاء الله حيث
لم يسلم فقال له رسول الله ما هذا الدعاء الذي تدعوه فقد اخبرني ان لك دعاء معروفاً في
السماء قال نعم يا رسول الله اقول اللهم انى اسئلك الايمان بك و التصديق بنبيك و العافية
مع جميع البلاء و الشكر على العافية و الغنى عن شرار الناس . . . حدثنا سليمان بن
احمد اللخمي قال حدثنا الحضرمي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا ثابت بن حماد عن
موسى بن صهيب عن عباد بن نسي عن عبدالله بن ابي اوفى قال آخى رسول الله (ص) بين
اصحابه و ترك علياً فقال له آخيت بين اصحابك و تركتني فقال و الذي نفسي بيده

ما خرتك الالنفسي انت اخي ووصي ووارثي قال ما ارت منك يا رسول الله قال ما اورت
النيبون قبلي او رثوا كتاب ربهم وسنة نبيهم و انت وابناك معي في قصرى في الجنة
... حدثنا عبد الله بن محمد الصايغ (رض) قال حدثنا ابو حاتم محمد بن عيسى بن محمد
الوسقندي قال اخبرنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن ريزيل قال حدثنا الحكم بن سليمان الجبلي ابو
محمد قال حدثنا علي بن هاشم عن مطير بن ميمون انه سمع انس بن مالك يقول حدثني سلمان
الفارسي (ره) انه سمع نبي الله (ص) يقول ان اخي ووزيرى وخير من اخلفه بعدى على بن ابي
طالب (ع) ... حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد العلوى من ولد محمد بن على بن ابي
طالب قال حدثنا ابو الحسن على بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن على قال حدثني ابو على
الحسن بن ابراهيم بن على العباسى قال حدثني ابو سعيد عمير بن مرداس الدولقى قال حدثني
جعفر بن بشير المكي قال حدثنا كبيع عن المسعودى رفته عن سلمان الفارسي (ره) قال مر ابليس
بنفريتنا ولون اميراه و منين فوق امامهم فقال القوم من الذى وقف امامنا فقال انا ابو مرة
فقالوا يا ابامرة انا سمع كلامنا فقال سواة لكم تسبون مولاكم على بن ابي طالب (ع)
فقالوا له من اين علمت انه مولانا فقال من قول نبيكم (ص) من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقالوا له فانت من مواليه
و شيعته فقال ما انا من مواليه ولا من شيعته ولكنى احبه و ما يبغضه احد الا اشار كته
فى المال والولد فقالوا له يا ابامرة فتقول فى على شيئا فقال لهم اسمعوا منى معاشر الناكثين
و الفاسطين و المارقين عبدت الله عز وجل فى الجان انتى عشرة الف سنة فلما اهلك
الله الجان شكوت الى الله عز وجل الوحده فخرج بى الى السماء الدنيا فعبدت الله فى السماء
الدنيا انتى عشرة الف سنة اخرى فى جملة الملائكة فبينما نحن كذلك نسبح الله عز وجل و
نقدسه اذ مر بنا نور شعمانى فخرت الملائكة لذلك النور سجدا فقالوا سبح قدوس نور ملك
مقرب او نبي مرسل فاذا النداء من قبل الله جل جلاله لانور ملك مقرب و لانبى مرسل هذا
نور طينة على بن ابي طالب (ع) ... حدثنا على بن احمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن
ابى عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن ابراهيم بن الحكم عن عمرو بن جبير
عن ابيه عن ابي جعفر الباقر (ع) قال بعث رسول الله (ص) عليا الى اليمن فانفلت فرس
ارجل من اهل اليمن فنفخ رجلا برجله فقتله ر اخذه اولياء المقتول فرفعوه الى

على عليه السلام فاقام صاحب البيعة ان الفرس انفلتت من داره فنفتح الرجل برجله فابطل على (ع) دم الرجل فجاء اولياء المقتول من اليمن الى النبي (ص) يشكون عاياً فبما حكم عليهم فقالوا ان علياً ظلمنا وابطل دم صاحبنا فقال رسول الله (ص) ان علياً ليس بظلام ولم يخلق على للظلم وان الولاية من بعدى لعلي والحكم حكمه والقول قوله لا يرد حكمه وقوله وولايته الا كافر ولا يرضى بحكمه وقوله وولايته الا مؤمن فلما سمع اليمانيون قول رسول الله (ص) في علي (ع) قالوا يا رسول الله رضينا بقول علي وحكمه فقال رسول الله (ص) هو توبتكم مما قلتم

المجلس السادس والخمسون

يوم الثلاثاء لثمان خلون من ربيع الاخر من سنة ثمان وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن سنان عن الفضيل بن يسار قال انتهيت الى زيد بن علي صبيحة خرج بالكوفة فسمعته يقول من يعينني منكم علي قتال انباط اهل الشام فوالذي بعث محمداً بالحق بشيراً لا يعينني منكم علي قتالهم احداً الا اخذت بيده يوم القيمة فادخلته الجنة باذن الله قال فلما قتل اكثر ريت راحلة وتوجهت نحو المدينة فدخلت على الصادق جعفر بن محمد (ع) فقلت في نفسي لا اخبرته بقتل زيد بن علي فيجزع عاياً فلما دخلت عليه قال لي يا فضيل ما فعل عمي زيد قال فخنقتني العبرة فقال لي قتلوه قلت اي والله قتلوه قال فصلبوه قلت اي والله صلبوه قال فاقبل بيكي ودموعه تنحدر على ديبا جتى خده كأنها الجمان ثم قال يا فضيل شهدت مع عمي قتال اهل الشام قلت نعم قال فكفم قتلت منهم قلت ستة قال فاعلك شاك في دمائهم قال فقلت لو كنت شاكاً ما قتلتهم قال فسمعتة وهو يقول اشر كنى الله في تلك الدماء مضى والله زيد عمي واصحابه شهداء مثل ما مضى عليه علي بن ابي طالب (ع) واصحابه . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع) قال سئل رسول الله (ص) اي المال خير قال زرع زرع صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله فاي المال بعد الزرع خير قال رجل في غنمه قد تتبع بها مواضع القطر بقيم الصلوة و يؤتى الزكوة قيل يا رسول الله

فاى المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل يا رسول الله فاى المال بعد البقر خير قال الراسيات فى الوحل والمطعمات فى المحل نعم الشئ النخل من باعه فانما منه بمنزلة رهاد على رأس شاهقة اشتدت به الريح فى يوم عاصف الا ان يخلف مكانها قيل يا رسول الله فاى المال بعد النخل خير فسكت فقال له رجل فاين الابل قال فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة و تروح مدبرة لا يانى خيرها الا من جانبها الاشأم اما انها لا تعدم الاشقياء الفجرة . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا على بن الحسين السعدى اباى قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن خالد بن احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن ابى يعفور عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال خطب رسول الله (ص) الناس فى حجة الوداع بمنى فى مسجد الخيف فحمد الله وانى عليه ثم قال نصر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه نلت لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطه من ورائه المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم بمعنى بذمتهم ادناهم بدعى من سواهم . . . حدثنا محمد بن على ماجيلويه (ره) عن عمه محمد بن ابى القاسم عن احمد بن محمد بن خالد بن احمد بن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) لانسب الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلى ولا ينسبه احد بعدى الاسلام هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق هو اليقين واليقين هو الاداء والاداء هو العمل ان المؤمن اخذ دينه عن ربه ولم يأخذه عن رايه اياها الناس دينكم دينكم تمسكوا به لا يزيلكم احد عنه لان السيئة فيه خير من الحسنه فى غيره لان السيئة فيه تغفر والحسنه فى غيره لا تقبل . . . حدثنا احمد بن على بن ابراهيم (رض) قال حدثني ابى عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن هشام بن الحكم قال دخل ابو شاكر الديبسانى على ابى عبد الله الصادق (ع) فقال له انك احد النجوم الزواهر وكن آباؤك بدور ابواهر واهما نك عقيلات عباهر وعنصر ك من اكرم العناصر و اذا ذكر العلماء فبك تننى الخناصر فخير نى اياها البحر الخضه الزاخر ما الدليل على حديث العالم فقال الصادق (ع) يستدل عليه باقرب الاشياء قال وما هو فدعا الصادق (ع) بيضة فوضعها على راحته ثم قال هذا حصن مملوم داخله غرقى رقيق تطيف به فضة سائلة وذهبة

ما يعة ثم تنفلق عن مثل الطائرس ادخلها شيء قال لا قال فهذا الدليل على حدث العالم قال
 اخبرت فاجزت وقلت فاحسنت و قد علمت اننا لا تقبل الا ما ادر كناه بابصارنا او سمعناه
 باذاننا اوله سنه با كفنا او شممناه بمن اخرنا او ذقناه بافواهنا او تصور في القلوب بياناً
 واستنبطته الرويات ايقاناً فقال الصادق (ع) ذكرت الحواس الخمس وهي لا تنفع شيئاً بغير دليل
 كما لا تقطع الظلمة بغير مصباح . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا
 سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن
 علي بن موسى الرضا (ع) انه دخل عليه رجل فقال له يا بن رسول الله ما الدليل على حدث العالم
 قال انت لم تكن ثم كنت وقد علمت انك لم تكون نفسك ولا كونك من هو ملك . . . حدثنا
 جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال
 حدثني ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة
 عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) لعلي بن ابي طالب (ع) ذات يوم وهو في مسجد قباء والانصار
 مجتمعون يا علي انت اخي وانا اخوك يا علي انت وصي وخليفتي وامام امتي بعدى والي الله من
 والاك وعادى الله من عاداك وابعض الله من ابعضك ونصر الله من نصرك وخذل الله من خذلك
 يا علي انت زوج ابنتي وابو ولدي يا علي انه لما خرج بي الى السماء عهد الى ربي فيك ثلاث
 كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربي و سعديك تباركت وتعاليت فقال ان علياً امام
 المتقين و قائد الغر المحجلين و يعسوب المؤمنين . . . حدثنا محمد بن الحسن (رض) قال
 حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن
 سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال سمعت جابر بن
 عبد الله الانصاري يقول ان رسول الله (ص) كان ذات يوم في منزل ام ابراهيم و عنده نفر من
 اصحابه اذ قبل علي بن ابي طالب (ع) فلما ابصر به النبي (ص) قال يا معشر الناس اقبل اليكم خير
 الناس بعدى وهو موليكم طاعته مفروضة كطاعتي و معصيته محرمة كمعصيتي معاشر
 الناس انا دار الحكمة و على مفتاحها ولن يوصل الى الدار الا بالمفتاح و كذب من زعم انه
 يحييني ويبغض علياً . . . حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
 قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق
 جعفر بن محمد (ع) قال ان رسول الله (ص) قال ذات يوم لجابر بن عبد الله الانصاري

يا جابر انك ستبقى حتى تلقى ولدى محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف في التورية بالباقر فاذا لقيته فاقرأه مني السلام فدخل جابر الى علي بن الحسين (ع) فوجد محمد بن علي (ع) عنده غلاما فقال له يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال جابر شمائل رسول الله (ص) ورب الكعبة ثم اقبل علي بن الحسين (ع) فقال له من هذا قال هذا ابني و صاحب الامر بعدي محمد الباقر فقام جابر فوقع على قدميه يقبلهما ويقول نفسي لنفسك الفداء يا ابن رسول الله اقبل سلام ابيك ان رسول الله (ص) يقرء عليك السلام قال فدمعت عيناي جعفر (ع) ثم قال يا جابر علي بن ابي رسول الله (ص) السلام مادامت السموات والارض و عليك يا جابر بما بلغت السلام . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدى عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله ابن عباس قال ان رسول الله لما اسرى به الى السماء انتهى به جبرئيل الى نهر يقال له النور وهو قول الله عز وجل خلق الظلمات والنور فلما انتهى به الى ذلك النهر قال له جبرئيل (ع) يا محمد اعبر على بركة الله فقد نور الله لك بصرك ومدلك امامك فان هذا نهر لم يعبره احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل غير ان لي في كل يوم اغتмاسة فيه ثم اخرج منه فانغض اجنحتي فليس من قطرة تقطر من اجنحتي الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكاً مقرباً له عشرون الف وجه و اربعون الف لسان كل لسان يلفظ بلغة لا يفقهها الا لسان الاخر فعبر رسول الله (ص) حتى انتهى الى العجب والحجب خمسمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمس مائة عام ثم قال تقدم يا محمد فقال له يا جبرئيل ولم لا تكون معي قال ليس لي ان اجوز هذا المكان فتقدم رسول الله (ص) ما شاء الله ان يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك و تعالى انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك و اني لم ابعث نبياً الا جعلت له وزيرا و انك رسولي و ان علياً و زبيرك فهبط رسول الله (ص) فكره ان يحدث الناس بشيء كراهية ان يتهموه لانهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتى مضى لذلك ستة ايام فانزل الله تبارك و تعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك و ضائق به صدرك فاحتمل رسول الله ذلك حتى كان يوم الثامن فانزل الله تبارك و تعالى عليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك و ان لم تفعل فما بلغت

رسالته والله يعصمك من الناس فقال رسول الله (ص) تهديد بعد و عيد لامضين امر الله عز وجل فان يتهموني ويكذبوني فهو اهلون علي من ان يعاقبني العقوبة الموجهة في الدنيا والاخرة قال وسلم جبرئيل علي علي بامرة المؤمنين فقال علي عليه السلام يا رسول الله اسمع الكلام ولا احس الرؤبة فقال يا علي هذا جبرئيل اتاني من قبل ربي بتصديق ما وعدني ثم امر رسول الله (ع) رجلا فرجلا من اصحابه حتى سلموا عليه بامرة المؤمنين ثم قال يا بلال ناد في الناس ان لا يبقى غدا احد الا علي الا اخرج الي غدير خم فلما كان من الغد خرج رسول الله (ص) بجماعة اصحابه فحمد الله وانثى عليه ثم قال ايها الناس ان الله تبارك و تعالى ارسلني عليكم برسالة واني ضقت بها ذرعا مخافة ان تتهموني و تكذبوني حتى انزل الله علي و عيداً بعد و عيد فكان تكذيبكم اباي اسر علي من عقوبة الله اباي ان الله تبارك و تعالى اسرى بي واسمعي وقال يا محمد انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك بتكته انزل الي عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك و اني لم ابعث نبياً الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان علياً وزيرك ثم اخذ (ص) بيدي علي بن ابي طالب فرفعهما حتى نظر الناس الي بياض ابظيهما ولم ير قبل ذلك ثم قال ايها الناس ان الله تبارك و تعالى مولاي وانا مولاي المؤمنين فمن كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من و الاه و عاد من عاداه وانصر من نصره و اخذل من خذله فقال الشكك و المناقوت و الذين في قلوبهم مرض و زيغ نبره الي الله من مقالته ليس بحتم ولا نرضى ان يكون علي وزيره هذه منه عصبية فقال سلمان و المقداد و ابوذر و عمار بن ياسر و الله ما برحنا العرصة حتى نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم و اتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الاسلام ديناً فكرر رسول الله (ص) ذلك ثلثاته قال ان كمال الدين و تمام النعمة و رضى الرب بارسالي اليكم بالولاية بعدى لعلي بن ابي طالب عليه الصلوة و عليه السلام

المجلس السابع والخمسون

يوم الجمعة لحدى عشر خلوت من شهر ربيع الاخر من سنة ثمان و ستين و ثلث مائة ... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت مولاي الصادق (ع) يقول كان فيما ناجى الله

عز وجل به موسى بن عمران (ع) ان قال له يا بن عمران كذب من زعم انه يحبني فاذا جئته الليل نام
عني اليس كل محب يحب خلوة حبيبه ها ان اذ يا بن عمران مطلع على احبائي اذا جئتهم الليل
حولت ابصارهم من قلوبهم ومثلت عقوبتي بين اعينهم يخاطبونني عن المشاهدة و يكلموني
عن الحضور يا بن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك الدموع
في ظلم الليل و ادعني فانك تجدني قريباً مجيباً بهذا الاسناد قال كان الصادق (ع) يدعو
بهذا الدعاء الهى كيف ادعوك وقد عصيتك و كيف لا ادعوك وقد عرفت حبك في قلبى
و ان كنت عاصياً مددت اليك يداً بالذنوب مملوءة و عيناً بالرجاء ممدودة مولاي انت
عظيم العظمة وانا اسير الاسراء انا اسير بذنبى مرتين بجرمى الهى لئن طالبتنى بذنبى لاطالبتك
بكرمك و لئن طالبتنى بجريرتى لاطالبتك بعفوك و لئن امرت بى الى النار لاخيرن اهلها
انى كنت اقول لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم ان الطاعة تسرك و المعصية لا تضرك
فهب لى ما يسرك و اغفر لى ما لا يضرك يا ارحم الراحمين . . . حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل (رض) قال حدثنا على بن الحسين السعد ابادى عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد بن عثمان بن
عيسى عن خالد بن نجيح الجواز عن وهب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله الصادق (ع) يقول من
قال يعلم الله لما لا يعلم الله اهتز العرش اعظما لله عز وجل . . . حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادى
قال حدثنا احمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على بن الناصر عن ابيه عن محمد بن على
عن ابيه الرضا عن موسى بن جعفر (ع) قال سئل الصادق (ع) عن الزاهد فى الدنيا قال الذى يترك
حلالها مخافة حسابها و يترك حرامها مخافة عذابها و بهذا الاسناد قال رأى الصادق (ع) رجلاً
قد اشتد جزعه على ولده فقال يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى و غفلت عن المصيبة الكبرى
لو كنت لما صار اليه و لك مستعداً لما اشتد عليه جزعك فمصائبك بتركك الاستعداد
له اعظم من مصائبك بولده . . . حدثنا ابى (ره) قال حدثنا على بن الحسين السعد ابادى
عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم
عن ابى عبد الله الصادق (ع) قال ثلثة هم اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيمة حتى
يفرغ من الحساب رجل لم يدعه قدرته فى حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يديه
و رجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الاخر بشعيرة و رجل قال الحق فيما عليه
وله . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابى عن يعقوب بن يزيد

عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله الصادق (ع) بم يعرف الناجي فقال
من كان فعله لقوله موثقاً فهو ناج ومن لم يكن فعله لقوله موثقاً فانما ذلك مستودع
... حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير عن مرزم بن حكيم عن الصادق جعفر بن محمد (ع) انه قال عليكم باتيان
المساجد فانها بيوت الله في الارض ومن اتاها مطهر اطهره الله من ذنوبه وكتب من زواره فاكثروا
فيها من الصلوة والدعاء و صلوا من المساجد في بقاء مختلفة فان كل بقعة تشهد للمصلي
عليها يوم القيمة . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا الحسن بن محبوب قال حدثنا
معاذ بن وهب قال سمعت ابا عبد الله الصادق (ع) يقول اطلبوا العلم و تزينوا معه با لحلم و
الوقار و تواضعوا لمن تعلمونه العلم و تواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكبروا علماء
جبارين فيذهب باطلكم بحقكم . . . حدثنا محمد بن علي ما جيلويه (ره) عن عمه
محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد (ع) انه قال عليكم بمكارم الاخلاق فان الله
عز وجل يحبها و اياكم و مذاق الافعال فان الله عز وجل يبغضها و عليكم بتلاوة القران فان
درجات الجنة على عدد آيات القران فاذا كان يوم القيمة يقال لقارئ القران اقرأ و ارق
فكلما قرأ آية رقى درجة و عليكم بحسن الخلق فانه يباع بصاحبه درجة الصائم القائم
و عليكم بحسن الجوار فان الله امر بذلك و عليكم بالسواك فانها مطهرة و سنة حسنة
و عليكم بفرايض الله فادوها و عليكم بمحارم الله فاجتنبوها . . . حدثنا ابي (ره) قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن
الحكم عن داود بن النعمان عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال اذا كان يوم
القيمة وقف عبدان مؤمنان للحساب كلاهما من اهل الجنة فقير في الدنيا و غني في الدنيا
فيقول الفقير يا رب علي ما اوقف فوعزتك انك لتعلم انك لم تولني ولاية فا عدل فيها او
اجور ولم ترزقني مالا فاؤدى منه حقاً او امنع ولا تكن رزقي يأتي مني الا كفافاً علي
ما علمت و قدرت لي فيقول الله جل جلاله صدق عبدي خلوا عنه يدخل الجنة و يبقى الاخر
حتى يسيل منه من العرق ما لو شربه اربعون بعيراً اكفاهها ثم يدخل الجنة فيقول له

الفقير ما حبسك فيقول طول الحساب ما زال الشيء، يجيئني بعد الشيء، يغفر لي ثم اسئل عن شيء، اخر حتى تغمدني الله عز وجل منه برحمة والحقني بالتائبين فمن انت فيقول انا الفقير الذي كنت معك آنفاً فيقول لقد غيرك النعيم بعدى . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب (ع) قال قال رسول الله (ص) يا علي انت اخي وانا اخوك يا علي انت مني وانا منك يا علي انت وصي و خليفتي و حجة الله علي امتي بعدى لقد سعد من تولاك و شقي من عاداك . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتاناه (زه) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله (ص) لعلي بن ابي طالب (ع) اذا كان يوم القيمة يؤتى بك يا علي عنى نجيب من نور و علي رأسك تاج قد اضاء نوره و كاد يخطف ابصار اهل الموقف فياتي النداء من عند الله جل جلاله ابن خليفة محمد رسول الله فتقولها ان اذا قال فينادى المنادي يا علي ادخل من احبك الجنة و من عاداك النار فانتم قسيم الجنة و انت قسيم النار

المجلس الثامن والخمسون

يوم الثلاثاء النصف من شهر ربيع الاخر من سنة ثمان و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (زه) قال حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي (رض) قال حدثنا عبد الملك بن احمد بن هرون قال حدثنا عمار بن رجاء قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله (ص) جاءه رجل فقال يا رسول الله اما رأيت فلاناً ركب البحر ببضاعة يسيرة و خرج الى الصين فاسرع الكرة و اعظم الغنيمة حتى قد حسده اهل وده و اوسع قراباته و جيرانه فقال رسول الله ان مال الدنيا كلما ازداد كثرة و عظماً از داد صاحبه بلائاً

فلا تغبطوا اصحاب الاموال الا بمن جاد بماله في سبيل الله ولكن الا اخبركم بمن هو اقل
من صاحبكم بضاعه واسرع منه كره واعظم منه غنيمه وما عدله من الخيرات محفوظ
له في خزائن عرش الرحمن قالوا بلى يا رسول الله فقال رسول الله (ص) انظر والي هذا المقبل
اليكم فنظرنا فاذا رجل من الانصار رث الهيئه فقال رسول الله (ص) ان هذا لقد سعد
له في هذا اليوم الى العلو من الخيرات والطاعات ما لو قسم على جميع اهل السموات والارض
لكان نصيب اقاوم منه غفران ذنوبه و وجوب الجنة له قالوا بماذا يا رسول الله فقال
سلوه يخبركم عما صنع في هذا اليوم فاقبل عليه اصحاب رسول الله وقالوا هنيئا لك ما
بشرك به رسول الله (ص) فماذا صنعت في يومك هذا حتى كتب لك ما كتب فقال الرجل ما علم
اني صنعت شيئا غير اني خرجت من بيتي وارادت حاجه كنت ابطاط عنها فخشيت ان تكون
فاتتني فقلت في نفسي لاعتاضن منها النظر الى وجه علي بن ابي طالب (ع) فقد سمعت رسول
الله (ص) يقول النظر الى وجه علي عباده فقال رسول الله (ص) اي والله عباده و اي عباده
انك يا عبدالله ذهبت تبغني ان تكتسب دينارا لقوت عيالك ففانك ذلك فاعتضت
منه النظر الى وجه علي وانت له محب و لفضله معتقد و ذلك خير لك من ان لو كانت
الديناكلها لك ذهبة حمره فانفقتها في سبيل الله ولتشفعن بعدد كل نفس تنفست في مصيرك اليه
في الف رقيه يعتمهم الله من النار بشفاعتك . . . حدثنا محمد بن بكران النقاش
قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال حدثني المنذر بن محمد قال
حدثني ابي قال حدثني محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثني ابي
عن ابيه عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب (ع) قال قال رسول الله (ص) بادروا الى رياض الجنة
قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا
ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا صهيب بن عباد بن صهيب قال حدثنا ابي قال حدثنا
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن الحسين بن علي (ع) ان رسول الله (ص) قضى باليمين مع الشاهد
الواحد وان عليا (ع) قضى به بالعراق وبهذا الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع)
عن جابر بن عبدالله قال جاء جبرئيل الى النبي (ص) فامرته ان ياخذ باليمين مع الشاهد
. . . حدثنا الحسين بن علي الصوفي قال حدثنا حمزة بن القاسم قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك
قال حدثنا محمد بن الحسن الوزان عن يحيى بن سعيد الاوزاعي قال حدثنا احمد بن محمد بن

ابى نصر عن محمد بن حمران قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) اذا دخلت الحمام فقل في الوقت الذي تنزع ثيابك اللهم انزع عني ربة النفاق ونبتنى على الايمان فاذا دخلت البيت الاول فقل اللهم انى اعوذ بك من شر نفسى واستعيذ بك من اذاه واذا دخلت البيت الثانى فقل اللهم اذهب عني الرجس النجس وطهر جسدى وقلبي وخدم من الماء الحار وضعه على هامتك وصب منه على رجلك وان امكن ان تبلع منه جرعة فافعل فانه ينقى المثانة والبث في البيت الثانى ساعة فاذا دخلت البيت الثالث فقل نعوذ بالله من النار ونسئله الجنة ترددها الى وقت خروجك من البيت الحار وابسك وشرب الماء البارد والفقاع في الحمام فانه يفسد المعدة ولا تصيب عليك الماء البارد فانه يضعف البدن وصب الماء البارد على قدميك اذا خرجت فانه يسد الداء من جسديك فاذا لبست ثيابك قل اللهم البسنى التقوى وجنبني الردى فاذا فعلت ذلك امنيت من كل داء . . . حدثنا على بن احمد بن موسى ره قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفي عن جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا منصور بن ابى نويرة عن ابى بكر بن عياش عن قرن ابى سليمان الضمى قال ارسل على بن ابى طالب امير المؤمنين الى ليلى العطارى بعين شرطه فمر وابه على مسجد سماك فقام اليه نعيم بن دجاجة الاسدى فحال بينهم وبينه فارسل امير المؤمنين (ع) الى نعيم فجيء به قال فرجع امير المؤمنين شيئا ليضر به فقال نعيم والله ان صحبتك لذل وان خلافك لكفر فقال امير المؤمنين (ع) وتعلم ذلك قال نعم قال خلوه . . . حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصايغ قال حدثنا محمد بن ايوب قال اخبرنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلى عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني لحب الله عز وجل واحبوا اهل بيتى لحبى . . . حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم المكتب قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن على العمري قال حدثنا الهيثم بن عبد الله قال حدثنا المأمون عن ابيه الرشيد عن المهدي عن ابيه المنصور عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله على انت وارثى . . . حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن الفران الكوفي قال حدثنا على بن محمد بن الحسن اللؤلؤى قال حدثنا على بن نوح الحنائى قال حدثنا ابى عن محمد بن مروان عن ابى داود عن معاذ بن سالم عن بشر بن ابراهيم الانصارى عن خليفة بن سليمان الجهنى عن ابى سلامة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال غز النبي (ص) غزاة

فلما رجع الى المدينة وكان علي (ع) تغلف على اهله فقسم المغنم فدفع الى علي بن ابي طالب (ع) سهمين فقال الناس يا رسول الله دفعت الى علي بن ابي طالب سهمين وهو بالمدينة متخلف فقال معاشر الناس ناشدتكم بالله وبرسوله الم تر والى الفارس الذي حمل على المشركين من يمين العسكر فهزمهم ثم رجع الى فقال يا محمد ان لي معك سهماً وقد جعلته لعلي بن ابي طالب (ع) وهو جبرئيل معاشر الناس ناشدتكم بالله وبرسوله هل رايتم الفارس الذي حمل على المشركين من يسار العسكر ثم رجع فكلمني وقال لي يا محمد ان لي معك سهماً وقد جعلته لعلي بن ابي طالب (ع) وهو ميكائيل فوالله ما دفعت الى علي الاسهم جبرئيل وميكائيل فكبر الناس باجمعهم ٠٠٠

حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي عن عبد الله بن احمد عن ابي احمد الازدي عن عبد الله بن جندب عن ابي عمر العجمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عن علي بن ابي طالب (ع) قال قال رسول الله (ص) قال الله جل جلاله انا الله لا اله الا انا خلقت الملوك وقلوبهم بيدي فايقظوا اطاعوني جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة وايقظوا عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطة الا لا تشغلوا انفسكم بسب الملوك توبوا الى اعطف قلوبهم عليكم . . . حدثنا جعفر بن علي الكوفي رحمه الله قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد الشميري عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه (ع) قال قال رسول الله (ص) صنغان من امتي اذا صلح احصلحت امتي واذا فسدا فسدت امتي الامراء والقراء . . . حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي (رض) قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن بشار بن يسار عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال اذا اردت شيئاً من الخير فلا تؤخره فان العبد ليصوم اليوم الحار يريد به ما عند الله عز وجل فيعتقه الله من النار ويتصدق بصدقة يريد بها وجه الله فيعتقه الله من النار . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال قال عيسى بن مريم (ع) لبعض اصحابه ما لا تحب ان يفعل بك فلا تفعله باحد وان لطم احد خدك الايمن فاعط الايسر . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتان (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن بكير قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) حسب المؤمن

من الله نصره ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل وبهذا الاسناد قال قال الصادق (ع)
 جعفر بن محمد (ع) ما من قدم سعت الى الجمعة الاحرم الله جسده على النار وقال (ع) من صلى
 معهم في الصف الاول فكانما صلى مع رسول الله (ص) في الصف الاول . . . حدثنا
 محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن
 ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن عمرو بن خالد عن الصادق جعفر بن
 محمد (ع) قال ان صدقة النهار تميت الخطيئة كما يميت الماء الملح وان صدقة الليل تطفى غضب
 الرب جل جلاله . . . حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم (رض) قال حدثنا ابي عن ابيه
 ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق
 جعفر بن محمد (ع) عن ابيه عن جده قال قال علي (ع) ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نور افما
 وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه . . . حدثنا احمد بن هرون القامي (رض) قال
 حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي
 عمير عن ابلان الاحمر عن سعد الكنانى عن الاصبع بن نباته عن عبد الله بن عباس قال قال رسول
 الله (ص) لعلي (ع) يا علي انت خليفتي على امتي في حيوتي وبعدي موتي وانت مني كشيء من آدم
 وكسام من نوح وكاسماعيل من ابراهيم وكيشوع من موسى وكشمعون من عيسى يا علي انت
 وصي ووارثي وغاسل جنتي وانت الذي توارثني في حفرتي وتؤدي ديني وتنجز عداتي
 يا علي انت امير المؤمنين وامام المسلمين وقائد الغر المحجلين وبعسوب المتقين يا علي
 انت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي وابوسبطين الحسن والحسين يا علي ان الله تبارك
 و تعالي جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلبك يا علي من احبك ووالاك
 احببته و واليته و من ابغضك و عاداك ابغضته و عاديته لانك مني و انا منك يا علي
 ان الله طهرنا و اصطفانا لم يلتق لنا ابوان على سفاح قط من لدن آدم فلا يحبنا الا
 من طابت ولادته يا علي ابشر بالشهادة فانك مظلوم بعدى ومقتول فقال علي (ع) يا رسول الله وذلك
 في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك يا علي انك لن تضل ولم تزل و لولاك لم يعرف حزب الله بعدى

المجلس التاسع والخمسون

يوم الجمعة لاثنتا عشرة بقين من شهر ربيع الاخر من سنة ثمان وستين وثلاث مائة . . .
 حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره)

قال حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبدالله بن احمد قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) قال حق نفسك عليك ان تستمع لها بطاعة الله عز وجل وحق اللسان اكرامه عن الخنا وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فائدة لها والبر بالناس وحسن القول فيهم وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه وحق البصر ان تفضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق يدك ان لا تبسطها الى ما لا يحل لك وحق رجلك ان لا تمشي بهما الى ما لا يحل لك فبهما تنقف على الصراط فانظر ان لا تنزل بك فتتردى في النار وحق بطنك ان لا تجعله وعاءا للحرام ولا تزيد على الشبع وحق فرجك ان تحصنه عن الزنا وتحفظه من ان ينظر اليه وحق الصلوة ان تعلم انها فائدة الى الله عز وجل وانك فيها قائم بين يدي الله فاذا علمت ذلك قمت مقام الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليستترك به من النار فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك وحق الصدقة ان تعلم انها ذخرك عند ربك ووديعة التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها و كنت بما تستودعه سرا او تقي منك بما تستودعه علانية وتعلم انها تدفع البليات والاسقام عنك في الدنيا وتدفع عنك النار في الآخرة وحق الحج ان تعلم انه فائدة الى ربك وفرار اليه من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الفرض الذي اوجبه الله عليك وحق الهدى ان تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه وتريد به التعرض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه وحق السلطان ان تعلم انك جعلت له فتنة وانه مبتلا فيك بما جعل الله عز وجل له عليك من السلطان وان عليك ان لا تعرض لسخطه فتلقى بيدك الى التهلكة وتكون شريكه فيما ياتي اليك من سوء وحق سايسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب احدا يستله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب ولا تمدت في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادى له وليا فاذا فعلت ذلك شهدت لك ملائكة الله بانك قصدته وتعلمت علمه الله جل اسمه لا للناس

واما حق سايسك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه الا فيما يسخط الله فانه لاطاعة لمخلوق في
معصية الخالق واما حق رعيتك بالسلطان فان تعلم انهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك
فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة
وتشكر الله على ما اتاك من القوة عليهم واما حق رعيتك بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل
انما جعلك فيما لهم فيماتك من العلم وفتح لك من خزانة الحكمة فان احسنت في تعليم الناس
ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وان انت منعت الناس علمك او خرقت
بهم عند طلبهم العلم منك كان حقاً على الله عز وجل ان يسلبك العلم و بهاءه و يسقط
من القلوب محلك واما حق الزوجة فان تعلم ان الله عز وجل جعلها لك سكناً وانما جعلك
ان ذلك نعمة من الله عليك تتكرمها وترفق بها وان كان حتمك عليها واجب فان لها عليك
ان ترحمها لانها سيرك وتطعمها وتكسوها واذاجهلت عفوت عنها واما حق مملوكك فان
تعلم انه خلق ربك وابن ابيك وامك ولحمك ودمك لم تملكه لانك ما صنعته دون الله
ولا خلقت شيئاً من جوارحه ولا اخرجت له رزقاً ولكن الله عز وجل كفاك ذلك ثم سخره لك
واتممتك عليه واستودعك اياه ليحفظ لك ماتاتيه من خير اليه فاحسن اليه كما احسن الله
اليك وان كرهته استبدت به ولم تعذب خلق الله ولا قوة الا بالله واما حق امك ان
تعلم انها حملتك حيث لا يحتمل احد احدى واعطتك من نعمة قلبها ما لا يعطي احد احدى ووقتك
بجميع جوارحها ولن تبالي ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعري وتكسوك وتظلك
وتضحي وتهجر النوم لاجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها وانك لا تطيق شكرها الا بعون
الله وتوفيقه واما حق ابيك فان تعلم انه اصلك وانك لولاه لم تكن فمهما رأيت في نفسك مما
يعجبك فاعلم ان اباك اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله
واما حق ولدك فان تعلم انه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسئول
عما وليته بد من حسن الادب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له على طاعته فاعمل في امره
عمل من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه واما حق اخيك فان تعلم انه يدك
وعزك وقوتك فلا تتخذ سلاحاً على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على
عدوه والنصيحة له فان اطاع الله والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة الا بالله واما
حق مولاك المنعم عليك فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرق ووحشته الى عز

الحرية وانسها فاطلقك من اسر الملكة وفك عنك قيد العبودية واخرجك من السجن
 وملكك نفسك وفرغك لعبادة ربك وتعلم انه اولي الخلق بك في حيوتك وموتك وان نصرته
 عليك واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله واما حق مولاك الذي انعمت عليه
 فان تعلم ان الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة اليه وحجاباً لك من النار وان نوابك في
 العاجل ميراثه اذالم يكن له رحم مكافاة بما انفقت من مالك وفي الاجل الجنة واما حق ذي
 المعروف عليك فان تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة وتخلص له الدعاء فيما
 بينك وبين الله عز وجل فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية ثم ان قدرت على مكافاته
 يوما كافيته واما حق المؤذن فان تعلم انه مذكر لك بربك عز وجل وداع لك الى حفظك
 وعونك على قضاء فرض الله عليك فتشكره على ذلك شكرك للمحسن اليك وحق امامك
 في صلوتك فان تعلم انه تقلد السفارة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم
 عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول المقام بين يدي الله عز وجل فان كان نقص كان به دونك و
 ان كان تاما كنت به شريكه ولم يكن له عليك فضل فوقى نفسك بنفسه وصلوتك بصلوته
 فتشكر له على قدر ذلك واما حق جليستك فان تلين له جانبك وتنصفه في مجازاة اللفظ و
 لا تقوم من مجلسك الا باذنه ومن يجلس اليك يجوز له القيام عنك بغير اذنك وتنسى زلاته
 وتحفظ خيراته ولا تسمعه الا خيرا واما حق جارئك فحفظه غائبا واکرامه شاهداً ونصرته اذا كان
 مظلوماً ولا تتبع له عورة فان علمت عليه سوء استرته عليه فان عامت انه يقبل نصيحتك نصحته فيما
 بينك وبينه ولا تسلمه عند شديدة وتقبل عشرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشره كريمة ولا
 قوة الا بالله واما حق الصاحب فان تصحبه بالفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه
 يسبق الي مكرمة وان سبق كافيته وتوده كما يودك وتزجره عما يهيم به من معصية وكن
 عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا ولا قوة الا بالله واما حق الشريك فان غاب كافيته وان
 حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برأيك دون مناظرته تحفظ عليه ماله ولا تخونه
 فيما عزاوه ان من امره فان يد الله عز وجل على الشريكين سالم يتخاونا ولا قوة الا بالله
 واما حق مالك فان لا تاخذ الامن حله ولا تنفقه الا في وجهه ولا تؤثر على نفسك من لا يحمذك
 فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة الا بالله
 واما حق غريمك الذي يطالبك فان كنت مو سراً اعطيته وان كنت معسراً ارضيته

بحسن القول ووردته عن نفسك رد الطيفا وحق الخليط ان لا تنزه ولا تغشه ولا تخدعه و
تنقى الله في امره وحق الخصم المدعى عليك فان كان ما يدعى عليك حقا كنت شاهدا على نفسك
ولم تظلمه واوفيته حقه وان كان ما يدعى باطلا رفقت به ولم تنك في امره غير الرفق ولم
تسخط ربك في امره ولا قوة الا بالله وحق خصمك الذي تدعى عليه ان كنت محقافا دعواك
اجملت مقاولته ولم تجحد حقه وان كنت مبطلا في دعواك اتقيت الله وتبت اليه و تركت
الدعوى وحق المستشير ان علمت له رأيا حسنا شررت عليه وان لم تعلم ارشدته الي من يعلم
وحق المشير عليك ان لا تتهمه فيما لا يوافقك من رأيه وان وافقك حمدت الله عز وجل وحق
المستنصح ان تؤدى اليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به وحق الناصح ان تلين
له جناحك وتصفي اليه بسمعك فان اتى بالصواب حمدت الله عز وجل وان لم يوفق رحمته
ولم تتهمه و علمت انه اخطأ ولم تواخذ به ذلك الا ان يكون مستحقا للثمة فلانعا بشيء من امره
على حال ولا قوة الا بالله وحق الكبير توقيره لسنه واجلاله لتقدمه في الاسلام قبلك و ترك
مقابلته عند الخصام ولا تسبقه الي طريق ولا تتقدمه ولا تستجبه له وان جهل عليك احتملته
واكرمه بحق الاسلام وحرمة وحق الصغير رحمته وتعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق
به والمعونة له وحق السائل اعطاه على قدر حاجته وحق المسؤول ان اعطى فاقبل منه بالشكر
والمعرفة بفضلته وان منع فاقبل عنده وحق من سرك الله به ان تحمد الله اولا ثم تشكره
وحق من ساءك ان تعفو عنه وان علمت ان العفو يضره انتصرت قال الله عز وجل ولمن انتصر
بعد ظلمه فاوائلك ما عليهم من سبيل وحق اهل ملتك اضرار السلامة لهم و الرحمة بهم
والرفق بمسيبتهم وتالفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الاذى عنهم وتحببهم ما تحب
لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وان تكون شيوخهم بمنزلة ابيك وشبابهم بمنزلة اخوتك
وعجائزهم بمنزلة امك والصغار بمنزلة اولادك وحق الذمة ان تقبل منهم ما قبل الله عز وجل
منهم ولا تظلمهم ما فوا لله عز وجل بعهد ولا قوة الا بالله الحمد لله رب العالمين و صلواته
على خير خلقه محمد واله اجمعين وسلم تسليماً

المجلس الستون

وهو يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر ربيع الاخر من سنة ثمان وستين و ثلثمائة

... حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره

قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن شبيب قال سمعت المأمون يقول ما زلت احب اهل البيت (ع) واظهر للرشيدي بعضهم تقرباً اليه فلما حج الرشيد كنت انا ومحمد والقاسم معه فلما كان بالمدينة استأذن عليه الناس فكان آخر من اذن له موسى بن جعفر (ع) فدخل فلما نظر اليه الرشيد تحرك ومد بصره وعنقه اليه حتى دخل البيت الذي كان فيه فلما قرب منه جثا الرشيد على ركبتيه وعانقه ثم اقبل عليه فقال له كيف انت يا ابا الحسن كيف عيالك كيف عيال ابيك كيف انتم ما حالكم فما زال يسأله عن هذا وابو الحسن (ع) يقول خير خبير فلما قام اراد الرشيد ان ينهض فاقسم عليه ابو الحسن عليه السلام فقعد وعانقه فسلم عليه وودعه قال المأمون وكنت اجري ولد ابي عليه فلما خرج ابو الحسن موسى بن جعفر قلت لابي يا امير المؤمنين لقد رايتك عملت بهذا الرجل شيئاً ما رايتك فعلت باحد من ابناء المهاجرين والانصار ولا بني هاشم فمن هذا الرجل فقال يا بني هذا وارث علم النبيين هذا موسى بن جعفر بن محمد ان اردت العلم الصحيح فعند هذا قال المأمون فحينئذ انغرس في قايبي حبهم . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال وقع الخبر الي موسى بن جعفر (ع) عنده جماعة من اهل بيته بما عزم عليه موسى بن المهدي في امره فقال لاهل بيته بما تشيرون قالوا انرى ان تتباعد عن هذا الرجل وان تغيب شخصك منه فانه لا يؤمن شره فتبسم ابو الحسن (ع) ثم قال . زعمت سخينة ان ستغلب ربه . وليغلبن مغلب الغلاب ثم رفع يده الي السماء فقال الهي كم من عدو شحذ لي ظبة مديته وار هف لي شباحده وداف لي قوائل سموه ولم تنم عنى عين حراسته فلما رأيت ضعفى عن احتمال الفوادح وعجزى عن ملات الجوايح صرفت ذلك عنى بحولك وقوتك لا بحولى ولا بقوتى فالتقيته فى الحفير الذى احتفروا لى خائباً ما امله فى دنياه متباعد اماما رجاه فى آخرته فللك الحمد على ذلك قدر استحقاقك سيدى اللهم فخذ به عزتك وافلل حده عنى بقدرتك واجعل له شغلا فيما يليه وعجزاً عنى يناويه اللهم واعدنى عليه عدوى حاضرة تكون من غيظى شفاء اذن حقى عليه وفاء وصل اللهم دعائى بالاجابة وانظام شكائى (شكائى) بالتغيير وعرفه عما قليل ما وعدت الظالمين وعرفنى ما وعدت فى اجابة المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى بن المهدي . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن

هاشم قال سمعت رجلا من اصحابنا يقول لما حبس هرون الرشيد موسى بن جعفر (ع) جن عليه الليل فخاف ناحية هرون ان يقتله فجدد موسى طهوره واستقبل بوجهه القبلة وصلى لله عز وجل اربع ركعات ثم دعى بهذه الدعوات فقال يا سيدي نجني من حبس هرون وخلصني من يده يا مخلص الشجر من بين رمل وطين و ماء ويا مخلص اللبن من بين فرث ودم ويا مخلص الولد من بين مشيمة ورحم ويا مخلص النار من بين الحديد والحجر ويا مخلص الروح من بين الاحشاء والامعاء خلصني من يدي هرون قال فلما دعا موسى (ع) بهذه الدعوات رأى هرون رجلا اسود في منامه و بيده سيف قد سله واقفا على راس هرون و هو يقول يا هرون اطلق عن موسى بن جعفر والاضربت علاوتك بسيفي هذا فخاف هرون من هيئته ثم دعا لحاجبه فجاء الحاجب فقال له اذهب الى السجن واطلق عن موسى بن جعفر (ع) قال فخرج الحاجب فقرع باب السجن فاجابه صاحب السجن فقال من ذا قال ان الخليفة يدعوك فادع موسى بن جعفر (ع) فخرجه من سجنك واطلق عنه فصاح السجنان يا موسى ان الخليفة يدعوك فقام موسى (ع) مذعورا فزعا وهو يقول لا يدعوني في جوف هذه الليلة الا لشرير يدي فقام باكيا حزينا مغموما آيسا من حيوته فجاء الى عند هرون و هو يرتعد فرائضه فقال سلام على هرون فرد عليه السلام ثم قال له هرون ناشدتك بالله هل دعوت في جوف هذه الليلة بدعوات فقال نعم قال وما هن قل جددت طهورا وصليت لله عز وجل اربع ركعات ورفعت طرفي الى السماء وقلت يا سيدي خلصني من يدي هرون وشره وذكرك له ما كان من دعائه فقال هرون قد استجاب الله دعوتك يا حاجب اطلق عن هذانم دعا بخلع فخلع عليه نانا وحملة على فرسه واكرمه وصيره نديما لنفسه ثم قال هات الكلمات حتى اثبتها ثم دعا بدوات وقرطاس وكتب هذه الكلمات قال فاطلق عنه وسلمه الى حاجبه ليسلمه الى الدار فصار موسى بن جعفر (ع) كريما شريفا عند هرون وكان يدخل عليه في كل خميس . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسمعيل عن منصور بن بونس عن منصور بن حازم وعلي بن اسمعيل الميثمي عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) لا رضاع بعد فطام ولا وصال في صيام ولا يثم بعد احتلام ولا صمت يوما الى الليل ولا تعرب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح ولا طلاق قبل نكاح ولا اعتق قبل ملك ولا يمين لولد مع والده ولا لمملوك مع مولاه ولا للمرأة

مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
(رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير
عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله (ص) من اراد التوسل الي و ان يكون له عندى يد اشفع له بها يوم القيمة
فليصل اهل بيته ويدخل السرور عليهم . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال
حدثني ابي قال حدثني احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن
الحسن بن الحسن بن علي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله (ص) من قال صلى الله على محمد وآله
قال الله جل جلاله صلى الله عليك فليكثر من ذلك ومن قال صلى الله على محمد لم يصل على
آله لم يجدر به الجنة ويرى بها توجده من مسيرة خمس مائة عام . . . حدثنا علي بن احمد بن عبد الله
بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا ابي
عن علي بن النعمان عن فضل بن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله الصادق
عليه السلام من قال كل يوم خمسا وعشرين مرة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات كتب الله له بعدد كل مؤمن مضى وبعد ذلك مؤمن بقي الى يوم القيمة حسنة
ومحى عنه سيئة و رفع له درجة و بهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
محمد بن سنان عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول من قدم
اربعين رجلا من اخوانه قبل ان يدعوا لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه . . . حدثني محمد بن
موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن
عمران الاشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن سليمان بن رشيد عن ابيه عن معاوية بن عمار قال
ذكرت عند ابي عبد الله الصادق (ع) بعض الانبياء فصليت عليه فقال اذا ذكر احد من الانبياء
فابدأ بالصلوة على محمد ثم عليه صلى الله على محمد وآله و على جميع الانبياء . . . حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه عن جده (ع) قال بلغ ام
سلمة زوجة النبي (ص) ان مولى لها يتنقص (بتنقص) علياً (ع) وبتناوله فارسلت اليه فلما ان صار
اليها قالت له يا بني بلاننى انك تتنقص (تتنقص) علياً وبتناوله قال لها نعم يا امه قالت اقعد ثكلك
امك حتى احذئك بهديث سمعته من رسول الله (ص) ثم اختر لنفسك انا كنا عند رسول الله

تسع نسوة وكانت ليلتي ويومي من رسول الله (ص) فدخل النبي (ص) وهو متهلل اصابعه في اصابع
علي واضع ايده عليه فقال يا مسلمة اخرجي من البيت واخليه لنا فخرجت واقبلت يتناجيان
اسمع الكلام وما ادري ما يقولان حتى اذا قلت قد اتتصف النهار فاتيت الباب فقلت ادخل
يا رسول الله قال لا فكبوت كبوة شديدة مخافة ان يكون ردني من سخطة (سخطه) او نزل في
شيء من السماء ثم لم البث ان اتت الباب الثانية فقلت ادخل يا رسول الله قال لا فكبوت كبوة
اشد من الاولى ثم لم البث حتى اتت الباب الثالثة فقلت ادخل يا رسول الله فقال ادخل يا مسلمة
فدخلت وعلي (ع) جاث بين يديه وهو يقول فذاك ابي وامى يا رسول الله اذا كان كذا وكذا فما
تأمرني قال امرك بالصبر ثم اعاد عليه القول الثانية فامرته بالصبر فاعاد عليه القول الثالثة فقال له يا علي
يا اخي اذا كان ذلك منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضرب به قدما قدما حتى تلقاني وسيفك
شاهر يقطر من دماهم ثم التفت (ع) الي فقال لي والله ما هذه الكتابة يا مسلمة قلت للذي كان من
ردك لي يا رسول الله فقال لي والله ما اردت ذلك من موجدة وانك لعلي خير من الله ورسوله لكن
اتيتني وجبرئيل عن يميني وعلي عن يساري وجبرئيل يخبرني بالاحداث التي تكون من بعدي
وامرني ان اوصي بذلك عليا يا مسلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب (ع) اخي في الدنيا
واخي في الآخرة يا مسلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب زيري في الدنيا وزيري في
الآخرة يا مسلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب حامل لوائي في الدنيا وحامل لوائي غداً
في القيمة يا مسلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي
والنايذ عن حوضي يا مسلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب (ع) سيد المسلمين وامام
المتقين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين و المارقين قلت يا رسول الله
من الناكثون قال الذين يباعدون بالمدينة و ينكثون بالبصرة قلت من القاسطون
قال معاوية واصحابه من اهل الشام قلت من المارقون قال اصحاب النهروان فقال مولى
ام سلمة فرجت عنى فرج الله عنك والله لا سببت عليا ابداً . . . حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبدالله
البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن القاسم بن الوليد عن
شيوخ من ثماله قال دخلت علي امرأة من تميم عجوز كبيرة وهي تحدث الناس فقلت لها يرحمك
الله حدثيني في بعض فضائل امير المؤمنين علي (ع) قال احذرك وهذا شيخ كما ترى بين

بى نائم فقلت لها ومن هذا فقالت ابو الحمراء خادم رسول الله (ص) فجئت اليه فلما سمع
حسى استوى جالساً فقال مه فقلت رحمك الله حدثنى بما رايت من رسول الله (ص) يصنع بعلى (ع)
فان الله يسئلك عنه فقال على الخبير وقعت اما ما رايت النبى (ص) يصنعه بعلى (ع) فانه قال
لى ذات يوم يا ابا الحمراء انطلق فادع لى مائة من العرب وخمسين رجلاً من العجم وثلثين رجلاً
من القبط وعشرين رجلاً من الحبشة فانيت بهم فقام رسول الله (ص) فصف العرب ثم صف
العجم خلف العرب و صف القبط خلف العجم و صف الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله وانى
عليه ومجد الله بتمجيد لم يسمع الخلايق بمثله ثم قال يا معشر العرب والعجم والقبط والحبشة
اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فقالوا نعم
فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثاً فقال فى الثالثة اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله وانى محمد
عبده ورسوله وان على بن ابي طالب امير المؤمنين وولى امرهم من بعدى فقالوا اللهم نعم فقال
اللهم اشهد حتى قالها ثلاثاً ثم قال لعلى (ع) يا ابا الحسن انطلق فائتنى بصحيفة ودواة فدفعها
الى على بن ابي طالب وقال اكتب فقال وما اكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا
ما اقرت به العرب والعجم والقبط والحبشة اقر و ابشهادة ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله
وان على بن ابي طالب امير المؤمنين وولى امرهم من بعدى ثم ختم الصحيفة ودفعها الى على (ع)
فما رايتها الى الساعة فقلت رحمك الله زدنى فقال نعم خرج علينا رسول الله (ص) يوم
عرفة وهو آخذ بيد على (ع) فقال يا معشر الخلايق ان الله تبارك وتعالى باهى بكم فى هذا اليوم
ليغفر لكم عامة ثم النفث الى على (ع) فقال له وغفر لك يا على خاصة وقال يا على ادت منى فدنا
منه فقال ان السعيد حق السعيد من احبك و اطاعك وان الشقى كل الشقى من عاداك ونصب لك
وابغضك يا على كذب من زعم انه يحببنى و يبغضك يا على من حاربك فقد حاربنى ومن حاربنى
فقد حارب الله عز وجل يا على من ابغضك فقد ابغضنى ومن ابغضنى فقد ابغض الله واتعس الله
جده و ادخله نار جهنم

المجلس الحادى والستون

يوم الجمعة لخمس بقين من شهر ربيع الاخر من سنة ثمان و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا
الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا ابو ذر
يحيى بن زبير بن العباس بن الوليد البزاز (رض) بالكوفة قال حدثنا عمى على بن العباس قال

حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا عبد الله بن سالم عن حسين بن زيد عن علي بن عمر بن علي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب (ع) عن رسول الله (ص) انه قال يا فاطمة ان الله تبارك و تعالي ليغضب لغضبك و يرضى لرضائك قال فجاء صندل فقال لجعفر بن محمد (ع) يا ابا عبد الله ان هؤلاء الشباب يجيئوننا عنك باحاديث منكروة فقال له جعفر (ع) وما ذاك يا صندل قال جائنا عنك انك حدثتهم ان الله يغضب لغضب فاطمة و يرضى لرضاها قال فقال جعفر (ع) يا صندل الستم رويتم فيما تروون ان الله تبارك و تعالي ليغضب لغضب عبده المؤمن و يرضى لرضاه قال بلي قال فما تنكرون ان تكون فاطمة (ع) مؤمنة يغضب الله لغضبها و يرضى لرضاها قال فقال الله اعلم حيث يجعل رسالته . . . حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن شقيق بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن بزرج الخياط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن عبد الله بن اليسع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد قال اتى رسول الله (ص) فقيل له ان سعد بن معاذ قدمنا فقام رسول الله (ص) وقام اصحابه معه فامر بغسل سعد و هو قائم على عضادة الباب فلما ان حنط و كفن و حمل على سريره تبعه رسول الله (ص) بلا حذاء و لارداه ثم كان يأخذ يمينه السرير مرة ويسرة السرير مرة حتى انتهى به الى القبر فنزل رسول الله (ص) حتى لحدده وسوى اللبن عليه و جعل يقول ناو لوني حجرانا و لوني ترابا رطبا يسد به ما بين اللبن فلما ان فرغ و حشا التراب عليه وسوى قبره قال رسول الله (ص) اني لاعلم انه سيبلى و يصل البلى اليه ولكن الله يحب عبدا اذا عمل عملا احكمه فلما ان سوى التربة عليه قالت ام سعد يا سعد هنيئا لك الجنة فقال رسول الله (ص) يا ام سعد لا تجزى علي ربك فان سعدا قد اصابته ضمة قال فرجع رسول الله (ص) و رجع الناس فقالوا له يا رسول الله لقد رايناك صنعت علي سعد ما لم تصنعه علي احد انك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء فقال (ص) ان الملكة كانت بلارداه ولا حذاء فتأسيت بها قالوا و كنت تأخذ يمينه السرير مرة و يسرة السرير مرة قل كانت يدي في يد جبرئيل آخذ حيث يأخذ قالوا امرت بغسله و صليت علي جنازته و لحدته في قبره ثم قلت ان سعدا قد اصابته ضمة قال فقال نعم انه كان في خلقه مع اهله سوء . . . حدثنا محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي بالري في رجب سنة سبع و اربعين و ثلاث

مائة قال حدثنا عبد الله بن سليمان وعبد الله بن محمد الوهبي واحمد بن عمير ومحمد بن ابي ايوب
قالوا حدثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن قال حدثنا ابي عن عمه ابراهيم عن ام الدرداء عن
ابي الدرداء قال قال رسول الله (ص) من اصبح معافى في جسده آ منافى سر به عنده قوت يومه فكانما
خيرت له الدنيا بين جمعهم بكفيك منها ما سد جوعتك ووارى عورتك فان يكن بيت يكتك
فذاك وان تكن دابة تركبها فبخ بخ والا فالخبز وماء الجر و ما بعد ذلك حساب عليك
ارغذاب . . . حدثنا محمد بن علي بن الفضل الكوفي في مسجد اير المؤمنين (ع) بالكوفة قال
حدثنا محمد بن جعفر المعروف بابن التبان قال حدثنا محمد بن القاسم النهدي قال حدثنا محمد بن
عبد الوهاب قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا توبة بن الخليل قال سمعت محمد بن
الحسن يقول حدثنا هرون بن خارجة قال قال لي الصادق جعفر بن محمد (ع) كم بين منزلك وبين
مسجد الكوفة فاخبرته فقال ما بقي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح دخل الكوفة الا وقد
صلى فيه وان رسول الله (ص) مر به ليلة اسرى به فاستأذن له الملك فصلى فيه ركعتين والصلوة
الفريضة فيه الف سلوة والنافلة فيه خمسمائة صلوة والجلوس فيه من غير تلاوة قران عبادة فائتة
ولو زحفا . . . حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الليثي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز البغوي قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال حدثنا الحكم قال
سمعت ابن ابي ليلى يقول لقيت كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان رسول الله (ص) خرج
علينا فقلنا يا رسول الله قد علمتنا كيف السلام عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على آل محمد كما باركت
على آل ابراهيم انك حميد مجيد . . . حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن اسمعيل
بن حكيم العسكري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن
البرقي قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة قال قرأت على ابي عمر الصنعاني عن العلاء بن عبد الرحمن عن
ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله (ص) قال رب اشعث أغبر ذي طمرين مدقع بالابواب واقسم
على الله لا يره . . . حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن
حمدان بن المغيرة القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكلابي قال حدثنا موسى بن
اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) سنة خمسين
وما بين قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن ابي عن ابي طالب (ع)

في قول الله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال سمعت رسول الله (ص) يقول ان الله عز وجل قال ما جزاء من انعمت عليه بالتوحيد الا الجنة . . . حدثنا جعفر بن الحسين (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن امي عبد الله الصادق (ع) قال ان احق الناس بان يتمنى للناس الغنى البخل لان الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان احق الناس بان يتمنى للناس الصلاح اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان احق الناس بان يتمنى للناس العلم اهل السفه الذين يحتاجون ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقر الناس واصبح اهل العيوب يتمنون معائب الناس واصبح اهل السفه يتمنون سفه الناس وفي الفقر الحاجة الى البخل وفي الفساد طلب عورة اهل العيوب وفي السفه المكافات بالذنوب . . . حدثنا احمد بن هرون القامى (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا احمد بن اسحق بن سعد عن بكر بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) الناس في الجمعة على ثلاثة منازل رجل شهدا بانصت وسكون قبل الامام وذلك كفارة لذنوبه من الجمعة الى الجمعة الثانية و زيادة ثلاثة ايام لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها و رجل شهدا باغظ و ملق و قلق فذلك حظه و رجل شهدا و الامام يخطب فقام يصلى فقد اخطأ السنة و ذاك ممن اذا سئل الله عز وجل ان شاء اعطاه و ان شاء حرمه . . . حدثنا محمد بن بكران النقاش (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني هولى بنى هاشم قال حدثني عبيد بن حماد عن الرواسي قال حدثنا حسين بن نصر عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر (ع) عن علي بن الحسين بن الحسين بن علي بن علي بن ابي طالب (ع) قال شكوت الى رسول الله (ص) ديننا كان علي فقال يا علي قل اللهم اغنني بحلالك عن حرامك و بفضلك عن سواك فلو كان عليك مثل صبير ديننا قضاه الله عنك و صبير جبل باليمن ليس باليمن جبل اجل ولا اعظم منه . . . حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الميثي قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني (رض) قال حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد قال حدثنا احمد بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر (ع) عن علي بن الحسين بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) قال قال رسول الله (ص) انما مدينة الحكمة و هي الجنة و انت يا علي بابها فكيف يهتدى المهتدى

الى الجنة ولا يهتدى اليها الا من بابها . . . حدثنا الحسين بن يعقوب بن ضريس البجلي (رض) قال
حدثنا ابي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا عبد الله
بن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن عروة بن الزبير عن ابيه عن جده قال وقع رجل في علي بن
ابي طالب بمحضر من عمر بن الخطاب فقال له عمر تعرف صاحب هذا القبر محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب وعلي بن ابي طالب بن عبد المطلب لا تذكر عليا الا بخير فانك ان تنقصته آذيت هذا
في قبره . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي قال حدثني محمد بن علي بن
محبوب عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي داود المسترق واسمه سليمان بن - فميان
قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) يقوم الناس عن فرشهم على ثلاثة اصناف فصنف له ولا عليه
وصنف عليه ولا له وصنف لاه عليه ولا له فاما الصنف الذي له ولا عليه فهو الذي يقوم من منامه
(مقامه) ويتوضؤ ويصلي ويذكر الله عز وجل والصنف الذي عليه لاله وهو الذي لم يزل في معصية
الله حتى نام فذاك الذي عليه لاله والصنف الذي لاله ولا عليه فهو الذي لا يزال نائما حتى يصبح
فذاك لاله ولا عليه . . . حدثنا احمد بن محمد بن يعقوب العطار (ره) قال حدثنا ابي قال
حدثني محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن ابي حمزة قال اخبرني داود بن كثير الرقي قال
سمعت ابا عبد الله الصادق (ع) يقول من احب ان يخفف الله عز وجل عنه سكرات الموت
فليكن لقرابته وصولا و بوالديه بارا فاذا كان كذلك هون الله عليه سكرات الموت ولم
يصبه في حياته فقر ابدأ . . . وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن علي بن ميمون
الصايغ قال سمعت ابا عبد الله الصادق يقول من اراد ان يدخله الله عز وجل في رحمته و
يسكنه جنته فليحسن خلقه وليعط النصفة من نفسه وليرحم اليتيم وليعن الضعيف وليتواضع
لله الذي خلقه . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن سعد
الاسكاف عن الاصمغ بن نباتة عن علي (ع) انه كان يقول من اختلف الى المسجد اصاب احدى
الثمان اخام استفادا في الله او علما مستطرفا او آية محكمة او رحمة منتظرة او كلمة ترده
عن ردى او يسمع كلمة تدله على هدى او يترك ذنبا خشية او حياء . . . حدثنا ابي ره
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن
زرارة بن اعين قال قال ابو جعفر (ع) انما فرض الله عز وجل على الناس من الجمعة الى الجمعة

خمسا وثلاثين صلوة فيها صلوة واحدة فرضها الله في جماعة وهي الجمعة ووضعها عن تسعة
 عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على
 رأس فرسخين . . . وبهذا الاسناد قال ابو جعفر الباقر (ع) القنوت في الوتر كقنوتك يوم الجمعة
 تقول في دعاء القنوت اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد ربنا وبسطت يدك فاعطيت فلك
 الحمد ربنا وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد ربنا ووجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات
 وعطيتك افضل العطيات واهناها تطاع ربنا فتشكروا تعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب
 المضطر وتكشف الضر وتشفى السقيم وتنجي من الكرب العظيم لا يجزي بالآثام احد ولا
 يحصى نعمائك قول قائل اللهم اليك رفعت الابصار وثقلت الاقدام ومدت الاعناق ورفعت
 الايدي ودعيت بالالسن وتحوكم اليك في الاعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا وبين
 خلقك بالحق وانت خير الفاتحين اللهم انيك نشكو غيبة نبينا وشدة الزمان علينا ووقوع
 الفتن (الفتنة) وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا وقلة عددنا فافرج ذلك يارب بفتح منك تعجله
 ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره الهالقي رب العالمين ثم تقول في قنوت الوتر بعد هذا
 استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة وتعوذ بالله من النار كثيرا وتقول في دبر الوتر بعد التسليم
 سبحان زبي الملك القدوس العزيز الحكيم ثاثرات الحمد لرب الصباح الحمد لخالق الاصباح
 ثلث مرات . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
 عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن موسى بن جعفر البندادي عن علي بن معبد
 عن بندار بن حماد عن عبد الله بن فضالة عن ابي عبد الله او ابي جعفر (ع) قال سمعته يقول اذا بلغ
 الغلام ثلاث سنين يقال له سبع مرات قل لا اله الا الله ثم يترك حتى يتم له ثلث سنين وسبعة
 اشهر وعشرون يوما فيقال له قل محمد رسول الله سبع مرات ويترك حتى يتم له اربع سنين
 ثم يقال له سبع مرات قل صلى الله على محمد وآله ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال
 له ايهما يمينك وايهما شمالك فاذا عرف ذلك حول وجهه الى القبلة ويقال لها اسجد ثم
 يترك حتى يتم له ست سنين فاذا تم له ست سنين صلى وعلم الركوع والسجود حتى يتم له سبع
 سنين فاذا تم له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفيك فاذا غسلها قيل له صل ثم
 يترك حتى يتم له تسع سنين فاذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه وامر بالصلوة وضرب
 عليها فاذا تعلم الوضوء والصلوة غفر الله لوالديه انشاء الله تعالى

المجلس الثاني والستون

يوم الثلاثاء سلخ شهر ربيع الآخر من سنة ثمان و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ
 الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا ابي (رض)
 قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن هرون بن مسلم عن محمد بن
 ابي عمير عن علي بن اسمعيل قال اخبرني ابو اسامة الشحام قل سمعت ابا عبد الله الصادق (ع) يقول
 من اخر المغرب حتى تشتبك النجوم من غير علة فاننا الى الله منه بري . . . حدثنا محمد بن
 الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد
 عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عبد الله بن سنان قال قال الصادق جعفر
 بن محمد لا تتخللوا بعود الریحان ولا بقضيب الرمان فانهما يبيجان عرق الجذام . . . حدثنا
 احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي
 عمير عن حمزة بن حمران قال دخلت الى الصادق (ع) جعفر بن محمد (ع) فقال لي يا حمزة من
 اين اقبلت قلت من الكوفة قال فبكي (ع) حتى بليت دموعه لحيته فقلت له يا بن رسول الله مالك
 اكثرت البكاء، فقال ذكرت عمي زيادا ما صنع به فبكيت فقلت له وما الذي ذكرت منه فقال ذكرت
 مقتله وقد اصاب جبينه سهم فجهه ابنه يحيى فانكب عليه وقال له ابشر يا ابتاه فانك ترد
 على رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم قال اجل يا بني ثم دعى بحداد
 فنزع السهم من جبينه فكانت نفسه معه فجىء به الى ساقية تجرى عند بستان زايدة فحفر
 له فيها ودفن واجرى عليه الماء وكان معهم غلام سندی لبعضهم فذهب الي يوسف بن عمر من الغد
 فاخبره بدفنهم اباه فاخرجه يوسف بن عمر فصلبه في الكناسة اربع سنين ثم امر به فاحرق
 بالنار وذرى في الرياح فلعن الله قاتله و خذاهو الى الله جل اسمه اشكوا ما نزل بنا اهل
 بيت نبيه بعد موته وبه نستعين على عدونا وهو خير مستعان . . . حدثنا محمد بن
 ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا الحسن بن القاسم قراءة قال
 حدثنا علي بن ابراهيم بن المعلى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر
 المرادي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين (ع) قال بينا امير المؤمنين (ع) ذات
 يوم جالس مع اصحابه يعيهم للحرب اذا تاد شيخ عليه شعبة السفر فقال ابن امير المؤمنين (ع)
 فقيل هوذا سلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين اني اتيتك من ناحية الشام وانا شيخ كبير قد سمعت

فيك من الفضل ما لا احصى وانى اظنك ستنتال فعلمنى مما علمك الله قال نعم باشيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها ومن كان غده شريوميه فمحروم ومن لم يبال بمارزه من آخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان فى نقص فالموت خير له باشيخ ان الدنيا خضرة حلوة ولها اهل وان الاخرة لها اهل ظلفت انفسهم عن مفاخرة اهل الدنيا لا يتنافسون فى الدنيا ولا يفرحون بغضارتها ولا يحزنون لبؤسها يا شيخ من خاف البيات قل نومه ما اسرع الليالى و الايام فى عمر العبد فاخزن لسائك وعد كلامك يقل كلامك الا بخير يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك و ائت الى الناس ما تحب ان يؤتى اليك ثم اقبل على اصحابه فقال ايها الناس اما ترون الى اهل الدنيا بمسوف ويصبحون على احوال شتى فيمين صريع يتلوى وبين عايد ومعود و آخر بنفسه يجرود و آخر لا يرجى و آخر مسجى وطالب الدنيا الموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضى يصير الباقي فقال له زيد بن صوحان العبدى يا امير المؤمنين اى سلطان اغلب واقوى قال الهوى قال فإى ذل اذل قال الحرص على الدنيا قال فإى فقر اشد قال الكفر بعد الايمان قال فإى دعوة اضل قال الداعى بما لا يكون قال فإى عمل افضل قال التقوى قال فإى عمل انجح قال طلب ما عند الله قال فإى صاحب شر قال المزين لك معصية الله قال فإى الخلق اشقى قال من باع دينه بدنيا غيره قال فإى الخلق اقوى قال الحلیم قال فإى الخلق اشح قال من اخذ المال من غير حله فجعله فى غير حقه قال فإى الناس اكيس قال من ابصر رشده من غيه فما الى رشده قال فمن احلم الناس قال الذى لا يغضب قال فإى الناس ائبت رأيا قال من لم يغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها قال فإى الناس احقق قال المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب احوالها قال فإى الناس اشد حسرة قال الذى حرم الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين قال فإى الخلق اعمى قال الذى عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله عز وجل قال فإى القنوع افضل قال القانع بما اعطاه الله قال فإى المصائب اشد قال المصيبة بالدين قال فإى الاعمال احب الى الله عز وجل قال انتظار الفرج قال فإى الناس خير عند الله عز وجل قال اخوفهم لله و اعلمهم بالنعوى و ازهدهم فى الدنيا قال فإى الكلام افضل عند الله عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع اليه و دعاؤه قال فإى الفول اصدق قال شهادة ان لا اله الا الله قال فإى الاعمال

اعظم عند الله عز وجل قال التسليم والورع قال فاي الناس اكرم قال من صدق في المواطن ثم اقبل
 (ع) على الشيخ فقال يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظر لهم فزهدهم فيها وفي
 حطامها فرغبوا في دار السلام الذي دعاهم اليه وصبر واعلى ضيق المعيشة وصبر واعلى المكروه
 واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا انفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة
 فلقوا الله وهو عنهم راض وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقى فتزودوا لآخرتهم غير الذهب
 والفضة ولبسوا اللخشن وصبر واعلى القوت وقدموا الفضل واحبوا في الله عز وجل وابغضوا في الله
 عز وجل او ائتمك المصاييح واهل النعيم في الآخرة والسلام فقال الشيخ فاي ن اذهب وادع الجنة و
 انارها وارى اهلها معك يا امير المؤمنين جهزني بقوة اتقوى بها على عدوك فاعطاه امير المؤمنين
 عليه السلام سلاحا حار حمله فكان في الحرب بين يدي امير المؤمنين (ع) يضرب قدما و امير المؤمنين
 (ع) يعجب مما يصنع فلما اشتدت الحرب اقدم فرسه حتى قتل (ره) واتبعه رجل من اصحاب
 امير المؤمنين (ع) فوجده صرباً ووجد دابته ووجد سيفه في ذراعه فلما انقضت الحرب اتى
 امير المؤمنين (ع) بدابته وسلاحه وصلى امير المؤمنين (ع) عليه وقال هذا والله السعيد حقا
 فترحموا على اخيكم . . . حدثنا ابي ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن
 الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه (ع)
 ان النبي صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافي من الملائكة للصلوة عليه تسعون الف ملك وفيهم
 جبرئيل يصلون عليه فقلت يا جبرئيل بما استحق صلواتكم عليه قال بقرائة قل هو الله احد قائما
 وقاعد اورا كبا و ماشياً و ذاهبا و جاثيا . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض)
 قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
 البزنطي عن داود بن سرحان قال قال ابو عبد الله لا ينبغي للمرأة ان تعطل نفسها ولو ان تعلق في
 عنقها قلادة ولا ينبغي ان تدع يدها من الخضاب ولو ان تمسها بالحناء مسا وان كانت مسنة . . . وبهذا
 الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن مفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر
 الباقر (ع) قال اذا كان حين (حيث) يبعث الله تبارك وتعالى شأنه العباداتي بالايام تعرفها الخلاق
 باسمها وحايته اية قدمها يوم الجمعة له نور ساطع تتبعه ساير الايام كأنها عروس كريمة ذات وقار
 تهدي الى ذي حاتم ويسار ثم يكون يوم الجمعة شاهدا وحافظا لمن سارع الى الجمعة ثم يدخل
 المؤمنون الى الجنة عانى قد رسبتهم الى الجمعة . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال
 حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا جعفر بن بشير البجلي

عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين عن ابي جعفر الباقر (ع) انه قال لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني فاهل ذلك انا وان تغفر لي فاهل ذلك انت فغفر الله . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رض) عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال كان ابي (ع) يقول ماشىء افسد للقلب من الخطيئة ان القلب يواقع الخطيئة فما تزل به حتى تغلب عليه فيصير اسفله اعلاه واعلاه اسفله . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر (ع) قال كان غلاما من اليهوديات النبي (ص) كثير احتى استخفه (استحده) وربما ارسله في حاجة وربما كتب له الكتاب الى قوم فافتقده اياما فسئل عنه فقال له قايل تر كته في اخر يوم من ايام الدنيا فاتاه النبي (ص) في ناس من اصحابه وكان بركة لا يكاد يكلم احدا الا اجابه فقال يا فلان ففتح عينيه وقال لييك يا بالقاسم قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فنظر الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئا ثم ناداه رسول الله (ص) الثانية وقال له مثل قوله الاول فالتفت الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئا ثم ناداه رسول الله (ص) الثالثة فالتفت الغلام الى ابيه فقال ابوه ان شئت فقل وان شئت فلا فقال الغلام اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله ومات مكانه فقال رسول الله (ص) لايه اخرج عنا ثم قال (ع) لاصحابه اغسلوه وكفنوه واثنوني به صلى عليه ثم خرج وهو يقول الحمد لله الذي انجى بي اليوم نسمة من النار . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسمعيل المنقري عن جده زياد بن ابي زياد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال من اكل الطين فانه تقع الحكمة في جسده ويورثه البواسير ويبيح عليه داء السوء ويذهب بالقوة من ساقيه وقدميه وما تنص من عمله فيما بينه وبين صحته قبل ان ياكله حوسب عليه وعذب به . . . حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) اربع لا تدخل بيتا واحدة منهن الا خرب ولم يعمر بالبركة الخيانة والسرقة وشرب الخمر والزنا . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن

ابى حمزة عن علي بن الحزور عن القسم بن ابى سعيد قال انت فاطمة (ع) النبي فذكرت عنده ضعف الحال فقال لها ماتن درين مامنزله على عندي كفاني امرى وهو ابن انتنى عشرة سنة وضرب بين يدي بالسيف وهو ابن ست عشرة سنة وقتل الابطال وهو ابن تسع عشرة سنة وفرج همومى وهو ابن عشرين سنة ورفع باب خيبر وهو ابن اثنتين وعشرين سنة كاملة وكان لا يرفعه خمسون رجلا قال فاشرق لون فاطمة ولم تقر قدمها حتى اتت عليا (ع) فاخبرته فقال كيف لو حدثتك بفضل الله على كله وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد بن عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن عمه محمد بن عمر عن ابيه عن ابى عبدالله الصادق (ع) عن آباءه (ع) قال قال رسول الله (ص) من وصل احدا من اهل بيتى في دار هذه الدنيا بقيراط كافيته يوم القيمة بمقنطار . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الخالد بن جرير عن ابى الربيع عن ابى عبدالله الصادق (ع) قال قال رسول الله (ص) لا ينال شفاعتى غدا من اخر الصلوة المفروضة بعد وقتها . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتان (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى عن زكريا المؤمن عن ابن ناجية عن داود بن النعمان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ناجية قال قال ابو جعفر الباقر (ع) اذا صليت العصر يوم الجمعة فقل اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليهم وتلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته فان من قالها بعد العصر كتب الله عز وجل له مائة الف حسنة ومحي عنه مائة الف سيئة وقضى له بهامائة الف حاجة ورفع له بهامائة الف درجة . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب (رض) قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا جعفر بن عثمان الاحول قال حدثنا سليمان بن مهران قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد (ع) وعنده نفر من الشيعة فسمعتهم وهو يقول معاشر الشيعة كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شيئا قولوا للناس حسنا واحفظوا سنتكم وكفوها عن الفضول وقبيح القول . . . حدثنا ابى (ره) ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن على ماجيلوبه واحمد بن على بن ابراهيم بن هاشم واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابراهيم بن ناتان (رض) قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن

هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابي هذبة عن انس بن مالك قال قال رسول الله (ص) طوبى لمن رأى رآني وطوبى لمن رأى من رأى من رأى من رآني وقد اخرج علي بن ابراهيم هذا الحديث وحديث الطير بهذا الاسناد في كتاب قرب الاسناد

(المجلس الثالث والستون)

يوم الجمعة الثالث من جمادى الاولى سنة ثمان و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) لا مير المؤمنين (ع) اكتب ما املى عليك فقال يا نبى الله اتخاف على النسبان قل لست اخاف عليك النسبان وقد دعوت الله لك ان يحفظك و لا ينسبك ولكن اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائي يا نبى الله قال الائمة من ولدك بهم تسقى امتي الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم ينزل الرحمة من السماء و هذا اولهم و اومى بيده الى الحسن بن علي (ع) ثم اومى بيده الى الحسين (ع) ثم قال الائمة من ولده . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين (الحسن) الكنانى عن جده عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال ان الله عز وجل انزل على نبيه (ص) كتابا قبل ان ياتيه الموت فقال يا محمد هذا الكتاب وصيتك الى النجيب من اهلك فقال ومن النجيب من اهلى يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب و كان علي الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي الى علي (ع) وامره ان يفك خاتما منها او يعمل بما فيه ففك (ع) خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن (ع) ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين (ع) ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشتر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين (ع) ففك خاتما فوجد فيه اصمت و الزم منزلك و اعبد ربك حتى يأتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي (ع) ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس و افتهم و لا تخافن الا الله فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ففككت خاتما فوجدت فيه حدث الناس و افتهم و انشر علوم اهل بيتك و صدق ابائك من الصالحين ولا تخافن احدا الا الله و انت في حرز و امان ففعلت ثم ادومه الي موسى بن جعفر و كذلك

يدفعه موسى الى الذي من بعده ثم كذلك ابدا الى قيام المهدي (ع) . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال قال رسول الله (ص) انا سيد النبيين ووصي سيد الوصيين و اوصيائي سادة الاوصياء ان آدم (ع) سئل الله عز وجل ان يجعل له وصيا صالحا فاحسب الله عز وجل اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت خيارهم الاوصياء ثم اوحى الله عز وجل اليه يا آدم اوص الى شيث فاوصى آدم الى شيث وهو هبة الله بن آدم واوصى شيث الى ابنه شبان وهو ابن نزلة الحوراء التي انزلها الله على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيثا واوصى شبان الى مجلت واوصى مجلت الى معوق واوصى معوق الى غميشا (غميشا) واوصى غميشا الى اخنوخ وهو ادريس النبي (ص) واوصى ادريس الى ناحور وود فعمانا حور الى نوح النبي (ع) واوصى نوح الى سام واوصى سام الى عثامر واوصى عثامر الى برعيشاشا (برعيشانا) واوصى برعيشاشا الى يافث واوصى يافث الى برة واوصى برة الى جفسيه (جفسيه) واوصى جفسيه الى عمران وودفعها عمران الى ابراهيم الخليل (ع) واوصى ابراهيم الى ابنه اسمعيل واوصى اسمعيل الى اسحق واوصى اسحق الى يعقوب واوصى يعقوب الى يوسف واوصى يوسف الى بريا واوصى بريا الى شع بن نون واوصى شع بن نون الى داود (ع) واوصى داود (ع) الى سليمان واوصى سليمان الى آصف بن برخيا واوصى آصف بن برخيا الى زكريا وودفعها زكريا الى عيسى بن مريم واوصى عيسى الى شمعون بن حمون الصفا واوصى شمعون الى يحيى بن زكريا واوصى يحيى بن زكريا الى منذر واوصى منذر الى سليمة واوصى سليمة الى برة ثم قال رسول الله (ص) وودفعها الى برة وانا اذفعا اليك يا علي وانت تدفعها الى وصيك ويدفعها وصيك الى اوصيائك من ولدك واحد بعد واحد حتى يدفع الى خير اهل الارض بعدك ولتكفرن بك الامة ولتختلفن عليك اختلافا شديدا الثابت عليك كالمقيم معي والشاذ عنك في النار والنار مشوى للكافرين . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن عبد الجبار قال حدثني الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله الصادق (ع) ما كان دعاء يوسف في الحب فاننا قد اختلفنا فيه فقال ان يوسف عليه السلام لما صار

في الجب وايس من الحيوة قال اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت وجهي عندك
 فلن ترفع لي اليك صوتا ولن تستجيب لي دعوة فاني اسئلك بحق الشيخ يعقوب فارحم ضعفه واجمع
 بيني وبينه فقد علمت رفته علي وشوقى اليه قال ثم بكى ابو عبد الله الصادق (ع) ثم قال وانا قول اللهم
 ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي اليك صوتا فاني اسئلك بك
 فليس كمثلك شيء واتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة يا الله يا الله يا الله يا الله قال ثم
 قال ابو عبد الله قولوا هذا واكثر وامنه فاني كثير ما اقوله عند الكرب العظام . . . حدثنا
 الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن
 معوية بن وهب عن ابي سعيد هاشم عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال اربعة لا يدخلون الجنة الكاهن
 والمنافق ومدمن الخمر والقتات وهو النمام . . . حدثنا محمد بن مرسى بن المتوكل (ره)
 قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن محمد بن سنان عن عمرو بن
 ثابت عن حبيب بن ابي ثابت رفعه قال دخل رسول الله (ص) على عمه ابي طالب وهو مسجى فقال يا عم
 كفلت يتيما ورييت صغيرا او نصرت كبيرا فجزاك الله عنى خيرا ثم امر عليا (ع) بغسله . . . حدثنا
 علي بن احمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمر ان النخعي
 عن ابراهيم بن الحكم عن محمد بن الفضيل (الفضل) عن مسعود السلمي عن حبة العرني قال ابصر
 عبد الله بن عمر رجلين يختصمان في راس عمار (رض) يقول هذا ناقلته ويقول هذا ناقلته فقال ابن
 عمر يختصمان ايها يدخل النار اولانم قال سمعت رسول الله (ص) يقول قاتله وسال اليه في النار فبلغ
 ذلك معوية لعنه الله فقال ما نحن قتلناه وانما قتلته من جاء به قال الشيخ ابو جعفر بن بابويه
 ادام الله عزه يلزم علي هذا ان يكون النبي (ص) قاتل حمزة (ره) وقاتل الشهداء معه لانه (ع) هو
 الذي جاء بهم . وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن الحكم عن عبيد الله بن موسى عن سعد بن اوس عن بلال
 بن يحيى العبسي قال لما قتل عمار (رض) اتوا حذيفة فقالوا يا ابا عبد الله قتل هذا الرجل وقد اختلف
 الناس فما تقول قال اما اذا اتيتم فاجلسوني قال فاسندوه الي صدر رجل منهم فقال سمعت
 رسول الله (ص) يقول ابو اليقظان علي الفطرة ثلث مرات لن يدعها حتى يموت . . . وبهذا الاسناد عن
 ابراهيم بن الحكم عن عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء
 بن يسار عن عايشة قالت قال رسول الله (ص) ما خير عمار بين امرين الا اختار اشد هما . . . حدثنا
 محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا احمد بن عبد العزيز بن الجعد قال حدثنا عبد الرحمن بن

صالح قال حدثنا شعيب بن راشد عن جابر عن ابي جعفر (ع) قال قام علي (ع) يخطب الناس بصفين يوم الجمعة وذلك قبل الهريز بخمسة ايام فقال الحمد لله على نعمه الفاضلة على جميع خلق البر والفاجر وعلى حججه البالغة على خلقه من عاصاه او اطاعه ان يعف بفضله منه وان يعذب فيما قدمت ايديهم وما الله بظلام للعبيد احمده على حسن البلاء و تظاهر النعماء واستعينه على ما نابنا من امر ديننا واومن به واتوكل عليه وكفى بالله وكيلا ثم اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودينه الذي ارتضاه وكان اهله واصطفاه على جميع العباد بتبليغ رسالته وحججه على خلقه وكان كعلمه فيدرؤ وفارحهما اكرم خلق الله حسبا واجملهم منظر او اشجعهم نفسا و ابرهم بوالد و آمنهم على عقدهم يتعلم عليه مسلم ولا كافر بمظلمة قط بل كان يظلم فيغفر ويقدر فيصفح ويعفو حتى مضى مطيعا لله صابرا على ما اصابه مجاهدا في الله حق جهاده عابدا لله حتى اتاه اليقين فكان ذهابه (ع) اعظم المصيبة على جميع اهل الارض البر والفاجر ثم ترك فيكم كتاب الله يامركم بطاعة الله وينهيكم عن معصيته وقد عهد الى رسول الله (ع) عهدا لن اخرج عنه وقد حضركم عدوكم وقد عرفتم من رئيسهم يدعوهم الى باطل وابن عم نبيكم (ص) بين اظهركم يدعوكم الى طاعة ربكم والعمل بسنة نبيكم ولا سواء من صلى قبل كل ذكر لم يسبقني بالصلوة غير نبي الله وانا والله من اهل بدر والله انكم لعلى الحق وان القوم لعلى الباطل فلا يصبر القوم على باطلهم ويجمعوا عليه وتتفرقوا عن حقاكم قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم فان لم تفعلوا يعذبهم الله بايدي غيركم فاجابه اصحابه فقالوا يا امير المؤمنين انهمض الى القوم اذا شئت فوالله ما تبغى بك بدلائم موت معك ونجبي عليك فقال لهم هجيبا لهم والذي نفسي بيده ينظر الى رسول الله (ص) وانا ضرب قدماه بسيفي فقال لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ثم قال لي يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وحيوتك يا علي وموتك معي فوالله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد الي اني اذا نسيت واني لعلى بينة من ربي بينها النبيه (ص) فبينها لي واني لعلى الطريق الواضح القطاه لقطانم نهض الى القوم يوم الخميس فاقتتلوا من حين طلعت الشمس حتى غاب الشفق ما كانت صلوة القوم يومئذ الا تكبيرا عند مواقيت الصلوة فقتل علي عليه السلام يومئذ بيده خمس مائة وستة نفر من جماعة القوم فاصبح اهل الشام ينادون يا علي اتق الله في البقية و رفعوا المصاحف على اطراف القنا . . . حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن

ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا الحسين بن علي العبدى المعروف بابن القارى قال حدثنا محمد بن عبد الواحد الواسطى قال حدثنا محمد بن ربيعة عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت رسول الله (ص) وهو على المنبر يقول وقد بلغه عن اناس من قريش انكرا تسميته لعلى امير المؤمنين فقال معاشر الناس ان الله عز وجل بعثنى اليكم رسولا وامرني ان استخلف عليكم عليا امير الافمن كنت نبيه فان عليا امير تامير امره الله عز وجل عليكم وامرني ان اعلمكم ذلك لتسمعوا له و تطيعوا اذا امركم تأمرون واذا نهاكم عن امر تنتهون الا فلا يا تمرن احد منكم على على (ع) فى حيوتى ولا بعد وفاتى فان الله تبارك وتعالى امره عليكم وسماه امير المؤمنين ولم يسم احدا من قبله بهذا الاسم و قد ابغتكم ما ارسلت به اليكم فى على فمن اطاعنى فيه فقد اطاع الله ومن عصانى فيه فقد عصى الله عز وجل ولا حجة له عند الله عز وجل وكان مصيره الى ما قال الله عز وجل فى كتابه و من يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا محمد بن جرير الطبرى قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنى محمد بن عبد الرحمن المخزومى قال حدثنى محمد بن ابي يعفور عن موسى بن ابي ايوب التميمى عن موسى بن المغيرة عن الضحاك بن مزاحم قال ذكر على (ع) عند ابن عباس بعد وفاته فقال والسفاه على ابي الحسن مضى والله ما غير ولا بدل ولا قصر ولا جمع ولا منع ولا آثر الا الله والله لقد كانت الدنيا الهون عليه من شسع نعله لىث فى الوغاب حرقى المجالس حكيم فى الحكماء هيبات قدمضى الى الدرجات العلى . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا محمد بن جرير الطبرى قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنى الحسن بن يحيى الدهان قال كنت ببغداد عند قاضى بغداد واسمه سماعة اذ دخل عليه رجل من كبار اهل بغداد فقال له اصلح الله القاضى انى حججت فى السنين الماضية فمررت بالكوفة فدخلت فى مرجعى الى مسجدنا فبينما انا واقف فى المسجد اريد الصلوة اذ امامى امرأة اعرايية بدوية مرخية الذوائب عليها شملة وهى تنادى و تقول يا مشهورا فى السموات يا مشهورا فى الارضين يا مشهورا فى الاخرة يا مشهورا فى الدنيا جهدت الجبابرة و الملوك على اطفاء نورك و اخماد ذكرك فابى الله لذكرك الاعلوا و لنورك الاضياء و تماما ولو كره المشر كون قال فقالت يا امة الله و من هذا الذى تصفينه بهذه الصفة قالت ذلك امير المؤمنين قال فقلت لها اى

امير المؤمنين هو قالت علي بن ابي طالب الذي لا يجوز التوحيد الا به وبولايته قال فالتفت اليها

فلم اراحداً المجلس الرابع والسبعون

يوم الثلاثاء لست خلون من جمادى الاولى من سنة ثمان وستين وثلاثمائة... حدثنا
 الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا علي
 بن احمد بن موسى (ره) قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الرزياني
 قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن
 ابي طالب (ع) عن ابراهيم بن ابي محمود قال قال علي بن موسى الرضا (ع) في قول الله عز وجل
 وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال يعني مشرقة تنتظر نواب ربها... حدثنا
 الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب (رض) قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر
 الاسدي قال حدثني محمد بن اسمعيل بن بزيع قال قال ابو الحسن علي بن موسى الرضا (ع) في
 قول الله عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال لا تدركه او هام القلوب فكيف تدركه
 ابصار العيون... حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني (رض) قال حدثنا احمد بن
 محمد بن سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي
 قال حدثنا اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
 عن الله تبارك و تعالي هل يرى في المعاد فقال سبحان الله و تعالي علوا كبيرا بن الفضل
 ان الابصار لا تدرك الاماله لون و كيفية والله خالق الالوان و الكيفية... حدثنا
 احمد بن محمد بن احمد السناني المكتوب (رض) قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال
 حدثنا سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن بن الامام علي بن محمد عن ابيه
 محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى (ع) قال خرج ابو حنيفة ذات يوم من عند الصادق (ع)
 فاستقبله موسى بن جعفر (ع) فقال له يا غلام ممن المصيبة فقال لا تخلو من نلثة اما ان تكون من
 الله عز وجل وليست منه فلا ينبغي للكريم ان يعذب عبده بما لم يكتسبه و اما ان تكون من الله
 عز وجل ومن العبد فلا ينبغي للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف و اما ان تكون
 من العبد وهي منه فان عاقبه الله فبذنبه وان عفى عنه فبكرمه وجوده... حدثنا علي بن
 احمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى ابو تراب
 الرزياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن بن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا (ع)

يا بن رسول الله ما تقول في الحديث الذي برويه الناس عن رسول الله (ص) انه قال اب الله
 تبارك وتعالى ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فقال (ع) لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه والله
 ما قال رسول الله كذلك انما قال (ص) ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة
 في الثلث الاخير وليلة الجمعة في اول الليل فيا مره فينادى هل من سائل فاعطيه هل من تائب
 فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له ياطالب الخير اقبل ياطالب الشر اقصر فلا يزال ينادى
 بهذا حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء حدثني بذلك ابي
 عن جدي عن ابيه (ع) عن رسول الله (ص) . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
 عن سهل بن زياد الادمي عن علي بن الحكم عن حماد بن عبد الله عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن
 محمد (ع) قال اذا قال العبد وهو ساجد يا الله يا رباه يا سيداه ثلث مرات اجابه تبارك وتعالى
 لييك عبدى سل حاجتك . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال
 حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين
 قال حدثني ابو خالد الكعبي عن ابي عبد الله ان رسول الله (ص) قال ايما امرأة رفعت من بيت
 زوجها شيئا من موضع الى موضع تريد به صلاحا نظر الله عز وجل اليها ومن نظر الله
 اليه لم يعذبها فقالت ام سلمة (رض) ذهب الرجال بكل خير فإى شيء للنساء المساكين فقال
 عليه السلام بلى اذا حملت المرأة كانت بمنزلة الصائم القايم المجاهد بنفسه وماله في سبيل
 الله فاذا وضعت كان لها من الاجر ما لا تدري ما هو لعظمه فاذا ارضعت كان لها بكل
 مصة كعدل عتق محرر من ولد اسمعيل فاذا فرغت من رضاعه ضرب ملك على جنبها (جنبيها)
 وقال استأنف العمل فقد غفر لك . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال
 حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن عمه
 يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ثلث من لم تكن فيه فلا يرجى خيره ابدأ من
 لم يخش الله في الغيب ولم يرع عند الشيب ولم يستحى من العيب . . . حدثنا احمد بن زياد بن
 جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن
 مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن علي (ع) قال قال رسول الله ان العبد ليحبس
 على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه و اخوانه في الجنة . . . حدثنا
 محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله

عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) ان علي بن ابي طالب (ع) قال لا تنشق الارض عن احد يوم القيمة الا وملكان آخذان بضبعه يقولان اجب رب العزة . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد العلوي قال حدثني احمد بن القاسم عن ابي هاشم الجعفرى قال اصابتني ضيقة شديدة فصرت الي ابي الحسن علي بن محمد (ع) فاذن لي فلما جلست قال يا ابا هاشم اى نعم الله عز وجل عليك تريد ان تؤدى شكرها قال ابو هاشم فوجمت فلم ادر ما اقول له فابتدأ (ع) فقال رزقك الايمان فحرم به بدنك على النار و رزقك العافية فاعانتك على الطاعة و رزقك القنوع فصانك عن التبذل يا ابا هاشم انما ابتدأتك بهذا لاني ظننت انك تريد ان تشكو الي من فعل بك هذا وقد امرت لك بمائة دينار فخذها . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله الصادق (ع) يقول لاصلوة لاجاقن ولا لاجاقب ولا لاجازق فالجاقن الذى به البول والجاقب الذى به الغايط و الجازق الذى قد ضغطه الخف . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى قال لى ابو عبد الله يومنا نحن ان تصلى يا حماد قال فقلت يا سيدي انا احفظ كتاب حريز فى الصلوة قال فقال لا عليك قم صل قال فقامت بين يديه متوجها الى القبلة فاستفتحت الصلوة ور كعت وسجدت فقال يا حماد لا تحسن ان تصلى ما اقبح بالرجل ان ياتي عليه ستون سنة او سبعون سنة فما يقيم صلوة واحدة بعد ذلك تامة قال حماد فاصابني فى نفسى الذل فقلت جعلت فداك فعلمنى الصلوة فقام ابو عبد الله (ع) مستقبلا القبلة منتصبا فارسل يديه جميعا على فخذه قد ضم اصابعه و قرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلث اصابع مفرجات و استقبل باصابع رجله جميعا لم يحرهما عن القبلة بخشوع واستكانة وقال الله اكبر ثم قرأ الحمد بترتيل و قل هو الله احد ثم صبر هنيهة بقدر ما تنفس وهو قائم ثم قال الله اكبر و هو قائم ثم ركع وعلا كفيه من ركبتيه مفرجات و ورد ركبتيه الى خلف حتى استوى ظهره حتى لو صب عليه قطرة من ماء او دهن لم تنزل لاستواء ظهره و مد عنقه و غمض عينيه ثم سبح ثلاثا بترتيل فقال سبحان ربى العظيم و بحمده ثم استوى قائما فلما استمكن من القيام قال سمع الله لمن حمده ثم كبر و هو قائم و رفع يديه حيال وجهه ثم سجد و وضع كفيه مضمومة الاصابع بين ركبتيه

حيا لوجهه فقال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلث مرات ولم يضع شيئاً من بدنه على شيء
 وسجد على ثمانية اعظم الجبهة والكفين وعيني الركبتين وانامل ابهام الرجلين فهذه السبعة
 فرض ووضع الانف على الارض سنة وهو الارغام ثم رفع راسه من السجود فلما استوى
 جالساً قال الله اكبر ثم قعد على جانبه الايسر قد وضع ظاهر قدمه اليمنى على باطن قدمه الايسر
 وقال استغفر الله ربي واتوب اليه ثم كبر وهو جالس وسجد السجدة الثانية وقال كما قال في
 الاولى ولم يستعن بشيء من جسده على شيء في ركوع ولا سجود كان مجنباً ولم يضع ذراعيه
 على الارض فصلى ركعتين على هذا ثم قال يا حماد هكذا صل ولا تلتفت ولا تعبت بيديك
 واصابعك ولا تبرق عن يمينك ولا عن يسارك ولا بين يديك . . . حدثنا محمد بن عمر
 الحافظ قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا ابراهيم بن اسمعيل قال حدثني
 ابي عن ابيه عن سلمة عن ابي صادق قال قال علي (ع) ديني دين النبي (ص) وحسبي حسب النبي
 فمن تناول ديني وحسبي فانما يتناول رسول الله (ص) . . . حدثنا الحسن بن علي بن شعيب
 الجوهري (رض) قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عمر واحمد بن ابي حازم
 الغناري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن شريك عن الركين بن الربيع عن القسم بن حسان
 عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله (ص) اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي
 اهل بيتي الا وهما الخليفتان من بعدي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض . . .
 حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد
 بن علي القرشي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن يوسف بن يزيد عن عبد الله بن عوف بن
 الاحمر قال لما اراد امير المؤمنين (ع) المسير الى النهروان اتاه منهم فقال له يا امير المؤمنين
 لا تسرفي هذه الساعة وسرفي ثلاث ساعات يمضين من النهار فقال امير المؤمنين (ع) ولم
 ذاك قال لانك ان سرت في هذه الساعة اصابك واصاب اصحابك اذى وضر شديد وان
 سرت في الساعة التي امرتك ظفرت وظهرت واصبت كما طلعت فقال له امير المؤمنين تدرى
 مافي بطن هذه الدابة اذ كرام اني قال ان حسبت علمت قال له امير المؤمنين عليه السلام
 من صدقك على هذا القول كذب بالقرآن ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
 مافي الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله عليهم
 خبير ما كان محمد (ص) يدعي ما ادعيت انزع منك تهتدي الى الساعة التي من سار فيها صرف

عنه السوء و الساعة التي من سار فيها حاق به الضر من صدقك بهذا استغنى بقولك عن الاستعانة بالله عز وجل في ذلك الوجه و احوج الى الرغبة اليك في دفع المكروه عنه و ينفي له ان يوليكَ الحمد دون ربه عز وجل فمن آمن لك بهذا فقد اتخذك من دون الله ندا و ضايم قال (ع) اللهم لا طير الاطيرك ولا ضير الاضيرك ولا خير الاخيرك ولا اله غيرك ثم التفت الى المنجم فقال بل نكذبك و نخالفك و نسير في الساعة التي نهيت عنها

(المجلس الخامس والستون)

يوم الجمعة لتسع خلون من جمادى الاولى من سنة ثمان وستين و ثلاثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا ابي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم الثقفي قال سئل ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن الخمر فقال قال رسول الله (ص) ان اول ما نهاني عنه ربي عز وجل عن عبادة الاوثان و شرب الخمر و ملاحاة الرجال ان الله تبارك و تعالى بعثنى رحمة للعالمين و لامحق المعازف و المزاهر و امور الجاهلية و اوانها و ازلها و احداها اقسام ربي جل جلاله فقال لا يشرب عبد لي خمر في الدنيا الا سقيته يوم القيمة مثل ما شرب منها من الحميم معذبا به و مغفورا له و قال (ع) لا تجالسوا شارب الخمر و لا تزوجوه و لا تتزوجوا اليه و ان مرض فلا تعودوه و ان مات فلا تشيعوا جنازته ان شارب الخمر يجي يوم القيمة مسودا و وجهه مزرقة عيناه ما يلا شدة سائله لعا بهد العالسانه من قناه . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر (ع) يا زياد اياك و الخصومات فانها تورث الشك و تحبط العمل و تردى صاحبها و عسى ان يتكلم الرجل بالشىء لا يغفر له يا زياد انه كان فيما مضى قوم تر كوا علم ما و كلوا به و طابوا علم ما كفه و حتى انتهى بهم الكلام الى الله عج فتحير و افان كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه او يدعى من خلفه فيجيب من بين يديه . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن صفوان بن يحيى عن ابي اليسع عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله اياكم و التفكر في الله فان التفكر في الله لا يزيد الا تبها ان الله عز وجل لا تدركه الابصار و لا يوصف بمقدار . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال

حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال اياكم والخصومة في الدين فانها تشغل القلب عن ذكر الله عز وجل وتورث النفاق وتكسب الضغائن وتستجيز (تستجيز) الكذب. وبهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر (ع) قال لما خلق الله عز وجل العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادرى فقال له وعزتي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملك الا فيمن احب امانى اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اتيب . . . حدثنا علي بن احمد بن موسى (رض) قال حدثني محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله الصادق (ع) فلان من عبادته ودينه وفضله كذا وكذا قال فقال كيف عقله فقلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بنى اسرائيل كان يعبد الله عز وجل في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر طاهرة الماء وان ملكا من الملكة مر به فقال يارب ارني نواب عبدك هذا فاراه الله عز وجل ذلك فاستقله الملك فادعى الله عز وجل اليه ان اءجه فاتاه الملك في صورة انسى فقال له من انت قال انارجل عابد بلغنا مكانك وعبادتك بهذا المكان فحجت لاعد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزلة قال ايت اربنا بهيمة نلو كان لربنا حمار لر عيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فادعى الله عز وجل الي الملك انما انيبه على قدر عقله وقال الصادق (ع) ما كلم رسول الله (ص) العباد بكنه عقله قط قال وقال رسول الله (ص) انما معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد الازدي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله الصادق (ع) اصول الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان آدم (ع) حين نهى عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حين امر بالسجود لادم استكبر واما الحسد فابنا آدم حين قتل احدهما صاحبه حسنا . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه (ع) عن رسول الله (ص) قال اركان الكفر اربعة الرغبة

والرهبة والسخط والغضب . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال
حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي
عن الاحارث الاعور عن علي (ع) قال لا يصلح من الكذب جد ولا هزل ولا ان يعد احدكم صيه
ثم لا يفى له ان الكذب يهدى الى الفجور والفجور يهدى الى النار وما يزال احدكم يكذب
حتى يقال كذب وفجر وما يزال احدكم يكذب حتى لا يبقى في قلبه موضع ابرة صدق فيسمى
عند الله كذابا . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن غير واحد عن الصادق جعفر بن
محمد (ع) قال لا تغتب فتغتب ولا تحفر لخبك حفرة فتقع فيها فانك كما تدن تدان . . . وبهذا
الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا الحسين بن زيد عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) الجلوس في المسجد لا تنظر الصلوة
عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما الحدث قال الاغتياب . . . حدثنا ابي ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن نعلبة بن
ميمون عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله (ع) قال اذا
قال العبد علم الله فكان كاذبا قال الله عز وجل اما وجدت احدا تكذب عليه غيري . . . وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن وهب عن شهاب بن عبد ربه عن ابي عبد الله
الصادق قال من قال الله يعلم في ما لم يعلم اهتز العرش اعظاما له . . . حدثنا جعفر بن محمد بن
مسروق قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري عن علي بن اسباط عن
جعفر بن سماعة عن غير واحد عن زرارة بن اعين قال سالت ابا جعفر الباقر (ع) ما حق الله على
العباد قال ان يقولوا اما يعلمون ويقفوا عندما لا يعلمون . . . حدثنا ابي ره قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب عن ابي يعقوب اسحق بن عبد
الله عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال ان الله تبارك وتعالى غير عباده بايتين من كتابه ان لا
يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا قال الله عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب
ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله
. . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن فرقد عن ابن شبرمة قل ما ذكرت حديثا

سمعتهم من جعفر بن محمد (ع) الاكادان يتصدع له قلبي سمعته يقول حدثني ابي عن جدي عن رسول الله (ص) قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب علي ابيه ولا كذب ابوه علي جده ولا كذب جده علي رسول الله قال قال رسول الله (ص) من عمل بالمقائيس فقد هلك واهلك ومن افتي الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال قام عيسى بن مريم خطيباً في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحذو الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم . . . حدثنا ابي زه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول العامل على غير بصيرة كالساير على غير الطريق ولا يزيد سرعة السير من الطريق الا بعدا . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد الصيقل قال سمعت ابا عبد الله الصادق (ع) يقول لا يقبل الله عز وجل عمالا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له ان الايمان ببعضه من بعض

المجلس السادس والستون

يوم الثلاثاء لثلاثة عشر ليلة خلت من جمادى الاولى من سنة ثمان و ستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) قال حدثني ابو عبد الله عبد العزيز بن محمد بن عيسى الابهري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين (ع) قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاكل على الجنابة وقال انه يورث الفقر ونهى عن تقليم الاظفار بالاسنان وعن السواك في الحمام والتنخع في المساجد ونهى عن اكل سور الفأر وقال لا تجعلوا المساجد طرقا حتى تصلوا فيها ركعتين ونهى ان يبول احد تحت شجرة مثمرة او على قارعة الطريق ونهى ان ياكل الانسان بشماله وان ياكل وهو متكى ونهى ان تجصص المقابر و

وتصلي فيها وقال اذا اغتسل احدكم في فضاء من الارض فليحاذر على عورته ولا يشر بن احدكم الماء من عند عروة الاله فانه مجتمع الوسخ ونهى ان يبول احد في الماء الراكد فانه منه يكون ذهاب العقل ونهى ان يمشى الرجل في فردنعل او يتنعل وهو قائم ونهى ان يبول الرجل و فرجه باد للشمس او للقمع وقال اذا دخلتم الغايط فتجنبوا القبلة ونهى عن الرنة عند المصيبة و نهى عن النياحة والاستماع اليها ونهى عن اتباع النساء الجنايز ونهى ان يمحي شيء من كتاب الله عز وجل بالبزاق او يكتب منه ونهى ان يكذب الرجل في رؤياه متعمدا وقال يكلفه الله يوم القيمة ان يعقد شعيرة وما هو بعاقدها ونهى عن التصاوير وقال من صور صورة كلف به يوم القيمة ان ينفخ فيها وليس بنافع ونهى ان يحرق شيء من الحيوان بالنار ونهى عن سب الديك وقال انه يوقظ للصلوة ونهى ان يدخل الرجل في سوم اخيه المسلم ونهى ان يكثر الكلام عند المجامعة وقال منه يكون خرس الولد وقال لا يتبتوا القمامة في بيوتكم و اخرجوها نهائراً فانها مقعد الشيطان وقال لا يبيتن احدكم ويده غمرة فان فعل فاصابه لم الشيطان فلا يلاو من الانفسه ونهى ان يستنجي الرجل بالروث ونهى ان تخرج المرأة من بيتها بغير اذن زوجها فان خرجت لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه من الجن والانس حتى ترجع الى بيتها ونهى ان تتزين المرأة بغير زوجها فان فعلت كان حقا على الله عز وجل ان يحرقها بالنار ونهى ان تتكلم المرأة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات مما لا بد لها منه ونهى ان تبشر المرأة المرة ثلثيها بينهما نوب ونهى ان تحدث المرأة المرأة مما تخلو به مع زوجها ونهى ان يجامع الرجل اهله مستقب القبله وعلى طريق عامر فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ونهى ان يقول الرجل للرجل زوجني اختك حتى ازوجك اختي ونهى من اتيان العراف وقال من اتاه وصدقه فقد برأ مما انزل الله على محمد (ص) ونهى عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة والعربية يعني الطبل والطنبور والعود ونهى عن الغيبة والاستماع اليها ونهى عن التميمية والاستماع اليها وقال لا يدخل الجنة فتات يعني نماما ونهى عن اجابة الفاسقين الى طعامهم ونهى عن اليمين الكاذبة وقال انها تترك الديار بلاقع وقال من حلف ييمين كاذبة صبر اليقطع به امال امره بمسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر ونهى ان يدخل الرجل حليلته الى الحمام وقال لا يدخلن احدكم الحمام الا بميزر ونهى عن المحادثة التي تدعو الى غير الله ونهى عن تصفيق الوجه ونهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة ونهى

عن لبس الحرير والديباغ والقز للرجال فاما للنساء (النساء) فلا باس ونهى ان تباع الثمار حتى تزهر
يعنى تصفر او تحمر ونهى عن المحاقلة يعنى بيع التمر بالطب والزبيب بالعنب وما شبه ذلك
(يعنى بيع التمر بالزبيب وما شبه ذلك) ونهى عن بيع النرد والشطرنج وقال من فعل ذلك فهو
كاكل لحم الخنزير ونهى عن بيع الخمر وان تشتري الخمر وان تسقى الخمر وقال لعن الله الخمر
وعاصرها وغارسها وشاربها وساقبها وبيعها ومشتريها واكل ثمنها وحاملها والمحمولة اليه وقال
من شربها لم تقبل له صلوة اربعين يوما وان مات وفي بطنه شىء من ذلك كان حقا على الله ان يسقيه
من طينة خبال وهو صديد اهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك في قدور جهنم فيشربها
اهل النار فيصهر به (بها) ما فى بطونهم والجلود ونهى عن اكل الربا وشهادة الزور وكتابة الربا
قال (ع) ان الله عز وجل لعن اكل الربا وكله وكتبه وشاهده ونهى عن بيعه وسلف ونهى عن بيعه
فى بيع ونهى عن بيع ما ليس عندك ونهى عن بيع ما لم يضمن ونهى عن مصافحة الذمى ونهى ان ينشد
الشعر او تنشد الضالة فى المسجد ونهى ان يسلم السيف فى المسجد ونهى عن ضرب وجوه البهايم
ونهى ان ينظر الرجل الى عورة اخيه المسلم وقال من تامل عورة اخيه لعنه سبعون الف
ملك ونهى المرأة ان تنظر الى عورة المرأة ونهى ان ينفخ فى طعام او فى شراب او ينفخ فى موضع
السيجود ونهى ان يصلى الرجل فى المقابر والطرق والارحية والادوية ومرابط الابل (الخيل)
وعلى ظهر الكعبة ونهى عن قتل النحل ونهى عن الوسم فى وجوه البهايم ونهى ان يحلف الرجل
بغير الله وقال من حلف بغير الله فليس من الله فى شىء ونهى ان يحلف الرجل بسورة من كتاب الله
وقال من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل آية منها يمين فمن شاء برهن ومن شاء فجر ونهى ان يقول
الرجل للرجل لا وحيوتك وحيوة فلان ونهى ان يقعد الرجل فى المسجد وهو جنب ونهى عن
التعري بالليل والنهار ونهى عن الحجامة يوم الاربعاء والجمعة ونهى عن الكلام يوم الجمعة
والامام يخطب فمن فعل ذلك فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له ونهى عن التختيم بخاتم صفر
او حديد ونهى ان ينقش شىء من الحيوان على الخاتم ونهى عن الصلوة فى ثلاث ساعات
عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند استوائها ونهى عن صيام ستة ايام يوم الفطر
ويوم الشك ويوم النحر وايام التشريق ونهى ان يشرب الماء كرا كما تشرب البهايم وقال
اشربوا بايديكم فانها افضل اوانيكم ونهى عن البزاق فى البئر التى يشرب منها ونهى
ان يستعمل اجير حتى يعام ما اجرته ونهى عن الهجران فان كان لا بد فاعلا فلا بهجر اخاه

اكثر من ثلاثة ايام فمن كان مهاجرا لآخيه اكثر من ذلك كان النار اولى به ونهى عن بيع الذهب
 والفضة بالنسيئة ونهى عن بيع الذهب بالذهب زيادة الاوزن او وزن ونهى عن المدح
 وقال احثوا في وجوه المداحين التراب وقال (ص) من تولى خصومة ظالم او اعان عليها تم
 نزل به ملك الموت قال له ابشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير وقال من مدح سلطانا جائرا
 وتخفف وتضع له طمعا فيه كان قرينه الى النار وقال رسول الله (ص) قال الله عز وجل
 ولا تركزوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وقال (ص) من دل جائرا على جور كان قرينه هاما في
 جهنم ومن بنى بنيانا رياء وسمعة حماله يوم القيمة من الارض السابعة وهو نار تشتعل ثم
 يطوق في عنقه ويلقى في النار فلا يحبس به شيء منهادون قعرها الا ان يتوب قيل يا رسول الله
 كيف يبني رياء وسمعة قال يبني فضلا على ما يمكنه استطالة منه على جيرانه ومباهاة لآخوانه
 وقال (ص) من ظلم اجيرا اجره احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وان ربحها لتوجد من
 مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره شبرا من الارض جعلها الله طوقا في عنقه من تخوم
 الارضين السابعة حتى يلقي الله يوم القيمة مطوقا الا ان يتوب ويرجع الا من تعلم القرآن
 ثم نسيه متعمدا لقي الله يوم القيمة مغلولا يسلط الله عليه بكل آية منهاحية تكون قرينه
 الى النار الا ان يغفر الله له وقال (ص) من قرء القرآن ثم شرب عليه حراما او آثر عليه حبالا الدنيا
 وزينتها استوجب عليه سخط الله الا ان يتوب الاوانه ان مات على غير توبة حابه القرآن يوم
 القيمة فلا يزله الا مدحوضا الا من زنا بامرأة مسلمة او يهودية او نصرانية او مجوسية حرة
 او امة ثم لم يتب ومات مصرا عليه فتح الله له في قبره ثلاث مائة باب تخرج منه حيات وعقارب
 ونعبان النار فهو يحترق الى يوم القيمة فاذا بعث من قبره نادى الناس من تن ربحه فيعرف
 بذلك وبما كان يعمل في دار الدنيا حتى يؤمر به الى النار الا ان الله حرم الحرام وحد
 الحدود وما احد اغير من الله ومن غيرته حرم الفواحش ونهى ان يطلع الرجل في بيت
 جاره وقال من نظر الى عورة آخيه المسلم او عورة غير اهله متعمدا دخله الله مع المنافقين الذين
 كانوا يبغضون عن عورات المسلمين ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله الا ان يتوب وقال (ص)
 من لم يرض بما قسم الله له من الرزق وبث شكواه ولم يصبر ولم يحتسب لم ترفع له حسنة ويلقى
 الله وهو عليه غضبان الا ان يتوب ونهى ان يختال الرجل في مشيته وقال من لبس ثوبا فاختلف فيه
 خسيف الله به من شغير جهنم وكان قرين قارون لانه اول من اختال فحسيف الله به وباداره الارض

ومن اختال فقد نازع الله في جبروته وقال (ص) من ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان يقول الله عز وجل يوم القيمة عبدى زوجتك امتى على عهدى فام توف بعهدى وظلمت امتى فيؤخذ من حسناته فيدفع اليها بقدر حقها فاذا لم تبق له حسنة امر به الى النار بنكته للعهد ان العهد كان مسؤلوا ونهى (ص) عن كتمان الشهادة وقال من كتمها اطعمه الله لحمه على رؤوس الخلايق وهو قول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه وقال رسول الله (ص) من آذى جاره حرم الله عليه ريح الجنة وماويه جهنم وبئس المصير ومن ضيع حق جاره فليس منا وما زال جبرئيل يوصينى بالجراح حتى ظننت انه سيورنه وما زال يوصينى بالمماليك حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتا اذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا وما زال يوصينى بالسواك حتى ظننت انه سيجعله فريضة وما زال يوصينى بقيام الليل حتى ظننت ان خيار امتى لن يناموا الا ومن استخف بفقير مسلم فقد استخف بحق الله والله يستخف به يوم القيمة الا ان يتوب وقال صلى الله عليه واله من اكرم فقيرا مسلما لقي الله يوم القيمة وهو عنه راض وقال (ص) من عرضت له فاحشة او شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل حرم الله عليه النار وآمنه من الفرع الاكبر وانجزله ما وعده في كتابه في قوله ولمن خاف مقام ربه جنتان الا ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختر الدنيا على الآخرة لقي الله يوم القيمة وليست له حسنة يتقى بها النار ومن اختار الآخرة على الدنيا (وترك الدنيا) رضى الله عنه وغفر له مساوى عمله ومن ملا عينه من حرام ملا الله عينه يوم القيمة من النار الا ان يتوب ويرجع وقال (ص) من صافح امرأة تحرم عليه فقد باه بسخط من الله ومن التزم امرأة حراما قرن في سلسلة من النار مع الشيطان فيقد فان فى النار ومن غش مسلما فى شراء او بيع فليس منا ويحشر يوم القيمة مع اليهود لانهم اغش الخلق للمسلمين ونهى رسول الله (ص) ان يمنع احد الماعون وقال من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيمة ووكله الى نفسه ومن وكله الى نفسه فما سوء حاله وقال (ص) ايما امرأة آذنت زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرقا ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلا واعتقت الرقاب وحملت على جيات الخيل فى سبيل الله وكانت اول من برد النار وكذلك الرجل اذا كان لهاظا لما الا من اطم خد مسلم او وجهه بدد الله عظامه يوم القيمة وحشر مغلولا حتى يدخل جهنم الا ان يتوب ومن بات وفى قلبه غش لآخيه المسلم بات فى سخط الله واصبح

كذلك حتى يتوب ونهى عن الغيبة وقال من اغتاب امرأ مسلماً بطل صومه ونقض وضوءه وجاء يوم القيمة يفوح من فيه رابحة اتن من الجيفة يتأذى به اهل الموقف فان مات قبل ان يتوب مات مستحلاً لما حرم الله وقال (ص) من كظم غيظاً وهو قادر على انفاذه وحلم عنه اعطاه الله اجر شهيد الا ومن تطول على اخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس فردها عنه رد الله عنه الف باب من السوء في الدنيا والاخرة فان هولم يردّها وهو قادر على ردها كان عليه كوز من اغتابه سبعين مرة ونهى رسول الله عن الخيانة وقال من خان امانة في الدنيا ولم يردّها الى اهلها ثم ادركه الموت مات على غير ملتي ويلقى الله وهو عليه غضبان وقال (ص) من شهد شهادة تزور على احد من الناس علق بلسانه مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومن اشترى خيانة وهو يعلم فهو كالذي خانها ومن حبس عن اخيه المسلم شيئاً من حق حرم الله عليه بركة الرزق الا ان يتوب الا ومن سمع فاحشة فافشاها فهو كالذي اتاها ومن احتاج اليه اخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله عليه ربح الجنة الا ومن صبر على خلق امرأة سيئة الخلق واحتسب في ذلك الاجر اعطاه الله ثواب الشاكرين في الاخرة الا واما امرأة لم ترفق بزوجها وحملته على مالا يقدر عليه ومالا يطيق لم تقبل منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان الا ومن اكرم اخاه المسلم فانما يكرم الله عز وجل ونهى رسول الله (ص) ان يؤم الرجل قوماً الا باذنهم وقال من ام قوماً باذنهم وهم به راضون فاقتصد بهم في حضوره واحسن صلوته بقيامه وقرائته وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل اجر القوم ولا ينقص من اجورهم شيء الا ومن ام قوماً بامرهم ثم لم يتم بهم الصلوة ولم يحسن في ركوعه وسجوده وخشوعه وقرائته ردت عليه صلوته ولم تجاوز ترقوته وكانت منزلته كمنزلة امام جائر معتد لم يصلح الى رعيته ولم يقم فيهم بحق ولا قام فيهم بامر وقال من مشى الى ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله عز وجل اجر مائة شهيد وله بكل خطوة اربعون الف حسنة ويمحي عنه اربعون الف سيئة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وكانما عبد الله مائة سنة صابراً محتسباً ومن كفى ضريراً حاجة من حوائج الدنيا ومشى له فيها حتى يقضى الله له حاجته اعطاه الله براءة من النفاق وبرائة من النار وقضى له سبعين حاجة من حوائج الدنيا ولا يزال يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يرجع ومن مرض يوماً وليلة فلم يشك الى عواده بعثه الله يوم القيمة مع خليله

ابراهيم خليل الرحمن حتى يجوز الصراط كالبرق اللاحع ومن سعى لمريض في حاجة قضائها اولم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال رجل من الانصار يا ابي انت وامى يا رسول الله فان كان المريض من اهل بيته او ليس ذلك اعظم اجراً اذا سعى في حاجة من اهل بيته قال نعم الاومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه اثنتين وسبعين كربة من كرب الآخرة واثنتين وسبعين كربة من كرب الدنيا هو بها المغص (المعص) قال ومن يبطل على ذى حق حقه وهو يقدر على اداء حقه فعليه كل يوم خطيئة عشائر الاومن علق سوطاً بين يدي سلطان جائر جعل الله ذلك السوط يوم القيمة نعباناً من النار طوله سبعون ذراعاً يسلط عليه في نار جهنم وبئس المصير ومن اصطنع الى اخيه معروفاً فامتن به احبط الله عمله وثبت وزره ولم يشكر له سعيه ثم قال يقول الله عز وجل حرمت الجنة على المنافق والبخيل والقتات وهو النمام الاومن تصدق بصدقة فله بوزن كل درهم مثل جبل احد من نعيم الجنة ومن مشى بصدقة الى محتاج كان له كاجر صاحبها من غير ان يتقص من اجره شىء ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون الف ملك وغفر الله له ما تقدم من ذنبه فان اقام حتى يدفن ويحشى عليه التراب كان له بكل قدم نفلها قيراط من الاجر والقيراط مثل جبل احد الاومن ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصر في الجنة مكال بالدر والجوهر فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الاومن مشى الى مسجد يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون الف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وان مات وهو على ذلك وكل الله به سبعين الف ملك يعودونه (يعودونه) في قبره ويؤنونه في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث الاومن اذن محتسباً يريد بذلك وجه الله عز وجل اعطاه الله ثواب اربعين الف شهيد واربعين الف صديق ويدخل في شفاعته اربعين الف مسمى من امتى الى الجنة الا وان المؤذن اذا قال اشهدان لاله الا الله صلى عليه تسعون الف ملك واستغفروا له وكان يوم القيمة في ظل العرش حتى يفرغ من حساب الخلاق ويكتب ثواب قوله اشهد ان محمداً رسول الله اربعون الف ملك ومن حانظ على الصف الاول والتكبير الاول لا يؤذى مسلماً اعطاه الله من الاجر ما يعطى المؤذنون في الدنيا والآخرة الاومن تولى عرافة قوم حبسه الله عز وجل على شفيع جهنم بكل يوم الف سنة وحشر يوم القيمة و يداه

مغلولتان الى عنقه فان قام فيهم بامر الله اطلقه الله و ان كلن ظالما هوى به في نار جهنم وبئس المصير وقال لانه قال لا تحقر واشيئامن الشر وان صغر في اعينكم ولا تستكثروا الخير وان كثر في اعينكم فانه لا كبير مع الاستغفار ولا صغير مع الاصرار قال محمد بن زكريا الغلابي سئلت عن طول هذا الاثر شعيباً المزني فقال لي يا ابا عبد الله سئلت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث فقال حدثني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب انه جمع هذا الحديث من الكتاب الذي هو املا برسول الله (ص) وخط علي بن ابي طالب

(المجلس السابع والستون)

يوم الجمعة لاربعة عشر ليلة بقيت من جمادى الاولى من سنة ثمان و ستين و ثلاثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا احمد بن رشيد قال حدثنا ابو معمر سعيد بن خيثم (خثيم) قال حدثني سعد عن الحسن البصري انه بلغه ان زاعما يزعم انه ينتقص عليا (ع) فقام في اصحابه يوما فقال لقد هممت ان اغلق بابي ثم لا اخرج من بيتي حتى ياتيني اجلي بلغني ان زاعما منكم يزعم اني انتقص خير الناس بعد نبينا (ص) و انيسه و جليسه و الفرج للكرب عنه عند الزلازل و القاتل للاقران يوم التنازل لقد فارقكم رجل قرء القرآن فوقه و اخذ العلم فوفره و حاز الباس فاستعمله في طاعة ربه صابراً على ماض الحرب شاكر عند الاواء و الكرب فعمل بكتاب ربه و نصح لنبيه و ابن عمه و اخيه آخاه دون اصحابه و جعل عنده سره و جاهد عنه صغيراً و قاتل معه كثيراً يقتل الاقران و ينزل الفرسان دون دين الله حتى وضعت الحرب اوزارها متمسكا بعهد نبيه لا يصدده صاد ولا يمالي عليه مضاد ثم مضى النبي (ع) وهو عنه راض اعلم المسلمين علما و افهمهم فهما و اقدمهم في الاسلام لانظير له في مناقبه ولا شبيه له في ضرايبه فظلفت نفسه عن الشهوات و عمل لله في الغفلات و اسبغ الطهور في السبرات و خشع لله في الصلوات و قطع نفسه عن اللذات مشمرا عن ساق طيب الاخلاق كريم الاعراق اتبع سنن نبيه و اقتفى آثار وليه فكيف اقول فيه ما يو بقني و ما احد اعلمه يجد فيه مقالا فكفوا عنا الاذي و تجنبوا طريق الردى . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان و علي بن احمد بن موسى الدقاق و محمد بن احمد

السناني وعبدالله بن محمد الصايغ (ره) قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا الفضل بن العباس قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش وحدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد المكنب (رض) قال حدثنا احمد بن يحيى القطان قال حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثني عبدالله (عبيدالله) بن محمد بن باطويه (ناطويه) قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش واخبر ناسليمان بن احمد بن ايوب اللخمي فيما كتب اليه من اصبهان قال حدثنا احمد بن القسم بن مساور الجوهري سنة ست وثمانين ومائتين قال حدثنا الوليد بن الفضل العنزي (العنزي) قال حدثنا منديل بن علي العنزي (العنزي) عن الاعمش وحدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني (رض) قال حدثني ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش وزاد بعضهم علي بعض في اللفظ وقال بعضهم ما لم يقل بعض و سياق الحديث لمنديل بن علي العنزي عن الاعمش قال بعث الي ابو جعفر الدوانيقي في جوف الليل ان اجب قال فقمتم متفكرا فيما بيني وبين نفسي و قلت ما بعث الي امير المؤمنين في هذه الساعة الا يسألني عن فضائل علي عليه السلام ولعلني ان اخبرته قتلني قال فكتبت وصيتي و لبست كفني و دخلت عليه فقال ادن فدنوت و عنده عمر و بن عبيد فلما رايت طابت نفسي شيئا ثم قال ادن فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته قال فوجدمني رايحة الحنوط فقال والله لتصدقني او لاصلبنك قلت ما حاجتك يا امير المؤمنين قال ما شانك متحنطا قلت اتاني رسولك في جوف الليل ان اجب فقلت عسى ان يكون امير المؤمنين بعث الي في هذه الساعة ليستلني عن فضائل علي (ع) لعلني ان اخبرته قتلني فكتبت وصيتي و لبست كفني قال و كان متكيا فاستوى قاعدا فقال لاحول ولا قوة الا بالله سئلتك بالله يا سليمان كم حديثا تروي في فضائل علي (ع) قال فقلت يسيرا يا امير المؤمنين قال كم قلت عشرة آلاف حديث و مازاد فقال يا سليمان والله لا حدثتك به حديث في فضائل علي (ع) تنسى كل حديث سمعته قال قلت حدثني يا امير المؤمنين قال نعم كنت هاربا من بني امية و كنت اتردد في البلدان فاتقرب الي الناس بفضائل علي و كانوا يطعموني و يزودوني حتى وردت بلاد الشام و اني لفي كساء خلق ما علي غيره فسمعت الاقامة و انا جايع فدخلت المسجد لاصلي و في نفسي ان اكلم الناس في عشاء

يعشونى فلما سلم الامام دخل المسجد صبيان فالتفت الامام اليهما وقال مرحبا بكما ومرحبا
بمن اسمكما على اسمهما فكان الى جنبى شاب فقلت يا شاب ما الصبيان من الشيخ قال هو جدهما
ليس بالمدينة احد يحب عليا غير هذا الشيخ فلذلك سمي احدهما الحسن والاخر الحسين فقامت
فرحا فقلت للشيخ هل لك فى حديث اقر به عينك فقال ان اقررت عيني اقررت عينك قال
فقلت حدثنى والدى عن ابيه عن جده قال كنا قعوداً عند رسول الله اذ جاءت فاطمة
تبكى فقال لها النبى (ص) ما يبكيك يا فاطمة قالت يا به خرج الحسن والحسين فما ادرى
ابن باتا فقال لها النبى (ص) يا فاطمة لا تبكين فالله الذى خلقهما هو الذى خلقهما منك و
رفع النبى (ص) يده الى السماء فقال اللهم ان كانا اخذا بر الوبر افا حفظهما وسلمهما فنزل
جبرئيل من السماء فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام وهو يقول لا تحزن ولا تنقم لهما فانهما
فاضلان فى الدنيا فاضلان فى الآخرة وابوهما افضل منهما ما نائمان فى حظيرة بنى النجار
وقد وكل الله بهما ملكا قال فقام النبى (ص) فرحاً معه واصحابه حتى اتوا حظيرة بنى النجار فاذا هم
بالحسن معانقا للحسين واذا الملك الموكل بهما قد افترش احد جناحيه تحتهم ما غطاهما بالآخر
قال فمكث النبى (ص) يقبلهما حتى اتت بها فلما استيقظا حمل النبى (ص) الحسن وحمل جبرئيل
الحسين فخرج من الحظيرة وهو يقول والله لا شرفنكما كما شرفكم الله عز وجل فقال له ابو بكر
ناولنى احد الصبيان اخفف عنك فقال يا ابا بكر نعم الحاملان و نعم الراكبان وابوهما
افضل منهما فخرج منها حتى اتى باب المسجد فقال يا بلال هلم على بالناس فنادى منادى
رسول الله (ص) فى المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله (ص) فى المسجد فقام على قدميه فقال
يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس جداً وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين
فان جدهما محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس اباً واماً
فقالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان اباهما على يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
وامهما فاطمة بنت رسول الله يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس عما وعمة قالوا بلى
يا رسول الله قال الحسن والحسين فان عمهما جعفر بن ابى طالب الطيار فى الجنة مع
الملائكة وعمتهما ام هانئ بنت ابى طالب يا معشر الناس الا ادلكم على خير الناس خالاً
وخالمة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان خالهما القاسم بن رسول الله
خالتهما زينب بنت رسول الله (ص) ثم قال بيده هكذا يحشرنا الله ثم قال اللهم انك تعلم ان

الحسن في الجنة والحسين في الجنة وجدتهما في الجنة وابداهما في الجنة وامهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة اللهم انك تعلم ان من يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار قال فلما قلت ذلك للشيخ قال من انت يا فتى قلت من اهل الكوفة قال اعربي انت ام مولى قال قلت بل عربي قال فانت تحدث بهذا الحديث وانت في هذا الكساء فكساني خلعتني وحملني على بغلته فبعثتها بمائة دينار فقال يا شاب اقررت عيني فوالله لا قرن عينك ولا رشدك الي شاب يقر عينك اليوم قال قلت ارشدني قال لي اخوان احدهما امام و الاخر مؤذن اما الامام فانه يحب عليا منذ خرج من بطن امه واما المؤذن فانه يبغض عليا منذ خرج من بطن امه قال قلت ارشدني فاخذ بيدي حتى اتى باب الامام فاذا انا برجل قد خرج الي فقال اما البغلة والكسوة فاعرفهما والله ما كان فلان يحملك و يكسوك الا انك تحب الله عز وجل ورسوله فحدثني بحديث في فضائل علي بن ابي طالب (ع) قال قلت اخبرني امي عن ابيه عن جده قال كنا قعودا عند النبي (ص) اذ جاءت فاطمة (ع) تبكي بكاء شديدا فقال لها رسول الله (ص) ما يبكيك يا فاطمة قالت يا اباي عيرتني نساء قريش وقان ان اباك زوجك من معدم لامال له فقال لها النبي (ص) لا تبكين فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه واشهد بذلك جبرئيل و ميكائيل وان الله عز وجل اطعم علي اهل الدنيا فاختر من الخلابق اباك فبعثه نبيا ثم اطعم الثانية فاختر من الخلابق عليا فزوجك اياه واتخذته وصيا فعلى اشجع الناس قلبا واحلم الناس حلما واسمح الناس كفا واقدم الناس سلما واعلم الناس علما والحسن والحسين ابناه وهما سيدها شباب اهل الجنة واسمهما في التوربة شبر وشبير لكرامتهما على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين فوالله انه اذا كان يوم القيامة يكسى ابوك حلتين وعلى حلتين ولواء الحمد بيدي فاناوله عليا لكرامته على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين فاني اذا دعيت الي رب العالمين يجرى علي معي واذا شفعتني الله عز وجل شفعت عليا معي يا فاطمة لا تبكين اذا كان يوم القيمة ينادى مناد في احوال ذلك اليوم يا محمد نعم الجد جدك ابراهيم خليل الرحمن ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب يا فاطمة علي يعينني علي مفاتيح الجنة وشيعته هم الفائزون يوم القيمة غدا في الجنة فلما قلت ذلك قال يا بني ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اعربي ام مولى قلت بل عربي قال

فكساني ثلثين نوبا واعطاني عشرة آلاف درهم ثم قال يا شاب قد اقررت عيني ولى اليك حاجة قلت قضيت انشاء الله قال فاذا كان غد افانت مسجد آل فلان كيما ترى اخي المبعض لعلي (ع) قال فطالت علي تلك الليلة فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصف لي فقممت في الصنف فاذا لي جاني شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت عمامته فنظرت في وجهه فاذا راسه راس خنزير ووجهه وجه خنزير فوالله ما علمت ما تكلمت به في صلوته حتى سلم الامام فقلت يا ويحك ما الذي اري بك فبكى وقال لي انظر الي هذه الدار فنظرت فقال لي ادخل فدخلت فقال لي كنت مؤذنا لآل فلان كلما اصبحت لعنت عليا الف مرة بين الاذان والاقامة وكلما كان يوم الجمعة لعنته اربعة آلاف مرة فخرجت من منزلي فاتيت داري فاتكأت علي هذا الدكان الذي ترى فرايت في منامي كاني بالجنة وفيها رسول الله (ص) وعلي (ع) فرحين ورايت كان النبي صلى الله عليه وآله عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين ومعه كأس فقال يا حسن اسقني فسقاه ثم قال اسق الجماعة فشربوا ثم رايت انه كانه قال اسق المتكفي علي هذا الدكان فقال له الحسن (ع) يا جدات امرني ان اسقني هذا وهو يلعب والدي في كل يوم الف مرة بين الاذان والاقامة وقد لعنه في هذا اليوم اربعة الاف مرة فاتاني النبي فقال لي مالك عليك لعنة الله تلعب عليا وعلي مني وتشتتم عليا وعلي مني فرايت انه كانه تغل في وجهي وضربني برجله وقال قم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت من نومي فاذا راسي راس خنزير ووجهي وجه خنزير ثم قال لي ابو جعفر امير المؤمنين اهدان الحديدان في يدك فقلت لا فقال يا سليمان حب علي ايمان و بغضه نفاق والله لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق قال قلت الامان يا امير المؤمنين قال لك الامان قلت فما تقول في قاتل الحسين عليه السلام قال الي النار وفي النار قلت وكذلك من قتل (يقتل) ولد رسول الله الي النار وفي النار قال الملك عقيم يا سليمان اخرج فحدث

بما سمعت

المجلس الثامن والستون

يوم الثلاثاء لعشرين من جمادى الاولى من سنة ثمان وستين وثلاثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال النوم راحة للجسد و النطق راحة للروح والسكوت راحة للعقل

٠٠٠ حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثني احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ابيه محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له قرين مرشد استمكن عدوه من عنقه . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن جعفر بن محمد بن مالك الفزارى الكوفى قال حدثنا جعفر بن سهل عن سعيد بن محمد عن مسعدة قال قال لى ابو الحسن موسى بن جعفر ان عيال الرجل اسراؤه فمن انعم الله عليه نعمة فليوسع على اسرائه فان لم يفعل او شك ان تزول عنه تلك النعمة . . . حدثنا محمد بن على ما جيلويه (ره) قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبدالله عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم ومنهال القصاب جميعا عن ابي جعفر الباقر (ع) قال من اصاب مالا من اربع لم يقبل منه فى اربع من اصاب مالا من غلول او ربا او خيانة او سرقة لم يقبل منه فى زكوة ولا فى صدقة ولا فى حج ولا فى عمرة وقال ابو جعفر (ع) لا يقبل الله عز وجل حجا ولا عمرة من مال حرام . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفى قال حدثني محمد بن احمد المدائنى عن فضل بن كثير عن على بن موسى الرضا (ع) قال من لقي فقيرا مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الغنى لقي الله عز وجل يوم القيمة وهو عليه غضبان . . . حدثنا على بن احمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن هرون الصوفى قال حدثنا عبيد الله بن موسى الرضائى قال حدثنا عبد العظيم بن عبدالله الحسنى عن الامام محمد بن على عن ابيه الرضا على بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده (ع) قال دعا سلمان اباذر الى منزله فقدم اليه رغيفين فاخذ ابوذر الرغيفين يقابهما فقال له سلمان يا اباذر لاى شىء تغلب هذين الرغيفين قال خفت ان لا يكونا نضيجين فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا ثم قال ما اجر اك حيث تغلب هذين الرغيفين فوالله لقد عمل فى هذا الخبز الماء الذى تحت العرش وعملت فيه الملائكة حتى القوه الى الريح وعملت فيه الريح حتى القته الى السحاب وعملت فيه السحاب حتى امطره الى الارض وعمل فيه الرعد والملائكة حتى وضعوه مواضعه وعملت فيه الارض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح وما الا حصيه اكثر فكيف لك ان تقوم بهذا الشكر فقال ابوذر الى الله اتوب و استغفر الله

مما احدثت و اليك اعتذر مما كرهت . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن
 عبدالله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن بشر بن مسلمة عن مسمع ابي سيار عن
 ابي عبدالله الصادق (ع) قال من تصدق حين يصبح بصدقة اذهب الله عنه نحس ذلك اليوم
 . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن الحسين السعدي قال حدثنا
 احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن زيد الشحام عن ابي عبدالله
 الصادق (ع) جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقر عن ابيه (ع) قال مرض النبي (ص) المرضة
 التي عوفي منها فعاتته فاطمة (ع) سيدة النساء ومعها الحسن والحسين قد اخذت الحسن بيدها
 اليمنى واخذت الحسين بيدها اليسرى وهما يمشيان وفاطمة بينهما حتى دخلوا منزل عابشة فقدم
 الحسن (ع) علي جانب رسول الله الايمن والحسين علي جانب رسول الله الايسر فاقبل ايغمران
 ما يليهما من بدن رسول الله (ص) فما افاق النبي (ع) من نومه فقالت فاطمة للحسن والحسين حبيبي
 ان جد كما قد غفانا نصرفا ساعتكما هذه ودعاه حتى يفيق وترجعان اليه فقالا لسنابار حين في
 وقتنا هذا فاضطجع الحسن علي عضد النبي (ص) الايمن والحسين علي عضده الايسر فغفيا واتبها
 قبل ان ينتبه النبي (ص) وقد كانت فاطمة (ع) لمانا ما انصرفت الي منزلها فقالا لعابشة ما
 فعلت انما قالت لمانا متمار جعت الي منزلها فخرجا في ليلة ظلماء مد لهم ذات رعد وبرق
 وقد ارخت السماء عز اليها فسطع لهم انور فلم يز الا يمشيان ويتحدثان حتى اتيا حديقة بنى النجار فلما بلغا
 الحديقة حارا فبقيا لا يعلمان اين ياخذ ان فقال الحسن للحسين اننا قد حرنا وبقينا علي حالتنا
 هذه وما ندري اين نسلك فلا عليك ان ننام في وقتنا هذا حتى نصبح فقال له الحسين عليه السلام
 دونك يا اخي فافعل ما ترى فاضطجعا جميعا واعتنق كل واحد منهما صاحبه وناما وانتبه النبي (ص)
 من نومته التي نامها فطلبهما في منزل فاطمة فلم يكونا فيه وافتقدهما فقام عليه السلام قائما علي
 رجلية وهو يقول ابي وسيدى ومولاي هذان شبلاي خر جامن المخصصة والمجاعة اللهم
 انت وكيلى عليهما فسطع للنبي نور فلم يزل يمضي في ذلك النور حتى اتى حديقة بنى النجار
 فاذا هما نائمان قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقد تشعثت السماء فوقهما كطابق فهي تمطر كاشد
 مطر ما رآه الناس قط وقد منع الله عز وجل المطر منهما في البقعة التي هما فيها نائمان لا يمطر
 عليهما قطرة وقد اكنفتهما حية لها شعرات كاجام القصب وحنان جناح قد غطت به الحسن

وجناح قد غطت به الحسين فلما ان بصر بهما النبي تنضح فانسابت الحية وهي تقول اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك ان هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه ودفعتهما اليه سالمين صحيحين فقال لها النبي (ص) ايها الحية ممن انت قالت اناز رسول الجن اليك قال واى الجن قالت جن نصيبين نفر من بنى مليح نسينا آية من كتاب الله عز وجل فبعثوني اليك لتعلمنا مانسينا من كتاب الله فلما بلغت هذا الموضع سمعت مناديا ينادى ايها الحية هذان شبلا رسول الله فاحفظيهما من الافات والعاهات ومن طوارق الليل والنهار فقد حفظتهما وسلمتتهما اليك سالمين صحيحين واخذت الحية الاية وانصرفت واخذ النبي (ص) الحسن فوضعه على عاتقه الايمن ووضع الحسين على عاتقه الايسر وخرج على (ع) فلحق برسول الله (ص) فقال له بعض اصحابه بابي انت وامى اذفع الى احد شبليك اخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك وتلقاه آخر فقال بابي انت وامى اذفع الى احد شبليك اخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك فتلقاه على (ع) فقال بابي انت وامى يا رسول الله اذفع الى احد شبلي وشبليك حتى اخفف عنك فالتفت النبي (ص) الى الحسن فقال يا حسن هل تمضى الى كتف ابيك فقال له والله يا جداه ان كتفك لاحب الى من كتف ابي ثم التفت الى الحسين (ع) فقال يا حسين هل تمضى الى كتف ابيك فقال له والله يا جداه انى لا قول لك كما قال اخى الحسن ان كتفك لاحب الى من كتف ابي فاقبل بهما الى منزل فاطمة (ع) وقداد خرت لهما تميرات فوضعتها بين ايديهما فاكلا وشبعا وفرحنا فقال لهما النبي (ص) قوموا الان فاصطراعا فقاما ليصطراعا وقد خرجت فاطمة فى بعض حاجتها فدخلت فسمعت النبي وهو يقول ايه يا حسن شد على الحسين فاصرعه فقالت له يا ابا به واعجبا ان تشجع هذا تشجع الكبير على الصغير فقال لها يا بنية اما ترضين ان اقول انا يا حسن شد على الحسين فاصرعه وهذا حبيبي جبرئيل يقول يا حسين شد على الحسن فاصرعه . . . حدثنا علي بن احمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن هرون الصوفى قال حدثنا ابو تراب عبيد الله بن موسى الرزيانى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الرضا (ع) يا ابن رسول الله حدثني بهديث عن آباءك (ع) فقال حدثني ابي عن جدى عن آباءه قال قال امير المؤمنين لا يزال الناس بخير ما تفاءلوا فاذ استوا هلكوا قال قلت له زدي يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدى عن آباءه (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) لو تكاشفتهم ما ندافتهم قال فقلت

له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابيه (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم بطلاقة الوجه و حسن اللقاء فاني سمعت رسول الله (ص) يقول انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابيه (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) من عتب على الزمان طالت معتبه قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابيه قال قال امير المؤمنين (ع) مجالسة الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار قال فقلت له زدني يا بن رسول الله قال حدثني ابي عن جدي عن ابيه (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) بتس الزاد الى المعاد العدوان على العباد قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابيه (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) قيمة كل امرء ما يحسنه قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابيه (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) المرء مخبوء تحت لسانه قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابيه (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) ما هلك امرء عرف قدره قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابيه (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابيه (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) من وفق بالزمان سرع قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابيه قال قال امير المؤمنين (ع) خاطر بنفسه من استغنى براه قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابيه (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) قلعة العيال احد اليسارين قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابيه (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) من دخله العجب هلك قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابيه (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) من يقن بالخلف جاد بالمعطية قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابيه (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) من رضي بالمعافية ممن درنه رزق السلامة ممن فوقه قال فقلت له حسبي

المجلس التاسع والستون

يوم الجمعة لسبعين من جمادى الاولى من سنة ثمان وستين و ثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا

ابى (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن ابان بن عثمان عن ابى عبد الله جعفر بن محمد الصادق (ع) قال لما اسرى برسول الله (ص) الى بيت المقدس حملة جبرئيل على البراق فاتيا بيت المقدس وعرض عليه محاريب الانبياء وصلى بها ورده فمر رسول الله (ص) في رجوعه بعير لقريش واذ لهم ماء في آنية وقد اضلوا بعير آلهم وكانوا يطلبونه فشر به رسول الله (ص) من ذلك الماء واهرق باقيه فاما اصبح رسول الله (ص) قال لقريش ان الله جل جلاله قد اسرى بي الى بيت المقدس وارانى آثار الانبياء و منازلهم و انى مررت بعير لقريش فى موضع كذا وكذا وقد اضلوا بعير آلهم فشربت من مائهم واهرقت باقى ذلك فقال ابو جهل قد امكنتكم الفرصة منه فسلوه كم الاساطين فيها و القناديل فقالوا يا محمد ان ههنا من قد دخل بيت المقدس فصف لناكم اساطينه و قناديله و محاربيه فجاء جبرئيل فعلق صورة بيت المقدس تجاه وجهه فجعل يخبرهم بما يسئلونه عنه فلما اخبرهم قالوا حتى بجىء العير و نسالهم عما قلت فقال لهم رسول الله (ص) تصديق ذلك ان العير تطلع عليكم مع طلوع الشمس يقدمها جمل اورق فلما كان من الغد اقبلوا ينظرون الى العقبة ويقولون هذه الشمس تطلع الساعة فيينما هم كذا كذا اذ طلعت عليهم العير حين طلع القرص يقدمها جمل اورق فسالوهم عما قال رسول الله (ص) فقالوا لقد كان هذا ضل جمل لنا فى موضع كذا وكذا و وضعنا ماء افاصبحنا وقد اهرىق الماء فلم يزد هم ذلك الاعتوا . . . حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى قال حدثنى محمد بن احمد بن على الهمدانى قال حدثنا الحسن بن على الشامى عن ابيه قال حدثنا ابو جرير قال حدثنا عطاء الخراسانى رفعه عن عبد الرحمن بن غنم قال جاء جبرئيل الى رسول الله (ص) بدابة دون البغل و فوق الحمار رجلاها اطول من يديه اخطوا مد البصر فلما اراد النبي ان يركب امتنعت فقال جبرئيل انه محمد فتواضعت حتى لصقت بالارض قال فركب فكلما هبطت ارتفعت يداها وقصرت رجلاها و اذا صعدت ارتفعت رجلاها وقصرت يداها فمرت به فى ظلمة الليل على عير محملة فنفرت العير من دفيق البراق فنادى رجل فى آخر العير غلاما له فى اول العير يا فلان ان الابل قد نفرت وان فلانة القت حملها وانكسر يدها وكانت العير لابي سفيان قال ثم مضى حتى اذا كان ببطن البلقاء قال يا جبريل قد عطشت فتناول جبرئيل قصعة فيها ماء فناوله فشرب ثم مضى فمر على قوم معلقين

بعراقيهم بكالاليب من نار فقال ما هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين اغناهم الله بالحلال فيبتغون الحرام قال ثم مر على قوم تغاط جلودهم بمخايط من نار فقال ما هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين ياخذون عذرة النساء بغير حل ثم مضى فمر على رجل يرفع حزمة من حطب كلما لم يستطع ان يرفعها زاد فيها فقال من هذا يا جبرئيل قال هذا صاحب الدين يريد ان يقضى فاذا لم يستطع زاد عليه ثم مضى حتى اذا كان بالجبل الشرقي من بيت المقدس وجد ريحا حارة وسمع صوتا قال ما هذه الريح يا جبرئيل التي اجدها وهذا الصوت الذي اسمع قال هذه جهنم فقال النبي (ص) اعوذ بالله من جهنم ثم وجد ريحا عن يمينه طيبة وسمع صوتا فقال ما هذه الريح التي اجدها وهذا الصوت الذي اسمع قال هذه الجنة فقال اسأل الله الجنة قال ثم مضى حتى انتهى الى باب مدينة بيت المقدس وفيها هرقل وكانت ابواب المدينة تغلق كل ليلة ويؤتى بالمفاتيح وتوضع عند رأسه فلما كانت تلك الليلة امتنع البابان ينغلق فاخبروه فقال ضاعفوا عليهما من الحرس قال فجاء رسول الله (ص) فدخل بيت المقدس فجاء جبرئيل الى الصخرة فرفعها فاخرج من تحتها ثلاثة اقداح قدحا من لبن وقدحا من عسل وقدحا من خمر فناوله قدح اللبن فشرب ثم ناوله قدح العسل فشرب ثم ناوله قدح الخمر فقال قد رويت يا جبرئيل قال اما انك لو شربته ضلت امتك وتفرقت عنك قال ثم امر رسول الله (ص) نبي مسجد بيت المقدس بسبعين نبيا قال وهبط مع جبرئيل ملك ام يثا الارض قط معه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول هذه مفاتيح خزائن الارض فان شئت فكن نبيا عبدا وان شئت فكن نبيا ملكا فاشار اليه جبرئيل (ع) ان تواضع يا محمد فقال بل اكون نبيا عبدا ثم صعد الى السماء فلما انتهى الى باب السماء استفتح جبرئيل فقالوا من هذا قال محمد قالوا نعم المجدى جاء فدخل فاما مر على ملا من الملائكة الاسلموا عليه ودعوا له وشيعه مقر بوها فمر على شيخ قاعد تحت شجرة وحوله اطفال فقال رسول الله (ص) من هذا الشيخ يا جبرئيل قال هذا ابوك ابراهيم قال فما هؤلاء الاطفال حوله قال هؤلاء اطفال المؤمنين حوله يغذوهم ثم مضى فمر على شيخ قاعد على كرسى اذا نظر عن يمينه ضحك وفرح واذا نظر عن يساره حزن وبكى فقال من هذا يا جبرئيل قال هذا ابوك آدم اذا رأى من يدخل الجنة من ذريته ضحك وفرح واذا رأى من يدخل النار من ذريته حزن وبكى ثم مضى فمر على ملك قاعد على كرسى فسلم عليه فلم ير منه من البشر ما رأى

من الملائكة فقال يا جبرئيل ما مررت باحد من الملائكة الا رايت منه ما احب الاهداف من هذا الملك قال هذا مالك خازن النار اما انه قد كان من احسن الملائكة بشر او اطلقهم وجها فلما جعل خازن النار اطعم فيها الاطعمة (اضطلع فيها الاطعمة) فرآى ما اعد الله فيها لاهلها فلم يضحك بعد ذلك ثم مضى حتى اذا انتهى حيث انتهى فرضت عليه الصلاة خمسون صلوة قال فاقبل فمر على موسى (ع) فقال يا محمد كم فرض على امتك قال خمسون صلوة قال ارجع الى ربك فستله ان يخفف عن امتك قال فرجع ثم مر على موسى فقال كم فرض على امتك قال كذا وكذا قال فان امتك اضعف الامم ارجع الى ربك فستله ان يخفف عن امتك فاني كنت في بنى اسرائيل فلم يكونوا يطيقون الا دون هذا فلم يزل يرجع الى ربه عز وجل حتى جعلها خمس صلوات قال ثم مر على موسى فقال كم فرض على امتك قال خمس صلوات قال ارجع الى ربك فسأله ان يخفف عن امتك قال قد استخيت من ربي مما ارجع اليه ثم مضى فمر على ابراهيم خليل الرحمن فناداه من خلفه فقال يا محمد اقرء امتك عنى السلام واخبرهم ان الجنة ماؤها عذب و تربتها طيبة فيها قيعان بيض غرسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فمر امتك فليكثر وا من غرسها ثم مضى حتى مر بعير يقدمها جمل اورق ثم اتى اهل مكة فاخبرهم بميسره وقد كان بمكة قوم من قريش قد اتوا بيت المقدس فاخبرهم ثم قال آية ذلك انها تطلع عليكم الساعة غير مع طلوع الشمس يقدمها جمل اورق قال فنظروا فاذا هي قد طلعت و اخبرهم انه قد دمر بابى سفيان وان ابله نفرت فى بعض الليل و انه نادى غلامه فى اول العير يا فلان ان ابل قد نفرت وان فلانة قد اقلت حملها وانكسر يدها فسألوا عن الخبر فوجدوه كما قال النبى (ص) . . . حدثنا محمد بن القاسم الاستر ابادى قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى قال كنت عند على بن الحسين (ع) فجاءه رجل من اصحابه فقال له على بن الحسين (ع) ما خبرك ايها الرجل فقال الرجل خبرى يا بن رسول الله انى اصبحت وعلى اربع مائة دينار دين لا قضاء عندى لها ولى عيال فقال ليس لى ما اعود عليهم به قال فيكى على بن الحسين (ع) بكاء أشد اذ اقلت له ما يبكيك يا بن رسول الله فقال وهل يعد البكاء الا للمصاب و المحن الكبار قالوا كذلك يا بن رسول الله قال فاية محنة ومصيبة اعظم على حر مؤمن من ان يرى باخيه المؤمن خلة فلا يمكنه

سدها و يشاهده على فاقه فلا يطيق رفعها قال ففترقوا عن مجلسهم ذلك فقال بعض
المخالفين وهو بطعن على علي بن الحسين عجباً لهؤلاء يدعون مرة ان السماء و الارض و
كل شىء يطيعهم وان الله لا يردهم عن شىء من طلباتهم ثم يعترفون اخرى بالعجز عن اصلاح
خواص اخوانهم فاتصل ذلك بالرجل صاحب القصة فجاه الى علي بن الحسين عليه السلام
فقال له يا بن رسول الله بلغنى عن فلان كذا و كذا و كان ذلك اغلظ على من محنتى فقال
علي بن الحسين عليه السلام فقد اذن الله فى فرجك يا فلانة احملى سحورى و فطورى فحملت
قرصتين فقال علي بن الحسين (ع) للرجل خذهما فليس عندنا غيرهما فان الله يكشف عنك
بهما و ينيلك خيراً و اسعاً منهما فاخذهما الرجل و دخل السوق لا يدري ما يصنع بهما يتفكر
فى نقل دينه و سوء حال عياله و بوسوس اليه الشيطان اين موقع هاتين من حاجتك فمر
بسماك قد بارت عليه سمكته قد اراحت فقال له سمكتك هذه بائرة عليك و احدى قرصتى
هاتين بائرة على فهل لك ان تعطينى سمكتك البائرة و تاخذ قرصتى هذه البائرة فقال نعم فاعطاه
السمكة و اخذ القرصة ثم مر برجل معه ملح قليل مزهود فيه فقال له هل لك ان تعطينى ملحك
هذا المزهود فيه بقرصتى هذه المزهود فيها قال نعم ففعل فجاه الرجل بالسمكة و الملح فقال
اصلح هذه بهذا فلما شق بطن السمكة وجد فيه لؤلؤتين فاخرتين فحمد الله عليهما فينما هو فى
سروره ذلك اذ قرع بابه فخرج ينظر من الباب فاذا صاحب السمكة و صاحب الملح قد جاء يقول
كل واحد منهما له يا عبد الله جهدنا ان ناكل نحن او احد من عيالنا هذا القرص فلم تعمل فيه اسناننا
و ما نظنك الا وقد تناهيت فى سوء الحال و مرنت على الشقاء قد رددنا اليك هذا الخبز و طيبنا لك
ما اخذته منا فاخذ القرصتين منهما فلما استقر بعد انصرافهما عنه قرع بابه فاذا
رسول علي بن الحسين (ع) فدخل فقال انه يقول لك ان الله قد اناك بالفرج فارددنا لينا
طعامنا فانه لا ياكله غيرنا و باء الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم قضى منه دينه و حسنت به ذلك حاله
فقال بعض المخالفين ما شهد هذا التفاوت بينا على بن الحسين (ع) لا يقدر ان يسد منه فاقه اذا غناه
هذا الغناء العظيم كيف يكون هذا و كيف يعجز عن سد الفاقة من يقدر على هذا الغناء العظيم فقال
علي بن الحسين (ع) هكذا قالت قريش للنبي (ص) كيف يمضى الى بيت المقدس و يشاهد ما فيه من
آثار الانبياء من مكة و يرجع اليها فى ليلة واحدة من لا يقدر ان يبلغ من مكة الى المدينة الا فى
اننى عشريوما و ذلك حين هاجر منها ثم قال علي بن الحسين (ع) جهلوا والله امر الله

وامر اوليائه معه ان المراتب الرفيعة لانثال الابا بتسليم لله جل ثناؤه وترك الاقتراح عليه والرضا بما يدبرهم به ان اولياء الله صبر واعلى المحن والمكاره صبر اليه يساؤهم فيه غيرهم فجازاهم الله عز وجل عن ذلك بان اوجب لهم نجح جميع طلباتهم لكنهم مع ذلك لا يريدون منه الا ما يريد لهم

(المجلس السبعون)

يوم الثلاثاء الثالث بقين من جمادى الاولى من سنة ثمان و ستين و ثلاثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال دعاء الرجل لاختيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم قال رايت عبد الله بن جندب بالموقف فلم ارموقفا احسن من موقفه ما زال يديه الى السماء و دموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رايت موقفا احسن من موقفك قال والله مادعوت الاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى بن جعفر (ع) اخبرني انه من دعا لاختيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمون فلو احدة لا ادري تستجاب ام لا . . . حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني (ره) قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسمعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن آباءه قال قال رسول الله (ص) ما من مؤمن او مؤمنة مضى من اول الدر او هو آت الى يوم القيمة الا وهم شفعا لمن يقول دعائه اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات وان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا ربنا هذا الذي كان يدعونا فشفعنا فيه فيشفعهم الله فيه فينجوا . . . حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم (رض) قال حدثنا ابي عن جدي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال من قدم في دعائه اربعين من المؤمنين ثم دعا لنفسه استجيب له . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن ابي العقبه الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي قال قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا (ع) الرجل يستنجي وخاتمه في اصبعه ونقشه لاله الا الله فقال

اكره ذلك له فقلت جملة فذاك اوليس كان رسول الله (ص) وكل واحد من آباءك (ع) يفعل ذلك
 وخاتمه في اصبعه قال بلى ولكن اولئك كانوا يتختمون في اليد اليمنى فاتقوا الله وانظروا
 لانفسكم قلت ما كان نقش خاتم امير المؤمنين (ع) فقال ولم لانسالني عن من كان قبله قلت فاني
 اسئلك قال كان نقش خاتم آدم (ع) لا اله الا الله محمد رسول الله هبط به معه وان نوحا (ع)
 لما ركب السفينة اوحى الله عز وجل اليه يا نوح ان خفت الغرق فملا لني الفانم سلني النجاة انجك
 من الغرق ومن آمن معك قال فلما استوى نوح (ع) ومن معه في السفينة ورفع القلس عصفت
 الريح عليهم فلم يامن نوح الغرق فاعجلته الريح فلم يدرك ان يهلل الف مرة فقال بالسريانية
 هلوليا الفا الفا يا ماريا اتقن قال فاستوى القلس واستمرت السفينة فقال نوح (ع)
 ان كلاما نجاني الله به من الغرق لحقيق ان لا يفارقتي قال فنقش في خاتمه لا اله الا الله الف
 مرة يارب اصلحني قال وان ابراهيم (ع) لما وضع في كفة المنجنيق غضب جبرئيل فاوحى الله
 عز وجل اليه ما غضبك يا جبرئيل قال يارب خليك ليس من يعبدك على وجه الارض غير سلط
 عليه عدوك وعدوه فاوحى الله عز وجل اليه اسكت انما يعبد العبد الذي يخاف الفوت مثلك
 فاما انا فانه عبيدي آخذة اذا شئت قال فطابت نفس جبرئيل فالتفت الى ابراهيم (ع) فقال
 هل لك من حاجة فقال اما اليك فلا فاهبط الله عز وجل عندها خاتما فيه ستة احرف لا اله
 الا الله محمد رسول الله لاحول ولا قوة الا بالله فوضت امرى الى الله اسندت ظهري الى الله
 حسبي الله فاوحى الله جل جلاله اليه ان تختم بهذا الخاتم فاني اجعل النار عليك بردا وسلاما
 قال وكان نقش خاتم موسى (ع) حرفين اشتقهما من التوراة اصبر تو جبر اصدق تنج قال وكان
 نقش خاتم سليمان (ع) سبعان من الجهم الاجن بكلماته وكان نقش خاتم عيسى (ع) حرفين اشتقهما
 من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله من اجله وويل لعبد نسي الله من اجله وكان نقش خاتم محمد (ص)
 لا اله الا الله محمد رسول الله وكان نقش خاتم امير المؤمنين (ع) الملك لله وكان نقش خاتم الحسن
 (ع) العزة لله وكان نقش خاتم الحسين (ع) ان الله بالغ امره وكان علي بن الحسين (ع) يتختم بخاتم
 ابيه الحسين (ع) وكان محمد بن علي (ع) يتختم بخاتم الحسين وكان نقش خاتم جعفر بن محمد
 (ع) الله وليي وعصمتي من خلقه وكان نقش خاتم ابي الحسن موسى بن جعفر (ع) حسبي الله قال
 الحسين بن خالد بسط ابو الحسن الرضا (ع) كفه وخاتم ابيه (ع) في اصبعه حتى اراني النقش
 . . . حدثنا محمد بن محمد بن عصام (ره) قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن

محمد عن محمد بن سليمان عن ا - معيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن
علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي قال سألت ابي سيد العابد بن (ع) فقلت له يا ابا خبرني عن
جدنا رسول الله لما عرج به الى السماء وامره ربه عز وجل بخمسين صلوة كيف لم يسئله التخفيف
عن امته حتى قال له موسى بن عمران (ع) ارجع الى ربك فسئله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك
فقال يا بني ان رسول الله (ص) لا يقترح على ربه عز وجل ولا يراجعه في شيء يامره به فلما
سئله موسى (ع) ذلك وصار شفيعا لامته اليه لم يجزله رد شفاعته اخيه موسى (ع) فرجع
الى ربه يسئله التخفيف الى ان ردها الى خمس صلوات قال فقلت له يا ابا خبرني فلم لم يرجع الى
ربه عز وجل ولم يسئله التخفيف من خمس صلوات وقد سئله موسى ان يرجع الى
ربه ويسئله التخفيف فقال يا بني اراد (ع) ان يحصل لامته التخفيف مع اجر خمسين صلوة
لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الا ترى انه (ع) لما هبط الى الارض
نزل عليه جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول انها خمس بخمسين ما يبذل
القول لدى وما انا بظلام للعبيد قال فقلت له يا ابا خبرني اليس الله تعالى ذكره لا يوصف
بمكان فقل بل الله عن ذلك فقلت فما معنى قول موسى لرسول الله ارجع الى
ربك فقال معناه معنى قول ابراهيم (ع) اني ذاهب الى ربي سيهدين ومعنى قول موسى (ع)
وعجلت اليك رب لترضى ومعنى قوله عز وجل ففروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله يا بني
ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد
سعى الى الله وقصد اليه والمصلى مادام في صلواته فهو واقف بين يدي الله جل جلاله
واهل موقف وعرفات هم وقوف بين يدي الله عز وجل وان الله تبارك وتعالى بقا في
سمواته فمن عرج به الى بقعة منها فقد عرج به اليه الا نسمع الله عز وجل يقول تعرج الملائكة
والروح اليه ويقول عز وجل في قصة عيسى (ع) بل رفعه الله اليه ويقول عز وجل اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه . . . حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره)
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي قال
قلت لعلي بن موسى الرضا (ع) يا بن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه اهل الحديث
ان المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في الجنة فقال (ع) يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى
فضل نبيه محمدا (ص) على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته ومتابعته

متابعته وزيارته في الدنيا والاخرة زيارته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله
وقال ان الذين يباعدونك انما يباعدون الله يد الله فوق ايديهم وقال النبي صلى الله عليه وآله
من زارني في حيوتي او بعد موتي فقد زار الله جل جلاله و درجة النبي (ص) في الجنة
ارفع الدرجات فمن زاره الى درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى قال
فقلت له يا بن رسول الله فما معنى الخبر الذي روي ان نواب لاله الا الله النظر الى وجه الله
فقال (ع) يا ابا الصلت من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله انبيائه ورسله
وحججه صلوات الله عليهم هم الذين بهم يتوجه الى الله الى دينه ومعرفته وقال الله عز وجل
كل من عليها فان ويبقى وجه ربك وقال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه فالنظر الى انبياء
الله ورسله وحججه (ع) في درجاتهم نواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة وقد قال النبي (ص) من
ابغض اهل بيتي وعترتي لم يرني ولم اره يوم القيمة وقال ان فيكم من لا يراني بعد ان يفارقني
يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان ولا يدرك بالابصار والاهام قال
فقلت له يا بن رسول الله فاخبرني عن الجنة والنارهما اليوم مخلوقتان فقال نعم وان
رسول الله قد دخل الجنة و رأى النار لما عرج به الى السماء قال فقلت له فان قوما
يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال (ع) ما اولئك منا ولا نحن منهم من
انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي (ص) وكذبنا وليس من ولايتنا على شيء
وخلد في نار جهنم قال الله عز وجل هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها و
بين حميم آن وقال النبي (ص) لما عرج بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة فناولني
من رطبها فاكته فتحول ذلك نطقة في صلبي فاما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت
بفاطمة ففاطمة حوراء انسية فكما اشتقت الى رايحة الجنة شممت رايحة ابنتي فاطمة
... حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد
الجمعي عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال جاء رجل الى رسول الله (ص) فقال يا رسول الله اني
راغب في الجهاد نشيط قال فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل كنت حيا عند الله
ترزق و ان مت فقد وقع اجرك على الله و ان رجعت خرجت من الذنوب كما
ولدت فقال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يا ناسان بي ويكرهان

خروجي فقال رسول الله (ص) اقم مع والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة
خير من جهاد سنة . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن
الحسين السعد آبادي عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا ابو القاسم الكوفي عن حنان بن
سدبر عن ابيه قال قلت لابي جعفر الباقر عليه السلام هل يجزي الوالد الده فقال ليس لجزاء الا في
خصائتين ان يكون الوالد مملوكا فيشتره فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه . . . حدثنا
ابو علي احمد بن زياد الهمداني (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى
بن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن اسباط عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن
ابي صفية قال نظر سيد العابد بن علي بن الحسين (ع) الى عبيد الله بن عباس بن علي بن ابي
طالب فاستعبر ثم قال ما من يوم اشد علي رسول الله (ص) من يوم احدث في عمه حمزة بن عبد
المطلب اسد الله واسد رسوله وبعده يوم مؤتة قتل فيه ابن عمه جعفر بن ابي طالب ثم قال (ع) ولا
يوم كيوم الحسين (ع) ازدلف عليه نثون الفرجل يزعمون انهم من هذه الامة كل يتقرب
الى الله عز وجل بدمه وهو بالله يذكروهم فلا يتعظون حتى قتلوه بنيا وظلما وعدوانا ثم قال
عليه السلام رحم الله العباس فلقد آثر وابلي وفدى اخاه بنفسه حتى قطعت يداه فابد له الله
عز وجل بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن ابي طالب وان للعباس
عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيمة الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على خير خلقه محمد واهل بيته الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

(المجلس الحادي والسبعون)

يوم الجمعة غرة جمادى الآخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة . . . حدثنا الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي
عن عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم قال حدثنا ابو نعيم البلخي عن مقاتل بن حيان عن
عبد الرحمن بن ابي ذر الغفاري قال كنت آخذا بيد النبي ونحن نتماشا جميعا فمازلنا
ننظر الى الشمس حتى غابت فقلت يا رسول الله اين تغيب قال في السماء ثم ترفع من السماء الى
سما حتى ترفع الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة فتسجد معها
الملائكة الموكلون بها ثم تقول يا رب من اين تامرني ان اطعم امن مغربي ام من مطالبي

فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يعني بذلك صنع الرب العزيز في ملكه بخلقه قال فيأتيها جبرئيل بحلة ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار في طولها في الصيف او قصره في الشتاء او ما بين ذلك في الخريف و الربيع قال فتلبس تلك الحلة كما يلبس احدكم ثيابه ثم تنطلق بها في جوار السماء حتى تطلع من مظهرها قال النبي (ص) فكانني بها قد حبست مقدار ثلث ليل ثم لا تنكسي ضوءا وتؤمر ان تطلع من مغربها فذاك قوله عز وجل اذا الشمس كورت و اذا النجوم انكدرت والقمر كذلك من مظهره و مجراه في افق السماء و مغربها و ارتفاعه الى السماء السابعة و بسجدت تحت العرش و جبرئيل يأتيه بالحلة من نور الكرسي فذاك قوله عز وجل هو الذي جعل الشمس ضياء و القمر نورا قال ابو ذر (ره) ثم اعتزلت مع رسول الله فصلينا المغرب . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن عيسى بن محمد بن محمد بن مهزيار عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن حماد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان ذا القرنين لما انتهى الى السد جاوزه فدخل في الظلمات فاذا هو بملك قايم على جبل طولها خمسمائة ذراع فقال له الملك يا ذا القرنين اما كلت خلفك مسلكت فقال له ذوا القرنين من انت قال انا ملك من ملائكة الرحمن موكل بهذا الجبل فليس من جبل خلقه الله عز وجل الا وله عرق الى هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل مدينة او حي الى فزلزلتها و بهذا الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) ان الصاعقة لا تصيب ذاكر الله عز وجل . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان (رض) قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكرياء البصري قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال ان الزلازل و الكسوفين و الرياح الهائلة من علامات الساعة فاذا رايتم شيئا من ذلك فتذكروا قيام القيمة و افزعوا الى مساجدكم . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن معبد عن علي بن سايمان النوفلي عن فطر بن خليفة عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال لما نزلت هذه الاية و الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم صعد ابليس جبلا بمكة يقال له نور فصرخ باعلا صوته بعفاريته فاجتمعوا اليه

فقالوا يا سيدنا لم دعوتنا قال نزلت هذه الآية فمن لها فقام عفريت من الشياطين فقال
 انالها بكذا وكذا قال لست لها فقام آخر فقال مثل ذلك فقال لست لها فقال الوسواس
 الخناس انا لها قال بماذا قال اعدهم وامنيهم حتى يواقعوا الخطيئة فاذا واقعوا الخطيئة
 انسيبتهم الاستغفار فقال انت لها فوكله بها الى يوم القيمة . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
 (رض) قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني محمد بن يحيى الخزاز
 قال حدثني موسى بن اسمعيل عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آباءه عن امير المؤمنين
 قال ان يهوديا كان له على رسول الله دنائير فتقاضاه فقال له يا يهودي ما عندى ما اعطيك قال فاني
 لا افارقك يا محمد حتى تقضيني فقال اذا اجلس معك فجلس معه حتى صلى في ذلك الموضع الظهر
 والعصر والمغرب والعشاء الاخرة والافداة وكان اصحاب رسول الله يتهدون به ويتواعدونه فنظر
 رسول الله (ص) اليهم فقال ما الذي تصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودى يحبسك فقال (ص) لم
 يبعثنى ربي عز وجل بان اظلم معاهدا ولا غير فلما عملا النهار قال اليهودى اشهدان لا اله الا الله و
 اشهدان محمد عبده ورسوله وشطر مالي في سبيل الله اما والله ما فعلت بك الذي فعلت الا
 لانظر الى نعمتك في التوراة فاني قرأت نعمتك في التوراة محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجرة
 بطيبة وليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا متزين (مترين) بالفحش ولا قول الخنا وانا اشهدان لا اله
 الا الله وانك رسول الله وهذا مالي فاحكم فيه بما نزل الله وكان اليهودى كثير المال ثم قال
 على عليه السلام كان فراش رسول الله (ص) عبادة و كانت مرفقته ادم حشوها ليف فثبت له
 ذات ليلة فلما اصبح قال لقد منعتي الفراش الليلة الصلوة فامر (ص) ان يجعل بطاق واحد
 . وبهذا الاسناد قال قال علي (ع) ان رسول الله دخل على ابنته فاطمة (ع) واذا في عنقها
 قلادة فاعرض عنها فقطعتها ورمت بها فقال لها رسول الله (ص) انت منى يا فاطمة ثم جاء
 سابل فناولته القلادة ثم قال رسول الله (ص) اشتد غضب الله وغضبي على من اهرق دمي
 و آذاني في عترتي . وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين (ع) ان رسول الله (ص) بعث سرية فلما
 رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الا صغر و بقي عليهم الجهاد الا كبر قيل يا رسول الله
 وما الجهاد الا كبر قال جهاد النفس ثم قال (ص) افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه
 . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله
 بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال عاد رسول الله

سلمان الفارسي (ره) في علقته فقال يا سلمان ان لك في علتك ثلاث خصال انت من الله عز وجل
 بذكر ودعاؤك فيه مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا الا حطته متعك الله بالعافية الى انقضاء
 اجلك . . . حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا عمر بن سهل بن اسمعيل
 الدينوري قال حدثنا زيد بن اسمعيل الصايغ قال حدثنا معوية بن هشام عن سفيان عن عبد
 الملك بن عمير عن خالد بن ربيع قال ان امير المؤمنين (ع) دخل مكة في بعض حوايجه فوجد
 اعرابيا متعلما باستار الكعبة وهو يقول يا صاحب البيت بيتك والضيف ضيفك ولكل
 صنف من ضيفه قري فاجعل قراي منك الليلة المفرة فقال امير المؤمنين عليه السلام لاصحابه
 اما تسمعون كلام الاعرابي قالوا نعم فقال الله اكرم من ان يرد ضيفه قال فلما كان الليلة
 الثانية وجدته متعلقا بذلك الركن وهو يقول يا عزيزا في عزك فلا اعز منك في عزك
 اعزني بعز عزك في عز لا يعلم احد كيف هو اتوجه اليك واتوسل اليك بحق محمد وال محمد عليك
 اعطني ما لا يعطيني احد غيرك واصرف عني ما لا يصرفه احد غيرك قال فقال امير المؤمنين (ع)
 لاصحابه هذا والله الاسم الاكبر بالسريانية اخبرني به حبيبي رسول الله (ص) سئله الجنة فاعطاه
 وسئله صرف النار وقد صرفها عنه قال فلما كان الليلة الثالثة وجدته وهو متعلق بذلك الركن وهو
 يقول يا من لا يحويه مكان ولا يخلو منه مكان بلا كيفية كان ارزق الاعرابي اربعة آلاف درهم قال
 فتقدم اليه امير المؤمنين (ع) فقال يا اعرابي سالت ربك القرى فقرك وسئله الجنة فاعطاك وسأله
 ان يصرف عنك النار وقد صرفها عنك وفي هذه الليلة تسأله اربعة آلاف درهم قال الاعرابي من
 انت قال انا علي بن ابي طالب قال الاعرابي انت الله بعيتي وبك انزلت حاجتي قال سل يا اعرابي قال
 اريد الف درهم للصدقات والف درهم اقضي به ديني والف درهم اشترى به دار او الف درهم اتعيش
 منه قال انصفت يا اعرابي فاذا خرجت من مكة فسل عن داري بمدينة الرسول (ص) فاقام
 الاعرابي بمكة اسبوعا وخرج في طلب امير المؤمنين الى مدينة الرسول و نادى من يدلني
 على دار امير المؤمنين علي (ع) فقال الحسين بن علي من بين السبيان انا ذلك علي دار امير المؤمنين
 وانا بنو الحسين بن علي فقال الاعرابي من ابوك قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) قال من
 امك قال فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين قال من جدك قال رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد
 المطلب قال من جدتك قال خديجة بنت خويلد قال من اخوك قال ابو محمد الحسن بن علي قال قد
 اخذت الدنيا بطرف فيها امش الى امير المؤمنين وقل له ان الاعرابي صاحب الضمان بمكة علي الباب

قال فدخل الحسين بن علي (ع) قال يا ابيه اعرابي بالبواب يزعم انه صاحب الضمان بمكة قال فقال
يا فاطمة عندك شيء يا كله الاعرابي قال اللهم لا قال فتلبس امير المؤمنين (ع) و خرج وقال
ادعوا الي ابا عبد الله سلمان الفارسي قال فدخل اليه سلمان الفارسي (ره) فقال يا ابا عبد الله اعرض
الحديقة التي غرسها رسول الله لي على التجار قال فدخل سلمان الي السوق و عرض الحديقة
فباعها بانتي عشر الف درهم واحضر المال واحضر الاعرابي فاعطاه اربعة آلاف درهم واربعين
درهما نفقة ووقع الخبر الي سؤال المدينة فاجتمعوا و مضى رجل من الانصار الي فاطمة فاخبرها
بذلك فقالت آجرك الله في ممشاك فجلس علي (ع) والدرهم مصبوبة بين يديه حتى اجتمع
اليه اصحابه فقبض قبضة قبضة وجعل يعطى رجلا رجلا حتى لم يبق معه درهم واحد فلما اتى المنزل
قالت له فاطمة (ع) يا بن عم بعث الحايض الذي غرسه لك والدي قال نعم بخير منه عاجلا و آجلا
قالت فاين الثمن قال دفعته الي اعين استحييت ان اذلهما بذل المسئلة قبل ان تسالني قالت فاطمة
انا جارية وابناي جايeman ولا اشك الا وانك مثلنا في الجوع لم يكن لنا من درهم واخذت بطرف
نوب علي (ع) فقال علي يا فاطمة خلمي فقالت لا والله اوبحكم بيني وبينك ابي فهبط جبرئيل علي
رسول الله فقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول اقر اعليامني السلام رقل افاطمة ليس لك ان
تضربي علي يديه ولا تلزمي بثوبه فلما اتى رسول الله (ص) منزل علي (ع) وجد فاطمة ملازمة
لعلي فقال لها يا بنية مالك ملازمة لعلي قالت يا ابيه باع الحايض الذي غرسه له بانتي عشر
الف درهم لم يحبس لنا منه درهمان نشترى به طعاما فقال يا بنية ان جبرئيل يقرتني
من ربي السلام ويقول اقر اعليامني ربه السلام و امرني ان اقول لك ليس لك ان تضربي
علي يديه ولا تلزمي بثوبه قالت فاطمة فاني استغفر الله ولا اعود ابدا قالت فاطمة (ع)
فخرج ابي (ع) في ناحية وزوجي علي في ناحية فمالبث ان اتى ابي (ع) ومعه سبعة دراهم
سود هجرية فقال يا فاطمة ابن ابن عمي فقلت له خرج فقال رسول الله هالك هذا الدرهم
فاذا جاء ابن عمي فقولي له يبتاع لكم به اطعاما فما لبثت الا سيرا حتى جاء علي (ع) فقال
رجع ابن عمي فاني اجد رايحة طيبة قالت نعم وقد دفع الي شيئا يبتاع لنا به طعاما قال
علي (ع) هاتيه فدفعت اليه سبعة دراهم سود هجرية فقال بسم الله والحمد لله كثير اطيبا وهذا
من رزق الله عز وجل ثم قال يا حسن قم معي فاتي السوق فاذا هما برجل واقف و هو يقول
من يقرض الملي الوفي قال بابني تعطيه قال اي والله يا ابيه فاعطاه علي (ع) الدرهم فقال الحسن

بالبتاه اعطيته الدرهم كلها قال نعم يا بنى ان الذى يعطى القليل قادر على ان يعطى الكثير قال
فمضى على (ع) بباب رجل يستقرض منه شيئا فلقبه اعرابي ومعه ناقة فقال يا على اشتر
منى هذه الناقة قال ليس معى نعمها قال فانى انظر لك به الى القبض قال بكم يا اعرابي قال بمائة درهم
قال على (ع) خذها باحسن فاخذها فمضى على فلقبه اعرابي آخر المثل واحد والثياب
مختلفة فقال يا على تبيع الناقة قال على (ع) وما صنع بها قال اغز واعليها اول غزوة
يغزوها بن عمك قال ان قبلتها فبى لك بلائمن قال معى نعمها وبالثمن اشترى بها فبكم اشترى بها قال
بمائة درهم قال الاعرابى فلك سبعون ومائة درهم قال على (ع) خذ السبعين والمائة وسلم
الناقة المائة للاعرابى الذى باعنا الناقة والسبعون لنا ابتاع بها شيئا فاخذ الحسن (ع) الدراهم
وسلم الناقة قال على (ع) فمضيت اطلب الاعرابى الذى ابتعت منه الناقة لاعطيه نعمها فرايت
رسول الله (ص) جالسافى مكان لم اره فيه قبل ذلك ولا بعده على قارعة الطريق فلما نظر النبى (ص)
الى تبسم ضاحكا حتى بدت نواجده قال على اضحك الله سنك وبشرك بيومك فقال يا ابا الحسن
انك تطلب الاعرابى الذى باعك الناقة لتوفيه الثمن فقالت اى والله فذاك ابنى وامى فقال يا
ابا الحسن الذى باعك الناقة جبرئيل والذى اشترىها منك ميكائيل والناقة من نوح الجنة
والدراهم من عند رب العالمين عز وجل فانفقها فى خير ولا تخف اقتارا

المجلس الثانى والسبعون

يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الآخرة من سنة ثمان وستين وثلاث مائة . . . حدثنا
الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا محمد
بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودى
البصرى قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا الخضر بن ابى فاطمة البلخى قال حدثنا وهيب بن
نافع قال حدثنى كادح عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عن على (ع) فى قوله عز وجل
سلام على آل ياسين قال ياسين محمد (ص) ونحن آل ياسين . . . حدثنا محمد بن ابراهيم
قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنى الحسين بن معاذ قال حدثنا سليمان بن داود قال
حدثنا الحكم بن ظهير عن السندي عن ابى مالك فى قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال ياسين
محمد (ص) . . . حدثنا ابى (ره) قال حدثنا عبدالله بن الحسن المؤدب عن احمد بن على
الاصبهانى قال اخبرنى محمد بن ابى عمر النهدي قال حدثنى ابى عن محمد بن مروان عن محمد بن

السائب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على الياسين قال على آل محمد (ص) . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا مخول بن ابراهيم قال حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عمارة بن معاوية الدهني عن عمرة ابنة افعى قالت سمعت ام سلمة (رض) تقول نزلت هذه الآية في بيتي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً قالت وفي البيت سبعة رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم قالت وانا على الباب فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت قال انك من ازواج النبي وما قال انك من اهل البيت . وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا اسمعيل بن ابان الازدي قال حدثنا عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام بن حوشب عن التميمي قال دخلت على عايشة فحدثتنا انها رأت رسول الله (ص) دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين (ع) فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المولى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي (ص) ان علياً وصي وخليفتي و زوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة واداي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناواهم فقد ناواني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد برني و صل الله من وصلهم وقطع من قطعهم ونصر من نصرهم واعان من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك ورسلك نقل و اهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتي و نقلي فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) من سره ان يجمع الله له الخير كله فليوال علياً بعدى وليوال اوليائه وليعاد اعداءه . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبه العبسي قال حدثنا عبد الله بن النمير عن الحارث بن حصيرة عن ابي سليمان زيد بن وهب عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله (ص) ولايتي وولاية اهل بيتي

امان من النار . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا ابي عن جعفر بن
 محمد الفزارى عن عباد بن يعقوب عن منصور بن ابي نوبرة (منصور بن نوبرة) عن ابي بكر بن
 عياش عن ابي قدامة الفداني قال قال رسول الله (ص) من من الله عليه بمعرفة اهل بيتي وولايتهم فقد
 جمع الله له الخير كله . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن ابي
 عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن
 بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) من اقام فرايض الله واجتنب
 محارم الله واحسن الولاية لاهل بيت نبي الله وتبرأ من اعداء الله عز وجل فليدخل من اي ابواب
 الجنة الثمانية شاء . . . حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهرى (رض) قال حدثنا عيسى بن محمد
 العلوى قال حدثنا الحسين بن الحسن الحميرى (الحيرى) بالكوفة قال حدثنا الحسن بن الحسين
 العرنى عن عمرو بن جميع عن ابي المقدم قال قال الصادق (ع) جعفر بن محمد نزلت هاتان الايتان
 فى اهل ولايتنا واهل عداوتنا فاما ان كان من المقر بين فرح وريحان يعنى فى قبره وجنة نعيم يعنى
 فى الآخرة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعنى فى قبره وتصلية جحيم يعنى فى
 الآخرة . . . حدثنا ابي ومحمد بن الحسن (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
 خالد قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن الكوفي وابو يوسف يعقوب بن يزيد الانبارى الكاتب عن
 ابي محمد عبد الله بن محمد الغفارى عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد (ع) عن ابيه عن
 ابيه (ع) قال قال رسول الله من احبنا اهل البيت فليحمد الله على اول النعم قيل وما اول النعم قال طيب
 الولادة ولا يحبنا الا من طابت ولادته . . . حدثنا على بن احمد بن عبد الله البرقى (ره) قال حدثنا
 ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي محمد الانصارى عن غير واحد عن
 ابي جعفر الباقر (ع) قال من اصبح يجذب رجبنا على قلبه فليحمد الله على بادى النعم قيل وما بادى
 النعم فقال طيب المولد . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن نانا (ره) قال حدثنا
 على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبيد الله بن
 صالح عن زيد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين بن على عن ابيه امير المؤمنين
 على بن ابي طالب (ع) قال قال رسول الله (ص) يا على من احببى واحببك واحب الائمة من ولدك
 فليحمد الله على طيب مولده فانه لا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت
 ولادته . . . حدثنا احمد بن محمد بن اسحق قال اخبرني اسمعيل بن ابراهيم الحلوانى

قال حدثنا احمد بن منصور زاج قال حدثنا هديبة بن عبد الوهاب قال حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن زياد اليماني عن عكرمة بن عمار عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله (ص) نحن بنو عبد المطلب سادة اهل الجنة رسول الله وحمزة سيد الشهداء وجعفر ذو الجناحين وعلي وفاطمة والحسن والحسين والمهدي (ع) . . . حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين سمعت رسول الله يقول اناسيد ولد ادم وانت يا علي والائمة من بعدك سادة امتي من احبنا فقد احب الله ومن ابغضنا فقد ابغض الله ومن والانا فقد والى الله ومن عادانا فقد عادى الله ومن اطاعتنا فقد اطاع الله ومن عصانا فقد عصى الله . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور الصيقل عن الصادق جعفر بن محمد عن آباءه (ع) قال قال رسول الله (ص) لما سرى بي الى السماء عهد الى ربي في علي (ع) ثلاث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربي فقال ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين و يعسوب المؤمنين . . . حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد النقفى قال حدثنا احمد بن عمران بن محمد بن ابي ليلى الانصاري قال حدثنا الحسن بن عبد الله عن خالد بن عيسى الانصاري عن عبد الرحمن بن ابي ليلى رفعه قال قال رسول الله الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي يقول اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يستلکم اجرا وهم مهتدون وحز قيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب (ع) وهو افضلهم . . . وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد النقفى قال اخبرني محمد بن ابي علي (محمد بن علي) قال حدثنا العباس بن عبد الله عن عبد الرحمن بن الاسود عن عبد الرحمن بن مسعود عن علي (ع) قال قال رسول الله (ص) احب اهل بيتي الي وافضل من اترك بهدي علي بن ابي طالب (ع) . . . وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد النقفى قال حدثنا الحكم بن سليمان قال حدثنا علي بن هاشم عن عمرو بن حريث الاشجعي عن بردعة بن عبد الرحمن عن ابي الخليل عن سلمان (ره) قال دخلت علي رسول الله (ص) عند الموت فقال علي بن ابي طالب افضل من ترك بهدي . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا عبد الله بن الحسن

المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبدالرحمن بن ابي هاشم قال حدثنا يحيى بن الحسين عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباته عن سامان الفارسي قال سمعت رسول الله يقول يا معاشر المهاجرين والانصار الا دلکم علی ما ان تمسکنم به لن تضلوا بعدی ابدًا قالوا بلی یا رسول الله قال هذا علی اخی ووصی ووزیری ووزارنی وخليفتی امامکم فاحبوه لحيي واكرموه لكرامتی فان جبرئيل امرنی ان اقول له لکم . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا احمد بن العلوية عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا المسعودي قال حدثنا علي بن القاسم الكندي عن سعد بن طالب عن عثمان بن القاسم الانصاري عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله الا دلکم علی ما ان استدلتم به لم تهلكوا ولم تضلوا (لن تهلكوا ولن تضلوا) قالوا بلی یا رسول الله قال ان امامکم ووليکم علی بن ابي طالب فوازره وناصره وصدقوه فان جبرئيل امرنی بذلك . . . حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ابو عبد الله والحسين بن علي السكوني قال حدثنا محمد بن الحسن السكوني قال حدثنا صالح بن ابي الاسود عن ابي المطهر المذارى عن سلام الجعفي عن ابي جعفر الباقر (ع) عن ابي برزقة عن النبي صلى الله عليه واله قال ان الله عز وجل عهد الى في علي (ع) عهدا قلت يا رب بينه لي قال اسمع قلت قد سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وه والكلمة التي الزمها المتقين من احبب احبني ومن اطاعه اطاعني . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي مالك الحضرمي عن اسمعيل بن جابر عن ابي جعفر الباقر (ع) في حديث طويل يقول فيه ان الله تبارك وتعالى لما اسرى نبيه (ص) قال له يا محمد انه قد انقضت نبوتك واقطع اكلك فمن لامتك من بعدك فقلت يا رب اني قد بلوت خالقك فلم اجدا احد اطوع لي من علي بن ابي طالب (ع) فقال عز وجل ولي يا محمد فمن لامتك فقلت يا رب اني قد بلوت خالقك فلم اجدا احد اشد حبا لي من علي بن ابي طالب (ع) فقال عز وجل ولي يا محمد فابلغه ان فراية الهدى وامام اوليائي ونور لمن اطاعني . . . حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن عمرو بن ربيع الباهلي قال حدثنا ابو غسان المسمعي قال حدثنا عبدالملك بن الصباح قال حدثنا عمر بن جرير عن الحسن قال قال عمر اني لا اري في القوم احد احرى ان يحملهم علي كتاب الله وسنة نبيه منه يعني علي بن ابي طالب (ع) . . . حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا

محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن غنم بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن عبد الجبار عن الاعشى الثقفي عن ابي صادق قال قال علي (ع) هي لنا اوفينا هذه الابية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض و نجعلهم ائمة و نجعلهم الوارثين . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد عن عبد الله بن الفضل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه (ع) قال قال رسول الله (ص) ليلة اسرى بي الى السماء كلمني ربي جل جلاله فقال يا محمد فقلت لبيك ربي فقال ان عليا حجتي بعدك علي خلقتي وامام اهل طاعتى من اطاعه اطاعنى ومن عصاه عصانى فانصبه علما لامتك يهتدون به بعدك

(المجلس الثالث والسبعون)

يوم الجمعة لثمان خلون من جمادى الآخرة من سنة ثمان وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد وجعفر بن محمد بن مسرور (رض) قالوا حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن مرزم بن حكيم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله الصادق (ع) لرجل من اصحابه الا اخبرك كيف كان سبب اسلام سلمان و ابي ذر (ره) فقال الرجل و احظا اما اسلام سلمان فقد علمت فاخبرني كيف كان سبب اسلام ابي ذر فقال ابو عبد الله الصادق (ع) ان اباذر رحمة الله عليه كان في بطن مريعي غنماله اذ جاء ذئب عن يمين غنمه فهش ابوذر بعصاه عليه فجاء الذئب عن يسار غنمه فهش ابوذر بعصاه عليه ثم قال له والله ما رأيت ذئبا اخبث منك ولا شراً فقال الذئب شروا الله مني اهل مكة بعث الله اليهم نبيا فكذبوه و شتموه فوق كلام الذئب في اذن ابي ذر فقال لاخته هلمي مزودي و ادواتي و عصاى ثم خرج بر كض حتى دخل مكة فاذا هو بحلقة مجتمعين فجلس اليهم فاذا هم يشتمون النبي ويسبونونه كما قال الذئب فقال ابوذر هذا والله ما اخبرني به الذئب فما زالت هذه حالتهم حتى اذا كان اخر النهار و اقبل ابوطالب قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه فلما دنا منهم اكرموه و عظموه فلم يزل ابوطالب متكلمهم و خطيبهم الى ان تفرقوا فلما قام ابوطالب تبعته فالتفت الى فقال ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقال له ابوذر اؤمن به و اصدقته ولا يأمرني

بشيء الا اطعته فقال ابوطالب تشهدان لاله الا الله وان محمداً رسول الله قال فقلت نعم
اشهدان لاله الا الله وان محمداً رسول الله قال فقال اذا كان غداً في هذه الساعة فانتني قال
فلما كان من الغد جاء ابوذر فاذا الحلقة مجتمعون و اذاهم يسبون النبي ويشتمونه كما
قال الذئب فجلس معهم حتى اقبل ابوطالب فقال بعضهم لبعض كفوا وقد جاء عمه فكفوا فاجاء
ابوطالب فجلس فما زال متكلمهم وخطيبهم الى ان قام فلما قام تبعه ابوذر فالتفت اليه
ابوطالب فقال ما حاجتك فقال هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قال فقال له
او من به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال ابوطالب تشهدان لاله الا الله وان محمداً
رسول الله فقال نعم اشهدان لاله الا الله وان محمداً رسول الله قال فرفعتني الى بيت فيه
جعفر بن ابي طالب قال فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قال فقلت هذا
النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت او من به واصدقه ولا يامرني بشيء الا
اطعته قال تشهدان لاله الا الله وان محمداً رسول الله قال قلت اشهدان لاله الا الله وان
محمداً رسول الله فرفعتني الى بيت فيه حمزة بن عبدالمطلب فلما دخلت سلمت فرد علي السلام
ثم قال ما حاجتك فقلت هذا النبي (ص) المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت او من به
واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهدان لاله الا الله وان محمداً رسول الله قال
قلت اشهدان لاله الا الله وان محمداً رسول الله قال فرفعتني الى بيت فيه علي بن ابي طالب (ع)
فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما
حاجتك اليه قلت او من به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهدان لاله الا الله وان
محمداً رسول الله قال قلت اشهدان لاله الا الله وان محمداً رسول الله قال فرفعتني الى بيت
فيه رسول الله (ص) واذا هو نور في نور فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك
قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقلت او من به واصدقه ولا يامرني بشيء
الا اطعته قال تشهدان لاله الا الله وحده لاشريك له وان محمداً رسول الله قلت اشهد
ان لاله الا الله وحده لاشريك له وان محمداً رسول الله فقال (ص) انار رسول الله يا اباذر
انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم لك قد مات فخذ ماله وكن بها حتى يظهر امرى قال
ابوذر فانطلقت الى بلادى فاذا ابن عمى قد مات فخذ ماله وكن بها حتى يظهر امرى قال
اخبرني فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فاحتويت على ماله وبقيت ببلادى حتى ظهر امر

رسول الله (ص) فاتيته . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله جعفر بن محمد الصادق (ع) قال شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن صالح بن ميثم عن ابي جعفر الباقر (ع) قال ما من رجل يشهد شهادة زور على مال رجل مسلم ليقطعه الا كتب الله عز وجل مكانه سكا الى النار . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي جميلة عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) من كتم شهادة او شهد بها ليهدر به ادم امرء مسلم او ليزوي مال امرء مسلم اتى يوم القيمة ولو وجه ظامة مد البصر وفي وجهه كدوح يعرفه الخلايق باسمه ونسبه ومن شهد شهادة حق ليحيى بها حق امرء مسلم اتى يوم القيمة ولو وجه نور مد البصر يعرفه الخلايق باسمه ونسبه ثم قال ابو جعفر (ع) الا ترى ان الله عز وجل يقول و اقيموا الشهادة لله . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن رجل من عبد التيس عن سلمان (ره) انه مر على المقابر فقال السلام عليكم يا اهل القبور من المؤمنين والمسلمين يا اهل الديار هل علمتم ان اليوم جمعة فلما انصرف الى منزله ونام وملا كتفه عيناه اتاه آت فقال وعليك السلام يا ابا عبدالله تكلمت فسمعنا وسلمت فرددنا وقلت هل تعلمون ان اليوم جمعة وقد علمنا ما تقول الطير في يوم الجمعة قال وما تقول الطير في يوم الجمعة قال تقول قدوس قدوس ربنا الرحمن الملك ما يعرف عظمة ربنا من يحلف باسمه كاذبا . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي عبدالله جعفر بن محمد الصادق (ع) قال ان الله تبارك وتعالى ليبعض المنفق ساعته بالايمان . . . وبهذا الاسناد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبدالله الصادق (ع) قال من حلف بالله فليصدق ومن لم يصدق فليس من الله ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض فليس من الله . . . حدثنا علي بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابي عبدالله البرقي (ره) قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبدالله عن الحسن بن عالى بن فضال

عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر (ع) يقول دخل
 رجل مسجدا فيه رسول الله (ص) فخنق سجوده دون ما ينبغي ودون ما يكون من السجود فقال
 رسول الله (ص) نقر كنقر الغراب لو مات علي هذا مات علي غير دين محمد (ص) . . . حدثنا محمد
 بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي القرشي
 عن الحسن بن علي بن فضال عن سعيد بن غزوان عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن
 محمد عن ابيه عن آبائه (ع) عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) قال قال رسول الله (ص) لا يزال
 الشيطان هائبا لابن آدم ذعرا منه ما صلى الصلوات الخمس لوقت من فاذا ضيعهن اجترأ عليه
 فادخله في العظام . . . وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن فضال عن احمد بن الحسن الميثمي
 عن ابي بصير قال دخلت على ام حميدة اعزبها بابي عبد الله الصادق (ع) فبكت وبكيت لبكاها
 ثم قالت يا ابا محمد لو رأيت ابا عبد الله (ع) عند الموت لرأيت عجايب فتح عينيه ثم قال اجمعوا الي
 كل من بيني وبينه قرابة قالت فلم تترك احدا الا جمعناه قالت فنظر اليهم ثم قال ان شفاعتنا
 لا تنال مستخفا بالصلوة . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
 الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حجر بن زائدة عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال من
 ترك شعرة من الجنابة متعمدا فهو في النار . . . حدثنا علي بن عيسى (رض) قال حدثنا علي بن
 محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن حسان السلمي عن
 محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه (ع) قال نزل جبرئيل على النبي (ص) فقال يا محمد
 السلام يقرئك السلام وبقول خلقت السموات السبع وما فيهن والارضين السبع ومن عليهن وما
 خلقت موضعاً اعظم من الركن والمقام ولو ان عبد ادعاني هناك منذ خلقت السموات والارضين
 ثم لقيني جاهداً لولاية علي (ع) لا كيبته في سقر . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتان (ره)
 قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن
 زرارة بن اعين عن ابي جعفر الباقر (ع) قال صلوة الجمعة فريضة والاجتماع اليها فريضة مع الامام
 فان ترك رجل من غير علة ثلاث جمع فقد ترك ثلاث فريض ولا يدع ثلاث فريض من غير علة الا منافق
 وقال (ع) من ترك الجماعة رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلوة
 له . . . حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي
 بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن

محمد عن ابيه عن ابا عمير عليهم السلام قال اشترط رسول الله (ص) على جيران المسجد شهود الصلوة وقال لينتهين اقوام لا يشهدون الصلوات او لا امرن مؤذنا يؤذن ثم يقيم ثم امر رجلا من اهل بيتي وهو علي فليحرقن علي اقوام يوتهم بحزم الحطب لانهم لا يأتون الصلوة . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد قال صلى رسول الله (ص) الفجر فلما انصرف اقبل بوجهه على اصحابه فسأل عن اناس هل حضروا فقالوا لا يا رسول الله فقال اغيب هم قالوا لا فقال اما انه ليس من صلوة اشد علي المنافقين من هذه الصلوة والعشاء . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ما من مؤمن يخذل اخاه وهو يقدر علي نصرته الا خذله الله في الدنيا والاخرة . . . حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال من روى علي مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروتة ليقط من اعين الناس اخرجه الله عز وجل من ولايته الي ولاية الشيطان . . . حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي قال حدثنا ابراهيم بن محمد التقي عن ابراهيم بن موسى بن اخت الواقدى قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال ان رسول الله (ص) كان جالساً ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين (ع) فقال اللهم انك تعلم ان هؤلاء اهل بيتي واكرم الناس علي فاحب من احبهم وابغض من ابغضهم ووال من والهم وعاد من عاداهم واعن من اعانهم واجعلهم مطهرين من كل رجس معصومين من كل ذنب وايدهم بروح القدس منك ثم قال (ص) يا علي انت امام امتي وخليفتي عليها بعدى وانت قائد المؤمنين الي الجنة وكانني انظر الي ابنتي فاطمة قد اقبلت يوم القيمة علي نجيب من نور عن يمينها سبعون الف ملك وعن يسارها سبعون الف ملك وبين يديها سبعون الف ملك وخلفها سبعون الف ملك تقود مؤمنات امتي الي الجنة فايما امرت وصلت في اليوم والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله الحرام وزكت مالها واطاعت زوجها ووال

عليها بعدى دخلت الجنة بشفاة ابنتي فاطمة وانها السيدة نساء العالمين تقبل يا رسول الله (ص)
 اهي سيدة نساء عالمها فقال عليه السلام ذلك لمریم بنت عمران فاما ابنتي فاطمة فهي
 سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وانها لتقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون
 الف ملك من الملائكة المقربين وينادونها بمانادتها الملائكة مریم فيقولون يا فاطمة
 ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ثم التفت الى علي (ع) فقال يا علي
 ان فاطمة بضعة مني وهي نور عيني و نورة فؤادي يسوءني ما ساءها ويسرني ما سرها
 وانها اول من يلحقني من اهل بيتي فاحسن اليها بعدى واما الحسن والحسين فهما ابناي وريحانتاي
 وهما سيدا شباب اهل الجنة فليكرما عليك كسمك وبصرک ثم رفع (ص) يده الى السماء
 فقال اللهم اني اشهدك اني محب لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم وسلم لمن سالمهم وحرب لمن
 حاربهم وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم

المجلس الرابع والسبعون

يوم الثلاثاء لانتعا عشرة ليلة خلت من جمادى الاخرة من سنة ثمان وستين وثلاث مائة . . . حدثنا
 الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا ابي
 قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى عن ابي الصباح الكناني
 قال قلت للصادق جعفر بن محمد (ع) اخبرني عن هذا القول قول من هو اسأل الله الايمان والتقوى
 واعوذ بالله من شر عاقبة الامور ان اشرف الحديث ذكر الله ورأس الحكمة طاعته واصدق القول
 وابلغ الموعظة واحسن القصص كتاب الله واوثق العرى الايمان بالله وخير الملل ملّة ابراهيم و
 احسن السنن سنة الانبياء واحسن الهدى هدى محمد وخير الزاد التقوى وخير العام ما نفع وخير
 الهدى ما اتبع وخير الغنى غنى النفس وخير ما التقى في القلب اليقين وزينة الحديث الصدق وزينة
 العلم الاحسان واشرف الموت قتل الشهادة وخير الامور خيرها عاقبة وما اقل وكفى خيرا مما كثر و
 الهى والشقى من شقى في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس التقى واحمق الحمق
 الفجور وشر الرواية رواية الكذب وشر الامور محدثاتها وشر العمى عمى القلب وشر الندامة
 ندامة يوم القيمة واعظم المخطئين عند الله عز وجل لسان كذاب وشر الكسب كسب الربا وشر
 المآكل اكل مال اليتيم ظلما واحسن زينة الرجل السكينة مع الايمان ومن يتبع (يبتغ) السمعة
 يسمع الله به (ومن يتبع المشمة يسمع الله به) ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكره

والريب كفرو من يستكبر بضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يذهب الله به الله ومن يشكر الله يزدده الله ومن يصبر على الرزية يغثه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله لا يخطئ الله برضا احد من خلقه ولا تتقربوا الى احد من الخلق بتباعد من الله عز وجل فان الله ليس بينه وبين احد من الخلق شيء يعطيه به خيرا الا يصرف به عنه سوءا الا بطاعته وابتغاء مرضاته ان طاعة الله نجاح كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان الله يعصم من اطاعه ولا يعصم منه من عصاه ولا يبعد الهارب من الله مهربا فان امر الله نازل باذلاله ولو كره الخلاق وكل ما هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن تعاضوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب قال فقال لي الصادق جعفر بن محمد (ع) هذا قول رسول الله (ص) . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق (ع) حدثني ابي عن ابائه (ع) عن رسول الله (ص) قال قال الله جل جلاله ايماء اطاعني لم اكله الى غيري وايماء عصاني وكلمته الى نفسه لم ابال في اي وادهلك . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير قال حدثني من سمع ابا عبد الله الصادق (ع) يقول ما احب الله عز وجل من عصاه ثم تمثل فقال . تعصى الاله وانت تظهر حبه . هذا محال في الفعال بديع . لو كان حباك صادقا لاطعته . ان المحب لمن يحب مطيع . وبهذا الاسناد قال كان الصادق جعفر بن محمد (ص) يقول لكل اناس دولة يرقبونها . ودولتنا في آخر الدهر تظهر . وبهذا الاسناد قال كان الصادق (ع) كثيرا ما يقول . علم المحبجة واضح لمريده . وارى القلوب عن المحبجة في عمى . ولقد عجبت لهالك ونجاته . وجوده ولقد عجبت لمن نجى . وبهذا الاسناد قال كان الصادق يقول . اعمل على مهل فانك ميت . واختر لنفسك ايتها الانسان . فكان ما قد كان لم يك اذ مضى . وكان ما هو كائن قد كان . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا عبد الله بن ضحاک قال حدثني هشام بن محمد عن ابيه قال هشام واخبرني ببعضه ابو مخنف لوط بن يحيى وغير واحد من العلماء في كلام كان بين الحسن بن علي بن ابي طالب (ع) وبين الوليد بن عقبة فقال له الحسن (ع) لا الوملك

ان تسب عليا (ع) وقد جلدك في الخمر ثمانين سوطا وقتل اباك صبراً بامر رسول الله (ص) في يوم بدر وقد سماه الله عز وجل في غير آية مؤمناً و سماك فاسقاً وقد قال الشاعر فيك وفي علي (ع) انزل الله في الكتاب علينا . في علي وفي الوليد قرانا . فتبوء الوليد منزل كفر وعلي تبوء الايمان . ليس من كل مؤمن عبد الله . كمن كان فاسقا خوانا . سوف يدعى الوليد بعد قليل . و علي الى الجزاء عيانا . فعلى يجزى هناك جنانا . و هناك الوليد يجزى هوانا . . . حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق (ره) قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عمر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن الحسين بن العاصم قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده عن علي (ع) قال حدثني سلمان الخير (رض) فقال يا ابا الحسن قلم اقبلت انت وانا عند رسول الله (ص) الا قال يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيمة . . . وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني عطية بن اسمعيل بن ابراهيم الانصاري قال حدثنا ابو عمار محمد بن احمد الخشاب قال حدثنا العباس بن يزيد النجراني و اسحق بن ابراهيم الوراق قالا حدثنا ضرار بن صرد قال حدثنا الهيثم بن سليمان عن ابيه عن الحسن بن انس بن مالك قال قال النبي (ص) علي بين لامي ما اختلفوا فيه من بعدى . . . وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبيد الله وعبد الله بن الصلت الحجدرى قالا حدثنا ابن عيشة عن عبد الله بن عبد الرحمن الهمداني عن ابيه قال لما دفن علي بن ابي طالب فاطمة (ع) قام علي شفيرا القبر وذلك في جوف الليل لانه كان دفنها ليلا ثم انشأ يقول . لكل اجتماع من خيلين فرقة . وكل الذي دون الممات قليل وان افتقادي واحدا بعدوا احد . دليل علي ان لا يدوم خليل . سيعرض عن ذكرى وتنسى مودتي . ويحدث بعدى للخليل خليل . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عيسى الفراء عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله الصادق يقول قال ابو جعفر الباقر من كان ظاهره ارجح من باطنه خف ميزانه . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن مالك بن مسمع بن مالك عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد قال قال يا سماعة لا ينعمك المؤمن من خصال اربع من جاز يؤذيه و شيطان يغويه و منافق يتفوانه مؤمن يحسده قلت جماعات فذاك مؤمن يحسده قل يا سماعة اما انه اشد هم عليه

قلت وكيف ذلك قال لانه يقول فيه القول فيصدق عليه . . . حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا همام قال حدثنا علي بن جميل الرقي قال حدثنا الليث عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال كنا جلوسا في محفل من اصحاب رسول الله (ص) ورسول الله فينا فر اينار رسول الله وقد اشار بطرفه الى السماء فنظرنا فر اينار سحابة قد اقبلت فقال لها اقبلي فاقبلت ثم قال لها اقبلي فاقبلت ثم قال لها اقبلي فاقبلت فر اينار رسول الله وقد قام قائما على قدميه فادخل يديه الى السحاب حتى استبان لنا بياض ابطي رسول الله فاستخرج من ذلك السحاب جامعة بيضاء مملوءة وطبا فاكل النبي (ص) من الجام وسبح الجام في كف رسول الله (ص) فناولته علي بن ابي طالب فاكل علي (ع) من الجام فسبح الجام في كف علي فقال رجل يا رسول الله اكلت من الجام وناولته علي بن ابي طالب (ع) فانطق الله عز وجل الجام وهو يقول لا اله الا الله خالق الظلمات والنور اعلموا معاشر الناس اني هدية الصادق الى بيته الناطق ولا ياكل مني الا نبي او وصي نبي . . . حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد بن حكيم عن زكريا بن محمد المؤمن عن المشمعل الاسدي قال خرجت ذات سنة حاجا فانصرفت الى ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد فقال من اين بك يا مشمعل فقلت جعلت فداك كنت حاجا فقال او تدري ما للجاج من الثواب فقلت ما تدري حتى تعلمني فقال ان العباد اذا طاف بهذا البيت اسبوعا وصلوا ركعتيه وسعى بين الصفا والمروة كتب الله له ستة آلاف حسنة وخط عنه ستة آلاف سيمة ورفع له ستة آلاف درجة وقضى له ستة آلاف حاجة للدنيا كذا وادخله للآخرة كذا فقلت له جعلت فداك ان هذا الكثير قال الا اخبرك بما هو اكثر من ذلك قال قلت بلى فقال (ع) لئلاء حاجة امرء مؤمن افضل من حجة وحجة وحجة حتى عد عشر حجج . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال المؤمن خلط علمه بالمعلم يجلس ليعلم وينصت ليعلم وينطق ليفهم لا يحدث امانته الاسدقاء ولا يكتتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكى خاف ما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون لا يغيره قول من جهله ويخشى احصاء من قد علمه والمنافق ينهى

ولا ينتهي وبأمر بما لا يأتي اذ اقام في الصلوة اعترض واذار كع ريش واذ اسجد نقر واذ اجلس شغل
 يمسي وهمه الطعام وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبا وان وعدك اخلفك
 وان ائتمنته خانك وان خالفته اغتابك . . . حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن
 ابي عبد الله البرقي (رض) قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن
 خالد قال حدثنا سهل بن المرزبان الفارسي قال حدثنا محمد بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن
 محمد بن الفيض بن المختار عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده (ع) قال
 خرج رسول الله (ص) ذات يوم وهو راكب وخرج علي (ع) وهو يمشي فقال له يا ابا الحسن اما
 ان تترك راكبا وان تصرف فان الله عز وجل امرني ان تترك راكبا اذا ركبت وتمشي اذا مشيت وتجلس
 اذا جلست الا ان يكون حدث من حدث الله لا بداك من القيام والقعود فيه وما اكرمني الله
 بكرامة الا وقد اكرمك بمثلها وخصني بالنبوة والرسالة وجعلك وليي في ذلك تقوم في حدوده
 وفي صميم اموره والذي بعث محمدا بالحق نبيا ما آمن بي من انكرك ولا اقربى من جحدك ولا
 آمن بالله من كفر بك وان فضلك لمن فضلي وان فضلي لك افضل الله وهو قول ربي عز وجل قل
 بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ففضل الله نبوة نبيكم ورحمته ولاية
 علي بن ابي طالب فبذلك قال بالنبوة والولاية فليفرحوا يعني الشيعة هو خير مما يجمعون يعني
 مخالفيهم من الاهدال والمال والولد في دار الدنيا والله باعالي ما خلقت الاليعبد (لتعبد) ربك
 وليعرف بك معالم الدين ويصلح بك دارس السبيل ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدي الى الله
 عز وجل من لم يهتد اليك والي ولايتك وهو قول ربي عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن
 وعمل صالحا ثم اهتدى يعني الى ولايتك ولقد امرني ربي تبارك وتعالى ان افترض من حقك ما
 افترضه من حقي وان حقك لمفروض علي من آمن بي ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف
 عدو الله ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشيء ولقد انزل الله عز وجل الى بابها الرسول بلغ ما انزل
 اليك من ربك يعني في ولايتك يا عالى وان لم تفعل فما بلغت رسالته ولولم ابلغ ما امرت به من
 ولايتك لم يحبط عملي ومن لقي الله عز وجل بغير ولايتك فقد حبط عمله وعدا ينجز لي وما اقول
 الا قول ربي تبارك وتعالى وان الذي اقول لمن الله عز وجل انزله فيك

المجلس الخامس والسبعون

يوم الجمعة للمصنف من جمادى الآخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه

ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبدالله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال مر عيسى بن مريم على قوم يبكون فقال علي ما يبكي هؤلاء فقيل بكون علي ذنوبهم قال فليدعوها يفتر لهم . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي الخزاز قال سمعت ابا الحسن الرضا (ع) يقول قال عيسى بن مريم للحواريين يا بني اسرائيل لانا سوا علي فاتكم من دنياكم اذا سام دينكم كما لا يامس اهل الدنيا علي ما فاتهم من دينهم اذا سلمت دنياهم . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن الحسين السمد آباي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبيد الله بن عبدالله الدهقان عن واصل بن سليمان عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله الصادق (ع) قال سمعت ابي يحدث عن ابيه (ع) قال قال النبي (ص) ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس قوموا الي نيرانكم التي اوقدتموها علي ظهوركم فاطفئوها بصلواتكم . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن خالد بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدى عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال سئل جابر بن عبدالله الانصاري عن علي بن ابي طالب (ع) فقال ذلك خير خلق الله من الاولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين ان الله عز وجل لم يخلق خلقا بعد النبيين والمرسلين اكرم عليه من علي بن ابي طالب (ع) والائمة من ولده بعده قلت فما تقول فيمن يبغضه وينتقصه فقال لا يبغضه الا كافر ولا ينتقصه الا منافق قلت فما تقول فيمن يتولاه ويتولى الائمة من ولده بعده فقال ان شيعة علي والائمة من ولده هم الفائزون الامنون يوم القيمة ثم قال ماترون لو ان رجلا خرج يدعو الناس الي ضلالة من كان اقرب الناس منه قالوا شيعة وانصاره قال فلو ان رجلا خرج يدعو الناس الي هدى من كان اقرب الناس منه قالوا شيعة وانصاره قال فكذلك علي بن ابي طالب (ع) بيده لواء الحمد يوم القيمة اقرب الناس منه شيعة وانصاره . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن الحسين بن زيد عن ابي عبدالله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال من دخل موضعا من مواضع التهمة فاتهم لا يلوم من الانفسه

... حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر (ع) قال كان علي (ع) كل بكرة يطوف في اسواق الكوفة سوقا سوقا معه الدرّة على عاتقه وكان لها طرفان وكانت تسمى السبيبة فيقف على سوق سوق فينادي يا معشر التجار قدموا الاستخارة و تبركوا بالسهولة و اقتربوا من المبتاعين و تزينوا بالحلم و تناهوا عن الكذب و اليمين و تجافوا عن الظلم و انصفوا المظلومين و لا تقربوا الربا و اوفوا الكيل و الميزان و لا تبخسوا الناس اشياءهم و لا تعثوا في الارض مفسدين يطوف في جميع اسواق الكوفة فيقول هذا ثم يقول .
 تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها . من الحرام و يبقى الانم و العار . تبقى عواقب سوء في مغبتها
 لا خير في لذّة من بعدها النار . و بهذا الاسناد قال ابو جعفر (ع) كان امير المؤمنين (ع) بالكوفة اذا صلى العشاء الاخرة ينادي الناس ثلث مرات حتى يسمع اهل المسجد ايها الناس تجهزوا رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل فما التمرج على الدنيا بعد نداء فيها بالرحيل تجهزوا رحمكم الله و انتقلوا بافضل ما بحضوركم من الزاد و هو التقوى و اعلموا ان طريقكم الى المعاد و ممركم على الصراط و الهول الاعظم اهاكم و على طريقكم عقبة كؤود و منازل مهولة مخوفة لا بد لكم من الممر عليها و الوقوف بها فاما برحمة من الله فنجاة من هولها و عظم خطرها و فظاعة منظرها و شدة مخبرها و اما بهلكة ليس بعدها انجبار

... حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عمر عن موسى بن ابراهيم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده (ع) قال قالت ام سلمة (رض) لرسول الله (ع) يا ابي انت و امي المرارة يكون لها زوجان فيموتون و يدخلون الجنة لا يها متكون فقال (ص) يا ام سلمة تخيرا احسنم ما خلقا و خيرا هم الا الهة يا ام سلمة ان حسن الخلق ذهب بخير الدنيا و الاخرة . . . حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال قال بعض اصحاب النبي (ص) للنبي يا رسول الله ما لنا نجد باولادنا ما لا يجدون بنا فقال لانهم منكهم و لستم منهم . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز بن

المهتدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد (ع) يا عبد الله اذا صليت صلوة فريضة فصلها لوقتها صلوة مودع يخاف ان لا يعود اليها ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وعن شمالك لاحسنت صلواتك و اعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمي عن ابي جعفر الطيار شيخ من اهل المدينة قال سمعت الصادق جعفر بن محمد (ع) يقول جاء رجل الى رسول الله (ص) فقال يا رسول الله (ص) كثرت ذنوبي وضعف عملي فقال رسول الله (ص) اكثر السجود فانه يحط الذنوب كما تحط الريح ورق الشجر . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد (ع) ان المؤمن ليهول عليه في مزامه فتغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فتغفر له ذنوبه . . . حدثنا علي بن عيسى (رض) قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان المجاور عن احمد بن نصر الطاحان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد (ع) ان عيسى روح الله - برقوم مجابين فقال ما هؤلاء قيل يا روح الله ان فلانة بنت فلان تهدي الى فلان بن فلان في ليلتها هذه قال يجابون اليوم و سيكون غدا فقال قائل منهم ولم يا رسول الله قال لان صاحبته ميتة في ليلتها هذه فقال القائلون بمقالته صدق الله و صدق رسوله و قال اهل النفاق ما اقرب غدا فلما اصبحوا اجازوا فوجدوها على حالها لم يحدث بها شيء فقالوا يا روح الله ان التي اخبرتنا امس انها ميتة لم تمت فقال عيسى (ع) يفعل الله ما يشاء فاذهبوا بنا اليها فذهبوا يتسابقون حتى قرعوا الباب فخرج زوجها فقال له عيسى (ع) استأذن لي الى صاحبتك قال فدخل عليها فاخبرها ان روح الله و كلمته بالباب مع عدة قال فتخدرت فدخل عليها فقال لها ما صنعت ليلتك هذه قالت لم اصنع شيئا الا وقد كنت اصنعه فيما مضى انه كان يعتر بنا سائل في كل ليلة جمعة فنقبله ما يقوته الى مثلها وانه جاءني في ليلاتي هذه وانا مشغولة بامرئ و اهلي في مشاغيل فتهتف فلم يجبه احد ثم هتف فلم يجب حتى هتف مرارا فاما سمعت مقالته فمتمت متنكرة حتى انلته كما كنا ننيله فقال لها اتنحي عن مجلسك فاذا نحت نياها اذمي مثل جذعة عاض على

ذنبه فقال عليه السلام بما صنعت صرف الله عنك هذا... حدثنا ابي (رض) قال حدثنا عالى بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن محمد بن المنكدر قال مرض عون بن عبد الله بن مسعود فانيته اعوده فقال افلا احدثك به حديث عن عبد الله بن مسعود قلت بلى قال قال عبد الله بينا نحن عند رسول الله (ص) اذ تبسم فقلت له مالك يا رسول الله تبسمت قال عجبته من المؤمن وجزءه من السقم ولو يعلم له ما فى السقم من الذواب لاحب ان لا يزال سقيما حتى يلقى ربه عز وجل... حدثنا ابي (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يعقوب بن عمر ان الاشعري عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) من كنس مسجد يوم الخميس ليلة الجمعة فاخرج منه من التراب ما يذر فى العين غفر له... حدثنا جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة الكوفي (رض) قال حدثنا جدى الحسن بن على عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) من كان القرآن حديثه والمسجد بيته بنى الله له بيتا فى الجنة. وبهذا الاسناد قال قال رسول الله (ص) من سمع النداء فى المسجد فخرج منه من غير علة فهو منافق الا ان يريد الرجوع اليه. اخبرني سليمان بن احمد اللخمي فيما كتب الى قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن رباح بن محمد بن خالد بن حبيب بن قيس بن عمرو بن عبد بن غزية بن جشم بن بكر بن هوازن برمادة القيسيين برمادة العليا وكان فيما ذكر ابن مائة وعشرين سنة قال حدثنا زياد بن طارق الجشمي وكان ابن تسعين سنة قال حدثنا جدى ابو جردول (جردل) زهير وكان رئيس قومه قال اسرنا رسول الله (ص) يوم فتح خيبر فبينما هو يميز الرجال من النساء اذ نبت حتى جلست بين يدي رسول الله (ص) فاسمعته شعرا اذ كره حين شب فينا ونشأ فى هوازن وحين ارضعه فانشأت اقول. امنن على من رسول الله فى كرم. فانك المرء فرجوه وتنتظر. امنن على بيضة قد عاقها قدر. مفرق شملها فى دهرها غير (عبر). ابقت لنا الحرب هتافا على حزن. على قلوبهم الغم والغمر. ان لم تدار كههم نعماء تنشرها. يا ررح الناس حلما حين يختبر. امنن على نسوة قد كنت ترضعها. اذ فوك يمالها من مخضها الدرر. اذ انت طفل صغير كنت ترضعها. واذ يرينك ماتانى ومانذر. ياخير من مرحت كمت الجياد به. عند الهياج اذا ما استوقد الشرر. لا تتر كنا كمن شالت نعماته. و استبق منا

فانا معشر زهر . انا لشكر للنعمى وقد كفرت . وعندنا بعد هذا اليوم مدخر . فالبس العفو
من قد كنت ترضعه . من امهاتك ان العفو مشتهر . انا نؤمل عفو امك تلبسه . هادى
البرية ان تعفو وتنتصر . فاعف عفا لله عما انت راهبه . يوم القيمة اذ يهدى لك الظفر . فقال
رسول الله (ص) اماما كان لى ولبنى عبدالمطلب فهو لله ولكم وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله
ورسوله فردت الانصار ما كان فى ايديها من الذرارى والاموال

المجلس السادس والسبعون

يوم الثلاثاء لاحدى عشر ليلة بقيت من جمادى الاخرة من سنة ثمان و ستين وثلاث
مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي قال حدثنا ابي (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنى احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب قال اخبرنا عبد الله بن غالب الاسدى عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال
كان على بن الحسين (ع) يعظ الناس ويزهدهم فى الدنيا ويرغبهم فى اعمال الاخرة بهذا الكلام
فى كل جمعة فى مسجد الرسول (ص) وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا
انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما علمت فى هذه الدنيا من خير محضرا وما علمت من سوء
تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك ابن آدم الغافل وليس بمغفل
عنه ابن آدم ان اجلك اسرع شىء اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك و يوشك
ان يدركك و كان قد اوفيت اجلك و قبض الملك روحك و صرت الى منزل وحيدا
فرد اليك فيه روحك واقتحم عليك فيه ما كاك منكرو ونكير لمسائلتك وشديد امتحانك
الا و ان اول ما يسالناك عن ربك الذى كنت تعبده و عن نبيك الذى ارسل اليك
وعن دينك الذى كنت تدين به و عن كتابك الذى كنت تتلوه و عن امامك
الذى كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته و مالك من اين اكتسبته و فيما اتلفته
فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد للجواب قبل الامتحان والمسئلة والاختبار فان تك
مؤمنا تقيا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا لاولياء الله لفاك الله حججتك وانطق
لسانك بالصواب فاحسنت الجواب فبشرت بالجنة والرضوان من الله والخيرات الحسان
واستبانتك الملائكة بالروح والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك و دحضت
حججتك وعميت عن الجواب وبشرت بالنار و استقباتك ملائكة العذاب بنزل من حميم

وتصلية جحيم فاعلم ابن آدم ان من وراء هذا ما هو اعظم واقطع واوجع للقلوب يوم القيمة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ويجمع الله فيه الاولين والاخرين ذلك يوم ينفخ فيه في الصور وتبعثر فيه القبور ذلك يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كما ظمته ذلك يوم لا يقال فيه عشرة ولا تؤخذ من احد فيه فدية ولا تقبل من احد فيه معدة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين وعمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجد، ومن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجد فاحذروا ايها الناس من المعاصي والذنوب فقد نهاكم الله عنها وحذركموها في الكتاب الصادق والبيان الناطق ولانتم انتموا مكر الله وشدة اخذه عند ما يدعوكم اليه الشيطان اللعين من عاجل الشهوات واللذات في هذه الدنيا فان الله يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فاشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله في مرجعكم اليه من حسن نوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب فانه من خاف شيئا حذره ومن حذر شيئا نكله فلا تكونوا من الغافلين المائلين الى زهرة الحياة الدنيا فتكونوا من الذين مكروا السيئات وقد قال الله تعالى افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيتهم العذاب من حيث لا يشعرون اذ يخذلهم في قلوبهم فمأههم بمعجزين اذ يخذلهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم فاحذروا ما قد حذركم الله وانعظوا بما فعل بالظالمة في كتابه ولانتم انتموا ان ينزل بكم بعض ما توعد به القوم الظالمين في الكتاب تالله لقد عظمتم بغيركم وان السعيد من وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله في الكتاب ما فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم اهلكنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعد ها قوما آخرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون يعنى يهربون لاثركضوا وارجعوا الى ما ترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون فلما اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايه الله ان هذه لعظة لكم وتخويف ان اتعظتم وخفتم ثم رجع الى القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي والذنوب فقال ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان

مثقال حبة من خردل اتيناها وكفى بنا حاسيين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين وانما تنشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله لم يختر هذه الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بيجتها وانما خلق الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم ايهم احسن عمالا لآخرته وايهم الله لقد ضرب لكم فيها الامثال وصرف الايات لقوم يعقلون فكونوا ايها المؤمنون من القوم الذين يعقلون ولا قوة الا بالله وازهدوا فيما زهدكم الله فيه من عاجل الحيوه الدنيا فان الله يقول وقوله الحق انما مثل الحيوه الدنيا كما انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض الاية فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا الى الدنيا فان الله قد قال لمحمد نبيه (ص) لا صاحبها ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة الحيوه الدنيا وما فيها ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانه اذار قلعة وبلغت ودار عمل فتزودوا الاعمال الصالحة منها قبل ان تخرجوا منها وقبل الاذن من الله في خرابها فكان قد اخرجها الذي عمرها اول مرة وابتدأها وهو ولي ميراثها واسئل الله لنا ولكم العون على تزود التقوى والزهد فيها جعلنا الله واياكم من الزاهدين فسي عاجل زهرة الحيوه الدنيا والراغبين العاملين لاجل نواب الاخرة فانما نحن به وله

... حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) للدابة على صاحبها سبعة حقوق لا يحملها فوق طاقتها ولا يتخذ ظهرها مجلسا يتحدث عليه ويبدأ بعلفها اذا نزل ولا يسمها في وجهها ولا يضر بها في وجهها فانها تسبح ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا يضر بها على النفاذ ويضر بها على العثار لانها ترى ما لاترون ... حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ربه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباتة قال امسكت لامير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) بالركاب وهو يريد ان يركب فرفع رأسه ثم تبسم فقلت يا امير المؤمنين رايتك رفعت رأسك وتبسمت قال نعم يا اصمغ امسكت لرسول الله (ص) الشبهاء فرفع رأسه الى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله رفعت رأسك الى السماء وتبسمت فقال يا علي انه ليس من احد يركب ثم يقرأ اية الكرسي ثم يقول

استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت الا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدى يعلم انه لا يغفر الذنوب غيرى فاشهدوا انى قد غفرت له ذنوبه . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا ابى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين (الحسن) بن سعيد عن علي بن جعفر عن محمد بن عمر الجرجاني قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) اول جماعة كانت ان رسول الله كان يصلى وامير المؤمنين على بن ابى طالب معه اذ امر ابو طالب به وجعفر معه فقال يا بنى صل جناح ابن عمك فلما احسه رسول الله (ص) تقدمهما و انصرف ابو طالب مسرورا وهو يقول ان عليا وجعفر ا نقتى . عند علم الزمان والكرب . والله لا اخذل النبی ولا . يخذله من بنى ذو حسب . لاتخذلا وانصرا ابن عمكما . اخى لامي من بينهم و ابي . قال فكانت اول جماعة جمعت ذلك اليوم . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي قال قال رسول الله (ص) ان اقربكم منى غدا و اقربكم على شفاعة اصدقكم لسانا و اداكم للامانة واحسنكم خلقا و اقربكم من الناس . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادى عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن محمد بن علي بن ابى عمير عن منصور بن يونس عن ابى بصير عن ابى عبد الله الصادق (ع) قال بينا رسول الله (ص) يسير مع بعض اصحابه فى بعض طرق المدينة اذ ننى رجلاه عن دابته ثم خر ساجدا فاطال فى سجوده ثم رفع راسه فعاد ثم ركب فقال له اصحابه يا رسول الله رايناك تبيت رجلك عن دابتك ثم سجدت فاطلت السجود فقال ان جبرئيل اتانى فاقرانى السلام من ربى وبشرنى انه لن يخزىنى فى امتى فلم يكن لى مال فانصدق به و لا مملوك فاعتقه فاحببت ان اشكر ربى عز و جل . . . حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى عن ابى ايوب الخزاز عن ابى بصير عن ابى عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن ابى ذر رحمة الله قال قال رسول الله (ص) اطولكم قنوتانى دار الدنيا اطولكم راحة يوم القيمة فى الموقف . . . حدثنا ابى (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفى عن سعيد بن عمرو عن اسمعيل بن بشر بن

عمار قال كتب هرون الرشيد الى ابي الحسن موسى بن جعفر عظمي واوجز قال فكتب اليه ما من
شيء تراه عينك **المجلس السابع والسبعون** الا وفيه موعظة

يوم الجمعة لثمان بقين من جمادى الآخرة من سنة ثمان وستين وثلثمائة . . . حدثنا
الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا
ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا
علي بن اسباط قال سمعت علي بن موسى الرضا يحدث عن ابيه عن ابيه (ع) ان رسول الله (ص)
قال لم يبق من امثال الانبياء الا قول الناس اذا لم تستحي فاصنع ما شئت . . . حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبدالله (ع) ان قوما اتوا نبيا لهم فقالوا ادع لنا
ربنا يرفع عنا الموت فدعاهم فرفع الله تبارك وتعالى عنهم الموت وكثر واحتى ضاقت بهم المنازل
وكثر والنسل وكان الرجل يصبح فيحتاج ان يطعم اباه وامه وجده وجد جده ويوضيهم و
يتعاهدهم فشغلوا عن طلب المعاش فاتوه فقالوا سل ربك ان يردنا الى آجالنا التي كنا
عليها فاستل ربهم عز وجل فرددهم الى آجالهم . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال
حدثنا علي بن الحسين السعدا بادي عن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن
احمد بن النضر عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن عبدالله بن عباس في
قوله عز وجل فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يقول سبحانك
تبت اليك من ان اسالك رؤية وانا اول المؤمنين بانك لا ترى . . . حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبدالله بن عامر
عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال قال ابو عبدالله لما صعد موسى (ع) الى
الطور فنادى ربه عز وجل قال يارب ارنى خزائنك قال يا موسى انما خزائني اذا اردت شيئا
ان اقول له كن فيكون . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى
المطاز عن الحسن بن الحسين بن ابان عن محمد بن اورمة عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عمرو بن
شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال قال موسى بن عمران
يارب اوصني قال اوصيك بي فقال يارب اوصني قال اوصيك بي ثلثا قال يارب اوصني قال
اوصيك باهلك قال يارب اوصني قال اوصيك باهلك قال اوصني قال اوصيك بابيك قال فكان

يقال لاجل ذلك ان للام نائى البرولاب الثلث . . . حدثنا على بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقى (رض) قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفى عن ابي عبد الله الخياط عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال كلن فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران (ع) يا موسى كن خلق الثوب تقى القلب جلس البيت مصباح الليل تعرف فى اهل السماء وتخفى على اهل الارض يا موسى اياك واللجاجة ولا تكن من المشائين فى غير حاجة ولا تضحك من غير عجب و اياك على خطيتك يا بن عمران . . . حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن على بن الحكم عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد قال عاش نوح (ع) الفى سنة وخمس مائة سنة منها ثمان مائة وخمسون سنة قبل ان يبعث والفسنة الاخمسين عاما وهو فى قومه يدعوهم و مائتا سنة فى عمل السفينة و خمسة مائة عام بعد ما نزل من السفينة و نضب الماء فمصر الامصار و اسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو فى الشمس فقال السلام عليك فرد عليه نوح وقال له ماجاء بك يا ملك الموت فقال جئت لاقبض روحك فقال له تدعنى ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول نوح (ع) ثم قال يا ملك الموت فكان ما مرى فى الدنيا مثل تحولى من الشمس الى انزل فامض لما امرت به قال فقبض روحه (ع) . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفى عن شريف بن سابق التفليسى عن ابراهيم بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) مر عيسى بن مريم (ع) بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فاذا هو ليس يعذب فقال يا رب مررت بهذا القبر عام اول فكان صاحبه يعذب ثم مررت به العام فاذا هو ليس يعذب فاوحى الله عز وجل اليه يا روح الله انه ادرك له ولد صالح فاصلح طريقا و آوى يتبما فغفرت له بما عمل ابنة قال ذقال عيسى بن مريم (ع) ليحيى بن زكريا (ع) اذا قيل فيك ما فيك فاعلم انه ذنب ذكرته فاستغفر الله منه وان قيل فيك ما ليس فيك فاعلم انها حسنة كتبت لك لم تتعب فيها . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدى عن سليمان بن مهران عن ابي اسحق عن عمرو بن حبشى عن الحسن بن على بن ابي طالب قال ما قدمت راية قوتل تحتها

امير المؤمنين عليه السلام الانكسها الله تبارك وتعالى وغلب اصحابها وانقلبوا صاغرين وما ضرب امير المؤمنين عليه السلام بسيفه ذى الفقار احدا فنجوا كلن اذا قاتل (قاتل قاتل) جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت بين يديه . . . حدثنا احمد بن محمد بن صقر الصايغ قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثنا محمد بن خالد بن ابراهيم قال حدثنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي عن عبد الله بن لهيعة عن ابن قنبل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان رسول الله (ص) دفع الراية يوم خيبر الى رجل من اصحابه فرجع منهزما فدفعها الى آخر فرجع يجبن اصحابه ويجبنونه قد ردوا الراية منهزما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عطين الراية غدار جلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فلما اصبح قال ادعوا الى عليا فقبل له يارسول الله هورمدا فقال ادعوه فاجاء فقبل رسول الله (ص) في عينيه وقال اللهم ادفع عنه الحر والبرد ثم دفع الراية اليه وهضى فما رجع الى رسول الله الا بفتح خيبر ثم قال انه لم ادنا من الغموص اقبل اعداء الله من اليهود يرمونه بالنبل والحجارة فحمل عليهم على عليه السلام حتى دنا من الباب فثنى رجله ثم نزل مغضبا الى اصل عتبة الباب فاقتله ثم رمى به خلف ظهره اربعين ذراعا قال ابن عمرو ما عجبنا من فتح الله خيبر على يدي على ولكننا عجبنا من قلعه الباب ورميه خلفه اربعين ذراعا و لقد تكلف حمله اربعون رجلا فما اطاقوه فاخبر النبي (ص) بذلك فقال والذى نفسى بيده لقد اعانه عليه اربعون ماكا فروى ان امير المؤمنين عليه السلام قال في رسالته الى سهل بن حنيف (ره) والله ما قامت باب خيبر ورميت به خلف ظهرى اربعين ذراعا بقوة جسدية ولا حركة غذائية لكنى ايدت بقوة ملكوتية ونفس بنور ربها مضيئة وانما من احمد كالضوء من الضوء والله لو تظاهرت العرب على قتالى لما وليت ولو امكنتنى الفرصة من رقابها لما بقيت ومن لم يبال متى حثفه عليه ساقط فجنانه فى الملمات رابط حدثنى بذلك وجميع الرسالة التى فيها هذا الفصل على بن احمد بن موسى الدقاق (رض) قال حدثنا محمد بن هرون الصوفى عن ابي بكر عبيد الله بن موسى العبال الطبرى قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن معصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام

المجلس الثامن والسبعون

يوم الثلاثاء لاربع بقين من جمادى الاخرة من سنة ثمان وستين و ثلاثمائة . . . حدثنا

الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ربه قال حدثنا محمد بن
 موسى بن المتوكل ربه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي
 الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن
 محمد (ع) قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم (ع) ان قال له يا عيسى ان اربك ورب
 اباؤك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شئ، وكل شئ من صنعى وكل خلقى الى
 راجعون يا عيسى انت المسيح بامرى وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذنى وانت تحيى
 الموتى بكلامى فكن الى راغبوا منى راهبا فانك لن تجد منى ملجأ الا الى يا عيسى او صيكتك
 وصية المتحنن عليك بالرحمة حين حقت لك منى الولاية بتجربتك منى المسرة فبوركت
 كبيراً وبوركت صغيراً حيث ما كنت اشهد انك عبدى ابن امتى يا عيسى انزلنى من نفسك
 كهمك واجعل ذكرى لمعادك وتقرّب الى بالنوافل وتوكل على اكفك ولا تول غيرى
 فاخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتى فيك فان مسرتى ان اطاع
 فلا عصى يا عيسى احى ذكرى بلسانك وليكن ودى فى قلبك يا عيسى تيقظ فى ساعات
 الغفلة واحكم لى بلطف الحكمة يا عيسى كن راغباً راهباً وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع
 الليل لتحرى مسرتى واظماً نهارك ليوم حاجتك عندى يا عيسى نافس فى الخير جهدهك لتعرف
 بالخير حيث ما توجهت يا عيسى احكم فى عبادى بنصحى وقرم فيهم بعدلى فقد انزلت عليك
 شفاه لما فى الصدور من مرض الشيطان يا عيسى حقاً اقول ما آمنت بى خالية الاخسعت لى و ما
 خسعت لى الا رجعت نوابى فاشهدك انها آمنة من عقابى ما لم تغير او تبدل سنتى يا عيسى بن
 البكر البتول ابك على نفسك بكا، من قد ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها لاهلها و
 صارت رغبته فيما عند الله يا عيسى كن مع ذلك تلىن الكلام و تفسى السلام يقظان اذا
 نامت عيون الابرار حذاراً للمعاد و الزلازل الشداد و احوال يوم القيمة حيث لا ينفع
 اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينيك بميل الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن
 خاشعاً صابراً فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى رح من الدنيا يوماً فيوما
 وذق ما قد ذهب طعمه فحقاً اقول ما انت الاسباعتك ويومك فرح من الدنيا بالباغاة وليكفك
 الغشن الجشب فقد رايت الى ما نصير ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسئول
 فارحم الضعيف كرحمتى اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك فى الصلوة و انقل قدميك

الى مواضع الصلوات واسمعي لداذة نطقك بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من
امة قد اهلكتها بسالف ذنب قد عصمتك منه يا عيسى ارفع طرفك الكليل
(الذليل) الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الامتضرعا الي وهمك هم واحد فانك
متى تدعني كذلك اجبك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا نوابالمن كان قبلك ولا عقابالمن كان
قبلك ولا عقابالمن انتتمت منه يا عيسى انك تغني وانا بقى ومنى رزقك وعندى ميعات اجلك و
الى اياك وعلى حسابك فسئلني ولا تسئل غيري فيحسن منك الدعاء ومنى الاجابة يا عيسى
ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى
تذوق ثمرتها يا عيسى لا يغرنك المتمر دعلى بالعصيان باكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند
الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان افعلى يتمردام لسخطى بتعرض فيى حلفت لاخذنه اخذة
ليس له منها منجا ولا دونى ملتجا ابن يهرب من سمائي وارضى يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل
لا تدعوني والسحت تحت احضانكم والاصنام فى بيوتكم فاني وايت ان اجيب من دعانى
وان اجعل اجابتي اياهم لغنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم اجمل النظر واحسن الطلب و
القوم فى غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لا تعنى (لا تعيها) قلوبهم يتعرضون لمقتى
ويتحبيون بي الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك فى السر والعلانية واحداو كذلك فليكن
قلبك وبصرك واطوق قلبك ولسانك عن المحارم و غض طرفك عما لا خير فيه فكم ناظر
نظرة زرعت فى قلبه شهوة ووردت به موارد الهلكة يا عيسى كن رحيمًا مترحما وكن
للعباد كما تشاء ان يكون العباد لك و اكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولا تله
فان اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل فان الغافل منى بعيد و اذكرنى بالصالحات حتى اذكرك
يا عيسى تب الى بعد الذنب وذكربى الاوابين و آ من بى وتقر بى الى المؤمنين ومرهم يدعوني
معك واياك و دعوة المظلوم فاني وايت على نفسى ان افتح لها بابا من السماء وان
اجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء بغوى و ان قرين السوء يردى فاعلم
من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب الى فانه لا يتعا ظمنى ذنب
ان اغفره وانا ارحم الراحمين يا عيسى اعمل لنفسك فى مهلة من اجلك قبل ان لا يعمل لها
غيرك واعبدنى ليوم كالف سنة مما تعدون فاني اجزى بالحسنة اضعافها و ان السيئة
توبق صاحبها وتنافس فى العمل الصالح فكلم من مجلس قد نهض اهله وهم مجارون من

النار يا عيسى از هدى الفانى المنقطع وطارسوم منازل من كان قبلك فادعهم وناجهم
هل تحس منهم من احد فخذ مو عظمتك منهم و اعلم انك ستلحقهم فى اللاحقين يا
عيسى قل لمن تمرد بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتى وينتظر اهلاكى اياه سيصطلم مع
الهالكين طوبى لك يا بن مريم ثم طوبى لك اذا اخذت بادب الهك الذى يتحنن عليك
ترحمنا و بذاك بالنعمة منه تكرما وكان لك فى الشدايد لاتعصه يا عيسى فانه لايجل لك
عصيانه قد عهدت اليك كما عهدت الى من كان قبلك و انا على ذلك من الشاهدين
يا عيسى ما كرمت خليقة بمثل دينى ولا انعمت عليها بمثل رحمتى يا عيسى اغسل بالعماء
منك ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن فانك الى راجع يا عيسى شمر فكل ما هو آت قريب
و اقرأ كتابى و انت طاهر و اسمعنى منك صوتا حزينا قال وكان فيما وعظ الله عز وجل
به عيسى بن مريم (ع) ايضا ان قال له يا عيسى لانما من اذا مكرت مكرى ولانس عند خلوتك
بالذنب ذكرى يا عيسى تيقظ ولا تياس من روحى و سبحنى مع من يسبحنى و بطيب الكلام
فقد سنى يا عيسى ان الدنيا سجن ضيق متن الربح و خشن وفيها (وحسن فيها) ما قد ترى مما قد
الح عليه الجبارون فياك و الدنيا فكل نعيمها يزول و ما نعيمها الا قليل يا عيسى
ان الملك لى ويدي و انا الملك فان تطمنى ادخلتك جنتى فى جوار الصالحين يا عيسى
ادعنى دعاء الفريق الذى ليس له مغيب يا عيسى لا تحلف باسمى كاذبا فيهنز عرشى
غضبا يا عيسى الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل و عندي دار خير مما يجمعون يا عيسى
قل لظلمة بنى اسرائيل كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق فتنكشف
سراير قد كتمتموها يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل غسلتم وجوهكم و دنستم قلوبكم امي
تفترون ام على تجشرون تطيبون بالطيب لاهل الدنيا و اجوا فكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة
كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلموا الظفاركم من كسب الحرام و اصموا السماعكم عن
ذكر الخنا و اقبلوا على قلوبكم فاني لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لى رضى و
ابك على السيئة فانها لى سخط و ما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لطم خدك الايمن
فاعط الايسر و تقرب الى بالمودة جهديك و اعرض عن الجاهلين يا عيسى قل لظلمة بنى
اسرائيل المحكمة تبكى فرقامنى وانتم بالضحك تهجرون اتنكم برافتى ام لديكم امان من عذابي
ام تتعرضون لعقوبتى فبى حلفت لا تركنكم مثلا للغايرين ثم انى اوصيك يا بن مريم

البكر البتول بسيد المرسلين وحبیبی منهم احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقمر المشرق
 بالنور الطاهر القلب الشديد البأس الحیی المتكرم فانه رحمة للعالمين و سيد
 ولد ادم عندی يوم يلقاني اكرم السابقين على و اقرب المرسلين منى العربی الامی الديان
 بدینی الصابر فی ذاتی المجاهد للمشرکين بيدنه عن دينی يا عيسى آمرك ان تخبر به بنی اسرائيل
 وتامرهم ان يصدقوا ويؤمنوا به ويتبعوه وينصروه قال عيسى الهی من هو قال يا عيسى ارضه
 فلك الرضا قال اللهم رضيت فمن هو قال محمدرسول الله الى الناس كافة اقربهم منى منزلة
 واوجبهم عندی شفاعة طوباه من نبی وطوبى لامته ان هم لقوني على سبيله يحمداه اهل الارض
 ويستغفر له اهل السماء امين ميمون مطيب خیر الماضين والباقيين عندی يكون في اخر الزمان
 اذا خرج ارضت السماء عز اليها واخرجت الارض زهرتها وبارك فيما وضع يده عليه كثير
 الازواج قليل الاولاد يسكن بكة موضع اساس ابراهيم يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته
 مكية وهو من حزبي وانامعه فطوباه له الكونر والمقام الاكبر من جنات عدن
 يعيش اكرم معاش و يقبض شهيداً له حوض ابعده من مكة الى مطلع الشمس من رحيق
 مختوم فيه آنية مثل نجوم السماء مائة عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة من
 شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا ابعثه على فترة بينك و بينه يوافق سره علانيته
 وقوله فعلة لا يامر الناس الا بما يبدأ هم به دينه الجهاد في عسر و يسر تنقاده البلاد
 ويخضع له صاحب الروم على دينه و دين ابيه ابراهيم يسمي عند الطعام و يفشى السلام
 ويصلي والناس نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات يفتتح بالتكبير و يختم بالتسليم
 ويصف قدميه في الصلوة كما تصف الملائكة اقدمها و يخشع لى قلبه النور في صدره و
 الحق في لسانه وهو مع الحق حيث ما كان تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته
 تقوم الساعة و يدى فوق ايديهم اذا بايعوه فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى و فیت
 له بالجنة فمر ظلمة بنی اسرائيل لا يد رسوا كتبه ولا يحرفوا سنته و ان يقرؤه
 السلام فان له في المقام شاناً من الشان يا عيسى كل ما يقربك منى فقد دللتك عليه و كل ما يباعدك
 منى قد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة و انما استعملتك فيها لتطيعنى
 فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا انظر في عملك نظر العبد المذنب
 الخاطى ولا تنظر في عمل غيرك نظر الرب وكن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل

وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين باعيسى كل وصيتي نصيحة لك وكل
قولي حق وانا الحق المبين وحقا اقول لان انت عصيتني بعد ان انبأتك مالك من دوني ولي ولا
نصير يا عيسى ذلك قلبك بالخشية وانظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك
واعلم ان رأس كل خطيئة وذنب حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى اطب لي (بي) قلبك
واكثر ذكرى في الخلوات واعلم ان سروري ان تتبصص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا
يا عيسى لا تشرك بي شيئا وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفى
زايل وما قبل منها كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت و
احرقت بالنار فلا تكفرو بي بعد المعرفة ولا تكن مع (من) الجاهلين يا عيسى صب الدموع من عينيك
واخشع لي بقلبك يا عيسى استغفرني في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطربين
وانا ارحم **المجلس للتاسع والسبعون** الراحمين

يوم الجمعة سلخ جمادى الاخرة من سنة ثمان و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا علي بن
الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا محمد بن عبدالله بن
جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا عليه السلام مجلس المامون بمرور
وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان فقال المامون اخبروني عن
معنى هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقالت العلماء اراد الله
عز وجل بذلك الامة كلها فقال المامون ما تقول يا ابا الحسن فقال الرضا عليه السلام لا اقول
كما قالوا ولكني اقول اراد الله العترة الطاهرة فقال المامون وكيف عنى العترة من دون
الامة فقال له الرضا عليه السلام انه لو اراد الامة لكانت باجمعها في الجنة لقول الله تبارك
وتعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل
الكبير ثم جمعهم **كلمهم** في الجنة فقال جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور
من ذهب فصارت الورثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم فقال المامون من العترة الطاهرة فقال
الرضا عليه السلام الذين وصفهم الله في كتابه فقال جل وعز انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويظهر لكم تطهير اوهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني خلف فيكم
التقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهم الما ينقر قاحتى بردا على الحوض وانظروا كيف

تخالفوني فيهما ايها الناس لا تعلموهم فانهم اعلم منكم قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن عن
العترة اهل الال او غير الال فقال الرضا (ع) هم الال فقالت العلماء فهذا رسول الله (ص) يؤثر عنه انه
قال امتي آلي وهؤلاء اصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه آل محمد امته
فقال ابو الحسن (ع) اخبروني هل تحرم الصدقة على الال قالوا نعم قال فتحرم على الامة قالوا
لا قال هذا فرق ما بين الال والامة ويحكم ابن يذهب بكم اضربتم عن الذكر صفحا ما تتم
قوم مسرفون اما علمتم انه وقعت الورانة والظهارة (الورانة رواية والظهارة في الظاهر) على
المصطفين المهتدين دون سايرهم قالوا ومن اين يا ابا الحسن قال من قول الله جل وعز ولقد ارسلنا
نوحا و ابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون
فصارت ورانة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين اما علمتم ان نوحا حين
سال ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين وذلك ان الله
عز وجل وعده ان ينجيها واهله فقال له ربه يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح
فلا تستلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فقال المامون هل فضل
الله العترة على ساير الناس فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله عز وجل ابان فضل العترة
على ساير الناس في محكم كتابه فقال له المامون اين ذلك من كتاب الله فقال له الرضا عليه السلام
في قوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا و آل ابراهيم و آل عمران على العالمين
ذرية بعضها من بعض وقال عز وجل في موضع آخرا يحسدون الناس على ما آتاهم الله
من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة و آتيناهم ملكا عظيما ثم ردالمخاطبة في اثر
هذا الى ساير المؤمنين فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله و اطيعوا الرسول و اولي الامر
منكم يعني الذين قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهم فقوله ام يحسدون الناس على
ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة و آتيناهم ملكا عظيما يعني
الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك ههنا هو الطاعة لهم قالت العلماء فاخبرنا هل
فسر الله عز وجل الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا عليه السلام فسر الاصطفاء في الظاهر
سوى الباطن في اثني عشر موضعا وموطننا فاوّل ذلك قوله عز وجل و انذر عشيرتک
الاقربين و رهطک المخلصين هكذا في قراءة ابي بن كعب و هي ثابتة في مصحف
عبدالله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة و فضل عظيم و شرف عال حين عنى الله عز وجل

بذلك الا لذكره لرسول الله (ص) فهذه واحدة والاية الثانية في الاصطفاة قوله عز وجل
 انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذي
 لا يجمله احد معاند اصلا لانه فضل بعد طهارة تنتظر فهذه الثانية و اما الثالثة حين
 ميز الله الطاهرين من خلقه فامر نبيه (ص) بالمباهلة في آية الابتهاال فقال عز وجل قل
 يا محمد تعالوا ندع ابنائنا و ابنائكم و نساءنا و نساءكم و انفسنا و انفسكم ثم نبتهل
 فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابرز النبي (ص) عليا و الحسن و الحسين و فاطمة صلوات الله
 عليهم و قرن انفسهم بنفسه فهل تدررون ما معنى قوله عز وجل و انفسنا و انفسكم قالت
 العلماء عنى به نفسه فقال ابو الحسن عليه السلام غلطتم انما عنى بها على بن ابي طالب (ع)
 و ما يدل على ذلك قول النبي (ص) حين قال لينتهين بنو وليعة اولابعثن اليهم رجلا كنفسى
 يعنى على بن ابي طالب (ع) فهذه خصوصية لا يتقدمه فيها احد و فضل لا يلحقه فيه بشر
 و شرف لا يسبقه اليه خلق ان جعل نفس على كنفه فهذه الثالثة و اما الرابعة فاخرجه (ص)
 الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس فى ذلك و تكلم العباس فقال يا رسول
 الله تركت عليا و اخرجتنا فقال رسول الله (ص) ما انا تركته و اخرجتكم ولكن الله تركه
 و اخرجكم و فى هذا تبيان قوله لعلى عليه السلام انت منى بمنزلة هرون من موسى قالت
 العلماء فاين هذا من القرآن قال ابو الحسن (ع) اوجدكم فى ذلك قرآنا اقرؤه عليكم قالوا
 هات قال قول الله عز وجل و اوحينا الى موسى و اخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا و اجعلوا
 بيوتكم قبلة ففى هذه الاية منزلة هرون من موسى و فيها ايضا منزلة على (ع) من رسول
 الله (ص) و مع هذا دليل ظاهر فى قول رسول الله (ص) حين قال الان هذا المسجد لا يدخل لجنب
 الا لمحمد و آله (ص) فقالت العلماء يا ابا الحسن هذا الشرح و هذا البيان لا يوجد الا عندكم
 معشر اهل بيت رسول الله (ص) فقال ومن ينكر لنا ذلك و رسول الله (ص) يقول ان المدينة الحكمة
 و على بابها فمن اراد المدينة فليأتها من بابها فقيما اوضحنا و شرحنا من النضل و الشرف
 و التقدمة و الاصطفاة و الطهارة ما لا ينكره معاند لله عز وجل الحمد على ذلك فهذه الرابعة
 و الاية الخامسة قول الله عز وجل و آت ذا القربى حقه خصوصية خصهم الله العزيز الجبار بها
 و اصطفاهم على الامة فلما نزلت هذه الاية على رسول الله (ص) قال ادعوا الى فاطمة فدعيت له
 فقال يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال (ص) هذه فدك هى مما لم يوجف عليه

بخيل ولا ركبوها لى خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك لما امرنى الله به فخذ بها لك
ولولئك فهذه الخامسة والاية السادسة قول الله جل جلاله قل لا استلکم عليه اجرا الا
المودة فى القربى وهذه خصوصية للنبي (ص) يوم القيمة وخصوصية للال دون غيرهم وذلك
ان الله حكى فى ذكر نوح (ع) فى كتابه يا قوم لا استلکم عليه ما لان اجرى الاعلى الله وما
انا بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوار بهم ولكنى اراکم قوما تجهلون وحكى عزوجل عن
هود (ع) انه قال لا استلکم عليه اجرا ان اجرى الاعلى الذى فطرنى افلا تعقلون وقال
عزوجل لنبيه (ص) قل يا محمد لا استلکم عليه اجرا الا المودة فى القربى ولم يفرض الله مودتهم
الا وقد علم انهم لا يرتدون عن الدين ابدا ولا يرجعون الى ضلال ابدا واخرى ان يكون
الرجل واداً للرجل فيكون بعض اهل بيته عدواً له فلا يسلم قلب الرجل له فاحب الله
عزوجل ان لا يكون فى قلب رسول الله على المؤمنين شىء ففرض عليهم مودة ذوى
القربى فمن اخذ بها واحب رسول الله (ص) واحب اهل بيته لم يستطع رسول الله (ص)
ان يبغضه ومن تركها ولم ياخذ بها وابغض اهل بيته فعلى رسول الله (ص) ان يبغضه لانه
قد ترك فريضة من فريض الله فافى فضيلة واى شرف يتقدم هذا او يدانيه فانزل الله هذه
الاية على نبيه (ص) قل لا استلکم عليه اجرا الا المودة فى القربى فقام رسول الله (ص)
فى اصحابه فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس ان الله قد فرض لى عليكم فرضاً
فهل انتم مؤدوه فلم يجبه احد فقال ايها الناس انه ليس بذهب ولا فضة ولا ما كولى ولا مشروب
فقالوا هات اذاً فتلا عليهم هذه الاية فقالوا اما هذا فنعم فما وفى بها اكثرهم وما بعث الله
عزوجل نبياً الا اوحى اليه ان لا يسال قومه اجرا لان الله عزوجل يوفيه اجر الانبياء
و محمد صلى الله عليه وآله فرض الله عزوجل مودة قرابته على امته وامره ان يجعل
اجره فيهم ليودوه فى قرابته بمعرفة فضلهم الذى اوجب الله عزوجل لهم فان المودة
انما تكون على قدر معرفة الفضل فلما اوجب الله ذلك ثقل لتقل وجوب الطاعة
فتمسك بها قوم اخذ الله ميثاقهم على الوفاء و عاند اهل الشقاق والنفاق والحدوا فى
ذلك فصرفوه عن حده الذى حده الله فقالوا القرابة هم العرب كلها و اهل دعوته فعلى
اى الحالتين كان فقد عامنا ان المودة هى للقرابة فاقر بهم من النبي (ص) اولاهم
با لمودة كلما قربت القرابة كانت المودة على قدرها و ما انصفوا نبي الله فى حيطته

ورأفته وما من الله به على امته مما يعجز الالسن عن وصف الشكر عليه ان لا يودوه في ذريته
 واهليته و ان لا يجعلوهم منهم كمنزلة العين من الراس حفظ الرسول الله (ص) و حيا
 لبنيه فكيف و القرآن ينطق به و يدعوا اليه و الاخبار ثابتة بانهم اهل العودة و الذين
 فرض الله مودتهم و وعد الجزاء عليها انه ما زفي احد بهذه العودة مؤمنا مخلصا الاستوجب
 الجنة لقول الله عز وجل في هذه الاية و الذين آمنوا و عملوا الصالحات في روضات الجنات
 لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا
 و عملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى مفسرا و مبينا ثم قال
 ابو الحسن عليه السلام حدثني ابي عن جده عن آباءه عن الحسين بن علي (ع) قال اجتمع
 المهاجرون و الانصار الى رسول الله (ص) فقالوا انك يا رسول الله مؤدنة في نفقتك و فيمن ياتيك
 من الوفود و هذه اموالنا مع دماننا فاحكم فيها بارأ ما جوراً اعط ما شئت و امسك ما
 شئت من غير حرج قال فانزل الله عز وجل عليه الروح الامين فقال يا محمد قل لا اسئلكم
 عليه اجرا الا المودة في القربى يعني ان تودوا قرابتي من بعدي فخرجوا فقال المنافقون
 ما حمل رسول الله (ص) على ترك ما عرضنا عليه الا ليحسنا على قرابته من بعده ان هو الا
 شيء افتريه في مجلسه و كان ذلك من قولهم عظيما فانزل الله عز وجل جبرئيل بهذه الاية
 ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون
 فيه كفى به شهيدا بيني و بينكم و هو الغفور الرحيم فبعث اليهم النبي فقال هل من حدث
 فقالوا اي والله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاما غليظا كرهناه فتلا عليهم رسول الله (ص)
 الاية فبكوا و اشتد بكاءهم فانزل الله عز وجل و هو الذي يقبل التوبة عن عباده و يعفو
 عن السيئات و يعلم ما تعملون فهذه السادسة و اما الاية السابعة فقول الله تبارك
 و تعالي ان الله و ملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا
 تسليما و قد علم المماندون منهم انه لما نزلت هذه الاية قيل يا رسول الله قد عرفنا
 التسليم عليك فكيف الصلوة عليك فقال تقولون اللهم صل على محمد و آل محمد
 كما صليت على ابراهيم و آل ابراهيم انك حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس في
 هذا خلاف قالوا لا قال المأمون هذا ما (مما) لا خلاف فيه اصلا و عليه الاجماع فهل
 عندك في الال شيء اوضح من هذا في القرآن قال ابو الحسن (ع) نعم اخبروني عن قول الله

عز وجل يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم فمن عنى بقوله يس قالت العلماء يس محمد (ص) لم يشك فيه احد قال ابو الحسن (ع) فان الله اعطى محمدا (ص) وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنه وصفه الامن عقله و ذلك ان الله لم يسلم على احد الاعلى الانبياء فقال تبارك وتعالى سلام على نوح في العالمين وقال سلام على ابراهيم وقال سلام على موسى وهرون ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل سلام على آل موسى ولا على آل ابراهيم وقال سلام على آل يس يعنى آل محمد (ص) فقال المامون قد علمت ان فى معدن النبوة شرح هذا و بيانه فهذه السابعة و اما الثامنة فقول الله عز وجل و اعلموا انما غنمتم من شىء فان الله خمسه وللرسول ولذى القربى فقرن سهم ذى القربى مع سهمه وسهم رسوله فهذا فصل ايضا بين الال والامة لان الله جعلهم فى حيز وجعل الناس فى حيز دون ذلك ورضى لهم ما رضى لنفسه واصطفاهم فيه فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم بذى القربى بكل ما كان من الفى والغنيمة وغير ذلك مما رضىه جل وعز لنفسه ورضيه لهم فقال وقوله الحق واعلموا انما غنمتم من شىء فان الله خمسه وللرسول ولذى القربى فهذا تأكيد مؤكدا وانتر قائم لهم الى يوم القيمة فى كتاب الله الناطق الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد واما قوله واليتامى والمساكين فان اليتيم اذا انقطع بتمه خرج من الغنائم ولم يكن له فيها نصيب وكذلك المسكين اذا انقطع مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم ولا يحل له اخذه وسهم ذى القربى الى يوم القيمة قائم لهم للغنى و الفقير منهم لانه لا احد اغنى من الله عز وجل ولا من رسوله (ص) فجعل لنفسه معهما سهما ورسوله سهما فمارضيه لنفسه ورسوله رضيه لهم وكذلك الفى، مارضيه منه لنفسه و لنبية رضيه لذى القربى كما اجراه فى الغنيمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله وكذلك فى الطاعة قال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله و اطيعوا الرسول و اولى الامر منكم فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم باهل بيته وكذلك آية الولاية انما وليكم الله ورسوله و الذين آمنوا فجعل ولايتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه فى الغنيمة والفى، فتبارك الله و تعالى ما اعظم نعمته على اهل هذا البيت فلما جاءت قصة الصدقة نزه نفسه ونزه رسوله ونزه اهل بيته فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين

والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله فهل تجد في شيء من ذلك انه جعل عز وجل سهما لنفسه او لرسوله اولذى القربى لانه لما نزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله نزه اهل بيته لابل حرم عليهم لان الصدقة محرمة على محمد وآله وهى اوساخ ايدى الناس لا تحل لهم لانهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله واصطفاهم رضى لهم ما رضى لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه عز وجل فهذه الثامنة واما التاسعة فنحن اهل الذكر الذين قال الله في محكم كتابه فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون فقالت العلماء انما عنى بذلك اليهود والنصارى فقال ابو الحسن عليه السلام سبحان الله وهل يجوز ذلك اذا يدعونا الى دينهم ويقولون انه افضل من دين الاسلام فقال العامون فهل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا ابا الحسن فقال عليه السلام نعم الذى كرر رسول الله ونحن اهله وذلك بين في كتاب الله عز وجل حيث يقول في سورة الطلاق فاتقوا الله يا اولى الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبيِّنات فالذى كرر رسول الله ونحن اهله فهذه التاسعة واما العاشرة فقول الله عز وجل فى اية التحريم حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الاية الى اخرها فاخبروني اهل تصلح ابنتى وابنة ابنى و ما تناسل من صلبى لرسول الله (ص) ان يتزوجها لو كان حيا قالوا الا قال فاخبروني هل كانت ابنة احدكم تصلح له ان يتزوجها لو كان حيا قالوا بلى قال ففى هذا بيان لاني انامن آله و لستم من آله ولو كنتم من آله لمحرمة عليكم بناتكم كما حرمت عليكم بناتى لانامن آله وانتم من امته فهذا فرق ما بين الال والامة لان الال منه والامة اذا لم تكن من الال ليست منه فهذه العاشرة واما الحادى عشر فقول الله عز وجل فى سورة المؤمن حكاية عن قول رجل مؤمن من ال فرعون وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه انتم تلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم تمام الاية فكان ابن خال فرعون فنسبه الى فرعون بنسبه ولم يصفه اليه بدينه وكذلك خصصنا نحن اذ كنا من ال رسول الله (ص) بولادتنا منه وعمنا الناس بالدين فهذا فرق بين الال والامة فهذه الحادى عشر واما الثانى عشر قول الله عز وجل وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها فخصنا الله بهذه الخصوصية ان امرنا مع الامة باقامة الصلوة ثم خصنا من دون الامة فكان رسول الله (ص) يجرى الى باب على وفاطمة بعد نزول هذه الاية تسعة اشهر كل يوم عند حضور كل صلوة خمس مرات فيقول الصلوة وحمكم الله وما اكرم الله

احدا من ذراري الانبياء بمثل هذه الكرامة التي اكرمنا بها وخصنا من دون جميع اهل بيته
(بيتهم) فقال المامون والعلماء جزاكم الله اهل بيت نبيكم عن الامة خيرا فما نجد الشرح
والبيان فيما اشتبه علينا الا عندكم وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا

المجلس الثمانون

يوم الثلاثاء لاربع خلون من رجب من سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ
الفتية ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن ابي
اسحق (محمد بن اسحق) بن احمد الليثي قال حدثنا محمد بن الحسين الرازي قال حدثنا ابو
الحسين علي بن محمد بن علي المقتي قال حدثنا الحسن بن محمد المرزى عن ابيه عن يحيى
بن عياش قال حدثنا علي بن عاصم قال حدثنا ابو هرون العبدى عن ابي سعيد الخدرى قال قال رسول
الله (ص) الا ان رجب شهر الله الاصم وهو شهر عظيم وانما سمي الاصم لانه لا يقارنه (لا يقاربه) شهر
من الشهور حرمة وفضلا عند الله تبارك وتعالى وكان اهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتها فلما
جاء الاسلام لم يزد الا تعظيما وفضلا الا ان رجب وشعبان شهر اى وشهر رمضان شهر امتي الا من
صام من رجب يوما ايماننا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر واطفى صومه في ذلك اليوم غضب
الله واغلق عنه بابا من ابواب النار ولو اعطى ملء الارض ذهبا ما كلف بافضل من صومه
ولا يستكمل اجره بشيء من الدنيا دون الحسنات اذا اخلصه الله عز وجل وله اذا امسى عشر
دعوات مستجابات ان دعا بشيء في عاجل الدنيا اعطاه الله عز وجل والا ادخله من الخير
افضل مما دعا به داع من اوليائه و احبائه و اصفيائه و من صام من رجب يومين لم
يصف الواصفون من اهل السماء والارض ما له عند الله من الكرامة وكتب له من الاجر
مثل اجور عشرة من الصادقين في عمرهم بالغه اعمارهم ما بلغت ويشفع يوم القيمة في مثل
ما يشفعون فيه ويحشر معهم في زمرة حتى يدخل الجنة ويكون من رفقاتهم و من صام
من رجب ثلاثة ايام جعل الله عز وجل بينه وبين النار خندقا او حجابا طوله مسيرة
سبعين عاما ويقول الله عز وجل له عند افطاره لقد وجب حقك على و وجبت لك محبتي
و ولايتي اشهدكم يا مالا تكتى انى قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تاخر و من صام من رجب
اربعة ايام عوفى من البلايا كلها من الجنون و الجذام و البرص و فتنة الدجال و اجير
من عذاب القبر و كتب له مثل اجور اولى الالباب التوايين الاوايين و اعطى كتابه يمينه في

او ايل العابدين ومن صام من رجب خمسة ايام كان حقا على الله عز وجل ان يرضيه يوم القيمة
 وبعث يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر وكتب له عدد رحل عالج حسنات وادخل الجنة بغير
 حساب ويقال له تمن على ربك ماشئت ومن صام من رجب ستة ايام خرج من قبره ولو وجهه
 نور يتلالا اشديا من نور الشمس واعطى سوى ذلك نور يستضيء به اهل الجمع يوم
 القيمة وبعث من الامنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين
 وقطيعه الرحم ومن صام من رجب سبعة ايام فان لجهنم سبعة ابواب يغلق الله عنه بصوم
 كل يوم بابا من ابوابها وحرّم الله عز وجل جسده على النار ومن صام من رجب ثمانية
 ايام فان للجنة ثمانية ابواب يفتح الله عز وجل له بصوم كل يوم بابا من ابوابها وقال له
 ادخل من اى ابواب الجنان شئت ومن صام من رجب تسعة ايام خرج من قبره وهو نياذى
 بلا اله الا الله ولا يصرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره ولو وجهه نور يتلالا لاهل الجمع
 حتى يقولوا هذانى مصطفى وان ادنى ما يعطى ان يدخل الجنة بغير حساب ومن صام
 من رجب عشرة ايام جعل الله عز وجل له جناحين اخضرين منظومين بالدر والياقوت
 يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف الى الجنان و يبذل الله سيئاته حسنات وكتب
 من المقربين القوامين لله بالقسط وكانه عبد الله عز وجل الف عام قايما صابرا محتسبا
 ومن صام احد عشر يوما من رجب لم يواف يوم القيمة عبد افضل ثوابا منه الا من صام
 مثله ازاد عليه ومن صام من رجب اثني عشر يوما كسى يوم القيمة حلتين خضراوين
 من سندس واستبرق و يحبر بهما لودليت حلة منهما الى الدنيا لاضاء ما بين شرقها
 وغربها و لصارت الدنيا اطيب من ريح المسك و من صام من رجب ثلاثة عشر يوما
 وضعت له يوم القيمة مائدة من ياقوت اخضر فى ظل المرش قوايمها من در اوسع من
 الدنيا سبعين مرة عليها صحاف الدر والياقوت فى كل صحيفة سبعون الف لون من
 الطعام لا يشبه اللون واللون ولا الريح الريح فيأكل منها الناس فى شدة شديدة و كرب عظيم
 ومن صام من رجب اربعة عشر يوما اعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
 ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التى بنيت بالدر والياقوت ومن صام من رجب
 خمسة عشر يوما وقف يوم القيمة موقف الامنين فلا يمر به ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا
 رسول الا قال طوباك انت آمن مقرب مشرف مغبوط محبوب وساكن للجنان ومن صام من رجب

ستة عشر يوماً كان في ازابيل من يركب على دواب من نور تطير بهم في عرصة الجنان الى
 دار الرحمن ومن صام سبعة عشر يوماً من رجب وضع له يوم القيمة على الصراط
 سبعون الف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح الى الجنان تشييعه
 الملكة بالترحيب والتسليم ومن صام من رجب ثمانية عشر يوماً ما زاحم ابراهيم في قبته في
 قبة الخلد على سرر الدر والياقوت ومن صام من رجب تسعة عشر يوماً بنى الله له قصر من لؤلؤ
 رطب بهذاه قصر آدم و ابراهيم في جنة عدن فيسلم عليهما ويسلمان عليه تكرامة له وايجابا
 لحقه وكتب له بكل يوم يصوم منها كصيام الف عام ومن صام من رجب عشرين يوماً فكانما
 عبد الله عز وجل عشرين الف عام ومن صام من رجب احدى وعشرين يوماً شفع يوم القيمة
 في مثل ربيعة ومضر كلهم من اهل الخطايا والذنوب ومن صام من رجب اثنين وعشرين
 يوماً نادى مناد من اهل السماء ابشر يا ولي الله من الله بالكرامة العظيمة و مرافقة الذين
 انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء و الصالحين و حسن اولئك رفيقا و
 من صام من رجب ثلثة وعشرين يوماً نودي من السماء طوبى لك يا عبدالله نصبت قليلا
 ونعمت طويلا طوبى لك اذا كشف الغطاء عنك وافضيت الى جسيم ثواب ربك الكريم
 و جاورت الخليل (الجليل) في دار السلام و من صام من رجب اربعة و عشرين يوماً
 فاذا نزل به ملك الموت تراه في صورة شاب عليه حلة من ديباج اخضر على فرس من
 افراس الجنان ويده حريرا خضرمسك بالمسك الاذفر ويده قدح من ذهب مملو من
 شراب الجنان فسقاه اياه عند خروج نفسه يهون به عليه سكرات الموت ثم ياخذ روحه
 في تلك الحرير فتفوح منها راحة يستنشقها اهل سبع سموات فيظل في قبره ريان ويبعث من
 قبره ريان حتى يرد حوض النبي (ص) ومن صام من رجب خمسة وعشرين يوماً فانه اذا
 خرج من قبره تلقاه سبعون الف ملك بيد كل ملك منهم لواء من در وياقوت ومعهم طرايف العلى
 والحلل فيقولون يا ولي الله النجاة الى ربك فهو من اول الناس دخولا في جنات عدن مع
 المقربين الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ومن صام من رجب ستة وعشرين
 يوماً بنى الله له في ظل العرش مائة قصر من در وياقوت على راس كل قصر خيمة حمراء من حرير
 الجنان يسكنها ناعما والناس في الحساب ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوماً اوسع
 الله عليه القبر مسيرة اربعمائة عام وملاء جميع ذلك مسكا وغنبرا و من صام من رجب

روحه منه و فرقت بينهما فغفوك غفوك غفر الله له ذنوب سنة الا الكبار
 . . . حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابراهيم بن
 هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
 الصادق عليه السلام قال من غسل ميتاً مؤمناً فادى فيه الامانة غفر له قيل و كيف يؤدي
 فيه الامانة قال لا يخبر بما يرى . . . حدثنا محمد بن علي ما جيلويه (ره) قال حدثنا
 محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن موسى
 الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع)
 ان رسول الله (ص) قال لئن اوتاكم لاله الا الله فان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة
 . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن اخيه الحسين عن ابيه سيف بن عميرة عن عمرو بن شعمر
 عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال من قدم اولاداً يحسبهم
 عند الله حجبوا من النار باذن الله عز وجل . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال
 حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن اشعث بن سوار
 عن الاحنف بن قيس عن ابي ذر الغفاري (ره) قال كنا ذات يوم عند رسول الله (ص) في مسجد
 قبا ونحن نفر من اصحابه اذ قال معاشر اصحابي يدخل عليكم من هذا الباب رجل هو امير المؤمنين
 وامام المسلمين قال فنظروا و كنت فيمن نظر فاذا نحن بعلي بن ابي طالب (ع) قد طلع ققام
 النبي (ص) فاستقبله وعانقه وقبل ما بين عينيه وجاء به حتى اجلسه الى جانبه ثم اقبل علينا بوجهه
 الكريم فقال هذا امامكم من بعدى طاعته طاعتى ومعصيته معصيتى وطاعته طاعة الله ومعصيته
 معصية الله عز وجل

المجلس الحادي والثمانون

يوم الجمعة السبع خلون من رجب من سنة ثمان وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الفقيه
 ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا علي بن عبد الله
 الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال حدثنا اسمعيل بن
 مهران عن محمد بن يزيد عن سفيان الثوري قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
 عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن اخيه الحسن عن ابيه علي بن ابي طالب
 عليه السلام قال من صام يوماً من رجب في اوله اوفى وسطه اوفى اخره غفر له ما تقدم من

ذنبه ومن صام ثلاثة ايام من رجب في اوله و ثلاثة ايام في وسطه و ثلاثة ايام في اخره
غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تاخر و من احيا ليلة من ليالي رجب اعتقه الله من النار
و قبل شفاعة في سبعين الف رجل من المذنبين و من تصدق بصدقة في رجب ابتغاه
وجه الله اكرمه الله يوم القيمة في الجنة من الثواب بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر . . . حدثنا علي بن احمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي قال سمعت مالك بن
انس الفقيه يقول والله ما رأت عيني افضل من جعفر بن محمد (ع) زهدا و فضلا و عبادة و ورعا
و كنت اقصدته فيكرمني و يقبل علي فقلت له يوما يا بن رسول الله ما ثواب من صام يوما من
رجب ايمانا و احتسابا فقال و كان والله اذا قال صدق حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله (ص) من صام يوما من رجب ايمانا و احتسابا غفر له فقلت له يا بن رسول الله فما
ثواب من صام يوما من شعبان فقال حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله (ص) من صام
يوما من شعبان ايمانا و احتسابا غفر له . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله
عن ابراهيم بن هاشم عن عبيد الله بن عبدالله الدهقان عن درست بن ابي
منصور عن عبدالله بن سنان قال قال ابو عبدالله الصادق عليه السلام لا تمزح فيذهب نورك
ولا تكذب فيذهب بهاؤك و اياك و خصلتين الضجر و الكسل فانك ان ضجرت لم تصبر
على حق وان كسلت لم تؤد حقا قال و كان المسيح عليه السلام يقول من كثر همه سقم بدنه و من
ساخلفه عذب نفسه و من كثر كلامه كثر سقطه و من كثر كذبه ذهب بهاؤه و من لاحى
الرجال ذهب مروته . . . و بهذا الاسناد عن درست بن ابي منصور عن عبد الحميد بن عواض الطائي
عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) الاكل على الشبع يورث
البرص . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله الصادق قال قال
رسول الله (ص) ان آدم شكى الى الله عز وجل ما يلقى من حديث النفس و الحزن فنزل عليه جبرئيل
فقال له يا آدم قل لاحول و لا قوة الا بالله فقالها فذهب عنه الوسوسة و الحزن . . .
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم
قال اخبرنا الامنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ابيه عن عمرو بن خالد قال قال

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) في كل زمان رجل منا اهل البيت يحتاج الله به على خلقه وحجة زماننا ابن اخي جعفر بن محمد لا يضل من تبعه ولا يهتدى من خالفه . . . حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم (ره) قال حدثني ابي عن جدي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا (ع) عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) قال قال رسول الله (ص) اخبرني جبرئيل عن الله جل جلاله انه قال علي بن ابي طالب حجتى على خلقى وديان دينى اخرج من صلبه ائمة يقومون بامرى ويدعون الى سبيلى بهم ادفع العذاب عن عبادى وامائى وبهم انزل رحمتى . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميرى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان قال سمعت ابا عبدالله الصادق (ع) يقول ثلثة هن فخر المؤمن وزينة فى الدنيا والاخرة الصلوة فى آخر الليل وبأسه مما فى ايدى الناس وولاية الامام من آل محمد (ص) . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حرب بن عبدالله وغيره قال نزل على ابي عبدالله الصادق (ع) قوم من جبينه فاضافهم فلما ارادوا الرحلة زودهم ووصلهم واعطاهم ثم قال لغلمانهم تمنحوا لا تعينوهم فلما فرغوا جاؤا اليه فدعوه فقالوا له يا بن رسول الله لقد اضغت فاحسنت الضيافة واعطيت فاجزلت العطية ثم امرت غلمانك ان لا يعينونا على الرحلة فقال عليه السلام انا اهل بيت لانعين اضيفنا على الرحلة من عندنا . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمر بن اشعري عن محمد بن عيسى العبيدى عن ابي زكريا المؤمن عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله الصادق (ع) قال ان رسول الله (ص) اتى شابا من الانصار فقال انى اريدان اقرأ عليكى فمن بكى فله الجنة فقرأ آخر الزمر وسبق الذين كفروا الى جهنم زمرا الى آخر السورة فبكى القوم جميعا الاشباب فقال يا رسول الله قد تباكيت فما قطرت عينى قال انى معيد عليكى فمن تباكى فله الجنة قال فاعاد عليهم فبكى القوم و تباكى الفتى فدخلوا الجنة جميعا . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد المؤدب (رض) قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكى قال حدثنا

عبدالله بن احمد بن داهر قال حدثنا الفضل بن اسمعيل الكوفي قال حدثنا علي بن سالم عن
 ابيه قال سئلت الصادق جعفر بن محمد (ع) فقلت له يا بن رسول الله ما تقول في القرآن
 فقال هو كلام الله وقول الله وكتاب الله ووحى الله وتنزيله وهو الكتاب العزيز الذي لا
 ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد . . . حدثنا احمد بن زياد
 بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد
 عن الحسين بن خالد قال قلت للرضا يا بن رسول الله اخبرني عن القرآن اخالق او مخلوق فقال
 ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال
 حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت
 قال قلت للرضا (ع) ما تقول في القرآن فقال كلام الله لا تتجاوزوه ولا تطلبوا الهدى في غيره
 فتضلوا . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد
 اليقطيني قال كتب علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا (ع) الى بعض شيعته ببغداد بسم الله
 الرحمن الرحيم عصمنا الله واباك من الفتنة فان يفعل فاعظم بها نعمة والاي فعل فهي الهلكة
 نحن نرى ان الجدل في القرآن بدعة اشترك فيها السائل والمجيب فتعاطى السائل ما ليس
 له وتكلم المجيب ما ليس عليه وليس الخالق الا الله وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله لا تجعل
 له اسما من عندك فتكون من الضالين جعلنا الله واباك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من
 الساعة مشفقون . . . حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي (ره)
 قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن
 ابيه عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده (ع) قال ضحك
 رسول الله (ص) ذات يوم حتى بدت نواجذه ثم قال الاتسئلوني مما ضحكتم قالوا بلى يا رسول الله قال
 عجت للمرأة المسلم انه ليس من قضاء يقضيه الله عز وجل له الا كان خيرا له في عاقبة امره
 . . . حدثنا علي بن عيسى (ره) قال حدثنا علي بن محمد (محمد بن علي) ماجيلوبه قال حدثنا
 احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن زياد بن السنذر عن سعد بن ظريف عن
 الاصمغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) يقول سئلت رسول الله (ص) عن
 صفة المؤمن فنكس رأسه ثم رفعه فقال في المؤمن عشرين خصالا فمن لم تكن فيه ام يكمل ايمانه
 يا علي ان المؤمنين هم الحائرون للصلاة والمسارعون الى الزكوة والحاجون لبيت الله الحرام

والصائمون في شهر رمضان والمطعمون المسكين والمسحون راس اليتيم المطهرون اظفارهم
المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا اتتمنوا
لم يخونوا وان تكلموا صدقوا رهبان بالليل اسد بالنهار صائمون بالنهار قائمون بالليل
لا يؤذون جارا ولا يتاذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هونا وخطاهم الى بيوت الارامل
وعلى اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ابراهيم بن ادريس
(رض) قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي
قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ابيه عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى اوحى الى انه جاء لي من امتي اخا ووارثا
وخليفة ووصيا فقلت يا رب من هو فارحى الى عز وجل يا محمد انه امام امتك وحجتي عليها بعدك
فقلت يا رب من هو فارحى الى عز وجل يا محمد ذلك من احبه ويحبنى ذلك المجاهد في سبيلي و
المقاتل لنا كفى عهدى والقاسطين في حكمى والمارقين من ديني ذلك وليي حقا زوج ابنتك وابو
ولدك علي بن ابي طالب (ع) . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن جعفر بن سلامة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا اسمعيل بن بشر قال
حدثنا عبد الله بن بلج المصري عن ابراهيم بن ابي يحيى المدني عن محمد بن المنكدر قال سمعت
ابا امامة يقول كان علي (ع) اذا قال شيئا لم نشك فيه وذلك اننا سمعنا رسول الله (ص) يقول خازن
سري بعدي علي عليه السلام . وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني المسعودي
قال حدثنا يحيى بن سالم العبدي عن اسرائيل عن ميسرة عن المنهال بن عمرو وعن زر بن حبيش
قال مر علي (ع) بقلعة رسول الله (ص) وسلمان في ملاء فقال سلمان (ره) الاتقومون تاخذون
بحجز ته تسئلونه فوالذي فلق العجة وبر النسمة انه لا يخبركم بسر نبيكم احد غير دوانه لعالم
الارض وربانها واليه تسكن لو فقدتموه لفقدتم العلم وانكرتم الناس . . . حدثنا ابي قال حدثنا
عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا محمد بن
علي الصراف قال حدثنا الحسين بن الحسن الاشقر عن علي بن هاشم عن ابي رافع عن محمد بن ابي
بكر عن عباد بن عبد الله عن سلمان عن النبي قال اقضى امتي واعلم امتي بعدي علي . وبهذا الاسناد
عن الحسين بن الحسن الاشقر عن صالح بن ابي الاسود عن اخيه عن عبد الله بن الحسن بن الحسن
بن علي عن ابيه عن جده قال كان النبي اذ نزل عليه الوحي نهار الم يمس حتى يخبر به عليا واذا نزل

عليه ليلا لم يصبح حتى يخبر به عليا . . . حدثنا الحسين بن علي بن احمد الصايغره قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبيد الله عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال صلى رسول الله (ص) ذات يوم باصحابه الفجر ثم جلس معهم يتحدثون حتى طلعت الشمس فجعل الرجل يقوم بعد الرجل حتى لم يبق معه الا رجلان انصاري وتقي فقال لهما رسول الله (ص) قد علمت ان لكم احاجة تريدان ان تستلاني عنها فان شئتما اخبرتكما اباحتكما قبل ان تستلاني وان شئتما فاستلاني قال بل تخبرنا انت يا رسول الله فان ذلك اجلي للامم وابعد من الارياب وانبت للايمان فقال رسول الله (ص) اما انت يا اخا الانصار فانك من قوم يؤثرون علي انفسهم وانت قروي وهذا التقى بدوى افتؤثره بالمسئلة فقال نعم فقال رسول الله (ص) اما انت يا اخا تقي فانك جئت تسألني عن وضوءك وصلواتك ومالكك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا ضربت يدك في الماء وقلت بسم الله تناثرت الذنوب التي اكتسبتها يداك فاذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عينك بنظرهما وفوك بلفظه واذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك فاذا مسحت رأسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت اليها على قدميك فهذا لك في وضوءك فاذا قامت الي الصلوة وتوجهت وقرات ام الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت فاتممت ركوعها وسجودها وتشهدت وسلمت غفر لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلوة التي قدمتها الي الصلوة الموحرة فهذا لك في صلواتك واما انت يا اخا الانصار فانك جئت تسألني عن حجك وعمرتك ومالكك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا انت توجهت الي سبيل الحج ثم ركبت راحلتك ومضت بك راحلتك لم تضع راحلتك خفا ولم ترفع خفا الا كتب الله لك حسنة ومحى عنك سيئة فاذا احرمت وليت كتب الله لك بكل تلبية عشر حسنات ومحى عنك عشر سيئات فاذا اطقت بالبيت اسبوعا كان لك بذلك عند الله عز وجل عهدا وذكر يستحي منك ربك ان يعذبك بعده فاذا اصليت عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما الفى ركة مقبولة فاذا سمعت بين الصفا والمروة سبعة اشواط كان لك بذلك عند الله عز وجل مثل اجر من حج ماشيا من بلاده ومثل اجر من اعتق سبعين رقبة مؤمنة واذا وقفت بعرفات الي غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب قدر رمل عالج وزبد البحر لغفر الله لك فاذا رميت الجمار كتب الله لك بكل حصاة عشر حسنات تكتب لك لما

تستقبل من عمرك فاذا ذبحت هديك او نحررت بدنتك كتب الله لك بكل قطرة من دمها حسنة تكتب لك لما تستقبل من عمرك فاذا اطقت بالبيت اسبوعا للزيارة و صليت عند المقام ركعتين ضرب ملك كريم على كتفيك ثم قال اماما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بينك وبين عشرين ومائة يوم وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثاني والثمانون

يوم الثلاثاء العاды عشر من رجب سنة ثمان و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رض) قال حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) الصائم في عبادة الله (في عبادة) وان كان نائما على فراشه ما لم يغتصب مسلما . . . حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) من صام يوما تطوعا ابتغاء نواب الله وجبت له المغفرة . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي قتادة القمي قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ان الناس تذاكروا عنده الفتوة فقال اتظنون ان الفتوة بالفسق والفجور كالان الفتوة والمرورة طعام موضوع و فائل مبدول واصطناع المعروف و اذى مكهوف فاما تلك فشطارة و فسق ثم قال (ع) ما المرورة فقلنا لانعلم قال المرورة والله ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمرورة مرورة في الحضر و مرورة في السفر فاما التي في الحضر فتلاوة القران و لزوم المساجد و المشي مع الاخوان في الحوائج و الانعام على الخادم فانه مما يسر الصديق و يكبت العدو و اما التي في السفر فكثرة الزاد و طيبه و بذله لمن كان معك و كتمانك على القوم سرهم بعد مفارقتك اياهم و كثرة المزاح في غير ما يسخط الله عز و جل ثم قال (ع) والذي بعث جدي (ص) بالحق نبيا ان الله عز و جل ليرزق العبد على قدر المرورة و ان المعونة تنزل من السماء على قدر المؤمنة و ان الصبر لينزل على قدر شدة البلاء . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن اسمعيل بن عبد الخالق و ابي الصباح الكناني جميعا عن ابي بصير قال سمعت

ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول من كف اذاه عن جاره اقاله الله عز وجل عشرته يوم القيمة
 ومن غف بطنه وفرجه كلن في الجنة ملكا محبوبا ومن اعتق نسمة مؤمنة بنى الله عز وجل
 له بيتا في الجنة . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب (رض) قال حدثنا
 محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد
 قال حدثني سليمان بن جعفر الجعفرى قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر (ع) يا بن رسول الله
 ما تقول في القران فقد اختلف فيه من قبلنا فقال قوم انه مخلوق وقال قوم انه غير مخلوق فقال
 عليه السلام اما اني لا اقول في ذلك ما يقولون ولكنى اقول انه كلام الله عز وجل . . . حدثنا
 محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثني عمى محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
 عن محمد بن سنان عن عيسى النهري عن ابي عبد الله الصادق (ع) عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال
 رسول الله (ص) من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه
 بالصيام والقيام قالوا يا ابا عبد الله ما هاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان
 سكتوتهم ذكرا ونظرا وافكان نظرتهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة وشوا فكان مشيهم بين
 الناس بركة لولا الاجال التي كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب
 وشوقا الى الثواب . . . حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن
 المغيرة الكوفي (رض) قال حدثني جدى الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن
 اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه (ع) قال قال رسول الله
 احب اخواني الى علي بن ابي طالب (ع) واحب اعمامى الى حمزة . . . حدثنا احمد بن الحسن
 القطان (رض) قال حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ قال حدثنا جعفر بن محمد بن هرون
 عن عزرة القطان قال حدثنا سعد بن ابوعبد الله الخلابى قال حدثني تليد عن ابي الجحاف عن ابي
 ادريس عن مجاهد عن علي (ع) قال قال رسول الله (ص) لى يا على من فارقك فقد فارقنى ومن فارقنى
 فقد فارق الله عز وجل . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن
 محمد الثقفى قال حدثنا ابو يوسف يعقوب بن محمد البصرى قال حدثنا ابن عمارة قال حدثنا علي بن
 ابي الزعزاع البرقى قال حدثنا ابو نابت الخرزى عن عبد الكريم الخرزى عن سعيد بن جبير
 عن عبد الله بن عباس قال جاع النبي (ص) جوعا شديدا فاتي الكعبة فتملق باستارها
 فقال رب محمد لا تجع محمد اكثر مما اجعته قال فهبط جبرئيل ومعه لوزة فقال يا محمد

ان الله جل جلاله يقرء عليك السلام فقال يا جبرئيل الله السلام و منه السلام و اليه يعود السلام فقال ان الله يا مارك ان تفك عن هذه اللوزة ففك عنها فاذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوبة عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ابدت محمدا بعلي ونصرته به ما انصف الله من نفسه من انهم الله في قضاءه استبطاه في رزقه . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطاره قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن وهب بن وهب القاضي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بر كعتين خفيفتين فانهما تورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال بين المغرب والعشاء . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي عن ابي عبد الله (ع) قال بينا امير المؤمنين (ع) ذات يوم جالس مع ابن الحنفية اذ قال يا محمد ابنتي باناء من ماء اتوضأ للصلوة فاتاه محمد بالماء فاكفأ بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال بسم الله والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا قال ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي واعف عني واسر عورتى وحرمني على النار قال ثم تمضمض فقال اللهم لفتى حجتى يوم القاءك واطلق لساني بذكرك ثم استنشق فقال اللهم لاتحرم على ريح الجنة واجعلنى ممن يشم ريحها وزوحها وطيبها قال ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهى يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهى يوم تبيض فيه الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطنى كتابى يمينى والخلد فى الجنان يسارى وحاسبنى حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم لاتعطينى كتابى شمالى ولا تجعلها مفلولة الى عنقى واعوذ بك من مقطعات النيران ثم مسح رأسه فقال اللهم غشنى برحمتك وبركاتك وعفوك ثم مسح رجليه فقال اللهم ثبت قدمى على الصراط (ثبتنى على الصراط) يوم تزل فيه الاقدام واجعل سمعى فيما يرضيك عنى ثم رفع رأسه فنظر الى محمد فقال يا محمد من توضحا مثل وضوئى وقال مثل قولى خلق الله عز وجل من كل قطرة ملكا يقده ويسبحه ويكبره ويكاتب الله عز وجل له ثواب ذلك الى يوم القيمة . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس ره قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال كان عيسى بن مريم يقول لاصحابه يا بنى آدم اهربوا من الدنيا الى الله واخرجوا

قلوبكم عنها فانكم لا تصلحون لها ولا تصلح لكم ولا تبقون فيها ولا تبقى لكم هي الخداعة الفجاعة
المغرور من اغتربها المغبون من اطمان اليها الهالك من احبها وارادها فتوبوا الى الله بارئكم
واقوار بكم واخشوا يوم لا تجزي والدن ولدته ولا مولود هو جازعن والده شيثا بن آباؤكم
ابن امهاتكم ابن اخوتكم ابن اخواتكم ابن اولادكم دعوا فاجابوا واستودعوا الثرى وجاوروا
الموتى وصاروا فى الهلكى وخرجوا عن الدنيا وارقوا الاحبة واحتاجوا الى ما قدموا واستغنوا
عما خلفوا فكم توغظون وكم تزجرون وانتم لاهون ساهون مثلكم فى الدنيا مثل البهائم
همتمكم بطونكم وفررجكم اما تستحيون ممن خلقكم وقد اوعد من عصاه النار ولستم ممن
يقوى على النار ووعده من اطاعه الجنة ومجاورته فى الفردوس الاعلى فتنافسوا فيه وكونوا من
اهله وانصفوا من انفسكم وتعطفوا على ضعفاتكم واهل الحاجة منكم وتوبوا الى الله توبة
نصوحا وكونوا عبيدا ابرارا ولا تكونوا ملوكا جبابرة ولا من العتاة الفراعنة المتمردين على
من قهرهم بالهوت جبار الجبابرة رب السموات ورب الارضين واله الاولين والآخرين مالك يوم
الدين شديد العقاب اليم العذاب لا ينجوا منه ظالم ولا يفتوته شىء ولا يعزب عنه شىء ولا يتوارى
منه شىء احصى كل شىء علمه وانزله منزله فى جنة او نار ابن آدم الضعيف ابن تهرب ممن يطلبك
فى سواد ليالك وبياض نهارك وفى كل حال من حالاتك قد ابلغ من وعظ و افاح من اتعظ . . و بهذا
الاسناد عن الحسن بن على بن ابي حمزة قال حدثنى محمد بن يوسف قال حدثنى محمد بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) من تظاهرت عليه النعم فليقل الحمد لله
رب العالمين ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فانه كنز من
كنوز الجنة وفيه شفاه من اثنين وسبعين داهاً ادناها لهم . . و بهذا الاسناد عن الحسن بن
على بن ابي حمزة عن اسمعيل بن دينار عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر محمد بن على الباقر (ع) قال
ان اهل النار يتعاونون فيها كما يتعاونى الكلاب والذئاب مما يلقون من الم (اليم) العذاب ما
ظنك يا عمر و بقوم لا يقضى عليهم فيه وتوا ولا يخفف عنهم من عذابها عطاش فيها جياع
كليلة ابصارهم صم بكم عمى مسودة وجوههم خاسئين فيها نادمين مغضوب عليهم فلا يرحمون
ومن العذاب فلا يخفف عنهم وفى النار يسجرون ومن الحميم يشربون ومن الزقوم ياكلون
ويكلا ييب النار يحطمون وبالمقامع يضربون والملائكة الغلاظ الشداد لا يرحمون
وهم (فهم) فى النار يسحبون على وجوههم ومع الشياطين يقرنون وفى الانكل والاعلال

يصفدون ان دعوا لم يستجب لهم وان سألوا حاجة لم تقض لهم هذه حال من تدخل النار
 . . . حدثنا علي بن محمد بن موسى قال حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا
 بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عبد الرحيم بن علي بن سعيد الجبلي قال حدثنا الحسن بن نصر
 (نصر) الخزاز قال حدثنا عمر بن طلحة عن اسباط بن نصر عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير قال
 اتيت عبد الله بن عباس فقلت له يا بن عم رسول الله اني جئتك استملكك عن علي بن ابي طالب
 واختلاف الناس فيه فقال ابن عباس يا بن جبير جئتنى تسألني عن خير خلق الله من الامة بعد
 محمد نبي الله جئتنى تسألني عن رجل كانت له ثلاثة الاف منقبة في ليلة واحدة وهي ليلة
 القربة يا بن جبير جئتنى تسألني عن وصي رسول الله (ص) ووزيره وخليفته وصاحب حوضه
 ولوائه وشفاعته والذي نفس ابن عباس بيده لو كانت بهار الدنيا مدامدا والاشجار اقلاما
 واهلها كتابا فكتبوا مناقب علي بن ابي طالب (ع) وفضايله من يوم خلق الله عز وجل الدنيا
 الى ان يفنيها ما بلغوا معشارها اتاه الله تبارك وتعالى . . . وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد
 الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة عن معروف بن
 خربوذ عن ابي الطفيل عن الحسن بن علي بن ابي طالب (ع) قال سمعت رسول الله (ص) يقول انا
 سيد النبيين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
 والامة بعدهم سادات المتقين ولينا ولي الله وعدونا عدو الله وطاعتنا طاعة الله و
 معصيتنا معصية الله عز وجل وحسبنا الله ونعم الوكيل . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن
 اسحق (رض) قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن
 ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال نحن سادة في الدنيا وملوك في الآخرة
 وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثالث والثمانون

يوم الجمعة الرابع عشر من رجب سنة ثمان وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ
 الفقيه الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا محمد
 بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب
 البراءستاني عن ابراهيم بن مقاتل قال حدثني حامد بن محمد عن عمرو بن هارون عن الصادق
 عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب (ع) قال لقد هممت بتزويج فاطمة (ع) ابنة محمد (ص) حيناً

ولم اتجرء ان اذكر ذلك للنبي (ص) وان ذلك اختلج في صدري ليلي ونهارى حتى دخلت
على رسول الله (ص) فقال يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال هل لك في التزويج قلت رسول الله (ص)
اعلم واذا هو يريد ان يزوجني بعض نساء قريش واني لخائف على فوت فاطمة فما شعرت بشيء اذ
اتاني رسول رسول الله (ص) فقال لي اجب النبي واسرع فمارأينا رسول الله اشد فرحاً منه اليوم قال
فانيته مسرعا فاذا هو في حجرة ام سلمة فلما نظر الى تهلل وجهه فرحاً تبسم حتى نظرت الى بياض
اسنانه يبرق فقال ابشر يا علي فان الله عز وجل قد كفاني ما قد كان همي من امر تزويجك فقلت
وكيف ذلك يا رسول الله قال اتاني جبرئيل ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها فنادانيهما فاخذتهما
وشمتهما فقلت ما سبب هذا السنبل والقرنفل فقال ان الله تبارك وتعالى امر سكان الجنان من
الملائكة ومن فيها ان يزينا الجنان كلها بمغارسها واشجارها ونمارها وقصورها وامر ريحها
فهبت بانواع العطر والطيب وامر حور عينها بالقراءة فيها بسورة طه وطوا سين ويس وحمعسق ثم
نادى مناد من تحت العرش الا ان اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب (ع) الا اني اشهدكم اني قد
زوجت فاطمة بنت محمد (ص) من علي بن ابي طالب رضى مني بعضهما لبعض ثم بعث الله تبارك و
تعالى سحابة بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها وزبرجدها وبواقيتها وقامت الملائكة فنشرت من
سنبل الجنة وقرنفلها هذا ما نشرت الملائكة ثم امر الله تبارك وتعالى ملكا من ملائكة الجنة
يقال له راحيل وليس في الملائكة ابلغ منه فقال اخطب يا راحيل فخطب بخطبة لم يسمع
بمثلها اهل السماء ولا اهل الارض ثم نادى مناد الا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على
علي بن ابي طالب (ع) حبيب محمد (ص) وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما الا اني زوجت احب
النساء الى من احب الرجال الى بعد النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك يا رب وما بركتك فيهما
باكثر مما راينا لهما في جناتك ودارك فقال عز وجل يا راحيل ان من بركتي عليهما ان اجمعهما
على محبتي واجعلهما حجة على خلقي وعزتي وجلالي لا خلقن منهما مخلقا ولا نشأن منهما ذرية
اجعلهم خزانتي في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة الى ديني بهم احتج على خلقي بعد النبيين
 والمرسلين فابشر يا علي فان الله عز وجل اكرمك كرامة لم يكرم بمثلها احداً وقد زوجتك
ابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن وقد رضيت لها بمرضئ الله لها فدونك اهلك فانك
احق بها مني ولقد اخبرني جبرئيل ان الجنة مشتاقا اليكما دلولا ان الله عز وجل قد ران
يخرج منكما ما يتخذة على الخلق حجة لاجاب فيكما الجنة واهلها فنعم الاخانت ونعم الغنانت

ونعم الصاحب أنت وكفالك برضى الله رضى قال على (ع) فقلت يا رسول الله بلغ من قدرى حتى انى ذكرت فى الجنة وزوجنى الله فى ملائكته فقال عليه السلام ان الله عز وجل اذا اكرم وليه واحبه اكرمه بما لا عين رأت ولا اذن سمعت فاحياها الله لك يا على فقال على (ع) رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على فقال رسول الله (ص) آمين . . . حدثنا ابى (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى عبدالله الصادق جعفر بن محمد عن آباءه عن امير المؤمنين (ع) قال قال لى رسول الله (ص) على منبره يا على ان الله عز وجل وهب لك حب المساكين والمستضعفين فى الارض فرضيت بهم اخوانا ورضوا بك اماما فطوبى لمن احبك وصدق عليك وويل لمن ابغضك وكذب عليك يا على انت العالم (العلم) لهذه الامة من احبك فازر من ابغضك هلك يا على انامدينة العلم وانت بابها وهل تؤتى المدينة الا من بابها يا على اهل مودتك كل او اب حفيظ و كل ذى طمر لو اقسم على الله لا بر قسمه يا على اخوانك كل طاهر زاك (زكى) مجتهد يحب فيك و يبغض فيك محقر عند الخلق عظيم المنزلة عند الله عز وجل يا على محبوبك جيران الله فى دار الفردوس لا يأسفون على ما خلفوا من الدنيا يا على اناولى لمن واليت واناعدو لمن عاديت يا على من احبك فقد احببني ومن ابغضك فقد ابغضني يا على اخوانك ذبل الشفاة تعرف الرهبانية فى وجوههم يا على اخوانك يفرحون فى ثلثة مواطن عند خروج انفسهم وانا شاهدهم وانت وعند المسائلة فى قبورهم وعند المرض الاكبر وعند الصراط اذا سئل الخلق عن ايمانهم فلم يجيبوا يا على حربك حربى وسلمك سلمى وحربى حرب الله ومن سالمك فقد سالمنى ومن سالمنى فقد سالم الله عز وجل يا على بشر اخوانك فان الله عز وجل قدرضى عنهم اذ رضيت لهم قائدا ورضوا بك وليا يا على انت امير المؤمنين وقائد الانر المحجلين يا على شيعتك المنتجبون ولولا انت وشيعتك ما قام لله عز وجل دين ولولا من فى الارض منكم لما انزلت السماء قطرها يا على لك كنز فى الجنة وانت ذو قرنيها وشيعتك تعرف بحزب الله عز وجل يا على انت وشيعتك القائمون بالقسط وخيرة الله من خلقه يا على انا اول من ينفخ التراب عن راسه وانت معى ثم ساير الخلق يا على انت وشيعتك على الحوض تسقون من احببتهم وتمنعون من كرهتهم وانتم الامنون يوم الفزع الاكبر فى ظل العرش يفرع الناس ولا تفرعون ويحزن الناس ولا تحزنون فيكم نزلت هذه الاية ان الذين سبقتم لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون

وفيكم نزلت لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
 يا على انت وشيعتك تطلبون في الموقف وانتم في الجنان تنعمون يا على ان الملائكة والخزان
 يشتاقون اليكم وان حملة العرش والملائكة المقرين ليخصوكم بالدعاء ويسالون الله لمحييكم
 ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الاهل بالغياب القادم بعد طول الغيبة يا على شيعتك
 الذين يخافون الله في السر وينصحوه في العلانية يا على شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات
 لانهم يلقون الله عز وجل وما عليهم من ذنب يا على اعمال شيعتك ستعرض على في كل جمعة فافرح
 بصالح ما يبلغني من اعمالهم واستغفر لسيئاتهم يا على ذكرك في التوراة وذكر شيعتك قبل ان
 يخلقوا بكل خير وكذلك في الانجيل فسنل اهل الانجيل واهل الكتاب عن الياخبروك مع علمك
 بالتوراة والانجيل وما اعطاك الله عز وجل من علم الكتاب وان اهل الانجيل ليعتصمون باليوم
 يعرفونه وما يعرفون شيعته وانما يعرفونهم بما يجدونهم في كتبهم يا على ان اصحابك ذكرهم في
 السماء اكبر واعظم من ذكر اهل الارض لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا اجتهاديا على
 ان ارواح شيعتك لتصعد الى السماء في رقادهم ووفاتهم فتتنظر الملائكة اليها كما ينظر الناس
 الى الهلال شوقا اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله عز وجل يا على قل لاصحابك العارفين بك
 يتنزهون عن الاعمال التي يفارقها عدوهم فممن يوم ليلة الاورحة من الله تبارك وتعالى
 تغشاهم فليجتنبوا الدنس يا على اشتد غضب الله عز وجل على من قلاههم وبرا منكم ومنهم و
 استبدل بك وبهم ومال الى عدوك وتر كك وشيعتك واختار الضلال ونصب الحرب لك و
 لشيعتك وابغضنا اهل البيت وابغض من والاك ونسرك واختارك وبذل مهجته وماله فينا يا على
 اقرأهم مني السلام من لم ار منهم ولم يرني واعلمهم انهم اخواني الذين اشتاق اليهم فليلقوا علمي
 الى من يبلغ القرون من بعدى وليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا في العمل فانالا
 نخرجهم من هدى الى ضلالة واخبرهم ان الله عز وجل عنهم راض وانه يباهي بهم ملائكته وينظر
 اليهم في كل جمعة برحمته ويامر الملائكة ان تستغفر لهم يا على لا ترغب عن نصره قوم
 يبلغهم او يسمعون اني احبك فاحبوك لحمي اياك وادانوا الله عز وجل بذلك واعطوك صفو
 المودة في قلوبهم واختاروك على الاباء والاخوة والاولاد و سلخوا طريقك وقد
 حملوا على المكارة فينا فابوا الا نصرنا وبذل المهج فينا مع الاذى وسوء القول وما يقاسونه
 من مضاضة ذلك فكن بهم رحيمًا واقنع بهم فان الله عز وجل اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق

وخلقهم من طينتنا و استودعهم سرنا الزم قلوبهم معرفة حقا و شرح صدورهم وجعلهم
 مستمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزل من الدنيا عنهم ايدهم الله وسلك
 بهم طريق الهدى فاعتصموا به فالناس في غمة الضلال متحيرون في الاهواء عموا عن الحجة
 وما جاء من عند الله عز وجل فهم يصبحون ويهسون في سخط الله وشيبتك على منهاج الحق
 والاستقامة لا يستأنسون الي من خالفهم وليست الدنيا منهم وليسوا منها لئلك مصايح الدجى
 ازللك مصايح الدجى ازللك مصايح الدجى ٠٠٠ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض)
 قال حدثنا محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يعقوب
 عن جده الحسن بن راشد عن عمرو بن مغلس عن خلف عن عطية العوفى عن ابي سعيد الخدرى قال
 سئلت رسول الله (ص) عن قول الله جل شانه قال الذى عنده علم من الكتاب قال ذلك وصى اخى
 سليمان بن داود فقلت له يا رسول الله فقول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن
 عنده علم الكتاب قال ذلك اخى على بن ابي طالب (ع) ٠٠٠ حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد
 الهاشمى الكوفى قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى قال حدثنى محمد بن احمد بن
 على الهمداني قال حدثنى الحسين بن على قال حدثنى عبد الله بن سعيد الهاشمى قال حدثنى عبد
 الواحد بن غياث قال حدثنا عاصم بن سليمان قال حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال
 صابنا العشاء الاخرة ذات ليلة مع رسول الله (ص) فلما اسلم اقبل علينا بوجهه ثم قال اما انه سينقض
 كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار احدكم فمن سقط ذلك الكوكب في داره
 فهو وصى و خليفتى والامام بعدى فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر سقوط
 الكوكب في داره وكان اطمع القوم في ذلك ابي العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض
 الكوكب من الهواء فسقط في دار على بن ابي طالب (ع) فقال رسول الله (ص) لعلى (ع) يا على
 والذى بعثنى بالنبوة لقد وجبت لك الوصية والخلافة والامامة بعدى فقال المنافقون عبد الله
 بن ابي واصحابه لقد ضل محمد فى محبة ابن عمه وغوى وما ينطق فى شاناه الا بالهوى فانزل الله
 تبارك وتعالى والنجم اذا هوى يقول الله عز وجل وخالق النجم اذا هوى ما ضل صاحبكم يعنى فى
 محبة على بن ابي طالب (ع) وما غوى وما ينطق عن الهوى يعنى فى شاناه ان هو الا وحى بوحي ٠٠
 وحدثنا بهذا الحديث شيخ لاهل الرى يقال له احمد بن محمد بن الصقر الصايغ العدل قال
 حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثنى ابو جعفر محمد بن ابي الهيثم السدى قال

حدثني احمد بن ابي الخطاب (احمد بن الخطاب) قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن ابيه عن
 جعفر بن محمد عن ابيه عن جده (ع) عن عبدالله بن عباس بمثل ذلك الا انه قال في حديثه يهوى
 كوكب من السماء مع طلوع الشمس فيسقط في دار احدكم وحدثنا بهنا الحديث شيخ لاهل
 الحديث يقال له احمد بن الحسن القطان المعروف بابي علي بن عبدربه (عبدويه) العدل قال
 حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثنا محمد بن
 اسحق الكوفي الجعفي قال حدثنا ابراهيم بن عبدالله السنجري (السحري) ابو اسحق عن يحيى
 بن الحسين المشهدي عن ابي هرون العبدى عن ربيعة السعدى قال سئلت ابن عباس عن قول الله عز
 وجل والنجم اذا هوى قال هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر فسقط في حجرة علي بن ابي طالب
 وكان ابي العباس يحب ان يسقط ذلك النجم في داره فيحوز الوصية والخلافة والامامة ولكن ابي
 الله ان يكون ذلك غير علي بن ابي طالب (ع) وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وصلى الله على
 محمد وآله

المجلس الرابع والثمانون

يوم الثلاثاء لاثنتا عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة ثمان وستين وثلاثمائة . . حدثنا الشيخ الجليل
 ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن
 اسحق (رض) قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا يوسف بن يحيى الاصبهاني
 ابو يعقوب قال حدثني ابو علي اسمعيل بن حاتم قال حدثنا ابو جعفر احمد بن صالح بن سعيد المكي
 قال حدثنا مروان بن حفص عن اسحاق بن زبيح عن حصيب عن مجاهد عن ابي سعيد الخدري قال
 اوصى رسول الله (ص) علي بن ابي طالب (ع) فقال يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخاع خفيها حين
 تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من
 دارك سبعين الفاون من الفقر وادخل فيها سبعين الفاون (سبعين لونا) من البركة وانزل عليك
 سبعين رحمة ترفرف على راس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية من بيتك وتامن العروس من
 الجنون والجذام والبرص ان يصيبها مادامت في تلك الدار وامنح العروس في اسبوعها من الالبان
 والخل والكزبرة والتفاح الحامض من هذه الاربعة الاشياء فقال علي (ع) يا رسول الله ولاي شيء
 امنعها من هذه الاشياء الاربعة قال لان الرحم تعقم وتبرد من هذه الاربعة الاشياء عن الولد والحصير
 في ناحية البيت خير من امراة لاتلد فقال علي (ع) يا رسول الله فما بال الخل تمنع منه قال اذا حاضت
 على الخل لم تطهر ابدا طهر اتمام والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشدد عليها الولادة والتفاح

الحامض يقطع حيضها فيصير داء عليها ثم قال يا علي لا تجامع امرأتك في اول الشهر ووسطه وآخره
 فان الجنون والعجزام والخبل يسرع اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظهر فانه ان
 قضى بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احوال العين والشيطان يفرح بالحوال في الانسان يا علي
 لا تتكلم عند الجماع فانه ان قضى بينكما ولد لا يؤمن ان يكون اخرس ولا ينظرون احدكم
 الى فرج امراته وليغض بصره عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث العمى في الولد يا علي
 لا تجامع امرأتك بشهوة امرءة غيرك فاني اخشى ان قضى بينكما ولدان يكون مغشما مؤثنا
 مخبلا يا علي من كان جنبا في الفرائش مع امراته فلا يقرأ القرآن فاني اخشى ان ينزل عليهما
 نار من السماء فتحرقهما يا علي لا تجامع امرأتك الا ومعك خرقة ومع اهلك خرقة ولا تمسحها
 بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة فان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يرد كما الى الفرقة
 والطلاق يا علي لا تجامع امرأتك من قيام فان ذلك من فعل الحمير وان قضى بينكما ولد كان بوالا
 في الفرائش كالحمير البواله في كل مكان يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر فانه ان قضى بينكما
 ولد لم يكن ذلك الولد الا كثير الشرب يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الاضحى فانه ان قضى بينكما
 ولد يكون له ست اصابع او اربع اصابع يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة فانه ان قضى
 بينكما ولد يكون جادا قتا اعريفيا (ادعريفيا) يا علي لا تجامع اهلك في وجه الشمس وتلاؤها الا
 ان يرخي ستر فيستر كما فانه ان قضى بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت يا علي لا تجامع
 اهلك بين الاذان والاقامة فانه ان قضى بينكما ولد يكون حريصا على اهراق الدماء يا
 علي اذا حملت امرأتك فلا تجامعها الا وانت على وضوء فانه ان قضى بينكما ولد يكون
 اعمى القلب بخيل اليدبا على لا تجامع اهلك في النصف من شعبان فانه ان قضى بينكما ولد
 يكون مشوما ما ذاشامة في وجهه يا علي لا تجامع اهلك في آخر درجة منه (من الشهر) اذا بقي
 منه يومان فانه ان قضى بينكما ولد يكون عشارا ادعونا للظالم ويكون هلاك فقام من الناس
 على يديه يا علي لا تجامع اهلك على سقوف البنيان فانه ان قضى بينكما ولد يكون منافقا
 مراثيا مبتدعا يا علي واذا خرجت في سفر فلا تجامع اهلك تلك الليلة فانه ان قضى بينكما
 ولد ينفق ماله في غير حق وقرء رسول الله (ص) ان المبدزين كانوا اخوان الشياطين يا علي لا
 تجامع امرأتك اذا خرجت الى سفر مسيرة ثلاثة ايام ولياليهن فانه ان قضى بينكما ولد يكون
 عونا لكل ظالم عليك يا علي بالجماع ليلة الاثنين فانه ان قضى بينكما ولد يكون حافظا لكتاب الله

راضيا بما قسم الله عز وجل يا علي ان جمعت اهلك في ليلة الثلاثاء فقضى بينكما ولد فانه
يرزق الشهادة بعد شهادة ان لا اله الا الله و ان محمداً رسول الله ولا يعذب به الله مع المشركين
ويكون طيب النكبة من الفم رحيم القلب سخي اليد ظاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان
يا علي وان جمعت اهلك ليلة الخميس فقضى بينكما ولد فانه يكون حاكماً من الحكام او عالماً
من العلماء وان جمعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد السماء فقضى بينكما ولد
فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فهما ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا يا علي
فان جمعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون خطيباً قو الامفوها وان جمعتها يوم الجمعة
بعد العصر فقضى بينكما ولد فانه يكون منوراً مشهوراً عالماً وان جمعتها في ليلة الجمعة
بعد صلوة العشاء الاخرة فانه يرجا ان يكون لكما ولد من الابدال انشاء الله يا علي لا
تجامع اهلك في اول ساعة من الليل فانه ان قضى بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحراً
مؤثراً للدنيا على الاخرة يا علي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل صلى الله عليهم
اجمعين . . . حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثني محمد بن الحسن
الصقار قال حدثنا علي بن حسان الواسطي عن عمه عبدالرحمن بن كثير الهاشمي عن جعفر بن
محمد عن ابيه (ع) قال قام رجل من اصحاب امير المؤمنين (ع) يقال له همام وكن عابداً فقال له
يا امير المؤمنين صف لي المتقين حتى كاني انظر اليهم فتناقل امير المؤمنين (ع) عن جوابه ثم قال
له ويحك يا همام اتق الله و احسن فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال همام يا
امير المؤمنين اسئلك بالذي اكرمك بما خصك به وحبك وفضلك بما آتاك واعطاك لما
وصفتهم لي فقام امير المؤمنين (ع) قائماً على قدميه فحمد الله وانى عليه وصلى على النبي واله ثم
قال اما بعد فان الله عز وجل خلق الخلق حيث خلقهم غنيا عن طاعتهم آمنة معصيتهم لانه لا تضره
معصية من عصاه منهم ولا تنفعه طاعة من اطاعه منهم و قسم بينهم معايشهم و وضعهم
في الدنيا مواضعهم وانما هبط الله آدم وحواء (ع) من الجنة عقوبة لما صنعوا حيث نهاهما فخالفاه
وامرهما فعصياه فالمتقون فيهما هم اهل الفضائل منقطعهم الصواب وملبسهم الاقتصاد و مشيهم
التواضع خشعوا لله عز وجل بالطاعة فتهبوا (فبهتوا) فهم غاضون ابصارهم عما حرم الله
عليهم واقفين اسماعهم على العلم نزلت انفسهم منهم في البلاء كالتي نزلت منهم في الرخاء
رضامنهم عن الله بالقضاء ولو لا الاجال التي كتبت عليهم لم يستقر ارواحهم في اجسادهم

طرفة عين شوقا الى الثواب وخوفاً من العقاب عظم الخالق في انفسهم ووضع (صغر) مادونه في
 اعينهم فهم و الجنة كمن رآها فهم فيها متكثرون وهم والنار كمن رآها فهم فيها
 معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مامونة واجسادهم نحيفة وحواسهم خفيفة وانفسهم
 عفيفة ومؤنتهم من الدنيا عظيمة صبروا ايام قصارا اعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة
 يسرها لهم رب كريم ارادتهم الدنيا فلم يريدوها و طلبتهم فاعجزوها اما الليل فصافون
 اقدامهم تالين لاجزاء القران يرتلونه ترتيلا يحزنون به انفسهم ويستثيرون به دواء دائهم
 ويستثرون (يستثيرون) به ويبيح احزانهم بكاء على ذنوبهم ووجع على كاوم جراحهم واذامروا
 باية فيها تخويف اصغوا اليها سامع قلوبهم وابصارهم فاقشعرت منها جلودهم ووجلت منها قلوبهم
 فظنوا ان صهيل جهنم وزفيرها وشهيقها في اصول اذانهم واذامروا باية فيها تشويق ركنوا اليها طمعا
 وتطلعت انفسهم اليها شوقا وظنوا انها نصب اعينهم جانين على اوساطهم بمجدون جبارا
 عظيما مفترشين جباههم واكفهم وركبهم واطراف اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم
 يجأرون الى الله في فكك رقابهم اما النهار فحلما علماء بررة اتقياء قدبراهم الخوف فهم امثال
 القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض او يقول قد دخلوا وقد خالط
 القوم امر عظيم اذ افكروا في عظمة الله وشدة سلطانه مع ما يخالطهم من ذكر الموت واهوال
 القيمة فزع ذلك قلوبهم فطاشت حلومهم وذهلت عقولهم فاذا استقاموا (استفاقوا) بادروا
 الى الله عز وجل بالاعمال الزكية لا يرضون الله بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل فهم لانفسهم
 متهمون ومن اعمالهم مشفقون ان زكى احدهم خاف ما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون
 وقال انا اعلم بنفسى من غيرى وربى اعلم منى بنفسى اللهم لا تؤاخذنى بما يقولون واجعلنى خيرا
 مما يظنون واغفر لى ما لا يعلمون فانك علام الغيوب وسائر العيوب ومن علامة احدهم انك ترى
 له قوة في دين وحزما في لين وايمانا في يقين وحرصا على العام وفهما في فقه وعلماء في حلم
 وكسبا في رفق وشفقة في نفقة وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة وتجملاني فاقة وصبراني
 شدة ورحمة للمجهود واعطاء في حق ورفقاني كسب وطلب للحلال ونشاط في الهدى وتحررنا
 عن الطمع وبراني استقامة وانما ضاع عند شهوة لا يغره نناء من جهله ولا بدع احصاء ما علمه (احصاء
 عمله) مستبظيا لنفسه في العمل ويعمل الاعمال الصالحة وهو على وجل يمسى وهمه الشكر
 ويصبح وشغله الذكر بيت حذر أو يصبح فرحا حذر الما حذر من الغفلة فرحالم اصاب من الفضل

والرحمة أن استصعبت عليه نفسه لم يعطها سؤلها فيما فيه مضرتة ففرحه فيما يخلد ويدوم وقررة
 عينه فيما لا يزول ورغبته فيما يبقى وزهادته فيما يفنى يمزج العلم بالحلم و يمزج الحلم
 بالعقل تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا اجله خاشعا قلبه ذا كرا
 ربه خائفا ذنبه قانعة نفسه متغيبا جهله سهلا امره حريز الدينه ميتة شهوته
 كالظلمة غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره ضعيفا كبيرا متيناصبره كثيرا اذكره محكما امره
 لا يحدث بما يؤتمن عليه الاصدقاء ولا يكتنم شهادته الا اعداء ولا يعمل شيئا من الحق رياء ولا
 يتركه حياء الخير منه مامول والشر منه مامون ان كان من (في) الغافلين كتب من الذاكرين
 وان كان من (في) الذاكرين لم يكتب من الغافلين يعفو عن ظلمه ويعطى من حرمه ويصل من
 قطعه ولا يعزب حلمه ولا يعجل فيما يريبه ويصفح عما قد تبين له بعيدا جهله لنا قوله غائبا مكره
 قريبا معروفا صادقا قوله حسنا فعلمه مقبلا خيره مدبرا شره فهو في الزلازل وقور وفي المكابر
 صبور وفي الرخاء شكور لا يحيف على من يبغض ولا يأنم فيمن يحب ولا يدعى ما ليس له ولا
 يجحد حقا هو عليه يعترف بالحق قبل ان يشهد عليه لا يضيع ما استحفظ ولا يتناز بالانقلاب
 لا يبغى على احد ولا يهجم بالحسد ولا يضر بالجار ولا يثمت بالمصائب سريع للصواب مؤد
 للامانات بطى عن المنكرات يامر بالمعروف وينهى عن المنكر لا يدخل في الامور بجهل ولا
 يخرج عن الحق بعجز ان صمت لم يغمه الصمت وان نطق لم يقل خطأ وان ضحك لم يعل (لم يعد)
 صوته سمعها بالذي قدر له لا يجمع به الغيظ ولا يغلبه الهوى ولا يقهره الشح ولا يطمع فيما ليس
 له يخالط الناس ليعلم ويصمت ليعلم ويستل ليفهم ويبحث ليعلم لا ينصت للخير ليفخر به
 ولا يتكلم به ليتجبر على من سواه ان يفى عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتقم له نفسه منه في عناه
 و الناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته و اراح الناس من نفسه بعد من تباعد عنه
 بغض و نزاهة و دنون من دنائمه لين و رحمة فليس تباعده بكبر ولا عظمة و لادنوه لخديعة
 و لاخلابة بل يقتدى بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن خلفه من اهل البر قال فصعق
 همام صعقة كانت نفسه فيها فقال امير المؤمنين عليه السلام اما والله لقد كنت اخافها عليه
 و امر به فجهز و صلى عليه و قال هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها فقال قائل فما
 بالك انت يا امير المؤمنين فقال و بلك ان لكل اجلان يعدوه و سببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد
 فانه انما نفت هذا القول على لسانك الشيطان . . . حدثنا محمد بن عمر الحافظ

البغدادى قال حدثنى محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنى محمد بن هرون ابو اسحق الهاشمى المنصورى قال حدثنا قاسم بن الحسن الزبيدى قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا قيس بن الربيع عن ابى هرون عن ابى سعيد قال لما كان يوم غدير خم امر رسول الله صلى الله عليه وآله مناديا فنادى الصلوة جامعة فاخذ بيد على عليه السلام وقال اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال حسان بن ثابت يارسول الله اقول فى على شعر اقول رسول الله صلى الله عليه وآله افعل فقال . . . يناديهم يوم الغدير نبيهم . . . بخم واكرم بالنبي مناديا . . . يقول فمن مولاكم ووليكم . . . فقالوا ولم يبدوا هناك التعداديا . . . الهك مولانا وانت ولىنا . . . ولن تجدن منالك اليوم (الدهر) عاصيا . . . فقال له قم يا على فاننى . . . رضيتك من بعدى اماما وهاديا . . . وكان (فقام) على ارمدا العين بيتقى . . . لعينيه مما يشكيه مدايا . . . فداواه خير الناس منه بريقة (برقية) . . . فيورك مرقيا وبورك راقيا . . . وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الخامس والثمانون

يوم الجمعة الثانى والعشرين من رجب سنة ثمان وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى قال حدثنا ابى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابى جعفر الباقر قال قال رسول الله (ص) اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح . . . وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ايمن بن محرز عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر (ع) قال ما من عبد من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا اكتنفته بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه يدعون الله له حتى يفرغ من صلواته . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن سعد بن طريف قال حدثنى عمير بن مامون العطاردى قال رايت الحسن بن على (ع) يقعد فى مجلسه حين يصلى الفجر حتى تطلع الشمس وسمعته يقول سمعت رسول الله (ص) يقول من صلى الفجر ثم جلس فى مجلسه يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ستره الله عز وجل من النار ستره الله عز وجل من النار ستره الله عز وجل من النار ثلثا . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن من سمع ابا سيار يقول سمعت ابا عبد الله

الصادق يقول جاء جبرئيل الى يوسف (ع) وهو في السجن فقال قل في دبر كل صلوة مفروضة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ثلاث مرات . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا الحسن بن احمد المالكي قال حدثنا منصور بن العباس عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زيد الشحام عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال من قرأ في الركعتين الاولىين من صلوة الليل ستين مرة قل هو الله احد في كل ركعة ثلاثين مرة انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن ابوبن سليم العطار عن اسحق بن بشير (بشر) الكاهلي عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها الى عياله كان كحامل صدقة الى قوم محاربين وليده بالانث قبل ان يذكورا فان من فرح ابنة فكانما اعتق رقبة من ولد اسمعيل مؤمنة في سبيل الله ومن اقر بعين ابن فكانما ابكاه من خشية الله عز وجل ومن بكاه من خشية الله عز وجل ادخله الله في جنات النعيم . . . حدثنا علي بن عيسى (رض) قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده (ع) قال قال رسول الله (ص) ان جبرئيل اخبرني بامر قرت به عيني وفرح له قلبي قال يا محمد من غزا غزاة في سبيل الله من امته فما اصابته قطرة من السماء او صداع الا كانت له شهادة (شهادة) يوم القيمة . . . وبهذا الاسناد قال قال رسول الله (ص) للمجنة باب يقال له باب المجاهد بن مضمون اليه ناداه مفتوح وهم متقلدون بسيوفهم والجمع في الموقف والملائكة ترحب بهم فمن ترك الجهاد بسبب الله ذلاني نفسه وقرافي معيشته ومحقاني دينه ان الله تبارك وتعالى اعزمتي بسنابك خيلها وهر اكر ما حياها . . . وبهذا الاسناد قال قال رسول الله (ص) من بلغ رسالة غاز كان كمن اعتق رقبة وهو شركه في باب غزواته . . . حدثنا جعفر بن علي بن الحسن الكوفي (رض) قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله (ص) خيول الغزاة خيولهم في الجنة . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمر ان الاشعري عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) الخير كله في السيف وتحت ظل السيف ولا يقيم الناس الا السيف والسيوف مما اليد الجنة والنار . . . حدثنا الحسين (الحسن) بن احمد بن ادريس قال حدثنا

ابى عن الحسين (قال حدثنا الحسين) بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن اسمعيل بن ابى زياد عن ابى عبد الله الصادق (ع) عن ابائه (ع) قال قال رسول الله (ص) من ثمنى شيئاً وهو لله عز وجل رضى لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه . . . حدثنا ابى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابى عبد الله جعفر بن محمد (ع) قال من اوثق عرى الايمان ان تحب فى الله وتبغض فى الله وتعطى فى الله وتمنع فى الله عز وجل . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن سيف بن عميرة عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابى اسحق عن الحرث عن على (ع) قال من قال حين يمسى ثلاث مرات ف سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون لم يفته خير يكون فى تلك الليلة وصرف عنه جميع شره . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن عمرو بن عثمان عن الفضل بن عمر عن جابر بن عبد الله عن ابى جعفر الباقر (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الملك ينزل بصحيفة اول النهار و اول الليل فيكتب فيها عمل ابن آدم فاملوا فى اولها خيرا وفى آخرها خيرا فان الله عز وجل يغفر لكم فيما بين ذلك انشاء الله وان الله عز وجل يقول اذكرونى اذكركم ويقول جل جلاله و لذكر الله اكبر . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابى عمير عن ابى هرون المكفوف عن ابى عبد الله الصادق (ع) قال يا باهرون انا نامر صبيانا بتسييح فاطمة (ع) كما نامرهم بالصلوة فالزمه فانه لم يلزمه عبد فشمى . . . وبهذا الاسناد عن محمد بن ابى عمير عن ابان بن عثمان عن محمد بن سعيد عن عطية العوفى عن ابى سعيد الخدرى عن النبى قال من قال اذا خرج من بيته بسم الله قال الملكان هديت فان قال لاحول ولا قوة الا بالله قالوا وقت فان قال توكلت على الله قالا كفيت فيقول الشيطان كيف لى بعد هدى و وقى وكفى . . . وبهذا الاسناد عن محمد بن ابى عمير عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله الصادق (ع) قال قال رسول الله (ص) ذات يوم لعلى (ع) الا ابشرك فقال بلى بابى انت وامى فانك لم تزل مبشرا بكل خير فقال اخبرنى جبرئيل آتفاً بالهجب فقال له على عليه السلام وما الذى اخبرك يا رسول الله

فقال اخبرني ان الرجل من امتي اذا صلى على واتبع بالصلوة على اهل بيتي فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلوة وان كان مذنباً خطاه (وانه لمذنب خطاه) ثم تنحلت عنه الذنوب كما تنحلت الورق من الشجر ويقول الله تبارك وتعالى لبيك يا عبدى و سعديك ويقول الله للملائكة يا ملائكتي انتم تصلون عليه سبعين صلوة وانا اصلى عليه سبع مائة صلوة واذا صلى على ولم يتبع بالصلوة على اهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون حجاً باو يقول الله جل جلاله لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه الا ان يلحق بنبيي عترته فلا زال معجوباً حتى يلحق بي اهل بيتي . . . وبهذا الاسناد عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي (ص) يسلك بصلوته غير سبيل الجنة قال وقال رسول الله (ص) من ذكرت عنده فلم يصل على فدخل النار فابعده الله عز وجل من رحمته . . . حدثنا علي بن احمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر ابو الحسين الكوفي الاسدي قال حدثني موسى بن عمران النخعي قال حدثنا الحسين بن يزيد قال حدثني حفص بن غياث عن الصادق جعفر بن محمد عن آباءه عن علي قال قال رسول الله (ص) اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسقون من الحميم والجهيم ينادون بالويل والثبور يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء الاربعة قد آذونا على ما بنامنا من الاذى فرجل معلق في تابوت من جمر ورجل يجرا معاذه ورجل يسيل فوه قيحا ورجل ياكل لحمه ثقيل لصاحب التابوت ما بال الابد قد آذانا على ما بنامنا من الاذى فيقول ان الابد قد مات وفي عنقه اموال الناس لم يجد لها في نفسه اذاه ولا وفاء ثم يقال للذي يجرا معاذه ما بال الابد قد آذانا على ما بنامنا من الاذى فيقول ان الابد كان لا يبالي اين اصاب البول من جسده ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ورجل ياكل لحمه ما بال الابد قد آذانا على ما بنامنا من الاذى فيقول ان الابد كان يحاكي فينظر الى كل كلمة خبيثة فيسندها ويحاكي بها ثم يقال للذي ياكل لحمه ما بال الابد قد آذانا على ما بنامنا من الاذى فيقول ان الابد كان ياكل لحوم الناس بالغيبة و يمشي بالنميمة . . . وبهذا الاسناد قال قال رسول الله (ص) من مدح اخاه المؤمن في وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمة . . . حدثنا احمد بن هرون الفامي (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) ان رسول الله (ص) سئل فيما النجاة عند اقبال انما

النجاة في ان لاتخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه
يخدع ولو يشعر فقيل له وكيف يخادع الله قال يعمل بما امره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الله واجتنبوا
الريبا فانه شرك بالله ان المرأى يدعا يوم القيمة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر
حبط عملك وبطل اجرک ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرک ممن كنت تعمل له . . . حدثنا
علي بن الحسين بن شاذويه (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن
احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن الحكم عن مند بن علي الغنزي
(العتري) عن محمد بن مطرف عن مسمع عن الاصبع بن بناتة عن علي (ع) قال قال رسول الله (ص)
اذ انضب الله تبارك وتعالى علي امه ولم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم يربح
تجارها ولم تنك نمارها ولم تغز رانهارها وحبس عنها امطارها واصلط عليها شرارها . وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله
الهاشمي عن ابيه عن جده عن عمر بن ابي سلمة عن امه ام سلمة (رض) قالت سمعت رسول الله
(ص) يقول علي بن ابي طالب والائمة من ولده بعدى سادة اهل الارض وقادة الفر المحجلين يوم
القيمة . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا
بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن ابي سامة النصيبي
(النصيبي) قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عايشة قالت سمعت رسول الله
يقول اناسيد الاولين والآخرين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين وهو اخي ووارثي وخليفتي علي
امتي ولايته فريضة واتباعه فضيلة ومحبته الي الله وسيلة فحزبه حزب الله وشيعته انصار
الله واوليائه اولياء الله واعدائه اعداء الله وهو امام المسلمين ومولى المؤمنين و
اميرهم بعدى . . . حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم (ع) قال حدثنا ابي عن ابيه عن
محمد بن علي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن النبي (ص)
انه قال من سره ان ينظر الي القضب الاحمر الذي غرسه الله بيده ويكون متمسكا به فليتول
عليا والائمة من ولده فانهم خيرة الله عز وجل وصفوته وهم المعصومون من كل ذنب و
خطيئة . . . حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني ابو الحسن المعروف بابن مقبرة قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن عامر قال حدثنا عصام بن يوسف قال حدثنا محمد بن ايوب
الكلابي قال حدثنا عمرو بن سليمان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله من احب عليا في

حيوته وبعده موته كتب الله عز وجل له من الامن والايمان ما طلعت عليه شمس وغربت ومن ابغضه في حيوته وبعده موته مات موة جاهلية وحوسب بما عمل . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا علي بن الحكم عن هشام عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) عن آبائه قال قال رسول الله (ص) لعلي (ع) يا علي ما نبت حبك في قلب امرء مؤمن فزلت به قدم علي الصراط الا نبتت له قدم حتى يدخله الله عز وجل به حبك الجنة وصلى الله على رسوله محمد واهل بيته الطاهرين

المجلس السادس والثمانون

يوم الثلاثاء لخمس بقين من رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة . . . حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رض) قال حدثنا احمد بن الحسن القطان (ره) قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن زياد الكوفي قال حدثنا علي بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه (ع) قال لما مرض النبي (ص) مرضه الذي قبضه الله فيه اجتمع اليه اهل بيته واصحابه فقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فممن لنا بعدك ومن القائم فينا بامرك فلم يجبهم جوابا وسكت عنهم فلما كان اليوم الثاني اعادوا عليه القول فلم يجبهم عن شيء مما سئلوه فلما كان اليوم الثالث قالوا له يا رسول الله ان حدث بك حدث فممن لنا من بعدك ومن القائم فينا بامرك فقال لهم اذا كان غدا هبط نجم من السماء في دار رجل من اصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم من بعدي والقائم فيكم بامري ولم يكن فيهم احد الا وهو يطمع ان يقول له انت القائم من بعدي فلما كان اليوم الرابع جلس كل رجل منهم في حجرته ينتظر هبوط النجم اذا انقض نجم من السماء قد غاب ضوءه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي (ع) فهاج القوم وقالوا والله لقد ضل هذا الرجل وغوى وما ينطق في ابن عمه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى في ذلك والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى الى آخر السورة . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم قال حدثني محمد بن علي الكوفي عن الفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن مردان عن ابي عبد الله الصادق (ع) عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يوم القيمة يهوديا

قيل يا رسول الله و ان شهد الشهادتين قال نعم فانما احتجز بهاتين الكلمتين عن سفك دمه
 او يؤدى الجزية عن يد و هو صاغر ثم قال من ابغضنا اهل البيت بعنه الله يهوديا
 قيل فكيف يا رسول الله قال ان ادرك الدجال آمن به . . . حدثنا ابي (زه) قال حدثنا سعد بن
 عبدالله عن احمد بن ابي عبدالله عن ابن الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن
 عاصم بن ابي النجود الاسدى عن ابن عمر عن الحسن بن علي قال سمعت ابي علي بن ابي طالب
 يقول قال رسول الله (س) ايما امرء مسلم جلس في مصلاه الذي يصلى فيه الفجر يذكر الله
 عز وجل حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج بيت الله وغفر له فان جلس فيه حتى تكون
 ساعة تحل فيها الصلوة فضلى ركعتين او اربعا غفر له ما سلف من ذنبه و كان له من الاجر
 كحاج بيت الله . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن
 الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن
 ابي العلاء الخفاف عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى
 يصلى ركعتين كتب الله له في عليين فان صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة . . . حدثنا محمد بن
 موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدى عن سهل بن زياد الادمي عن يعقوب
 بن يزيد عن محمد بن حمزة عن سمع ابا عبد الله الصادق (ع) يقول من لقي حاجا فصافحه كان
 كمن استلم الحجر . . . حدثنا احمد بن هرون الفامي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن
 جامع الحميري عن ابيه عن بنان بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل
 بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه (ع) قال قال رسول الله (ص) ما من عبد
 يصبح صائما فيشتم فيقول انى صائم سلام عليك الا قال الرب تبارك وتعالى استجار عبدى
 بالصوم من عبدى اجبروه من نارى وادخلوه جنتى . . . حدثنا عبد الواحد بن محمد المعطار
 (رض) قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابورى قال حدثنا حمدان بن سليمان قال حدثنا
 علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال من صام يوم سبعة
 وعشرين من رجب كتب الله له اجر صيام سبعين سنة . . . حدثنا محمد بن علي ما جيلويه
 (رض) قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمر ان الاشعري قال حدثنا محمد بن حسان الرازى
 عن سهل بن زياد الواسطى عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن منذر بن يزيد عن يونس بن
 ظبيان قال قال ابو عبد الله الصادق (ع) من صام يوما في الحر فاصابه ظمأ و كل الله

به الف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه حتى اذا انظر قال الله عز وجل ما اطيع يدك وروحك
يا ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت له . . . حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض)
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه (ع) عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن
ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد (ع) عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) ما من
صائم يحضر قوما يظعمون الاسبحت اعضائه وكانت صلوة الملائكة عليه وكانت صلواتهم
له استغفاراً . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي انه سئل ابا عبد الله
الصادق عن الصوم في الحضر فقال ثلاثة ايام في كل شهر الخميس من جمعة والاربعاء من جمعة
والخميس من جمعة فقال له الحلبي هذا من كل عشرة ايام يوم قال نعم وقد قال امير المؤمنين
(ع) صيام شهر رمضان وثلاثة ايام في كل شهر يذهب بلا بل الصدور ان صيام ثلاثة
ايام في كل شهر يعدل صيام الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
. . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني ره قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى
بنى هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت
عند ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (ع) فدخل عليه رجل من اهل طوس فقال له يا بن
رسول الله ما لمن زار قبر ابي عبد الله الحسين بن علي (ع) فقال له يا طوسي من زار قبر ابي
عبد الله الحسين بن علي (ع) وهو يعلم انه امام من الله مفترض الطاعة على العباد
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبل شفاعة في سبعين مذنباً ولم يسئل
الله عز وجل عند قبره حاجة الا قضاها له قال فدخل موسى بن جعفر (ع) فاجلسه على فخذه
واقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت اليه فقال له يا طوسي انه الامام والخليفة والحجة
بعدي وانه سيخرج من صلبه رجل يكون رضائه عز وجل في سمائه ولعباده في ارضه يقتل
في ارضكم بالسهم ظلماً وعدواناً ويدفن بها غربياً الا من زاره في غربته وهو يعلم انه امام
بعدايه مفترض الطاعة من الله عز وجل كان كمن زار رسول الله (ص) . . . حدثنا
احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم (رض) قال حدثني ابي عن جدي عن الصقر بن دلف قال سمعت
سيدي علي بن محمد بن علي الرضا (ع) يقول من كانت له الى الله تبارك وتعالى حاجة فليزر قبر
جدي الرضا (ع) بطوس وهو على غسل وليصل عند راسه ركعتين وليسئل الله حاجته في

قنوته فإنه يستجيب له ما لم يسأل في ما نتم اوقطيعه رحمة وان موضع قبره لبقعة من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن الا اعتقه الله من النار واحله دار القرار . . . حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا محمد بن داود الدينورى قال حدثنا منذر الشعرانى قال حدثنا سعيد بن زيد عن ابي قتيل (ابى قنبل) عن ابي الجارود عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي (ص) قال ان حلقة باب الجنة من باقوتة حمراء على صفائح الذهب فاذا دقت الحلقة على الصفحة طنت وقالت يا على . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا القسم بن عباس قال حدثنا احمد بن يحيى الكوفي قال حدثنا ابو قتادة الحرانى عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن زاذان عن ابن عباس قال لما فتح الله عز وجل مكة خرجنا ونحن ثمانية آلاف رجل فلما امسينا صرنا عشرة الاف من المسلمين فرفع رسول الله (ص) الهجرة فتمال لاهجرة بعد فتح مكة قال ثم اتينا الى هوازن فقال النبي (ص) لعلى بن ابي طالب (ع) يا على قم فانظر كرامتك على الله عز وجل كلم الشمس اذا طلعت قال ابن عباس والله ما حسدت احدا الا على بن ابي طالب (ع) فى ذلك اليوم وقلت للفضل قم ننظر كيف يكلم على بن ابي طالب (ع) الشمس فلما طلعت الشمس قام على بن ابي طالب (ع) فقال السلم عليك ايها العبد الصالح المطيع الدائب فى طاعة الله ربه فاجابته الشمس وهى تقول و عليك السلم يا اخا رسول الله ووصيه و حجة الله على خلقه قال فانكب على (ع) ساجدا شكر الله عز وجل قال فوالله لقد رايت رسول الله قام فاخذ براس على يقيمه و يمسح وجهه ويقول قم حبيبي فقد ابكيت اهل السماء من بكائك وباهى الله عز وجل بك حملة عرشه . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا اسمعيل بن مزار قال حدثنى بونس بن عبد الرحمن عن بونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبدالله الصادق عليه السلام جماعة من اصحابه فيهم حمزان بن اعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم و الطيار و جماعة من اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهوشاب فقال ابو عبدالله (ع) يا هشام قال ليبيك يا بن رسول الله قال الا تحدثنى كيف صنعت بعمر و بن عبيد و كيف سألته قال هشام جعلت فداك يا بن رسول الله انى اجلك و استحبيبك و لا يعمل لسانى بين يديك فقال ابو عبدالله عليه السلام اذا امرتكم بشىء فافعلوه قال هشام بلغنى ما كان فيه عمر و بن عبيد و جالوسه فى مسجد البصرة و عظم ذلك على فخرجت اليه و دخلت البصرة فى يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة

فاذا انا بحلقة كبيرة واذا انا بمروبن عبيد عليه شملة سوداء متزربها من صوف وشملة مرتد
 بها والناس يسئلونه فاستفرجت الناس فافرجوا لى ثم قعدت فى آخر القوم على ركبتى نم
 قلت ايها العالم انا رجل غريب تاذن لى فاسئلك عن مسئلة قال فقال نعم قال قلت له الك
 عين قال يا بنى اى شىء هذا من السؤال فقلت هكذا مسئلتى فقال يا بنى سل وان كانت مسألتك
 حمقا فقلت اجبنى فيها قال فقال لى سل فقلت الك عين قال نعم قال قلت فماترى بها قال
 الالوان والاشخاص قال فقلت الك انف قال نعم قال قلت فما تصنع بها قال اتشمم بها الراححة
 قال قلت الك فم قال نعم قلت وما تصنع به قال اعرف به طعم الاشياء قال قلت الك لسان قال
 نعم قلت وما تصنع به قال اتكلم به قال قلت الك اذن قال نعم قلت وما تصنع بها قال اسمع بها
 الاصوات قال قلت الك يد قال نعم قلت وما تصنع بها قال ابطش بها قال قلت الك قلب قال
 نعم قلت وما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح قال قلت افليس فى هذه الجوارح غنى
 عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهى صحيحة سليمة قال يا بنى ان الجوارح اذا شككت فى شىء
 شتمته اورأته او ذاقته او سمعته او لمسته ردتها الى القلب فييقن اليقين ويبطل الشك قال فقلت
 انما اقام الله القاب لشك الجوارح قال نعم قال قلت فلا بد من القلب والام يستقم الجوارح قال نعم
 قال فقلت يا ابا عمرو ان الله تعالى ذكره لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح
 وييقن ما شك فيه ويترك هذا الخلق كلهم فى حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون
 اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما الجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل
 شيئا قال نم التفت الى فقال انت هشام فقلت لا فقال لى اجالسته فقلت لا قال فمن اين انت
 قلت من اهل الكوفة قال فانت اذ هو قال نعم ضمنى اليه واقعدنى فى مجلسه وهانطق حتى قمت
 فضحك ابو عبد الله (ع) نم قال يا هشام من عامك هذا قال فقلت يا بنى رسول الله جري على
 لساني قال يا هشام هذا والله مكتوب فى صحف ابراهيم وموسى . . . حدثنا محمد بن على
 ماجيلويه (ره) عن عمه محمد بن ابى القسم عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن
 ابان عن زرارة واسماعيل بن عباد القصرى عن سليمان الجعفى عن ابى عبد الله الصادق (ع)
 قال لما اسرى بالنبي صلى الله عليه و اله و انتهى الى حيث اراد الله تبارك و تعالى
 ناجاه ربه جل جلاله فلما ان هبط الى السماء الرابعة ناداه يا محمد قال لبيك ربي قال من
 اخترت من امتك يكون من بعدك لك خليفة قال اخترت لى ذلك فتكون انت المختار لى فقال له

اخترت لك خيرتك علي بن ابي طالب عليه السلام . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهز اهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العام خايل المؤمن و الحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ربه قال حدثني علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسن بن علي بن يونس عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام لفاطمة (ع) تسعة اسماء عند الله عز وجل فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية والرضية والمرضية والمحدثنة والزهراء ثم قال تدري لاي شيء سميت فاطمة (ع) قلت اخبرني باسيدي قال فطمت من الشر قال ثم قال لولا ان امير المؤمنين عليه السلام تزوجها لما كان لها كفوعلى وجه الارض الى يوم القيمة آدم فمن دونه . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عمار عن معلى بن محمد البصرى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر (ع) يقول بينا رسول الله (ص) جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله (ص) حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل انا محمود بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور فقال (ص) من من قبل فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذ ابين كتفيه محمد رسول الله على وصيه فقال رسول الله (ص) منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم باثنين وعشرين الف عام وصلى الله على محمد واله

(المجلس السابع والثمانون)

يوم الجمعة الثامن والعشرين من رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة . . . حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رض) قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد الخليلي عن محمد بن ابي بكر الفقيه عن احمد بن محمد النوفلي عن اسحق بن يزيد عن حماد بن عيسى عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قالت لابي عبد الله المادق كيف كان ولادة فاطمة فقال نعم ان خديجة لما تزوج بهار رسول الله هجرتها نسوة مكة فكان لا يدخلن عليها

ولا يسلمن عليها ولا يتركن امرأة تدخل عليها فاستوحشت خديجة لذلك وكان جزعها وغمها
 حذرا عليه فلما حملت بفاطمة كانت فاطمة (ع) تحدثها من بطنها وتصبرها وكانت تكتم ذلك من
 رسول الله (ص) فدخل رسول الله (ص) يوما فسمع خديجة تحدث فاطمة فقال لها يا خديجة من تحدثين
 قالت الجنين الذي في بطني يحدثني ويونسني قال يا خديجة هذا جبرئيل يخبرني (ببشرني) انها
 انثى وانها النسالة الطاهرة الميمونة وان الله تبارك وتعالى سيجعل نسلي منها وسيجعل من نسلها
 ائمة و يجعلهم خلفاءه في ارضه بعد انقضاء وحيه فلم تنزل خديجة على ذلك الى ان حضرت ولادتها
 فوجهت الى نساء قريش وبنى هاشم ان تعالين لتلين مني ما تلى النساء من النساء فارسلن اليها
 انت عصيتنا ولم تقبلي قولنا وتزوجت محمدا يتيم ابي طالب فقير الامال له فلسنا نجحى ولانالي من
 امرك شيئا فاعتمت خديجة (ع) لذلك فبيناهي كذلك اذ دخل عليها اربع نسوة سمروا لكانهن
 من نساء بنى هاشم ففرغت منهن لماراتهن فقالت احديهن لا تحزني يا خديجة فانارسل ربك
 اليك ونحن اخواتك اناسارة وهذه آسية بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنة وهذه مريم بنت
 عمران وهذه كلثوم اخت موسى بن عمران بعثنا الله اليك لتلي منك ما تلى النساء فجلست
 واحدة عن يمينها واخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة طاهرة
 مطهرة فلما سقطت الى الارض اشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة ولم يبق في شرق الارض
 ولا غربها موضع الا اشرق فيه ذلك النور ودخل عشر من العجور العين كل واحدة منهن معها
 طست من الجنة وابريق من الجنة وفي الابريق ماء من الكونر فتناولتها المرأة التي كانت بين
 يديها فغسلتها بماء الكونر واخرجت خرقتين بيضاوين اشدياضا من اللبن واطيب ريحان
 المسك والعنبر فلفتها بواحدة وقنتها بالثانية ثم استنطقتها فانطقت فاطمة (ع) بالشهادتين
 وقالت اشهد ان لا اله الا الله و ان ابي رسول الله سيد الانبياء و ان بعلي سيد الاوصياء
 وولدي سادة الاسباط ثم سلمت عليهن وسمت كل واحدة منهن باسمها واقبلن بضحك اليها
 وتباشرت العجور العين وبشراهل السماء بعضهم بعضا بولادة فاطمة (ع) وحدث في السماء نور
 زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك وقالت النسوة خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة
 بورك فيها في نسائها فتناولتها فرحة مستبشرة والقمتها نديها فدر عليها فكانت فاطمة (ع)
 تمنى في اليوم كما ينمى الصبي في الشهر وتتمى في الشهر كما ينمى الصبي في السنة . . . حدثنا
 محمد بن احمد بن الوليد قال حدثنا احمد بن علويرة الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد التقي قال

حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا زكريا بن ابي زائدة قال حدثنا فراس عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله فقال النبي مرحبا بابنتي فاجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثاً فبككت ثم اسر اليها حديثاً فضحكت فقلت لها حدثك رسول الله بحديث فبكيت ثم حدثك بحديث فضحكت فمأرايت كاليوم فرحاً اقرب من حزن من فرحك ثم سألتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله حتى اذا قبض سألتهما فقالت انه اسر الى فقال ان جبرئيل كان يعارضني بالقران كل سنة مرة واحدة وانه عارضني به العام مرتين ولا اراني لا وقد حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لعوقابي ونعم السلف انالك فبكيت لذلك ثم قال الاترضين ان تكوني سيده نساء هذه الامة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسن بن علي بن احمد بن الحسين بن سليمان القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل الهمداني قال اخبرنا ابراهيم بن جبرئيل قال حدثنا ابو عبد الله الجرجاني عن نعيم النخعي عن الضحاك عن ابن عباس قال كنت جالساً بين يدي رسول الله (ص) ذات يوم وبين يديه علي بن ابي طالب (ع) وفاطمة والحسن والحسين (ع) اذ هبط عليه جبرئيل ويده تفاحة فحياها النبي (ص) وحياها النبي علياً فتحياها بها علي (ع) ووردها الى النبي (ص) فتهياها النبي وحياها بالحسن (ع) فقبلها ووردها الى النبي (ص) فتحياها النبي وحياها بالحسين فتحياها بالحسين وقبلها ووردها الى النبي (ص) فتحياها النبي (ص) وحياها وفاطمة فقبلتها ووردها الى النبي (ص) وتحيها النبي (ص) ثانية وحياها علياً (ع) فتحياها بها علي (ع) ثانية فلما هم ان يوردها الى النبي (ص) سقطت التفاحة من اطراف انامله فانفلقت بنصفين فسطع منها نور حتى بلغ سماء الدنيا واذاع عليه سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم هذه تحية من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله (ص) وامان لمحبيهم يوم القيمة من النار . . . حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا عمير بن عمران عن سليمان بن عمران (عمر) والنخعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال رايت النبي (ص) آخذاً بيد الحسين بن علي (ع) وهو يقول يا ايها الناس هذا الحسين بن علي فاعرفوه فوالذي نفسي بيده انه لفي الجنة ومحبيه في الجنة ومحبي محبيه في الجنة . . . حدثنا محمد بن احمد السناني

قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن عاصم عن الحصين بن عبدالرحمن عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت مع امير المؤمنين (ع) في خروجه (في خروجه) الى صفين فلما نزل بينوا وهو شط الفرات قال باعلي صوته يا بن عباس اتعرف هذا الموضع قلت له ما عرفه يا امير المؤمنين فقال (ع) لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه حتى تبكي كبكائي قال فبكي طويلا حتى اخضلت لعينه ورسالت الدموع على صدره وبكى ما معا وهو يقول اوه اوه مالي ولال ابي سفيان مالي ولال حرب حزب الشيطان واولياء الكفر صير ابا عبد الله فقد لقي ابوك مثل الذي تلقي منهم ثم دعا بماء فتوضأ وضوءه للصلاة فصلى ماشاء الله ان يصلى ثم ذكر نحو كلامه الاول الا انه نسي عند انقضاء صلواته وكلامه ساعة ثم انتبه فقال يا بن عباس فقلت ها انا ذاق قال الا احدنك بما رايت في منامي آ نفا عند رقدتي فقلت نامت عينك ورايت خيرا يا امير المؤمنين قال رايت كاني برجال قد نزلوا من السماء معهم اعلام بيض قد تقلدوا سيوفهم وهي بيض تلمع وقد خطوا حول هذه الارض خطة ثم رايت كان هذه النخيل قد ضربت باغصانها الارض تضطرب بدم عبيط و كاني بالحسين سخيلى وفرخى ومضغتي ومخى قد غرق فيه يستغيث فلا يغاث وكان الرجال اليبض قد نزلوا من السماء ينادونه ويقولون صبر آل الرسول فانكم تقتلون على ايدي شرار الناس وهذه الجنة يا ابا عبد الله اليك مشتاقه ثم يعزوني ويقولون يا ابا الحسن ابشر فقد اقر الله به عينك يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم انتهت هكذا والذي نفس على بيده لقد حدثني الصادق المصدق ابو القاسم (ص) اني سأراها في خروجه الى اهل البقي علينا وهذه ارض كرب وبلاء يدفن فيها الحسين وسبعة عشر رجلا من ولدي وولد فاطمة وانها لفي السموات معروفة تذكر ارض كرب وبلاء كما تذكرك بقعة الحرمين وبقعة بيت المقدس ثم قال يا بن عباس اطالب لي حولها بعر الظباء فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي مصفرة لونها لونها الزعفران قال ابن عباس فطلبتها فوجدتها مجتمعمة فناديته يا امير المؤمنين قد اصبتها على الصفة التي وصفتها لي فقال علي عليه السلام صدق الله ورسوله ثم قام (ع) يهرول اليها فحملها وشمها وقال هي هي بعينها تعلم يا بن عباس ما هذه الابعار هذه قد شمها عيسى بن مريم (ع) وذلك انه مر بها ومعه الحواريون فرآى هيمننا الظباء مجتمعمة وهي تبكي فجلس عيسى (ع) وجلس الحواريون معه فبكي وبكى الحواريون وهم لا يدرون لم جلس ولم بكى فقالوا يا روح الله و كلمته ما يبكيك

قال تعلمون اي ارض هذه قالوا الاقال هذه ارض يقتل فيها فرخ الرسول احمد وفرخ الحرة الطاهرة
البتول شبيبة امي ويلحد فيها طينة اطيب من المسك لانها طينة الفرخ المستشهد وهكذا
تكون طينة الانبياء واولاد الانبياء فهذه الطباء تكلمني وتقول انها ترعى في هذه الارض شو قال
تربة الفرخ المبارك وزعمت انها آمنة في هذه الارض ثم ضرب بيده الى هذه الصيران فشمها وقال
هذه بعير الطباء على هذا الطيب لمكان حشيشها اللهم فابقها ابداحتى يشمها ابوه فيكون له عزاء
وسلوة قال فبقيت الى يوم الناس هذا وقد اصفرت اطول زمنها وهذه ارض كرب وبلاء ثم قال باعلى
صوته يارب عيسى بن مريم لانبارك في قتلته والمعين عليه والخاذل له ثم بكى بكاء طويلا وبكىنا معه
حتى سقط لوجهه وغشى عليه طويلا ثم افاق فاخذ البعر فصره في ردايه وامرني ان اصرها
كذلك ثم قال يا بن عباس اذارتها تنفجر دما عبيطا ويسيل منها دم عبيط فاعلم ان ابا عبد الله قد قتل
بها ودفن قال ابن عباس فوالله لقد كنت احفظها اشد من حفظي لبعض ما افترض الله عز وجل
على وانالا احلها من طرف كمي فيينما انا نايب في البيت اذا انتبهت فاذا هي تسيل دما عبيطا وكان
كمي قدامتلاء دما عبيطا فجلست وانا باك وقلت قد قتل والله الحسين والله ما كذبتني على قط في
حديث حدثني ولا اخبرني بشيء قط انه يكون الا كان كذلك لان رسول الله (ص) كان يخبره
باشياء لا يخبر بها غيره ففزعته وخرجت وذلك عند الفجر فرأيت والله المدينة كأنها ضباب لا
يستبين منها اربعين ثم طلعت الشمس فرأيت كأنها من كسفة ورأيت كأن حيطان المدينة عليها
دم عبيط فجلست وانا باك فقلت قد قتل والله الحسين وسمعت صوتا من ناحية البيت وهو يقول
. . اصبر و آل الرسول . . قتل الفرخ النحول . . نزل الروح الامين . . بيكاه و عويل . . ثم بكى
باعلى صوته وبكيت فانبت عندي تلك الساعة وكان شهر المحرم يوم عاشوراء لعشر مضين منه
فوجدته قتل يوم ورد علينا خبره وتاريخه كذلك فحدثت هذا الحديث اولئك الذين كانوا
معهم فقالوا والله لقد سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة ولا ندري ما هو فكنا نرى انه الخضر (ع)
. . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر الباقر قال ان رسول الله حيث اسرى به الى
السماء لم يمر بخلق من خلق الله الا رأى منه ما يحب من البشر والطف والسرور به حتى مر بخلق
من خلق الله فلم يلتفت اليه ولم يقل له شيئا فوجده قاطبا عباسا فقال يا جبرئيل ما مررت بخلق
من خلق الله الا رأيت البشر والطف والسرور منه الا هذا فمن هذا قال هذا مالك خازن النار
وهكذا خلقه به قال فاني احب ان تطلب اليه ان يريني النار فقال له جبرئيل ان هذا محمد رسول

الله وقد سألني ان اطلب اليك ان تريبه النار قال فاخرج له عنقاه منها فآها فاما ابصرها لم يكن
ضاحكا حتى قبضه الله عز وجل وصلى الله على محمد واله الطاهرين

المجلس الثامن والثمانون

يوم السبت سلخ شهر رجب سنة ثمان وستين وثلاث مائة . . . حدثنا الشيخ
الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان
عن زياد بن المنذر عن ليث بن سعد قال قلت لكعب وهو عند معاوية كيف تجدون صفة مواد
النبي (ص) وهل تجدون لعترته فضلا فالتفت كعب الي معاوية لينظر كيف هو به فاجرى الله
عز وجل على لسانه فقال هات يا ابا اسحق رحمك الله ما عندك فقال كعب اني قد قرأت اثنتين
وسبعين كتابا كلها انزلت من السماء وقرأت صحف دانيال كلها ووجدت في كلها ذكر مولده
ومولده عترته وان اسمه المعروف وانه لم يولد نبي قط فنزلت عليه الملائكة ما خلا عيسى واحمد
(ص) وما ضرب علي آدمية حجب الجنة غير مريم وآمنة ام احمد (ص) وما وكلت الملائكة بانثى
حملت غير مريم ام المسيح وآمنة ام احمد وكان من علامة حملها انه لما كانت الليلة التي حملت
آمنة به (ص) نادى مناد في السموات السبع ابشروا فقد حمل الليلة باحمد وفي الارضين كذلك
حتى في البحور وما بقي يومئذ في الارض دابة تدب ولا طائر يطير الا علم به مولده ولقد بنى في
الجنة ليلة مولده سبعون الف قصر من ياقوت احمر وسبعون الف قصر من لؤلؤ رطب
فقيل هذه قصور الولادة ونجدت الجنان وقيل لها اهتزي و تزيني فان نبي اوليائك قد
ولد فضحكت الجنة يومئذ فهي ضاحكة الي يوم القيمة وبلغني ان حوتان من حيتان البحر يقال
له طموسا وهو سيد الحيتان له سبع مائة الف ذنب يمشي على ظهره سبع مائة الف نور الواحد
منها اكبر من الدنيا لكل نور سبع مائة الف قرن من زمرد اخضر لا يشعر بهن اضطرب فرحاه مولده
ولولا ان الله تبارك وتعالى ثبته لجعل عاليها سافلها ولقد بلغني ان يومئذ ما بقي جبل
الا نادى صاحبه بالبشارة و يقول لاله الاله ولقد خضعت الجبال كلها لابي قبيس
كرامة لمحمد (ع) ولقد قدست الاشجار اربعين يوما بانواع افنانها ونماها فرحاه مولده (ع)
ولقد ضرب بين السماء والارض سبعون عمودا من انواع الانوار لا يشبه كل واحد صاحبه
وقد بشر آدم بمولده فزيد في حسنه سبعين ضعفا وكان قد وجد مرارة الموت وكان قد مسه

ذلك فسرى عنه ذلك ولقد بلغني ان الكونرا اضطرب في الجنة واهتز فرمى بسبع مائة الف قصر
من قصور الدر والياقوت ثارا لمولد محمد (ص) ولقد زم ابليس وكبل والقي في الحصن اربعين
يوماً وغرق عرشه اربعين يوماً ولقد تنكست الاصنام كلها وصاحت وولوات ولقد سمعوا
صوتاً من الكعبة يا آل قريش ولقد جأناكم البشير جأناكم النذير معه عز الابد والريح الاكبر
وهو خاتم الانبياء ونجد في الكتب ان عترته خير الناس بعده وانه لا يزال الناس في امان
من العذاب مادام من عترته في دار الدنيا خلق يمشي فقال معاوية يا ابا اسحق ومن عترته قال
كعب ولد فاطمة فعبس وجهه وعرض على شفتيه واخذ يعبث بلحيته فقال كعب وانا نجد صفة
الفرخين المستشهادين وهما فرخا فاطمة يقتلها مasher البرية قال فمن يقتلها قال رجل من قريش
فقام معاوية وقال قوموا ان شئتم فقمنا ... حدثنا علي بن عيسى المجاور قال حدثنا
علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن علي المقرئ عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية
عن نوير بن سعيد عن ابيه سعيد بن علقمة عن الحسن البصري قال سعد امير المؤمنين علي بن ابي طالب
(ع) منبر البصرة فقال ايها الناس انسيوني فمن عرفني فلينسبني والافانا نسب نفسي انا زيد بن
عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكواء فقال يا هذا من عرف
لك نسباً غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال له
يا الكعب ان ابي سامي زيدا باسم جده قصي وان اسم ابي عبد مناف فقلبت الكنية على الاسم وان
اسم عبد المطلب عامر فقلب اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو فقلب اللقب على الاسم واسم
عبد مناف المغيرة فقلب اللقب على الاسم وان اسم قصي زيد فسمته العرب مجمعة بالجمع اياها من
البلد الاقصى الى مكة فقلب اللقب على الاسم ... حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثني الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد (ع) قال اوحى الله عز وجل الى داود (ع) ان العبد من عبادي
ليأتيني بالحسنة فايبيحه جنتي قال فقال داود (ع) يارب وما تلك الحسنة قال يدخل علي عبدي
المومن سروراً ولو بتمر قال فقال داود (ع) حق لمن عرفك ان لا ينقطع (لا يقطع) رجائه منك
... حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن
زيد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب يقول عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله
الصادق (ع) قال قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق الله السموات والارض

امر مناديا فنادى أشهدان لا اله الا الله نلنا شهدان محمدا رسول الله نلنا شهد ان عليا
امير المؤمنين حقا نلنا . . . حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن
الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر
الباقر (ع) يقول اوحى الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه واله يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا
ونفخت فيك من روحى كرامة منى اكرمتك بها حتى اوجبت لك الطاعة على خلقى جميعا فمن
اطاعك فقد اطاعنى ومن عصاك فقد عصانى واوجبت ذلك فى على وفى نسله من اختصت منهم
لنفسى . . . حدثنا محمد بن على ماجيلويه (رض) قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن عباد بن يعقوب عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن
ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من صباح الا ملكان يناديان يقولان يا باغي الخير
هلم ويا باغي الشر ائتته هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له هل من تائب فيتاب
عليه هل من مغموم فينفس عنه غمه اللهم عجل للمنفق ماله خلفا والممسك تلقا فهذا دعاؤهما
حتى تغرب الشمس . . . حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم
عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن على بن اسباط عن على بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى عيسى بن مريم يا عيسى ما
اكرمت خليتي بسئل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات ما
بطن فانك الى راجع شمر فكل ما هو آت قريب واسمعى منك صوتا حزينا . . . حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك
الفزارى عن محمد بن الحسين بن زيد عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن الصادق جعفر بن
محمد (ع) قال من احب كافر افقد ابغض الله ومن ابغض كافر افقد احب الله ثم قال (ع) صديق عدو الله
عدو الله . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني
قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل عن سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام فى بعض خطبه ايتها الناس اسمعوا
قولى واعقلوه عنى فان الفراق قريب انا امام البرية ووصى خير الخليقة وزوج سيدة نساء هذه الامة
وابو العترة الطاهرة والائمة الهادية انا اخو رسول الله و وصيه و وليه و وزيره و صاحبه
و صفيه و حبيبته و خايله انا امير المؤمنين وقائد الفر المحجلين وسيد الوصيين حربى حرب

الله وسلمى سلم الله وطاعتي طاعة الله و ولايتي ولاية الله وشيعتي اولياء الله وانصارى
انصار الله والذى خلقنى ولم يك شيئاً لقد علم المستحفظون من اصحاب رسول الله محمد ان
الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان النبى (ص) الامى وقد خاب من افترى
... حدثنا على بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى
بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن ابي الحسن موسى بن جعفر (ع) قال سمع بعض
آبائه (ع) رجلاً يقرأ ام القرآن فقال شكر واجرنم سمعه يقرأ قل هو الله احد فقال آمن وامن
نم سمعه يقرأ انا نزلناه فقال صدق وغفر له نم سمعه يقرأ آية الكرسي فقال ينح ينح نزلت برأية هذا
من النار . وبهذا الاسناد عن ابي الحسن موسى بن جعفر قال ان الله يوم الجمعة الف نفعه من رحمته
يعطى كل عبد منها ما يشاء فمن قرأنا نزلناه في ليلة القدر بعد العصر يوم الجمعة مائة مرة وهب
الله له تلك الالف ومثلها . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار عن على بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت ابا
عبد الله الصادق (ع) يقول نزل جبرئيل على النبى (ص) فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرئك السلام
ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك و بطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي
ذلك فقال اما الصلب الذى انزلك فعبد الله بن عبد المطلب و اما البطن الذى حملك فآمنة بنت
وهب و اما الحجر الذى كفلك فابوطالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد . . . حدثنا جعفر
بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن شريف بن
سابق التفليسي عن الفضل بن ابي قرة السمندي قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول كان في بني اسرائيل
مبجاعة حتى نبشوا الموتى فاكلوهم فنبشوا قبر ابيهم فوجدوا فيه لرحا فيه مكتوب ان افلان النبى نبش
قبرى حبشى ما قدمنا وجدناه وما اكلنا ربحناه وما اخلقنا خسرناه . . . حدثنا جعفر بن على
بن الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا جدى الحسن بن على عن جده عبد
الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد (ع) عن ابيه عن آبائه (ع) قال
قال النبى (ص) من كان في قلبه مثقال حبة من خردل عصى به الله عز وجل يوم القيمة مع اعراب
الجاهلية . . . حدثنا على بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي (ره) قال
حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابي عيوب سليمان بن مقبل المدني عن محمد
بن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف الزام عن ابي عبيدة قال قال ابو عبد الله الصادق (ع)

من قال في السوق اشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له و اشهدان محمدا عبده و رسوله
 كتب الله له الف الف حسنة . . . حدثنا احمد بن هرون الفامي قال حدثنا محمد بن
 عبد الله الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابي عبد الله الصادق (ع) عن ابيه
 عن جده قال قال رسول الله (ص) من قال سبحان الله غرس الله له بهاشجرة في الجنة ومن قال الحمد لله
 غرس الله له بهاشجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله غرس الله له بهاشجرة في الجنة و من قال الله
 اكبر غرس الله له بهاشجرة في الجنة فقال رجل من قريش يا رسول الله ان شجرنا في الجنة
 لكثير قال نعم ولكن اياكم ان ترسلوا عليها نيرانا فتحرقوها وذلك ان الله عز وجل يقول يا ايها
 الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم و صلى الله على محمد واله

(المجلس التاسع والثمانون)

يوم الاحد غرة شعبان سنة ثمان وستين وثلاث مائة في دار السيد ابي محمد يحيى بن
 محمد العلوي (رض) . . . حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
 موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثني ابي (رض) قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي
 جعفر الكمندانى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي
 نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال اوحى الله
 تبارك وتعالى الى آدم عليه السلام يا آدم انى اجمع لك الخير كله في اربع كلمات واحدة منهم لى
 وواحدة لك وواحدة فيما بينى وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس فاما التى لى فتعبدنى ولا
 تشرك بى شيئا واما التى لك فاجازيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التى بينى وبينك فعليك
 الدعاء وعلى الاجابة واما التى فيما بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك . . . حدثنا
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي
 عبد الله البرقي عن ابي هاشم الجعفرى قال سمعت علي بن موسى الرضا (ع) يقول الهى بدت قدرتك
 ولم تبد هيئته فجهلوك وبه قدرتك والتقدير على غير ما به وصفوك فانى برى يا الهى من الذين بالتشبيه
 طلبوك ليس كمثلك شىء الهى ولن يدركوك وظاهر ما بهم من نعمك دليلهم عليك لو عرفوك وفى
 خلقتك يا الهى مندوحة ان يتناولوك بل سورك بخلفك فمن لم يعرفوك واتخذوا بعض اياتك ربا
 فبذلك وصفوك تعاليت ربي عما به المشبهون نعموك . . . حدثنا محمد بن موسى بن
 المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن الحسين السعدي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن

ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده (ع) قال
 سئل الحسين بن علي (ع) فقيل له كيف اصبحت يا بن رسول الله قال اصبحت ولي رب فوقي والنار
 امامي والموت يطلبني والحساب محقق بي وان امرتهم بعمل لا اجد ما احب ولا ادفع ما اكره
 والامور بيد غيري فان شاء عذبتني وان شاء عفى عني فاي فقير افقر مني . . . حدثنا جعفر بن
 محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثني
 ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد (ع) بلية
 الناس عظيمة ان دعوا ناهم لم يجيبوا وان تر كناههم لم يهتدوا وبغير نا قال المفضل وسمعت الصادق
 يقول لاصحابه من وجد برحبتنا على قلبه فليكثر الدعاء لاهلنا فانها لم تخن اباه . . . حدثنا
 الحسين بن ابراهيم بن ناتانة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
 ابراهيم الكرخي قال قلت للصادق (ع) ان رجالا رآهم يمشون في منامهم فما يكون ذلك فقال
 ذلك رجل لا دين له ان الله تبارك وتعالى لا يرى في اليقظة ولا في المنام ولا في الدنيا ولا
 في الآخرة . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا عمي محمد بن ابي النعمان قال
 حدثني محمد بن علي الصيرفي الكوفي قال حدثنا محمد بن سنان عن ابان بن عثمان الاحمر قال
 قلت للصادق جعفر بن محمد (ص) اخبرني عن الله تبارك وتعالى لم ينزل سميعا بصيرا عليما قادرا
 قال نعم فقلت له فان رجالا ينتحلون موالاتكم اهل البيت يقولون ان الله تبارك وتعالى لم ينزل
 سميعا بسمع وبصيرا بصيرا بعلم وقادرا بقدره قال فغضب (ع) ثم قال من قال ذلك
 ودان به فهو مشرك وليس من ولايتنا على شيء ان الله تبارك وتعالى ذات علامة سمعية
 بصيرة قادرة . . . حدثنا حمزة بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع)
 قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائة قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي
 عمير عن حفص بن البختري عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال وقع بين سلمان
 الفارسي (ره) وبين رجل كالم وخصومة فقال له الرجل من انت يا سلمان فقال سلمان اما
 اولي واولك فنظفة قذرة واما آخري وآخرك فجيفة منتنة فاذا كان يوم القيمة وضعت
 الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خف ميزانه فهو اللئيم . . . حدثنا محمد بن
 ابراهيم بن اسحق الطالقاني (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن
 بن علي بن فضال عن ابيه قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا (ع) يقول اني مقتول ومسموم

ومدفون بارض غربه اعلم ذلك بعهد عهده الى ابي عن ابيه عن ابيه عن رسول الله (ص) الا فمن زارني في غربتي كنت انا و آباي شفعاؤه يوم القيمة ومن كنا شفعاؤه نجى ولو كان عليه مثل وذر الثقلين . . . حدثنا علي بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ابي عبدالله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبدالله البرقي قال حدثني جعفر بن عبدالله النعمان (الناونجي) عن عبد الجبار بن محمد عن داود الشعيري عن الربيع صاحب المنصور قال بعث المنصور الى الصادق جعفر بن محمد (ع) يستقدمه لشيء بلغه عنه فلما وافى بابه خرج اليه الحاجب فقال اعينك بالله من سطوة هذا الجبار فاني رأيت حرده عليك شديداً فقال الصادق (ع) علي من الله جنة واقية تعينني عليه انشاء الله استاذن لي عليه فاستاذن فاذن له فلما دخل سلم فرد عليه السلام ثم قال له يا جعفر قد علمت ان رسول الله قال لا يبيك علي بن ابي طالب (ع) لولا ان يقول فيك طوايف من امتي ما قالت النصارى في المسيح لقلت فيك قولاً لا تمر بملاء الا اخذوا من تراب قدميك تستشفون به وقال علي (ع) يهلك في اثنان ولا ذنب لي محب غال ومفرط قال قال ذلك اعتذارا منه انه لا يرضى بما يقول فيه الغالي والمفرط ولعمري ان عيسى بن مريم (ع) لو سكت عما قالت فيه النصارى لعذب به الله ولقد تعلم ما يقال فيك من الزور والبهتان وامساكك عن ذلك و رضاك به سخط الديان زعم او غاد الحجاز ورعاع الناس انك حبر الدهر وناموسه وحجة المعبود وترجمانه وعيبة علمه وميزان قسطه ومصباحه الذي يقطع به الطالب عرض الظلمة الى ضياء النور وان الله لا يقبل من عامل جهل جدك في الدنيا عملاً ولا يرفع له يوم القيمة وزنا فنسبوك الى غير جدك وقالوا فيك ما ليس فيك فقل فان اول من قال الحق جدك واول من صدقه عليه ابوك وانت حري ان تقتص آناهما وتسلك سبيلهما فقال الصادق (ع) انا فرع من فرع الزيتون وقنديل من قناديل بيت النبوة واديب السفارة وريب الكرام البررة ومصباح من مصابيح المشكوة التي فيها نور النور وصفوا الكلمة الباقية في عقب المصطفين الى يوم الحشر فالتفت المنصور الى جلسائه فقال هذا قد احالني على بحر مواج لا يدرك طرفه ولا يبلغ عمقه يحار فيه العلماء ويفرق فيه السبحاء ويضيق بالسباح عرض الفضاء هذا الشجا المعترض في حلوق الخلفاء الذي لا يجوز نفيه ولا يحل قتله ولولا ما يجمعني واياه شجرة طاب اصلها وبسق فرعها وعذب ثمرها وبوركت بالذرة وقدست في الزبر لكان مني اليه ما لا يحمد في العواقب لما يبلغني من شدة عيبه لنا وسوء القول فينا فقال

الصادق (ع) لا تقبل في ذى رحمك واهل الرعاية من اهل بيتك قول من حرم الله عليه الجنة وجعل مأويه النار فان النمام شاهد زور وشريك ابليس في الاغراء بين الناس فقد قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان جائكم فاسق بنيا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ونحن لك انصار واعوان ولملكك دعائم واركن ما امرت بالعرف والاحسان وامضيت في الرعاية احكام القرآن وارغمت بطاعتك لله انف الشيطان وان كان يجب عليك في سعة فهمك وكثرة علمك ومعرفةك بأداب الله ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فان المكافى ليس بالواصل انما الواصل من اذا قطعتة رحمه وصلها فصل رحمك يزد الله في عمرك ويخفف عنك الحساب يوم حشره فقال المنصور وقد صفحت عنك لقدرك وتجاوزت عنك لصدقتك فحدثني عن نفسك بحديث اعظم به ويكون لى زاجر صدق عن الموبقات فقال الصادق (ع) عليك بالحلم فانه ركن العلم واهلك نفسك عند اسباب القدرة فانك ان تفعل ما تنذر عليه كنت كمن شفى غيظا او تداوى حثدا او يوجب ان يذكر بالاصولة واعلم بانك ان عاقبت مستحقا لم تكن غاية ما توصف به الا العدل ولا عرف حالا افضل من حال العدل والحال التى توجب الشكر افضل من الحال التى توجب الصبر فقال المنصور وعظت فاحسنت وقلت فاجزت فحدثني عن فضل جدك على بن ابي طالب (ع) حديثا لم تأثره العامة فقال الصادق حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله (ص) لما اسرى بي الى السماء عهد الى ربي جل جلاله فى على (ع) نلت كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك فقال عز وجل ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين و يمسوب المؤمنين فبشره بذلك فبشره النبي (ص) بذلك فخر على (ع) ساجدا شكرا لله عز وجل ثم رفع رأسه فقال يا رسول الله بلغ من قدرى حتى انى اذكر هناك قال نعم وان الله يعرفك وانك لتذكر فى الرفيق الاعلى فقال المنصور ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ... حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن ابي عبدالله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدى عن ابي الحسن العبدى عن الاعمش عن عباية بن ربيع عن عبدالله بن عباس عن ابيه قال قال ابوطالب لرسول الله صلى الله عليه وآله بابن اخى الله ارسلك قال نعم قال فارنى آية قال ادع لى تلك الشجرة فدعاها فاقبلت حتى سجدت بين يديه ثم انصرفت فقال ابوطالب اشهد انك صادق يا على صل جناح ابن

عمك . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثني الحسن بن متيل الدقاق
 قال حدثني الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ثابت بن دينار الثعالبي عن سعيد بن
 جبير عن عبد الله بن عباس انه سأل رجلا فقال له يا بن عم رسول الله اخبرني عن ابي طالب هل كان
 مسلما فقال وكيف لم يكن مسلما وهو القائل . وقد علموا ان ابننا لا مكذب . لدينا ولا يعبا بقول
 (بقيل) الا باطل . ان ابا طالب كان مثله كمثل اصحاب الكهف حين اسروا الايمان واظهروا والشرك
 فآتاهم الله اجرهم مرتين . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا
 احمد بن محمد الممداني قال اخبرنا المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل
 الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد (ع) انه قال ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف حين اسروا
 الايمان واظهروا والشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين وصلى الله على محمد واله الطاهرين

(المجلس التسعون)

يوم الثلث الثالث من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة . . . حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر
 محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رض) قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله
 قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا الحسن بن
 زياد العطار قال حدثنا سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 (ع) تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسييح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة
 وهو عند الله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام و سالك بطالبه سبيل الجنة و هو انيس
 في الوحشة و صاحب في الوحدة و سلاح على الاعداء و زين الاخلاء يرفع الله به اقواما
 يجعلهم في الخيراتمة يقتدى بهم ترفع اعمالهم و تقبس آثارهم و ترغب الملائكة في خلقتهم
 يمسحونهم باجنحتهم في صلواتهم لان العلم حبة القلوب و نور الابصار من العمى و قوة الابدان من
 الضعف ينزل الله حامله منازل الابرار و يمنحه مجالسة الاخيار في الدنيا و الاخرة بالعلم يطاع الله
 و يعبد و بالعلم يعرف الله و يوحى و بالعلم توصل الارحام و به يعرف الحلال و الحرام و العلم امام
 العقل و العقل تابعه يلهمه الله السعداء و يحرمه الاشقياء . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
 بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن
 هيمون المكي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه و آله استحيوا من الله حق الحياء قالوا وما نفعنا يا رسول الله قال فان كنتم

فاعلين فلا يبيتن احدكم الا واجله بين عينيه و ليحفظ الراس و ما حوى و البطن و ماوعى و ليذكر القبر و البلى و من اراد الاخرة فليدع زينة الحيوة الدنيا . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال قلت للصادق جعفر بن محمد (ع) ما الزهد في الدنيا فقال قد حدث الله عز وجل ذلك في كتابه فقال لكيف لا تاو اعلى ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن الفضل بن يونس قال كان ابن ابي العوجاه من تلامذة الحسن البصري فانحرف عن التوحيد فقبل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما الاصل له ولاحقيقة فقال ان صاحبي كان مغلطا كان يقول طورا بالقدر و طورا بالجبر و ما علمه اعتقد مذهباً دام عليه قال ودخل مكة تمرداً و انكاراً على من يعجج و كان يكره العلماء مسألته اياهم و مجالستهم لخبث لسانه و فساد ضميره فاتي الصادق جعفر بن محمد (ع) فجلس اليه في جماعة من نظرائه ثم قال له يا ابا عبد الله ان المجالس امانات ولا بد لكل من كان به سعال ان يسعل فتأذن لي في الكلام فقال الصادق (ع) تكلم بما شئت فقال ابن ابي العوجاه الى كم تدرسون هذا البيدر و تلوذون بهذا الحجر و تعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب و المدر و تهر و لون حوله هرولة البعير اذ انفر من فكر في هذا و قد علم ان هذا فعل اسسه غير حكيم و لا ذى نظر فقل فانك راس هذا الامر و سنامه و ابوك اسسه و نظامه فقال الصادق عليه السلام ان من اضله الله و اعمى قلبه استوخم الحق فلم يستعذبه و صار الشيطان و ليه يورده مناهل الهلكة ثم لا يصدره و هذا بيت استعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم في اتيانه فحشهم على تعظيمه و زيارته و قد جعله محل الانبياء و قبلة المصلين له و هو شعبة من رضوانه و طريق يؤدي الى غفرانه منصوب على استواء الكمال و مجتمع العظمة خلقه الله قبل دحو الارض بالفى عام و ارح من اطيع فيما امر و انتهى عما نهى عنه و زجر الله المنشىء للارواح و الصور فقال ابن ابي العوجاه ذكرت يا ابا عبد الله فاحات على غايب فقال و بك و كيف يكون غايباً من هو مع خلقه شاهد و اليهم اقرب من جبل الوريد يسمع كلامهم و يري اشخاصهم و يعلم اسرارهم و انما المخلوق الذى اذا انتقل من مكان اشتغل به مكان و خال منه مكان فلا يدري فى المكان الذى صار اليه ما حدث فى المكان الذى كان فيه فاما الله العظيم الشأن الملك الديان فانه لا يخلو منه

مكان ولا يشتغل به مكان فلا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان والذي بعثه بالايات المحكمة
والبراهين الواضحة وايدته بنصره واختاره لتبليغ رسالاته صدقنا قوله بان ربه بعثه وكلمه فقام
عنه ابن ابي العوجاء وقال لاصحابه من القاني في نحر هذا سالتمكم ان تلتمسوا الى خمرة فالقيتموني
الى (على) خمرة قالوا ما كنت في مجلسه الاحقير اقل انه ابن من حلق رؤس من ترون
... حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن رعل
العشمي قال حدثنا نبيت بن محمد قال حدثنا ابو الاحوص المصري قال حدثنا جماعة من اهل
العلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال بينما امير المؤمنين (ع) في اصعب
موقف بصفين اذ قام اليه رجل من بني دودان فقال ما بال قومكم دفعوكم عن هذا الامر و اتم
الاعلون نسبوا شدة نوطا بالرسول وفهما بالكتاب والسنة فقال سالت يا اخا بني دودان ولك حق
المسئلة (المسائلة) وذمام الصهر وانك لقلق الوضين ترسل عن ذي مسدان المرأة (امرأة) شحت
عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخريين ونعم الحكم الله . . . فدع عنك نهباصيح في حجرته
. وهلم الخطب في ابن ابي سفيان فلقد اضحكني الدهر بعد ابكائه . لاغر والاجارتي وسؤالها
. الاهل لنا اهل سئلت كذلك . بس القوم من خفضني وحاووا الادهان في دين الله فان
ترفع عنامحن الباوى احملهم من الحق على محضه وان تكن الاخرى فلا تأس على القوم الفاسقين
اليك عنى يا اخا بني سيدان (دودان) . . . حدثنا الحسين (الحسن) بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن الحجاج العدل قال حدثنا احمد بن محمد النحوي قال
حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا صالح بن الصلت عن عبد الله بن زهير قال وفد العلاء بن الحضرمي
على النبي (ص) فقال يا رسول الله ان لي اهل بيت احسن اليهم فيسيئون و اصلهم فيقطعون فقال
رسول الله (ص) ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقها
الا الذين صبروا وما يلقها الا ذو حظ عظيم فقال العلاء بن الحضرمي اني قد قات شعرا هو احسن
من هذا قال وما قلت فان شدة . وحي ذوى الاضغان تسب قلوبهم . تحيتك العظمى فقد برقع النغل
(برقع النقل) . فان اظهر واخير افجاز بمثله . وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل . فان الذي
يؤذيك منه سماعه . وان الذي قالوا اوراءك لم يقل . فقال النبي ان من الشعر لحكما وان من البيان
لسحر وان شعرك لحسن وان كتاب الله احسن . . . حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق قال
حدثنا محمد بن الحسن الطاري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محسن عن
المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه قال قال امير المؤمنين علي بن

ابى طالب (ع) والله مادنياكم عندي الا كسفر على منهل حلوا الذصاح بهم سائقهم فارتحلوا واولا
لذاذتها في عيني الا كحميم اشربه غساقا وعلقم اتجرء زعاقا وسم افعى اسقاه دهاقا وقلادة من
نارا وحقها خناقا ولقدر قمت مدرعتى هذه حتى استحييت من راقعها وقال لى اذذف بها اذذف الا بن
لاير تضيتها لير قعها فقلت له اعزب عنى فعند الصباح يحمد القوم السرى و تنجلى عناعلات
(غالات) الكرى ولو شئت لتسربلت بالعبرى المنقوش من ديباجكم ولا كلت لباب هذا البر
بصدورد جاجكم ولشربت الماء الزلال برقيق زجاجكم ولكنى اصدق الله جللت عظمته حيث
يقول من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبغسون اولئك الذين
ليس لهم فى الاخرة الا النار فكيف استطيع الصبر على نار لو قذفت بشررة الى الارض لاحرقت
نبتها ولو اعتصمت نفس بقلة لا تضجها و هج النار فى قلنها و اياما (انما) خير لعلى ان يكون عندى
العرش مقربا و يكون فى لظى خسيئا مبعدا مسخوطا عليه بجرمه مكذبا والله لان ايت على
حسك السعدان مرقدأ وتحتى اطمار على سفاهاممددأ واجر فى اغلالى مصفدا احب الى من
ان القى فى القيمة محمدأ خائنا فى ذى يتمة اظلمه بفلسة متعمدا و ام اظلم اليتيم وغير اليتيم لنفس
تسرع الى البلاء قفولها ويمتد فى اطباق الثرى حلولها وان عاشت رويدا فبذى العرش نزولها
معاشر شيعتى احذر و اذ قد عضتكم الدنيا بانباها تختطف منكم نفسا بعد نفس كذئابها وهذه
مطايا الرحيل قد انيخت لركابها الا ان الحديث ذو شجون فلا يقولن قائلكم ان كلام على متناقض
لان الكلام عارض ولقد بلغنى ان رجلا من قطان المدابن تبع بعد الحنيفة علوجه ولبس من
نالة دهقانه منسوجه و تضمخ بمسك هذه النوافج صباحه و تبخر بعود الهندرواحه و حوله
ريحان حديقة يشم نفاحه و قد مدله مفر و شات الروم على سرره تعسأله بعد ماناهز السبعين
من عمره و حوله شيخ يدب على ارضه من هرمة و ذويتة تضور من ضره و من قرمه فما
واساهم بفاضلات من علقمه لئن امكنتى الله منه لا خضمنه خضم البر ولا قيمن عليه حد المرند
ولا ضربنه الثمانين بعد حد و لاسدن من جهله كل مسد تعسأله افلا شعر افلا صوف افلا
و بر افلا رغيف قفسار الليل افطار مقدم (افلا رغيف قفسار الليل افطار مقدم)
افلا عبرة على خدفى ظلمة ليل تنجدز و لو كان مؤمنا لا تسقت له الحجة اذا ضيع
مالا يملك و الله لقد رايت عقيلأ اخى وقد املق حتى استماحنى من بر كم ساعة و
عاودنى فى عشر وسق من شعير كم يطعمه جياعه و يكاد يلوى نالت ايامه خامصاه استطاعه

ورأيت اطفاله شعث الا لوان من ضرهم كانوا اشمازت وجوههم من قرهم فلما عاودني في قوله كرره اصغيت اليه سمعي ففره ووطنني او تغ ديني فاتبع ماسره احميت له حديدة لينزجر اذلا يستطيع منهاد نوأولا يصير ثم ادنيتهما من جسمه فضج من المه ضجيج ذي دنف بأن من سقمه وكاد يسبني سفا من كظمه واحرقه في لظي اضني له من عدمه فقلت له نكلك النواكل يا عقيل اتان من حديدة احماها انسانها المدعبه وتجرني الى نار سجرها جبارها من غضبه اتان من الاذي ولا اتن من لظي والله لو سقطت المكافاة عن الامم وتركت في مضاجعها باليات في الرمم لاستحييت من مقت رقيب يكشف فاضحات من الاوزار تنسخ فصبر أعلى دنيا تمر بلا وانها كليله باحلامها تنسلخ كم بين نفس في خيامها ناعمة وبين انيم في جهيم يصطرخ ولا تعجب من هذا واعجب بلا صنع منا من طارق طرقنا بملفوفات زملمها في وعائها معجونة بسطها في (على) انانها فقلت له اصدقة ام نذرام زكوة وكل ذلك يحرم علينا اهل بيت النبوة و عوضنا منه خمس ذي القربى في الكتاب والسنة يقال لي لاذك ولاذك ولكنه هدية فقلت له نكلك النواكل افن دين الله تخدعني به معجونة غرقتموها بقندكم وخبيصة صغراء اتيموني بها بعصير تمر كم امختبط ام ذوجنة ام تهجر اليست النفوس عن مثقال حبة من خر دل مسؤولة فماذا اقول في معجونة اتزقمها معمولة والله لو اعطيت الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها واسترق لي قطانها مذعنة باعلا كها على ان اعصى الله في نملة اسلبها شعيرة فالو كهاما قبلت ولا اردت ولدنياكم اهون عندي من ورقه في في جرادة تقضمها و اقذر عندي من عراقه خنزير يقذف بها اجذمها وامر على فؤادي من حنظلة بلو كهاذوسقم فيبشمها فكيف اقبل ملفوفات عكمتها في طيها ومعجونة كانها عجت بريق حية اوقيا اللهم اني نفرت عنها انفار المهرة من كيا اريه السها ويريني القمر الامتنع من وبرة من قلو صها ساقطة و ابتلع ابلا في مبر كها رابطة اديب العقارب من وكرها التقط ام قواتل الرقش في مييتي ارتبط فدعوني اكنفي من دنياكم بملحي واقراصى فبتقوى الله ارجو خلاصى مالهلى ونعيم ينفي واذة تنتجها (تنحتها) المعاصى سالقى وشيعتى ربنا بعيون مره و بطون خماس ليه حص الله الذين امنوا وبه حق الكافرين و نعوذ بالله من سيئات الاعمال وصلى الله على محمد واله

المجلس الحادي والتسعون

يوم الجمعة لخمس ليال خلون من شعبان سنة ثمان و ستين و ثلثمائة . . . حدثنا

الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رض) قال حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق (رض) قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمر ان النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي اسحق عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه (ع) قال سئل النبي (ص) اين كنت وادم في الجنة قال كنت في صلبه وهبط بي الى الارض في صلبه وركبت السفينة في صلب ابي نوح وقذف بي في النار في صلب ابي ابراهيم لم يلتق لي ابوان علي سفاح قط ولم يزل الله عز وجل ينقلني من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة هاديام هديا حتى اخذ الله بالنبوة عهدى وبالا سلام ميثاقى وبين كل شىء من صفتى وانبث في التوربة والانجيل ذكرى ورقانى الى سمائه وشق لي اسماء من اسمائه الحسنى اعنتى العمادون فذوالعرش محمود وانا محمد . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن نباتة قال دخل ضرار بن ضمرة النهشلي على معاوية بن ابي سفيان فقال له صف لي عليا (ع) قال او تعفيني فقال لا بل صفه لي فقال ضرار رحم الله عليا كان والله فينا كاحدنا يدنا اذا اتيناها و يجيبنا اذا سألناه ويقربنا اذا زرناه لا يغلق له دوننا باب ولا يحجبنا عنه حاجب و نحن مع الله مع تقريبه لنا و قربه منا لانكلمه لهيبته ولا نبتديه اعظمته فاذا تبسم فن مثل الاولؤ المنظوم فقال معاوية زدني من صفته فقال ضرار رحم الله عليا كان والله طويل السهاد قليل الرقاد يتلو كتاب الله آناه الليل واطراف النهار ويجود الله بمهجته و يبوء اليه بعبرته لا تغلق له الستور ولا يدخر عنا البدور ولا يستلين الاتكاء ولا يستخشن الجفاه ولورابته اذ مثل في محرابه و قد ارخى الليل سدوله و غارت نجومه و هو قابض على لحيته يتململ تمللم السليم ويبكى بكاء الحزين و هو يقول يا دنيا الى تعرضت ام الى تشوقت هيبات هيبات لا حاجة لي فيك ابنتك نلنا لارجعة لي عليك ثم يقول واه واه لبعد السفر وقللة الزاد و خشونة الطريق قال فبكى معاوية و قال حسبك يا ضرار كذلك كان والله على رحم الله ابا الحسن . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر (ع) يا جابر ايكفى من اتحل التشيع

ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله و اطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر
 الا بالتواضع والتخضع وكثرة ذكر الله و الصوم والصلوة و التعمد للجيران من الفقراء
 و اهل المسكنة و الغارمين و الايتام و صدق الحديث و تلاوة القران و كفا اللسان عن الناس الا
 من خير و كانوا العناء عشريرهم في الاشياء فقال جابر يا بن رسول الله لست اعرف احدا بهذه
 الصفة فقال (ع) يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب علياً و اتولاه فلو قال
 اني احب رسول الله و رسول الله خير من علي ثم لا يعمل بعمله ولا يتبع سنته ما نفعه حبه اياه
 شيئاً فانقوا الله و اعملوا لما عند الله ليس بين الله و بين احد قرابة احب العباد الى الله
 و اكرمهم عليه اتقاهم له و اعلمهم بطاعته و الله ما يتقرب الى الله جل ثناؤه الا بالطاعة
 ما معنا براءة من النار و لا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي
 و من كان لله عاصياً فهو لنا عدو و لا تنال ولا يتنا الا بالورع و العمل . . . حدثنا محمد بن
 الحسن (رض) قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير
 عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال خرجت انا و ابي (ع) حتى اذا
 كنا بين القبر و المنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم فردوا عليه السلام ثم قال اني و اللد احب
 ربيحكم و ارواحكم فاعينوني على ذلك بورع و اجتهاد و اعلموا ان ولايتنا لا تنال الا بالعمل
 و الاجتهاد من اتم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله و اتم انصار الله و اتم السابقون
 الاولون و السابقون الآخرون السابقون في الدنيا الى ولايتنا و السابقون في
 الآخرة الى الجنة و قد ضمننا لكم الجنة بضمن الله و ضمان رسوله ما على درجات الجنة
 احدا اكثر ازواجاً منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات انتم الطيبون و نساءكم الطيبات
 كل مومنة حوراء عينا و كل مؤمن صديق و لقد قال امير المؤمنين عليه السلام لقنبر يا قنبر
 ابشر و بشر و استبشر فلقد مات رسول الله (ص) و هو على امته ساخط الا الشيعة الا و ان
 لكل شيء عروة و عروة الاسلام الشيعة الا و ان لكل شيء دعامة و دعامة الاسلام الشيعة الا
 و ان لكل شيء شرف و شرف الاسلام الشيعة الا و ان لكل شيء سيد و سيد المعجاس و مجالس الشيعة
 الا و ان لكل شيء اماما و امام الارض ارض يسكنها الشيعة و الله لولا ما في الارض منكم
 لما انعم الله على اهل خلافكم و لا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا و ما لهم في الآخرة من نصيب
 كل ناصب و ان تعبدوا اجتهد فمنسوب الى هذه الآية عاملة ناصبة تصلي ناراً حامية تسقى

من عين آنية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع كل ناصب مجتهد فعمله هباء
 شيعة تنايظرون بنور الله عز وجل ومن خالفهم يتقلب (بنقلب) بسخط الله والله مامر عبد من
 شيعة تنايظرون بنور الله عز وجل بروحه الى السماء فان كان قد اتى عليه اجله جعله في
 كنوز رحمة وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وان كان اجله متأخرا عنه بعث به مع امينه
 من الملائكة ليؤديه الى الجسد الذي خرج منه ليسكن فيه والله ان حججا جكم وعمار كم لخاصة
 الله وان فقراء كم لاهل الغنا وان اغنياكم لاهل القنوع وانكم كلكم لاهل دعوة الله واهل اجابته
 . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال
 حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسام عن الصادق جعفر بن محمد (ص)
 قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله (ص) شعبان شهري ورمضان شهري عز وجل
 فمن صام من شهري يوما كنت شفيعه يوم القيمة ومن صام شهر رمضان اعتق من النار
 . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
 عن الربان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا (ع) يقول من قال في كل يوم من
 شعبان سبعين مرة استغفر الله واستله التوبة كتب الله له برائة من النار وجواز اعلى الصراط وادخله
 (احله) دار القرار . . . حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم
 بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد
 عن الصادق جعفر بن محمد (ع) انه قال من تصدق بصدقة في شعبان رباها الله جل وعزله كما
 يربي احدكم فصيلة حتى يوافي يوم القيمة وقد صارت له مثل احد . . . حدثنا ابي (رض) قال
 حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قال
 الصادق جعفر بن محمد (ع) يا اسحق صانع المنافق بلسانك واخلص ودك للمؤمن وان جالسك
 يهودي فاحسن مجالسته . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا محمد بن عبد الله
 بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي
 عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب يقول طلبية هذا العلم على ثلاثة اصناف الافاعر فوهم بصفاتهم واعيانهم صنف منهم
 يتعلمون للمراء والجدل (الجهل) وصنف منهم يتعلمون للاستطالة والختل وصنف منهم يتعلمون
 للغة والعمل فاما صاحب المراء والجدل (الجهل) تراهم وديا مازيا للرجال في اندية المقال

قد تسربل بالتخشع وتخلي من الورع فدق الله من هذا حيزومه وقطع منه خيشومه واما صاحب الاستطالة والختل فانه يستطيل على اشباهه من اشكاله ويتواضع للاغنياء من دونهم فهو لجلواتهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله من هذا بصره وقطع من آثار العلماء اثره واما صاحب الفقه والعمل تراه ذا كآبة وحزن قد قام الليل في حنسه وقد انحنى في برسه يعمل ويخشى خائفاً وجلاً من كل احد الا من كل ثقة من اخوانه فشد الله من هذا ركانه واعطاه يوم القيمة امانه... حدثنا احمد بن هرون الفامي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن يعقوب بن يزيد الانباري قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) قال قلت لرسول الله (ص) اخبرني بعدد الائمة بعدك فقال يا علي هم اثنا عشر اولهم انت واخرهم القائم وصلى الله على محمد

واله الطاهرين المجلس الثاني والتسعون

يوم الثلاثاء التاسع من شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة... حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رض) في دار السيد ابي محمد ابراهيم بن اسحق الطالقاني (رض) قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري بالبصرة سنة سبع عشرة وثلاثمائة قال حدثنا الحسين بن حميد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا الحسين بن ابي الربيع (الحسين بن الربيع) عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) ان الله عز وجل قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسماً وذلك قوله عز وجل في ذكر اصحاب اليمين واصحاب الشمال وانا من اصحاب اليمين وانا خير اصحاب اليمين ثم جعل القسمين اثناناً فجعلني في خيرها ثلثاً وذلك قوله عز وجل واصحاب الميمنة واصحاب الميمنة واصحاب المشئمة واصحاب المشئمة والسابقون السابقون وانا من السابقين وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة وذلك قوله عز وجل وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فان اتقوا الله فانا نتقى ولد آدم واكرمهم على الله جل ثناؤه ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً وذلك قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً... حدثنا ابي (رض) قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا عبد الله بن

الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابن هراسة الشيباني قال حدثنا جعفر بن زياد الاحمر عن زيد بن علي بن الحسين بن علي (ع) انه قرأ أو كان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما ثم قال زيد حفظه الله بصالح اييهما فمن اولى بحسن الحفظ من رسول الله جدنا وابنته امنا وسيدة نساءه جدتنا و اول من آمن به وصلى معه ابونا . . . وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن هلال الاحمسي قال حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير قال بعث الحجاج الي يحيى بن يعمر فقال له انت الذي تزعم ان ابني علي ابن رسول الله (ص) قال نعم واتلو عليك بذلك قرآنا قلها قال اعطني الامان قال لك الامان قال اليس الله عز وجل يقول ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان و ايوب و يوسف و موسى و هرون وكذلك نجزي المحسنين ثم قال وزكريا و يحيى و عيسى افكان لعيسى اب قال لا قال فقد نسبة الله عز وجل في الكتاب الي ابراهيم قال ما حملك علي ان تروى مثل هذا الحديث قال ما اخذ الله علي العلماء في علمهم ان لا يكتموا علما علموه . . . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن سعد الخفاف عن الاصبع بن نباتة عن عبدالله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله لما عرج بي الي السماء السابعة ومنها الي سدرة المنتهى ومن السدرة الي حجب النور ناداني ربي جل جلاله يا محمد انت عبادي و انار بك فلي فاخضع و اياي فاعبد و علي فتوكل و بي فتق فاني قد رضيت بك عبدا و حبيبا و رسولا و نبيا و باخيكك علي خليفة و بابا فهو حجتى علي عبادى و امام اخلتى به يعرف اوليائى من اعدائى و به يميز حزب الشيطان من حزبى و به يقام دينى و تحفظ حدودى و تنفذ احكامى و بك و به و بالائمة من ولده ارحم عبادى و امامى و بالقيام منكم اعمارضى بتسييحى و تهليلى و تهديسى و تكبيرى و تمجيدى و به اطهر الارض من اعدائى و اورثها اوليائى و به اجعل كلمة الذين كفروا بي السفلى و كلمتى العليا و به احببى عبادى و بلادى بعلمى و اه (به) اظهر الكنوز و الذخاير بمشيتى و اياه اظهر على الاسرار و الضماير بسارادتى و امدته بملائكتى لتؤيده على انفاذ امرى و اعلان دينى ذلك و لبي حقا و مهدى عبادى صدقا . . . حدثنا محمد بن علي ما جيلويه (رض)

قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال سألته ولا استفتت من هشام بن الحكم في طول صحبتي اياه شيئا احسن من هذا الكلام في صفة عصمة الامام فاني سألته يوما عن الامام اهو معصوم قال نعم قلت له فما صفة العصمة فيه و باى شيء تعرف قال ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه لا خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه منفية عنه لا يجوز ان يكون حربا على هذه الدنيا وهي تحت خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان الانسان انما يحسد من هو فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو دونه ولا يجوز ان يغضب لشيء من امور الدنيا الا ان يكون غضبه لله عز وجل فان الله عز وجل قد فرض عليه اقامة الحدود وان لاناخذة في اللومة لائم ولارأفة في دينه حتى يقيم حدود الله عز وجل ولا يجوز ان يتبع الشهوات و يؤثر الدنيا على الآخرة لان الله عز وجل حبيب الية الآخرة كما حبيب الينا الدنيا فهو ينظر الى الآخرة كما تنظر الى الدنيا فهل رأيت احدا ترك وجهها حسنا لوجه قبيح وطعاما طيبا لطعام مر ونوبالين الثوب خشن ونعمة دائمة باقية لدنيا زائلة فانية . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق (رض) قال حدثنا محمد بن حمدان الصبدلاني قال حدثنا محمد بن مسلم الواسطي قال حدثنا محمد بن هرون قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قابلة عن عبد الله بن زبيد الجرمي عن ابن عباس قال امام مرض رسول الله (ص) وعنده اصحابه قام اليه عمار بن ياسر فقال له فداك ابي وامى يا رسول الله من يغسلك منا اذا كان ذلك منك قال ذلك على بن ابي طالب (ع) لانه لا يهم بعضو من اعضائي الاعانتة الملائكة على ذلك فقال له فداك ابي وامى يا رسول الله (ص) فمن يصلي عليك منا اذا كان ذلك منك قال مه رحمك الله ثم قال لعلى عليه السلام يا ابن ابي طالب اذا رايت روحى قد فارقت جسدى فاغسلنى وانق غسلى وكفنى في طمرى هذين اوفى بياض مصر وبرديمان ولا تغال كفنى واحملونى حتى تضعونى على شفير قبرى فارل من يصلى على الجبار جل جلاله من فوق عرشه ثم جبرئيل وميكائيل واسرافيل في جنود من الملائكة لا يحصى عددهم الا الله عز وجل ثم الحافون بالعرش ثم سكان اهل سماء فسماء ثم جل اهل بيتى ونسائى الاقربون فالاقربون يؤمون ايماء و يسلمون تسليما لا تؤذونى (لا يؤذونى) بصوت نادبة ولا مرنة ثم قال يا بالالهم على بالناس فاجتمع الناس فخرج رسول الله (ص) متعصبا بعمامته متوكيا على قوسه حتى صعد المنبر فحمد الله واننى عليه ثم قال معاشر

اصحابي اى نبى كنت لكم الم اجاهد بين اظهر كم الم تكسر رباعيتى الم يعفر جبينى الم تسل
الدماء على حروجهى حتى كنفتم (لثقت) لحييتى الم اكد الشدة والجهدمع جهال قومى الم اربط
حجر المجاعة على بطنى قالوا بلى يا رسول الله لقد كنت لله صابرا و عن منكر بلاء الله
ناهيما فجزاك الله عنا افضل الجزاء قال و انتم فجزاكم الله ثم قال ان ربي عز وجل حكم
واقسم ان لا يجوز ظلم ظالم فنادى بكم بالله اى رجل منكم كانت له قبل محمد مظلمة الاقام
فليقتص منه فالقصاص فى دار الدنيا احب الى من القصاص فى دار الآخرة على رؤس
المشكة و الانبياء فقام اليه رجل من اقصى القوم يقال له سواده بن قيس فقال له
فداك ابي و امى يا رسول الله انك لما اقبلت من الطائف استقبلتك و انت على ناقتك
العضباء و بيدك القضيب الممشوق فرفعت القضيب و انت تريد الراحلة فاصاب
بطنى فلا ادري عمدا او خطأ فقال معاذ الله ان اكون تعمدت ثم قال يا بلال قم
الى منزل فاطمة فائتنى بالقضيب الممشوق فخرج بلال و هو ينادى فى سكك المدينة
معاشر الناس من ذا الذى يعطى القصاص من نفسه قبل يوم القيمة فهذا محمد (ص)
يعطى القصاص من نفسه قبل يوم القيمة و طرق بلال الباب على فاطمة (ع) وهو يقول يا
فاطمة قومى فوالدك يريد القضيب الممشوق فاقبلت فاطمة (ع) وهى تقول يا بلال
و ما يصنع والدى بالقضيب و ليس هذا يوم القضيب فقال بلال يا فاطمة
اما علمت ان و الدك قد سعد المنبر وهو يودع اهل الدين و الدنيا فصاحت فاطمة
(ع) و قالت و انما لغمك يا ابتاه من الفقراء و المساكين و ابن السبيل يا حبيب الله
و حبيب القلوب ثم ناولت بلالا القضيب فخرج حتى ناوله رسول الله (ص) فقال
رسول الله (ص) ابن الشيخ فقال الشيخ ها نادا يا رسول الله (ص) بايى انت و امى فقال
تعال فاقنص منى حتى ترضى فقال الشيخ فاكشف لي عن بطنك يا رسول الله (ص) فكشف (ص) عن
بطنه فقال الشيخ بايى انت و امى يا رسول الله اتاذن لى ان اضع فمى على بطنك فاذن له فقال
اعوذ بموضع القصاص من بطن رسول الله من النار يوم النار فقال رسول الله (ع) يا سواده بن
قيس اتعفوام تقتص فقال بل اعفو يا رسول الله فقال صلى الله عليه واله اللهم اعف
عن سواده بن قيس كما عفى عن نبيك محمد ثم قام رسول الله (ص) فدخل بيتام سلمة وهو
يقول رب سلمة محمد من النار و يسر عليهم الحساب فقالت ام سلمة يا رسول الله مالي

اراك مغموما متغير اللون فقال نعتت الى نفسي هذه الساعة فسلام لك في الدنيا فلا
تسمعين بعد هذا اليوم صوت محمد ابدا فقالت ام سلمة و احزنناه حزنا لا تدركه
الندامة عليك يا محمد انه قال (ص) ادع لي حبيبة قلبي وقررة عيني فاطمة تجي، فجاءت فاطمة
وهي تقول نفسي لنفسك الفداء ووجهي لوجهك الوقاه يا ابتاه الاتكلمني كلمة فاني انظر
اليك و اراك مفارق الدنيا و ارى عساكر الموت تغشاك شديدا فقال لها يا بنية اني
مفارقك فسلام عليك مني قالت يا ابتاه فاين الملتقى يوم القيمة قال عند الحساب قالت
فان لم التك عند الحساب قال عند الشفاعة لامني قالت فان لم الفك عند الشفاعة
لامتك قال عند الصراط جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري والملائكة من خلقي
وقد امي بنادون رب سلم امة محمد (ص) من النار ويسر عليهم الحساب فقالت فاطمة (ع)
فاين والدي خديجة قال في قصر له اربعة (اربعة الاف) ابواب الى الجنة ثم اغمى على رسول
الله (ص) فدخل بلال وهو يقول الصلوة رحمتك الله فخرج رسول الله (ص) وصلى بالناس وخفف
الصلوة ثم قال ادعوا لي علي بن ابي طالب واسامة بن زيد فجاء افوضع (ص) يده على عاتق علي
والاخرى على اسامة ثم قال انطلقا بي الي فاطمة فجاءه به حتى وضع رأسه في حجرها فاذا الحسن
والحسين (ع) يبكيان ويصطرخان وهما يقولان انفسنا لنفسك الفداء ووجوهنا لوجهك
الوقاه فقال رسول الله (ص) من هذان يا علي قال هذان ابناك الحسن والحسين فعانقهما وقبلهما
وكان الحسن (ع) اشد بكا، فقال له كف يا حسن فقد شققت علي رسول الله فنزل ملك الموت
فقال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام يا مالك الموت لي اليك حاجه قال
وما حاجتك يا نبي الله قال حاجتي ان لا تقبض روحي حتى يجيئني جبرئيل فيسلم علي
واسلم عليه فخرج ملك الموت وهو يقول يا محمد فاستقبله جبرئيل في الهواء فقل يا
ملك الموت قبضت روح محمد (ص) قال لا يا جبرئيل سألتني ان لا قبضه حتى يلتقك فتسلم
عليه ويسلم عليك فقال جبرئيل يا ملك الموت اما ترى ابواب السماء مفتحة لروح محمد
اما ترى حور العين قد تزين لمحمد ثم نزل جبرئيل فقال السلام عليك يا بالقاسم فقال وعليك
السلام يا جبرئيل ادن مني حبيبي جبرئيل فدنا منه فنزل ملك الموت فقال له جبرئيل يا ملك
الموت احفظ وصية الله في روح محمد (ص) ذك ان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك
الموت آخذ بروحه (ص) فلما كشف الثوب عن وجه رسول الله نظر الى جبرئيل فقال له عند

الشدايد اتخذتني فقال يا محمد انك ميت وانهم ميتون كل نفس ذاتمة الموت فروى عن ابن عباس ان رسول الله (ص) في ذلك المرض كان يقول ادعوا الى حبيبي فجعل يدعى له رجل بعد رجل فيعرض عنه فقيل لفاطمة امضى الى علي فما نرى رسول الله (ص) يريد غير علي فبعثت فاطمة الى علي (ع) فلما دخل ففتح رسول الله (ص) عينيه وتهلل وجهه ثم قال الى باعلى الى باعلى فما زال (ص) يديه حتى اخذه بيده واجلسه عند راسه ثم انغمى عليه فجاء الحسن والحسين (ع) يصيحان ويبكيان حتى وقعا على رسول الله (ص) فاراد علي (ع) ان ينحيهما عنه فافاق رسول الله (ص) ثم قال يا علي دعني اشمهما و يشماني واتزود منهما و يتزودان مني اما انهما سيظلمان بعدى ويقتلان ظلماً فلعنة الله على من يظلمهما يقول ذلك نلنا ثم مديده الى علي (ع) فجذب به اليه حتى ادخله تحت نوبه الذي كان عليه ووضع فاه على فيه وجعل يناجيه مناجاة طويلة حتى خرجت روحه الطيبة (ص) فانسل علي (ع) من تحت ثيابه وقال اعظم الله اجوركم في نبيكم فقد قبضه الله اليه فارتفعت الاصوات بالضجة والبكاء فقيل لاميير المؤمنين (ع) ما الذي ناجاك به رسول الله (ص) حين ادخلك تحت ثيابه فقال علمني الف باب يفتح لي كل باب الف باب . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا الحسن بن متيل قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله الصادق (ع) ان اربعة آلاف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي (ع) فلم يؤذن لهم في القتال فرجموا في الاستيذان وهبطوا وقد قتل الحسين (ع) فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة ورؤسهم ملكة يقال له منصور وصلى الله على محمد وآله

المجلس الثالث والتسعون

يوم الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة واجتمع في هذا اليوم الى الشيخ الفقيه ابى جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رض) اهل مجلسه والمشايخ فسألوه ان يملئ عليهم وصف دين الامامية على الاجاز والاختصار فقال (رض) دين الامامية هو الاقرار بتوحيد الله تعالى ذكره ونفى التشبيه عنه و تنزيهه عما لا يليق به والاقرار بانبياء الله ورسله وحججه وملائكته وكتبه والاقرار بان محمدا (ص) هو سيد الانبياء والمرسلين وانه افضل منهم ومن جميع الملائكة المقربين وانه خاتم النبيين فلانبي بعده الى يوم القيمة وان جميع الانبياء والمرسلين والائمة (ع) افضل من الملائكة وانهم

معصومون مطهرون من كل دنس ورجس لا يهمون بذنب صغير ولا كبير ولا يرتكبون نهواً وهم
امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء وان الدعائم التي بنى الاسلام عليها خمس
الصلوة والزكوة والصوم والحج وولاية النبي والائمة بعده وهم اثنا عشر اماماً اولهم
امير المؤمنين (ع) علي بن ابي طالب ثم الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي
ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم الجواد محمد بن
علي ثم الهادي علي بن محمد ثم العسكري الحسن بن علي ثم الحجة بن الحسن بن علي والاقرار
بانهم اولو الامر الذين امر الله عز وجل بطاعتهم فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم وان طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله ووليهم ولي الله وعدوهم عدو الله عز وجل
وهو ذرية النبي (ص) اذا كانوا على منهاج بائتهم الطاهرين فريضة واجبة في اعناق العباد الى
يوم القيمة و هو اجر النبوة لقول الله عز وجل قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في القربى
والاقرار بان الاسلام (والاقرار بالاسلام) هو الاقرار بالشهادتين والايمان هو اقرار باللسان
وعقد بالقلب وعمل بالجوارح لا يكون الايمان الا هكذا ومن شهد الشهادتين فقد حقن
ماله ودمه الابحقيهما وحسابه على الله عز وجل والاقرار بالمسائلة في القبر حين يدفن
الميت وبمنكر ونكير وبمذاب القبر والاقرار بخلق الجنة والنار وبمراج النبي (ص) الى
السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور وبمناجات الله عز وجل اياه
وانه عرج به بجسمه وروحه على الصحة والحقيقة لاعلى الرؤيا في المنام وان ذلك لم يكن
لان الله عز وجل في مكان هناك لانه متعال عن المكان ولكنه عز وجل عرج به (ص) تشریفاً به
وتعظيماً لمنزله وليريه ملكوت السموات كما اراه ملكوت الارض و يشاهد ما فيها من
عظمة الله عز وجل وليخبر امته بما شاهد في العلو من الايات والعلامات والاقرار بالحوض
والشفاعة للمذنبين من اصحاب الكباير والاقرار بالصراط والحساب والايمنان
واللوح والقلم والعرش والكرسى والاقرار بان الصلوة عمود الدين وانها اول
ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة من الاعمال و اول ما يسئل عنه العبد بعد المعرفة
فان قبلت قبل ما سواها وان ردت رد ما سواها وان المفروضات من الصلوات في اليوم
والليلة خمس صلوات و هي سبع عشر ركعة الظهر اربع ركعات والعصر اربع
ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الاخرة اربع ركعات والغداة ركعتان

واما النافلة فهي مثلا الفريضة اربع وثلثون ركعة ثمان ركعات قبل الظهر وثمان بعدها
 قبل العصر واربع ركعات بعد المغرب وركعتان من جلوس بعد العشاء الاخرة تحسبان
 بركعة وهي وتر لمن لم يلحق الوتر آخر الليل وصلوة الليل ثمان ركعات كل ركعتين
 بتسليمة والشفع ركعتان بتسليمة والوتر ركعة واحدة ونافلة الغداة ركعتان فجملة
 الفرائض والنوافل في اليوم واللييلة احدى وخمسون ركعة والاذان والاقامة مثني مثني
 وفرائض الصلوة سبع الوقت والظهور والتوجه والقبلة والركوع والسجود والدعاء
 والقنوت في كل صلوة فريضة ونافلة في الركعة الثانية قبل الركوع وبعد القراءة ويجزى
 من القول في القنوت رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم ويجزى فيه
 ايضا ثلاث تسيبحات وان احب المصلي ان يذكر الائمة (ع) في قنوته ويصلي عليهم فيجملهم و
 تكبيرة الافتتاح واحدة وسبع افضل ويجب الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم في الصلوة عند
 افتتاح الفاتحة وعند افتتاح السورة بعدها وهي اية من القرآن وهي اقرب الى اسم الله
 الاعظم من سواد العين الى يابها ويستحب رفع اليدين في كل تكبيرة في الصلوة وهوزين
 للصلوة والقراءة في الاوليين من الفريضة الحمد وسورة لا تكون من العزائم التي يسجد
 فيها وهي سجدة لقمان وحم السجدة والنجم وسورة اقرأ باسم ربك ولا تكن السورة ايضا
 لا يلاف والم تر كيف والضحي والم نشرح لان لا يلاف والم تر سورة واحدة والضحي والم نشرح
 سورة واحدة فلا يجوز التفرد بها واحدة منها في ركعة فريضة فمن اراد ان يقرأ بها في الفريضة
 فليقرأ الا يلاف والم تر كيف في ركعة والضحي والم نشرح في ركعة ولا يجوز القران بين سورتين
 في الفريضة فاما في النافلة فلا بأس بان يقرأ (يقرن) الرجل ماشاء ولا بأس بقراءة العزائم في النوافل
 لانه انما يكره ذلك في الفريضة ويجب ان يقرأ في صلوة الظهر يوم الجمعة سورة الجمعة والمنافقين
 فبذلك جرت السنة والقول في الركوع والسجود ثلاث تسيبحات وخمس احسن وسبع افضل
 وتسيبحة تامة تجزى في الركوع والسجود للمريض والمستعجل ومن نقص من الثلاث التسيبحات
 في ركوعه او في سجوده تسيبحة ولم يكن بمريض ولا مستعجل فقد نقص ثلث صلواته ومن ترك
 تسيبحتين فقد نقص ثلثي صلواته ومن لم يسبح في ركوعه وسجوده فلا صلوة له الا ان يهلل او
 يكبر او يصلي على النبي (ص) بعد التسبيح فان ذلك يجزيه ويجزى في التشهد الشهادتان
 فيما زاد فتعبد والتسليم في الصلوة يجزى مرة واحدة مستقبل القبلة ويميل بعينه

الى يمينه ومن كان في جمع من اهل الخلاف سلم تسليمتين عن يمينه تسليمة وعن يساره تسليمة
 كما يفعلون للتقية وينبغي للمصلي ان يسبح بتسبيح فاطمة الزهراء (ع) في دبر كل صلوة فريضة و
 هي اربع وثلاثون تكبيرة وثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة فانه من فعل ذلك بعد
 الفريضة قبل ان ينشئ رجله غفر الله له ثم يصلي على النبي والائمة ويدعو لنفسه بما احب ويسجد
 بعد فراغه من الدعاء سجدة الشكر يقول فيها ثلاث مرات شكر الله ولا يدعها الا اذا حضر مخالف
 للتقية ولا يجوز التكفير للصلوة ولا قول آمين بعد فاتحة الكتاب ولا وضع الركبتين على
 الارض في السجود قبل اليدين ولا يجوز السجود الاعلى الارض او على ما ابتته الارض الا ما
 اكل او لبس ولا باس بالصلوة في شعر ووبر كلما اكل لحمه وما لا يוכל فلا يجوز الصلوة في شعره
 ووبره الا ما خصته الرخصة وهي الصلوة في السجاب والسمور والفنك والخز والاولى ان لا
 يصلى فيها ومن صلى فيها جازت صلوته واما الثعالب فلا رخصة فيها الا في حال التقية والضرورة
 والصلوة يقطعها الريح اذا خرج من المصلي او غيرها مما ينقض الوضوء او يذكر انه على غير وضوء
 او وجد اذى او ضربا لا يمكنه الصبر عليه او عرف فخرج من انفه دم كثير او التفت حتى
 يرى من خلفه ولا يقطع صلوة المسلم شيء يمر بين يديه من كلب او امرأة او حمار او غير ذلك
 ولا سهو في النافلة فمن سهى في نافلة فليس عليه شيء فليبين على ما شاء وانما السهو في الفريضة فمن
 سهى في الاولين اعاد الصلوة ومن شك في المغرب اعاد الصلوة ومن شك في الغداة اعاد الصلوة
 ومن شك في الثانية والثالثة او في الثالثة والرابعة فليبين على الاكثر فاذا سلم اتم ما ظن انه قد تم
 ولا تجب سجدة السهو على المصلي الا اذا قام في حال قعود او قدم في حال قيام او ترك التشهد او لم
 يدر زاد في صلوته ام نقص منها او ما بعد التسليم في الزيادة والنقصان ويقال فيها بسم الله وبالله
 السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته واما سجدة العزائم فيقال فيها لا اله الا الله حقاً حقلاً
 لا اله الا الله ايماناً وتصديقاً لا اله الا الله عبودية و رقاً سجدة لك يا رب تعبداً و
 رقاً لا مستنكفاً ولا مستكبراً بل ان اعبد ذليل خائف مستجير ويكبر اذا رفع راسه ولا يقبل من
 صلوة العبد الا ما قبل عليه منها بقلبه حتى اذا رما قبل من صلوته ربعها او ثلثها او نصفها
 اذ اقل من ذلك او اكثر ولكن الله عز وجل يتمها بالنوافل واولى الناس بالتقدم في جماعة
 اقرانهم للقرآن فان كانوا في القرآن سواء فاقدّمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاسنهم فان
 كانوا في السن سواء فاصبحهم وجهها صاحب المسجد اولى بمسجده ومن صلى يقوم وفيهم من هو

اعلم منه لم يزل امرهم الى سفال الى يوم القيمة والجماعة يوم الجمعة فريضة واجبة وفي سائر الايام سنة من تركها رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلوة له ووضعت الجمعة عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعمد والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على راس فرسخين وتفضل صلوة الرجل في جماعة على صلوة الرجل وحده خمسة وعشرين درجة في الجنة وفرض السفر كعتان الا المغرب فان رسول الله (ص) تركها على حالها في السفر والحضر ولا يصلى في السفر من نوافل النهار شئ ولا يترك فيه من نوافل الليل شئ ولا يجوز صلوة الليل من اول الليل الا في السفر و اذا قضاها الانسان فهو افضل له من ان يصليها في اول الليل وحد السفر الذي يجب فيه التقصير في الصلوة والافطار في الصوم نماوية فرائض فان كان سفر الرجل اربعة فراسخ ولم يرد الرجوع من يومه فهو وبالخيار انشاء اتم وانشاء قصر وان اراد الرجوع من يومه فالتقصير عليه واجب ومن كان سفره معصية فعليه التمام في الصوم والصلوة والتمتع في السفر كالمقصر في الحضر والذين يجب عليهم التمام في الصلوة والصوم في السفر المكاري والكري والاشقان وهو البريد والراعي والملاح لانه عملهم وصاحب الصيد اذا كان صيده بئرا او اشراً وان كان صيده مما يعود به على عياله فعليه التقصير في الصوم والصلوة وليس البران بصوم الرجل في سفره تطوعا ولا يجوز للمفطار في السفر في شهر رمضان ان يجامع والصلوة ثلاثة اثنان ثلاث طهور وثلاث ركوع وثلاث سجود والصلوة الا بطهور والوضوء مرة مرة ومن توضأ مرتين فهو جازب الا انه لا يجوز عليه والماء كله طاهر حتى يعلم انه قذر ولا يفسد الماء الا ما كانت له نفس سائلة ولا يابس بالوضوء بماء الورد والاعتسال به من الجنابة واما الماء الذي تسخنه الشمس فلا يابس بالوضوء منه وانما يكره الوضوء به وغسل الثياب والاعتسال لانه يورث البرص والماء اذا كان قدر كرم لم ينجسه شئ والكرا الف رطل ومائتا رطل بالمدني وروي ان الكرا هو ما يكون ثلاثة اشبار طولا في ثلاثة اشبار عرضا في ثلاثة اشبار عمقا وماء البئر طهور كله ما لم يقع فيه شئ ينجسه وماء البحر طهور كله ولا ينقض الوضوء الا ما خرج من الطرفين من بول او غائط او ريح او منى والنوم اذا ذهب بالعقل ولا يجوز المسح على العمامة ولا على القفلسوة ولا يجوز المسح على الخفين والجوربين الا من عدو يتقى او نلج يخاف منه على الرجلين فيقام الخفان مقام

الجباير فيمسح عليهما وروت عايشة عن النبي (ص) انه قال اشد الناس حسرة يوم القيمة من رأى وضوءه على جلد غيره وقالت عايشة لئن امسح على ظهر غيري بالفلاة احب الي من ان امسح على خفي ومن لم يجد الماء فليتيمم كما قال الله عز وجل فتيتموا صعيدا طيبا والصعيد الموضع المرتفع والطيب الذي ينحدز عنه الماء فاذا اراد الرجل ان يتيمم ضرب يديه على الارض مرة واحدة ثم ينفضهما فيمسح بهما وجهه ثم يضرب بيده اليسرى الارض فيمسح بها يده اليمنى من المرفق الى اطراف الاصابع ثم يضرب يمينه الارض فيمسح بها يساره من المرفق الى اطراف الاصابع وقد روى ان يمسح الرجل جبينه وحاجبيه ويمسح على ظهر كفيه وعليه مضي مشايخنا (رض) وما ينقض الوضوء ينقض التيمم والنظر الى الماء ينقض التيمم ومن تيمم وصلى ثم وجد الماء وهو في وقت الصلوة او قد خرج الوقت فلا إعادة عليه لان التيمم احد الطهورين فليتوضأ للصلوة اخرى ولا بأس ان يصلى الرجل بوضوء واحد صلوة الليل والنهار كلها مالم يحدث وكذلك التيمم مالم يحدث او يصب ماء والغسل في سبعة عشر موطنًا غسل ليلة سبع عشرة من شهر رمضان وليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وللعيدين وعند دخول الحرمين وعند الاحرام وغسل الزيارة وغسل الدخول الى البيت ويوم التروية ويوم عرفة وغسل الميت وغسل من غسل ميتا او كفنه او مسه بعدما يبرد وغسل يوم الجمعة وغسل الكسوف اذا احترق القرص كله ولم يعلم به الرجل وغسل الجنابة فريضة وكذلك غسل الحيض لان الصادق (ع) قال غسل الجنابة والحيض واحد وكل غسل فيه وضوء في اوله الا غسل الجنابة لانه فريضة واذا اجتمع فرضان فأكبرهما يعجزى عن اصغرهما ومن اراد الغسل من الجنابة فليجتهد ان يبذل ليخرج ما بقى في احليله من المنى ثم يغسل يديه ثلاثا من قبل ان يدخلها الا انه ثم يستنجي وينقى فرجه ثم يضع على راسه ثلث اكف من ماء ويميز الشعر بانامله حتى يبلغ الماء اصل الشعر كله ثم يتناول الاثني ويصبه على راسه وبدنه مرتين ويمر يده على بدنه كله ويخلل اذنيه باصبعيه وكما اعصابه الماء فيقده طهر واذا ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة اجزاه ذلك من غسله وان قام في المطر حتى يغسله فقد اجزاه ذلك من غسله ومن احب ان يتمضمض ويستنشق في غسل الجنابة فليفعل وليس ذلك بواجب لان الغسل على ما ظهر لاعلى ما بطن غير انه اذا اراد ان ياكل او يشرب قبل الغسل لم يعجزه الا ان يغسل يديه ويتمضمض ويستنشق فانه ان اكل او شرب قبل ذلك خيف عليه البرص واذا عرق الجنب في نوبه وكانت الجنابة من حلال

فعال الصلوة في الثوب وان كانت من حرام فحرام الصلوة فيه واكل المحيض ثلاثة ايام واكثرها عشرة ايام واكل الطهر عشرة ايام واكثره لاحدله واكثر ايام النساء التي تقعد فيها عن الصلوة ثمانية عشر يوما وتستظهر بيوم او يومين الا ان تطهر قبل ذلك والزكوة على تسعة اشياء الحنطة والشعير والتمر والزبيب والابل والبقر والغنم والذهب والفضة وعفى رسول الله (ص) عما سوى ذلك ولا يجوز دفع الزكوة الا الى اهل الولاية ولا يعطى من اهل الولاية الا بوان والواحد الزوج والزوجة والمملوك وكل من يجبر الرجل على نفقته والخمس واجب في كل شيء بلغ قيمته دينار من الكنوز والمعادن والغوص والغنيمه وهول الله عز وجل ولرسوله (ص) ولذي القربى من الاغنياء والفقراء واليتامى والمساكين وابن السبيل من اهل الدين وصيام السنة ثلثة ايام في كل شهر خميس في اوله واربعا في وسطه وخميس في آخره وصيام شهر رمضان فريضة وهو بالرؤية وليس بالرأى ولا بالتظني ومن صام قبل الرؤية او افتار قبل الرؤية فهو مخالف لدين الامامية ولا تقبل شهادة النساء في الطلاق ولا في رؤية الهلال والصلوة في شهر رمضان كالصلوة في غيره من الشهور فمن احب ان يزيد في صل كل ليلة عشرين ركعة ثمانى ركعات بين المغرب والعشاء الاخرة واثنى عشرة ركعة بعد العشاء الاخرة الى ان يمضى عشرون ليلة من شهر رمضان ثم يصلى كل ليلة ثلاثين ركعة ثمان ركعات منها بين المغرب والعشاء واثنين وعشرين ركعة بعد العشاء الاخرة وبقراءة في كل ركعة منها الحمد وما تيسر من القران الا في ليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين فانه يستحب احياؤهما وان يصلى الانسان في كل ليلة منهما مائة ركعة بقراءة في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات ومن احيا هاتين الليلتين بمذاكرة العالم فهو افضل وينبغي للرجل اذا كان ليلة الفطر ان يصلى المغرب ثلثا ثم يسجد ويقول في سجوده يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفى محمد وناصره صلى على محمد وال محمد وانقر لي كل ذنب اذنبته ونسيته وهو عندك في كتاب مبين ثم يقول مائة مرة اتوب الى الله عز وجل ويكبر بعد المغرب والعشاء الاخرة و صلوة الغداة والعيد والظهر والعصر كما يكبر ايام التشريق ويقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد لله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا ولا يقول فيه و رزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك في ايام التشريق وزكوة الفطرة واجبة يجب على الرجل ان يخرجها عن نفسه وعن كل من يعول من صغير

و كبير و حر و عبد و ذكر و انثى صاعا من تمر او صاعا من زبيب او صاعا من بر او صاعا
من شعير و افضل ذلك التمر و الصاع اربعة امداد و المدوزن مائتين و اثنين و تسعين
درهما و نصف يكون ذلك الفأومائة و سبعين درهما بالعراقي و لا باس بان يدفع قيمته
ذهبا او ورقا لا باس بان يدفع عن نفسه و عن من يعول الي واحد و لا يجوز ان يدفع
ما يلزم واحدا الي نفسين و لا باس باخراج الفطرة في اول يوم من شهر رمضان الي آخره
وهي زكوة الي ان يصلى العيد فان اخرجها بعد الصلوة فهي صدقة و افضل وقتها آخر
يوم من شهر رمضان و من كان له مملوك مسلم او ذمي فليدفع عنه الفطرة و من ولد له مولود
يوم الفطر قبل الزوال فليدفع عنه الفطرة و ان ولد بعد الزوال فلا فطرة عليه و كذلك اذا سلم
الرجل قبل الزوال و بعده فعلى هذا و الحاج على ثلثة اوجه قارن و مفرد و متمتع بالعمرة
الي الحج و لا يجوز لاهل مكة و حاضريها التمتع بالعمرة الي الحج و ليس لهم الا القران
و الافراد لقول الله عز و جل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام و حد حاضري المسجد
الحرام اهل مكة و حوايلها على ثمانية و اربعين ميلا و من كان خارجا من هذا الحد فلا
يجب الامتعتا بالعمرة الي الحج و لا يقبل الله غيره و اول الاحرام المسامخ و اوسطه
غمرة و آخره ذات عرق و اوله افضل فان رسول الله (ص) وقت لاهل العراق العقيق و
وقت لاهل الطائف قرن المنازل و وقت لاهل اليمن يللم و وقت لاهل الشام المهيبة
وهي الجعفة و وقت لاهل المدينة ذا الحليفة وهو مسجد الشجرة و لا يجوز الاحرام قبل
بلوغ الميقات و لا يجوز تاخيره عن الميقات الالعة اذ تقيتة و فريض الحج سبعة الاحرام
و التلبيات الاربعة وهي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد و النعمة
لك و الملك لا شريك لك و غير ذلك من التلبية سنة و ينبغي للملبي ان يكثر من قوله
لبيك ذا المعارج لبيك فانها تلبية النبي (ص) و الطواف بالبيت فريضة و الركعتان عند
مقام ابراهيم (ع) فريضة و السعي بين الصفا و المروة فريضة و الوقوف بعرفة فريضة و الوقوف
بالمشعر فريضة و هدى التمتع فريضة و ما سوى ذلك من مناسك الحج سنة و من ادرك
يوم التروية عند زوال الشمس الي الليل فقد ادرك المتعة و من ادرك يوم النحر
مزدلفة و عليه خمسة من الناس فقد ادرك الحج و لا يجوز في الاضاحي من البدن الا الثني
وهو الذي تم له خمس سنين و دخل في السادسة و يجزى في البقر و المعز الثني وهو الذي تم له

سنة ودخل في الثانية ويجزى من الضأن الجذع لسنة ولا يجزى في الاضحية ذات عوار
ويجزى البقرة عن خمسة نفرا اذا كانوا من اهل بيت والثور عن واحد والبدنة عن سبعة و
الجزور عن عشرة متفرقين والكبش عن الرجل وعن اهل بيته واذا عزت الاضحية اجزأت
شاة عن سبعين ويجعل الاضحية ثلثة اثلاث ثلث يؤكل و ثلث يهدى و ثلث يتصدق به
ولا يجوز صيام ايام التشريق فانها ايام اكل وشرب وبعمال وجرت السنة في الاضحية يوم
النحر بعد الرجوع من الصلوة وفي الفطر قبل الخروج الى الصلوة والتكبير في ايام التشريق
بمنى في دبر خمس عشرة صلوة من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الرابع وبالامصار
في دبر عشر صلوات من صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الغداة يوم الثالث وتحل الفروج
بثلثة وجوه نكاح بميرات ونكاح بلا ميراث ونكاح بملك اليمين ولا ولاية لاحد على
المرأة الا لايها مادامت بكرأ فاذا كانت نيبا فلا ولاية لاحد عليها ولا يزوجه ابوها ولا
غيره الا بمن ترضى بصداق مفروض ولا يقع الطلاق الا على الكتاب والسنة ولا يمين في طلاق
ولا في عتق ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا عتق الا ما ارى يده وجهه الله عز وجل
والوصية لا تجوز الا بالثلث ومن اوصى باكثر من الثلث رد الى الثلث وينبغي للمسلم ان يوصى
لذوي قرابته ممن لا يرث بشيء من ماله قلام كثر ومن لم يفعل ذلك فقد ختم عمله بمعصيته
وسهام الموارث لا تعول على ستة ولا يرث مع الولد والابوين احد الزوجين او زوجة المسلم
يرث الكافر ولا يرث الكافر المسلم وابن المملعة لا يرثه ابوه ولا احد من قبل ابيه وترثه
امه فان لم تكن له ام فاخواله واقرباؤه من قبل امه ومتى اقر المملع بالولد بعد المملعة
الحق به ولده ولم ترجع اليه امرأته فان مات الاب ورثه الابن وان مات الابن لم يرثه الاب
ومن شارب دين الامامية اليقين والاخلاص والتوكل والرضا والتسليم والورع والاجتهاد
والزهد والعبادة والصدق والوفاء واداء الامانة الى البر والفاجر ولو الى قاتل الحسين
(ع) والبر بالوالدين واستعمال المروة والصبر والشجاعة واجتناب المحارم وقطع الطمع
عمافي ايدى الناس والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله بالنفس والمال على
شرايطه وهو اساة الاخوان والمكفاة على الصنایع وشكر المنعم والثناء على المحسن والقناعة
وصلوة الرحم وبر الاباء والامهات وحسن المجاورة والانصاف والايثار ومصاحبة الاخيار
ومجانبة الاشرار ومعاشرة الناس بالجميل والتسليم على جميع الناس مع الاعتقاد بان سلام الله

لا ينال الظالمين واكرام المسلم ذى الشيبة وتوقير الكبير ورحمة الصغير واكرام كريم كل قوم
 والتواضع والتخضع وكثرة ذكر الله عز وجل وتلاوة القرآن والدعاء والاعضاء والاحتمال و
 المجاملة والتقية وحسن الصحابة وكظم الغيظ والتعطف على الفقراء والمساكين ومشاركتهم
 فى المعيشة وتقوى الله فى السر والعانية والاحسان الى النساء وما ملكت الايمان وحفظ اللسان
 الامن خير وحسن الظن بالله عز وجل والندم على الذنب واستعمال السخاء والجود والاعتراف
 بالتقصير واستعمال جميع مكارم الافعال والاخلاق للدين والدنيا واجتناب مذامها فى الجملة
 و التفصيل واجتناب الغضب والسخط والحمية والعصية والكبر والتجبر واحتقار الناس
 والفخر والعجب والبذاء والفحش والبغى وقطيعة الرحم والحسد والحرص والشره والطمع
 والخرق والجهل والسفه والكذب والخيانة والفسق والفجور واليمين الكاذبة وكتمان الشهادة
 والشهادة بالزور والغيبة والبهتان والسماية والسباب واللعان واللعن والمكر والخديعة
 والغدر والنكث والقتل بغير حق والظلم والفساوة والجفا والنفاق والرياء الزنا والواطى والربا
 والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين والاحتيال على الناس واكل مال اليتيم
 ظلما وقذف المحصنة هذا ما اتفق ائمة على العجلة من وصف دين الامامية وقال ساملى شرح
 ذلك وتفسيره اذا سهل الله عز اسم على العود من مقصدى الى نيسابور انشاء الله ولا حول ولا قوة الا
 بالله العلى العظيم وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا بسم الله الرحمن الرحيم عن
 ابي عبدالله جعفر بن محمد الصادق (ع) انه قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ كل ليلة انا انزلناه
 الفمرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فاشد قلبك وافتح اذنيك بسماع العجايب مما ترى قال
 وقال رجل لابي جعفر (ع) يا بن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر فى كل سنة قال اذا اتى شهر
 رمضان فاقرأ سورة الدخان فى كل ليلة مرة واذا اتت ليلة ثلث وعشرين فانك ناظر الى تصديق
 الذى عنه سئلت وروى عن ابي عبدالله (ع) انه قال صبيحة يوم ليلة القدر مثل ليلة القدر
 فاعمل

المجلس الرابع والتسعون

واجتهد

يوم الثلثا السابع عشر من شعبان سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة فى المشهد المقدس
 على ساكنه السلام عند خروجه الى ديار ماوراء النهر حدثنا الشيخ الجليل
 ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (رض) قال حدثنا على بن احمد بن
 موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفى قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن ابي زياد

الادمي الرازي قال حدثني عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى قال سمعت محمد بن علي بن موسى
الرضا (ع) يقول ما زار ابى (ع) احد فاصابه اذى من مطر او برد او حر الا حرم الله جسده على
النار... حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدى قال
حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكى قال حدثنا عبد الله بن احمد الشاهى قال حدثنا اسمعيل بن
الفضل الهاشمى قال سألت ابا عبد الله الصادق (ع) عن موسى بن عمران (ع) لما رأى حبالهم و
عصيهم كيف اوجس فى نفسه خيفة ولم يوجسها ابراهيم (ع) حين وضع فى المنجنيق وقذف
به فى النار فقال (ع) ان ابراهيم (ع) حين وضع فى المنجنيق كان مستندا الى ما فى صلبه من
انوار حجج الله عز وجل ولم يكن موسى كذلك فلماذا اوجس فى نفسه خيفة ولم يوجسها
ابراهيم (ع)... حدثنا ابى (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيد عن ابى هذبة
قال رأيت انس بن مالك معصوبا بعصاة فسألته عنها فقال هى دعوة على بن ابي طالب (ع)
فقلت له وكيف يكون ذلك فقال كنت خادما لرسول الله (ص) فاهدى الى رسول الله طائر
مشوى فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والى ياكل معى من هذا الطائر فجاء على (ع)
فقلت له رسول الله (ص) عنك مشغول واحببت ان يكون رجلا من قومي فرفع رسول الله (ص)
يده الثانية فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والى ياكل معى من هذا الطائر فجاء على (ع)
فقلت له رسول الله (ص) عنك مشغول واحببت ان يكون رجلا من قومي فرفع رسول الله (ص)
يده الثالثة فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والى ياكل معى من هذا الطائر فجاء
على (ع) فقلت له رسول الله (ص) عنك مشغول واحببت ان يكون رجلا من قومي فرفع على
(ع) صوته فقال وما يشغل رسول الله عنى فسمعه رسول الله فقال يا انس من هذا فقلت
على بن ابي طالب (ع) قال ائذن له فلما دخل قال له يا على انى قد دعوت الله عز وجل ثلاث
مرات ان ياتينى باحب خلقه اليه والى ياكل معى من هذا الطائر و لو لم تجئنى فى الثالثة
لدعوت الله باسمك ان ياتينى بك فقال على (ع) يا رسول الله انى قد جئت ثلاث مرات كل ذلك
يردنى انس ويقول رسول الله عنك مشغول فقال لى رسول الله (ص) يا انس ما حملك على هذا
فقلت يا رسول الله سمعت الدعوة فاحببت ان يكون رجلا من قومي فلما كان يوم
الدار استشهدنى على (ع) فكتمته فقلت انى نسبته فرفع على (ع) يده الى السماء فقال
اللهم ارم انسا بوضوح لا يستره من الناس ثم كشف العصاة عن رأسه فقال هذه دعوة

على هذه دعوة علي . . . حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب
 قال حدثني احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الكوفي قال حدثنا ابو رجاء قتيبة بن
 سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن بن السراج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله من فضل احد من اصحابي علي فقد كفر . . . حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
 الطالقاني (رض) قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر
 بن محمد قال حدثني جعفر بن اسمعيل البزاز الكوفي قال حدثني عبد الله بن فضل عن
 ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله (ص) من انكر امامة علي (ع)
 بعدى كلن كمن انكر نبوتي في حيوتي ومن انكر نبوتي كلن كمن انكر ربوبية ربه عز وجل
 . . . حدثنا علي بن عيسى القمي (رض) قال حدثني علي بن محمد ماجيلويه قال حدثني
 احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدى عن سليمان
 بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن علي قال قال رسول الله (ص) يا علي
 انت اخي ووارثي ووصيي وخليفتي في اهلي وامتي في حيوتي وبعد مماتي محبك محبي
 ومبغضك مبغضي يا علي انا وانت ابوا هذه الامة يا علي انا وانت و الائمة من ولدك
 سادة في الدنيا و ملوك في الاخرة من عرفنا فقد عرف الله و من انكرنا فقد انكر الله
 عز وجل . . . حدثنا محمد بن احمد السناني (رض) قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
 قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه
 عن ابلان بن عثمان عن ابلان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص)
 قال الله جل جلاله لو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي (ع) ما خلقت النار . . . حدثنا
 جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
 عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق
 (ع) يقول لو ان عدو علي جاء الى الفرات وهو يزخ زخيخاً قد اشرف مائه على جنبتيه فتناول
 منه شربة وقال بسم الله و اذا شربها قال الحمد لله ما كان ذلك الائمة اودما مسفوحا او
 لحم خنزير . . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب (رض) قال حدثنا حمزة بن
 النعمان العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا محمد بن
 الحسين بن يزيد الزيات الكوفي قال حدثنا سليمان بن حفص المرزى قال حدثنا سعد بن

طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سئل امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) عن علة دفعه لفاطمة بنت رسول الله (ص) ليلا فقال (ع) انها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام علي من يتولاهاهم ان يصلي على احد من ولدها . . . حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدى عن الاعمش عن عباية بن ربيع عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله (ص) اتاني جبرئيل وهو فرح مستبشر فقلت له حبيبي جبرئيل معما انت فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب (ع) عنده فقال جبرئيل يا محمد والذي بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا يا محمد الله اعلم الاعلى يقرأ عليك السلام ويقول محمد نبي رحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه وان عصاني ولا ارحم من عاداه وان اطاعني قال ابن عباس ثم قال رسول الله (ص) اذا كان يوم القيمة اتاني جبرئيل ويده لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر فيدفعه الي فاخذه وادفعه الي علي بن ابي طالب (ع) فقال رجل يا رسول الله وكيف يطبق علي علي حمل اللواء وقد ذكرت انه سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر فغضب رسول الله (ص) ثم قال يا رجل انه اذا كان يوم القيمة اعطى الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن الحلم مثل حلم رضوان ومن الصوت مثل ما يداني صوت داود ولو لان داود خطيب في الجنان لا عطى علي مثل صوته وان عليا اول من يشرب من السلسيل والنزجيل وان لعلي وشيعته من الله عز وجل مقاما يغبطه به الاولون والآخرين . . . حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن جعفر بن سليمان النهدي قال حدثنا ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين عن ابيه (ع) قال نظر رسول الله (ص) ذات يوم الي علي (ع) وقد اقبل وحوله جماعة من اصحابه فقال من اراد ان ينظر الي يوسف في جماله والي ابراهيم في سخائه والي سليمان في بهجته والي داود في قوته فليتنظر الي هذا . . . حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد قال حدثني الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آباءه (ع) قال قال رسول الله (ع) علي مني وانا من علي قاتل الله من قاتل عليا من الله من خالف عليا اعلى امام الخليقة بعدى عن تقدم علي علي فقد

تقدم علي ومن فارقه فقد فارقتني ومن آثر عليه فقد آثر علي اناسلم لمن سألته وحرب لمن
 حاربته وولي لمن والاه وعدو لمن عاداه... حدثنا علي بن احمد بن ابراهيم (رض) قال حدثنا
 ابي عن ياسر قال لما ولي الرضا (ع) العهد سمعته وقد رفع يديه الى السماء وقال اللهم انك
 تعلم اني مكره مضطر فلا تؤاخذني كما لم تؤاخذ عبدك ونبيك يوسف حين دفع الي
 ولاية مصر... حدثنا الحسين بن احمد البيهقي قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا
 ابو ذكوان قال سمعت ابراهيم بن العباس يقول ما رأيت الرضا (ع) مثل عن شيء فقط الاعلمه ولا
 رأيت اعلم منه بما كان في الزمان الى وقته وعصره وكان المأمون يمتحنه في كل ثلاثة بالسؤال عن
 كل شيء فيجيب فيه وكان كلامه كله وجوابه وتمثيله بآيات من القرآن وكان يختمه في كل ثلث
 ويقول لو اردت ان اختمه في اقل من ثلاث اختمت ولكن ما مررت بابية قط الا فكرت فيها وفي اي
 شيء انزلت وفي اي وقت فلذلك صرت اختم في ثلاثة ايام... قال الصولي وحدثنا الحسين بن الهيثم
 (الحسن بن الجهم) قال حدثني ابي قال سعد المأمون المنبر لي بابع علي بن موسى الرضا فقال ايها الناس
 جاءتكم بيعة علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) والله لو
 قرأت هذه الاسماء على الصم البكم لبرؤا باذن الله حدثنا حسين بن احمد البيهقي قال اخبرنا محمد
 بن يحيى الصولي قال حدثني هرون بن عبد الله المهلبى قال حدثني دعبل بن علي الخزاعي قال
 جائتني خبر موت الرضا (ع) وانا مقيم بقم فنلت قصيدة الرائية . ارى امية معذورين ان قتلوا . ولا
 ارى لبني العباس من عذر . اولاد حرب ومر وان واسرتهم . بنى معيط وولاية الحق والوغر . قوم
 قتلتم علي الاسلام اولهم . حتى اذا استمكنوا اجازوا على الكفر . اربع بطوس على قبر الزكي
 به . ان كنت تربع من دين علي وطير . قبر ان في طوس خير الناس كلهم . وقبر شرهم هذا من العبر .
 ما ينفع الرجس من قرب الزكي ولا . علي الزكي بقرب الرجس من ضرر . هيهات كل امرئ من بما
 كسبت . له يداه فخذ ما شئت او فذر . . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثني علي بن
 ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابي الصلت الهروي قال بينا انا واقف بين يدي ابي الحسن
 علي بن موسى الرضا (ع) اذ قال لي يا ابا الصلت ادخل هذه القبة التي فيها قبر هرون فالتفتني بتراب
 من اربع جوانبها قال فمضيت فاتيت به فلما مثلت بين يديه قال لي ناوطني من هذا التراب وهو من عند
 الباب فناولته فاخذه وشمه ثم رمى به ثم قال سيحفر لي هيهنا قبر وتظهر صخرة لوجمع عليها كل
 معول بخراسان لم يتهيا قلعها ثم قال في الذي عند الرجل والذي عند الرأس مثل ذلك ثم قال

نادلني هذا التراب فهو من تربتي ثم قال سيحفر لي في هذا الموضع فتأمرهم ان يحفروا الي
سبع مراقى الى اسفل وان يشق لي ضريحة فان ابوالان يلحدوا فتأمرهم ان يجعلوا
اللحد ذراعين وشبراً فان الله عز وجل سيوسعه لي ماشاء فاذا فعلوا ذلك فانك ترى عند
راسي نداوة فتكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينبع الماء حتى يمتلى اللحد وترى فيه
حيثانا صغاراً فتفتت لها الخبز الذي اعطيتك فانه تلتقطه فاذالم يبق منه شيء خرجت منه
حوتة كبيرة فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شيء ثم تغيب فاذا غابت فضع يدك
على الماء وتكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينضب الماء ولا يبقى منه شيء ولا تفعل ذلك
الا بحضور المامون ثم قال (ع) يا ابا الصلت غدا ادخل الى هذا الفاجر فان خرجت وانا
مكشوف الراس فتكلم اكلمك وان خرجت وانا مغطى الراس فلا تكلمني قال ابو الصلت
فلما اصبحتنا من الغد لبس ثيابه وجلس في محرابه ينتظر فيينا هو كذلك اذ دخل عليه غلام
المامون فقال له اجب امير المؤمنين فلبس نعله ورداه وقام يمشى وانا اتبعه حتى دخل على
المامون وبين يديه طبق عليه عنب واطباق فاكهة بين يديه ويده عنقود عنب قد اكل بعضه وبقي
بعضه فلما بصر بالرضا (ع) وثب اليه وعانقه وقبل ما بين عينيه واجلسه معه ثم ناوله العنقود
وقال يا بن رسول الله هل رايت عنبا احسن من هذا فقال له الرضا ربما كان عنبا حسنا يكون
من الجنة فقال له كل منه فقال له الرضا تعفيني منه فقال لا بد من ذلك ما يمنعك منه
لكم تنهمنا بشيء فتناول العنقود فاكل منه ثم ناوله فاكل منه الرضا (ع) ثلاث حبات
ثم رمى به وقام فقال له المامون الى اين قال الى حيث وجهتني وخرج (ع) مغطى الراس فلم
اكله حتى دخل الدار ثم امر ان يعلق الباب فغلق ثم نام على فراشه فمكثت واقفاً في صحن
الدار مهموماً محزوناً فيينا انا كذلك اذ دخل على شاب حسن الوجه ققط الشعر اشبه الناس
بالرضا (ع) فبادرت اليه فقلت له من اين دخلت والباب مغلق فقال الذي جاءني من المدينة في
هذا الوقت هو الذي ادخلني الدار والباب مغلق فقلت له ومن انت فقال لي انا حجة الله
عليك يا ابا الصلت انا محمد بن علي ثم مضى نحو ابيه (ع) فدخل وامرني بالدخول معه فلما
نظر اليه الرضا (ع) وثب اليه وعانقه وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم سجد سجداً الى
فراشه واكب عليه محمد بن علي (ع) يقبله ويساره بشيء لم افهمه رايت على شفتي الرضا (ع)
زبداً اشدياً من الثلج رايت ابا جعفر يلحسه بلسانه ثم ادخل يده بين ثوبه وصدره فاستخرج

منها شياشيبها بالعصفور فابتلعه ابو جعفر وقضى الرضا (ع) فقال ابو جعفر (ع) قم يا ابا الصلت
 فانتنى بالمغتسل والماء من الخزانة فقلت ماني الخزانة مغتسل ولما له فقال لي انتمر بما امرك
 به فدخلت الخزانة فاذا فيها مغتسل وماء فاخرجته و شمرت ثيابي لانغسله معه فقال لي
 تنح يا ابا الصلت فان لي من بعينتي غيرك فغسله ثم قال لي ادخل الخزانة فاخرج الى السقف
 الذي فيه كفته وحنوطه فدخلت فاذا انا بسفط لم اراه في تلك الخزانة فحملته اليه فكفنه و صلى
 عليه ثم قال انتنى بالتابوت فقلت امضى الى النجار حتى يصلح تابوتنا قال قم فان في الخزانة تابوتا
 فدخلت الخزانة فاذا تابوت لم ارمثله (لم اراه قط) فانيته به فاخذ الرضا عليه السلام بعد ان كان
 صلى عليه فوضعه في التابوت وصف قدميه وصلى ركعتين لم يفرغ منها حتى علا التابوت وانشق
 السقف فخرج منه التابوت ومضى فقلت يا بن رسول الله الساعة يجيئنا المامون فيطالبني
 بالرضا (ع) فما صنع فقال اسكت فانه سيعود يا ابا الصلت مامن نبي يموت في المشرق
 ويموت وصيه بالمغرب الا جمع الله عز وجل بين ارواحهما واجسادهما فماتم الحديث حتى
 انشق السقف ونزل التابوت فقام (ع) فاستخرج الرضا من التابوت و وضعه على فراشه
 كأنه لم يغسل ولم يكفن وقال يا ابا الصلت قم فافتح الباب للمامون ففتحت الباب فاذا
 المامون والغلمان بالباب فدخل باكي حزيننا قد شق جيبه ولطم رأسه و هو يقول
 يا سيداه فجعت بك يا سيدى ثم دخل وجلس عند راسه وقال خذوا في تجهيزه و امر
 بحفر القبر فحضرت الموضع وظهر كل شئ على ما وصفه الرضا (ع) فقال بعض جلسائه الست
 تزعم انه امام قال نعم قال لا يكون الامام الا مقدم الراس فامر ان يحفر له في القبلة فقلت امرني ان
 احفر له سبع مراقي وان اشق له ضريبة فقال انتبهوا الي ما يامركم به ابو الصلت سوى الضريبة
 ولكن يحفر ويلحد فلما رآي ما ظهر من النداءة والحيتان وغير ذلك قال المامون لم يزل الرضا
 عليه السلام يرينا عجايبه في حيوته حتى اراناها بعد وفاته فقال له وزير كان معه ان تدرى ما اخبرك
 به الرضا (ع) قال لا قال انه اخبرك ان ملككم بنى العباس مع كثر تكم و طول مدتكم مثل
 هذه الحيتان حتى اذا فنيت آجالكم وانقطعت آتاركم و ذهبت دولتكم سلط الله تبارك
 وتعالى عليكم رجلا منا فافناكم عن آخركم قال له صدقت ثم قال لي يا ابا الصلت علمني الكلام
 الذي تكلمت به قلت والله لقد نسيت الكلام من ساعتى وقد كنت صدقت فامر بحبسى
 ودفن الرضا (ع) فحبست سنة وضاقت على الحبس وسهرت الليل فدعوت الله عز وجل بدعاء ذكرت

فيه محمداً وال محمد وسئلت الله بحقهم ان يفرج عني فلم استتم الدعاء حتى دخل على محمد بن علي (ع) فقال لي يا ابا الصلت ضاق صدرك فقلت اي والله قال قم فاخرج ثم ضرب يده الى القيود التي كانت على فكها واخذ بيدي واخرجني من الدار والحرس والغلمة بروني فلم يستطيعوا ان يكلموني وخرجت من باب الدار ثم قال امض في ودائع الله فانك لن تصل اليه ولا يصل اليك ابدأ قال ابو الصلت فلم التقي مع المأمون الى هذا الوقت وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين **المجلس الخامس والتسعون** وحسبنا الله ونعم الوكيل

يوم الاربعاء لاثنتي عشر ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة في مشهد الرضا عليه السلام . . . حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) لم حرم الله الميتة والدم ولحم الخنزير والخمر فقال ان الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم ما سوى ذلك من رغبة فيما احل لهم ولا زهد فيما حرم عليهم ولكنه عز وجل خلق الخلق فعلم ما تقوم به ابدانهم وما يصلحهم فاحل لهم و اباحهموه وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه ثم احله للمضطر في الوقت الذي لا يقوم بدنه الا به فاحله له بقدر الباقية لا غير ذلك ثم قال اما الميتة فانه لم ينل احدها الا ضعف بدنه واوهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت آكل الميتة الا فجأة واما الدم فانه يؤثر اكله الماء الاصفر ويورث الكلب وقساوة القلب وقلة الراقفة والرحمة ثم لا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من صحبه واما لحم الخنزير فان الله تبارك وتعالى مسخ قوما في صورة شتى مثل الخنزير والقرود والذب ثم نهى عن اكل مثله (المثلة) لكيلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبتها واما الخمر فانه حرمها لفعالها وفسادها ثم قال (ع) ان مدمن الخمر كعابد ذنن وتورثه الارتعاش وتهدم مروته وتحمله على ان يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا حتى لا يؤمن اذا سكر ان يشب على حرمه وهو لا يعقل ذلك والخمر لا تزيد شار بها الاكل شر . . . حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال سمعت ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد (ع) يقول جاء ابليس الى موسى بن عمران (ع) وهو يناجي ربه فقال له مالك من الملائكة ما تر جو منه وهو في هذه الحال يناجي ربه

فقال ارجو منه ما رجوت من ابيه ادم وهو في الجنة و كان فيما ناجاه الله تعالى به ان قال له
يا موسى لا قبل الصلاة الا ممن تواضع لعظمتي و الزم قلبه خوفا و قطع نهاره بذكرى ولم
يبت مصر اعلی الخطيئة و عرف حق اوليائي واحبائي فقال موسى رب تعنى باحبائك و اوليائك
ابراهيم واسحق و يعقوب فقال عز وجل هم كذلك يا موسى الا انني اردت من من اجله خلقت ادم و
حواء و من من اجله خلقت الجنة و النار فقال موسى و من هو يارب قل محمد احمده شققت اسمه
من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى يارب اجعلني من امته و قال انت يا موسى من امته اذا عرفته
و عرفت منزلته و منزلة اهل بيته ان مثله و مثل اهل بيته فيمن خلقت كمثله الفردوس في الجنان لا
يبس ورقها و لا يتغير طعمها فمن عرفهم و عرف حقهم جعلت له عند الجهل حاما و عند الظلمة نورا
اجيبه قبل ان يدعوني و اعطيه قبل ان يسئلي يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار
الصالحين و اذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند
خطيئته و جعلتها ملعونة و ملعونا فيها الا ما كان فيها (منها) لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا
فيها بقدر علمهم بي و سايرهم من خلقي رغبوا فيها بقدر جهلهم بي و ما من احد من خلقي عظمها
فقرت عينه و لم يحقرها احد الا انتفع بها ثم قال الصادق عليه السلام ان قدرتم ان لا تر فوا فافعلوا و اما
عليك ان لم يثن عليك الناس و ما عليك ان تكون مذموماء عند الناس اذا كنت عند الله محمودا
ان عليا (ع) كان يقول لا خير في الدنيا الا الاحد رجلين رجل يزداد كل يوم احسانا و رجل
يتدارك سيئته بالتوبة و اني له بالتوبة و الله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه الا بولايتنا
اهل البيت . . . حدثنا محمد بن الحسن (رض) قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المنصور بن عمر قال سألت ابا
عبد الله عن العشق قال قلوب خات من ذكر الله فاذا قلبها لله حب غيره . . . و بهذا الاسناد قال الصادق
من استوى يوماء فهو مغبون و من كان اخر يوميه شرهما فهو ملعون و من لم يعرف الزيادة
في نفسه كان الى النقصان اقرب و من كان الى النقصان اقرب فالموت خير له من الحيوة . . . حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي قال حدثنا احمد بن ابي
عبد الله البرقي قال حدثني علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى
عن الصادق جعفر بن محمد قال كان فيما اوصى به لقمان ابنته نائنان ان قال له يا بني ليكن مما تسلمح به علي
عدوك فتصرعها الماسحة و اعلان الرضا عنه و لا تزاو له بالمجانبة فيبدو له ما في نفسك فيتأهب لك

يابني خف الله خوف الوفايته ببر الثقلين خفت ان يعذبك الله وارج الله رجاء لو وافته بذنوب الثقلين
 رجوت ان يغفر الله لك يا بني حملت الجندل والحديد وكل حمل ثقيل فلم احمل شيئا اقل من جاز
 السوء ودقت المرارات كلها فلم اذق شيئا امر من الفقر . . حدثنا ابي قال حدثنا الحسين بن موسى
 عن محمد بن الحسن الصفار ولم يحفظ الحسن الاسناد قال قال لقمان لابنه يا بني اتخذ الف صديق و
 الف قليل ولا تتخذ عدوا واحدا والواحد كثير فقال امير المؤمنين تكثر من الاخوان ما استطعت
 انهم عماد اذا ما استنجدوا وظهور. وليس كثير الف خل وصاحب. وان عدوا واحدا لكثير حدثنا
 ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن ابيه قال حدثني يزيد بن خالد
 النيسابوري قال حدثني من سمع الصادق جعفر بن محمد يقول الصداقة محدودة فمن لم تكن فيه تلك
 الحدود فلا تنسبه الي كمال الصداقة ومن لم يكن فيه شيء من تلك الحدود فلا تنسبه الي شيء من
 الصداقة اولها ان تكون سريره وعلايته لك واحدة والثانية ان يرى زينك زينته وشينك شينه والثالثة
 لا يغيره عنك مال ولا ولا بة والرابعة ان لا يمنعك شيئا مما تصل اليه مقدرته والخامسة لا يسلمك عند
 النكبات وقال الصادق (ع) لبعض اصحابه من غضب عليك من اخوانك نالت مرات فلم يقل فيك شرا
 فاتخذته لنفسك صديقا وقال الصادق لا تثقن باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال تستقال وقال
 الصادق (ع) لبعض اصحابه لا تطالع صديقك من سرك الاعلى ما او اطاع عليه عدوك لم يضرك فان
 الصديق قد يكون عدوا يوما ما وقال الصادق حدثني ابي عن جدي ان امير المؤمنين قال من المك يومها
 باخيك كله واى الرجال المهذب . . حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي
 القسم قال حدثني محمد بن علي الكوفي القرشي قال حدثني محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن
 الصادق جعفر بن محمد قال من صام ثلاثة ايام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم
 شهرين متتابعين . . حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
 الاسدي قال حدثني محمد بن اسمعيل البرمكي عن جعفر بن احمد الكوفي البزاز قال حدثنا
 اسمعيل بن عبد الخالق عن الصادق جعفر بن محمد انه قال صوم شعبان وشهر رمضان توبة من الله
 ولو من دم حرام . . حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب قال حدثنا محمد بن
 جعفر الاسدي الكوفي قال حدثني موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن
 علي بن ابي حمزة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي قال قال رسول الله اذا
 كان يوم القيمة يؤتى بك باهلي علي عجلة (ناقة) من نوز وعلی راسك تاج له اربعة اركان كل ركن
 ثلاثة اسطر لاله الله محمد رسول الله علي ولي الله تعطى مفاتيح الجنة ثم يوضع لك كرسي يعرف

بكرسى الكرامة فتقدم عليه ثم يجمع لك الاولون والآخرون فى صعيد واحد فتأمر بشيعةك الى الجنة وباعدائك الى النار فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار ولقد فاز من تولاك وخسر من عاداك فانت فى ذلك اليوم امين الله وحجة الله الواضحة وصلى الله على محمد واله الطاهرين

المجلس السادس والتسعون

يوم الاربعاء فى هذا اليوم وقت العصر حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رض) قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا على بن الحسين السعدى عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي الحسين الموسلى عن ابي عبد الله الصادق (ع) قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له نكتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان ربك قبل القبل بالاقبل ويكون بعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنه فهو منتهى كل غاية . . . حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمر ان الاشعري عن احمد بن ابي عبد الله عن على بن جعفر الجوهري عن ابراهيم بن عبد الله الكوفي عن ابي سعيد عميصا قال سئل الحسن بن على بن ابي طالب عن العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء . . . حدثنا على بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن عمر (عمر و) بن عثمان عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نبانة عن على بن ابي طالب (ع) قال هبط جبرئيل على ادم فقال يا ادم انى امرت ان اخيرك واخذة من ثلاث فاختر واحدة ودع اثنتين فقال له ادم وما التثلاث يا جبرئيل فقال العقل والحياه والدين قال ادم فاني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياه والدين انصر فاودعاه فقال يا جبرئيل انما امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشا نكما وعرج . . . حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمر ان الاشعري عن الحسن بن على الكوفي عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن ابي العلاء عن جابر عن ابي جعفر الباقر قال ان عبدا مكث فى النار سبعين خريفاً والنخريف سبعون سنة قال ثم انه سأل الله بهحق محمد واهل بيته لما رحمتنى قال فاوحى الله جل جلاله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدى فاخرجه قال بارب و كيف لى بالهبوط فى النار قال انى قد امرت ان تكون عليك بردا وسلاما قال بارب فما علمى بموضعه قال انه فى جب من سبعين قال فهبط فى النار فوجده وهو معقول على وجهه فاخرجه فقال عز وجل يا عبدى كم لبثت تناسدنى فى النار قال ما احصيه بارب قال اما وعزتى لولا ما سالتنى به لاطلت هو انك فى النار ولكنه حتمت

على نفسي ان لا يسألني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك
 اليوم . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم قال
 حدثني ابراهيم بن رجاء الجعدي قال حدثنا وكيع بن الجراح عن شريك بن عبد الله عن عبد الله بن
 محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله (ص) من فضل احدنا من اصحابي على
 علي فقد كفر . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابراهيم بن
 رجاء قال حدثنا احمد بن يزيد (حماد بن زيد) عن ابان عن ابن عباس او عن ابان بن ثابت عن انس
 بن مالك قال قال رسول الله (ص) من ناصب عليا حارب الله ومن شك في علي فهو كافر . . . حدثنا
 محمد بن الحسن (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن سليمان
 بن داود المنقري عن يحيى بن سعيد عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه (ع) في قول الله تبارك وتعالى
 ويستنبئوك احق هو قل اي وربي انه احق قال يستنبئك يا محمد اهل مكة عن علي بن
 ابي طالب (ع) امام هو قل اي وربي انه احق . . . حدثنا ابي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
 حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن جعفر بن محمد بن سماعة عن
 عبد الله بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه (ع) قال قال رسول الله
 (ص) اخذوا بحجزة هذا الاتزع يعني عليا فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل
 من احبه هداه الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سب طائفتي الحسن والحسين
 وهما بناي ومن الحسين ائمة الهدى اعطاهم الله علمي وفهمي فتولوهم ولا تتخذوا وليجة من
 دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى وما الحيوة الدنيا الا
 متاع العزور وصلى الله على (المجلس السابع والتسعون) محمد واله الطاهرين
 يوم الخميس لاحدى عشر ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان وستين وثلاث مائة في مشهد الرضا . . .
 حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا
 محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو محمد القاسم بن العلاء عن
 عبد العزيز بن مسلم قال كنا في ايام علي بن موسى الرضا بمر وفاجتمعنا في مسجد جامعها في يوم
 جمعة في بدء مقدمنا فادار الناس امر الامامة وذكر واكثر اختلاف الناس فيها فدخلت علي سيدي
 وهو لاي الرضا فاعلمته ما خاض الناس فيه فتبسم ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخذعوا عن اديانهم
 ان الله عز وجل لم يقبض نبيه حتى اكمل له الدين وانزل عليه القران فيه تفصيل كل شئ يبين فيه الحلال

والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس اليه كما لاقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي اخر عمره (ص) اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً و امر الامامة من تمام الدين ولم يمض (ص) حتى بين لامته معالم دينهم وادضح لهم سبله وتركهم على قصد الحق واقام لهم عليا (ع) علما و اماما و ماترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله عز وجل و جعله كافر فهل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدر او اعظم شان او اعلى مكانا و امنع جانبوا و بعد غور امن ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله بها ابراهيم الخليل بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه الله بها فاشاد بها ذكره فقال عز وجل اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل سرور ابيها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدى الظالمين فابطلت هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمها الله بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال عز وجل و هبنا له اسحق ويعقوب نافلة و كالا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا و احينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة و ايتاء الزكوة و كانوا لنا عابدين فلم تنزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقررنا حتى ورثها النبي فقال جل جلاله ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها النبي عليا بامر ربه عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان بقوله عز وجل وقال الذين اتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث وهي في ولد علي خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله عز وجل وخلافة الرسول ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين ان الامامة مقام الدين ونظام المسلمين وصالح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يجعل حلالا لله ويحرم حراما لله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهي في الافق بحيث لاتناله الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الظاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى والبلد القفار ولجج البحار الامام الماء المذبذب على الظلمات والندال

على الهدى والمنجى من الردى الامام النار على اليفاع الحار من اصطلح به والدليل على المسالك
 من فارقته فهناك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والارض البسيطة
 والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الامين الرفيق والوالد الرقيق والاخ الشفيق ومفزع
 العباد في الداهية الامام امين الله في ارضه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله
 والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرء من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم
 نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا
 يعاداه عالم ولا يوجد به (منه) بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منزل لقولا
 اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ به معرفة الامام او يمكنه اختياره هيات
 هيات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت العظاما وتحيرت
 الحكماء وتقصرت العلماء وحسرت الخطباء وجهاب الالباء وكأت الشعراء وعجزت الابداء
 وعيبت البلغاء عن وصف شأن من شأنه افضيلة من فضائله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف
 او ينعت بكنهه او يفهم شئ من امره او يوجد من يقوم مقامه ويفنى غناه، لا كيف واين وهو بحيث
 النجم من ايدى المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين
 يوجد مثل هذا اظنوا ان ذلك يوجد في غير آل الرسول كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل
 وارتقوا مرتقا صعبا حضاتزل عنه الى الحضيض اقدمهم راما اقامة الامام بعقول حائرة بايرة
 ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون لقد راموا صعبا وقالوا افكا
 وضلوا ضالا لا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم
 فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم
 والقرآن ينادى بهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله تعالى عما
 يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة
 من امرهم وقال عز وجل مالكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لمانخرون
 ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لمانحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء
 فليأتوا بشر كائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام
 طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم
 البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون وقالوا

سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتیه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام
والامام عالم لا يبجل راع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة
مخصوص بدعوة الرسول وهو نسل المطهرة البتول لا مغز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في
البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول (من آل الرسول) والرضا من الله شرف
الاشراف والفرع من عبد مناف نامى العالم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض
الطاعة قايم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة يوقفهم الله عز وجل ويؤتيهم
من مخزون علمه وحلمه ما لا يؤتیه غيرهم فيكون علمهم فوق كل علم اهل زمانهم في قوله جل وعز
افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله عز وجل
ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا وقوله عز وجل في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده
بسطة في العلم والجسم والله يؤتى ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال عز وجل لنبيه (ص) وكان
فضل الله عليك عظيما وقال عز وجل في الائمة من اهل بيته وعترة وذريته (ص) ام يحسدون الناس
على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم
من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العباد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده
شرح صدره لذلك وادع قلبه ينابيع الحكمة والهمة العلم الهام فلم يعي بعده بجواب ولا يحير
فيه عن الصواب وهو معصوم مؤيد موفق مسدد قدام الخطايا والزلل والعمار وخصه الله بذلك
ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتیه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
فهل يقدرون على مثل هذا فيختاروه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدموه تعدوا بيت الله
الحق ونبذوا كتاب الله وراه ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه و
اتبعوا الهواهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من
الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واصل اعمالهم وقال عز وجل كبير مقتا عند الله و
عند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على محمد المصطفى و
على المرتضى وفاطمة الزهراء والائمة من ولدها المصطفين الاخيار آل يس الابرار وسلم تسليمًا
كثيرا وكان الفراغ منه يوم الاحد سلخ شهر ربيع الاخر من سنة اربع وسبعين وثلاثمائة

بعد الالف على تصحيح احقر طلبة العلوم السيد فضل الله الطباطبائي

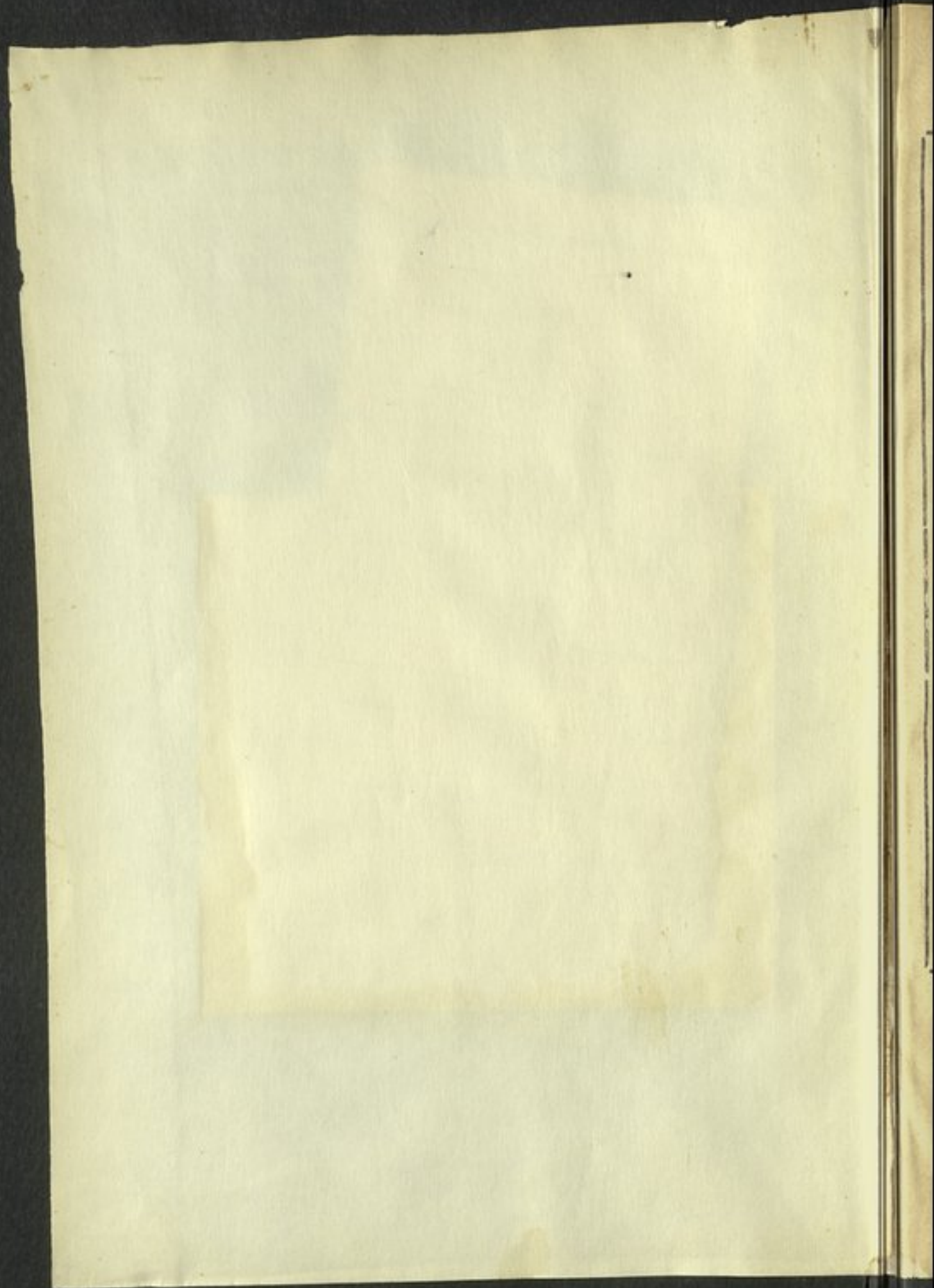
اليزدي غفر الله له ولوالديه ولاخوانه

جدول الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٣	١٢	لثنا	الثلاثاء	٦٥	١٣	لحسن	الحسن
٢٥	٢٥	نغضب	نغضب	٧٦	٢٢	رسو	رسول
٨	٨	طينان	ظيان	٧٧	١٣	خلفه	خلقه
٣	٣	ظريف	طريف	٧٨	١٥	البلاء	والبلاء
٢١	٢١	كاملت	كما ملت	٨١	٤	فقل	قل
٢٤	٢٤	حدثنا	قال حدثنا	٨٧	٥	عليها	عليهما
٣	٣	لشيء	بشيء	٨٩	١٨	يترصد	يترصد
٥	٥	ذكرى	ذكرى	٩٢	١	بعن لى	بن على
٧	٧	الرحمين	الرحمين	٩٤	١	بركاته	بركاته
٢٤	٢٤	يار	يا رب	٩٥	٢٣	حتى	حتى تذوقوا
٢٣	٢٣	وصل	واصل	١٠٠	٥	اليوم	عليهم
٣	٣	بصير	بصر	١١٥	١٣	رسول الله	رسول الله
٢٥	٢٥	انأمرنى	انأمرنى	١١٧	٩	صلوة	صاوات
٢٠	٢٠	ظريف	طريف	١١٨	١٠	فلمالي	فمالي
١١	١١	جدتنا	حدثنا	١١٩	١٨	هبط	اهبط
١٠	١٠	ليله	ليلة	١٢٢	٣	القرآن	القرآن
١٩	١٩	لبكاه	البكاه	١٢٦	٩	يا نوب	يا نوب
٢٦	٢٦	تهباً	تهباً	١٢٩	٣	دخلوا	دخلوا
١	١	ازادته	ازادته	١٣٩	١٦	بمينه	بمينه
١٤	١٤	نوضوا	نوضوا	١٥٢	٥	فالقى	فالقى
١	١	جيبى	جيبى	١٥٣	١٧	الحنى	الحنى
٢	٢	برجوعكم	برجوعكم	١٥٥	٢٥	امر	امر

جدول الخطأ والصواب

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
نحبي	نحبي	١٧	٢٤٤	الدينوري	الدينودي	١٦٥	١
صلوته	صلوته	٥	٢٦٤	هذه الآية	الآية	١٦٦	٢٠
كف	كف	١٢	٢٦٢	يجوز	يجوز	١٧٣	٩
قال قال	قال	١١	٢٦٨	اعان	الاعان	١٧٤	١٦
ضيف	صنف	٧	٢٨٠	سئت	سئت	١٧٦	٣
انت والله	انت الله	١٧	٠	يستجاب	يستجاب	١٨٥	٢٢
اتبعوا	اتبعوا	١٨	٢٨٥	حديث	حديث	١٨٦	٢١
جاهداً	جاهداً	١٩	٢٩٠	مفاتيح	مفاتيح	١٨٩	٤
تقوم	تقوم	١٠	٢٩٦	اجمع	اجمع	١٩٧	٢٠
زوجها	زوجها	٢٠	٢٩٩	زياد است	أحمد بن	١٩٨	١٠
عملت	علمت	١٣	٣٠١	المحمود	المحمود	٢٠٠	٨
ينادي	ينادي	٩	٣٢٠	ديزل	ريزل	٢٠٩	٤
النهر يري	النهر يري	٩	٣٣٠	بقاع	بقاء	٢١٦	٦
التميمي	التميمي	٢٠	٣٤٧	المسلمين	المسلمين	٢٢١	١٦
سلمت	سلمت	٢٠	٣٥٤	الله	الله	٢٢٩	١
تمنى	تمنى	٢٤	٠	رداء	راد	٢٣١	١٤
يستشفون	يستشفون	١١	٣٦٤	كلمة	كلمه	٢٣٤	٢٢
فاصبحهم	فاصبحهم	٢٥	٣٨٢	الاسناد	لاسناد	٢٣٥	٣
الغرور	الغرور	١٨	٣٩٩	القاسم	لقاسم	٢٣٩	١١



297: I131aA

ابن بابويه القمي

الاعمال او المجالس

FEB 3

G-367

APR 18

XI

V.1

297
I131aA

~~12 May 66~~

~~19 Aug 66~~

~~19 Mar 68~~

~~21~~



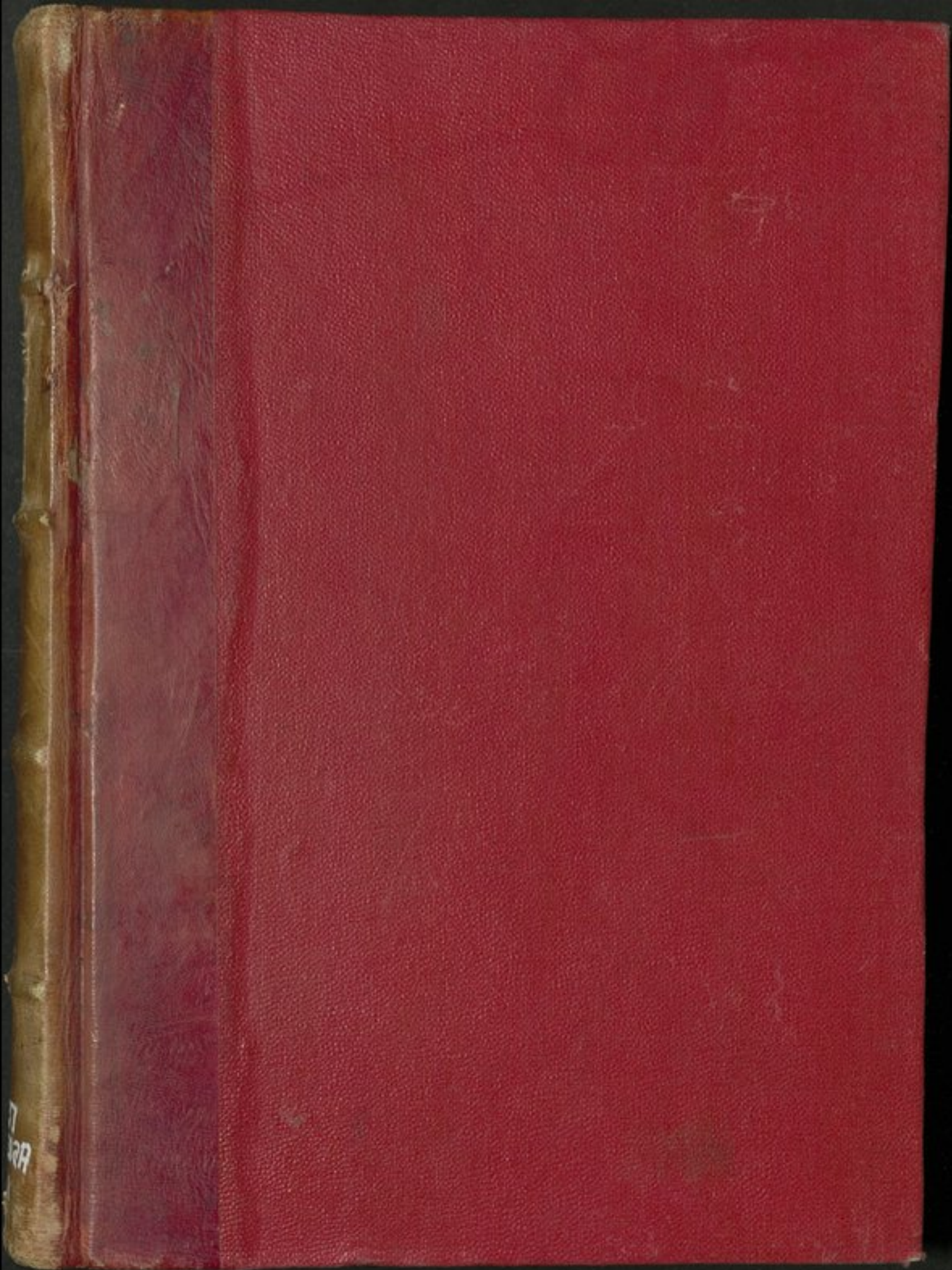
297:1131a:c.1

ابن بابويه القمي، ابو جعفر محمد بن ع
... الامالي او المجالس

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01003142



T
RA